

السُّنَنُ

تصنيف

الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني

٢٠٩ - ٢٧٣ هـ

محققه وضبط نصه ، وشرح أمادييه ، وعلوه عليه

محمد كامل قرة بلالي

شعيب الأرنؤوط

الجزء الخامس

دار الرسالة العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السُّنَنُ
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دار الرسالة العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بجميع طرق الطبع والتطوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والسموع والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي من:

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Risalah Al-'Alamiyah co.
Publishers

الإدارة العامة

Head Office

دمشق - الحجاز

شارع مسلم البارودي

بناء خولي وصلاحي

2625

(963)11-2212773

(963)11-2234305

الجمهورية العربية السورية

Syrian Arab Republic

info@resalahonline.com

http://www.resalahonline.com

فرع بيروت

BEIRUT/LEBANON

TELEFAX: 815112- 319039- 818615

P.O. BOX:117460

جميع الحقوق محفوظة للناس

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

أَبْوَابُ الدُّعَاءِ

١ - باب فضل الدعاء

٣٨٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْمَدَنِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ غَضِبَ عَلَيْهِ»^(١).

٣٨٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ يُسَيْعِ الْكِنْدِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] ^(٢).

(١) إسناده ضعيف. أبو صالح - وهو الخوزي - لم يرو عنه غير أبي المَلِيحِ المدني - واسمه صبيح، وقيل: حميد - وليس له غير هذا الحديث، وقد تفرّد به، وهو مختلف فيه، فقد ضعفه ابن مَعِين، وقواه أبو زرعة فقال: لا بأس به!، ولهذا قال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، أي تُقبل روايته حيث يُتابع، ولم يُتابع، ومع ذلك قال ابن كثير في «تفسيره» ١٤٣/٧: إسناده لا بأس به. وأخرجه الترمذي (٣٦٦٩) و(٣٦٧٠) من طريق أبي المَلِيحِ، به. وهو في «مسند أحمد» (٩٧٠١).

تنبه: في المطبوع بعد هذا الحديث زيادة: قال ابن ماجه: سألت أبا زرعة عن أبي صالح هذا، قال: هو الذي يقال له: الفارسي، وهو خوزي، ولا أعرف اسمه. (٢) إسناده صحيح. يُسَيْعِ الكندي - ويقال: أُسَيْعِ -: هو ابن معدان الحضرمي، =

٣٨٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانِ،
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ
سَبْحَانَهُ مِنَ الدُّعَاءِ»^(١).

٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ

٣٨٣٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِثْنِينَ]^(٢) حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِئَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ فِي مَجْلِسِ الْأَعْمَشِ
مِنذُ خَمْسِينَ سَنَةً، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ فِي زَمَنِ خَالِدٍ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَارِثِ الْمُكْتَبِ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ^(٤) الْحَنْفِيِّ

= والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، ووكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي،
وعلي بن محمد: هو الطَّنَافِسي.

وأخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٣٢٠٧) و(٣٥٢٨) و(٣٦٦٨)،
والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٠) من طريق ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِهِ.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٣٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩٠).

قال السندي في «حاشية المسند»: معنى القصر أنه ليس شيئاً وراء العبادة، لا أنه لا
عبادة غيره، ثم قرأ استشهاده به على ما قال، حيث وضع فيه: ﴿عَنْ عِبَادَتِي﴾ موضع:
عن دعائي، فإن الموضع موضع ذكر الدعاء بقرينة السياق. قلنا: عنى تنمة الآية،
وهي: ﴿إِنَّ الَّذِيكَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

(١) إسناده حسن من أجل عمران القطان - وهو ابن داود -.

وأخرجه الترمذي (٣٦٦٥) و(٣٦٦٦) من طريق عمران القطان، بِهِ.

وهو في «مسند أحمد» (٨٧٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٧٠).

(٢) زيادة من المطبوع.

(٣) هو خالد بن عبد الله القسري، وكان أميراً على العراق.

(٤) في الأصول الخطية: قيس بن طلق، وهو خطأ والتصويب من «التحفة»

(٥٧٦٥) ومصادر التخریج.

عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مُطِيعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوْاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»^(١).

قال أبو الحسن الطَّنَافِسيُّ: قلتُ لو كيع: أقوله في قنوتِ الوترِ؟ قال: نعم.

٣٨٣١- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا محمد بنُ أبي عبيدة، حدَّثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٥٠١) و(١٥١١)، والترمذي (٣٨٦٥) و(٣٨٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٦٨) من طريق عمرو بن مرة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٩٤٧).

قوله: «امكر لي ولا تمكر عليّ» قال ابن الأثير: مكر الله، إيقاعُ بلائه بأعدائه دون أوليائه، وقيل: هو استدراج العبد بالطاعات، فيتوهم أنها مقبولة، وهي مردودة، والمعنى: ألحقْ مكرَكَ بأعدائي لا بي.

وقوله: «مخبتاً» قال ابن الأثير: أي: خاشعاً.

وقوله: «مُنِيباً» أي: راجعاً بالتوبة.

وقوله: «أَوْاهاً» أي: متضرعاً، وقيل: هو الكثير البكاء.

وقوله: «حوبتي» بفتح الحاء وضمها، أي: إثمي.

والسخيمة: هي الحقد في النفس.

عن أبي هريرة، قال: أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادماً، فقال لها: «ما عندي ما أعطيك» فرجعت، فأتاها بعد ذلك فقال: «الذي سألت أحب إليك، أو ما هو خير منه؟» فقال لها علي: قولي: لا، بل ما هو خير منه، فقالت. فقال: «قولي: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر»^(١).

٣٨٣٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو عُبيدة: هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي. وأخرجه مسلم (٢٧١٣) (٦٣)، والترمذي (٣٧٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٢) من طريق الأعمش، به.
وسياتي برقم (٣٨٧٣) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يدعو به إذا أوى إلى فراشه، وذكره.
(٢) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن مسعود الهذلي، وأبو الأحوص: هو عوف ابن مالك، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وسفيان: هو الثوري. وأخرجه مسلم (٢٧٢١)، والترمذي (٣٧٩٥) من طريق أبي إسحاق السبيعي، به. وهو في «مسند أحمد» (٣٦٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٠٠).
والمراد بالغنى هنا - كما قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٥/٣٢٣-٣٢٤ - غنى النفس القاطع عن المال الذي يقطع عن طاعات الله عز وجل، ويشغل القلوب =

٣٨٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(١).

٣٨٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» فَقَالَ: رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا؟ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ. فَقَالَ: «إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يُقَلِّبُهَا»^(٢).

= عما سواه، ويقطعه عنه، كما في حديث أبي هريرة رفعه: «ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ إنما الغنى غنى النفس» وهو حديث صحيح أخرجه أحمد (٧٣١٦)، والبخاري (٦٤٤٦)، ومسلم (١٠٥١)، وصححه ابن حبان (٦٧٩).

(١) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة - وهو الربدي - وجهالة شيخه محمد بن ثابت، وقد سلف برقم (٢٥١) و(٣٨٠٤).

ولقوله: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني» شاهد من حديث أنس سلف ذكره هناك، وإسناده حسن.

(٢) حديث صحيح. يزيد الرقاشي - وهو ابن عبد الله، وإن كان ضعيفاً - تابعه أبو سفيان طلحة بن نافع، وهو قوي الحديث.

وأخرجه الترمذي (٢٢٧٧) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن أنس، وقال: هذا حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٠٧) من طريق أبي سفيان.

وأشارَ الأعمشُ بإصبعِيهِ .

٣٨٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^(١).

٣٨٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ^(٢)

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ عَلَى عَصَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارَسٍ بَعْضُهَا» قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَا! قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ،

(١) إسناده صحيح. أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني.

وأخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥)، والترمذي (٣٨٤٢)، والنسائي

٥٣/٣ من طريق يزيد بن أبي حبيب، به.

وهو في «مسند أحمد» (٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٧٦).

(٢) في أصولنا الخطية: «عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة»، وأشير

في (ذ) و(م) على أبي وائل إلى نسخة أخرى فيها: «عن أبي العدبس»، وهي كذلك

في نسخ المزي العتيقة، قال في «التحفة» (٤٩٣٤): ووقع في بعض النسخ المتأخرة

(أي: من ابن ماجه) «عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة» وهو وهم ممن

دون المصنف.

وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ». قَالَ: فَكَأَنَّمَا أَحْبَبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: «أَوْ لَيْسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ الْأَمْرَ؟»^(١).

٣٨٣٧- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مَنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لا اضطرابه لضعف أبي مرزوق، فقد ضعفه ابن حبان في «المجروحين» ١٥٩/٣، وجهله الطبري في «تهذيب الآثار» - قسم مسند عمر - ٥٦٥/٢، وقد اختلف في إسناده عن مسعر - وهو ابن كدام - فتارة روي عنه عن أبي مرزوق، عن أبي العديس - واسمه تبيع بن سليمان الكوفي - عن أبي أمامة، كما في هذه الرواية، وتارة روي عنه عن أبي العنيس - واسمه الحارث بن عبيد الكوفي عن أبي العديس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب - وهو أصبهاني ضعيف الحديث - عن أبي أمامة، وتارة روي عنه عن أبي العديس، عن رجل يظنه أبا خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة، وتارة عنه عن أبي العديس، عن أبي مرزوق، عن رجل، عن أبي أمامة. وانظر تفصيل الكلام عليه في «تهذيب الآثار» للطبري - قسم مسند عمر - ٥٦٣/٢ و ٥٦٥-٥٦٦، و«مسند أحمد» (٢٢١٨١).

وأخرجه أبو داود (٥٢٣٠) من طريق عبد الله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنيس، عن أبي العديس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة. وهو في «مسند أحمد» (٢٢١٨١) عن ابن نمير، و(٢٢٢٠١) عن يحيى القطان، عن مسعر، عن أبي العديس، عن رجل يظنه أبا خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة.

وانظر تمام تخريجه وتفصيل الاختلاف في طرقه في «المسند» (٢٢١٨١).

(٢) صحيح لغيره. وهذا إسناد ضعيف لجهالة عباد بن أبي سعيد وقد سلف عند المصنف برقم (٢٥٠)، بإسقاط عباد بن أبي سعيد وانظر تمام الكلام عليه هناك. =

٣ - باب ما تَعَوَّذَ مِنْهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ

٣٨٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ»^(١).

= وقد صح الحديث عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث عبد الله بن عمرو في «المسند» (٦٥٥٧).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (٦٣٦٨) و(٦٣٧٥-٦٣٧٧)، ومسلم بإثر (٢٧٠٥)، وأبو داود (١٥٤٣)، والترمذي (٣٨٠٢)، والنسائي ١/٥١ و١٧٦ و٨/٢٦٢ و٢٦٦ من طريق هشام بن عروة، به.

وأخرجه البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٧) و(٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي ٣/٥٦-٥٧ و٨/٢٥٨-٢٥٩ و٢٦٤ من طريق الزهري، عن عروة ببعض حديث هشام، وبعضهم يزيد عليه.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٣٠١) و(٢٤٥٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٦٨) و(٦٥٨٤).

وجاء في رواية أخرى من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يدعو في سكوته بين التكبير والقراءة: «اللهم باعد بيني وبين

٣٨٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمَلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(١).

٣٨٤٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الْخِرَاطِيُّ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: أَعُوذُ بِكَ^(٢) مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ

= خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد». أخرجها البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨).

(١) إسناده صحيح. حُصَيْنٌ: هو ابنُ عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ، وهلالٌ: هو ابنُ يسافٍ. وأخرجه مسلم (٢٧١٦)، والنسائي ٢٨١/٨ من طريق حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ومسلم (٢٧١٦)، وأبو داود (١٥٥٠)، والنسائي ٢٨١/٨ من طريق منصور بن المعتمر، ومسلم (٢٧١٦) من طريق وكيع عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، ثلاثهم عن هلال بن يساف، به.

وأخرجه النسائي ٢٨٠/٨ و٢٨٠-٢٨١ من طريق موسى بن شيبة، عن الأوزاعي، ومن طريق أبي المغيرة، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة عن هلال بن يساف قال في الرواية الأولى: أنه سأل عائشة، وفي الرواية الثانية قال: سُئِلَتْ عَائِشَةُ. وإسناده الثانية صحيح إلى هلال، وأما الأولى ففيها مجهول، وعليه فهذا الطريق منقطع.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٣٣) و(٢٤٦٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٣١).

(٢) في المطبوع: اللهم إني أعوذ بك.

بك من عذابِ القبرِ، وأعوذُ بك من فتنةِ المَسيحِ الدَّجَالِ، وأعوذُ بك من فتنةِ المَحيَا والمَمَاتِ، وأعوذُ بك من عذابِ القبرِ»^(١) «(٢).

٣٨٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ، فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسَكَ»^(٣).

(١) قوله: «أعوذ بك من عذاب القبر» في هذا الموضع سقط من المطبوع.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف بكر بن سليم. حميد الخراط:

هو ابن زياد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (١٢١٠٩)

من طريق بكر بن سليم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٩٠)، وأبو داود (١٥٤٢)، والترمذي (٣٨٠١)، والنسائي

١٠٤/٤ و ٢٧٦-٢٧٧ من طريق مالك، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن

عباس. وهو من هذا الطريق في «مسند أحمد» (٢١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٩).

وأخرجه بنحوه أبو داود (٩٨٤) من طريق عبد الله بن طاووس، عن أبيه.

(٣) إسناده صحيح. الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز، وأبو أسامة: هو

حماد بن أسامة.

وأخرجه مسلم (٤٨٦)، والنسائي ١٠٢/١-١٠٣ من طريق حماد بن أسامة،

وأبو داود (٨٧٩)، والنسائي ١١٠/٢ من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن عبدة الله

ابن عمر، بهذا الإسناد.

٣٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَنْ يَظْلَمَ أَوْ يُظْلَمَ»^(١).

٣٨٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٤٣١٢) و(٢٥٦٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٣٢). وأخرجه الترمذي (٣٧٩٩) و(٣٨٠٠)، والنسائي ٢٢٢/٢ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من عائشة.

(١) حديث صحيح. وهذا إسناد ضعيف لجهالة جعفر بن عياض وضعف محمد ابن مصعب القرقساني ولكنهما متابعان. الأوزاعي: هو الإمام أبو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو، وإسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة.

وأخرجه النسائي ٢٦١/٨ و٢٦٢ من طريق أبي عمرو الأوزاعي، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٠٩٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٣). وأخرجه أبو داود (١٥٤٤)، والنسائي ٢٦١/٨ من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة. وقد قوى هذا الإسناد الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤٩٢/١٥ في ترجمة أبي النصر الطوسي.

وهو في «مسند أحمد» (٨٠٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٣٠).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل أسامة بن زيد - وهو الليثي -

=

فهو صدوق حسن الحديث.

٣٨٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

عَنْ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَرَذَلَ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ^(١).

قال وكيعٌ: يعني الرَّجُلُ يموتُ على فتنةٍ، لا يستغفرُ اللهَ مِنْهَا.

٤ - باب الجوامع من الدعاء

٣٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ،

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي»

= وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٨١٨) من طريق عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، به. ولفظه: «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وأعوذ بك من علم لا ينفع». وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٢).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٦٥٥٧) والترمذي (٣٧٨٨) والنسائي ٢٥٤-٢٥٥ / ٨ بلفظ: كان النبي ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع... وإسناده صحيح.

وانظر تمام شواهد في «مسند أحمد» (٦٥٥٧).

(١) إسناده صحيح. عمرو بن ميمون: هو الأودي، وأبو إسحاق: هو عمرو ابن عبد الله السبيعي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ووكيع، هو ابن الجراح، وعلي بن محمد: هو الطنافسي.

وأخرجه أبو داود (١٥٣٩)، والنسائي ٢٥٥ / ٨ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٧٢ من طريق أبي إسحاق السبيعي، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٢٤).

وعافني وارزقني - وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام - فإن هؤلاء يجمعن لك دينك ودنياك»^(١).

٣٨٤٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء: «اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سعد بن طارق: هو ابن أشيم الأشجعي.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٧) من طرق عن أبي مالك الأشجعي، به. وجاء في بعض طرقه أن هذا الدعاء كان يعلمه ﷺ من أسلم. وهو في «مسند أحمد» (١٥٨٧٧).

(٢) إسناده صحيح. عفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٩)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٦٣-٢٦٤، وإسحاق بن راهويه (١١٦٥)، وأحمد (٢٥٠١٩)، و(٢٥١٣٧)، وأبو يعلى (٤٤٧٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦٠٢٤) و(٦٠٢٥) و(٦٠٢٦) من طريق جبر بن حبيب، به. قال إسحاق بن راهويه والطحاوي في روايته الأولى: عن أم كلثوم بنت علي، بدل: أم كلثوم بنت أبي بكر، وقرن أبو يعلى في روايته بجبر بن حبيب سعيد بن إياس الجريري. وأخرجه الطحاوي (٦٠٢٧)، وابن حبان (٨٦٩) من طريقين عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة. وسماع حماد من الجريري قبل اختلاطه.

٣٨٤٧- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «مَا تَقُولُ فِي
الصَّلَاةِ؟» قَالَ: أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَمَا
وَاللَّهِ مَا أَحْسِنُ دَنْدَنْتَكَ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. قَالَ: «حَوْلَهَا نُدْنِدُنُ»^(١).

٥ - باب الدعاء بالعتو والعافية

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ،
أَخْبَرَنِي سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»
ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟
قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَتَاهُ فِي
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ»^(٢).

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩) من طريق مهدي بن ميمون، عن
الجريري، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة. وميمون
سماعه من الجريري بعد الاختلاط.

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (٩١٠).

والدندنة: أن يتكلم الرجل بكلام تُسمع نعمته ولا يفهم. قاله ابن الأثير.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ - حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ - ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ - ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتِ أَحَدٌ، بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا - عِبَادَ اللَّهِ - إِخْوَانًا»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٣٨٢١) من طريق الفضل بن موسى، عن سلمة بن وردان، به. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، نعرفه من حديث سلمة بن وردان. وهو في «مسند أحمد» (١٢٢٩١).

وفي الباب عن أبي بكر الصديق سيأتي بعده وإسناده صحيح.

وعن العباس بن عبد المطلب عند أحمد (١٧٦٦)، والترمذي (٣٨٢٣) وهو حديث صحيح.

وعن عبد الله بن عمر عند الترمذي (٣٨٢٤) وغيره، وهو حديث حسن لغيره. وانظر تمة شواهد عند أحمد في «مسنده» (١٢٢٩١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بتمامه ومختصراً بسؤال الله العافية: النسائي في «الكبرى» (١٠٦٤٩) - (١٠٦٥٣) من طريق أوسط بن إسماعيل البجلي، به.

وهو في «مسند أحمد» (٥) و(١٧)، و«صحيح ابن حبان» (٩٥٢).

وأخرجه مختصراً بسؤال الله العافية: الترمذي (٣٨٧٤)، والنسائي (١٠٦٥٤) - (١٠٦٥٨) من طرق عن أبي بكر الصديق.

وهو في «مسند أحمد» (٦) و(١٠) و(٣٨) و(٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٩٥٠).

٣٨٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَاْفَقْتُ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ، مَا أَدْعُو؟ قَالَ: «تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ
عَنِّي» (١).

٣٨٥١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي،
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادِ الْعَدَوِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو
بِهَا الْعَبْدُ، أَفْضَلَ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ» (٢).

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه الترمذي (٣٨٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٥) و(١٠٦٤٢) و(١٠٦٤٣) و(١٠٦٤٥) و(١٠٦٤٦) من طريق عبد الله بن بريدة، به. وقال
الترمذي: حديث حسن صحيح. وقد جاء عند النسائي في بعض مواضعه: ابن
بريدة، غير مصرحاً باسمه.

وأخرجه النسائي (١٠٦٤٧) من طريق الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن
علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن عائشة! وسليمان بن بريدة ثقة كأخيه.
وأخرجه النسائي (١٠٦٤٤) من طريق المعتمر بن سليمان، عن كهمس، عن
ابن بريدة، أن عائشة قالت: يا نبي الله . . . مرسل.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناده رجاله ثقات، لكنه اختلف فيه على قتادة - وهو
ابن دعامه - فرواه هشام الدستوائي عنه، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة كما هنا
في هذه الرواية، ورواه عمران بن دوار القطان، عنه، عن العلاء بن زياد، عن معاذ
ابن جبل ورواية العلاء عن معاذ مرسله لأنه لم يُدرکه، ورواه همام بن يحيى العوذلي، =

٦ - باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه

٣٨٥٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُنَا اللَّهُ، وَأَخَا عَادٍ»^(١).

= عنه، عن العلاء بن زياد مرسلًا. قال أبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٤٧: ورواه همام وغيره عن قتادة عن العلاء مرسلًا، ورواه وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن العلاء مرسلًا، ورواه وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن العلاء، عن أبي هريرة. قلنا: يعني أن وكيعاً قد روى الحديث مرة متصلاً ومرة مرسلًا.

وأخرجه أحمد بن حنبل في «الزهد» ص ٢٥٥ عن عبد الصمد، عن همام، عن قتادة، عن العلاء مرسلًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٤٦، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٢٤٧ من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل، والعلاء لم يدرك معاذًا.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق سلف عند المصنف برقم (٣٨٤٩) بلفظ: «وسلوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت أحدٌ بعد اليقين خيراً من المعافاة» وإسناده صحيح.

وعن عبد الله بن عمر سيأتي عند المصنف برقم (٣٨٧١) بلفظ: لم يكن رسول الله ﷺ يدعُ هؤلاء الدعوات، حين يمسي وحين يصبح: «اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة...» وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح. وهذا إسناده رجاله ثقات، لكن سفيان بن عيينة سماعه من أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي - بعد اختلاطه، وقد رواه غيره ممن سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، فقال: عن ابن عباس، عن أبي بن كعب فجعله من مسند أبيّ، وهو الصحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨١٣) من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن جده، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب =

٧ - باب يُسْتَجَابُ لِأَحْدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ

٣٨٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحْدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ» قِيلَ: وَكَيْفَ يَعْجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ، فَلَمْ يَسْتَجِبِ اللَّهُ لِي»^(١).

= وهو في زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند» لأبيه (٢١١١٨) و(٢١١٣٠). وأخو عاد: هو النبي هود عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١] والأحقاف جمع حقف: وهو من الرمل: ما أشرف من كتيانه واستطال وانحنى، قال ابن إسحاق: وكانوا ينزلون ما بين عُمان وحضرموت. وأخرج مسلم (٢٣٨٠) (١٧١) و(١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٤) من طريق رقية بن مضملة، وأبو داود (٣٩٨٤)، والترمذي (٣٦٨٢)، والنسائي (١١٢٤٨) من طريق حمزة بن حبيب الزيات، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب بحديث موسى مع الخضر، وفيه في رواية رقية: أن رسول الله ﷺ كان إذا ذكر أحداً من الأنبياء بدأ بنفسه: «رحمة الله علينا، وعلى أخي كذا» وفي رواية حمزة: كان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه، وقال: «رحمة الله علينا وعلى موسى».

وهو في «مسند أحمد» (٢١١٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٩٨٨).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، والترمذي (٣٦٨٤) من طريق ابن شهاب الزهري، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وأخرجه بنحوه مسلم (٢٧٣٥) من طريق أبي إدريس الخولاني، والترمذي كما في «تحفة الأشراف» ٤٥٤/٩ من طريق زياد - غير منسوب -، والترمذي أيضاً كما في «التحفة» ٢٤٥/١٠ - ٢٤٦ من طريق عبيد الله بن عبد الله بن موهب، ثلاثهم عن أبي هريرة.

٨ - باب لا يقول الرجل : اللهم اغفر لي إن شئت

٣٨٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرِمَةَ لَهُ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٩١٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٨١) و(٩٧٥) و(٩٧٦) قال الحافظ في «الفتح» ٦٤١/١١: وفي هذا الحديث أدب من آداب الدعاء وهو أن يُلَازِمَ الطَّلِبَ، وَلَا يَبْأَسُ مِنَ الْإِجَابَةِ، لَمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِنْقِيَادِ وَالِاسْتِسْلَامِ وَإِظْهَارِ الْإِفْتِقَارِ.

وقد قال ابن الجوزي: إن دعاء المؤمن لا يرد غير أنه قد يكون الأولى له تأخير الإجابة أو يعوض بما هو أولى له عاجلاً أو آجلاً، فينبغي للمؤمن أن لا يترك الطلب من ربه، فإنه متعبد بالدعاء كما هو متعبد بالتسليم والتفويض.

وفي «المسند» (١١١٣٣) من حديث أبي سعيد الخدري رفعه: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها» وإسناده جيد. وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند الترمذي (٣٨٩٠)، وقال بإثره: حديث حسن صحيح.

(١) حديث صحيح. ابن عَبَّاسٍ - وهو محمد - قوي الحديث، وقد توبع. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز. وأخرجه البخاري (٦٣٣٩)، وأبو داود (١٤٨٣)، والترمذي (٣٨٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٤٣) و(١٠٣٤٤) من طريق أبي الزناد، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٧٤٧٧)، ومسلم (٢٦٧٩) من طرق عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٣١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩٦) و(٩٧٧).

٩ - باب اسم الله الأعظم

٣٨٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ، فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَاللَّهُمَّ اكْبُرْ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ»^(١).

٣٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ

عَنْ الْقَاسِمِ، قَالَ: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، فِي سُورَةِ ثَلَاثٍ: الْبَقْرَةَ وَآلِ عِمْرَانَ وَطِهِ^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف عبید الله بن أبي الزناد وشهر بن حوشب.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٧٨٢) من طريق عبید الله بن أبي

زياد، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح!!

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٦١١). لكن جاء في روايته أن الآية الأولى هي:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

(٢) هذا الإثر مقطوع من قول القاسم - وهو ابن عبد الرحمن صاحب أبي

أمامة -، وعمرو بن أبي سلمة - وإن كان ضعيفاً - لكنه يعتبر به في المتابعات، وقد

تابعه عليه الوليد بن مسلم من رواية عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم عنه، عند جعفر

ابن محمد الفريابي في «فضائل القرآن» (٤٨)، ورفع جماعه آخرون عن الوليد بن

مسلم، فرووه عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زبير، عن القاسم بن

عبد الرحمن، عن أبي أمامة. عن النبي ﷺ كما سيأتي في الطريق الآتي بعده.

وأخرجه جعفر الفريابي (٤٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٩، وابن

عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢٧/٤٨، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عيسى

ابن موسى، من طريق عمرو بن أبي سلمة، به.

وقوله: البقرة هي الآية ٢٥٥ وآل عمران الآية ٢، وطله الآية ١١١.

٣٨٥٦م - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ، قَالَ: ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ غِيلَانَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ^(١).

(١) حديث صحيح. وهذا إسناد حسن في المتابعات. عمرو بن أبي سلمة ضعيف يعتبر به، وقد توبع. وغيلان بن أنس - وهو الدمشقي - روى عنه جمع ووثقه ابن حبان فهو حسن الحديث.

وأخرجه يحيى بن معين في «تاريخه» ٤/٤٢٠، وجعفر بن محمد الفريابي في «فضائل القرآن» (٤٩)، والدولابي في «الكنى» ١/١٨٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٥٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٨/١٢٧، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عيسى بن موسى عن طريق عمرو بن أبي سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه يحيى بن معين ٤/٤٢٠ في «تاريخه» رواية عباس الدوري، والدولابي ١/١٨٤، والحاكم ١/٥٠٦، وابن عساكر ٤٨/١٢٧ من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. إلا أن ابن عساكر روايته عن القاسم عن النبي ﷺ مرسلة.

وتابعه على هذه الرواية الوليد بن مسلم الدمشقي: فرواه الفريابي (٤٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٢٥)، وفي «الأوسط» (٨٣٧١)، وفي «الشاميين» (٧٧٨)، والحاكم ١/٥٠٥، وابن عساكر ٤٨/١٢٩-١٣٠ من طريق هشام بن عمار، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجية» للبوصيري ورقة ٢٣٩، ومن طريقه ابن عساكر ٤٨/١٢٩ عن داود بن رُشيد، والحاكم ١/٥٠٦، وابن عساكر ٤٨/١٢٨ من طريق عمار بن نصر السعدي، وتمام بن محمد في «فوائده» (١٥٦٨)، وابن عساكر ٤٥/٤٨٩ و٤٨/١٢٩ من طريق عمرو بن حفص بن شليلة، وابن عساكر ٣٨/٣٢١ و٤٨/١٢٨ من طريق عبد الرحمن بن عُبيد الله الأسدي، خمستهم عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة رفعه. وهذا إسناد صحيح.

٣٨٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ»^(١).

٣٨٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو خُزَيْمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٣) و(١٤٩٤)، والترمذي (٣٧٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦١٩) من طريق مالك بن مِغْوَلٍ، به. وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩١).

(٢) حديث صحيح. أبو خزيمة: إن كان هو العبدِي نصر بن مرداس، فالإسناد حسن، وإن كان يوسف بن ميمون الصباغ، فالإسناد ضعيف، والحديث صحيح بطرقه، وهو في «مسند أحمد» (١٢٢٠٥) عن وكيع.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٥)، والنسائي ٥٢/٣ من طريق خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، وهذا إسناد قوي. =

٣٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمِ الْجُهَنِيِّ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا اسْتُرِحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرِّجْتَ» (١).

قَالَتْ: وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ؟» قَالَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! فَعَلَّمَنِيهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ» قَالَتْ: فَتَنَحَيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِيهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْلَمَكَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا» قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ،

= وهو في «مسند أحمد» (١٢٦١١)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩٣). وجاء عند ابن حبان: «الحنان المنان»، وكذلك جاء عند الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٨٨٤). وأخرجه الترمذي (٣٨٥٦) من طريق سعيد بن زربي، عن عاصم الأحول وثابت البناني، عن أنس. وقال بعده: لهذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس. قلنا: سعيد بن زربي منكر الحديث. وانظر تمام تخريجه وطرقه في «مسند أحمد» (١٢٢٠٥) و(١٣٧٩٨).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي شيبه. الفزاري: هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ومحمد بن سلمة: هو الباهلي الحراني. وهذا الحديث تفرد به ابن ماجه.

وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي. قَالَتْ: فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا».

١٠- باب أسماء الله عز وجل

٣٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِثَّةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

٣٨٦١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زَهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِثَّةٌ إِلَّا وَاحِدًا، إِنَّهُ وَتَرٌّ يُحِبُّ الْوَتَرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللَّهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْخَالِقُ،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - فهو صدوق حسن الحديث، ولكنه متابع في الطريق الآتي بعده. وهو في «مسند أحمد» (١٠٥٣٢).

قوله: «أحصاها» قال الخطابي في «شأن الدعاء» ص ٢٦: هو بمعنى العد، يريد: أنه من يعدّها ليستوفيها حفظاً، فيدعو ربه بها، كقوله سبحانه: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٨]. قال: ويدل على هذا التأويل رواية سفيان بن عيينة، وذكر رواية الأعرج الآتية بعده.

البارئ، المصوّر، الملك، الحق، السّلام، المؤمن، المهيمن،
 العزيز، الجبار، المتكبر، الرحمن، الرحيم، اللطيف، الخبير،
 السميع، البصير، العليم، العظيم، البار، المتعالي، الجليل، الجميل،
 الحي، القيوم، القادر، القاهر، العلي، الحكيم، القريب، المجيب،
 الغني، الوهاب، الودود، الشكور، الماجد، الواجد، الوالي،
 الراشد، العفو، الغفور، الحليم، الكريم، التواب، الرب،
 المجيد، الولي، الشهيد، المبين، البرهان، الرؤوف، الرحيم،
 المبدئ، المعيد، الباعث، الوارث، القوي، الشديد، الضار،
 النافع، الباقي، الواقي، الخافض، الرافع، القابض، الباسط،
 المعز، المذل، المقسط، الرزاق، ذو القوة، المتين، القائم،
 الدائم، الحافظ، الوكيل، الفاطر، السامع، المعطي، مانع،
 المحيي، المميّت، الجامع، الهادي، الكافي، الأبد^(١)، العالم،
 الصادق، النور، المنير، التام، القديم، الوتر، الأحد، الصمد،
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد^(٢).

(١) في (ذ): الأبر.

(٢) إسناده ضعيف بذكر الأسماء لضعف عبد الملك بن محمد الصنعاني - من صنعاء دمشق - وضعف هشام بن عمار، ثم إن رواية أهل الشام عن زهير بن محمد غير مستقيمة، وهذا منها، وقد روى هذا الحديث أيضاً بتعيين الأسماء الوليد بن مسلم، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عند الترمذي (٣٨١٦) وغيره، وهذا التعيين إدراج من بعض الرواة كما قرره الأئمة الحفاظ، وقد بسطنا القول في ذلك في التعليق على «صحيح ابن حبان» (٨٠٧)، وقال الترمذي عن رواية الوليد: هذا حديث غريب.

قال زهيرٌ: فبلغنا من غير واحدٍ من أهل العلم: أنّ أولها يُفتحُ بقول: لا إلهَ إلاَّ اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، له المُلْكُ وله الحمدُ، بيدهِ الخَيْرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ له الأسماءُ الحُسنى.

١١- باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٣٨٦٢- حدثنا أبو بكرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ بكرٍ السَّهميُّ، عن هشامِ الدَّستوائيِّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي جعفرٍ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثُ دعواتٍ يُستجابُ لهنَّ، لا شكَّ فيهنَّ: دعوةُ المظلومِ، ودعوةُ المسافرِ، ودعوةُ الوالدِ لولده»^(١).

= وأخرجه دون سرد الأسماء البخاري (٢٧٣٦) و(٧٣٩٢) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، والنسائي في «الكبرى» (٧٦١٢) من طريق علي بن عياش، كلاهما عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وأخرجه كذلك، أي بلا سرد الأسماء البخاري (٦٤١٠)، ومسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٨١٧) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي (٧٦١٢) من طريق مالك ابن أنس، كلاهما عن أبي الزناد، عن الأعرج، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهو في مسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٨١٤) (٣٨١٥) من طرق عن أبي هريرة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي جعفر الراوي عن أبي هريرة، وهو أبو جعفر الأنصاري المؤذن، وسماه بعضهم: محمد بن علي، وهو خطأ لوجوه بينها في «المسند» (١٠٧٠٨).

وأخرجه أبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (٢١٠٧) و(٣٧٤٧) و(٣٧٤٨) من طريق يحيى بن أبي كثير، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦٩٩).

٣٨٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَابَةُ ابْنَةُ عَجْلَانَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَفْصِ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ
عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ وَدَاعِ الْخَزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «دَعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ»^(١).

= وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٨٧٥) من طريق عُليّ بن رباح، عن أبي هريرة رفعه: «اتقوا دعوة المظلوم» وإسناده صحيح.

وأخرج الطيالسي (٢٣٣٠)، وابن أبي شيبة ٢٧٥/١٠، وأحمد (٨٧٩٥) وغيرهم من طريق أبي معشر نجيع السندي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه: «دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً فمجوره على نفسه». ونجيع السندي ضعيف.

وأخرج الطبراني في «الدعاء» (١٣١٦) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يرد الله عز وجل دعاءهم: الذاكر الله كثيراً، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط». وإسناده حسن.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨٤)، وأحمد (٨٠٤٣)، وابن حبان (٣٤٢٨) من طريق أبي المدلة عن أبي هريرة «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم...». وأبو المدلة لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثقه غير ابن حبان.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر عند أحمد في «مسنده» (١٧٣٩٩) وفي إسناده ضعف لجهالة عبد الله بن الأزرق الراوي عن عقبة.

وآخر من حديث أنس بن مالك عند البيهقي ٣/٣٤٥، والضياء في «المختارة» (٢٠٥٧) لكنه ذكر الصائم بدل المظلوم.

وثالث من حديث أم حكيم سيأتي عند المصنف بعده.

ولدعوة المظلوم حديث ابن عباس عند البخاري (١٤٩٦)، ومسلم (١٩) بلفظ: «واتق دعوة المظلوم، فإنه ليسَ بينها وبينَ الله حجاب». وقد سلف عند المصنف برقم (١٧٨٣).

(١) إسناده ضعيف لجهالة حبابة بنت عجلان وأما أم حفص وصفية بنت

= جرير. أبو سلمة: هو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

١٢- باب كراهية الاعتداء في الدعاء

٣٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصَرَ الْأَبْيَضَ عَنِ يَمِينِ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلْتُهَا. فَقَالَ: أَيُّ بُنِيِّ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَعُدُّ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ»^(١).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/٣٩٤، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أم حكيم بنت وداع من طريق موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

(١) حديث حسن إن شاء الله تعالى، أبو نعام - واسمه قيس بن عباية الحنفي - كان من جلساء ابن عباس، وقد صحح إسناد هذا الحديث ابن حبان (٦٧٦٤)، والحاكم في «المستدرک» ١/٥٤٠، ووافقه الذهبي، وصححه ابن حجر في «التلخيص الحبير» ١/١٤٤، وحسن إسناده ابن كثير في «تفسيره» ٣/٤٢٥. ورواه أيضاً عن عبد الله بن مغفل أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير كما سيأتي. وأخرجه أبو داود (٩٦) من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وقال: «في الطهور والدعاء».

وهو في «مسند أحمد» (١٦٨٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦٤).

وأخرجه ابن حبان (٦٧٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عبد الله ابن مغفل. وظاهر هذا الإسناد الصحة، وقال ابن حبان: الطريقتان جميعاً محفوظان. قلنا: ذكر الحافظ في «النكت الظرف» ٧/١٧٩ أن حجاج بن منهال رواه عن حماد بن سلمة كرواية أبي الوليد الطيالسي - يعني بذكر أبي العلاء.

١٣- باب رفع اليدين في الدعاء

٣٨٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فِيرُدَّهُمَا صِفْرًا» أَوْ قَالَ: «خَائِبَتَيْنِ»^(١).

٣٨٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ

= وروى هذا الحديث زياد بن مخرق عند أحمد (١٤٨٣) عن أبي عباية قيس بن عباية - وهو أبو نعامه نفسه - عن ابن لسعد - وفي رواية: عن مولى لسعد بن أبي وقاص - عن سعد بن أبي وقاص .

قال الإمام أحمد فيما نقله المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة زياد بن مخرق: لم يُقَمَّ زياد إسناده، وقال يحيى القطان: ليس هذا الحديث عندي في كتاب. نقله عنه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١١٠/٢ .

(١) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن في المتابعات، جعفر بن ميمون ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تويع هنا. وجود إسناده الحافظ في «الفتح» ١٤٣/١١ . وأخرجه أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٨٧٢) من طريق جعفر بن ميمون، به . وقال الترمذي: حسن غريب .

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٧٦) .

وأخرجه ابن حبان (٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٦١٣٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٢)، والحاكم ١/٥٣٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٨١) من طريق محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، به، وهذا إسناده قوي .

وأخرجه الحسين بن إسماعيل المحاملي في «أماله» (٤٣٣)، والخطيب في «تاريخه» ٨/٣١٧، والبعثي في «شرح السنة» (١٣٨٥) من طريق أبي المعلى يحيى ابن ميمون، عن أبي عثمان النهدي، به . وهذا إسناده صحيح .

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا دَعَوْتَ اللهُ فَادْعُ بِبُطُونِ كُفَيْكَ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَعْتَ فامسحَ بهما وَجْهَكَ»^(١).

١٤- باب ما يدعو به الرجلُ إذا أصبحَ وإذا أمسى

٣٨٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي عِيَّاشِ الزُّرْقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلٌ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حَرَرٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قال: فرأى رجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فيما يرى النَّائمُ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إِنَّ أبا عِيَّاشٍ يَرَوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا. فقال: «صدقَ أبو عِيَّاشٍ»^(٢).

(١) إسناده وإبهمة، صالح بن حسان منكر الحديث، قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ٣٥١/٢: منكر. وقد سلف الحديث برقم (١١٨١)، فانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٧١) من طريق حماد ابن سلمة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٥٨٣).

٣٨٦٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»^(١).

٣٨٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ»^(٢).

(١) حديث صحيح. يعقوب بن حميد بن كاسب - وإن كان ضعيفاً - متابع.

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٦٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٥٢) و(١٠٣٢٣) من طريق سهيل بن أبي صالح، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وهو في «مسند أحمد» (٨٦٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٤) و(٩٦٥).

(٢) إسناده حسن من أجل ابن أبي الزناد - واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان وقال الدارقطني في «العلل» ٩/٣ بعد أن ذكر الخلاف في طرق هذا الحديث: هذا متصل، وهو أحسنها إسناداً.

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٠٧) من طريق يزيد بن فراس، عن أبان ابن عثمان، به. وقال: يزيد بن فراس مجهول لا نعرفه. وهو كما قال =

قال: وكان أبانُ قد أصابه طَرْفٌ مِنَ الفالِجِ، فجعلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إليه، فقال له أبان: ما تَنْظُرُ إليَّ؟! أما إِنَّ الحديثَ كما قد حَدَّثْتُكَ، ولكنِّي لم أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ، لِيَمْضِيَ اللهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ.

٣٨٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ

عَنْ أَبِي سَلَامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ، أَوْ إِنْسَانٍ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

= وأخرجه أبو داود (٥٠٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٥٩) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبان بن عثمان، عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١٠ عن زيد بن الحباب، وأبو داود (٥٠٨٨) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، كلاهما عن أبي مودود، عن سمع أبان بن عثمان، عن أبان، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٦٠) عن محمد بن علي، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤٢/٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن أبي مودود، عن رجل، عن سمع أبان بن عثمان، عن أبان، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٨/٣: وهذا القول الأخير هو المضبوط عن أبي مودود، ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم وهو في «مسند أحمد» (٤٤٦).

والفالج: شلل يصيب أحد شقي الجسم طولاً.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سابق - وهو ابن ناجية -، وقد

وهم فيه مسعر - وهو ابن كدام - فقال: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ، ورواه مرة =

٣٨٧١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسيُّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هُوَ لِأَيِّ الدَّعَوَاتِ، حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»^(١) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ،

= فقال: عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي ﷺ، والصحيح: أبو سلام - وهو ممطور الحبشي - عن خادم النبي ﷺ كما رواه شعبة بن الحجاج وغيره، عن أبي عقيل - وهو هاشم بن بلال الدمشقي - . وأخرجه أحمد (١٨٩٦٨) عن وكيع، عن مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي ﷺ.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٤٧) من طريق شعبة ابن الحجاج، والنسائي (١٠٣٢٤) من طريق هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، كلاهما عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، عن خادم النبي ﷺ. وقد جَوَّدَ إِسْنَادَهُ النُّووي فِي «الْأَذْكَارِ»، وَقَوَاهُ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» ٢٣٠/١١.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٩٦٧) من طريق شعبة. وانظر تمام تخريجه عنده. وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٨٨٤)، وأبي داود (١٥٢٩)، والنسائي ١٩/٦-٢٠ أن رسول الله ﷺ قال: «يا أبا سعيد من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وجبت له الجنة» لفظ مسلم والنسائي، ولفظ أبي داود: «من قال: رضيتُ...» الحديث. وهو في «مسند أحمد» (١١١٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٨٦٣).

وعن سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٣٨٦)، وأبي داود (٥٢٥)، والترمذي (٢٠٨)، والنسائي ٢٦/٢ عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

(١) في المطبوع: العفو والعافية.

وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي»^(١).

قال وكيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

٣٨٧٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبوءُ بِنِعْمَتِكَ وَأَبوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٤)، والنسائي ٢٨٢/٨ من طريق عبادة بن مسلم، به. وهو في «مسند أحمد» (٤٧٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦١).

(٢) حديث صحيح. وهذا إسناده حسن في المتابعات من أجل إبراهيم بن عيينة، فهو ضعيف يُعتبر به، وقد توبع.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٧) و(١٠٣٤٠) من طريق زهير بن معاوية، والنسائي (٩٧٦٤) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الوليد بن ثعلبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة المنذر بن ثعلبة أخي الوليد، من طريق المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

١٥- باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه

٣٨٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتَ كَانِ يَقُولُ إِذَا أْوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، أَنْتَ الْأَوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٣٠١٣).

وروى هذا الحديث حسين بن ذكوان المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير ابن كعب، عن شداد بن أوس عند أحمد (١٧١١١)، والبخاري (٦٣٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٠٨) و(٩٧٦٣) و(١٠٢٢٥) و(١٠٣٤١)، وقال النسائي بإثر الموضوع الأخير: حسين أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله بن بريدة، وحديثه أولى بالصواب، وقال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة المنذر بن ثعلبة أخى الوليد: وهو المحفوظ، يعني رواية حسين المعلم.

لكن قال الحافظ في «تتائج الأفكار» ٣٢٤/٢: كنت أظن أن رواية الوليد بن ثعلبة شاذة، وأنه سلك الجادة حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه، أخرجها ابن السني، فبان أن للحديث عن بريدة أصلاً. قلنا: أخرجها ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٤٣). في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، لكن متابعة المنذر بن ثعلبة لأخيه الوليد بن ثعلبة تدل على أن لحديث بريدة أصلاً، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح، وقد سلف من طريق آخر عن أبي صالح برقم (٣٨٣١).

٣٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَتَزَعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ،
فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ:
رَبِّ بَكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا،
وَإِنْ أُرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. وقد روى هذا الحديث عن عُبيدِ اللَّهِ - وهو ابن عمر
العمري - كما رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ جماعةً، ورواه آخرون عن عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ - وهو المقبري - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فزادوا بين سعيد
وأبي هريرة أبا سعيد المقبري. ورواه محمد بن عجلان ومالك عن سعيد المقبري،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كرواية ابن نمير ومن وافقه، فالطريقان محفوظان، ولهذا احتج
البخاري بكلا الطريقين. أبو بكر: هو ابن أبي شيبة.

وأخرجه أحمد (٩٥٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٦٠) من طريق يحيى
ابن سعيد القطان، والنسائي (١٠٥٦١) من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما عن
عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، بِهِ.

وأخرجه البخاري (٧٣٩٣) من طريق مالك بن أنس، وأحمد (٧٣٦٠)،
والترمذي (٣٦٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٣٦) و(١٠٦٦٠) من طريق محمد
ابن عجلان، كلاهما عن سعيد المقبري، بِهِ.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٠)، وأبو داود (٥٠٥٠)، والنسائي (١٠٥٥٩) من
طريق زهير بن معاوية، وأحمد (٩٤٦٩) عن يحيى بن سعيد الأموي، ومسلم
(٢٧١٤) من طريق عبدة بن سليمان، و(٢٧١٤) أيضاً من طريق أبي ضمرة أنس بن
عياض، أربعهم عن عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ. بزيادة أبي سعيد المقبري في إسناده بين سعيد وبين أبي هريرة.

٣٨٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شُرْحَبِيلَ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
أَخْبَرَهُ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ
وَقَرَأَ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ^(١).

٣٨٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «إِذَا أَخَذْتَ
مَضْجَعَكَ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي
إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً
إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ،
وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا^(٢)»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٠١٧) و(٥٧٤٨) و(٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، والترمذي
(٣٦٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٦) من طريق ابن شهاب الزهري، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٤).

وقد ثبت من حديث عائشة أيضاً أن هذا الصنيع كان يفعله رسول الله ﷺ
كذلك إذا أصابه مرض، فكان يقرأ المعوذات وينفث في يديه، أخرجه البخاري
(٤٤٣٩)، ومسلم (٢١٩٢)، وهو في «مسند أحمد» (٢٤٧٢٨).

(٢) في المطبوع: خيراً كثيراً.

(٣) إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وسفيان: هو

=

الثوري.

٣٨٧٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِسْحَاقَ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ - يَعْنِي
الْيُمْنَى - تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ - أَوْ
تَجْمَعُ - عِبَادَكَ»^(١).

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣١٣) وَ(٧٤٨٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٧١٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٦٩١)،
وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (١٠٥٤٦-١٠٥٤١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٧) وَ(٦٣١١) وَ(٦٣١٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٧١٠)، وَأَبُو دَاوُدَ
(٥٠٤٨-٥٠٤٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٨٩١)، وَالنَّسَائِيُّ (١٠٥٢٧) وَ(١٠٥٥٣-١٠٥٤٨)
وَ(١٠٥٥٥) مِنْ طَرِيقِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٨٥١٥)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٥٥٢٧).
وَجَاءَ بِإِثْرِ رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ (١٠٥٤٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ
أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ: «لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ» وَيَقُولُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا
مِنَ الْبَرَاءِ، سَمِعْتَهُمْ يَذْكُرُونَهُ عَنْهُ: «لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا» قُلْنَا: كَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ
يَقُولُونَ: إِنَّ إِسْرَائِيلَ أَثْبَتَ النَّاسَ فِي جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ لِلزُّومَةِ إِيَّاهُ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ اخْتَلَفَ فِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ - وَهُوَ عَمْرُو بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ السَّبَّيْعِيِّ - كَمَا بَيَّنَّاهُ مَفْصَلًا فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٣٧٤٢) وَ(١٨٤٧٢).

إِسْرَائِيلَ: هُوَ ابْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (١٠٥٢٤) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْهَيْثَمِ
الْمِصْبِيِّ، عَنْ حِجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصْبِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَصَحَّحَ
التِّرْمِذِيُّ فِي «الْعِلَلِ الْكَبِيرِ» ٩٠٨/٢، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» ١٦٧/٣-١٦٨ رِوَايَةَ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٣٧٤٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (١٠٥٢٢) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بْنِ الْحِجَّاجِ، وَ(١٠٥٢٥)

مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، =

١٦- باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل

٣٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ

=عن البراء بن عازب. زاد شعبة في روايته: عن أبي عبيدة وغيره، وصحح الدارقطني في «علله» ٣/١٦٧-١٦٨ رواية أبي إسحاق عن أبي عبيدة، عن البراء بن عازب.

وأخرجه الترمذي (٣٦٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٢٦) من طريق إبراهيم ابن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن البراء. وليس في إسناد النسائي: «عن أبيه» وقال بإثره: يشبه أن يكون فيه: عن أبيه، عن أبي إسحاق، وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٢٣) عن إبراهيم بن الحسن المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء. وصحح الترمذي في «علله الكبير» ٢/٩٠٨ رواية أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد، عن البراء، واحتمل أن شعبة قصد بقوله: وغيره: عبد الله بن يزيد - يعني رواية شعبة السالفة في التخريج.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٦٦٠) عن أسود بن عامر، و(١٨٦٧٢) عن وكيع، كلاهما عن إسرائيل بن يونس.

وأخرجه النسائي (١٠٥٢٠) من طريق زهير بن معاوية، و(١٠٥٢١) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٨/٢١٥: صحيح ثابت من حديث البراء، وقال الحافظ في «الفتح» ١١/١١٥: سنده صحيح، مع أن أبا إسحاق رواه عن البراء بواسطة.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٥٥٢) من طريق سفيان الثوري و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٢) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، و(٥٥٢٣) من طريق يونس ابن أبي إسحاق، ثلاثتهم عن أبي إسحاق.

وأخرجه النسائي (١٠٥٢٨) من طريق معتمر بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن ربيع بن لوط، عن البراء. وهذا إسناد حسن.

عن عبادة بن الصّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي، غُفِرَ لَهُ - قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ - فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(١).

٣٨٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

أَنْ رُبِعَةَ بْنَ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهَوِيِّ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠)، والترمذي (٣٧١٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٣١) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٩٦).

قوله: «من تعارَّ من الليل» قال الخطابي في «شأن الدعاء» ص ١٧٦: معناه: يستيقظ من نومه، قالوا: ولا يكاد يكون ذلك إلا مع صوتٍ أو كلام، ويقال: إنه مأخوذ من عرار الظلِّيم، وهو صوته.

(٢) حديث صحيح، ولهذا إسناد حسن من أجل معاوية بن هشام، فهو صدوق حسن الحديث. شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

٣٨٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ التُّشُورُ»^(١).

٣٨٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طَهُورٍ، ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَسَأَلَ اللَّهَ^(٢) مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، أَوْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ»^(٣).

= وأخرجه الترمذي (٣٧١٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢٠٩/٣ من طريق يحيى ابن أبي كثير، به. ولفظ الترمذي: فأسمعه الهوي من الليل يقول: «سمع الله لمن حمده»، وأسمعه الهوي من الليل يقول: «الحمد لله رب العالمين» وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال في «النهاية»: الهوي بالفتح: الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٣١٢)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والترمذي (٣٧١٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٦) و(١٠٦٢٧) من طريق عبد الملك بن عمير، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٧١).

(٢) في المطبوع: فسأل الله شيئاً.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو

متابع.

١٧- باب الدعاء عند الكرب

٣٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ؛ جَمِيعاً، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي هَلَالٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»^(١).

٣٨٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ

= وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٣) و(١٠٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب، به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي (١٠٥٧٣) و(١٠٥٧٤) من طريق ثابت ابن أسلم البناني، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل. وهذا إسناد صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٤٩).

ورواه شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة، فذكر صحابياً آخر. أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٥) و(١٠٥٧٦) و(١٠٥٧٧).

وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٢١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٥) من طريق عبد الله بن داود الخريبي، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٠٨) من طريق محمد بن خالد الوهبي، و(١٠٤١٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ثلاثهم، عن عبد العزيز بن عمر، بهذا الإسناد. إلا أن الوهبي قال: عن أبي هلال، بدل: هلال، وخطأه النسائي.

عن ابن عباسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).
قال وكيعٌ، مرةً: «لا إلهَ إلاَّ اللهُ» فيها كُلهَا.

١٨- باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

٣٨٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ

عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو العالية: هو زُفَيْعُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّيَّاحِيُّ، وَقَتَادَةُ: هُوَ ابْنُ

دِعَامَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٤٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٣٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٧٣٤) وَ(٣٧٣٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِ» (٧٦٢٧) وَ(٧٦٢٨) وَ(١٠٤١٤) مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٣٠)، وَالنَّسَائِيُّ (١٠٤١٣) مِنْ طَرِيقِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، بِهِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٠١٢).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَالشَّعْبِيُّ - وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ - قَدْ أَدْرَكَ أُمَّ سَلْمَةَ يَقِينًا، وَقَدْ صَحَّحَ الْحَاكِمُ سَمَاعَهُ مِنْهَا، وَسَكَتَ الْمِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» عَنْ رَوَايَتِهِ عَنْهَا، وَقَدْ صَحَّحَ حَدِيثَهُ هَذَا التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالنَّوَوِيُّ وَابْنُ الْقَيْمِ وَغَيْرُهُمْ، وَقَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْهَا لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنَّ الْحَافِظَ فِي «نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ» ١/١٦٠ قَدْ اعْتَمَدَهُ، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ سِوَى الْإِنْقِطَاعِ =

٣٨٨٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ^(١) عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِاسْمِ
اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، التَّكْلَانِ عَلَى اللَّهِ»^(٢).

= ولو فُرِضَ أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُمِّ سَلْمَةَ فَمَرَّاسِيْلَهُ عِنْدَ ابْنِ الْمَدِينِيِّ قُوَّةً فِيمَا
نَقَلَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي «شَرْحِ الْعُلَلِ» ٢٩٦/١.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٩٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٧٢٥)، وَالنَّسَائِيُّ ٢٦٨/٨ وَ٢٨٥ مِنْ
طَرِيقِ مَنْصُورِ بْنِ الْمَعْتَمِرِ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٦٦١٦).

(١) لَفْظُهُ «بِنِ» تَحَرَّفَتْ فِي أَصُولِنَا الْخَطِيئَةَ إِلَى: «عَنْ». قَالَ الْمَزِّي فِي تَرْجُمَةِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ مِنْ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» ٤٢٠/١٤: وَقَعَ فِي النُّسخِ الْمَتَأَخَّرَةِ مِنْ
كِتَابِ ابْنِ مَاجَهَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) حَسَنٌ لَغَيْرِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعف عبد الله بن حسين بن عطاء بن
يسار ويعقوب بن حميد بن كاسب، وقد وهم فيه عبد الله بن حسين، قال أبو زرعة
الرازبي في «سؤالات البرذعي»: عبد الله بن حسين ضعيف، حدث عن سهيل، عن
أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «التكلمان على الله» وإنما هو عن سهيل، عن
أبيه، عن السُّلُوي، عن كعب. قلنا: السُّلُوي: هو عبد الله بن ضمرة. وقال
البخاري: عن عبد الله بن حسين هذا: منكر الحديث.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ» (١١٩٧)، وَالتَّطَبَّرِيُّ فِي «الدَّعَاءِ»
(٤٠٦)، وَابْنُ السَّنِيِّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (١٧٧)، وَالحَاكِمُ ٥١٩/١، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ
الْمَقْدِسِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ فِي الدَّعَاءِ» (١١٦)، وَالمَزِّي فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» فِي تَرْجُمَةِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَابْنُ حَجَرٍ فِي «نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ» ١٦٥/١ مِنْ طَرِيقِ حَاتِمِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، لَكِنْ قَالَ الْحَافِظُ رَدًّا عَلَيْهِ فِي «نَتَائِجِ
الْأَفْكَارِ»: وَفِي تَصْحِيحِهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ أَبَا زُرْعَةَ ضَعَّفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُسَيْنٍ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ
عَنْ سُهَيْلٍ، لَكِنَّهُ اعْتَصَدَ بِشَوَاهِدِهِ، وَلِذَلِكَ قُلْتُ: حَسَنٌ.

٣٨٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدَيْكٍ،
حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ
بَيْتِهِ - أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ - كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ، فَإِذَا قَالَ:
بِاسْمِ اللَّهِ، قَالَا: هُدَيْتَ، وَإِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَا:
وُوقِيتَ، وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَا: كُفِّيتَ، قَالَ: «فِيَلْقَاهُ
قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ: مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِّي وَوُقِيَ؟»^(١).

= وله طريق أخرى عن أبي هريرة ستأتي عند المصنف بعده، وفيها هارون بن
هارون القرشي ضعيف أيضاً.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند أبي داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٧٢٤)،
والنسائي في «الكبرى» (٩٨٣٧).

وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه ابن حبان (٨٢٢)، وقال الحافظ في
«نتائج الأفكار» ١/١٦٤: رجاله رجال الصحيح، ولذلك صححه ابن حبان، لكن
خفيت عليه علته. قال البخاري: لا أعرف لابن جريج عن إسحاق إلا هذا، ولا أعرف له
منه سماعاً، وقال الدارقطني: رواه عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج قال:
حَدَّثْتُ عَنْ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَعَبْدُ الْمَجِيدِ أَثْبَتَ النَّاسَ بِابْنِ جَرِيحٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قلنا: قد
صححه الضياء المقدسي كذلك في «الأحاديث المختارة» (١٥٣٩-١٥٤١) وجاء عنده
في أحد طرقه تصريح ابن جريج بالسماع من إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة!!
وآخر مرسل عن عون بن عبد الله بن عتبة أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار»
١/١٦٤-١٦٥، وقال: إسناده قوي لكنه مرسل.

وآخر من قول ابن مسعود موقوفاً عند ابن أبي شيبة ١٠/٣٥٩-٣٦٠
و١٢/٥١٨، وأبي نعيم في «الحلية» ٤/٢٥١، وفي إسناده انقطاع.
وبمجموع هذه الشواهد يتحسن الحديث، والله تعالى أعلم.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف هارون بن هارون الدمشقي، لكن
للحديث شواهد يحسن بها ذكرناها عند الحديث السابق.

١٩- باب ما يدعو به إذا دخل بيته

٣٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيِّتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ وَالْعَشَاءَ»^(١).

٢٠- باب ما يدعو به الرجل إذا سافر

٣٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو معاوية، عَنْ عَاصِمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: يَتَعَوَّذُ - إِذَا سَافَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ».

(١) إسناده صحيح. وقد صرح ابن جريج وأبو الزبير بالسمع هنا، وعند مسلم وأحمد وغيرهما.

وأخرجه مسلم (٢٠١٨)، وأبو داود (٣٧٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٤) و(٩٩٣٥) من طريق ابن جريج، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥١٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨١٩).

زاد أبو معاوية: فإذا رجع، قال مثلها^(١).

٢١- باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر

٣٨٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ،
عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ
أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ،
فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ»، فَإِنْ أَمَطَرَ قَالَ:
«اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ
يُمْطِرْ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ^(٢).

(١) إسناده صحيح. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو معاوية: هو محمد
ابن خازم الضرير، وأبو بكر: هو ابن أبي شيبة.
وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، والترمذي (٣٧٤٠)، والنسائي ٢٧٢/٨ و٢٧٣ من طرق
عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٧٧١).

قوله: «وعشاء السفر» قال الخطابي في «شأن الدعاء» ص ١٨٠: يعني: شدة
النصب والمشقة، وأصله الوعث وهو الدهس والمشى يشتد فيه على صاحبه فصار
مثلاً لكل ما يشقُّ على فاعله.

وقوله: «كآبة المنقلب»: يعني أن ينقلب من سفره إلى أهله بأمر يكتب منه،
مثل أن يُصيبه في طريقه مرضٌ أو يناله خسران أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو
يكون قد هلك بعضهم إلى ما يشبه ذلك من الأمور التي يكتب لها الإنسان.

وقوله: «الحوار بعد الكور»: معناه النقصان بعد الزيادة، وذلك أن يكون الإنسان
على حالة جميلة فيحوار عن ذلك، أي: يرجع، والكور مأخوذ من كور العمامة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل يزيد بن المقدام بن شريح،
فهو صدوق حسن الحديث ولكنه متابع.

٣٨٩٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي
العشرين، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ

عن عائشة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا»^(١).

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٨٤٣) و(١٠٦٨٤) من طريق يزيد بن
المقدام، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٩) من طريق سفيان الثوري، عن المقدم، به.

وأخرجه النسائي (١٨٤١) و(١٨٤٢) و(١٠٦٨٥) من طريقين عن المقدم بن

سريح، به. فذكر دعاء رؤية المطر، ولم يذكر دعاء رؤية السحاب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٥٧٠) بذكر الدعائين، وفي «صحيح ابن حبان»

(٩٩٤) بذكر دعاء رؤية المطر فقط.

وأخرجه مسلم (٨٩٩)، والترمذي (٣٧٥١)، والنسائي (١٠٧١٠) من طريق

عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسَلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا

أُرْسَلَتْ بِهِ».

وانظر ما بعده.

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.

وأخرجه البخاري (١٠٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٨٧-١٠٦٩٠) من

طريق القاسم بن محمد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٥٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٣).

وانظر ما قبله.

الصَّيْبُ: المطر المنحدر المنصب، وهو في الأصل: صَيَّبَ، وَلَكِنِ الْوَاوُ لَمَّا

سَبَقَتْهَا يَاءُ سَاكِنَةً، صِيرَتْهَا جَمِيعاً يَاءً مُشَدَّدةً، كَمَا قِيلَ سَيِّدٌ مِنْ: سَادَ يَسُودُ، وَجَيِّدٌ

مِنْ: جَادَ يَجُودُ، وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ الْعَرَبُ بِالْوَاوِ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكةً وَقَبْلَهَا يَاءُ سَاكِنَةً،

تَصِيرُهُمَا جَمِيعاً يَاءً مُشَدَّدةً، أَفَادَهُ الطَّبْرِيُّ فِي «جَامِعِ الْبَيَانِ».

٣٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا معاذُ بن معاذٍ، عن ابن جريجٍ، عن عطاءٍ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا رأى مَخِيلَةً تَلَوْنَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ، ودخلَ وخرجَ، وأقبلَ وأدبرَ، فإذا أمطرتْ سُرِّيَ عنه، قال: فذَكَرْتُ له عائشةُ بعضَ ما رأْتُ منه فقال: «وما يُدريكِ، لعلَّهُ كما قال قومُ هُودٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾ الآية [الأحقاف: ٢٤]»^(١).

٢٢- باب ما يدعو به الرجلُ إذا نظر إلى أهل البلاء

٣٨٩٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن خارجةَ بن مُصعبٍ، عن أبي يحيى عمرو بن دينارٍ - وليس بصاحبِ ابنِ عُيينَةَ - مولى آلِ الزُّبَيْرِ، عن سالمٍ

(١) إسناده صحيح. عطاء: هو ابن أبي رباح، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه البخاري (٣٢٠٦)، ومسلم (٨٩٩)، والترمذي (٣٥٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٤٤) و(١١٤٢٨) من طريق عطاء بن أبي رباح، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٦٠٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨). وأخرجه بنحوه البخاري (٤٨٢٩)، ومسلم (٨٩٩)، وأبو داود (٥٠٩٨) من طريق سليمان بن يسار، والنسائي (١٨٤٥) من طريق طاووس، كلاهما عن عائشة. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٣٦٩) من طريق سليمان بن يسار، و(٢٥٣٤٢) من طريق طاووس.

وقوله: «فأمطرت»، يقال: مطرت وأمطرت، وهما بمعنى عند الجمهور، وقيل: يقال: مطر في الخير، وأمطر في الشر.

عن ابنِ عمر، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ فَجَّئَهُ صَاحِبُ
بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، عُوْفِي مِّنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ، كَائِنًا مَا كَانَ»^(١).



(١) إسناده ضعيف جداً. خارجه بن مصعب متروك الحديث، وعمرو بن دينار مولى آل الزبير منكر الحديث، وقد اختلف عليه في إسناده كما بيناه في «جامع الترمذي» (٣٧٣٠) فراجع.

وقد روي من وجهين آخرين عن ابن عمر غير صحيحين خرجناهما هناك. وأخرجه الترمذي (٣٧٣٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر فجعله من مسند عمر!

أَبْوَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

١ - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له

٣٨٩٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ»^(١).

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع. وهو في «موطأ مالك» ٩٥٦/٢. وأخرجه البخاري (٦٩٨٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٧) من طريق مالك ابن أنس، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٢٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٣). وأخرجه البخاري (٦٩٩٤)، ومسلم (٢٢٦٤) من طريق ثابت البناني، وبنحوه الترمذي (٢٤٢٥) من طريق المختار بن فلفل، كلاهما عن أنس بن مالك. وقال الترمذي: صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن فلفل. وهو في «مسند أحمد» (١٢٠٣٧) من طريق حميد الطويل، و(١٢٩٣١) من طريق ثابت البناني، و(١٣٨٢٤) من طريق المختار بن فلفل. ثلاثهم عن أنس. وأخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، وأبو داود (٥٠١٨)، والترمذي (٢٤٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٨) من طريق قتادة بن دعامة السدوسي، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت. فجعله من مسند عبادة.

قوله: «جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»، قال البغوي في «شرح السنة» ٢٠٣/١٢-٢٠٤: أراد تحقيق أمر الرؤيا وتأكيده، وإنما كانت جزءاً من النبوة في حق الأنبياء دون غيرهم، قال عبيد بن عمير: «رؤيا الأنبياء وحي» وقرأ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَارِ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ قَالَ يَتَأْتِي أَفْعَلُ مَا تَوَمَّرُ [الصفات: ١٠٢]. =

٣٨٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جِزَاءٌ مِنْ سِتَّةٍ
وَأَرْبَعِينَ جِزَاءً مِنَ النَّبُوَّةِ»^(١).

٣٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ

= وقيل: معناه أنها جزء من أجزاء علم النبوة، وعلم النبوة باق، والنبوة غير
باقية.

أو أراد به أنه كالنبوة في الحكم بالصحة، كما قال عليه الصلاة والسلام:
«الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من
النبوة» وهو حديث قوي رواه أبو داود (٤٧٧٦) من حديث ابن عباس وله شاهد
يتقوى به من حديث عبد الله بن سرجس المزني عند الترمذي (٢٠١١) أي هذه
الخصال في الحسن والاستحباب كجزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا فيها بهم لا أنها
حقيقة نبوة، لأن النبوة لا تتجزأ، ولا نبوة بعد الرسول ﷺ، وهو معنى قوله ﷺ:
«ذهبت النبوة وبقيت المبشرات»، و«الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له». متفق
عليه من حديث ابن عباس.

(١) إسناده صحيح. سعيد: هو ابن المسيب، والزهري: هو محمد بن مسلم
ابن شهاب. ومعممر: هو ابن راشد، وعبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.
وأخرجه البخاري (٦٩٨٨)، ومسلم (٢٢٦٣) من طريق ابن شهاب الزهري،
به.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٧٤) من طرق عن أبي
هريرة.

وسياتي عند المصنف من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة برقم (٣٩١٧).
وهو في «مسند أحمد» (٧١٦٨) و(٧١٨٣).

عن أبي سعيد الخُدريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رُؤيا الرَّجُلِ المُسلمِ الصَّالحِ، جُزءٌ من سَبعينَ جزءاً مِنَ النُّبوَّةِ»^(١).

٣٨٩٦- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ كُرْزِ الْكَعْبِيَِّّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبَتِ النَّبوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد العوفي - وأخرجه أبو يعلى (١٣٣٥) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٢) من طريق عبيد الله بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٩٨٩) من طريق عبد الله بن جناب، عن أبي سعيد الخدري، بلفظ حديث أنس وأبي هريرة السالفين. ويشهد لقوله: «سبعين جزءاً» حديث ابن عمر عند مسلم (٢٢٦٥)، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٨٩٧).

وحديث أبي هريرة عند أحمد (٧١٦٨)، وابن حبان (٦٠٤٤) وإسناده صحيح. وحديث عبد الله بن مسعود عند البزار في «مسنده» (١٨٦٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٧١)، والشاشي في «مسنده» (٨٢٩)، والطبراني في «الصغير» (٩٢٨).

وحديث ابن عباس عند أحمد (٢٨٩٤)، والبزار (٢١٢٣ - كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢٥٩٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٧).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد وهم فيه سفیان بن عیینة، حيث زاد في الإسناد أبا يزيد المكي بين عبيد الله وسباع، وإنما سمع عبيد الله سباعاً، وسباع مختلف في صحبته، وقد بينا ذلك مفصلاً عند الحديث رقم (٣١٦٢).

وأخرجه الحميدي (٣٤٨)، والدارمي (٢١٣٨)، والطبري في «تفسيره» ١٣٥/١١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٩)، والدارقطني في «العلل» ٢٢٨/٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥٧/٥ من طريق سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد.

٣٨٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ
مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»^(١).

٣٨٩٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارِكِ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]،
قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَىٰ لَهُ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٧١٤١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٧).
وفي الباب عن عبد الله بن عباس عند مسلم (٤٧٩)، وهو في «مسند أحمد»
(١٩٠٠)، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٨٩٩).
وعن أبي هريرة عند البخاري (٦٩٩٠)، وهو في «مسند أحمد» (٨٣١٣) ولفظه
«لم يبق من النبوة إلا المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة».
وعن أنس بن مالك عند الترمذي (٢٤٢٥) وقال: حديث صحيح غريب.
وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة عند أحمد (٢٣٧٩٥)، وإسناده صحيح.
وعن عائشة عند عبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» لأبيه (٢٤٩٧٧)
وإسناده جيد.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٩) من طريق نافع، به.
وهو في «مسند أحمد» (٤٦٧٨).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن أبا سلمة - وهو ابن عبد الرحمن
ابن عوف - لم يسمعه من عبادة، فقد جاء في بعض الروايات أنه قال: نَبِئْتُ عَنْ
عِبَادَةِ.

٣٨٩٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتَارَةَ فِي مَرَضِهِ، وَالنَّاسُ صَفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَيْهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ»^(١).

٢- باب رؤية النبي ﷺ في المنام

٣٩٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

= وأخرجه الترمذي (٢٤٢٨) من طريق حرب بن شداد وعمران القطان، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٨٧).

وأخرجه أحمد (٢٢٧٦٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٨٧)، والطبري في «تفسيره» ١١/١٣٤ من طريق حميد بن عبد الرحمن الزيني، أن رجلاً سأل عبادة وهذا إسناد حسن إن صح سماع حميد من عبادة.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٧٠٤٤).

وعن أبي الدرداء عند أحمد (٢٧٥١٠) وغيره.

وعن أبي هريرة عند الطبري في «تفسيره» ١١/١٣٥، وانظر ما سيأتي برقم (٣٩٠٦).

ويشهد له حديث: «لم يبق من النبوة إلا المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة» وقد سلف من حديث أم كرز (٣٨٩٦) وذكرنا هناك تمام شواهد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. إسحاق بن إسماعيل الأيلي صدوق حسن الحديث، وقد توبع.

وأخرجه مسلم (٤٧٩)، وأبو داود (٨٧٦)، والنسائي ٢/١٨٩-١٩٠ و٢١٧-٢١٨ من طريق سليمان بن سُهَيْمٍ، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٠٠).

عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَ رَأَى فِي الْيَقَظَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي»^(١).

٣٩٠١- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعِثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي»^(٢).

٣٩٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَ رَأَى، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي»^(٣).

(١) إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو عوف بن مالك الجُشَمي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وروايته عن أبي إسحاق قديمة.

وأخرجه الترمذي (٢٤٢٩) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٣٥٥٩).

(٢) إسناده صحيح. أبو مروان العثماني، هو محمد بن عثمان بن خالد. وأخرجه البخاري (١١٠) و(٦١٩٧) و(٦٩٩٣)، ومسلم (٢٢٦٦)، وأبو داود (٥٠٢٣) من طرق عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥١) و(٦٠٥٢). (٣) إسناده صحيح. فقد صرح الليث بن سعد في رواية مسلم بسماعه من أبي الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرُس المكي -.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٨٢) من طريقين عن أبي الزبير، به. وهو في «مسند أحمد» (١٤٧٧٩).

٣٩٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي»^(١).

٣٩٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ اللَّخْمِيِّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقْظَةِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي»^(٢).

٣٩٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمَّارٍ - هُوَ الدُّهْنِيُّ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناده ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد العوفي - وابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمن - كذلك، ولكنهما متابعان. وأخرجه البخاري (٦٩٩٧) من طريق عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري.

وهو في «مسند أحمد» (١١٥٢٢).

(٢) حديث صحيح. وهذا إسناده حسن، صدقة بن أبي عمران وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي صدوقان حسنا الحديث، وهما متابعان. وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢٩٤/٤، وأبو يعلى (٨٨١)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٢٧٩ و(٢٨٠) و(٢٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة صدقة بن أبي عمران، من طريق صدقة، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٠٥٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٣٠١ من طريق زيد ابن أبي أنيسة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه. ولهذا إسناده قوي.

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي»^(١).

٣ - باب الرؤيا ثلاث

٣٩٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فُبْشَرَى مِنْ اللَّهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقْضُهَا إِنْ شَاءَ، وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلَا يَقْضُهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ يَصَلِّي»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف جابر - وهو ابن يزيد الجعفي - أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله الشكري، وأبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الطيالسي، ومحمد بن يحيى: هو الذهلي.

وأخرجه أبو عوانة الإسفراييني في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١٩٣/٧ عن أبي زرعة الرازي، عن أبي الوليد الطيالسي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٢٥) عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانة. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦/١١، وابن سعد في «طبقاته» ٤١٧/١، وأحمد (٣٤١٠)، والترمذي في «المسائل» (٣٩٢) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس. ويزيد الفارسي في عداد المجاهيل. ويشهد له الأحاديث السالفة قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل هَوْذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، فهو صدوق لا بأس به، وهو متابع.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٤٢٣) و(٢٤٤٤) من طريق أيوب السختياني، ومسلم (٢٢٦٣)، والترمذي (٢٤٣٣) والنسائي في =

٣٩٠٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبِيدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْدٍ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ

عن عوف بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: مِنْهَا أَهْوَيْلٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهْمُ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقْظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبِوَّةِ» قال: قلتُ له: أنت سمعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: (١): أنا سمعتهُ من رسولِ الله ﷺ، أنا سمعتهُ من رسولِ الله ﷺ. (٢).

= «الكبرى» (٧٦٠٧) و(١٠٦٨٠) من طريق قتادة بن دعامة، كلاهما عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه النسائي (١٠٦٧٣) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٢) و(٩١٢٩) و(١٠٥٩٠) من طرق عن محمد بن سيرين.

وأخرجه موقوفاً من قول أبي هريرة مسلم (٢٢٦٣) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب وهشام، عن ابن سيرين. وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق عوف بن أبي جميلة، عن ابن سيرين، قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث... وذكره.

قال الحافظ: قائل قال: هو ابن سيرين، وأبهم القائل في هذه الرواية، وهو أبو هريرة، وقد رفعه بعض الرواة ووقفه بعضهم. (١) في المطبوع: «قال: نعم» بزيادة «نعم». (٢) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.

وعلقه البخاري في «تاريخه الكبير» ٣٤٨/٨ عن هشام بن عمار. وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٥/١١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٨) والطبراني في «الكبير» ١٨/١١٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٨٦/١، والمزي في ترجمة يزيد بن عبيدة في «تهذيب الكمال» من طريق يحيى بن حمزة، بهذا الإسناد.

٤ - باب مَنْ رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

٣٩٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي

الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(١).

٣٩٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح كإسناد الحديث (٣٩٠٢).

وأخرجه مسلم (٢٢٦٢)، وأبو داود (٥٠٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٦) و(١٠٦٨١) من طريق الليث بن سعد، به.

وهو «مسند أحمد» (١٤٧٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٦٠).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٧) و(٦٩٨٤) و(٦٩٨٦) و(٦٩٩٥) و(٧٠٠٥) و(٧٠٤٤)، ومسلم (٢٢٦١)، وأبو داود (٥٠٢١)، والترمذي (٢٤٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٨٠) و(١٠٦٦٤) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، به. وبعضهم يزيد فيه: «فإنها لا تضره». ورواية بعضهم مختصرة.

وأخرجه البخاري (٣٢٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٦) و(١٠٦٦٨) من

طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. وزاد: «فإنها لا تضره».

٣٩١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ

الْمَقْبَرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَتَحَوَّلْ، وَلْيَتَفَلَّحْ عَنِ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا»^(١).

٥ - بَاب مَنْ لَعِبَ بِهِ الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ

فَلَا يَحْدُثُ بِهِ النَّاسُ

٣٩١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاعٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ

= وهو في «مسند أحمد» (٢٢٥٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥٨) و(٦٠٥٩).

وأخرجه النسائي (١٠٦٧٢) من طريق محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد،

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. فجعله من مسند أبي هريرة!

والذي في «صحيح مسلم» عن أبي هريرة رفعه: «فإن رأى أحدكم ما يكره،

فليقم فليصل، ولا يحدث بها الناس» وقد سلف عند المصنف برقم (٣٩٠٦).

(١) صحيح لغيره، ولهذا إسناد ضعيف لضعف العمري - وهو عبد الله بن عمر -.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٤٧٩) - قسم مسند أبي هريرة - عن النضر بن

شميل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن

حُنيف، عن أبي هريرة. وصالح بن أبي الأخضر ضعيف يُعتبر به في المتابعات

والشواهد، فهو حسن.

ويشهد له حديث أبي قتادة وحديث جابر السالفيين قبله.

والذي في «صحيح مسلم» عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «فإن رأى أحدكم ما

يكره، فليقم فليصل، ولا يحدث بها الناس» وقد سلف عند المصنف برقم (٣٩٠٦).

رَأْسِي ضُرِبَ، فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهَّدُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ»^(١).

٣٩١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ

عن جابر، قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ وهو يخطبُ، فقال: يا رسولَ الله، رأيتُ البارحةَ فيما يرى النَّائمُ، كأنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ وسقطَ رأسي، فاتَّبَعْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَعَدْتُهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا لعبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ في منامِهِ، فلا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ»^(٢).

٣٩١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابرٍ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ، فلا يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ في المنامِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٨٣) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله ابن الزبير الزبيري، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٨٧٦٣).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - صدوق لا بأس به، وقد تابعه أبو الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرُس المكي كما في الطريق الآتي بعده. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٨) من طريق الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٣٨٣).

وانظر ما بعده.

(٣) إسناده صحيح.

٦ - باب الرؤيا إذا عُبرَتْ وَقَعَتْ

فلا يَقْضُهَا إِلَّا عَلَىٰ وَاذٌ

٣٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُدُسِ الْعُقَيْلِيِّ

عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا عَلَىٰ رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرْ، فَإِذَا عُبرَتْ وَقَعَتْ» قَالَ: «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبْوَةِ» قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «لَا يَقْضُهَا إِلَّا عَلَىٰ وَاذٌ أَوْ ذِي رَأْيٍ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٩) و(٧٦١٠) و(١٠٦٨٢) من طريق الليث، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٢٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥٦). وانظر ما قبله.

(١) حسن لغیره، ولهذا إسناده ضعيف لجهالة وكيع بن عدس - وقيل: حُدس - ومع ذلك حسن إسناده الحافظ في «فتح الباري» ٤٣٢/١٢.

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٠)، والترمذي (٢٤٣١) و(٢٤٣٢) من طريق يعلى بن عطاء، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٦١٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٩) و(٦٠٥٠). وله شاهد من حديث أنس عند الحاكم ٣٩١/٤ وصححه وسكت عنه الذهبي. وآخر من حديث عائشة عند الدارمي (٢١٦٣) وحسنه الحافظ في «الفتح» ٤٣٢/١٢.

وقوله: «لا يَقْضُهَا إِلَّا عَلَىٰ وَاذٌ أَوْ ذِي رَأْيٍ» له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٤٣٣) بلفظ: «لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح» وقال: حديث حسن صحيح.

٧ - باب علامٌ تُعبّر به الرؤيا؟

٣٩١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
عن يزيد الرقاشي

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعتبروها بأسمائها، وكنّوها بكنّاها، والرؤيا لأوّل عابِرٍ»^(١).

٨ - باب من تحلّم حُلماً كاذباً

٣٩١٦- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ،
عن أيّوب، عن عكرمة

= ويؤخذ من هذا أن الرؤيا تقع على ما يؤوله ذلك العالم أو الناصح. لكن سيأتي عند المصنف من حديث ابن عباس (٣٩١٨) أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وقد أوّل رؤيا: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً» استدل به البخاري على أن الرؤيا ليست لأوّل عابِرٍ إذا لم يُصب.

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي - وهو ابن أبان - .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧١/١١، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٦٩)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٤١٣١) من طريق الأعمش، به.

وأخرج الحاكم ٣٩١/٤ من طريق أبي قلابة عن أنس رفعه: «إن الرؤيا تقع على ما تُعبّر، ومثل ذلك مثل رجلٍ رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا، فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً» وصححه وسكت عنه الذهبي.

وقد ثبت عنه ﷺ أنه كان يُعبّر الرؤيا بالنظر إلى الأسماء الواردة فيها، كما جاء في «صحيح مسلم» (٢٢٧٠) من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم، كأنني في دار عقبة بن رافع، فأتينا برطبٍ من رطب ابن طاب، فأولت الرفعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب».

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كاذبًا، كُفِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَيُعَذَّبُ عَلَى ذَلِكَ»^(١).

٩ - باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً

٣٩١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَّبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُؤِيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذُوبًا، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبِوَّةِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أيوب: هو ابن أبي تيممة السخثياني.

وأخرجه البخاري (٧٠٤٢)، وأبو داود (٥٠٢٤)، والترمذي (٢٤٣٦) من طريق أيوب، به. وقال الترمذي: حديث صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٨٥).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن الأوزاعي - وهو عبد الرحمن ابن عمرو - لم يسمع من محمد بن سيرين، ولكنه دخل عليه في مرضه، فيما حكاه الدارقطني، وهو متابع.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٤٢٣) و(٢٤٤٤) من طريق أيوب السخثياني، عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن محمد ابن سيرين، به. ولم يقل في روايته: «وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً».

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٠).

وقد قال الإمام الخطابي في تفسير قرب الزمان في «غريب الحديث» ٩٤/١:

بلغني عن أبي داود أنه كان يقول: تقارب الزمان: هو استواء الليل والنهار، وهو إن شاء الله معنى سديد، والمعبرون يزعمون أن أصدق الأزمان لوقوع التعبير وقت انفتاح =

١٠- باب تعبير الرؤيا

٣٩١٨- حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب المديني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس، قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ مُنصرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ، فقال: يا رسول الله، إنني رأيتُ في المنامِ ظِلَّةً تَنْطِفُ سَمناً وعسلاً، ورأيتُ الناسَ يَتَكَفَّفُونَ منها، فالمُستَكثِرُ والمُستَقِلُّ، ورأيتُ سبياً واصلًا إلى السماء، ورأيتُكَ أخذتَ به فَعَلَوْتَ بِهِ، ثم أخذَ بِهِ رَجُلٌ بعدَكَ فَعَلَا بِهِ، ثم أخذَ بِهِ رَجُلٌ بعدَهُ فَعَلَا بِهِ، ثم أخذَ بِهِ رَجُلٌ بعدَهُ فَنَقَطَعَ بِهِ، ثم وُصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ. فقال أبو بكرٍ: دَعْنِي أَعْبُرُهَا يا رسولَ الله. قال: «اعْبُرُهَا» قال: أَمَّا الظِّلَّةُ فالإسلامُ، وأَمَّا ما يَنْطِفُ منها مِنَ العسلِ والسَّمَنِ فهو القرآنُ، حلاوتهُ ولينته، وأَمَّا ما يَتَكَفَّفُ منه الناسُ فالأخذُ مِنَ القرآنِ كثيراً وقليلًا، وأَمَّا السَّبَبُ الواصلُ إلى السماءِ، فما أنتَ عليه مِنَ الحقِّ، أخذتَ بِهِ فَعَلَا بِكَ، ثم يأخُذُهُ رَجُلٌ مِنْ بعدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثم آخِرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثم آخِرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثم

= الأنوار، ووقت يَنْعِ الثمار وإدراكها، وهما الوقتان يتقارب فيهما الزمان ويعتدل الليل والنهار.

وفيه وجه آخر وهو أن يراد بتقارب الزمان قرب انتهاء أمره، وقد جاء ذلك مرفوعاً حدثنا إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار، حدثنا الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً» قلنا: وهذا إسناده صحيح، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٣٥٢) ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٤٤).

يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ. قَالَ: «أَصَبَتْ بَعْضًا، وَأَخْطَأَتْ بَعْضًا» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتُخْبِرَنِي بِالَّذِي أَصَبْتُ مِنْ الَّذِي أَخْطَأْتُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْسِمُ يَا أبا بَكْرٍ»^(١).

(١) حديث صحيح. يعقوب بن حميد بن كاسب متابع. وأخرجه البخاري (٧٠٤٦)، ومسلم (٢٢٦٩)، وأبو داود (٣٢٦٧) و(٣٢٦٩) و(٤٦٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٩٣) من طريق ابن شهاب الزهري، به. وهو في «مسند أحمد» (١٨٩٤) و(٢١١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١١١). وأخرجه مسلم (٢٢٦٩) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس أو أبي هريرة - على الشك. وأخرجه مسلم (٢٢٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٩٤) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله، قال عبد الرزاق: كان معمر أحياناً يقول: عن ابن عباس، وأحياناً يقول: عن أبي هريرة. وأخرجه أبو داود (٣٢٦٨) و(٤٦٣٢) عن محمد بن يحيى الذهلي، والترمذي (٢٤٤٦) عن الحسين بن محمد الجريري، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس، قال: كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً... فذكره وجعله من مسند أبي هريرة، وقال الترمذي: حديث صحيح. قلنا: وهذا كله اختلاف لا يضر، لا الشك في اسم الصحابي، ولا إرسال الصحابي.

وسياتي بعده عن محمد بن يحيى الذهلي.

قوله: «تَنْطِفُ» أي: تَقَطُرُ.

وقوله: «يَتَكْفَفُونَ مِنْهَا» من تَكَفَّفَ، إذا أخذ ببطن كفه، أو سأل كَفًّا من الطعام، أو ما يَكْفُ الجوع.

وقوله: «سَبِيًّا» أي: حَبْلًا. كقوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [الحج]:

[١٥]. قاله ابن الأثير في «النهاية».

وقد نقل الحافظ في «الفتح» عن ابن المنذر قوله: اختلف فيمن قال: أقسمت

بالله أو أقسمت مجردة، فقال قوم: هي يمين وإن لم يقصد، وممن روي ذلك عنه =

٣٩١٨م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ ظُلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطَفُ سَمْنًا وَعَسَلًا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ^(١).

٣٩١٩م - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذِ الصَّنَعَانِيُّ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمِ

عَنِ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: كُنْتُ غَلَامًا شَابًا عَزَبًا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا رُؤْيَا يَقْضِيهَا عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي رُؤْيَا يَعْبُرُهَا لِي النَّبِيُّ ﷺ، فَنَمْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتِيَانِي فَاَنْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ، فَقَالَ: لَمْ تُرْعَ، فَاَنْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبَثْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَاخْذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ، فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَيَّ

= ابن عمر وابن عباس، وبه قال النخعي والثوري والكوفيون، وقال الأكثرون: لا تكون يميناً إلا أن ينوي، وقال مالك: أقسمت بالله يمين، وأقسمت مجردة لا تكون يميناً إلا إذا نوى، وقال الشافعي: المجردة لا تكون يميناً أصلاً وإن نوى، وأقسمت بالله، إن نوى تكون يميناً، وقال إسحاق: لا تكون يميناً أصلاً، وعن أحمد كالأول، وعنه كالثاني.

وقال ابن التين: فيه أن الأمر بإبرار المقسم خاص بما يجوز الاطلاع عليه، ومن ثم لم يبر قسم أبي بكر، لكونه سأل ما لا يجوز الاطلاع عليه لكل أحد. (١) إسناده صحيح. وقد سلف تخريجه في الطريق السالف قبله.

رسولِ الله ﷺ، فقال: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يُكثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ».

قال: فكان عَبْدُ اللَّهِ يُكثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ^(١).

٣٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسْتَبِ بْنِ رَافِعٍ

عَنْ خَرَّشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْجَنَّةُ لِلَّهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِي فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَلَكَ بِي فِي مَنْهَجٍ عَظِيمٍ، فَعَرَّضْتُ

(١) إسناده صحيح. سالم: هو ابن عبد الله بن عمر، ومعمر: هو ابن راشد. وأخرجه البخاري (١١٢١)، ومسلم (٢٤٧٩) من طريق معمر بن راشد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٢٨) و(٧٠٢٩)، ومسلم (٢٤٧٩) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٦٣٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٧٠) من طريق سالم.

وقوله: لم ترع بضم التاء وفتح الراء من الروع وهو الخوف، والمعنى: لا خوف عليك بعد هذا. ووقع للبخاري في «صحيحه» في التعبير (٧٠٢٨) من رواية الكشميهني: لن تراع.

عليّ طريقٌ على يساري، فأردتُ أن أسلّكها، فقال: إنك لست من أهلها، ثم عرّضتُ طريقٌ عن يميني، فسلكتها، حتّى إذا انتهيتُ إلى جبلٍ زلتِ فأخذ بيدي، فزجَل بي، فإذا أنا على ذرّوته، فلم أتقارّ ولم أتماسك، وإذا عمودٌ من حديدٍ في ذرّوته حلقةٌ من ذهبٍ، فأخذ بيدي فزجَل بي، حتى أخذتُ بالعرّوة، فقال: استمسك، قلتُ: نعم. فضربَ العمودَ برجله، فاستمسكتُ بالعرّوة.

قال: قصّصتها على النبي ﷺ، قال: «رأيتُ خيراً: أمّا المنهَجُ العظيمُ فالمحشرُ، وأمّا الطريقُ التي عرّضتُ عن يسارك فطريقُ أهلِ النار، ولستُ من أهلها، وأمّا الطريقُ التي عرّضتُ عن يمينك فطريقُ أهلِ الجنّة، وأمّا الجبلُ الزلقُ فمَنزِلُ الشُّهداء، وأمّا العرّوة التي استمسكتُ بها، فعرّوةُ الإسلامِ، فاستمسكُ بها حتى تموتَ». فأنا أرجو أن أكونَ من أهلِ الجنّة. وإذا هو عبدُ الله بنُ سلامٍ^(١).

٣٩٢١- حدّثنا محمودُ بنُ غيلانَ، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا بُريد، عن أبي بُردة

(١) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وهو متابع. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٨٦) من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٤٨٤) من طريق سليمان بن مُسهر، عن خرشة بن الحر، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٦٦). وأخرجه بنحوه البخاري (٣٨١٣)، ومسلم (٢٤٨٤) من طريق محمد بن سيرين، عن قيس بن عباد، عن عبد الله بن سلام. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٨٧). قوله: «فزجَل بي» أي: رماني ودفع بي.

عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «رأيتُ في المنام أني أهاجرُ من مَكَّةَ إلى أرضٍ بها نخلٌ، فذهبَ وهلي إلى أنها يَمَامَةٌ»^(١) أو هَجْرٌ، فإذا هي المدينةُ يَثْرُبُ، ورأيتُ في رؤيائي هذه أني هَزَزْتُ سيفاً فانقطعَ صدرُهُ، فإذا هو ما أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثم هَزَزْتُهُ فَعَادَ أَحْسَنَ ما كان، فإذا هو ما جاءَ اللهُ بهِ مِنَ الفَتْحِ واجتماعِ الْمُؤْمِنِينَ، ورأيتُ فيها، أيضاً بَقْرَاءً، واللهُ خَيْرٌ، فإذا هم النَّفْرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وإذا الخَيْرُ ما جاءَ اللهُ بهِ مِنَ الخَيْرِ بعدُ، وثوابِ الصَّدَقِ الذي آتانا يَوْمَ بدرٍ^(٢)»^(٣).

٣٩٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي يَدَي سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَنَفَخْتُهُمَا، فَأَوْلَتْهُمَا هُذَيْنِ الكَذَّابِينَ: مُسَيْلِمَةَ والعَنَسِيَّ»^(٤).

(١) تحرفت في (ذ) و(م) إلى: تهامة.

(٢) في المطبوع: الذي آتانا الله به يوم بدر.

(٣) إسناده صحيح. بُرِيد: هو ابن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري، وأبو

أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه البخاري (٣٦٢٢)، ومسلم (٢٢٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٣)

من طريق بُرِيد بن أبي بردة، به.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٢٧٥).

قوله: «فذهب وهلي» أي: وهمي، يقال: وهَلَ إلى الشيء بالفتح، يَهَل

بالكسر، وهَلًا بالسكون، إذا ذهب وهُمُه إليه. قاله في «النهاية».

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن

علقمة الليثي - وهو متابع. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٦٥٣).

٣٩٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا معاويةُ بْنُ هشامٍ، حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ صالحٍ،
عن سِماكٍ، عن قابُوسٍ، قال:

قالت أمُّ الفضلِ: يا رسولَ اللهِ، رأيتُ كأنَّ في بيتي عُضواً من
أعضائِكَ. قال: «خيراً رأيتِ، تَلِدُ فاطمةُ غُلاماً فترُضِعِيه» فولَدتُ
حسيناً أو حسناً، فأرضَعتهُ بلبنٍ قُثمٍ، قالت: فجئتُ به إلى النبيِّ ﷺ،
فوضَعتهُ في حَجْرِهِ فبالَ، فضرَبتُ كَتِفَهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «أوجَعَتِ
ابني، رَحِمَكَ اللهُ!»^(١).

= وأخرجه البخاري (٤٣٧٥) و(٧٠٣٧)، ومسلم (٢٢٧٤) من طريق همام بن
منبه، والبخاري (٣٦٢١) و(٤٣٧٤)، ومسلم (٢٢٧٤)، والترمذي (٢٤٤٥)، والنسائي
في «الكبرى» (٧٦٠٢) من طريق عبد الله بن عباس، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨٢٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٥٤).
وأخرجه البخاري (٤٣٧٩) و(٧٠٣٣) و(٧٠٣٤)، والنسائي (٧٦٠١) من طريق
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: ذُكِرَ لي أن رسولَ الله ﷺ قال:
«بينا أنا نائم... الحديث. وقد تبين من خلال الروايات السابقة أن الذي أخبره
بذلك أبو هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٣).

ومسيلمة: هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب من بني حنيفة ولد ونشأ
باليمامة، ادعى النبوة وأكثر من وضع أسجاع تضحك الثكلى، وفي خلافة أبي بكر
أرسل إليه جيشاً قوياً بقيادة خالد بن الوليد، هاجم ديار بني حنيفة، وانتهت المعركة
بظفر المسلمين بقيادة خالد بن الوليد وقتل مسيلمة سنة ١٢هـ.

وأما الأسود العنسي فهو عبهلة بن كعب بن عوف العنسي متنبئ مشعوذ من
أهل اليمن، أسلم لما أسلمت اليمن، وارتد في أيام النبي ﷺ، وادعى النبوة، وقد
استفحل أمره، فتولى قتله فيروز الديلمي، وقيس بن مكشوح فارس مدحج،
وداذويه بمعونة آزاد امرأة الأسود، وذلك في سنة ١١هـ.

(١) حديث صحيح. وهذا إسناد اختلف فيه على سماك بن حرب كما أوضحناه
في «مسند أحمد» (٢٦٨٧٥).

٣٩٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ^(١)، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ،
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/٣٩ من طريق علي بن صالح، وابن سعد في «الطبقات» ٨/٢٧٩ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، كلاهما عن سماك، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٨٧٥)، وأبو يعلى (٧٠٧٤) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، والطبراني (٢٥٤١) من طريق شريك النخعي كلاهما عن سماك، عن قابوس، عن أم الفضل.

وأخرجه الطبراني (٢٥٢٦) و٢٥/٣٨ من طريق عثمان بن سعيد المري، عن علي بن صالح، عن سماك، عن قابوس، عن أبيه قال: جاءت أم الفضل... الحديث. هكذا مرسلًا.

وأخرجه أيضاً ٢٥/٤١ من طريق عبد الملك بن الحسين، عن سماك، عن قابوس، عن أبيه، عن أم الفضل.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٢٧٨-٢٧٩ من طريق حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك: أن أم الفضل فأرسله.

وأخرجه أحمد (٢٦٨٧٨) من طريق عبد الله بن الحارث، والطبراني ٢٥/٤٢)، والحاكم ٣/١٧٦-١٧٧، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٤٦٩ من طريق أبي عمار شداد بن عبد الله، كلاهما عن أم الفضل. وإسناد عبد الله بن الحارث صحيح، وأما إسناد أبي عمار فمقطع لأنه لم يدرك أم الفضل.

وأم الفضل: اسمها لُبَابَةُ بنت الحارث الهلالية، وهي زوجة العباس عم النبي ﷺ، وأخت زوجته ميمونة أم المؤمنين وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت عميس لأمها.

(١) كذا وقع في رواية ابن ماجه: أبو عامر - وهو عبد الملك بن عمرو العَقْدِي - قال المزي في «تحفة الأشراف» (٧٠٢٣): وهو وهم، إنما الصواب: أبو عاصم كما قال الترمذي. قلنا: ذلك أن شيخ الترمذي أيضاً هو محمد بن بشار. وأبو عاصم: هو الضحَّاك بن مخلد النبيل.

عن عبد الله بن عمر، عن رؤيا النبي ﷺ، قال: «رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس، خرجت من المدينة حتى قامت بالمهيعة، وهي الجحفة، فأولتها وباء بالمدينة، فنقل إلى الجحفة»^(١).

٣٩٢٥- حدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث بن سعد، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن طلحة بن عبيد الله: أن رجلين من بليي قداما على رسول الله ﷺ، فكان إسلامهما جميعاً، وكان أحدهما أشدَّ اجتهاداً من الآخر، فغزا المُجتهدُ منهما فاستشهد، ثم مكث الآخرُ بعده سنة، ثم تُوفي. قال طلحة: فرأيتُ في المنام: بينا أنا عند باب الجنة، إذا أنا بهما، فخرج خارجٌ من الجنة فأذن للذي تُوفي الآخرَ منهما، ثم خرج فأذن للذي استشهد، ثم رجع إليّ فقال: ارجع، فإنك لم يأن لك بعد، فأصبح طلحة يُحدثُ الناس، فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، وحدثوه الحديث، فقال: «من أيّ ذلك تعجبون؟» قالوا: يا رسولَ الله، هذا كان أشدَّ الرجلين اجتهاداً، ثم

(١) إسناده صحيح. ولا يضر الخطأ في تسمية شيخ محمد بن بشار هنا بأبي عامر، لأن كلاً من أبي عامر العقدي وأبي عاصم النبيل ثقة. وأخرجه البخاري (٧٠٣٨)، والترمذي (٢٤٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٤) من طريق موسى بن عقبة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وهو في «مسند أحمد» (٥٨٤٩).

قوله: وهي الجحفة، قال الحافظ في «الفتح» ١٢/٤٢٥-٤٢٦: أظنه مدرجاً من قول موسى بن عقبة، فإن أكثر الروايات خلا عن هذه الزيادة، وثبتت في رواية سليمان بن بلال وابن جريج.

استشهد، ودخلَ هذا الآخِرُ الجَنَّةَ قبلَهُ! فقال رسولُ الله ﷺ: «أليسَ قد مكثَ هذا بعدَهُ سنة؟» قالوا: بلى. قال: «وأدرِكَ رمضانَ فصامَ، وصَلَّى كذا وكذا مِن سَجْدَةٍ في السَنَةِ؟» قالوا: بلى. قال رسولُ الله ﷺ: «فما بَيْنَهُما أبعدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ»^(١).

٣٩٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ،

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من طلحة بن عبيد الله.

وأخرجه إسحاق بن راهويه وأحمد بن منيع في «مسنديهما» كما في «المختارة» للضياء ٢٩/٣، وأبو يعلى (٦٤٨)، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢٧)، والبيهقي ٣/٣٧١-٣٧٢، والضياء في «المختارة» (٨٢٦) و(٨٢٨) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٨٢).

وأخرجه بنحوه عبد بن حميد (١٠٤)، والبخاري (٩٥٤)، وأبو يعلى (٦٣٤) من طريق عبد الله بن شداد، عن طلحة بن عبيد الله وفي إسناده طلحة بن يحيى بن طلحة ابن عبيد الله صدوق يخطئ وقد اضطرب في إسناده كما بيناه في «المسند» (١٤٠١).

وهو في «المسند» (١٤٠١) عن عبد الله بن شداد مرسلًا.

وأخرجه مختصرًا النسائي في «الكبرى» (١٠٦٠٦) من طريق عبد الله بن شداد، قال طلحة بن عبيد الله، قال رسول الله ﷺ: «ليس أحدٌ أفضل عند الله من مؤمن يُعَمَّرُ في الإسلام، يُكثِرُ تكبيرَهُ وتسبيحَهُ وتهليلَهُ وتحميده.»

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند أحمد (١٥٣٤)، وابن خزيمة (٣١٠)، والحاكم ١/٢٠٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٢٢١. وإسناده قوي.

وعن عبد الله بن بسر عند أحمد (١٧٦٨٠)، والترمذي (٢٤٨٢)، وإسناده صحيح. وقال الترمذي: حسن غريب، ولفظه عند الترمذي: أن أعرابياً قال: يا رسول الله، من خير الناس؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله».

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكره الغلَّ وأحبُّ القَيْدَ، القَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً. أبو بكر الهذلي متروك الحديث، وقد رواه غيره عن محمد بن سيرين ضمن حديث أبي هريرة في رؤيا المؤمن، ولا يصح رفعه، والصحيح أنه موقوف أدرج في الخير، لكن اختلف هل هو موقوف على أبي هريرة أو على محمد بن سيرين كما سيأتي. وقد نص على كونه مُدرجاً البخاري (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣)، والخطيب في «الفصل للوصل» ١/١٧٠، وأبو عوانة، وأبو العباس القرطبي في «المفهم» كما نقله الحافظ في «الفتح» ٤٠٧/١٢.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٤٢٣) من طريق عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب السخيتاني، والدارمي (٢١٦٠)، ومسلم (٢٢٦٣)، والترمذي (٢٤٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٣) من طريق قتادة بن دعامة السدوسي، وقرن به الطبراني أيوب السخيتاني، والبزار في «مسنده» كما في «فتح الباري» ١٢/٤٠٩ من طريق يونس بن عُبيد، ثلاثتهم عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وأدرجوه ضمن حديث أبي هريرة في رؤيا المؤمن. لكنه وقع عند مسلم بعد رواية الثقفي: لا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٥٢)، ومن طريقه أحمد (٧٦٤٢)، ومسلم (٢٢٦٣)، والترمذي (٢٤٤٤)، والحاكم ٤/٣٩٠ عن معمر بن راشد، وابن حبان (٦٠٤٠) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن أيوب السخيتاني، ومسلم (٢٢٦٣) من طريق حماد بن زيد والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٨) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن أيوب وهشام بن حسان، وابن أبي شيبة ١١/٧٧ عن أبي أسامة حماد بن أسامة وأحمد (١٠٥٩٠) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن هشام بن حسان، كلاهما (أيوب وهشام) عن محمد بن سيرين، به. وجعلوه من قول أبي هريرة موقوفاً عليه.

وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة. وجعله من قول محمد بن سيرين حيث قال: وكان يُكره الغلُّ في النوم، وكان يُعجِبُهُم القَيْدُ، ويقال: القيد ثبات في الدين.

أَبْوَابُ الْفِتَنِ

١ - باب الكفِّ عمن قال: لا إله إلا الله

٣٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (١).

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو صالح: هو ذكوان السَّمان.

وأخرجه مسلم (٢١) (٣٥)، وأبو داود (٢٦٤٠)، والترمذي (٢٧٨٩)، والنسائي ٧٩/٧ من طريق الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (٨٩٠٤).

وانظر تمة تخريجه عند الحديث السالف برقم (٧١).

والمراد بقوله: «أمرت أن أقاتل الناس» مشركو العرب وأهل الأوثان دون أهل الكتاب. قال ابن قدامة في «المغني» ٣١/١٣: ولا تقبل الجزية من عبدة الأوثان ومن عبَدَ ما استحسن، ولا يقبل منهم سوى الإسلام، هذا ظاهر المذهب، وهو مذهب الشافعي، وروي عن أحمد: أن الجزية تقبل من جميع الكفار إلا عبدة الأوثان من العرب، وهو مذهب أبي حنيفة، لأنهم يُقرون على دينهم بالاسترقاق، فيقرون ببذل الجزية كالمجوس، وحكي عن مالك: أنها تقبل من جميع الكفار إلا كفار قریش لحديث بريدة عند مسلم (١٧٣١) وفيه «إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال...» وهو عام.

٣٩٢٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٣٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنَّا لَقَعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقْضُ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرَّمَ عَلَيَّ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، سويد بن سعيد - وإن كان فيه ضعف - قد توبع، ومن فوّه ثقات. الأعمش: اسمه سليمان بن مهران، وأبو سفيان: اسمه طلحة بن نافع. وأخرجه مسلم (٢١) (٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث، والنسائي ٧/٧٩ عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش، به. وأخرجه مسلم (٢١) (٣٥)، والترمذي (٣٦٣٥) من طريق سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٢٠٩).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي ٧/٨١ عن هارون بن عبد الله، عن عبد الله بن بكر، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٦١٦٣).

٣٩٣٠- حَدَّثَنَا سُؤِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ السَّمِيطِ بْنِ السَّمِيرِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: أَتَى نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ! قَالَ: مَا هَلَكْتُ. قَالُوا: بَلَى. قَالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَنِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ كَلَّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩] قَالَ: قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى نَفَيْنَاهُمْ، فَكَانَ الَّذِينَ كَلَّهُ لِلَّهِ، وَإِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا لَقَوْهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا، فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَاْفَهُمْ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنِّي مُسْلِمٌ. فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ. قَالَ: «وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا شَقَقْتُ عَنْ بَطْنِهِ^(١) فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ أَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: «فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ».

قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ، فَدَفَنَاهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَّشَهُ،

(١) فِي أَسْوَلِنَا الْخَطِيئَةَ: قَلْبُهُ. وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَطْبُوعِ وَهُوَ أَصَحُّ.

فَدَفَنَاهُ، ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ،
فَقَلْنَا: لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعْسُوا، فَدَفَنَاهُ، ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، فَأَصْبَحَ
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تَلِكَ الشَّعَابِ^(١).

٣٩٣٠م - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأُبُلِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ،
عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّمِيطِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ،
فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ،
وَزَادَ فِيهِ: فَنَبَذْتَهُ الْأَرْضَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبَلُ
مَنْ هُوَ شَرٌّ^(٢) مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ أَنْ يُرِيكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ»^(٣).

٢ - بَابُ حُرْمَةِ دَمِ الْمُؤْمِنِ وَمَالِهِ

٣٩٣١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

(١) إسناده ضعيف لإعضاله، فإن بين الشميط وعمران اثنين - كما سيأتي في
التخريج - أحدهما رجل مبهم. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٣٤) و(٣٢٣٥)، والطبراني في
«الكبير» ١٨/٥٦٢ من طريق عاصم الأحول، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٩٣٧)، والطبراني ١٨/٦٠٩ من طريق معتمر
ابن سليمان التيمي، عن أبيه، عن السميط، عن أبي العلاء بن الشخير قال: حدثني رجل
من الحي، عن عمران بن الحصين. وهذا إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران.

(٢) في (س) و(م): أشتر.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا إِنَّ أَحْرَمَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبَلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»^(١).

٣٩٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْجَمْنُصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ النَّضْرِيُّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبَ وَأَطْيَبَ رِيحِكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتِكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ، مَالِهِ وَدَمِهِ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا»^(٢).

٣٩٣٣- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَى، جَمِيعًا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل هشام بن عمار، وقد توبع، ومن فوقه ثقات. أبو صالح: هو ذكوان السَّمان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٧٦٢) عن علي بن بحر، عن عيسى بن يونس، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف نصر بن محمد شيخ المصنف.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٦٨) عن خطاب بن سعد الدمشقي، عن نصر بن محمد، بهذا الإسناد.

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمَسْلَمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ»^(١).

٣٩٣٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ

أَنَّ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناده جيد، أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه مسلم (٢٥٦٤) من طريق داود بن قيس وأسامة بن زيد الليثي، كلاهما عن أبي سعيد مولى ابن كرز، به. وليس لأبي سعيد هذا في «صحيح مسلم» سوى هذا الحديث الواحد. وهو في «مسند أحمد» (٧٧٢٧).

وأخرجه أبو داود (٤٨٨٢)، والترمذي (٢٠٤٠) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وهذا سند حسن في المتابعات والشواهد من أجل هشام بن سعد. وحسنه الترمذي.

(٢) إسناده صحيح. أبو هانئ: هو حميد بن هانئ الخولاني.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٦)، وأحمد في «المسند» (٢٣٩٥٨)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٧٧، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٤١-٣٤٢، والبخاري في «مسنده» (٣٧٥٢)، والترمذي في «معجمه» (٦٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٦٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/٧٩٦، وابن منده في «الإيمان» (٣١٥)، والحاكم في «المستدرک» ١/١٠-١١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٢٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣١) من طريق أبي هانئ الخولاني، به - وبعضهم يزيد فيه على بعض.

٣ - باب النهي عن التُّهبة

٣٩٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً، فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

٣٩٣٦- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا

(١) حديث صحيح. وابن جريج قد صرح بالسماع عند غير واحد ممن خرجه ثم هو متابع، وانظر تفصيل القول في هذا الحديث في «مسند أحمد» (١٥٠٧٠).
 أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل، وابن جريج: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس.
 وأخرجه أبو داود (٤٣٩١) من طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج، به.
 وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٤٥٦).
 ويشهد له حديث أنس بن مالك عند الترمذي (١٦٩٣)، وسنده صحيح. وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٣٢).

وحديث عمران بن الحصين الآتي عند المصنف برقم (٣٩٣٧).
 وحديث عبد الرحمن بن سَمُرَةَ عند أحمد (٢٠٦١٩) وغيره، وسنده حسن.
 «مشهورة» أي: ظاهرة غير مخفية.

وقال السندي في حاشيته على «مسند أحمد»: التُّهبة، بضم فسكون: المال المنهوب، وبالفتح: مصدر، قيل: هذا النهي في أخذ مال المسلم قهراً، وأخذ الأموال المشتركة.

يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ
إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»^(١).

٣٩٣٧- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ،
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ انْتَهَبَ
نُهْبَةً، فَلَيْسَ مِنَّا»^(٢).

٣٩٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ
عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ، فَانْتَهَبْنَاهَا،

(١) إسناده صحيح. عقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) (١٠٠-١٠١)، والنسائي في
«المجتبى» ٣١٣/٨ وفي «الكبرى» (٥١٤٩) من طريق ابن شهاب الزهري، به.
وأخرجه مسلم (٥٧) (١٠٢-١٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥١٥٠) و(٧٣١٤)
و(٧٠٨٨-٧٠٩٢) من طرق عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٨٢٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٦) و(٥١٧٣)
و(٥٩٧٩).

وروي عن أبي هريرة دون ذكر النهبة فيه، انظر «مسند أحمد» (٨٨٩٥).

قوله: «يرفع الناس إليه أبصارهم»، وفي بعض الروايات: «ذات شرف» أي:
ذات قدر حيث يشرف الناس لها ناظرين إليها.

(٢) صحيح لغيره، ولهذا إسناده رجاله ثقات إلا أن الحسن - وهو البصري - لم
يسمع من عمران بن الحصين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الترمذي (١١٥١)، والنسائي ١١١/٦ و٢٢٧-٢٢٨ من طريق حميد،

به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٩٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٦٧) و(٥١٧٠).

فَصَبْنَا قُدُورَنَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِتَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ التُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ»^(١).

٤ - باب سبب المسلم فسوقاً وقاتله كفر

٣٩٣٩- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،

عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(٢).

(١) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. أبو الأحوص: سلام بن سليم.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٥)، وعبد الرزاق (١٨٨٤١)، وأحمد في «المسند» (٢٣١١٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٧٣/٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٩/٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٣١٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٢٠/١ و١٢١، وابن حبان (٥١٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١٣٧١-١٣٧٩)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٣٥٤-١٣٥٦)، والحاكم ١٣٤/٢ من طريق سماك بن حرب، به.

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ٢٢٨/٨: وتتأول النهبة في الحديث على الجماعة ينتهبون الغنيمة، فلا يُدخلون في القسم، والقوم يقدم إليهم الطعام فينتهبونه، فكل يأخذ بقدر قوته ونحو ذلك، وإلا فنهب أموال المسلمين محرم لا يُشكل على أحد، ومن فعله يستحق العقوبة والزجر.

(٢) إسناده صحيح. وقد سلف برقم (٦٩).

وقوله: «سبب المسلم فسوقاً» السبب: الشتم الوجيع، وأن يقول الرجل ما فيه وما ليس فيه يريد بذلك عيبه، والفسوق في اللغة: الخروج، وفي الشرع: الخروج عن طاعة الله ورسوله، وهو في عرف الشرع أشد من العصيان، قال الله تعالى: ﴿وَكُرْهُ الْبَيْتُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾ [الحجرات: ٧] ففي هذا الحديث تعظيم حق المسلم، والحكم على من سبه بغير حق بالفسوق. وقوله: «وقتاله كفر» أي: مقاتلته كفر، =

٣٩٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(١).

= قال الحافظ في «الفتح» ١١٢/١: ولم يرد حقيقة الكفر التي هي خروج عن الملة، بل أطلق عليه الكفر مبالغة في التحذير من ذلك، ليتزجر السامع عن الإقدام عليه، معتمداً على ما تقرر من القواعد أن مثل ذلك لا يخرج عن الملة، مثل حديث الشفاعة، ومثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨] أو أطلق عليه الكفر لشبهه به، لأن قتال المؤمن من شأن الكافر.

وجاء في ترجمة الإمام أبي الحسن الأشعري من «سير أعلام النبلاء» ٨٨/١٥ للإمام الذهبي ما نصه: رأيت للأشعري كلمة أعجبتني وهي ثابتة رواها البيهقي: سمعت أبا حازم العبدوي، سمعت زاهر بن أحمد السرخسي يقول: لما قرَّب حضور أجل أبي الحسن الأشعري في داري ببغداد، دعاني فأتيته، فقال: اشهد عليّ أنني لا أكفر أحداً من أهل القبلة، لأن الكل يشيرون إلى معبود واحد، وإنما هذا كله اختلاف العبارات.

قال الذهبي: وبنحو هذا أدين، وكذا كان شيخنا ابن تيمية في أواخر أيامه يقول: أنا لا أكفر أحداً من الأمة، ويقول: قال النبي ﷺ: «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» فمن لازم الصلوات بوضوء، فهو مسلم.

(١) صحيح بما قبله، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن الحسن وأبو هلال - وهو محمد بن سليم الراسبي - فيهما لين. وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ص ١٥٩ (القسم الذي نشره العمروي).

وأخرجه أبو يعلى (٦٠٥٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ٥٠/٤، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٢٣) من طريق محمد بن الحسن الأسدي، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٥٩/٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/٣٩٧ من طريق منخل بن حكيم، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. وهذا سند ضعيف.

٣٩٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(١).

٥ - باب لا ترجعوا بعدي كفاراً

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

٣٩٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصَيْتِ النَّاسَ» فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»^(٢).

(١) حديث صحيح، شريك: هو ابن عبد الله النخعي، وهو وإن كان سيئ الحفظ متابع، وباقي رجاله ثقات. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، وسعد: هو الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٣٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٩) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والطبراني في «الكبير» (٣٢٥) من طريق روح بن مسافر، كلاهما عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه النسائي ١٢١/٧ من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، عن أبيه سعد.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (١٢١)، ومسلم (٦٥)، والنسائي ١٢٧/٧-١٢٨ من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

٣٩٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَحْكُمُ - أَوْ وَيَلْكُمُ - لَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» (١).

٣٩٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ

= وأخرجه النسائي ١٢٨/٧ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي
حازم قال: بلغني أن جرير بن عبد الله قال... فذكره.

والحديث في «مسند أحمد» (١٩١٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٤٠).

قال ابن حبان بإثر هذا الحديث في تفسير قوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً»: لم
يرد به الكفر الذي يخرج عن الملة، ولكن معنى هذا الخبر: أن الشيء إذا كان له
أجزاء يطلق اسم الكل على بعض تلك الأجزاء، فكما أن الإسلام له شعب، ويطلق
اسم الإسلام على مرتكب شعبة منها لا بالكلية، كذلك يُطلق اسم الكفر على تارك
شعبة من شعب الإسلام، لا الكفر كله، وللإسلام والكفر مقدمتان لا تقبل أجزاء
الإسلام إلا ممن أتى بمقدمته، ولا يخرج من حكم الإسلام من أتى بجزء من أجزاء
الكفر إلا من أتى بمقدمة الكفر، وهو الإقرار والمعرفة والإنكار والجحد.

وقال البغوي في «شرح السنة» ٢٢٢/١٠: هو عند أهل العلم بمعنى الزجر،
أي: لا تشبهوا بالكفار في قتل بعضكم بعضاً.

وكذا قال الحافظ في «الفتح» ٢١٧/١.

(١) إسناده صحيح. محمد والد عمر: هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن

الخطاب.

وأخرجه البخاري (٤٤٠٣) و(٦١٦٦)، ومسلم (٦٦)، وأبو داود (٤٦٨٦)،

والنسائي ١٢٦/٧ من طريق محمد بن زيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٥٥٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٧).

عن الصُّنَابِحِ ^(١) الأحمسيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا إني فرَطكم على الحَوْضِ، وإني مُكاثِرٌ بكمُ الأمَمِ، فلا تَقْتَلَنَّ بَعْدِي» ^(٢).

٦ - بابُ المسلمون في ذِمَّةِ الله عز وجل

٣٩٤٥- حدَّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحنفيُّ، حدَّثنا أحمد بن خالد الوهبيُّ، حدَّثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عبد الواحد بن أبي عَوْن، عن سعد بن إبراهيم، عن حابس اليمانيِّ

عن أبي بكر الصّدِّيق، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فهو في ذِمَّةِ الله، فلا تُخَفِّرُوا اللهَ في عَهْدِهِ، فمن قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللهُ حتَّى يَكْبَهُ في النَّارِ على وجهه» ^(٣).

(١) في أصولنا الخطية: الصنابحي، بالياء في آخره، والصواب الذي ذهب إليه غير واحد من أهل العلم أنه الصُّنَابِح بلا ياء، وقد ذكر البخاري في «تاريخه» ٣٢٧/٤ أن ابن نمير سماه في روايته الصُّنَابِح بلا ياء على ما أثبتنا.

(٢) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم. وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٨/١١-٤٣٩ و ٢٩/١٥، والحميدي (٧٨٠)، وأحمد في «المسند» (١٩٠٦٩)، والبخاري في «التاريخ الصغير» ١/١٦٨، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٣٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٢٠، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٣، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٨٥) و(٦٤٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٤١٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

قوله: «إني فرَطكم» بفتحين، أي: متقدمكم الذي يهين لكم ما تحتاجون إليه. (٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن سعد بن إبراهيم لم يدرك حابساً اليماني فيما قاله الحافظ المزي، وحابس اليماني أدرك النبي ﷺ، وصحب أبا بكر، وحدث عنه وأسند، وقضى في خلافة عمر، وقتل بصفين مع معاوية سنة ٣٧.

٣٩٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ،
عن الحسن

عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ
فهو في ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٣٩٤٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَازِمِ يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ، قال:

= وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦٤) من طريق المصنف،
وقال: إسناده منقطع.

وله شاهد من حديث جندب بن عبد الله عند مسلم (٦٥٧).
وآخر من حديث ابن عمر عند أحمد (٥٨٩٨)، وفي سنده ابن لهيعة، وهو
سئ الحفظ.

ويشهد لشطره الأول حديث سمرة بن جندب، وهو التالي عند المصنف.
وحديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٣٠٣)، وسنده ضعيف. وانظر تنمة
شواهد في التعليق على حديث ابن عمر عند أحمد (٥٨٩٨).
قال السندي: قوله: «فهو في ذمة الله» أي: أمانه وعهده، أو أنه تعالى أوجب
له الأمان.

«فلا تُخَفِّرُوا اللَّهَ» من أَخَفَّرَهُ: إذا نقض عهده.
«حتى يكبَّه» من كبَّه: قلبه وصرعه، من باب نصر.
(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن الحسن - وهو البصري - لم
يصرح بسماعه من سَمُرَةَ، وقد قيل: إنه لم يسمع منه إلا حديثين، وليس هذا
منهما. أشعث: هو ابن عبد الملك الحُمُراني.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٠١١٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٩١٧) من
طريق الحسن البصري، به.
وانظر ما قبله.

سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ أكرمُ على الله عزَّ وجلَّ من بعضِ ملائكتِهِ»^(١).

٧ - باب العَصَبِيَّةِ

٣٩٤٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ، يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ، أَوْ يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقَتَلْتَهُ جَاهِلِيَّةً»^(٢).

٣٩٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيُحْمَدِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرِ الشَّامِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: فُسَيْلَةُ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنْ

(١) إسناده ضعيف جداً، أبو المهزَّم يزيد بن سفيان متروك.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٦٣٤) من طريق هشام بن عمار، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح. أيوب: هو ابن أبي تميمه السخَّيَّاني.

وأخرجه مسلم (١٨٤٨)، والنسائي ١٢٣/٧ من طريق غيلان بن جرير، به.

وهو في «مسند أحمد» (٨٠٦١)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٨٠).

قوله: «تحت راية عمية» هي بضم العين وكسرها، لغتان مشهورتان، وهي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه أحقُّ هو أو باطل، والمعنى: يغضب ويقاتل ويدعو غيره كذلك، لا لنصرة الدين والحق، بل لمحض التعصب لقومه وهواه، كما يقاتل أهل الجاهلية، فإنهم إنما كانوا يقاتلون لمحض العصبية.

وقوله: «فقتلته جاهلية» أي: كصفحة قتلة أهل الجاهلية من الضلال وليس المراد

الكفر.

العَصَبِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ مِنْ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ»^(١).

٨ - باب السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

٣٩٥٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي لَنْ^(٢) تَجْتَمِعَ عَلَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ^(٣) فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ»^(٤).

٩ - باب ما يكون من الفتن

٣٩٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن رجاء الأنصاري، عن عبد الله بن شداد بن الهادي

(١) حديث محتمل للتحسين بمجموع طرقه كما هو مبين في التعليق على «مسند أحمد» (١٦٩٨٩). وهذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير الشامي، وقد تابعه سلمة ابن بشر عند أبي داود (٥١١٩)، وسلمة هذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٢) في (ذ): لا.

(٣) في (ذ): اختلافاً.

(٤) إسناده ضعيف جداً لضعف معاذ بن رفاعة السلمي، وشيخه أبو خلف الأعمى متروك ورماه ابن معين بالكذب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٠)، وابن عدي في ترجمة معاذ من «الكامل»، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٣٨/٩ من طريق معاذ بن رفاعة، به.

وقوله: «إن أمتي لا تجتمع على ضلالة» صحيح بمجموع شواهد، فانظرها عند حديث ابن عمر في «جامع الترمذي» (٢٣٠٥) بتحقيقنا.

عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةً، فَأَطَالَ فِيهَا، فَلَمَّا انصَرَفَ قُلْنَا - أَوْ قَالُوا -: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَطَلْتَ الْيَوْمَ الصَّلَاةَ! قَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِأُمَّتِي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْهَمٍ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ»^(١).

٣٩٥٢- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ

(١) إسناده ضعيف لجهالة رجاء الأنصاري.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠٨٢)، وابن خزيمة (١٢١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٠٦ و(٣٠٧) من طريق الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٢١٠٨) و(٢٢١٢٥)، والطبراني ٢٠/٢٧٩) من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن معاذ بن جبل - ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، فإن ابن أبي ليلي لم يسمع من معاذ. وقد ذكر في الحديث مكان الغرق سؤاله ﷺ لله عز وجل أن لا يهلك أمة بالسنة - أي: القحط، وهذا هو المحفوظ في حديث غير واحد من الصحابة، فالحديث بذكر السنة صحيح له غير ما شاهد انظر تخريجها عند حديث أنس بن مالك في «مسند أحمد» (١٢٤٨٦).

وأما لفظ الغرق فقد جاء في حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٨٩٠)، وأحمد (١٥١٦) وغيرهما، ففيه: «سألت ربي عز وجل ثلاثاً: سألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»، فذكر الغرق والسنة والبأس، وأسقط سؤاله أن لا يسلب عليهم عدو من غيرهم فيستبيحهم، وهذا لفظ غريب لم يرو إلا في حديث سعد هذا.

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطيت الكتزين: الأصفر - أو الأحمر - والأبيض - يعني الذهب والفضة -، وقيل: إن ملكك إلى حيث زوي لك، وإني سألت الله عز وجل ثلاثاً: أن لا يسلب على أمتي جوعاً فيهلكهم به عامّة، وأن لا يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض، وإنه قيل لي: إذا قضيت قضاءً فلا مرد له، وإني لن أسلب على أمتك جوعاً فيهلكهم، ولن أجمع عليهم من بين أقطارها، حتى يفني بعضهم بعضاً، ويقتل بعضهم بعضاً.»

وإذا وُضع السيف في أمتي، فلن يُرفَع عنهم إلى يوم القيامة، وإن مما أتخوف على أمتي أئمة مضلين، وستعبد قبائل من أمتي الأوثان، وستلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين، قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه نبي، ولن تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين، لا يضربهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقد توبع.

أبو أسماء الرحبي: اسمه عمرو بن مرثد الدمشقي.

وأخرجه مسلم مقطوعاً (١٩٢٠) و(٢٨٨٩)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي

مقطوعاً (٢٣١٧) و(٢٣٤٨) و(٢٣٦٦) و(٢٣٧٩) من طريق أبي قلابة، به، وهو عند

مسلم دون قوله: «وإذا وضع السيف...» إلى قوله: «كلهم يزعم أنه نبي».

والحديث بتمامه في «مسند أحمد» (٢٢٣٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٣٨). =

قال أبو الحسن^(١): لَمَّا فَرَغَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ:
ما أهولَه!

٣٩٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ
عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢)
وَهُوَ مُحَمَّرٌ وَجْهُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِئْسَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ
قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ^(٣)» وَعَقَدَ بِيَدِهِ
عَشْرَةَ.

= وسلف من الحديث عند المصنف برقم (١٠) قوله: «لا تزال طائفة من امتي
على الحق...».

قوله: «زويت لي الأرض» أي: جُمعت وضمّت. قال السندي: والمراد من
الأرض ما سيبلغها مُلك الأمة لا كلها، يدل عليه ما بعده.

«عامّة» أي: حال كون الجوع سنّة عامّة، أي: شاملة لكل الأمة. قال الخطابي
في «معالم السنن» ٤/٣٤٠: وإنما جرت الدعوة بأن لا تعمّم السنّة (أي: القحط)
كافة فيهلكوا عن آخرهم، فأما أن يُجذب قوم ويُخصب آخرون، فإنه خارج عما
جرت به الدعوة.

«يلبسهم»: يخلطهم.

«شيعاً»: فرقاً.

«أقطارها» أي: نواحي الأرض.

(١) أبو الحسن هذا: هو القطان، راوى «السنن» عن ابن ماجه، وأبو عبد الله:
هو المصنف، ابن ماجه. وقول أبي الحسن هذا لم يرد في (ذ) و(م)، وهو في
نسخة أشير إليها في حاشية (س).

(٢) زاد في المطبوع: من نومه.

(٣) زاد في (س): مثل هذه.

قالت زينبُ: قلتُ: يا رسولَ الله، أنَهَلِكُ وفينا الصَّالِحونَ؟
قال: «إذا كَثُرَ الخَبْثُ»^(١).

٣٩٥٤- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ
ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) إسناده صحيح. حبيبة: هي بنت أم حبيبة زوج النبي ﷺ، وكانت ربيبةً في
بيت النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٠)، والترمذي (٢٣٣٢)، والنسائي في «الكبرى»
(١١٢٤٩) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. ونقل الترمذي عن الحميدي
عن سفيان أنه قال: حفظت من الزهري في هذا الحديث أربع نسوة: زينب بنت أبي
سلمة عن حبيبة وهما ربيتا النبي ﷺ، عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش زوجي
النبي ﷺ.

قلنا: وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة الحديث بإسقاط حبيبة من إسناده،
هكذا أخرجه البخاري (٧٠٥٩) عن مالك بن إسماعيل، ومسلم (٢٨٨٠) (١) عن
عمرو الناقد، كلاهما عن ابن عيينة، به. وقال الدارقطني - فيما نقله الحافظ ابن
حجر في «الفتح» ١٢/١٣ -: أظنُّ سفيان كان تارة يذكرها، وتارة يُسقطها.
وأخرجه البخاري (٣٣٤٦) و(٣٥٩٨) و(٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠) (٢)،
والنسائي (١١٢٧٠) من طرق عن الزهري، به - دون ذكر حبيبة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٤١٣)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٧) و(٦٨٣١).
قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٠٧/١٣: قوله: «ويل للعرب من شر قد
اقترب» خصَّ العرب بذلك، لأنهم كانوا حينئذٍ معظم من أسلم، والمراد بالشر ما
وقع بعده من قتل عثمان، ثم توالى الفتن... والمراد بالرُّذم: السد الذي بناه ذو
القرنين.

وعقد العشرة: أن يجعل طرف السبابة اليمنى في باطن طيِّ عقدة الإبهام
العليا.

وقوله: «إذا كثر الخبث» فسروه بالزنى وبأولاد الزنى وبالفسوق والفجور.

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، إلا من أحياه الله بالعلم»^(١).

٣٩٥٥- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو معاوية وأبي، عن الأعمش، عن شقيق

عن حذيفة، قال: كنا جلوساً عند عمر، فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتن؟ قال حذيفة: فقلت: أنا. فقال: إنك لجريء، قال: كيف؟ قال: سمعته يقول: «فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». فقال عمر: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تموج كموج البحر. فقال: ما لك ولها؟ يا أمير المؤمنين! إن بينك وبينها باباً مغلقاً. قال: فيكسر الباب أو يفتح؟ قال: لا، بل يكسر. قال: ذاك أجدر أن لا يغلق.

(١) إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد - وهو الألهاني - متفق على ضعفه منكر الحديث.

وأخرجه الدارمي (٣٣٨)، والرويانى في «مسنده» (١٢٠٢) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا» أخرجه مسلم (١١٨)، والترمذي (٢٣٤١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وعن أبي موسى الأشعري وسيرد عند المصنف برقم (٣٩٦١). وفي الحديث الحث على المبادرة إلى الأعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كترامم الليل المظلم لا المقمر.

قلنا لحذيفة: أكانَ عمرُ يَعْلَمَ مِنَ البَابِ؟ قال: نعم، كما يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. فَهَيْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ البَابِ، فَقَلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلُهُ. فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عَمْرٌ^(١).

٣٩٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الكَعْبَةِ، قَالَ:

انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ العاصِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ حِجَابَهُ، وَمِنَّا

(١) إسناده صحيح. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه البخاري (٥٢٥) و(١٨٩٥)، ومسلم بإثر الحديث (٢٨٩٢)/(٢٦) و(٢٧)، والترمذي (٢٤٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٤) من طريق شقيق بن سلمة، به.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٤٤) من طريق رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنِ حذيفة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٤١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦٦).

وقوله: «في الفتنة» قال الحافظ: فيه دليل على جواز إطلاق اللفظ العام وإرادة الخاص، إذ تبين أنه لم يسأل إلا عن فتنة مخصوصة، ومعنى الفتنة في الأصل: الكفر والغلو في التأويل البعيد، وعلى الفضيحة والبلية والعذاب والقتال، والتحوّل من الحسن إلى القبيح، والميل إلى الشيء والإعجاب به، وتكون في الخير والشر.

وقال الزين بن المنير: الفتنة بالأهل تقع بالميل إليهنّ أو عليهنّ في القسمة والإيثار حتى في أولادهن، ومن جهة التفريط في الحقوق الواجبة لهنّ، وبالمال يقع بالاشتغال به عن العبادة أو بحبسه عن إخراج حقّ الله، والفتنة بالأولاد تقع بالميل الطبيعي إلى الولد، وإيثاره على كلّ أحد، والفتنة بالجار تقع بالحسد والمفاخرة والمزاحمة في الحقوق وإهمال التعاهد.

مَنْ يَنْتَظِلُّ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ، إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ: الصَّلَاةَ
 جَامِعَةً. فَاجْتَمَعْنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ،
 وَيُنذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوْلِيهَا،
 وَإِنَّ آخِرَهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ، وَأُمُورٌ تُنْكَرُونَهَا، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنٌ يُرْقِقُ
 بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، ثُمَّ تَجِيءُ
 فِتْنَةٌ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ
 يُزْحَرَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتُدْرِكْهُ مَوْتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلِيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ، وَمَنْ
 بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَمِينِهِ، وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطْعَمْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ
 جَاءَ آخَرٌ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ».

قال: فأدخلتُ رأسي من بين الناسِ، فقلتُ: أنشدك الله! أنت
 سمعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: فأشارَ بيده إلى أذنيه، فقال:
 سَمِعْتَهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو معاوية: هو محمد
 ابن خازم.

وأخرجه مسلم (١٨٤٤) (٤٦)، وأبو داود (٤٢٤٨)، والنسائي ١٥٢/٧-١٥٤
 من طريق الأعمش، بهذا الإسناد - واقتصر أبو داود على قوله: «من بايع إماماً...
 رقة الآخر».

وأخرجه مسلم (١٨٤٤) (٤٧) من طريق عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن
 عبد رب الكعبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٠٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦١). =

١٠- باب الثبوت في الفتنة

٣٩٥٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ، يُغْرِبِلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ، فَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا؟» - وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالُوا: كَيْفَ بَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِكُمْ»^(١).

= الخِباء: بنت من صوف أو وبر.

ينتضل: من انتضل القوم: إذا رموا سهامهم للسبق.

في جِشْرِهِ، أي: في إخراجِه الدوابِّ إلى الرعي.

وقوله: «يرقق بعضها بعضاً» قال السندي: أي: يزيِّن بعضها بعضاً، أو يجعل بعضها بعضاً رقيقاً، والحاصل أن المتأخراً من الفتنة أعظم من المتقدمة، فتصير المتقدمة عندها رقيقةً.

«فأعطاه صفقة يمينه» أي: عهده وميثاقه.

«وثمره قلبه» أي: خالص عهده.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٣٤٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، به.

وأخرجه أبو داود (٤٣٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٦٢) من طريق عكرمة

مولي ابن عباس، عن عبد الله بن عمرو.

وأخرج البخاري بعضاً منه برقم (٤٧٨-٤٨٠) من طريق واقد بن محمد بن

زيد، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن

عمرو، كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس...»، ولم يسقه بتمامه.

والحديث في «مسند أحمد» (٧٠٦٣).

٣٩٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ وَمَوْتُ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يُقَوَّمَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟» - يَعْنِي الْقَبْرَ - قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - قَالَ: «تَصَبَّرْ» قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟» قَالَ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالْدَمِّ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: «الْحَقُّ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَخَذُ بِسَيْفِي فَأُضْرِبَ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا، وَلَكِنْ ادْخُلْ بَيْتَكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ دُخِلَ بَيْتِي؟ قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ، فَيَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»^(١).

= قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يُغْرِبَلُ النَّاسُ فِيهِ» أَي: يَذْهَبُ خِيَارُهُمْ، وَيَبْقَى شِرَارُهُمْ وَأَرَادَ لَهُمْ.

«حِثَالَةٌ» الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُرَادُ: أَرَادَ لَهُمْ.

«قَدْ مَرَّجَتْ» أَي: اخْتَلَفَتْ وَفَسَدَتْ.

«عَلَى خَاصَّتِكُمْ» أَي: عَلَى مَنْ يَخْتَصُّ بِكُمْ مِنَ الْأَهْلِ وَالْخَدَمِ، أَوْ عَلَى إِصْلَاحِ

الْأَحْوَالِ الْمُخْتَصَّةِ بِأَنْفُسِكُمْ.

(١) إِسْنَادُ الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، فَقَدْ

تَفَرَّدَ بِهِ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، فَرَوَيْتَهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، =

٣٩٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ،
عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ الْمُتَشَّمِّسِ

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لَهَرَجًا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْهَرَجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»
فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَقْتُلُ الْآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ،
وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا

= عن عبد الله بن الصامت - وقد خالفه غير واحد كشعبة وحماد بن سلمة ومعمّر -
على ما هو مبين في التعليق على الحديث في «مسند أحمد» برقم (٢١٣٢٥) - فرووه
عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت، بإسقاط المشعّث من بينهما، وهو
من هذا الوجه صحيح، والله تعالى أعلم.

وأخرجه من طريق حماد بن زيد أبو داود (٤٢٦١) عن مسدد، عنه، بهذا
الإسناد.

وانظر «مسند أحمد» (٢١٣٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦٠).

الوصيف: العبد، والبيت: قيل: المراد به القبر، وهو بيان لكثرة الموت حتى
تصير القبور غالية لكثرة الحاجة إليها وقلة الحفارين. وقيل: المراد بالبيت
المتعارف، والمعنى أن البيوت تصير رخيصة لكثرة الموت وقلة من يسكنها فيباع
البيت بعيد مع أن البيت عادة يكون أكثر قيمة.

«حجارة الزيت»، قال السندي: موضع بالمدينة في الحرّة، سُمي بها لسواد
الحجارة كأنها طُلّيت بالزيت، أي: الدم يعلو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتلى.
«الحق بمن أنت منه» أي: بأهلك وعشيرتك التي خرجت من عندهم، أي:
ارجع إليهم.

وقوله: «فيوء بإثمك وإثمه» قال في «النهاية»: أي: كان عليه عقوبة ذنبه
وعقوبة قتل صاحبه، فأضاف الإثم إلى صاحبه، لأن قتله سبب لإثمه.

قَرَابَتِهِ» فقال بعضُ القومِ: يا رسولَ الله، ومعنا عقولنا ذلكَ اليومَ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا، تُنزعُ عقولُ أكثرِ ذلكَ الزَّمانِ، ويخلفُ له هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لا عُقولَ لهم».

ثُمَّ قال الأشعريُّ: وإيْمُ اللهِ، إِنِّي لأظنُّها مُدرِكتي وإيَّاكم، وإيْمُ اللهِ ما لي ولكم منها مَخْرَجٌ إِنْ أدرِكتنا فيما عَهِدَ إلينا نبيُّنا ﷺ إلاَّ أَنْ نَخْرُجَ منها كما دَخَلنا فيها^(١).

٣٩٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُيَيْدٍ مُؤَدَّنُ مَسْجِدِ جَرْدَانَ^(٢)، قال: حَدَّثْتَنِي عُدَيْسَةُ بِنْتُ أَهْبَانَ، قالت:

لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا، الْبَصْرَةَ، دَخَلَ عَلِيٌّ أَبِي، فَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، أَلَا تُعِينُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ، أَخْرِجِي سَيْفِي. قَالَ: فَأَخْرَجَتْهُ،

(١) إسناده صحيح. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، والحسن: هو

البحري.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٦٠)، وابن أبي شيبة ١٥/١٠٥-١٠٦، وأحمد في «المسند» (١٩٦٣٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٢/٢، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٧)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/٢٢٦ من طرق عن الحسن، به - وانظر تنمة تخريجه والتعليق عليه في «مسند أحمد».

قوله: «هَبَاءٌ» أي: ناس بمنزلة الغبار. قاله السندي.

(٢) كذا في أصولنا الخطية، وعلى حاشية (م): صوابه حرادان. وفي ترجمته من «الجرح والتعديل» ٥/١٠٢: إمام مسجد المسارج ويقال: مسجد جرادان. قال المعلمي اليماني في حاشيته: وفي (م): حرادان، وكذا جاء في «تعجيل المنفعة». وفي «تهذيب الكمال» ترجمة (٣٤٠٨): مؤذن مسجد المسارج وهو مسجد عتبة بن غزوان ويعرف بمسجد جرادان، ويقال: شرادار المسارج.

فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبْرٍ، فَإِذَا هُوَ خَشَبٌ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ ﷺ عَهَدَ إِلَيَّ «إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّخِذْ سِيفًا مِنْ خَشَبٍ» فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ. قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ، وَلَا فِي سَيْفِكَ^(١).

٣٩٦١- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَزْوَانَ، عَنْ هُرَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلَ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسَرُوا قَسِيَّتِكُمْ، وَقَطَعُوا أوتَارَكُمْ، وَاضْرَبُوا بِسُيُوفِكُمْ الْحِجَارَةَ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدِكُمْ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ»^(٢).

(١) إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (٢٣٤٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علي، عن عبد الله ابن عبيد، به. وحسنه.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٦٧٠).

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه أبو داود (٤٢٥٩) عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه مختصراً الترمذي (٢٣٥٠) من طريق همام بن يحيى، عن محمد بن جحادة، به - واقتصر على قوله: «كسروا فيها قسيكم...» إلخ. وحسنه.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٢٦٢) بطوله من طريق عاصم الأحول، عن أبي كبشة، عن أبي موسى. وأبو كبشة مجهول.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٧٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦٢).

وله شواهد مخرجة في «مسند أحمد» عند الحديثين (١٩٦٦٢) و(١٩٦٦٣). =

٣٩٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ - أَوْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، شَكَّ أَبُو بَكْرٍ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً وَفُرْقَةً وَاخْتِلَافٌ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَأَتِ بِسَيْفِكَ أَحَدًا، فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ».

فقد وَقَعْتُ، وفعلتُ ما قال رسولُ الله ﷺ (١).

١١- باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

٣٩٦٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

= قوله: «فليكن كخير ابني آدم» أي: فليستسلم حتى يكون قتيلاً كهابيل ولا يكون قاتلاً كقابيل. قاله العظيم آبادي في «عون المعبود شرح سنن أبي داود».

(١) حسن بمجموع طرقه كما هو مبين في التعليق على «مسند أحمد» (١٦٠٢٩) و(١٧٩٧٩). وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان فالحديث محفوظ عنه، وذكر ثابت - وهو البنانى - فيه خطأ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقد رواه أحمد في «مسنده» (١٦٠٢٩) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، ولم يشك، ورواه أيضاً (١٦٠٣٠) عن مؤمل بن إسماعيل، و(١٦٠٣١) عن عفان بن مسلم، والطبراني في «الكبير» ٥١٧/١٩ من طريق حجاج ابن منهال، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، دون شك.

وقوله: «يد خاطئة» اسم فاعل من خَطِئَ: إذا تعمد الذنب والإثم، وأطلق اليد وأراد صاحبها كما في قوله تعالى: ﴿نَاصِبًا كَذِبًا خَاطِئًا﴾ [العلق: ١٦] أي: ناصبة صاحبها كاذب خاطئ.

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «ما من مُسلمينِ التَّقِيَا بأسِيَفِهِمَا، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»^(١).

٣٩٦٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ؛ عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»^(٢).

٣٩٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ

(١) إسناده ضعيف جداً، مبارك بن سحيم متروك، وسويد بن سعيد ضعيف، لكن تابعه علي بن الحسين الدرهمي عند العقيلي في «الضعفاء» ٢٢٣/٤. قلنا: ويغني عن هذا الحديث ما بعده من الأحاديث.

(٢) صحيح لغيره، وهذا الحديث من رواية يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن الحسن البصري، ومن روايته - أي: يزيد - عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن، وانظر «تحفة الأشراف» للحافظ المزني (٨٩٨٤)، وهذا الإسناد على ثقة رجاله منقطع، فإن الحسن البصري لم يسمع من أبي موسى الأشعري.

وأخرجه النسائي ١٢٤/٧ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن الحسن، به.

وأخرجه أيضاً ١٢٤-١٢٥/٧ عن محمد بن إسماعيل، عن يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، به.

وأخرجه ١٢٦-١٢٥/٧ عن مجاهد بن موسى، عن إسماعيل ابن عليّة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٦٧٦).

عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح، فهما على جُرفِ جهنم، فإذا قتل أحدهما صاحبه، دخلاً جميعاً»^(١).

(١) إسناده صحيح. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٨) (١٦)، والنسائي ١٢٤/٧ من طريق منصور، به. وأخرجه البخاري (٣١)، ومسلم (٢٨٨٨)، وأبو داود (٤٢٦٨)، والنسائي ١٢٥/٧ من طريق الحسن البصري، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، ولفظه: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قلت: يا رسول الله، هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه».

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٤٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٤٥).

قال الخطابي رحمه الله: هذا الوعيد لمن قاتل على عداوة دنيوية أو طلب ملك مثلاً، فأما من قاتل أهل البغي أو دفع الصائل فقتل فلا يدخل في هذا الوعيد، لأنه مأذون له في القتال شرعاً.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٤/١٣: وقد أخرج البزار في حديث القاتل والمقتول في النار زيادة تبين المراد، وهي: «إذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار».

ويؤيده ما أخرجه مسلم (٢٩٠٨) (٥٦): «لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس زمان، لا يدري القاتل فيم قتل، ولا المقتول فيم قتل» فقول: كيف يكون ذلك؟ قال: «الهرج، القاتل والمقتول في النار» قال القرطبي: فبين هذا الحديث أن القتال إذا كان على جهل من طلب الدنيا أو اتباع هوى فهو الذي أريد بقوله: «القاتل والمقتول في النار».

وقوله: «كان حريصاً على قتل صاحبه» قال المناوي: معناه جازماً بذلك مصمماً عليه حال المقاتلة، فلم يقدر على تنفيذه كما قدر صاحبه القاتل، فكان كالقاتل، لأنه في الباطن قاتل، فكل منهما ظالم معتد، ولا يلزم من كونهما في النار كونهما في رتبة واحدة، فالقاتل يُعذب على القتال والقتل، والمقتول يُعذب على القتال فقط. وأفاد قوله: «حريصاً» أن العازم على المعصية يأثم، وأن قصد كل منهما كان قتل الآخر لا الدفع عن نفسه، حتى لو كان قصد أحدهما الدفع، ولم يجد منه بدءاً إلا بقتله فقتله لم يؤاخذ به، لكونه مأذوناً فيه شرعاً.

وانظر «فيض الباري» للشيخ أنور الكشميري ١/٢١١.

٣٩٦٦- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ»^(١).

١٢- بَابُ كَفِّ اللِّسَانِ فِي الْفِتْنَةِ

٣٩٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ زِيَادِ سَيْمِينَ كَوْشٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السِّيفِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وعبد الحكم السدوسي - وهو ابن ذكوان - يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، وسويد بن سعيد قد توبع. ثم هو مضطرب الإسناد:

فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٥٩) من طرق عن مروان بن معاوية، بهذا الإسناد.

وخالف يوسف بن عدي عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٢٥) فرواه عن مروان بن معاوية بهذا الإسناد لكن جعله من حديث أبي هريرة.

ورواه كذلك أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٣٩٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٦/٦٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٩٣٨) عن عبد الحكم، عن شهر، عن أبي هريرة.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث - وهو ابن أبي سليم - وجهالة زياد سيمين كوش. وأخرجه أبو داود (٤٢٦٥)، والترمذي (٢٣١٩) من طريق ليث بن أبي سليم، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٩٨٠).

قوله: «تستنظف العرب» أي: تستوعبهم هلاكاً.

٣٩٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابن البَيْلَمَانِيِّ^(١)، عن أبيه

عن ابن عُمَرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْفِتْنَ، فَإِنَّ
اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ»^(٢).

٣٩٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي

عن أبيه عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ، قال: مرَّ به رجلٌ له شَرَفٌ، فقال له
عَلْقَمَةُ: إِنَّ لَكَ رَحِمًا، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا، وَإِنِّي رَأَيْتَكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ
الْأُمَرَاءِ، وَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ
بِلَالَ بنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، صَاحِبِ رَسولِ اللهِ ﷺ يقول: قال:
رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ، مَا يَظُنُّ
أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ
مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ»^(٣).

(١) في المطبوع: محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني.

(٢) إسناده ضعيف جداً، محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني متفق على تركه،
ومحمد بن الحارث - وهو ابن زياد بن الربيع الحارثي - وهو ضعيف.
وأخرجه ابن عدي. في ترجمة محمد بن الحارث من «الكامل» ٦/٢١٨٦ من
طريق محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

(٣) صحيح لغيره، عمرو والد محمد - وهو عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي -
لم يرو عنه غير ابنه محمد، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وباقي رجال الإسناد
ثقات غير محمد بن عمرو فإنه صدوق حسن الحديث.

قال عَلْقَمَةُ: فَاَنْظُرْ وَيَحْكُ مَاذَا تَقُولُ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ، فَرُبَّ كَلَامٍ قَدْ مَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلَّمُ بِهِ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ.

٣٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الصَّنَدَلَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا، فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٤٧٢) من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٨٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٠) و(٢٨١). وله شاهد بنحوه من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٧٨)، وهو في «مسند أحمد» برقم (٨٤١١)، فانظر تمام تخريجه والكلام عليه هناك. وانظر الحديث التالي عند المصنف.

قوله: «بالكلمة من رضوان الله» أي: من الكلمات التي تكون سبباً لرضوان الله تعالى. قاله السندي.

وقال ابن عبد البر: الكلمة التي يهوي بها صاحبها بسببها في النار هي التي يقولها عند السلطان الجائر، وزاد ابن بطال: بالبغي أو بالسعي على المسلم فتكون سبباً لهلاكه، وإن لم يرد القاتل ذلك، لكن ربما أدت إلى ذلك، فيكتب على القاتل إثمها. والكلمة التي ترفع الدرجات، ويكتب بها الرضوان: هي التي يدفع بها عن المسلم مظلمة، أو يفرج بها عنه كربة، أو ينصر بها مظلوماً.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وهو - وإن كان مدلساً - قد صرح بسماعه عند غير المصنف. وقد اختلف عليه في إسناده، فرواه عنه محمد بن سلمة الحراني على هذا الوجه عند المصنف من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

٣٩٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»^(١).

٣٩٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعُثْمَانِيَّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزِ الْعَامِرِيِّ

= وخالفه محمد بن أبي عدي عند أحمد (٧٢١٥)، والترمذي (٢٤٦٧)،
وعبد الأعلى بن عبد الأعلى عند ابن حبان (٥٧٠٦)، ويزيد بن هارون عند الحاكم
٥٩٧/٤، فرووه عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم - وهو ابن الحارث التيمي -
عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة. وهو المحفوظ.

فقد رواه هكذا أيضاً يزيد بن الهاد - وهو ثقة من رجال الشيخين - عن محمد
ابن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة. أخرجه من هذا الوجه البخاري
(٦٤٧٧)، ومسلم (٢٩٨٨)، ولفظه حديثه: «يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق
والمغرب».

وأخرجه بنحوه البخاري (٦٤٧٨) من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة.

(١) إسناده صحيح. أبو بكر: هو ابن أبي شيبة، وأبو الأحوص: هو سلام بن

سليم الحنفي، وأبو حصين: هو عثمان بن عاصم الأسدي، وأبو صالح: هو ذكوان

السَّمان.

وأخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧) (٧٥) و(٧٦) من طريق أبي صالح،

به.

وأخرجه البخاري (٦١٣٨) و(٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧) (٧٤)، وأبو داود (٥١٥٤)،

والترمذي (٢٦٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٨٢) من طريق أبي سلمة، والنسائي

(١١٧٨٣) من طريق سعيد المقبري، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٩٩٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٦).

أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ. قَالَ: «قُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا»^(١).

٣٩٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَظِيمًا، وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعَبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ». ثُمَّ قَرَأَ:

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناده حسن، محمد بن عبد الرحمن بن ماعز - وقد اختلف في اسمه - روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو متابع. وأخرجه الترمذي (٢٥٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٧٦-١١٧٧٨) من طريق ابن شهاب الزهري، به.

وأخرجه النسائي أيضاً (١١٤٢٥) و(١١٤٢٦) من طريق يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان الثقفي، عن أبيه.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٤١٧) و(١٥٤١٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠٠). وأخرج الشطر الأول منه دون قصة اللسان: مسلم (٣٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي - بلفظ: «قل: آمنت بالله، ثم استقم». قوله: «ثم استقم» أي: على التوحيد ومقتضى الإيمان بالله عز وجل.

﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦-١٧]، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟ الْجِهَادُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟» قُلْتُ: بَلَى. فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ: «تَكْفُ^(١) عَلَيْكَ هَذَا» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: «ثِكَلْتِكَ أُمُّكَ يَا مَعَاذُ، وَهَلْ يَكُتِبُ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!»^(٢).

(١) في (ذ) و(م): فَكُفَّ.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهد على ما هو مفصل في التعليق على الحديث في «مسند أحمد» برقم (٢٢٠١٦). وهذا الإسناد منقطع، فإن أبا وائل - وهو شقيق ابن سلمة - لم يسمع من معاذ بن جبل، وعاصم بن أبي النجود صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الترمذي (٢٨٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٣٠) من طريق معمر، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠١٦).

قال السندي: قوله: «الصوم جُنَّة» أي: ستر من النار والمعاصي المؤدية إليها. «وذروة سنامه» السَّنام - بالفتح - ما ارتفع من ظَهر الجمل، وذروته - بالضم والكسر -: أعلاه، أي: هو للدين بمنزلة ذروة السنام للجمل في العلو والارتفاع، وقد جاء بيان هذا بأن رأس الأمر الإسلام، أي: الإتيان بالشهادتين، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، لكن في رواية المصنف وقع الاختصار.

«بِمِلَاكِ ذَلِكَ» المِلَاك: بكسر الميم، وفتحها لغة، والرواية الكسر، أي: به يملك الإنسان ذلك كله بحيث يسهل عليه جميع ما ذكر.

«تَكْفُ» أي: تحمي وتحفظ.

«ثِكَلْتِكَ» بكسر الكاف، أي: فَقَدْتِكَ، وهو دعاء عليه بالموت ظاهراً، والمقصود التعجب من الغفلة عن مثل هذا الأمر.

٣٩٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسِ الْمَكِّيِّ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» (١).

٣٩٧٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِي يَغْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ:

قِيلَ لَابْنِ عَمْرٍو: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أُمَّرَاتِنَا فَنَقُولُ الْقَوْلَ، فَإِذَا خَرَجْنَا قَلْنَا غَيْرَهُ! قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّفَاقَ (٢).

٣٩٧٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوِيلَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم صالح.

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٧) عن محمد بن بشار وغيره، عن محمد بن يزيد بن خنيس، بهذا الإسناد. وقال: حديث غريب.

(٢) إسناده صحيح. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي، والأعمش: اسمه سليمان ابن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وأبو الشعثاء: هو سليم بن أسود المحاربي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٠٦) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٥٨٢٩) عن يعلى بن عبيد، به.

وأخرجه بنحوه البخاري (٧١٧٨) من طريق عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله

ابن عمر، عن أبيه: قال أناس لابن عمر... فذكره.

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»^(١).

١٣- باب العزلة

٣٩٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مُمَسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزَعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ مَظَانَّهُ، وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَافِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن بن حيويثيل. وأخرجه الترمذي (٢٤٧٠) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، عن الأوزاعي، بهذا الإسناد. وصححه ابن حبان (٢٢٩). وقد خولف قرة على الزهري، فقد رواه مالك في «الموطأ» ٩٦/٣ ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٧١)، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورواه أحمد (١٧٣٧) عن عبد الله بن عمر العمري، عن ابن شهاب الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، موصولاً. والعمري ضعيف.

وفي الباب عن زيد بن ثابت عند الطبراني في «الصغير» (٨٨٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٩١)، وعن علي بن أبي طالب عند الحاكم في «تاريخ نيسابور»، وعن الحارث بن هشام المخزومي عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، ذكرهما السيوطي في «الجامع الصغير». فالحديث حسن بمجموع هذه الشواهد. وانظر «مسند أحمد» (١٧٣٢).

الأودية، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ،
لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ»^(١).

٣٩٧٨- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ،
حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ
النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ» قَالَ:
ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ امْرُؤٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ، يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ،
وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه مسلم (١٨٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٩) و(١١٢١٣) من
طريق بعجة بن عبد الله، به.

وهو في «مسند أحمد» (٩٧٢٣).

قال السندي: قوله: «خير معاش الناس لهم» المعاش: جمع مَعِيشَةٍ، بمعنى
الحياة، والمراد أن الحياة التي هي خيرٌ للناس هي هذا الرجل «ممسك بعنان فرسه»
أي: ملازم له كثير الركوب عليه للحرب والجهاد، وليس المراد الدوام على ظهر
الفرس إذ لا بدَّ من النزول.

«يطير» أي: يجري.

«متنه» أي: ظهره.

«هيعة» أي: صوتاً يفرع منه.

«شَعْفَةٌ»: رأس الجبل.

(٢) حديث صحيح، هشام بن عمار قد توبع ومن فوقه ثقات. الزُّبَيْدِيُّ: هو

محمد بن الوليد.

وأخرجه البخاري (٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨)، وأبو داود (٢٤٨٥)، والترمذي

(١٧٥٥)، والنسائي ١١/٦ من طريق الزهري، به.

٣٩٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابن يزيد بن جابر، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ
إِنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ دُعَاةٌ
عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِنَا» قُلْتُ:
فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَالزَّمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ
وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ! قَالَ: فَاعْتَزَلْ
تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَصَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ
وَأَنْتَ كَذَلِكَ»^(١).

٣٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ
أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ
الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (١١١٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٦) و(٤٥٩٩).

الشَّعْبُ: الطريق في الجبل.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٦٠٦) و(٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) (٥١) من طريق

الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وانظر «مسند أحمد» (٢٣٢٨٢).

(٢) إسناده صحيح على قلبه في اسم أحد رواه، وهو عبد الله بن عبد الرحمن

الأنصاري، والصواب: عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، وقد أشار إلى هذا =

٣٩٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنٌ، عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ»^(١).

٣٩٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ»^(٢).

= الصواب الإمام أحمد في «مسنده» بياثر الحديث (١١٠٣١)، والحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٤١٠٣)، والحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦/٢٦٤. وأخرجه البخاري (١٩)، وأبو داود (٤٢٦٧)، والنسائي ٨/١٢٣-١٢٤ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري. وهو في «مسند أحمد» (١١٠٣٢) و(١١٢٥٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٥٥). قوله: «شَعَفَ الجبال» أي: رؤوسها.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن قُرْطٍ، وقد توبع. أبو عامر الخزاز: هو صالح بن رستم. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩٧٩) عن أحمد بن حرب، عن سعيد بن عامر، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٣٤٦)، والنسائي (٧٩٧٨) من طريق نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد الشكري، عن حذيفة. قوله: «جذَل شجرة» أي: أصل شجرة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن الحارث المصري شيخ المصنف صدوق حسن الحديث، وقد توبع، ومن فوقه ثقات. عُقَيْلٌ: هو ابن خالد. =

٣٩٨٣- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُلَدِّغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ»^(١).

١٤- باب الوقوف عند الشبهات

٣٩٨٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَأَهْوَى بِإصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنُ، وَالْحَرَامُ بَيْنُ،

= وأخرجه البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨)، وأبو داود (٤٨٦٢) عن قتيبة ابن سعيد، عن ليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٨) من طريق ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، به. وهو في «مسند أحمد» (٨٩٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٣).

قوله: «لا يُلَدِّغُ» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥٣٠/١٠: قال الخطابي: هذا لفظه خبرٌ، ومعناه أمرٌ، أي: ليكن المؤمن حازماً حذراً، لا يُؤْتَى من ناحية الغفلة فيُخَدَع مرة بعد أخرى، وقد يكون ذلك في أمر الدين كما يكون في أمر الدنيا، وهو أولاهما بالحذر.

(١) صحيح بما قبله، وهذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح. سالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه الطيالسي (١٨١٣)، وأحمد في «المسند» (٥٩٦٤)، وعبد بن حميد (٧٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ١٠٨٥/٣ و١٣٨٣/٤، والطبراني في «الكبير» (١٣١٣٨) من طريق زمعة بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي أيضاً من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، به - وصالح ضعيف.

وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ، اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي^(١) حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا، وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»^(٢).

٣٩٨٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ، كَهَجْرَةِ إِلَيَّ»^(٣).

١٥- باب بدأ الإسلام غريباً

٣٩٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مروانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

(١) زاد في المطبوع: يرعى.

(٢) إسناده صحيح. الشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه البخاري (٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩)، وأبو داود (٣٣٢٩) و(٣٣٣٠)، والترمذي (١٢٤٥) و(١٢٤٦)، والنسائي ٢٤١/٧ و٣٢٧/٨ من طرق عن الشعبي، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٣٤٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢١).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٨)، والترمذي (٢٣٤٧) من طريق المعلى بن زياد، به.

وقال الترمذي: حديث صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٢٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٥٧).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»^(١).

٣٩٨٧- حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَنَانِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»^(٢).

٣٩٨٨- حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يزيد بن كيسان، وهو متابع. وأخرجه مسلم (١٤٥) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٩٠٥٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٩١) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبي هريرة. وإسناده صحيح عند الطحاوي.

قال ابن الأثير في «النهاية»: كان الإسلام في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل عنده، لقلّة المسلمين يومئذٍ، وسيعود غريباً كما كان، أي: يقل المسلمون في آخر الزمان، فيصيرون كالغرباء، فطوبى للغرباء، أي: الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام، ويكونون في آخره، وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولاً وآخرًا، ولزومهم دين الإسلام.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد. سنان بن سعد - ويقال: سعد بن سنان - ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٢٥) من طريق يزيد بن أبي حبيب، به.

وسيعوُدُ غَريباً، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». قال: قيل: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قال: التُّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ^(١).

١٦- باب مَنْ تُرْجَى لَهُ السَّلَامَةُ مِنَ الْفِتَنِ

٣٩٨٩- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ يَسِيرَ الرَّيَاءِ شِرْكٌ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى اللَّهَ وَلِيًّا، فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا، قَلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبَاءٍ مُظْلِمَةٍ»^(٢).

(١) حديث صحيح. سفيان بن وكيع - وهو ابن الجراح - متابع. أبو الأحوص: هو عوف بن مالك، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه الترمذي (٢٨١٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن حفص، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٣٧٨٤).

وقوله: النزاع من القبائل - قال ابن الأثير: جمع منازع ونزيع: وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته، أي: بعد وغاب، وقيل: لأنه يتزع إلى وطنه، أي: ينجذب إليه ويميل، والمراد الأول، أي: طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. عيسى بن عبد الرحمن - وهو ابن فروة الزرقعي - متروك الحديث.

٣٩٩٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ

عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ كِابِلٌ مِثَّةٍ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»^(١).

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٦)، وفي «التواضع والخمول» (٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٩٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٢١)، والحاكم ٤/ ٣٢٨، وتمام الرازي في «فوائده» (١٦٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١، والبيهقي في «الشعب» (٦٨١٢) من طريق نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس القتباني، عن عيسى بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٩٩)، والطبراني ٢٠/ (٣٢٢)، والحاكم ٤/ ١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٩٩-٥٠٠ من طريق الليث بن سعد، عن عياش بن عباس، عن زيد بن أسلم، به. ولم يذكر في إسناده عيسى بن عبد الرحمن. وعياش بن عباس لا يُعرف بتدليس، وزيد بن أسلم مات بعده بثلاث سنين. والليث أثبت من نافع بن يزيد، فإن ثبت سماع عياش لهذا الحديث من زيد، فالإسناد صحيح.

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.

وهو في «مسند أحمد» (٦٢٣٧) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير بن محمد، عن زيد بن أسلم، به.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧)، والترمذي (٣٠٨٨) و(٣٠٨٩) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. وقال الترمذي: حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٤٥١٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٩٧).

قال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٣٣٥: لا تجد في مئة إبلٍ راحلة تصلح للركوب، لأن الذي يصلح ينبغي أن يكون وطيثاً، سهل الانقياد، وكذا لا تجد في مئة من الناس من يصلح للصحبة، بأن يُعاون رفيقه، ويُلين جانبه. والرواية بإثبات: «لا تكاد» أولى، لما فيها من زيادة المعنى ومطابقة الواقع، وإن كان معنى الأول =

١٧- باب افتراق الأمم

٣٩٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَتَّرَقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»^(١).

٣٩٩٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمَصِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدِ

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فِإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَفَتَّرِقَنَّ أُمَّتِي

= يرجع إلى ذلك، ويُحمل النفي المطلق على المبالغة، وعلى أن النادر لا حُكم له... وقال القرطبي: الذي يناسب التمثيل أن الرجلَ الجواد الذي يحملُ أثقالَ الناسِ والحِمالاتِ عنهم، ويكشفُ كربهم عزيزِ الوجود، كالراحلة في الإبلِ الكثيرة، وقال ابن بطال: معنى الحديث أن الناسَ كثير، والمُرَضِي منهم قليل، وإلى هذا المعنى أوما البخاريُّ بإدخاله في باب رفع الأمانة، لأن مَنْ كانت هذه صفته، فالاختيارُ عدمُ معاشرته.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - فهو صدوق حسن الحديث. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف. وأخرجه أبو داود (٤٥٩٦)، والترمذي (٢٨٣١) من طريق محمد بن عمرو، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٩٦)، وابن حبان (٦٢٤٧) و(٦٧٣١). وانظر شواهد عند الحديث الذي يليه.

على ثلاثٍ وسبعينَ فرقةً، فواحدةٌ في الجنةِ وثنتانِ وسبعونَ في النارِ قيل: يا رسولَ الله، مَنْ هُمْ؟ قال: «الجماعةُ»^(١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد انفرد به عباد بن يوسف - وهو الكِندي الحمصي - قال ابن عدي: روى عن صفوان بن عمرو وغيره أحاديث ينفرد بها. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٢٩)، وفي «الشاميين» (٩٨٨) من طرق عن عباد بن يوسف، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩١) من طريق جبير بن نفير، عن عوف ابن مالك: وفيه مجاهيل وضعفاء. وفي الباب عن أنس بن مالك سيأتي بعده، وهو حديث صحيح. وعن معاوية بن أبي سفيان عند أحمد (١٦٩٣٧)، وأبي داود (٤٥٩٧) وإسناده حسن.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند الترمذي (٢٨٣٢)، وقال: حديث حسن غريب مفسّر.

وعن أبي أمامة عند ابن أبي شيبة ١٥/٣٠٧-٣٠٨، والحارث بن أبي أسامة (٧٠٦ - زوائده)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٣٥) و(٨٠٥١-٨٠٥٤)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١) و(١٥٢)، والبيهقي ٨/ ١٨٨. وإسناده حسن في الشواهد. وقد اختلفَ أهلُ العلم في قوله ﷺ في الحديث: «فإحدى وسبعون في النار، وواحدة في الجنة» بين مصحح ومضعف. فصححه الحاكم في «المستدرک»، وكذلك ابن تيمية في «الفتاوى» ٣/ ٣٤٥ فقال: حديث صحيح مشهور، وقال ابن كثير في «تفسيره» عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِفينَ﴾ الآية [هود: ١١٨]: حديث مروى في المسانيد والسنن من طرق يشد بعضها بعضاً.

وصححه كذلك العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» ٤/ ١٨٧٩ فقال: أسانيدُها جيد، وقال أبو إسحاق الشاطبي في «الاعتصام» ٢/ ٢٢٠ وقد عيّن هذه الفرق وعدّها: وهذا التعديد بحسب ما أعطته المُنّة في تكلف المطابقة للحديث الصحيح. وصححه كذلك محمد بن إسماعيل الصنعاني في رسالته «افتراق الأمة» ص ٩٤-٩٥.

٣٩٩٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بني إسرائيل
افتترقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على اثنتين
وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة»^(١).

٣٩٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عن محمد
ابن عمرو، عن أبي سلمة

= وضعف الإمام محمد بن إبراهيم الوزير في «العواصم والقواصم» ١٨٦/١
زيادة كلها في النار إلا واحدة فقال: وإياك والاعتزاز بـ«كلها هالكة، إلا واحدة»
فإنها زيادة فاسدة، غير صحيحة القاعدة لا يؤمن أن تكون من دسيس الملاحدة.
ونقل بعد ذلك ١٧٢/٣ عن ابن حزم أنه حكم على هذه الزيادة بالوضع. قلت: لم
أجد ذلك في كتبه، لكن جاء في «الفصل في الملل والأهواء والنحل» ١٣٨/٣
قوله: ذكروا حديثاً عن رسول الله ﷺ أن القدرية والمرجئة مجوس هذه الأمة،
وحديثاً آخر: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، كلها في النار حاش واحدة،
فهي في الجنة»، فقال: هذان حديثان لا يصحان من طريق الإسناد.
وضعف هذه الزيادة أيضاً تبعاً لهما الشوكاني في «فتح القدير» ٣٧٥/٢، فقال:
زيادة لا تصح لا مرفوعة ولا موقوفة.

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (٦٤) ومن طريقه الضياء المقدسي في
«المختارة» (٢٥٠٠) عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد.
وأخرجه الضياء المقدسي (٢٤٩٩) من طريق أبي عامر موسى بن عامر بن
خريم، عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد. وهذا إسناد حسن.
وأخرجه أحمد (١٢٢٠٨) من طريق زياد بن عبد الله النميري، عن أنس.
والنميري ضعيف.

وانظر تمام تخريجه وبيان طرقه عند أحمد.
ويشهد له حديث عوف بن مالك السالف قبله، وانظر تمام شواهد عنده.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتَبِعَنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بَاعاً بِياعٍ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبِّ، لَدَخَلْتُمْ فِيهِ». قالوا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «فَمَنْ إِذَا؟»^(١).

١٨- باب فتنة المال

٣٩٩٥- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ، أَوْ خَيْرٌ هُوَ؟ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلْمُ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلْتَ حَتَّىٰ إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسَ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ، فَعَادَتْ، فَأَكَلْتَ، فَمَنْ يَأْخُذُ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - .

وهو في «مسند أحمد» (٩٨١٩) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه البخاري (٧٣١٩) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

«السنة»: هي الطريق، قال النووي: والمراد بالشبر والذراع وجُحْر الضب

التمثيل بشدة الموافقة في المعاصي والمخالفات لا في الكفر.

مَالاً بِحَقِّهِ يُبَارِكُ لَهُ، وَمَنْ يَأْخُذُ مَالاً بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ»^(١).

٣٩٩٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِيَاحٍ حَدَّثَهُ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١٠٥٢) من طريقين عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٢٢٦).

وأخرجه البخاري (٦٤٢٧) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.

قوله: يقتل حبطاً. قال الأصمعي: الحبط: هو أن تأكل الدابة فتكثر حتى

تنتفخ بطنها وتمرض، يقال: حَبَطَتِ تَحْبَطُ حَبْطاً، قال أبو عبيد: قوله: أو تَلُمُّ:

يعني يقرب من ذلك.

قال الأزهري: فيه مثلان ضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من

حقها، وضرب الآخر للمقتصد في أخذها والانتفاع بها.

فأما قوله: «وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً» فهو مثل للمفرط الذي يأخذها

بغير حق، وذلك أن الربيع ينبت أحرار العشب، فتستكثر منها الماشية حتى تنتفخ

بطونها لما قد جاوزت حق الاحتمال، فتنتشق أمعاؤها فتهلك، كذلك الذي يجمع

الدنيا من غير حِلِّها، ويمنع ذا الحق حَقَّهُ يَهْلِكُ في الآخرة بدخول النار.

وأما مَثَلُ المقتصد، فقوله ﷺ: «إلا آكلة الخضر» وذلك أن الخضر ليست من

أحرار البقول التي ينبتها الربيع، فتستكثر منها الماشية، ولكنها من كلاً الصيف التي

ترعاها المواشي بعد هيج البقول شيئاً فشيئاً من غير استكثار، فضرب مثلاً لمن

يقتصد في أخذ الدنيا، ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها، فهو ينجو من

وبالها. وقوله: «استقبلت الشمس...» أراد أنها إذا شبت بركت مستقبله الشمس

تجتر وتستمرئ بذلك ما أكلت، فإذا ثلثت زال عنها الحَبَطُ وإنما تحبط الماشية إذا

كانت لا تثلث ولا تبول. قال الخطابي: وجعل ما يكون من ثلثها وبولها مثلاً

لإخراج ما يكسبه من المال في الحقوق.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا فُتِحَتْ عليكم خزائن فارسَ والرُّومِ، أيُّ قومٍ أنتم؟» قال: عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عوفٍ: نقولُ كما أمرنا اللهُ. قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوْغَيْرَ ذَلِكَ: تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ تَتَدَابِرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغُضُونَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ»^(١).

٣٩٩٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ، بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، يَأْتِي بِجَزِيرَتَيْهَا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٦٢) عن عمرو بن سواد، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٦٨٨).

قال النووي في «شرح مسلم» ٧٦/١٨: قال العلماء: التنافس إلى الشيء: المسابقة إليه، وكراهة أخذ غيرك إياه، وهو أول درجات الحسد، وأما الحسد، فهو تمنى زوال النعمة عن صاحبها، والتدابير: التقاطع وقد بقي مع التدابير شيء من المودة، أو لا يكون مودة وبُغض، وأما التباغض فهو بعد هذا، ولهذا رتب في الحديث.

قَدِمَ بشيءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟» قالوا: أجل يا رسول الله. قال: «أبشروا وأملوا ما يسرُّكم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكنني أخشى عليكم أن تُبْسَطَ الدُّنْيَا عليكم، كما بُسِطَتْ على مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ»^(١).

١٩- باب فتنة النساء

٣٩٩٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ،
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ،
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدْعُ بَعْدِي
فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٥٨) و(٤٠١٥) و(٦٤٢٥)، ومسلم (٢٩٦١)، والترمذي (٢٦٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧١٣) و(٨٧١٤) من طرق عن ابن شهاب الزهري، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٢٣٤).

وقوله: «فتنافسوها» بفتح التاء والأصل فتتنافسوها، فحذفت إحدى التائين، والتنافس من المنافسة، وهي هنا الرغبة في الشيء، ومحبة الانفراد به والمغالبة عليه. قال ابن بطال: فيه أن زهرة الدنيا ينبغي لمن فُتِحَتْ عليه أن يحذر من سوء عاقبتها وشر فتنتها، فلا يطمئن إلى زخرفها، ولا ينافس غيره فيها.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠)، والترمذي (٢٩٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٠٨) و(٩٢٢٥) من طرق عن سليمان التيمي، بهذا الإسناد.

٣٩٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا
وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَيَوْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ
الرِّجَالِ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢١٧٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦٧).

قال الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [آل عمران: ١٤]: يخبر تعالى عما زين للناس في هذه الحياة من أنواع الملاذ من النساء والبنين، فبدأ بالنساء لأن الفتنة بهن أشد كما ثبت في الصحيح أنه عليه السلام قال: «ما تركت بعدي فتنة أضرم على الرجال من النساء» فأما إذا كان القصد بهن الإغفاف وكثرة الأولاد فهذا مطلوب مرغوب فيه، مندوب إليه، كما وردت الأحاديث بالترغيب في التزويج والإكثار منه و«إن خير هذه الأمة كان أكثرها نساء» وقوله عليه السلام: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة، إن نظر إليها سرته، وإن أمرها أطاعته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله» وقوله: «حُبِّبَ إلي النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة».

وقال الحافظ في «الفتح» ١٣٨/٩: وفي الحديث أن الفتنة بالنساء أشد من الفتنة بغيرهن، ويشهد له قوله تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾ فجعلهن من حب الشهوات، وبدأ بهن قبل بقية الأنواع إشارة إلى أنهن الأصل في ذلك... وغير الصالحة منهن تحمل الرجل على تعاطي ما فيه نقص العقل والدين كشغله عن طلب أمور الدين، وحمله على التهالك على طلب الدنيا، وذلك أشد الفساد.

وقال علي القاري في «شرح المشكاة» ٤٠٤/٣ تعليقا على قوله: «أضرم على الرجال من النساء»: لأن الطباع كثيرا تميل إليهن، وتقع في الحرام لأجلهن، وتسعى للقتال والعداوة بسببهن، وأقل ذلك أن تُرغَبَ في الدنيا وتطلب منه الانهماك فيها، والتماس الرزق من غير حله، وأيُّ فساد أضرم من هذا؟.

(١) إسناده شديد الضعف. خارِجَةُ بن مصعب قال الحافظ في «التقريب»:

= متروك وكان يُدلس عن الكذابين.

٤٠٠٠- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَكَانَ فِيمَا قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ»^(١).

٤٠٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

= وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٩٦٣)، وَالْحَاكِمُ ١٥٩/٢ وَ ٥٥٩/٤ مِنْ طَرِيقٍ خَارِجَةٍ ابْنِ مَصْعَبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ ضَعَفَهُ الذَّهَبِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ فِي الْمَوْضِعِينَ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعف علي بن زيد بن جدعان، وهو متابع. أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٤٢) وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» (٩٢٢٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْلِمٍ (هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيِّ) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، بِهِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١١١٦٩)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٣٢٢١).

وَقَوْلُهُ: «خَضِرَةٌ» هُوَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكسْرِ الضَّادِ، أَي: طَيِّبَةٌ وَمُزَيَّنَةٌ فِي عَيُونِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ، قَالَ الْقَارِي فِي «شَرْحِ الْمَشْكَاةِ» ٤٠٤/٣ وَإِنَّمَا وَصَفَهَا بِالْخَضِرَةِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الشَّيْءَ النَّاعِمَ خَضِرًا أَوْ لِتَشْبِيهِهَا بِالْخَضِرَاوَاتِ فِي سُرْعَةِ زَوَالِهَا، وَقَدْ زَيْنَ اللَّهُ لَكُمْ الدُّنْيَا ابْتِلَاءً: هَلْ تَتَصَرَّفُونَ فِيهَا كَمَا يَحِبُّ وَيَرْضَى، أَوْ تَسْخَطُونَهِ وَتَتَصَرَّفُونَ فِيهَا بِغَيْرِ مَا يَحِبُّ وَيَرْضَى.

وَقَوْلُهُ: «فَاتَّقُوا الدُّنْيَا» أَي: احذروا من الاغترار بما فيها من الجاه والمال، فَإِنَّهَا فِي وَشْكَ الزَّوَالِ، وَاقْنَعُوا فِيهَا بِمَا يَعِينُكُمْ عَلَى حَسَنِ الْمَالِ.

وَقَوْلُهُ: «وَاتَّقُوا النَّسَاءَ» أَي: احذروهن بأن تميلوا إلى المنهيات بسببهن، وَتَقَعُوا فِي فِتْنَةِ الدِّينِ لِأَجْلِ الْاِفْتِنَانِ بِهِنَ.

عن عائشة، قالت: بينما رسول الله ﷺ جالسٌ في المسجدِ، إذ دخلتِ امرأةٌ من مُزينةٍ ترفُلُ في زينةٍ لها في المسجدِ، فقال النبي ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ، انهؤا نساءكم عن لبسِ الزينةِ والتَّبَخُّرِ في المسجدِ، فإنَّ بني إسرائيلَ لم يُلعنوا حتَّى لبسَ نساؤُهُمُ الزِّينَةَ وتَبَخَّرنَ في المساجِدِ»^(١).

٤٠٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، اسْمُهُ عُبَيْدٌ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ امْرَأَةً مَطْطِيبَةً تُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ، أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: الْمَسْجِدَ. قَالَ: وَلِهَ تَطْطِيبَتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطْطِيبَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف. موسى بن عبيدة - وهو الرزدي - ضعيف، وشيخه داود ابن مدرك مجهول.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦٦) من طريق زيد بن الحباب، عن داود ابن مدرك، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف، عاصم بن عبيد الله ضعيف، ومولى أبي رهم لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي.

وأخرجه أحمد (٧٣٥٦)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٢٠-٢٢١، عن سفیان بن عاصم بن عبيد الله بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٩٧١) من طريق سفیان بن عيينة، وعبد بن حميد (١٤٦١) وأبو يعلى (٦٤٧٩) من طريق شريك، كلاهما عن عاصم، به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٨٥)، وابن خزيمة (١٦٨٢)، والبيهقي ٣/١٣٣ من طرق عن الأوزاعي، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، وهو منقطع، موسى بن =

٤٠٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ
النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ
النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزَلَةٌ: وَمَا لَنَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَكْثَرُ أَهْلِ
النَّارِ؟ قَالَ: «تَكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ
عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِيذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نُقْصَانُ
العقلِ والدينِ؟ قَالَ: «أَمَّا نُقْصَانُ العَقْلِ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ
شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا مِنْ نُقْصَانِ العَقْلِ، وَتَمَكُّثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي،
وَتُفْطِرُ فِي رَمْضَانَ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ»^(١).

= يسار الأردني وهو شيخ مستقيم الحديث روايته عن أبي هريرة مرسله فيما قاله أبو
حاتم كما في «الجرح والتعديل» ١٦٨/٨.

وأخرجه النسائي ١٥٣/٨-١٥٤ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن
سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، سمعت صفوان بن سليم، ولم
أسمع من صفوان غيره يحدث عن رجل ثقة، عن أبي هريرة رفعه «إذا خرجت المرأة
إلى المسجد، فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة» وهذا إسناد صحيح لولا
الرجل المبهم الذي رواه عن أبي هريرة، والذي وصفه صفوان بن سليم بأنه ثقة.
وأخرج ابن أبي شيبة ٢٦/٩ بإسناد حسن عن أبي موسى موقوفاً عليه قال: أيما
امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد ليوجد ريحها لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل
اغتسالها من الجنابة.

وأخرج مسلم (٤٤٣) من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: قال لنا
رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكن المسجد، فلا تمس طيباً».

(١) إسناده صحيح. ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي. =

٢٠- باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤٠٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوْمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ»^(١).

٤٠٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

= وأخرجه مسلم (٨٩)، وأبو داود (٤٦٧٩) من طريق ابن الهاد، به. ورواية أبي داود مختصرة بلفظ: «ما رأيتُ من ناقصات عقل ولا دين...» إلى آخر الحديث. وهو في «مسند أحمد» (٥٣٤٣).

«الجزلة من النساء»: التامة الخلق، ويجوز أن تكون ذات كلام جزل، أي: قوي شديد. أفاده ابن الأثير في «النهاية».

وكفران العشير: العشير: الزوج، وكفرانه: إنكار إحصانه. وأغلب لذي لب منكن، أي: لذي عقل خالص.

وانظر ما يستفاد من الأحكام من هذا الحديث في «عمدة القاري» ٢٧٢/٣-٢٧٣.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عاصم بن عمر بن عثمان لم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وعمرو بن عثمان - وهو ابن هانئ - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٦٤)، والبخاري (٣٣٠٤) و(٣٣٠٥)، وأحمد (٢٥٢٥٥)، وابن حبان (٢٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٦١) من طريق عمرو بن عثمان، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث حذيفة عند أحمد (٢٣٣٠١).

وآخر من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٣٠٧) يتقوى بهما إن شاء الله.

قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يُغَيِّرُونَهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ» (١).
 قَالَ أَبُو أُسَامَةَ مَرَّةً أُخْرَى: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

٤٠٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَدِيمَةَ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعُهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيْطَهُ، فَضْرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ، فَقَالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ

(١) إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه أبو داود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢٣٠٧) و(٣٣٠٩) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١) و(١٩) و(٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٠٤).

وانظر لزماً تفسير الآية عند الطبري ١١/١٣٨-١٥٣.

ويرى ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» ص ٣١٦ أنه ليس للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الآية مدخل، لأن الله سبحانه لما عابهم في تقليد آباؤهم في الآية المتقدمة، أعلمهم بهذه الآية أن المكلف إنما يلزمه حكم نفسه، وأنه لا يضره ضلال غيره إذا كان المنكر مهتدياً حتى يعلموا أنه لا يلزمهم من خلال آباؤهم شيء من الذم أو العذاب والعقاب.

مَا أَخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِيقُونَ ﴿ [المائدة: ٧٨-٨١] »
قال: وكان رسولُ الله ﷺ مُتَكِنًا، فجلسَ وقال: «لا، حتَّى تأخذوا
على يَدَي الظَّالِمِ، فتأطِروهُ على الحقِّ أطراً»^(١).

٤٠٠٦م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَمْلَأَهُ عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ^(٢).

٤٠٠٧م - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيْبًا، فَكَانَ
فِيْمَا قَالَ: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ».
قال: فبكى أبو سعيدٍ وقال: قد - والله - رأينا أشياءَ فهَبْنَا^(٣).

(١) إسناده ضعيف لإرساله. أبو عبدة: هو ابن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه الترمذي (٣٢٩٨) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه أبو عبدة لم يسمع من أبيه.

وأخرجه الترمذي (٣٢٩٧) و(٣٢٩٩) من طريقين عن علي بن بديمة، عن أبي

عبدة، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه أبو داود (٤٣٣٦) و(٤٣٣٧) من طريقين عن أبي عبدة، عن ابن

مسعود.

وهو في «مسند أحمد» (٣٧١٣).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه بإسناد صحيح من طرق عن أبي نضرة، بهذا الإسناد: أحمد (١١٠١٧)

و(١١٤٠٣) و(١١٤٢٨) و(١١٨٣١) و(١١٨٦٩)، والطيالسي (٢١٥١) و(٢١٥٨)،

وعبد بن حميد (٨٦٩)، وأبو يعلى (١٢١٢)، وابن حبان (٢٧٨)، والبيهقي ٩٠/١٠.

قال السندي: قوله: «أن يقول بحق». أي: يتكلم فيه، ولا يسكت عنه.

٤٠٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو معاويةَ، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البختريِّ

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِقُّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ» قالوا: يا رسولَ الله، كيف يَحِقُّ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قال: «يَرَى أَمْرًا، اللهُ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لا يَقُولُ فِيهِ، فيقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ما مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فيقولُ: خَشِيَةُ النَّاسِ، فيقولُ: فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشِيَ»^(١).

٤٠٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ قومٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعاصِي، هم أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لا يُغَيِّرُونَ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ»^(٢).

(١) رجاله ثقات إلا أن أبا البختري - واسمه سعيد بن فيروز - لم يسمع من أبي سعيد بينهما راوٍ هو رجل مبهم عند أحمد (١١٨٦٨)، والطيالسي (٢٢٠٦) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري. وطريق المصنف هو عند أحمد (١١٢٥٥)، وعبد بن حميد (٩٧١)، والبيهقي في «السنن» ٩٠/١٠-٩١، وأبي نعيم في «الحلية» ٣٨٤/٤ من طريق الأعمش سليمان بن مهران، به.

(٢) حديث حسن. عبید الله بن جریر روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد (١٩٢٣٠)، والطيالسي (٦٦٣)، والطحاوي في شرح «مشكل الآثار» (١١٧٤)، والبيهقي ٩١/١٠ من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

٤٠١٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عن جابر، قال: لَمَّا رَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرَةً الْبَحْرِ، قَالَ: «أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟» قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِيْنِهِمْ، تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتَى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا، فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا، فَاَنْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعَلَّمُ يَا غُدْرُ، إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعَلَّمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرِكَ عِنْدَهُ غَدًا. قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَتْ صَدَقَتْ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ؟» (١).

= وأخرجه أبو داود (٤٣٣٩)، وابن حبان (٣٠٠) و(٣٠٢)، والطبراني (٢٣٨٢) و(٢٣٨٤) و(٢٣٨٥) من طرق عن أبي إسحاق به، غير أن أبا داود قال: عن ابن لجرير ولم يُسمه.

وفي الباب حديث أبي بكر الصديق وقد سلف برقم (٤٠٠٤).

(١) حديث صحيح لغيره، سويد بن سعيد متابع، وكذا يحيى بن سليم، وباقي

رجاله ثقات.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٠٣) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن يحيى بن سليم،

بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٠٥٨) من طريق ابن وهب، عن مسلم بن خالد عن ابن

خيثم، به. وهذا سند حسن في المتابعات.

وأخرجه ابن حبان (٥٠٥٩) من طريق علي ابن المديني، حدثنا الفضل بن

العلاء، حدثنا ابن خيثم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ =

٤٠١١- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ»^(١).

٤٠١٢- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ

= يقول: «كيف تُقدس أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم» وهذا سند رجاله ثقات رجاله رجال الصحيح غير الفضل بن العلاء، فقد روى له البخاري مقروناً بغيره، وقال علي ابن المديني: ثقة، وقال ابن معين: لا بأس به.

وفي الباب عن بريدة، وابن عباس، وأبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعائشة، وأبي سعيد الخدري، وابن مسعود، وعن قابوس بن مخارق عن أبيه، وعن معاوية، وعبد الله بن عمرو، وهي مخرّجة في تعليقنا على الحديث في «صحيح ابن حبان» (٥٠٥٨).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي. وأخرجه أبو داود (٤٣٤٤)، والترمذي (٢٣١٥) من طريقين عن إسرائيل بن يونس السبيعي، بهذا الإسناد.

وهو في «المسند» (١١١٤٢) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ويشهد له حديث أبي أمامة الآتي، وهو حسن. وحديث طارق بن شهاب عند أحمد (١٨٨٢٨)، والنسائي (٧٧٨٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٨٢) وإسناده صحيح، وصحح إسناده المنذري والنووي.

عن أبي أمامة، قال: عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَزَزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ»^(١).

٤٠١٣- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ مِرْوَانَ الْمِنْبَرِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا مِرْوَانُ، خَالَفْتَ السَّنَةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُبَدَأُ بِهَا. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَلْيَلْسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَوْعَقُ الْإِيمَانِ»^(٢).

(١) إسناده حسن. أبو غالب اختلف في اسمه، فقيل: حَزَّوْر، وقيل: سعيد ابن الحزور، وقيل: نافع. قال ابن معين: صالح الحديث، وقال الدارقطني: ثقة، وحسن الترمذي بعض أحاديثه، وقال في بعضها: حسن صحيح، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وضعفه النسائي وباقي رجاله ثقات، ويشهد له ما قبله.

(٢) إسناده صحيح.

وهو في «صحيح مسلم» (٤٩)، وقد سلف برقم (١٢٧٥).

٢١- باب قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾

٤٠١٤- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ، قَالَ:

أَتَيْتُ أَبَا ثُعْلَبَةَ الْحُشَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: أَيُّهُ آيَةٌ؟ قُلْتُ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥] قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ اثْتَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَاوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانَ لَكَ بِهِ، فَعَلَيْكَ خَوْيَصَّةَ نَفْسِكَ، وَدَعِ أَمْرَ الْعَوَامِّ، فَإِنَّ مِنْ ورائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، صَبْرٌ»^(١) فِيهِنَّ عَلَى مِثْلِ قَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ»^(٢).

(١) في المطبوع: الصبر.

(٢) عمرو بن جارية روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحسن الترمذي حديثه هذا، وهشام بن عمار متابع، وأبو أمية الشيباني روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبي في «الكاشف». وأخرجه أبو داود (٤٣٤١)، والترمذي (٣٣١٠) من طرق عن عتبة بن أبي حكيم، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٨٥).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٦٩٨٧) و(٧٠٦٣)، وابن أبي شيبه ٩/١٥، وأبي داود (٤٣٤٣) بإسناد صحيح، بلفظ «بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكروا الفتنة أو ذكرت عنده، فقال: «إذا رأيت الناس قد مَرَجَتْ عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا» وشبك بين أصابعه، قال: فقلت إليه، =

٤٠١٥- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ
الْحَزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ الرَّعِينِيُّ،
عَنْ مَكْحُولٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى نَتْرُكُ الْأَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي
الْأُمَّمِ قَبْلَكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَّمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ:
«الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رُدَّالَتِكُمْ»^(١).

= فقلت له: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: «الزم بيتك، وأملك عليك
لسانك، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر
العامة».

وآخر من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٥٩٥٠) و(٥٩٥١).

ولقوله: «فإن من ورائكم أيام الصبر...» شاهد من حديث عتبة بن غزوان
أخي مازن به صعصعة، وكان من الصحابة، أن رسول الله ﷺ قال: «إن من ورائكم
أيام الصبر، للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسين منكم» قالوا: يا نبي الله،
أو منهم؟ قال: «بل منكم» أخرجه ابن نصر في «السنة» (٣٢)، والطبراني في
«الكبير» ١١٧/١٧ (٢٨٩) ورجاله ثقات إلا أنه منقطع.

ومن حديث عبد الله بن مسعود عند البزار (٣٣٧٠)، والطبراني (١٠٣٩٤)
وسنده ضعيف.

(١) إسناده قوي. أبو مُعَيْدٍ - واسمه حفص بن غيلان صدوق لا بأس به،
وباقى رجاله ثقات، وقد ثبت أبو مسهر والبخاري سماع مكحول من أنس.
وأخرجه أحمد (١٢٩٤٣) عن زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية»
١٨٥/٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٥٥) من طريق الهيثم بن حميد، عن
أبي معيد، به.

قال زيدٌ: تفسيرُ معنى قولِ النبي ﷺ: «والعلمُ في رُذالتِكُم»: إذا كانَ العلمُ في الفساقِ.

٤٠١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عمروُ بْنُ عاصِمٍ، حَدَّثَنَا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عليِّ بْنِ زَيْدٍ، عن الحسنِ، عن جُنْدُبٍ

عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَنْبَغِي للمُؤْمِنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ» قالوا: وكيفَ يَذِلُّ نَفْسَهُ؟ قال: «يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلَاءِ لِمَا لا يُطِيقُهُ»^(١).

٤٠١٧- حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بْنُ عبدِ الرَّحْمَنِ أبو طُوَّالَةَ، حَدَّثَنَا نَهَارُ العَبْدِيُّ

(١) حديث حسن بشاهده، وهذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان.

وأخرجه الترمذي (٢٤٠٤) من طريق عمرو بن عاصم، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٤٤٤).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البزار (٣٣٢٣)، وأبي الشيخ في «الأمثال» (١٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٠٧)، وفي «الأوسط» (٥٣٥٣) وهو في «مجمع البحرين» (٤٤٠٣) من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن عبد الكريم (بن مالك الجزري)، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

وزكريا بن يحيى الضرير مترجم في «تاريخ بغداد» ٤٥٧/٨، وقد روى عن زياد البكائي وشبابة بن سوار، وسليمان بن سفيان الجهني، وسليمان بن أيوب صاحب البصري، وروى عنه محمد بن علي المعروف بمعدان، ومحمد بن غالب التمتم، وعبد الله بن إسحاق المدائني ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومن فوقه ثقات، وجود إسناده الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ١٥٢/١.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقِنَ اللَّهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ رَجَوْتُكَ، وَفَرِقتُ النَّاسَ»^(١).

٢٢- باب العقوبات

٤٠١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ

عن أَبِي موسى، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» ثُمَّ قرأ ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢] ^(٢).

٤٠١٩- حَدَّثَنَا محمودُ بْنُ خالدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو أَيُّوبَ، عن ابنِ أَبِي مالِكٍ، عن أبيه، عن عطاءِ بنِ أَبِي رباحٍ

(١) إسناده حسن. نهار العبدى: هو نهار بن عبد الله العبدى المدنى حسن الحديث وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الحميدى (٧٣٩)، وعبد بن حميد (٩٧٤)، والبيهقى فى «شعب الإيمان» (٧٥٧٥) من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى، بهذا الإسناد. وهو فى «مسند أحمد» (١١٢١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٦٨).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخارى (٤٦٨٦)، ومسلم (٢٥٨٣)، والترمذى (٣٣٦٩)، والنسائى فى «الكبرى» (١١١٨١) من طرق عن أبى معاوية، بهذا الإسناد. وهو فى «صحيح ابن حبان» (٥١٧٥).

عن عبد الله بن عمر، قال: أقبَل علينا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا معشرَ المهاجرين، خمسٌ إذا ابتليتم بهنَّ، وأعوذُ بالله أن تُدرِكوهنَّ:

لم تظهَرِ الفاحِشَةُ في قومٍ قطُّ حتَّى يُعلِنُوا بها، إلَّا فشا فيهمُ الطَّاعونُ والأوجاعُ التي لم تكنْ مَضتْ في أسلافِهِم الذينَ مَضُوا. ولم يَنْقُصُوا المِكيالَ والمِيزانَ، إلَّا أخذُوا بالسَّنينَ وشِدَّةِ المؤنَّةِ وجورِ السُّلطانِ عليهم.

ولم يَمْنَعُوا زكاةَ أموالِهِم، إلَّا مُنِعُوا القَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، ولولا البهائمُ لم يُمَطَّرُوا.

ولم يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسولِهِ، إلَّا سَلَطَ اللهُ عليهمَ عَدُوًّا مِن غيرِهِم، فأخذُوا بعضَ ما في أيديهِم.

وما لم تَحْكَمْ أُمَّتُهُم بكتابِ اللهِ وَيَتَخَيَّرُوا ممَّا أنزَلَ اللهُ، إلَّا جعلَ اللهُ بأسَهُم بينهم»^(١).

(١) حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف، لضعف ابن أبي مالك واسمه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الهمداني الدمشقي.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢٢٠/٣ و ٣٣٣-٣٣٤ من طريق خالد ابن يزيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه باختصار الطبراني (١٣٦١٩) من طريق خالد بن يزيد...

وله طريق آخر يتقوى به عند الحاكم ٥٤٠/٤، والطبراني في «مسند الشاميين»

(١٥٥٨)، وفي «الأوسط» (٤٦٧١) من طريقين عن الهيثم بن حميد، عن أبي مُعَيْدٍ

حفص بن غيلان، عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت مع عبد الله بن عمر...

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا أن حفص بن غيلان ينزل عن رتبة الصحيح.

٤٠٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرِيَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ

عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْشْرِبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَارِزِ وَالْمُعْنِيَاتِ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ»^(١).

٤٠٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَادَانَ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّكْعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]، قَالَ: «دَوَابُّ الْأَرْضِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، مالك بن أبي مريم لم يرو عنه غير حاتم بن حريث ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال ابن حزم: لا يُدرى مَنْ هو، وقال الذهبي: لا يُعرف. وأخرجه بتمامه البخاري في «تاريخه» ٣٠٥/١، وابن حبان (٦٧٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٤١٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦١)، والبيهقي ٢٩٥/٨ و ٢٢١/١٠، وفي «الشعب» (٥١١٤) من طريقين عن معاوية بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً بقصة الخمر أحمد (٢٢٩٠٠) وعنه أبو داود (٣٦٨٨) عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، به. ولفظه: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها».

وهذا القدر منه له شواهد يصح بها من حديث عائشة عند الحاكم ١٤٧/٤، والبيهقي ٢٩٤-٢٩٥/٨، وعن عبادة بن الصامت عند أحمد (٢٢٧٠٩) وسلف عند ابن ماجه برقم (٣٣٨٥)، وعن أبي أمامة وقد سلف برقم (٣٣٨٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث: وهو ابن أبي سليم.

٤٠٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد

عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزيد في العمر إلا البر،
ولا يرُدُّ القدر إلا الدعاء، وإنَّ الرَّجُلَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»^(١).

٢٣- باب الصبر على البلاء

٤٠٢٣- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ

عن أبيه سعد بن أبي وقاص، قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ
النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قال: «الأنبياء»، ثم الأمثلُ فالأمثلُ، يُبْتَلَى العبدُ
على حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي
دِينِهِ رِقَّةً ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ البلاءُ بالعبدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ
يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ»^(٢).

= المنهال: هو ابن عمرو الكوفي، وزادان: هو أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندي
الضرير البزاز.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٤٤) عن الحسن بن عرفة، عن عمار
ابن محمد، بهذا الإسناد.

(١) حسن لغيره دون قوله: «إن الرجل ليُحرم الرزقَ بالذنب يُصيبه» وقد سلف
الكلام عليه وتخريجه برقم (٩٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النَّجُود - فهو
صدوق حسن الحديث. وقد تابعه العلاء بن المسيب عند الحاكم ٤٠/١ وإسناده صحيح.
وأخرجه الترمذي (٢٥٦١) من طريق عاصم بن أبي النَّجُود، به. وقال: حديث
حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٨١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٠٠).

٤٠٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَوْقَ اللَّحَافِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّالِحُونَ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَتَلَى بِالْفَقْرِ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدَهُمْ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَجُوبُهَا، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرِّخَاءِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لضعف هشام بن سعد، وخالفه معمر بن راشد الثقة فرواه عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري. فلعل هشاماً سلك الجادة فأخطأ. وإسناد معمر ضعيف أيضاً لإبهام الراوي عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥١٠)، وأبو يعلى (١٠٤٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» - قسم مسند علي - (٤٢١)، والطحاوي مختصراً في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١٠)، وأبو بكر بن عبد الله بن محمد القرشي في «المرض والكفارات» (١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٠٤٧)، والحاكم ٤٠/١ و٣٠٧/٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/٣٧٢، وفي «شعب الإيمان» (٩٧٧٤) من طريق هشام بن سعد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٢٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١١٨٩٣)، وفي «الزهد» ص ٥٩-٦٠، وعبد بن حميد (٩٦٠) عن معمر بن راشد، عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري. ويشهد لأول الحديث إلى قوله: «ثم الصالحون» حديث سعد بن أبي وقاص السالف قبله.

وحديث عبد الله بن مسعود عند البخاري (٥٦٤٨)، ومسلم (٢٥٧١) بلفظ «إني أوعكُ كما يُوعكُ رجلان منكم». قال ابن مسعود: قلت: ذلك أن لك أجرين؟ =

٤٠٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
عن شقيقٍ

عن عبد الله، قال: كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي
نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمَسُحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ:
«رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^(١).

٤٠٢٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ
ابن عبد الرحمن بن عوفٍ وسعيد بن المسيبِ

= قال: أجل، ذلك كذلك، ما من مسلم يصيبه أذى، شوكة فما فوقها، إلا كفر الله
بها سيئاته، كما تحطُّ الشجرةُ ورقها».

قوله: «يجوبها» أي: يقطع وسطها ويدخل رأسه فيه. وفي بعض النسخ
المطبوعة يحويها، بالمهملة والياء المثناة، وفي بعضها: يحوبها بالباء الموحدة،
وكلاهما تصحيف.

(١) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن مسعود الهذلي، وشقيق: هو ابن سلمة أبو
وائل، والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، ووكيع: هو ابن الجراح الرقاسي.
وأخرجه البخاري (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢) من طريق سليمان الأعمش، به.
وهو في «مسند أحمد» (٣٦١١).

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٩٧٣) من حديث سهل بن سعد قال: قال
رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون» وقال بإثره: قال أبو حاتم:
يعني هذا الدعاء أنه قال يوم أحد لما شج وجهه، قال: «اللهم اغفر لقومي» ذنبهم
بي من الشج لوجهي، لا أنه دعاء للكفار بالمغفرة، ولو دعا لهم بالمغفرة لأسلموا
في ذلك الوقت لا محالة. وعلق عليه الحافظ بقوله: كذا قال، وكأنه بناء على أنه
لا يجوز أن يتخلف بعض دعائه على بعض أو عن بعض، وفيه نظر لثبوت «أعطاني
اثنتين ومنعني واحدة» أخرجه مسلم (٢٨٩٠) من حديث سعد رضي الله عنه،
وتمامه: «سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة، فأعطانيها، وسألت أن لا يهلك أمتي
بالغرق، فأعطانيها، وسألت أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها».

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِمَّا تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] وَيَرَحِمُ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لِأَجَبْتُ الدَّاعِيَ»^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٣٧٢)، ومسلم (١٥١) وبيائر (٢٣٧٠)/(١٥٢) من طريق يونس بن يزيد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٢٨) و(٨٣٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٠٨).
وأخرجه مسلم (١٥١) وبيائر (٢٣٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٨٤) و(١١١٨٩) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي عبيد مولى ابن أضر،
والبخاري (٣٣٧٥)، ومسلم بيائر (٢٣٧٠) من طريق الأعرج، ثلاثتهم عن أبي هريرة. واقتصر الأعرج على قصة لوط.

قال ابن حبان في «صحيحه» تعليقا على قوله ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم» لم يُرد به إحياء الموتى، إنما أراد به في استجابة الدعاء له، وذلك أن إبراهيم ﷺ قال: رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى، ولم يتيقن أنه يستجاب له فيه، يريد: في دعائه وسؤاله ربّه عما سأل، فقال ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم» به في الدعاء، لأننا إذا دعونا، ربما يستجاب لنا، وربما لا يستجاب، ومحصول هذا الكلام أنه لفظة إخبار مرادها التعليم للمخاطب له. اهـ.

وقد نقل الإمام البغوي في «شرح السنة» ١١٥/١ بتحقيقنا، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٥٠٧-٥٠٨ نحواً من هذا عن الإمام المزني تلميذ الإمام الشافعي، ونص كلامه: لم يشك النبي ولا إبراهيم صلوات الله عليهما في أن الله قادر على أن يحيي الموتى، وإنما شكنا أن يجيبهما إلى ما سألاه.

وقال الخطابي في «شرح البخاري» ٣/١٥٤٥-١٥٤٦: ليس في قوله: «نحن أحق بالشك من إبراهيم» اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم، لكن فيه نفي الشك عنهما، يقول: إذا لم أشك أنا ولم أرْتب في قدرة الله تعالى على إحياء =

٤٠٢٧- حَدَّثَنَا نصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ ومحمدُ بن المُثَنَّى، قالا: حدثنا عبدُ الوهَّابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشُجَّ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَمَسْحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِّ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلًّا: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨] ^(١).

= الموتى، إبراهيم أولى بأن لا يشك ولا يرتاب، وفيه الإعلام أن المسألة من قبل إبراهيم لم تعرض من جهة الشك، لكن من قبل طلب زيادة العلم، واستفادة معرفة كيفية الإحياء، والنفس تجد من الطمأنينة بعلم الكيفية ما لا تجده في العلم النظري البرهاني، والعلم في الوجهين حاصل، والشك مرفوع.

وقد قيل: إنما طلب الإيمان بذلك حساً وعياناً؛ لأنه فوق ما كان عليه من الاستدلال، والمستدل لا يزول عنه الوسوس والخواطر، وقد قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة».

وما قاله في يوسف عليه السلام إنما هو على سبيل التواضع، لا أنه كان في الأمر منه مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف، والتواضع لا يصغر كبيراً، ولا يضع رفيعاً، ولا يبطل لذي حق حقاً، ولكنه يوجب لصاحبه فضلاً، ويكسبه جلالاً وقدرًا. وترحم النبي ﷺ على لوط عليه السلام لسهوه في الوقت الذي ضاق صدره، واشتد جزعه بما دهمه من قومه حتى قال: ﴿أَوْءَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠] وقد كان يأوي إلى أشد الأركان من الله تعالى.

(١) إسناده صحيح. حميد - وهو ابن أبي حميد الطويل - سمع من أنس شيئاً كثيراً، وفي «صحيح البخاري» من ذلك جملة أحاديث صرح فيها بالسماع منه، وما لم يصرح فيه بالسماع منه فمحمول على الاتصال، لأنه سمعه من ثابت بن أسلم البُنَّاني، أو ثبته فيه كما قال شعبة، وثابت ثقة حجة.

٤٠٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

أَبِي سَفِيَانَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ، قَدْ خُضِبَ بِالدَّمَاءِ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: «فَعَلَ بِي هُوَلَاءِ، وَفَعَلُوا» قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةَ؟ قَالَ: «أُرِنِي»^(١) فَنظَرَ إِلَى شَجْرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي، قَالَ: ادْعُ تِلْكَ الشَّجْرَةَ. فَدَعَاها، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: قُلْ لَهَا فَتَرْجِعْ، فَقَالَ لَهَا، فَرَجَعَتْ حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِي»^(٢).

= وأخرجه الترمذي (٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠١١) من طرق عن حميد الطويل، عن أنس.

وأخرجه مسلم (١٧٩١) من طريق ثابت البناني، عن أنس. وهو في «مسند أحمد» (١١٩٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٧٤) و(٦٥٧٥) وعلقه البخاري بصيغة الجزم عن حميد وثابت بإثر الحديث (٤٠٦٨).

وفي معنى قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨] قال ابن الجوزي في «زاد المسير» ١/٤٥٧ قولان:

أحدهما: ليس لك من استصلاحهم أو عذابهم شيء.

والثاني: ليس لك من النصر والهزيمة شيء. وقيل: إن «لك» بمعنى «إليك».

(١) في المطبوع ونسخة على هامش (س): نعم أنري.

(٢) إسناده قوي. أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - صدوق ليس به بأس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٧٨-٤٧٩، والدارمي (٢٣)، وأبو يعلى (٣٦٨٥) و(٣٦٨٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤٣٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/١٥٤ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١١٢).

٤٠٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقِ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْصُوا لِي كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّ مِئَةٍ إِلَى السَّبْعِ مِئَةٍ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ، لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا»^(١).

قال: فابْتَلِينَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مَنَا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا.

٤٠٣٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً، فَقَالَ: «يَا جَبْرَيْلُ، مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟» قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، قَالَ: وَكَانَ بَدَأُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمْرُهُ بَرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَيُعَلِّمُهُ الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوْجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا، وَكَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى، فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا

(١) إسناده صحيح. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل مشهور بكنيته، والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير. وأخرجه البخاري (٣٠٦٠)، ومسلم (١٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢٤) من طريق الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٧٣).

أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى، فَاَنْطَلَقَ هَارِبًا، حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَضِبَانِ، فَرَأَاهُ، فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْآخَرَ، وَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ، فَقِيلَ: وَمَنْ رَأَاهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فَلَانٌ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي ابْنَةَ فِرْعَوْنَ، إِذْ سَقَطَ الْمَشْطُ، فَقَالَتْ: تَعَسَّ فِرْعَوْنُ. فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا، فَأَبَيَا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمْ، فَقَالَا: إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا، إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتِ، ففَعَلَ، فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً، فَسَأَلَ جَبْرِيلَ، فَأَخْبَرَهُ^(١).

٤٠٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَنَانٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «عِظْمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

وأخرجه ابن عدي في ترجمة سعيد بن بشير من «الكامل» ٣/١٢٠٨ من طريق هشام بن عمار، بهذا الإسناد.

وقصة ماشطة ابنة فرعون قد جاءت بإسناد جيد عن ابن عباس بغير هذا السياق، انظر «مسند أحمد» (٢٨٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٠٣).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سعد بن سنان.

٤٠٣٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»^(١).

٤٠٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ - وَقَالَ: بُنْدَارٌ: حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ -: مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ»^(٢).

= وأخرجه الترمذي (٢٥٥٩) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وفي الباب عن محمود بن لبيد الأنصاري عند أحمد (٢٣٦٢٣) وإسناده جيد. (١) حديث صحيح. وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الواحد بن صالح، وهو متابع.

وأخرجه الترمذي (٢٦٧٥) من طريق شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ أراه عن النبي ﷺ. وقال بإثره: كان شعبة يرى أنه ابن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٥٠٢٢) وجاء في روايته: قال حجاج: قال شعبة: قال سليمان: وهو ابن عمر. بالجزم. وحجاج هو ابن محمد الأعور، وسليمان هو الأعمش. (٢) إسناده صحيح.

٤٠٣٤- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح)

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ؛
قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعَتْ وَحُرِّقَتْ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ»^(١).

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢١) وَ(٦٠٤١)، وَمُسْلِمٌ (٤٣)، وَالنَّسَائِيُّ ٩٦/٨ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٦) وَ(٦٩٤١)، وَمُسْلِمٌ (٤٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٨١٢)، وَالنَّسَائِيُّ ٩٤/٨ وَ٩٧ مِنْ طَرِيقِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٢٠٠٢) وَ(١٢٧٦٥)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٢٣٧) وَ(٢٣٨).

(١) حَسَنٌ لِغَيْرِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعف شهر بن حوشب.

وَقَدْ سَلَفَ تَخْرِيجُهُ عِنْدَ الْحَدِيثِ (٣٣٧١).

وَفِي الْبَابِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عِنْدَ أَحْمَدَ (٢٢٠٧٥) وَرِجَالَهُ ثِقَاتٌ لَكِنَّهُ مَنْقُوعٌ. وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ فِي «تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ» (٩٢٠). قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ» ٣٧٩/١: لَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ.

وَعَنْ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ (٩١٢) وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ. وَعَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ (١٥٩٤)، وَابِيهَيْقِي ٣٠٤/٧ وَرِجَالَهُ ثِقَاتٌ لَكِنَّهُ مَنْقُوعٌ.

وَلِقِطْعَةُ النَّهْيِ عَنْ شَرَبِ الْخَمْرِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْحَاكِمِ وَ(١٤٥/٤)، وَعَنْ ابِيهَيْقِي فِي «الشَّعْبِ» (٥٥٨٨) وَسَنَدُهُ حَسَنٌ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

٢٤- باب شدة الزمان

٤٠٣٥- حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّحْبِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ»^(١).

٤٠٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ، يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ» قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ التَّافَهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»^(٢).

(١) إسناده حسن. أبو عبد ربه - ويقال: أبو عبد رب، الدمشقي الزاهد - روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات». ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٩٦)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٦٦)، وفي «مسند الشاميين» (٦٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٦٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧٥) من طريق عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٠) و(٢٨٩٩). (٢) حديث حسن، وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الملك بن قدامة الجُمحي، وجهالة إسحاق بن أبي الفرات، وقد رُوي الحديث من طريق آخر بسند حسن. المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠ من طريق عبد الملك بن قدامة، به.

٤٠٣٧- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ [أبي] ^(١) إسماعيلَ الأسلميِّ، عن أبي حازمٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسِي بيده، لا تذهبُ الدُّنيا حتى يَمُرَّ الرَّجُلُ على القبرِ، فيتمرَّغَ عليه، ويقولُ: يا ليتني كنتُ مكانَ صاحبِ هذا القبرِ، وليسَ به الدِّينُ، إلَّا البلاءُ» ^(٢).

= وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٥-٤٦٦ من طريق يزيد بن هارون، و٤/٥١٢ من طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن عبد الملك بن قدامة، عن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. فزاد في إسناده أبا سعيد المقبري.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩١٢) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد (٨٤٥٩) من طريق فليح بن سليمان، عن سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبي هريرة. وهذا سند حسن.

قال في «النهاية»: الروبوضة: تصغير الرابضة، وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور، وقعد عن طلبها، وزيادة التاء للمبالغة، والتافه: الخسيس الحقيق. (١) لفظة «أبي» ليست في أصولنا الخطية، ولا يصح الإسناد إلا بها، وهي على الصواب في «صحيح مسلم».

(٢) إسناده صحيح. أبو حازم: هو سلمان الأشجعي، وأبو إسماعيل الأسلمي: هو بشير بن سلمان الكندي.

وأخرجه مسلم بإثر الحديث (٢٩٠٧)/(٥٤) من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧١١٥) و(٧١٢١)، ومسلم بإثر (٢٩٠٧) من طريق عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيقول: يا ليتني كنتُ مكانك».

= وهو في «مسند أحمد» (٧٢٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٠٧).

٤٠٣٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - يَعْنِي مَوْلَى مُسَافِعٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتُنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَى
التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلْيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ
اسْتَطَعْتُمْ»^(١).

= وقوله: «ليس به الدين إلا البلاء» أي: أن الحامل له على التمني ليس الدين، بل البلاء وكثرة المِحْنِ والفتن وسائر الضراء. وليس بين هذا الخبر وبين حديث النهي عن تمني الموت معارضة، لأن النهي صريح، ولهذا إنما فيه إخبار عن شدة استحصال ينشأ عنها هذا التمني، وليس فيه تعرض لحكمه، وإنما سبق للإخبار عما يقع، قال الحافظ في «الفتح» ٧٥/١٣: وَيُمْكِنُ أَخْذُ الْحُكْمِ مِنَ الْإِشَارَةِ فِي قَوْلِهِ: «وليس به الدين إنما هو البلاء» فإنه سبق مساق الذم والإنكار، وفيه إيحاء إلى أنه لو فعل ذلك بسبب الدين، لكان محموداً، ويؤيده ثبوت تمني الموت عند فساد أمر الدين عن جماعة من السلف. قال النووي: لا كراهة في ذلك، بل فعله خلائق من السلف، منهم عمر بن الخطاب، وعيسى الغفاري، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حميد مولى مسافع. وقد روى هذا الحديث الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، لكن في الطريق إلى الأوزاعي كلامٌ كما سيأتي بيانه. يونس: هو ابن يزيد الأيلي. وأخرجه الحاكم ٣١٦/٤ و٤٣٤ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، بهذا الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٧٦) من طريق عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٥٨) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. أما عبد الحميد ففيه كلام يتعذر معه قبول أفرادَه فضلاً عن مخالفة يونس بن يزيد الأيلي الثقة، وأما طريق الوليد =

٤٠٣٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنْدِيِّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزِدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ»^(١).

= ففيها إليه محمد بن خليفة القرطبي المؤدب قال عنه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٨١-٤٠٠) كان ضعيفاً مُعَقَّلاً.

وذكر البخاري في «تاريخه الكبير» ٢٥/٩ رواية عن ابن أبي العشرين وقف فيها الحديث ولم يرفعه.

وفي الباب عن الثواس بن سمعان عند مسلم (٢٩٣٧) في حديث الدجال الطويل، ولفظه: «فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة، فتأخذهم تحت آباطهم، فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس، يتهارجون فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة». وهو في «مسند أحمد» (١٧٦٢٩) وسيأتي عند المصنف برقم (٤٠٧٦).

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم (٢٩٤٠) في حديث الدجال أيضاً، ولفظه: «ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته، حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه، فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً».

وعن مرداس الأسلمي عند البخاري (٤١٥٦) ولفظه: «يُقبض الصالحون الأولُ فالأولُ، وتبقى حُفَّالة كحُفَّالة التمر والشعير، لا يعبا الله بهم شيئاً».

(١) صحيح لغيره، دون قوله: «ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم» فمنكرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن خالد الجندي، والحسن - وهو البصري - مدلس وقد عنعن. وقد حكم الذهبي في «الميزان» في ترجمة محمد بن خالد على قوله: «لا مهدي إلا عيسى ابن مريم» بالنكارة، ثم علل هذه الزيادة أيضاً بأن صامت =

= ابن معاذ رواها عن رجل من الجند (بلد محمد بن خالد)، عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ. قال الذهبي: فانكشف ووهى. قلنا: لأن أبان بن أبي عياش متروك الحديث، وهذه الرواية أخرجها البيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص ٣٠٠، وليس في «البعث والنشور» كما توهمه بعض المعاصرين.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٤١، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٩/١٦١، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢١٧) و(٤٠٩) و(٥٨٩)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (١٠٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٩٨) و(٨٩٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٢٢٠-٢٢١، والمزي في ترجمة محمد بن خالد الجندي في «تهذيب الكمال» من طريق يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/١٥٥ من طريق إسماعيل بن يحيى المزني، كلاهما عن محمد بن إدريس الشافعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠٠)، والبيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص ٢٩٩-٣٠٠ من طريق صامت بن معاذ، عن يحيى بن السكن (وتحرف في «مسند الشهاب» إلى: زيد بن السكن) عن محمد بن خالد الجندي، بهذا الإسناد.

ويشهد له خلا قوله: «ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم» حديث أبي أمامة الباهلي عند أبي يعلى الموصلي في «مسنده» كما في «مصباح الزجاج» ورقة ٢٥٤، والطبراني في «الكبير» (٧٧٥٧) و(٧٨٩٤)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة معاوية بن صالح، والحاكم ٤/٤٤٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠١)، والبيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص ٣٠٢. ورجال أبي يعلى وابن عدي ثقات عن آخرهم.

وحديث معاوية عند الطبراني في «الكبير» ١٩/٨٣٥، والبيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص ٣٠١. ورجاله ثقات.

= وحديث عمران بن حصين عند أبي نعيم في «الحلية» ٧/٢٦٢، ورجاله ثقات.

٢٥- باب أشراف الساعة

٤٠٤٠- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبِينَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ^(١).

٤٠٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ فِرَاتِ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: أَطَّلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَالُ، والدُّخَانُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا»^(٢).

= ويشهد له كذلك حديث أنس بن مالك عند البخاري (٧٠٦٨) ولفظه: «اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شرٌّ منه، حتى تلقوا ربكم». ولقوله: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» شواهد ذكرناها عند الحديث السالف قبله.

ولزيادة الشُّحِّ انظر حديث أبي هريرة الآتي برقم (٤٠٥٢). وبهذه الشواهد يصح الحديث دون قوله: «ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم»، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح من طريق هناد بن السري. أبو حَاصِبِينَ: هو عثمان بن عاصم.

وأخرجه البخاري (٦٥٠٥) من طريق أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد. وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٦٤١).

(٢) إسناده صحيح. أبو الطُّفَيْلِ: هو عامر بن وائلة، وفُراتُ القَزَّازِ: هو ابن أبي عبد الرحمن. وستأتي تمام الآيات العشر عند الرواية (٤٠٥٥).

٤٠٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ

حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وهو في غزوة تبوك، وهو في خِباءٍ مِنْ أَدَمَ، فَجَلَسْتُ بِفِئَاءِ الْخِباءِ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلْ يَا عَوْفُ» فَقُلْتُ: بِكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قَالَ: «بِكُلِّكَ» ثُمَّ قَالَ: «يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلَالَ سِتِّ بَيْنَ يَدَيِ
السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي» قَالَ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً شَدِيدَةً،
فَقَالَ: «قُلْ: إِحْدَى، ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ
يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، وَيُزَكِّي بِه أَمْوَالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ
الْأَمْوَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَظَلَّ سَاخِطًا، وَفِتْنَةٌ
تَكُونُ بَيْنَكُمْ، لَا يَبْقَى بَيْتٌ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً،
تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٩٠١)، وأبو داود (٤٣١١)، والترمذي (٢٣٢٤-٢٣٢٨)،
والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٦) و(١١٤١٨) من طرق عن فُرات القزاز به. وقال
الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٦١٤١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٩١) و(٦٨٤٣)
وسياتي برقم (٤٠٥٥).
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٧٦)، وأبو داود (٥٠٠٠) من طريق الوليد بن مسلم،
بهذا الإسناد. لكن رواية أبي داود مختصرة جداً بقصة دخول عوف على رسول الله
ﷺ وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٦٧٥).

٤٠٤٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ، حَدَّثَنَا
عَمْرُو، مَوْلَى الْمُطَّلَبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ
شِرَارُكُمْ»^(١).

٤٠٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيْتَةَ، عَنْ أَبِي
حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ
رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ
مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا،
فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ
مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا،

= وأخرجه أحمد (٢٣٩٧١) و(٢٣٩٧٩) و(٢٣٩٨٥) و(٢٣٩٩٦) من طرق عن
عوف بن مالك. وانظر تمام تخريجها عنده.

وسياتي برقم (٤٠٩٥) مختصراً بقصة غدر بني الأصفر - وهم الروم.
وقوله: «في ثمانين غاية» الغاية: الراية، سميت بذلك، لأنها غاية المتبع إذا
وقفت وقف.

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، وقال الإمام
الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٤٤٢٠): له حديث منكر، ويغلب على الظن أنه
يعني به هذا الحديث.

وأخرجه الترمذي (٢٣١١) من طريق عبد العزيز الدراوردي، بهذا الإسناد.
وقال: هذا حديث حسن!
وهو في «مسند أحمد» (٢٣٣٠٢).

في خمسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ» فتلا رسولُ اللهِ ﷺ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ الآية [لقمان: ٣٤] (١).

٤٠٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ

عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُهُ مِنْهُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الزُّنَى، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرَّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمٌ وَاحِدٌ» (٢).

(١) إسناده صحيح. وقد سلف تخريجه برقم (٦٤).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٨١) و(٥٢٣١) و(٥٥٧٧) و(٦٨٠٨)، ومسلم (٢٦٧١) والترمذي (٢٣٥١) والنسائي في «الكبرى» (٥٨٧٥) من طريق قتادة، به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١١٩٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦٨).

وأخرجه البخاري (٨٠)، ومسلم (٢٦٧١)، والنسائي (٥٨٧٤) من طريق أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي، عن أنس. دون ذكر ذهاب الرجال. وهو في «مسند أحمد» (١٢٥٢٧).

القيم: هو الذي يقوم بأمرهن، قال العيني في «عمدته» ٨٥/٢: وكان هذه الأشياء الخمسة المذكورة خصت بالذكر، لكونها مشعرة باختلال الضرورات الخمس الواجب رعايتها في جميع الأديان التي بحفظها صلاح المعاش والمعاد، ونظام أحوال الدارين، وهي الدين والعقل والنفس والنسب والمال، فرفع العلم مخلِّ بحفظ الدين، وشرب الخمر بالعقل وبالمال أيضاً، وقلة الرجال سبب الفتن بالنفس وظهور الزنى بالنسب، وكذا بالمال.

٤٠٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَلِ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةٌ»^(١).

٤٠٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفِضَّصَ الْمَالُ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ» قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، الْقَتْلُ» ثَلَاثًا^(٢).

(١) حديث صحيح دون قوله: «فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةٌ» فهو شاذٌّ، كما نبه عليه الحافظ في «الفتح» ١٣/٨١.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٥٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٩٢). وأخرجه مسلم (٢٨٩٤) من طريقين عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال فيه: «فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةِ تِسْعَةٍ وَتِسْعُونَ».

وهو في «مسند أحمد» (٨٠٦٢) من طريق معمر، عن سهيل. لكن قال: «فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةِ تِسْعُونَ» أو قال: «تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ» على الشك!! وهو في «مسند أحمد» (٨٣٨٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٩١) من طريق زهير بن معاوية، عن سهيل. كرواية مسلم.

وأخرجه البخاري (٧١١٩)، ومسلم (٢٨٩٤)، وأبو داود (٤٣١٣)، والترمذي (٢٧٤٨) من طريق حفص بن عاصم، والبخاري (٧١١٩) ومسلم (٢٨٩٤)، وأبو داود (٤٣١٤)، والترمذي (٢٧٤٩) من طريق عبد الرحمن الأعرج، كلاهما عن أبي هريرة، رفعه: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا» وقال الأعرج: «عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».

(٢) إسناده صحيح.

٢٦- باب ذهاب القرآن والعلم

٤٠٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ: «ذَاكَ عِنْدَ
أَوَانَ ذَهَابِ الْعِلْمِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ
نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَنَقْرَأُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرَأُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟
فَقَالَ: «تُكَلِّتُكَ أُمَّكَ زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لِأُرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ،
أَوْ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ
بشياءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟!»^(١).

= وأخرجه مسلم بإثر الحديث (٢٦٧٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن
العلاء، به. وهو في «مسند أحمد» (٩٨٩٧).
وأخرجه البخاري (٨٥) و(١٠٣٦) و(١٤١٢) و(٦٠٣٧)، ومسلم بإثر (٢٦٧٢)،
وأبو داود (٤٢٥٥) من طرق عن أبي هريرة. زاد بعضهم زيادات ليست في رواية
ابن ماجه هذه.
وهو في «مسند أحمد» (٧١٨٦).

وسياتي برقم (٤٠٥٢) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.
(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً قال
البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة زياد بن لبيد: لا أراه سمع من زياد. وجزم
الحافظ في «الإصابة» ٥٨٧/٢ بأنه لم يلقه. قلنا: لكن رواه جبير بن نفير، عن
عوف بن مالك بإسناد صحيح كما سياتي.

وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (٥٢)، وابن أبي شيبة
٥٣٦/١٠-٥٣٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٤٤، وابن أبي عاصم في
«الآحاد والمثاني» (١٩٩٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥) والطبراني
في «الكبير» (٥٢٩٠) و(٥٢٩١)، والحاكم ٣/٥٩٠ من طريق الأعمش، به. =

٤٠٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن أبي مالكِ الأشجعيِّ، عن رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ

عن حذيفةَ بنِ اليمانِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَدْرُسُ الإسلامُ كما يَدْرُسُ وَشْيُ الثوبِ، حتى لا يُدْرَى ما صِيامٌ ولا صلاةٌ ولا نُسْكٌ ولا صدقةٌ، وليَسْرَى على كتابِ اللهِ عز وجلَّ في ليلةٍ، فلا يَبْقَى في الأرضِ منه آيةٌ، وتَبْقَى طوائفٌ مِنَ الناسِ، الشيخُ الكبيرُ والعجوزُ، يقولونَ: أدرَكنا آباءَنا على هذهِ الكلمةِ: لا إلهَ إلا اللهُ، فنحنُ نقولُها». فقال له صِلَةٌ^(١): ما تُغْنِي عنهم لا إلهَ إلا اللهُ، وهم لا يَدْرُونَ ما صلاةٌ ولا صِيامٌ ولا نُسْكٌ ولا صدقةٌ؟ فأعرضَ عنه حذيفةٌ، ثم رَدَّها عليه ثلاثاً، كلَّ ذلك يُعْرِضُ عنه حذيفةٌ، ثم أقبلَ عليه في الثالثةِ، فقال: يا صِلَةٌ، تُنَجِّهِم مِنَ النارِ ثلاثاً^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (١٧٤٧٣).

وفي الباب عن عوف بن مالك عند النسائي في «الكبرى» (٥٨٧٨). وإسناده صحيح، وهو عند أحمد (٢٣٩٩٠)، وابن حبان (٤٥٧٢).
(١) هو صلة بن زُفَر العبسي صاحب حذيفة.

(٢) إسناده صحيح. أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعلي بن محمد: هو الطَّنَافِسي. وقد صحح إسناده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٥٤، وكذلك الحاكم، ووافقه الذهبي، وقوى إسناده الحافظ في «الفتح» ١٦/١٣.

وأخرجه البزار مختصراً (٢٨٣٨)، والحاكم ٤/٤٧٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٢٨) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، والحاكم ٤/٥٤٥ من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، كلاهما عن أبي معاوية، بهذا الإسناد. وتحرف اسم أحمد في «مستدرک الحاكم» إلى: محمد، وصُوِّبَنا من «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر.

٤٠٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ أَيَّامًا، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ»، وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ^(١).

٤٠٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»^(٢).

= وأخرجه مسند في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» للבוصري ورقة ٢٥٤ عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري، عن أبي مالك الأشجعي، به. وأخرجه موقوفاً من قول حذيفة نعيم بن حماد في «الفتن» (١٦٦٥) عن أبي معاوية، به.

وأخرجه موقوفاً كذلك محمد بن فضيل في «الدعاء» (١٥)، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤٠٠/١ من طريق خلف بن خليفة، كلاهما (محمد بن فضيل وخلف بن خليفة) عن أبي مالك الأشجعي، به.

(١) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن مسعود، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه البخاري (٧٠٦٢)، ومسلم (٢٦٧٢) من طريق سليمان الأعمش، به. وأخرجه البخاري (٧٠٦٦) من طريق واصل بن حيان، عن أبي وائل، به. وهو في «مسند أحمد» (٣٦٩٥) و(٤١٨٣).

(٢) إسناده صحيح. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل، والأعمش: هو سليمان ابن مهران وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

٤٠٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ،
وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»^(١).

٢٧- بَابُ ذَهَابِ الْأَمَانَةِ

٤٠٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
وَهْبٍ

عَنْ حَازِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ
أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ
الرِّجَالِ» - قَالَ الطَّنَافِسيُّ: يَعْنِي وَسَطَ قُلُوبِ الرِّجَالِ - وَنَزَلَ الْقُرْآنُ،
فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمْنَا مِنَ السَّنَةِ.

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٠٦٢-٧٠٦٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٧٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٣٤٦) مِنْ
طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٣٦٩٥) وَ(١٩٤٩٢) وَ(١٩٤٩٧).

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. عَبْدُ الْأَعْلَى: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّامِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٠٦١)، وَمُسْلِمٌ بِإِثْرِ الْحَدِيثِ (٢٦٧٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى
السَّامِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٧١٨٦).

وَهَكَذَا صَحَّحَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، كَمَا صَحَّحَ حَدِيثَ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
(٦٠٣٧)، وَكَذَلِكَ صَنَعَ مُسْلِمٌ بِإِثْرِ (٢٦٧٢)، لَكِنَّ الدَّارِقُطَنِيَّ فِي «الْعِلَلِ» ١٨١/٩
قَالَ: الْمُحْفُوظُ حَدِيثُ حَمِيدٍ.

ثم حَدَّثَنَا، عن رَفَعِهَا، فقال: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فُتْرَفُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثْرَهَا كَأَثْرِ الوَكْتِ، ثم يَنَامُ النَّوْمَةَ، فُتْنَعُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثْرَهَا كَأَثْرِ المَجْلِ، كَجَمْرِ دَخَرَجْتَهُ على رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فتراهُ مُتَبَرِّأً، وِليسَ فِيهِ شَيْءٌ». ثم أَخَذَ حذيفَةَ كَفًّا مِنْ حَصَى، فَدَخَرَجَهُ على ساقِهِ.

قال: «فَيَصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وِلا يَكادُ أَحَدٌ يُوَدِّي الأَمَانَةَ، حَتَّى يَقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلانٍ رَجُلًا أَمِينًا، حَتَّى يَقَالَ لِلرَّجُلِ: ما أَعْقَلُهُ! وَأَجْلَدُهُ! وَأظْرَفُهُ! وما فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَرَدِلٍ مِنْ إيمانٍ».

ولقد أتى عَلَيَّ زَمَانٌ، وِلسْتُ أبا لِي أَيُّكُمْ بايَعْتُ، لَئِنْ كانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّ عَلَيَّ إِسلامَهُ، وَلَئِنْ كانَ يهوديًا أو نصرانيًا لَيَرُدَّنَّ عَلَيَّ ساعِيهِ، فأَمَّا اليَوْمَ فما كُنْتُ لأُبايَعَ إِلا فُلانًا وفُلانًا^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٧)، ومسلم (١٤٣)، والترمذي (٢٣٢٠) من طريق الأعمش، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦٢).

قوله: «الوكت»: هو النقطة في الشيء من غير لونه.

و«المجل»: غلظ الجلد من أثر العمل.

و«مُتَبَرِّأً»: متفخأ وليس فيه شيء، وكل شيء رفع شيئاً فقد نَبَرَهُ، ومنه اشتق المنبر.

و«ساعيه»، الساعي واحد السعاة، وهم الولاة على القوم، يعني أن المسلمين كانوا مهتمين بالإسلام، فيحتفظون بالصدق والأمانة، والملوك ذوو عدل، فما كنت أبا لِي أن أعامل، إن كان مسلماً رَدَّهُ إِلَيَّ بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الإسلام، وإن كان غير مسلم أنصفني منه عامِلُهُ. قاله ابن الأثير في «جامع الأصول» ٣٢١/١.

٤٠٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ

ابن سنانٍ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن أبي شجرةٍ كثيرٍ بن مرَّةٍ

عن ابن عمرَ، أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله عز وجلَّ إذا أرادَ أن يَهْلِكَ عبداً نَزَعَ منه الحياءَ، فإذا نَزَعَ مِنْهُ الحياءَ، لم تُفهِهِ إِلَّا مَقِيْتاً مُمَقَّتاً، فإذا لم تُفهِهِ إِلَّا مَقِيْتاً مُمَقَّتاً، نُزِعَتْ مِنْهُ الأمانةُ، فإذا نُزِعَتْ مِنْهُ الأمانةُ، لم تُفهِهِ إِلَّا خائِئاً مُخَوَّناً، فإذا نُزِعَتْ مِنْهُ الرِّحْمَةُ، نُزِعَتْ مِنْهُ الرِّحْمَةُ، فإذا نُزِعَتْ مِنْهُ الرِّحْمَةُ، لم تُفهِهِ إِلَّا رَجِيْماً مُلْعَناً، فإذا لم تُفهِهِ إِلَّا رَجِيْماً مُلْعَناً، نُزِعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الإسلامِ»^(١).

٢٨- باب الآيات

٤٠٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ فُرَاتِ

القَزَّازِ، عن عامر بن وائلة أبي الطُّفَيْلِ الكِنَانِيِّ

عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة، قال: اطَّلَعَ رسولُ الله ﷺ من غُرفَةٍ، ونحنُ نتذاكِرُ السَّاعَةَ، فقال: «لا تقومُ السَّاعَةُ حتَّى تكونَ عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَالدُّخَانُ، وَالدَّابَّةُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَخُرُوجُ عيسى ابن مريمَ عليه السلامُ، وَثَلَاثُ خُسُوفٍ: خُسُوفٌ بِالمَشْرِقِ، وَخُسُوفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخُسُوفٌ

(١) إسناده ضعيف جداً. سعيد بن سنان - وهو الحنفي الحمصي - متروك

الحديث. واتهمه بعضهم بالوضع.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند حميد بن زنجويه في «الأدب» كما في «جامع العلوم والحكم» لابن رجب ٤٩٨/١، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧٧٢٤). وفي إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو سيء الحفظ.

بجزيرة العرب، ونازاً تخرجُ من قَعْرِ عَدَنِ أُبَيِّنَ، تسوقُ الناسَ إلى المحشر، تبيتُ معهم إذا باتُوا، وتقبلُ معهم إذا قالوا»^(١).

٤٠٥٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَنَانَ بْنِ سَعْدِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَالذُّجَالَ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ»^(٢).

٤٠٥٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَاتُ بَعْدَ الْمُتَيْنِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (٤٠٤١) فانظر تخريجه هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد. سنان بن سعد

وثقه بعضهم وضعفه آخرون، وحديثه حسن في المتابعات.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٦٠) و(٢١٦٥)، ومن طريقه أبو عمرو

الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٥٢٤) و(٥٣٧) من طريق الربيع بن صبيح،

عن الحسن البصري ويزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك. والربيع بن صبيح ضعيف

يعتبر به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٩٤٧)، وهو في «مسند أحمد»

(٨٣٠٣).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عون بن عمار. وقد حكم على هذا الحديث

بالوضع غير واحد من أهل العلم كابن الجوزي في «الموضوعات»، وابن القيم في =

٤٠٥٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ
طَبَقَاتٍ: فَأَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى؟، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى

= «المنار المنيف»، وقال الذهبي: أحسبه موضوعاً. وقال البخاري: فقد مضى مثان
ولم يكن من الآيات شيء. وقال الدارقطني في «العلل» ١٦٥/٦: ليس ذلك شيء
صحيح. قلنا: لكن صححه الحاكم ٤٢٨/٤ فلم يُصَبِّ! وقال ابن كثير في «النهاية» ١١/١: لا يصح، ولو صح فمحمول على ما وقع
من الفتنة بسبب القول بخلق القرآن والمحنة للإمام أحمد بن حنبل وأصحابه من أهل
الحديث.

وقد وهم عونٌ في إسناده كذلك كما أشار المزي في «تهذيب الكمال» في
ترجمة المثنى بن ثمامة، فقال: هكذا وقع عند ابن ماجه نسب عبد الله بن المثنى في
هذا الحديث، وذلك وهم، ليس في نسبه ثمامة، إنما ثمامة عمه، وهو معروف
مشهور، وقد تقدم في موضعه على الصواب. قال: وفيه وهم آخر، وهو قوله: عن
أبيه عن جده، وإنما يروي عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس
وغيره كما تقدم في ترجمته، ولا نعرف له رواية عن أبيه ولا لغيره لا في هذا
الحديث ولا في غيره، والله أعلم.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣٢٩/٣، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (١٤٢٩) من طريق عون بن عمارة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١٩٧/٣-١٩٨ من طريق عون بن
عمارة، عن عبد الله بن المثنى، عن أبيه، عن جده أنس، عن أبي قتادة. وفي
إسناده محمد بن يونس الكندي أيضاً وهو الذي اتهمه ابن الجوزي بوضع هذا
الحديث. قلنا: لكنه لم ينفرد به عن عون بل تابعه غيره.

وأخرجه الحاكم ٤٢٨/٤، والمزي في ترجمة المثنى بن ثمامة من طريق عون،
عن ثمامة، عن أنس، عن أبي قتادة.

عشرين ومئة سنة أهل تراحم وتواصل، ثم الذين يُلونهم إلى ستين ومئة أهل تدابرٍ وتقاطعٍ، ثم الهَرَجُ الهَرَجُ، النَّجَاءُ النَّجَاءُ»^(١).

٤٠٥٨م - حَدَّثَنَا نصرُ بن عليٍّ، حَدَّثَنَا خازمُ أبو محمدٍ العَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا المِسورُ بن الحَسَنِ، عن أبي مَعْنٍ

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمَّتِي على خمس طبقاتٍ: كُلُّ طبقةٍ أربعون عاماً، فأما طبقتي وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمانٍ، وأما الطبقةُ الثانيةُ، ما بين الأربعين إلى الثمانين، فأهل برٍّ وتقوى». ثم ذكر نحوه^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي - وهو ابن أبان -، وجهالة عبد الله بن معقل، ومنتنه باطل كما قال أبو حاتم فيما نقله المزي في ترجمة خازم العنزي من «تهذيب الكمال»، وقال الذهبي: خبر منكر، نقله عنه ابن حجر في ترجمة المسور بن الحسن من «تهذيب التهذيب»، وذكر ابن الجوزي الحديث في «الموضوعات». وأخرجه بنحوه ابن حبان في «المجروحين» ١٧١/٢، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١٩٦/٣-١٩٧ من طريق عباد بن عبد الصمد، عن أنس. قال العقيلي عن عباد هذا: يروي عن أنس نسخة عامتها مناكير، وقال ابن حبان: له نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة. وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي موسى وابن عباس عند ابن الجوزي في «الموضوعات» ١٩٦/٣-١٩٧، وفي إسناد أبي موسى مجاهيل، وفي إسناد ابن عباس يحيى بن عنبسة وهو كذاب.

وعن دارم التميمي عند الحسن بن سفيان في «مسنده» وعنه الإسماعيلي في «الصحابة» كما في «الإصابة» لابن حجر ٣٨٣/٢. قال الحافظ في إسناده ضعف.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي معن والمسور بن الحسن وخازم العنزي، ومنتنه منكر كسابقه.

٢٩- باب الخسوف

٤٠٥٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ ابْنِ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ»^(١).

٤٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، غير سيّار، فاختلف في تعيينه، فذهب البخاري في «تاريخه» إلى أنه أبو الحكم الواسطي العنزي الثقة، وتبعه على ذلك مسلم في «الكنى» والنسائي والدولابي وابن حبان، لكن أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وأبا داود والدارقطني قالوا: هو سيّار أبو حمزة، وأن بشيراً كان يقول: أبا الحكم، وأن هذا ليس بشيء. قلنا: وهذا الثاني مقبول عند المتابعة ولم يتابع. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٤٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢١/٧ من طريق بشير بن سلمان، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن سهل بن سعد وابن عمر وابن عمرو ستأتي أحاديثهم عند المصنف بعده على التوالي.

وعن أبي هريرة عند ابن حبان (٦٧٥٩) وإسناده حسن.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر الزهري صاحب مالك.

٤٠٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَمْرٍو فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، قَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحَدَثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحَدَثَ، فَلَا تُقْرِئُهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي - أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ، فِي أَهْلِ الْقَدَرِ»^(١).

٤٠٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»^(٢).

= وأخرجه عبد بن حميد (٤٥٢)، والرويانى فى «مسنده» (١٠٤٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٥٨١٠)، والخطيب فى «تاريخ بغداد» ١٠/٢٧٢ من طريق عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم، به.

وانظر شواهدة عند الحديث السالف.

(١) المرفوع منه - وهو قوله: «يكون فى أمتى أو فى هذه الأمة مسخ وخسف وقذف» حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبى صخر: واسمه حميد بن زياد. وأخرجه أبو داود (٤٦١٣)، والترمذى (٢٢٩٣) من طريق أبى صخر، به. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح غريب! وانظر ما قبله.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن أبى الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي - لم يسمع من عبد الله بن عمرو. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو كريب: هو محمد بن العلاء الهمداني.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢/١٥، والبزار فى «مسنده» (٢٣٧٦)، والحاكم ٤/٤٤٥، وابن عدي فى «الكامل» ٦/٢١٣٥ من طريق الحسن بن عمرو، به. وهو فى «مسند أحمد» (٦٥٢١).

٣٠- باب جيش البيداء

٤٠٦٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمِّئَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ يَقُولُ:

أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيُؤْمَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، وَيَتَنَادَى أَوْلَاهُمْ آخِرَهُمْ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخَبَّرُ عَنْهُمْ».

فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ، ظَنَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (١).

٤٠٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهَبِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزَوْا جَيْشًا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ - أَوْ بِبَيْدَاءَ

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٣)، والنسائي ٢٠٧/٥ من طريق سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٤٤).

وأخرجه مسلم (٢٨٨٣) من طريق يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين - ولم يُسمَّها.

وأخرجه النسائي ٢٠٧/٥ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن أبي ربيعة، عن حفصة، نحوه.

من الأرض - خُسِفَ بأولهم وآخرهم، ولم ينجُ أوسطهم» قلت: فإن كان فيهم من يُكره؟ قال: «يبعثهم الله على ما في أنفسهم»^(١).

٤٠٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، سَمَعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يَخْبِرُ

عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَعَلَّ فِيهِمْ الْمُكْرَةَ؟! قَالَ: «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح دون قوله: «لا يتتهي الناس عن غزو هذا البيت». وهذا إسناده ضعيف لجهالة مسلم بن صفوان. وأخرجه الترمذي (٢٣٢٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٨٥٨).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٣١٢) عن نصر بن علي وحده، بهذا الإسناد. وقال: حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٧٥).

وأخرجه باتم منه البخاري (٢١١٨) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن محمد ابن سُوْقَةَ، عن نافع بن جبيرة، عن عائشة. فجعله من مسند عائشة، ولا يضر الاختلاف في اسم الصحابي.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٢)، وأبو داود (٤٢٨٩) من طريق عُبيد الله بن القبطية، عن أم سلمة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٨٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٥٦).

٣١- باب دابة الأرض

٤٠٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا
خَاتَمٌ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،
فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى
إِنَّ أَهْلَ الْخِيَوَانِ^(١) لِيَجْتَمِعُونَ، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا:
يَا كَافِرُ»^(٢).

● قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ^(٣)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً: «فَيَقُولُ هَذَا:
يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ».

(١) هُكَذَا فِي (م) وَبَعْضُ النُّسخِ الأُخْرَى، وَفِي بَعْضِهَا الأُخْرَى: الْحِوَاءُ. وَالْخِيَوَانُ: مَا
يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ، وَالْحِوَاءُ: اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي يَحْوِي الشَّيْءَ، أَي: يَضْمَهُ وَيَجْمَعُهُ.
(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعفِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ - وَهُوَ ابْنُ جُدْعَانَ - وَجَهَالَةِ شَيْخِهِ
أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٦٤) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَقَالَ:
حَدِيثٌ حَسَنٌ!

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٧٩٣٧).

قَوْلُهُ: «تَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ» أَي: تَنْوِّرُهُ.

وَتَخْطِمُ: تَضْرِبُ، أَوْ تَسِمُ أَنْفَهُ، أَي: تَكْوِيهِ.

(٣) تَحْرَفُ فِي الْمَطْبُوعِ إِلَى: إِبرَاهِيمِ بْنِ يَحْيَى. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَصُولِنَا
الْخَطِيئَةِ، وَإِبرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ هَذَا هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِي الْحَافِظُ، وَقَدْ سَلَفَ فِي غَيْرِ مَا
مَوْضِعٍ رِوَايَةَ الْقَطَّانِ عَنْهُ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي «الإِرْشَادِ» لِلْخَلِيلِيِّ (٣٩٣)، وَ«سِيرِ أَعْلَامِ
النَّبَلَاءِ» ١٣/٣٥٥.

٤٠٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو زُنَيْجٌ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ، قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ، فَإِذَا أَرْضٌ يَابِسَةٌ حَوْلَهَا رَمْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ». فَإِذَا فِئْرَةٌ فِي شِبْرٍ.

قال ابن بُرَيْدَةَ: فَحَجَجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ، فَأَرَانَا عَصَا لَهُ، فَإِذَا هُوَ بَعْصَايَ هَذِهِ كَذَا وَكَذَا^(١).

٣٢- باب طلوع الشمس من مغربها

٤٠٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ، آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا^(٢)»^(٣).

(١) إسناده ضعيف جداً. خالد بن عُبيد - وهو العتكي المروزي - متروك الحديث.

أبو ثُمَيْلَةَ: هو يحيى بن واضح.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ١٦٢/٣، وابن عدي في «الكامل»

٨٩٦-٨٩٧ و٨٩٧ من طرق عن أبي ثُمَيْلَةَ يحيى بن واضح، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٠٢٣).

(٢) زاد في المطبوع: لم تكن آمنت من قبل. وهذه الزيادة ليست في شيء من

أصولنا الخطية.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٦٣٥)، ومسلم (١٥٧)، وأبو داود (٤٣١٢)، والنسائي

في «الكبرى» (١١١١٢) و(١١١١٣) من طريق عمارة بن القعقاع، به.

٤٠٦٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانِ التَّمِيمِيِّ،
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ الْآيَاتِ
خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَى».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْأُخْرَى، فَلِأُخْرَى مِنْهَا
قَرِيبٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَظُنُّهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا^(١).

٤٠٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ
إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ
مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَاباً مَفْتُوحاً، عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ
مَفْتُوحاً لِلتُّوبَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ لَمْ
يَنْفَعِ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتُ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٧١٦١).

وأخرجه البخاري (٤٦٣٦)، ومسلم (١٥٧) من طرق عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٣٨).

(١) إسناده صحيح. علي: هو ابن محمد الطَّنَافِسي، وأبو حيان: هو يحيى بن

سعيد ابن حَيَّان، وسفیان: هو ابن سعيد الثوري، ووكيع: هو ابن الجراح.

وأخرجه مسلم (٢٩٤١)، وأبو داود (٤٣١٠) من طريق أبي حيان يحيى بن

سعيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٣١).

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النُّجُود - فهو حسن الحديث.

زر: هو ابن حُبَيْش، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيحي.

٣٣- باب فتنه الدجال وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام

وخروج يأجوج ومأجوج

٤٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدَّجَالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ»^(١).

٤٠٧٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ

= وأخرجه الترمذي (٣٨٤٥) و(٣٨٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١١١٤) من طريق عاصم بن أبي النجود، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٠٨٩) و(١٨٠٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٣٢١).

(١) إسناده صحيح. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل، والأعمش: هو سليمان

ابن مهران، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) من طريق أبي معاوية الضرير، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٥٠).

وأخرجه بنحوه البخاري (٣٤٥٠) و(٧١٣٠)، ومسلم (٢٩٣٤) من طريق ربيعي

ابن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ، ولم يذكر البخاري ولا مسلم في بعض طرقه صفة عين الدجال وشعره.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٧٩).

وأخرجه أبو داود بنحو لفظ البخاري ومسلم (٤٣١٥) من طريق ربيعي لكن

جعله من قول حذيفة موقوفاً، وفيه أن أبا مسعود البديري قال موافقاً له: هكذا سمعتُ من رسول الله ﷺ يقول.

قوله: «جُفَالُ الشَّعْرِ» أي: كثيره.

عن أبي بكر الصديق، قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ بِالشَّرْقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»^(١).

٤٠٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: أَشَدَّ سُؤْلاً مِنِّي - فَقَالَ لِي: «مَا

(١) حديث حسن كما قال الترمذي رحمه الله، المغيرة بن سبيع روى عنه ثلاثة من الثقات وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: تابعي ثقة، ووثقه الحافظ في «التقريب» فتعقبناه في «التحريب» فقلنا: أحسن أحواله أن يكون حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وقوله في هذا الحديث: «أن الدجال يخرج من أرض بالشرق يقال لها: خراسان» يعارضه حديث النواس بن سَمْعَانَ الطويل عند مسلم (٢٩٣٧) وفيه: «إنه خارجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ». وَخَلَّةٌ بَفَتْحِ الخَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: طَرِيقًا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

تنبيه: قد سلف منا أن صححنا هذا الحديث في غير ما موضع من تخريجاتنا فليستدرك من هنا، والله الموفق.

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٧) من طريق رَوْحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التِّيَاحِ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي التِّيَاحِ. قُلْنَا: أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَوْذَبٍ: الْبِزَارُ (٤٦) وَ(٤٧)، وَأَبُو بَكْرِ الْمَرْوَزِيُّ فِي «مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ» (٥٨) وَ(٥٩)، وَغَيْرَهُمَا.

وهو في «مسند أحمد» (١٢) عن رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ.

قوله: «المجان المطرقة» أي: التُّرَاسُ الَّتِي أُلْبِسَتْ الْعَقَبَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ، أَرَادَ أَنَّهُمْ عَرَّضُوا الْوَجْهَ غِلَظَهَا. قَالَ فِي «اللِّسَانِ».

تَسْأَلُ عَنْهُ؟» قَلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ»^(١).

٤٠٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَصَعِدَ الْمَنْبَرَ، وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَاسْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اقْعُدُوا: «فإِنِّي، وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مَقَامِي [هَذَا] لِأَمْرٍ يَنْقُصُكُمْ^(٢) لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبْرًا مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ، مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُنْشَرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ، أَلَا إِنَّ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٧١٢٢)، ومسلم (٢١٥٢) و(٢٩٣٩) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٨١٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٨٢).

قال ابن كثير في «النهاية» ١/١٤٧: وقد تمسك بهذا الحديث طائفة من العلماء كابن حزم والطحاوي وغيرهما في أن الدجال مُمخِرٌ مُمَوِّهٌ، لا حقيقة لما يُبدي للناس من الأمور التي تشاهد في زمانه، بل كلها خيالات عند هؤلاء.

وقال الشيخ علي القاري في «شرح المشكاة» تعليقاً على قوله: «هو أهون على الله من ذلك»: أي: هو أحقر من أن الله تعالى يحقق له ذلك، وإنما هو تخييل وتمويه للابتلاء.

وقال الشيخ أنور الكشميري في «فيض الباري» ٤/١٩: واعلم أنه لا يكون مع الدجال إلا تخيلات ليس لها حقائق فلا يكون لها ثبات، وإنما يراه الناس في أعينهم فقط.

(٢) هكذا في أصولنا الخطية، وفي المطبوع: ينفعكم.

ابن عمّ لتميم الدَّارِيّ أَخْبَرَنِي: أَنَّ الرِّيحَ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا، فَفَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ، فَخَرَجُوا فِيهَا، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْدَبَ، أَسْوَدَ كَثِيرِ الشَّعْرِ، قَالُوا لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ. قَالُوا: أَخْبَرِينَا، قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئاً، وَلَا سَائِلَتِكُمْ، وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ قَدْ رَمَقْتُمُوهُ، فَأَتُوهُ، فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ.

فَأَتُوهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، إِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوثِقٍ، شَدِيدِ الْوَثَاقِ، يُظْهِرُ الْحُزْنَ، شَدِيدِ التَّشَكِّي، فَقَالَ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالُوا: مِنَ الشَّامِ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، عَمَّ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا، نَاوَأَ قَوْمًا، فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَهُمُ الْيَوْمَ جَمِيعًا: إِلَهُمُ وَاحِدٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُغْرٍ؟ قَالُوا: خَيْرًا، يَسْتَقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ، وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لَسَقِيهِمْ. قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا: يُطْعَمُ ثَمْرُهُ كُلَّ عَامٍ. قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ بُحَيْرَةُ الطَّبْرِيَّةِ؟ قَالُوا: تَدْفُقُ جَنَابَتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ. قَالَ: فَزَفَرَ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنْفَلْتُ مِنْ وَثَاقِي هَذَا، لَمْ أَدْعُ أَرْضًا إِلَّا وَطِئْتُهَا بِرَجْلَيَّ هَاتَيْنِ إِلَّا طَيِّبَةً، لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى هَذَا أَنْتَهَى فَرَحِي، هَذِهِ طَيِّبَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ، وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ، إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف مُجالد - وهو ابن سعيد الهمداني -

= وهو متابع. الشعبي: هو عامر بن شراحيل.

٤٠٧٥- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابن يزيد بن جابر، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي

أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سِمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الدَّجَالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَعَ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ،
فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟»
فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ ثُمَّ رَفَعْتَ،
حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ. قَالَ: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ:
إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ
فَامرُؤٌ حَاجِبٌ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ،
عَيْنُهُ قَائِمَةٌ، كَأَنِّي أُشَبَّهُهُ بِعَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ
عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ،
فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
وَمَا لَبِئْتُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أُرْبِعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنِيَّةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ،

= وأخرجه أبو داود (٤٣٢٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد.
ولم يسق لفظه.

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٩٤٢)، وأبو داود (٤٣٢٦) من طريق عبد الله بن
بريدة، والترمذي (٢٤٠٣) من طريق قتادة بن دعامة، كلاهما عن عامر الشعبي، عن
فاطمة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة، عن الشعبي.
وقد رواه غير واحد عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧١٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٨٧).

قوله: «أهدب»: أي: طويل أشفار العين النابت كثيرها. قاله في «اللسان».

و«عين زغر»، بضم أوله وفتح ثانيه بعدها راء مهملة: اختلف فيها، فقيل: هي
بالشام. زغر امرأة تُسبب إليها هذه العين. قاله البكري في «معجم ما استعجم».

ويومٌ كجمعةٍ، وسائرُ أَيامِهِ كأيامِكُمْ» قلنا: يا رسولَ الله، فذلكَ اليومُ الذي كَسَنَتْهُ، أَتَكْفِينا فيه صلاةُ يومٍ؟ قال: «فاقدُرُوا لَهُ قَدْرًا». قال: قلنا: فما إِسراعُهُ في الأرضِ؟ قال: «كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ»^(١) الرِّيحُ».

قال: فيأتي القومَ فيدعُوهم فيستجيبونَ له ويؤمنونَ به، فيأمرُ السماءَ أنْ تُمطرَ فتمطرَ، ويأمرُ الأرضَ أنْ تُنبِتَ فتنبِتَ، وترُوحُ عليهم سارحتهم أطولَ ما كانت ذُرًّا، وأشبعهُ ضُروعًا، وأمدَّهُ خواصِرَ، ثم يأتي القومَ فيدعُوهم فيردُّونَ عليه قوله، فينصرفُ عنهم، فيصبحونَ مُمحلينَ، ما بأيديهم شيءٌ، ثم يمرُّ بالخرِبةِ فيقول لها: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فينطلقُ، فتبعهُ كُنُوزُها كيَعاسِبِ النحلِ، ثم يدعُو رجلاً مُمتلئاً شباباً، فيضربُهُ بالسيفِ ضربةً، فيقطعُهُ جزلتينِ، رَمِيَةَ الغَرَضِ، ثم يدعُوهُ فيقبلُ يتهلَّلُ وجهُهُ يضحكُ.

فبينما هم كذلك، إذ بعثَ اللهُ عيسى ابنَ مريمَ، فينزلُ عندَ منارةِ البيضاءِ، شرقيِّ دمشقَ، بين مهرودتينِ، واضعاً كَفِّهِ على أجنحةِ ملكينِ، إذا طأطأ رأسُهُ قطرَ، وإذا رَفَعَ يتحدَّرُ منه جُمانٌ كاللؤلؤِ، ولا يحلُّ لكَافرٍ أنْ يجدَ رِيحَ نَفْسِهِ إلا مات، ونَفْسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرفُهُ، فينطلقُ حتى يُدركَهُ عند بابِ لُدٍّ، فيقتلُهُ، ثم يأتي نبيُّ اللهِ عيسى عليه السلام قوماً قد عصمَهُمُ اللهُ، فيمسحُ وُجوهَهُم وَيُحدِّثُهُم بَدَرَجَاتِهِم في الجنةِ، فبينما هم كذلك إذ أوحى اللهُ إليه: يا عيسى، إنِّي قد أخرجتُ عباداً لي، لا يدانِ لأحدٍ بقتالِهِم، فأحرزُ عبادي إلى الطُّورِ،

(١) في (ذ) و(م): اشتدَّ به.

وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهَمَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ مِنْهُمُ الْمَوْلُودُ فَهِيَ كَأَنَّمَا نُحْمِلُهُ بِأُذُنَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً.

وَيُحْصِرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرَسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شَبْرٍ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدَمَاؤُهُمْ، فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطْرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُهُ حَتَّى يَتْرَكَهُ كَالزَّلَاقَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبَتِي ثَمْرَتِكِ، وَرُدِّي بَرَكَتِكِ، فَيَوْمئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، فَتُشْبِعُهُمْ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفِهَا، وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ تَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ^(١) تَكْفِي الْقَبِيلَةَ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخْدَ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَاتِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ، فَعَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةِ^(٢).

(١) فِي (ذ) وَ(م): مِنَ الْعَنْزِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَهَذَا إِسْنَادٌ سَقَطَ مِنْهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِي بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهٍ فِي «الْإِيمَانِ» (١٠٢٧) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عِمَارٍ فَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ!

= وأخرجه مسلم (٢٩٣٧)، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٣٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٧٠) و(١٠٧١٧) من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي، ومسلم (٢٩٣٧)، والترمذي (٢٣٩٠)، والنسائي (٧٩٧٠) و(١٠٧١٧) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الله بن جبير بن نَفير، عن أبيه، عن النّوَّاس. فزاد في الإسناد يحيى بن جابر الطائي. وقال الترمذي: غريب حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (١٧٦٢٩).

قاله السندي: قوله: «خفّض فيه ورفع» المشهور تخفيف الفاء في «خفّض ورفع»، وروي تشديدها، واستعمل فيه كل فن من خفّض ورفع، حتى ظنناه لغاية المبالغة في تقريبه أنه في طائفة من نخل المدينة. وقيل: أي: حفر أمره لأنه أعور، وأهون على الله، وأنه يضمحلُّ أمره وعِظْمُه يجعل الخوارق بيده، أو خفّض صوته بعد تعب لكثرة التكلم فيه، ثم رفعه بعد الاستراحة ليبلغ كاملاً.

«وإن يخرج» كلمة «إن» شرطية، قاله قبل أن يوحى إليه بوقته، ثم علم بوقته وأن عيسى يقتله، ويحتمل أنه أراد إعلام الناس بقرب خروجه. «قطط» بفتحيتين، أي: شديد جُعودة الشعر.

«قائمة» قال ابن منظور: هي العين التي ذهب بصرها، وحدقتها صحيحة.

«فعاث» قال السندي: من العَيْث، وهو أشد الفساد.

«يا عباد الله، اثبتوا» قال ابن العربي: لهذا من كلام النبي ﷺ تشبيهاً للخلق، قال

القرطبي: اثبتوا، أي: على الإسلام، يحذرهم من فتنته.

«ما لبثه» بفتح اللام وضمها، أي: ما مقدار لبثه.

«سارحتهم» ماشيتهم.

«ذراً» بضم الذال المعجمة، جمع ذُررة، وهي أعلى سنام البعير.

«فيردّون» من الردّ، أي: يكذبونه.

«كيعاسيب النحل» جمع يعسوب، وهو أمير النحل، أي: تظهر له وتجتمع له

كما تجتمع النحل على يعاسيبها.

= «جَزَلَتَيْنِ»، أي: قطعَتين.

«رمية الغرض» بفتح غين معجمة وراء، وهو الهدف، قال في «النهاية»: أراد أن بُعد ما بين القطعتين يكون بقدر رمية السهم إلى الهدف، وقيل: معناه وصفُ الضربة، أي: تصيبه إصابة رمية الغرض.

«يتهلل وجهه» يضحك ويظهر عليه أمارات السرور.

«بين مهرودتين» أي: بين حُلَّتَيْنِ شبيهتين بالمصبوع بالهرد، والهرد بالضم عرق معروف، وقيل: الثوب المهرود، الذي يُصبغ بالورس ثم بالزعفران.
«لُدَّ»: بضم اللام وتشديد الدال: مدينة تقع على مسافة عشرة أميال جنوبي شرق ياقا.

«لا يدان» أي: لا قوة ولا قدرة.

«مِنْ كَلِّ حَدَبٍ» بفتح حاء، أي: مرتفع من الأرض.

«يَسْلُونَ» أي: يُسرعون.

«النفغ» بفتح نين وغين معجمة آخره فاء: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحده نَغْفَةٌ.

«فرسى» كقتلى لفظاً ومعنى، جمع فريس.

«زهمهم» أي: دَسَمُهم.

«لا يَكِنُّ» أي: لا يمنع من نزول الماء.

«كالزَلَقَةِ» روي بالفاء والقاف، قيل: هي المرأة، وقيل: مصانع الماء.

«بِقِحْفِهَا» بالكسر، أي: بقشرها، وأصله ما فوق الدماغ مع الرأس.

«الرَّسْلُ» بكسر الراء وسكون السين المهملة: اللبن.

«اللفحة» بفتح اللام وكسرها: الناقة القريبة العهد بالتاج.

«الفنام» بالهمزة ككتاب، الجماعة الكثيرة.

«الفخذ» هو دون البطن، والبطن دون القبيلة.

«يتهارجون» أي: يتسافدون.

٤٠٧٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ،
 عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الطَّائِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيُوقَدُ
 الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَابِئِهِمْ وَأَتْرَسَتِهِمْ، سَبْعَ
 سِنِينَ»^(١).

٤٠٧٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ
 إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَافِعِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو
 عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ
 خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَّالِ، وَحَدَّرَنَا، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ
 قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ
 فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَأَنَا آخِرُ
 الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، وَإِنْ يَخْرُجُ
 وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ فَأَنَا حَاجِبٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَعْدِي
 فَكُلُّ امْرَأِي حَاجِبٌ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ
 مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَيَعِثُ يَمِينًا وَيَعِثُ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ
 أَيُّهَا النَّاسُ، فَانْتَبِهُوا، فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ
 قَبْلِي.

(١) حديث صحيح، هشام بن عمار متابع.

وأخرجه الترمذي ضمن الحديث الطويل السالف قبله (٢٣٩٠) من طريق الوليد
 ابن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن
 جابر، بهذا الإسناد. وإسناده صحيح. وقال الترمذي: حديث غريب حسن صحيح.

إنه يبدأ فيقول: أنا نبيٌّ؛ ولا نبيٌّ بعدي، ثم يُثني فيقول: أنا ربُّكم؛ ولا ترون ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وإنه مكتوبٌ بين عينيه: كافرٌ، يقرؤه كلُّ مؤمنٍ، كاتبٍ أو غير كاتبٍ، وإن من فتنته أن معه جنةً وناراً، فناره جنةٌ وجنته نارٌ، فمن ابتلي بناره، فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف، فتكون عليه برداً وسلاماً، كما كانت النار على إبراهيم.

وإن من فتنته أن يقول لأعرابيٍّ: رأيت إن بعثت لك أباك وأمك، أتشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم. فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه، فيقولان: يا بُني، اتبعه فإنه ربك، وإن من فتنته أن يُسلط على نفسٍ واحدة، فيقتلها، وينشرها بالمنشار، حتى يلقى شقتين، ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا، فإنني أبعثه الآن، ثم يزعم أن له رباً غيري، فيبعثه الله، ويقول له الخبيث: من ربك؟ فيقول: ربي الله، وأنت عدو الله، أنت الدجال، والله ما كنت بعدُ أشدَّ بصيرةً بك مني اليوم.

قال أبو الحسن الطنافسي: فحدثنا المحاربي، قال: حدثنا عبيد الله ابن الوليد الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ذكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ».

قال: قال أبو سعيد: والله ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب، حتى مضى لسبيله.

قال المحاربي: ثم رجعنا إلى حديث أبي رافع، قال: «وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تُنبت فتنبت،

وَأَنَّ مِنْ فَتْنَتِهِ أَنْ يُمَرَّ بِالْحَيِّ فَيُكْذِبُونَهُ، فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكْتَ، وَإِنَّ مِنْ فَتْنَتِهِ أَنْ يُمَرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمَطِّرَ فْتُمَطِّرَ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فْتُنْبِتَ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ، وَأَدْرَهُ ضُرُوعًا، وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطِنُهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ، إِلَّا الْمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَا يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا إِلَّا لَقِيْتَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً، حَتَّى يَنْزَلَ عِنْدَ الظَّرْبِ الْأَحْمَرِ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ السَّبْخَةِ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، فَتَنْفِي الْخَبَثَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْخِلَاصِ».

فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَبِي الْعُكَّرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمئِذٍ؟ قَالَ: «هَمَّ يَوْمئِذٍ قَلِيلٌ، وَجُلُّهُمْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهَمُّ الصُّبْحِ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحِ، فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ يَمْشِي الْقَهْقَرَى، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَيَضَعُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَقَدَّمَ فَصَلِّ، فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ، فَيُصَلِّي بِهَمُّ إِمَامُهُمْ، فَإِذَا انصَرَفَ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: افْتَحُوا الْبَابَ، فَيُفْتَحُ، وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا، وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا، فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللَّذِّ

الشرقي فيقتله، فيهزمُ اللهُ اليهودَ، فلا يبقى شيءٌ مما خلق اللهُ يتوارى به يهوديٌّ إلا أنطقَ اللهُ ذلك الشيءَ، لا حجرٌ ولا شجرٌ ولا حائطٌ ولا دابةٌ - إلا الغرقة، فإنها من شجرهم، لا تنطق - إلا قال: يا عبدَ اللهِ المُسلمَ، هذا يهوديٌّ، فتعالِ اقتله».

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «وإنَّ أَيْامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً، السَّنَةُ كَنَصْفِ السَّنَةِ، والسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، والشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرْرِ، يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، فَلَا يَبْلُغُ بِأَبِهَا الْآخِرَ حَتَّى يَمْسِيَ» فقيل له: يا رسولَ اللهِ، كيف نصلِّي في تلك الأيامِ القصارِ؟ قال: «تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ، كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا» قال رسولُ اللهِ ﷺ: «فِيكونُ عيسى ابنُ مريمَ عليه السلامُ في أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا، يَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَذْبَحُ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ، فَلَا يُسَعَى عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ، وَتُنزَعُ حُمَةٌ كُلُّ ذَاتِ حُمَةٍ، حَتَّى يُدْخَلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ، وَتُفَرَّ الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ فَلَا يَضُرُّهَا، وَيكونُ الذئبُ في الغنمِ كأنه كلبها، وَتُمَلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السَّلْمِ كَمَا يُمَلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَتكونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً، فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللهُ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَتُسَلَبَ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا، وَتكونُ الْأَرْضُ كَفَانِوْرِ الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ، حَتَّى يَجْتَمَعَ النَّفْرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعَنْبِ فَيُشْبِعُهُمْ، وَيَجْتَمَعَ النَّفْرُ عَلَى الرُّمَانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ، وَيكونُ الثَّورُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ. وَتكونُ الْفَرَسُ بِالذَّرِيهَمَاتِ» قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما يُرْخِصُ الْفَرَسُ؟ قال: «لَا تُرْكَبُ لِحَرْبِ

أبدأ» قيل له: فما يُغلي الثَّور؟ قال: تُحَرِّثُ الأَرْضُ كُلَّهَا، وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ شِدَادٍ يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ، يَأْمُرُ اللهُ السَّمَاءَ السَّنَةَ الأُولَى أَنْ تَحْسِبَ ثَلَاثَ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْسِبَ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَتَحْسِبُ ثَلَاثَ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْسِبُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَحْسِبُ مَطَرَهَا كُلَّهُ، فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ، فَتَحْسِبُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تُنْبِتُ خَضِرَاءً، فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ، إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». قيل: فما يُعِيشُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قال: «التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، وَيَجْزِي ذَلِكَ عَنْهُمْ مَجْزَاةَ الطَّعَامِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه فإن السَّيْبَانِي لم يسمع من أبي أمامة، بينهما في الإسناد عمرو بن عبد الله السَّيْبَانِي الحضرمي كما رواه ضمرة بن ربيعة وعطاء الخراساني كما سيأتي، وهو الذي صوبه المزني في «التَّهْدِيد» في ترجمة زرعة السَّيْبَانِي، وابن حجر في «النكت الظراف» ١٧٥/٤. وإسماعيل بن رافع ضعيف الحديث، ولعل الوهم منه. وقال ابن كثير في «تفسيره» ٤١٣/٢: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جَدًّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَبَعْضُهُ شَوَاهِدٌ مِنْ أَحَادِيثٍ أُخْرَى.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني كما في «النكت الظراف» لابن حجر ١٧٥/٤ عن أبي الشيخ الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن مسلم، عن سهل بن عثمان، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي، عن عمرو بن عبد الله، عن أبي أمامة. على الصواب.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (٤٣٢٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٩)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٢٤٩)، ونعيم بن حماد في «الفتن» مقطوعاً (١٤٤٦) و(١٤٩١) و(١٥١٦) و(١٥٥٤) و(١٥٦٢) و(١٥٧٢) و(١٥٨٩)، والرويان في «مسنده» (١٢٣٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٢١، والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٥) من =

.....
 = طريق ضمرة بن ربيعة، والطيراني في «الكبير» (٧٦٤٤)، وفي «الشاميين» (٨٦١) من طريق عطاء الخُراساني، وابن أبي حاتم كما في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٥٠) و(٨٥١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور. ثلاثهم عن أبي زرعة يحيى بن عمرو السَّيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة. وهذا إسناد ضعيف أيضاً لجهالة عمرو بن عبد الله الحضرمي.

ولقوله: «إن الله لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال» شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٣٠٥٧) و(٦١٧٥)، ومسلم (٢٩٣١).

وقوله: «وإن يخرج وأنا بين ظهرانيكم فأنا حجيح لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي فكل امرئ حجيح نفسه، والله خليفتي على كل مسلم... إلى قوله: وإن ربكم ليس بأعور» له شاهد من حديث النواس بن سمعان السالف برقم (٤٠٧٥)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٩٣٧).

وقوله: «مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب» له شاهد من حديث أنس بن مالك عند البخاري (٧١٣١)، ومسلم (٢٩٣٣).

وآخر من حديث رجل من أصحاب رسول الله ﷺ عند مسلم بإثر الحديث (٢٩٣١). وقوله: «وإن من فتنته أن معه جنة ونارا... إلى قوله: على إبراهيم» له شاهد من حديث حذيفة بن اليمان وأبي مسعود البدري عند البخاري (٣٤٥٠) و(٧١٣٠)، ومسلم (٢٩٣٤) و(٢٩٣٥).

وآخر من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٩٣٦). ولقراءة فواتح سورة الكهف انظر حديث النواس بن سمعان السالف برقم (٤٠٧٥) وهو في «مسلم» (٢٩٣٧).

وقصة قتله الرجل وشقه شقتين ثم بعته لها شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (١٨٨٢)، ومسلم (٢٩٣٨).

وقوله: «ذُلك أرفع أمتي درجة في الجنة» روي من طريق أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري عند مسلم (٢٩٣٨) بلفظ: «هَذَا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين».

ولأمره السماء أن تُمطر والأرض أن تُنبت إلى قوله: «وأدرّه ضروعاً» له شاهد من حديث النواس بن سمعان السالف برقم (٤٠٧٥)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٩٣٧). =

= ولحراسة مكة والمدينة منه له شاهد من حديث فاطمة بنت قيس عند مسلم (٢٩٤٢).

وآخر من حديث أنس عند البخاري (١٨٨١)، ومسلم (٢٩٤٣).
وشواهد أخرى من أحاديث أبي هريرة وأبي بكر، وأبي سعيد الخدري عند البخاري (١٨٧٩) و(١٨٨٠) و(١٨٨٢)، ومسلم (١٣٧٩) و(٢٩٣٨).
وسؤال أم شريك ورد من حديث جابر عند مسلم (٢٩٤٥).
ولاقتداء عيسى بالإمام الذي هو من أمة محمد شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٤٤٩)، ومسلم (١٥٥) (٢٤٤).

ولذكر عدد أتباع الدجال من اليهود، شاهد من حديث أنس عند مسلم (٢٩٤٤).
ولهرب الدجال من عيسى ولحاق عيسى له وقتله، شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٨٩٧).

ولقتل الدجال عند باب اللُد، شاهد من حديث النّوّاس بن سميان السالف برقم (٤٠٧٥)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٩٣٧).

وآخر من حديث مجمع بن جارية عند الترمذي (٢٣٩٤)، وقال: حديث صحيح.
ولقوله: «فيهزم الله اليهود... إلى قوله: فتعال فاقتله» شاهد من حديث عبد الله ابن عمر عند البخاري (٢٩٢٥)، ومسلم (٢٩٢١).

وآخر من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٩٢٦)، ومسلم (٢٩٢٢).
وأما أيام مكث الدجال، فقد وقع فيها في هذه الرواية تخليط، وأصح منه ما جاء في حديث النّوّاس بن سميان السالف عند المصنف برقم (٤٠٧٥) ولفظه: «أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم»، قالوا: فذاك اليوم الذي كسنة، تكفيننا فيه صلاة يوم؟ قال: «فاقدروا له قدره».

ولقوله: «فيكون عيسى ابن مريم في أمي حكماً... إلى قوله: وتضع الحرب أوزارها» شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٢٢٢)، ومسلم (١٥٥)، وأبي داود (٤٣٢٤)، وأحمد (٩٢٧٠)، وابن حبان (٦٨١٤) و(٦٨٢١)، وسيأتي عند

= المصنف بعده.

= ولأكل النفر من الرمانة الواحدة تكفيهم، شاهد من حديث النواس السالف برقم (٤٠٧٥)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٩٣٧).

وقد سلف شرح بعض غريب هذا الحديث عند حديث النواس بن سمعان السالف عند المصنف برقم (٤٠٧٥).

قوله: «الظُّرْبُ الأحمر» الظُّرْبُ تصغير ظَرْبٍ، ويجمع على ظِرَابٍ، وهي الجبال الصغار، فالظُّرْبُ الجبل الصغير قاله في «النهاية».

و«الكير»: جهاز من جلد أو نحوه، يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. قاله في «الوسيط».

و«القهقري»: هو المشي إلى خلف من غير أن يُعيد وجهه إلى جهة مشيه. قاله في «النهاية».

و«ساج»: هو الطَّيْلِسَانُ الأخضر، قاله في «النهاية»، وقال في «الوسيط»: الطَّالِسَانُ ضرب من الأوشحة يُلبس على الكتف، أو يُحيط بالبدن، خالٍ عن التفصيل والخياطة، أو هو ما يُعرف في العامية المصرية بالشال، فارسي معرب.

قوله: «يدوب كما يدوب الملح في الماء» قال ابن العربي: إما أن تكون صفة قتله أضيفت إلى عيسى، لأنها عند لقائه، وإما أن يدركه في تلك الحال فيقتله هناك قتلاً، يعني عند باب اللد. نقله عنه المناوي في «فيض القدير».

وقوله: «لن تسبقني بها» أي: تَفُوتني، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِذْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩].

و«يضع الجزية» قال النووي: الصواب في معناه: أنه لا يقبلها، ولا يقبل من الكفار إلا الإسلام، ومن بذل منهم الجزية لم يكف عنه بها، بل لا يقبل إلا الإسلام أو القتل. وعزاه للخطابي وغيره.

قوله: «حُمة» بالتخفيف: السُّمُّ، وقد يُشَدَّدُ، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة، لأن السُّمَّ منها يخرج. قاله في «النهاية».

و«فائور الفضة» الفائور: الخِوان، وقيل: هو طسُّتٌ أو جامٌ من فضة. قاله في «النهاية».

[قال أبو عبد الله]: سمعتُ أبا الحسن الطَّنَافِسيَّ يقول: سمعتُ عبدَ الرحمن المُحَارِبِيَّ يقول: يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدَّبِ، حَتَّى يُعَلِّمَهُ الصَّبِيَانَ فِي الْكُتَّابِ.

٤٠٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكَمًا مُقْسَطًا، وَإِمَامًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِزْيِرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَقِيضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» (١).

٤٠٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَتَادَةَ، عَنِ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] فَيَعْمُونَ الْأَرْضَ، وَيَنْحَازُ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَمْرُؤُونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرِبُونَهُ، حَتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٢٢٢)، ومسلم (١٥٥)، والترمذي (٢٣٨٣) من طريق ابن شهاب الزهري، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (١٥٥) من طريق عطاء بن ميناء، وأبو داود (٤٣٢٤) من طريق عبد الرحمن بن آدم، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨١٤) و(٦٨١٨).

شيئاً، فيمُرُّ آخِرُهُمْ على أَثَرِهِمْ، فيقول قائلُهُمْ: لقد كان بهذا المكان مرّةً ماءً، ويظهرون على الأرضِ، فيقول قائلُهُمْ: هؤُلاءِ أهلُ الأرضِ قد فرَغنا منهم، ولنُنازلنَّ أهلَ السماءِ، حتى إنَّ أحدَهُمْ ليَهْزُ حَربَتُهُ إلى السماءِ، فترجعُ مُخضَّبةً بالدمِّ، فيقولون: قد قتلنا أهلَ السماءِ، فبينما هُم كذلك، إذ بعثَ اللهُ دوابَّ كَنَغَفِ الجرادِ، فتأخُذُ بأعناقِهِمْ فيموتون موتَ الجرادِ، يركبُ بعضُهُم بعضاً، فيصبحُ المُسلمون لا يسمعون لهم حسّاً، فيقولون: من رجلٌ يشري نفسهُ، وينظرُ ما فعلوا؟ فينزلُ منهم رجلٌ قد وطَّنَ نفسهُ على أن يقتلوه، فيجدُهُم موتى، فيناديهِم: ألا أبشروا فقد هلك عدوُّكُمْ، فيخرجُ الناسُ ويُخلون سبيلَ مواشيهِم، فما يكونُ لهم رعيٌّ إلا لِحومُهُمْ، فتشكرُ عليها كأحسنَ ما شكَّرتُ من نباتِ أصابتهُ قطُّ»^(١).

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق. وقد صرح بالسمع فانتفت شبهة تدليسه.

وأخرجه أبو يعلى (١١٤٤) و(١٣٥١)، والطبري في «تفسيره» ٢١/١٦ و٩٠/١٧، والحاكم ٢/٢٤٥، و٤٨٩/٤-٤٩٠ من طريق محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٧٣١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٣٠).

قوله: «كنغف الجراد» النغف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحدها نغفة.

قوله: «حسّاً» الحسُّ والحسيس: الصوت الخفي. قاله في «اللسان».

و«وطن نفسه» قال ابن منظور: وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت، حملها عليه فتحملت وذلت له.

«فتشكر» قال ابن قتيبة: أي تمتلئ منه قيل: شكَّرتُ الشاةُ تشكرُ شكراً: إذا امتلأ ضرعُها لبناً، وشاةُ شكري.

٤٠٨٠- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ

قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو رَافِعٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَحْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرُونَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غَدًا، فَيُعِيدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَدَّتُهُمْ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ، حَفَرُوا، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرُونَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ: ارْجِعُوا، فَسَنَحْفِرُونَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(١)، وَاسْتَنْوَأَ، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ، وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرْكُوهُ، فَيَحْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشَفُونَ الْمَاءَ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ فَيَرْمُونَ بِسَهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ عَلَيْهَا الدَّمُ الَّذِي اجْفَظَ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ نَعْفًا فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكُرُ شَكْرًا مِنْ لِحُومِهِمْ»^(٢).

(١) زاد في المطبوع: قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: ارْجِعُوا، فَسَنَحْفِرُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَعَالَى.

(٢) إسناده إلى أبي هريرة صحيح، وفي رفعه نكارة كما أفاده الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ١٩٤/٥ فقال: إسناده جيد قوي، ولكن في رفعه نكارة، لأن ظاهر الآية أي قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْطَعْمُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُمْ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧] يقتضي أنهم لم يتمكنوا من ارتقائه ولا من نقبه، لإحكام بنائه وصلابته وشدته، ولكن هذا قد روي عن كعب الأحبار: أنهم قبل خروجهم يأتونه فيلحسونه حتى لا يبقى منه إلا القليل، فيقولون كذلك، ويصبحون وهو كما كان فيلحسونه ويقولون: =

٤٠٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشِبٍ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُوَيْمٍ، عَنْ مُؤَثَّرِ بْنِ عَفَّازَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَّوْا بِإِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، ثُمَّ سَأَلُوا مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرُدَّ الْحَدِيثُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ: قَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجِبَّتِهَا، فَأَمَّا وَجِبَّتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ، قَالَ: فَأَنْزِلُ فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، فَأَدْعُوا اللَّهَ أَنْ يُمَيِّتَهُمْ، فَتَنْتَنُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ، فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، فَأَدْعُوا اللَّهَ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ، فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ وَتَمُدُّ الْأَرْضُ مَدًّا الْأَدِيمِ، فَعُهِدَ إِلَيَّ: مَتَى كَانَ ذَلِكَ، كَانَتِ السَّاعَةُ مِنْ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الَّتِي لَا يَدْرِي أَهْلِهَا مَتَى تَفْجَأُهُمْ بِوِلَادَتِهَا^(١).

= غداً نفتحها، ويُلهمون أن يقولوا: إن شاء الله، فيُصبِحون وهو كما فارقه، فيفتحونه. وهذا متجه، ولعل أبا هريرة تلقاه من كعب، فإنه كثيراً ما كان يجالسه ويحدثه، فيحدث به أبو هريرة عنه فيتوهم بعض الرواة عنه أنه مرفوع، فيرفعه، والله أعلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وعبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى. وأخرجه الترمذي (٣٤١٩) من طريق أبي عوانة الوضاح الشكري، عن قتادة، به. وقال: حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (١٠٦٣٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٢٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة مؤثر بن عَفَّازَةَ، ومع ذلك فقد صحح البوصيري

إسناده في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٥٦.

قال العوامُ: ووُجِدَ تصديقُ ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُجِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

٣٤- باب خروج المهدي

٤٠٨٢- حَدَّثَنَا عثمانُ بن أبي شيبة، حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، حَدَّثَنَا عليُّ ابن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة

عن عبد الله، قال: بينما نحنُ عند رسولِ الله ﷺ إذ أقبلَ فتيةٌ من بني هاشم، فلَمَّا رَأَهُمُ النبيُّ ﷺ اغرورقت عيناهُ وتغيَّرَ لونهُ، قال: فقلتُ: ما نزالُ نرى في وجهك شيئاً نكرههُ، فقال: «إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ اخْتَارَ اللهُ لَنَا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيداً وَتَطْرِيداً، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِّن قِبَلِ المَشْرِقِ مَعَهُم رَايَاتٌ سَوْدٌ، فَيَسْأَلُونَ الخَيْرَ فلا يُعْطُونَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ، فَيُعْطُونَ ما سَأَلُوا، فلا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِّن أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلأُوهَا

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٧/١٥-١٥٨، وأبو يعلى (٥٢٩٤)، والهيثم بن كليب الشاشي (٨٤٥) و(٨٤٧) و(٨٤٨)، والحاكم ٤/٤٨٨-٤٨٩، و٥٤٥-٥٤٦، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٥٢٩) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٩١/١٧ والشاشي (٨٤٦) من طريق هشيم بن بشير، والطبري كذلك من طريق أصبغ بن زيد، كلاهما عن العوام بن حوشب، به مرفوعاً.

قوله: «وجبتُها» من وَجَبَ يَجِبُ وَجِبَةً: سَقَطَ. والوجبة: السَّقْطَةُ مع الهذّة. قاله في «القاموس».

قِسْطًا، كما مَلَّوْها جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا
على الثَّلَجِ»^(١).

(١) حديث منكر، ويشبهه أن يكون مرضوعاً. قال الإمام أحمد فيما نقله العقيلي في «الضعفاء» ٣٨١/٤: حديث ليس بشيء ورواه كذلك عن شيخ أحمد وكيع بن الجراح، وقال الذهبي في «تلخيص المستدرک» ٤/٤٦٤: هذا موضوع، وروى العقيلي أيضاً عن أبي أسامة حماد بن أسامة قال في حديث عبد الله بن مسعود في الرايات السود: لو حلف يزيد بن أبي زياد عندي خمسين يمينا قسامه ما صدقته، أهذا مذهب إبراهيم! أهذا مذهب علقمة! أهذا مذهب عبد الله! قلنا: ويزيد بن أبي زياد سئى الحفظ وكان يتلقن، وقد يكون تلقنه من بعض الرضّاعين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٥/١٥-٢٣٦، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٩٩)، والبزار في «مسنده» (١٥٥٦) و(١٥٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٠٨٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣٨١/٤، والهيثم الشاشي في «مسنده» (٣٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٧٨٣، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٥٤٦) و(٥٤٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٢/٢ من طريق يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٤ من طريق حبان بن سُدير، عن عمرو بن قيس المُلائني، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود. وصححه على شرط الشيخين، لكن تعقبه الذهبي بقوله: هذا موضوع. قلنا: حبان بن سُدير فيه قال عنه الدارقطني وابن ماکولا: من شيوخ الشيعة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٤٩١)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٥٤٣ من طريق عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لیلی، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس - وقرن به ابن عدي الأسود النخعي - عن عبد الله بن مسعود. وابن أبي لیلی سئى الحفظ، وعبد الله بن داهر قال عنه ابن معين وأحمد: ليس بشيء، وقال ابن عدي: عامة من يرويه في فضائل علي، وهو فيه متهم.

٤٠٨٣- حَدَّثَنَا نصرُ بن عليّ الجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا محمد بن مروان العُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي صديق الناجي

عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ، قال: «يكون في أمّتي المهدي، إن قصر فسبع، وإلا فتسع، فتنعم فيه أمّتي نعمة لم ينعموا مثلها قط، تُوتَي أكلها، ولا تدخرُ منهم شيئاً، والمال يومئذ كدوس، فيقوم الرجلُ فيقول: يا مهدي أعطني، فيقول: خذ»^(١).

٤٠٨٤- حَدَّثَنَا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف، قالا: حَدَّثَنَا عبد الرزاق عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرّحبي عن ثوبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقتل عند كنزكم ثلاثة، كلهم ابن خليفة، ثم لا يصيرُ إلى واحدٍ منهم، ثم تطلعُ الراياتُ

(١) إسناده ضعيف زيد العمي - وهو ابن الحواري - ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وابن سعد وعلي ابن المدني، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ومن يروي عنهم ضعفاء، هم وهو، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار، وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي عندهم. وأخرجه الترمذي (٢٣٨٢) من طريق شعبة، عن زيد العمي، به. وقال: هذا حديث حسن. وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ. وهو في «مسند أحمد» (١١١٦٣).

وأخرجه بنحوه الحاكم ٤/٤٦٥ من طريق معاوية بن قرة، و٤/٥٥٧-٥٥٨ من طريق سليمان بن عبيد، كلاهما عن أبي الصديق الناجي. أما الإسناد الأول فقال عنه الذهبي في «تلخيص المستدرک»: سنده مظلم. وأما الإسناد الثاني ففيه سعيد ابن مسعود المروزي، ترجمة ابن أبي حاتم وقال عنه: صدوق، وهذا اللفظ لا يعني التوثيق كما هو معروف عنده، ثم إنه وقعت له أخطاء في غير ما حديث، ويغلب على الظن أنه وقع له مثل ذلك في هذا الحديث. انظر تحقيق ذلك فيما علقناه على الحديث (١٠٥٧٦) و(١٠٥٧٨) من «مسند أحمد».

السُّودُ من قِبَلِ المَشْرِقِ، فيقتُلونكم قَتَلًا لم يُقْتَلْهُ قومٌ». ثم ذكر شيئاً لا أحفظُهُ، فقال: «فإذا رأيتُموه فبايعوه ولو حَبَواً على الثَّلَجِ، فإنَّه خليفةُ اللهِ، المَهْدِيُّ»^(١).

(١) إسناده ضعيف. أبو قلابة - واسمه عبد الله بن زيد الجرمي - مدلس وقد عنعن، قال الذهبي في «الميزان»: إمام شهير من علماء التابعين، ثقة في نفسه، إلا أنه مدلس عنمن لحقهم وعنمن لم يلحقهم، وذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين» وقال: وصفه بذلك الذهبي والعلاني.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٣-٤٦٤ من طريق سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. رفعه.

وخالف الثوري في إسناده عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فأخرجه الحاكم ٤/٥٠٢ وعنه البيهقي في «الدلائل» ٦/٥١٦ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان موقوفاً.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤٥) عن وكيع، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي قلابة، عن ثوبان. شريك النخعي سبى الحفظ، وعلي بن زيد ضعيف، وكان يغلو في التشيع. وأبو قلابة لم يسمع من ثوبان، بينهما أبو أسماء الرحبي كما في رواية المصنّف.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/٥١٦ من طريق كثير بن يحيى، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. وأورده الذهبي في «الميزان» ٣/١٢٨ وعدّه من منكرات علي بن زيد بن جدعان، فقال: أراه منكرأ.

وقوله في الحديث: «إنه خليفة الله» فهي على ضعفها فيها نكارة، بيّنها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال في «فتاويه» ٣٥/٤٤: وقد ظن بعض القائلين الغالطين أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل: نائب الله... والله لا يجوز له خليفة، ولهذا لما قالوا لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: لست بخليفة الله، ولكني خليفة رسول الله ﷺ. حسبي ذلك [كما في «المسند» (٥٩)].

٤٠٨٥- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَاسِينَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَهْدِيُّ مَنَّا، أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ» (١).

= بل هو سبحانه يكون خليفة لغيره، قال النبي ﷺ: «اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، وذلك لأن الله حي شهيد مهيمن قيوم رقيب حفيظ، غني عن العالمين، ليس له شريك ولا ظهير ولا يشفع أحد عنده إلا بإذنه، والخليفة إنما يكون عند عدم المستخلف بموت أو غيبة، ويكون لحاجة المستخلف إلى الاستخلاف، وسُمي خليفة، لأنه خَلَفَ عن الغزو، وهو قائم خلفه، وكل هذه المعاني متفية في حق الله تعالى، وهو منزه عنها، فإنه حيٌّ قيوم شهيد لا يموت ولا يغيب، وهو غني يرزُق ولا يرزُق، يرزُق عباده وينصرهم، ويهديهم ويعافهم بما خلقه من الأسباب التي هي من خلقه، والتي هي مُفْتَقِرَةٌ إليه كافتقار المُسَبِّبَاتِ إلى أسبابها... ولا يجوز أن يكون أحدٌ خَلَفًا منه، ولا يقوم مقامه، لأنه لا سمي له ولا كُفء له، فمن جعل له خليفة فقد جانب الصواب.

(١) إسناده ضعيف. قال البخاري في «تاريخه» ٣١٧/١ في ترجمة إبراهيم بن محمد ابن الحنفية: في إسناده نظر، قلنا: إبراهيم بن محمد ابن الحنفية لم يوثقه غير العجلي وابن حبان، وياسين العجلي أسند العقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٦٥ عن البخاري قوله: في حديثه نظر، ونقله عنه الذهبي في «الميزان».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٩٧، وأحمد (٦٤٥)، والبخاري (٦٤٤)، وأبو يعلى (٤٦٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٦٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/١٧٧، وفي «أخبار أصبهان» ١/١٧٠، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٣٢) من طريق ياسين العجلي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» من طريق محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة، عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، به. ومحمد بن فضيل، قال عنه أبو داود: كان شيعياً محترقاً، وسالم بن أبي حفصة ضعفه غير واحد من الأئمة، ثم هو =

٤٠٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ بِيَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ، فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ»^(١).

٤٠٨٧- حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ، وَوَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ»^(٢).

= من الغالبين في التشيع. وكان يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه.

وأخطأ الشيخ الألباني، فأدرج هذا الحديث في «صحيحته» (٢٣٧١).

(١) إسناده ضعيف لضعف زياد بن بيان. قال البخاري في «تاريخه» ٣/٣٤٦: في إسناده نظر، وكذلك قال العقيلي في «الضعفاء» ٢/٧٥، وقال الذهبي في ترجمة زياد بن بيان في «الميزان»: لم يصح حديثه، وعدَّ ابن عدي في ترجمته هذا الحديث من منكراته.

وأخرجه أبو داود (٤٢٨٤)، والعقيلي في «الضعفاء» في ترجمة زياد بن بيان، ثم أعاده في ترجمة علي بن نُفَيْلٍ، والطبراني في «الكبير» ٢٣/٥٦٦، وابن عدي في ترجمة زياد بن بيان من «الكامل»، والحاكم ٤/٥٥٧، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٥٦٥) و(٥٧٥) و(٥٨١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة زياد بن بيان، من طريق زياد بن بيان، بهذا الإسناد.

(٢) حديث منكر كما قال الحافظ ابن كثير في «النهاية» ١/٥٧، وقال الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» ٣/٢١١: ذا موضوع. قلنا: وقد وقع اسم علي بن

٤٠٨٨- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمَصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرِجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيُؤَطُّونَ لِلْمَهْدِيِّ»^(١) يَعْنِي سُلْطَانَهُ.

٣٥- بَابُ الْمَلَا حِم

٤٠٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ
ابْنِ مَعْدَانَ، وَمَلْتُ مَعَهُمَا، فَحَدَّثَنَا

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْمَرٍ،
وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَسَأَلَهُ عَنْ

= زياد اليمامي هنا هكذا في رواية ابن ماجه عن شيخه هدية بن عبد الوهاب، والصواب في اسمه: عبد الله بن زياد اليمامي كما سماه أبو جعفر محمد بن هارون الرازي ومحمد ابن خلف الحدادي وغيرهما، عن سعد بن عبد الحميد وكذلك سماه أبو بكر محمد ابن صالح القناد، عن محمد بن الحجاج قال: عن عبد الله بن زياد. وعبد الله بن زياد هذا ذكره الإمام البخاري في «تاريخه الكبير» ٩٥/٥ وقال عنه: منكر الحديث. وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» ٢٩٠/٢، والحاكم ٢١١/٣ من طريقين عن سعد بن عبد الحميد، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم!! ورده الذهبي عليه بقوله: ذا موضوع.

(١) إسناده ضعيف جداً. أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي من غلاة الشيعة ضعيف في حديثه، وكان يزعم أن علياً أمير المؤمنين في السحاب، وابن لهيعة - واسمه عبد الله - سيئ الحفظ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٨٤) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، بهذا الإسناد.

الهُدْنَةَ، فقال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «سُتْصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلْحاً آمناً، ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتَنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجِ ذِي ثُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضِبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدْفَعُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»^(١).

٤٠٨٩ م - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ

عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «فَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتُونَ حَيْثُ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»^(٢).

٤٠٩٠ م - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ

(١) حديث صحيح. ولهذا إسناده حسن من أجل عيسى بن يونس - وهو ابن أبي إسحاق السبيعي - وهو متابع.

وأخرجه أبو داود (٢٧٦٧) و(٤٢٩٢) من طريق عيسى بن يونس، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٦٨٢٥).

وانظر ما بعده.

وقوله: «مرج ذي ثُلُولٍ» ثُلُولٌ، بضم التاء: جمع تل، بفتحها، وهو مرتفع.

(٢) إسناده صحيح. وقد صرح الوليد بسماعه عند ابن حبان (٦٧٠٩) فانتفت

شبهة تدليسه.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٣) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٧٠٨) و(٦٧٠٩).

وانظر ما قبله.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت الملاحم، بعث الله بعثاً من الموالي، هم أكرم العرب فرساً وأجودهُ سلاحاً، يؤيد الله بهم الدين»^(١).

٤٠٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ»^(٢). قَالَ جَابِرٌ: فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ.

٤٠٩٢- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ - وَقَالَ الْوَلِيدُ: يَزِيدُ بْنُ قُطَيْبَةَ -، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ

(١) إسناده ضعيف لضعف عثمان بن أبي العاتكة.

وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٣٣٤) و(١٤٠٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٠٧)، والحاكم ٥٤٨/٤، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/٢٧٠ و٢٧١-٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢-٢٧٢ و٢٧٢ من طرق عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٠٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٤٠) و(١٨٩٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٧٢).

عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»^(١).

٤٠٩٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ^(٢).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف هشام بن عمار وأبي بكر بن أبي مريم - وهو ابن عبد الله بن أبي مريم - والوليد بن سفيان بن أبي مريم، ولجهالة يزيد بن قطيب. أبو بحرية: هو عبد الله بن قيس السكوني. قال الحافظ ابن كثير في «النهاية» ٩٧/١: هذا مشكل مع حديث عبد الله بن بسر - يعني الآتي بعده.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٥)، والترمذي (٢٣٨٨) من طريق أبي بكر بن أبي مريم، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٤٥).

(٢) كذا وقع في رواية ابن ماجه: بحير بن سعد عن خالد بن أبي بلال، قال المزي في «تحفة الأشراف» ٢٩٤/٤: وهو وهم، والصواب الأول - يعني رواية أبي داود: بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، قلنا: ابن أبي بلال: اسمه عبد الله، وجاء تصويبه أيضاً في هامش نسخة (ذ).

(٣) إسناده ضعيف لضعف بقية - وهو ابن الوليد الحمصي - وسويد بن سعيد. ولجهالة ابن أبي بلال - والصواب في اسمه عبد الله - . وقال الحافظ ابن كثير في «النهاية» ٩٧/١: هذا مشكل مع الذي قبله - يعني حديث معاذ السابق.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٦) عن حيوة بن شريح الحمصي، عن بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر - فزاد في إسناده خالد بن معدان، ولم يسم ابن أبي بلال، وهو الصواب كما بينه المزي في «تحفة الأشراف» ٢٩٤/٤.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٦٩١) عن حيوة بن شريح.

٤٠٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنِينِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ أَدْنَى مَسَاحِ الْمُسْلِمِينَ بِبُولَاءٍ». ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ» قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي! قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْإِسْلَامِ أَهْلُ الْحِجَازِ، الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، فَيَفْتَحُونَ الْقُسْطَنطِينِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَتْرَسَةِ، وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ، أَلَا وَهِيَ كِذْبَةٌ، فَالْآخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ»^(١).

٤٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ:

(١) إسناده ضعيف. كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ضعفه الجمهور، إلا أن البخاري كان حسن الرأي فيه، وكذلك تلميذه الترمذي، واتهمه بعضهم. قال الحافظ في «التقريب»: أفرط من نسبه إلى الكذب. وأبو يعقوب الحنيني - واسمه إسحاق بن إبراهيم - وإن كان ضعيف الحديث متابع.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٩٠)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة كثير ابن عبد الله، من طريق محمد بن خالد بن عثمان، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٩)، وابن عدي، والحاكم ٤/ ٤٨٣ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والطبراني ١٧/ (٩)، والحاكم ٤/ ٤٨٣ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، والطبراني ١٧/ (٢٨) من طريق عبد الله بن نافع، أربعتهم عن كثير بن عبد الله، به. وزادوا جميعاً فتح رومية بالتسبيح والتكبير أيضاً، وعندهم زيادة أخرى في إرسال طليعة لاستطلاع الخبر.

قوله: «روقة الإسلام» أي: خيار المسلمين وسراتهم، جمع رائق، من راق الشيء إذا صفا وخلص. قاله السندي.

حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»^(١).

٣٦- باب الترك

٤٠٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. وقد سلف ضمن الحديث رقم (٤٠٤٢) فانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢)، وأبو داود (٤٣٠٤)، والترمذي (٢٣٦٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح. ولفظه عندهم: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كان وجوههم المجان المطرقة».

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٦٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٤٤).

وأخرجه البخاري (٣٥٩١)، ومسلم (٢٩١٢) من طريق قيس بن أبي حازم، والبخاري (٣٥٩٠) من طريق همام بن منبه، ومسلم (٢٩١٢)، وأبو داود (٤٣٠٣)، والنسائي ٤٤/٦-٤٥ من طريق أبي صالح السمان، ثلاثهم عن أبي هريرة.

ولفظ قيس كاللفظ السابق لكنه زاد عند مسلم: «حمر الوجوه، صغار الأعين» وكذلك قال همام وزاد: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف» ولفظ أبي صالح كاللفظ السابق أيضاً لكنه زاد: «يقاتل المسلمون الترك» فسامهم الترك.

وسياتي بعده من طريق عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

٤٠٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، ذُلْفَ الْأَنْفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ»^(١).

٤٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، وَإِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز، وأبو الزناد: هو عبد الله ابن ذكوان.

وأخرجه البخاري (٢٩٢٨) و(٢٩٢٩) و(٣٥٨٧)، ومسلم (٢٩١٢) من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة. قال البخاري في روايته الأولى والثالثة: «وحتى تقاتلوا الترك، صغار الأعين، حمر الوجوه، ذلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة».

وهو في «مسند أحمد» (٩١٧٠).

وانظر ما قبله.

قوله: «ذلف الأنف» الذلف بالتحريك، قصر الأنف وانبطاحه، وذلف جمع أذلف. والأنف: جمع أنف، ورواية البخاري وغيره: الأنوف.

و«كأن وجوههم المجان المطرقة» هي التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء، قاله في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح.

٤٠٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقَوْمُ
السَّاعَةَ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ
أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، يَنْتَعِلُونَ
الشَّعَرَ وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ، يَرِبُّطُونَ خِيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ»^(١).



= وأخرجه البخاري (٢٩٢٧) و(٣٥٩٢) من طريق جرير بن حازم، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٦٧٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عمار بن محمد - وهو ابن
أخت سفيان الثوري، وهو متابع. أبو صالح: هو ذكوان السمان، والأعمش: هو
سليمان بن مهران.

وأخرجه أحمد (١١٢٦١) من طريق عمار بن محمد، وابن حبان (٦٧٤٧) من
طريق أبي عبيدة عبد الملك بن معن المسعودي، كلاهما عن الأعمش، به.

أَبْوَابُ الزُّهْدِ

١ - باب الزهد في الدنيا

٤١٠٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، وَلَا فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أُصِيبْتَ بِهَا، أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا، لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ»^(١).

قال هشام: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، يَقُولُ: مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْأَحَادِيثِ، كَمِثْلِ الْإِبْرِيذِيِّ فِي الذَّهَبِ.

٤١٠١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ

عَنْ أَبِي خَلَادٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) إسناده ضعيف جداً، عمرو بن واقد متروك. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه الترمذي (٢٤٩٤) من طريق عمرو بن واقد، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعمرو بن واقد منكر الحديث.

«إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي فروة - واسمه يزيد بن سنان الرهاوي -، وأبو خلاد لا يعرف بغير هذا الحديث، ومن أثبت له الصحبة، فعمدته لهذا الحديث الضعيف، قال ابن أبي حاتم في «العلل» ١١٥/٢: قلت لأبي: يصح لأبي خلاد صحبة، فقال: ليس له إسناده. أي: إسناده يعتمد لإثبات الصحبة. يحيى بن سعيد: سُمِّي في أكثر الروايات: يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، وفي إحدى روايات البخاري: يحيى بن سعيد الأنصاري، وفي إحدى روايات ابن أبي عاصم: يحيى بن سعيد العطار، وكلاهما وهم، والله أعلم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٧/٩ و٢٨، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٣١)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٤٤٨) و(٢٦٩٠)، والطبراني ٢٢/٩٧٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٠٥/١٠، والبيهقي في «شعب الأيمان» (١٠٥٢٩) و(١٠٥٣٤) من طرق عن الحكم بن هشام، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦٥/٦ قال: أَخْبَرْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

به.

وقال البخاري في «التاريخ» ٢٨/٩، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٣٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٨٩/٣٣: قال أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن يحيى ابن سعيد الأموي (في المطبوع من «التاريخ» زيادة: عن عنبة، ولم ترد في غيره، ونظنها زيادة من الناسخ أو الطابع)، عن أبي فروة، عن أبي مريم، عن أبي خلاد. قال البخاري: هذا أولى. كذا نقله عن البخاري البيهقي والمزي وابن حجر في «الإصابة»، وفي المطبوع: الأول أصح!! قلنا: وأبو مريم لا يُعرف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١١٥/٢ من طريق ابن الطباع، عن يحيى

ابن سعيد، به.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي نعيم في «الحلية» ٣١٧/٧، والبيهقي في «الشعب» (٤٩٨٥)، وإسناده ضعيف جداً لا يفرح به.

٤١٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، إِذَا أَنَا عَمَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَأَزْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ»^(١).

٤١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ:

نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عَثْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مَعَاوِيَةُ يُعَوِّدُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَيْ خَالٍ؟ أَوْ جَعَّ يُشِيرُكَ،

(١) إسناده ضعيف جداً، خالد بن عمرو القرشي متروك اتهمه بعضهم بالكذب.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «المواعظ» (١٣١)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٤١، والطبراني (٥٩٧٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٥٢-٢٥٣ و ٧/١٣٦، وفي «تاريخ أصبهان» ٢/٢٤٤-٢٤٥، وابن عدي في ترجمة خالد بن عمرو من «الكامل» ٣/٩٠٢، والعقيلي في ترجمته من «الضعفاء» ١١/٢، والحاكم ٤/٣١٣ من طريق خالد بن عمرو، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بقوله: خالد وضاع.

وفي الباب عن ربيعي بن حراش مرسلًا عند أبي سليمان بن زبير الدمشقي في «مسند إبراهيم بن أدهم» ص ٢٩-٣٠، ورجاله ثقات.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٤١ من طريق إبراهيم بن أدهم، عن منصور، عن مجاهد، عن أنس. وقال: ذكر أنس في هذا الحديث وهم، ثم رواه من طريق ابن أدهم، عن منصور، عن مجاهد مرسلًا.

وانظر «جامع العلوم والحكم» لابن رجب ٢/١٧٤-١٧٧، وفيه تعليل طرقه عن سفیان الثوري.

أم على الدنيا، فقد ذهبَ صَفْوُهَا؟ قال: على كُلِّ، لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبَعْتُهُ، قال: «إِنَّكَ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالَ تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ^(١).

٤١٠٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ

عن أنسٍ، قال: اشتكى سلمانُ، فعادَهُ سعدٌ، فرأه يبكي فقال له سعدٌ: ما يُبْكِيكَ يا أخي؟ أليسَ قد صَحِبْتَ رسولَ الله ﷺ؟ أليسَ، أليسَ؟ قال سلمانُ: ما أبكي واحدةً من اثنتين، ما أبكي صَبًّا لِلدُّنْيَا ولا كراهيةً لِلْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ رسولَ الله ﷺ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا، فما أُرَانِي إِلَّا قد تَعَدَّيْتُ، قال: وما عَهْدَ إِلَيْكَ؟ قال: عَهْدَ إِلَيْنَا أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُم مِثْلُ زَادِ الرَّابِحِ ولا أُرَانِي إِلَّا قد تَعَدَّيْتُ، وَأَمَّا أَنْتَ يا سعدُ، فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ

(١) إسناده ضعيف لجهالة سمرة بن سهم. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه النسائي ٢١٨/٨ من طريق جرير بن عبد الحميد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٤٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٨).

ولقوله: «إنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله» شاهد من حديث

بريدة الأسلمي عند أحمد (٢٣٠٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٢٦)، وإسناده

حسن في الشواهد.

قوله: «يُشْتَرِكُ» من أشأزه، أي: أقلقه. قاله السندي.

إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ. قَالَ ثَابِتٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بِضْعَةَ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، مِنْ (١) نَفِيقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ (٢).

٢ - باب الهمّ بالدنيا

٤١٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مِرْوَانَ بِنَصْفِ النَّهَارِ، قَلْتُ: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لشيءٍ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ» (٣).

(١) في (س) و(م): مع.

(٢) حديث صحيح، ولهذا إسناد حسن، الحسن بن أبي الربيع - وهو الحسن ابن يحيى العبدي - وجعفر بن سليمان الضبعي صدوقان، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه الطبراني (٦٠٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٩٧ من طريق الحسن ابن أبي الربيع، بهذا الإسناد.

وله طرق عن سلمان انظرها في تخريجنا على «مسند أحمد» (٢٣٧١١)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٦).

(٣) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه مطولاً أحمد (٢١٥٩٠)، والدارمي (٢٢٩)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٣)، والطبراني (٤٨٩١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٣٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ١/٣٨-٣٩ من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

٤١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ معاوية النَّضْرِيِّ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَزِيدٍ، قَالَ:

قال عبد الله: سمعتُ نبيكم ﷺ يقول: «مَنْ جعلَ الهُمومَ همًّا واحداً همَّ المَعَادِ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الهُمومُ فِي أحوالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أودِيَّتِهِ هَلَكَ»^(١).

٤١٠٧- حَدَّثَنَا نصرُ بنِ عليِّ الجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنِ داودَ، عنِ عمرانَ بنِ زائدةَ، عن أبيه، عن أبي خالدِ الوالبيِّ

عن أبي هريرةَ، قال - ولا أعلمُهُ إلا وقد رَفَعَهُ - قال: «يقولُ اللهُ سُبْحانَهُ: يا ابنَ آدمَ، تَفَرَّغْ لِعِبادَتِي أَملاً صَدْرَكَ غِنَى وَأَسَدَّ فَقْرَكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلاً، وَلَمْ أُسَدِّ فَقْرَكَ»^(٢).

= وأخرجه البيهقي (١٧٣٧) من طريق جهضم، عن عمر بن سليمان، به. وأخرجه مطولاً أيضاً الطبراني في «الكبير» (٤٩٢٥) من طريق ليث بن أبي سليم، عن محمد بن وهب، عن أبيه، وفي «الأوسط» (٧٢٧١) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، كلاهما (وهب وعجلان) عن زيد بن ثابت.

(١) إسناده تالف، نهشل - وهو ابن سعيد الورداني - متهم. وقد سلف برقم (٢٥٧) بأطول مما هنا، وخرَّجناه هناك، وبيَّنا أن المرفوع من الحديث صحيح من حديث ابن عمر.

(٢) إسناده محتمل للتحسين من أجل زائدة بن نسيط، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو خالد الوالبي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وأخرجه الترمذي (٢٦٣٤) من طريق عمران بن زائدة، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٨٦٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٣٩٣).

٣ - باب مثل الدنيا

٤١٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ أَخَا بَنِي فَهْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا مَثَلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ»^(١).

٤١٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْوَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ، فَأَثَرَ فِي جِلْدِهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ أَذْنَتْنَا فَفَرَّشْنَا لَكَ شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا وَالدُّنْيَا، إِنَّمَا أَنَا وَالِدُنْيَا كَرَائِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٨٥٨)، والترمذي (٢٤٧٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٠٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٣٠) و(٦١٥٩).

(٢) حديث صحيح، المسعودي - وهو عبد الرحمن بن عبد الله، وإن كان قد اختلط - فسماع البصريين والكوفيين منه قديم، وأبو داود - وهو سليمان بن داود الطيالسي - بصري، وقد تابع أبا داود وكيع عند أحمد (٤٢٠٨)، وجعفر بن عون عند الحاكم ٣١٠/٤، وهما ممن سمع من المسعودي قبل الاختلاط. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وعلقمة: هو ابن قيس.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٧٧).

٤١١٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ سَائِلَةٍ بِرَجْلِهَا، فَقَالَ: «أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرِزُنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا»^(١).

٤١١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بن عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الهمداني، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمِ الهمداني، قَالَ:

= وأخرجه الترمذي (٢٥٣٤) من طريق زيد بن حباب، عن المسعودي، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٣٧٠٩).

(١) حديث حسن بطريقه وشواهد، وهذا إسناد ضعيف لضعف زكريا بن منظور. أبو حازم: هو سلمة بن دينار المدني. وأخرجه الترمذي (٢٤٧٣) من طريق عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، بهذا الإسناد. وعبد الحميد ضعيف أيضاً. وقال الترمذي: صحيح غريب من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند الخطيب في «تاريخ بغداد» ٩٢/٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٣٩) من طريق أبي مصعب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ورجاله ثقات، قال الخطيب: غريب جداً من حديث مالك.. وأخر من حديث أبي هريرة عند البزار (٣٦٩٣)، والقضاعي (١٤٤٠) وفي سنده صالح مولى التوأمة وهو ضعيف.

وثالث عن رجال من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٩). وسنده ضعيف.

حَدَّثَنَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: إِنِّي لَفِي الرَّكْبِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَنبُودَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا، - أَوْ كَمَا قَالَ - قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»^(١).

٤١١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ عْتَبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ، أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد بن سعيد الهمداني، ويأقي رجاله ثقات. وأخرجه الترمذي (٢٤٧٤) من طريق مجالد بن سعيد، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٠١٣).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (٣٠٤٧)، وإسناده حسن في الشواهد.

وآخر من حديث جابر عند أحمد (١٤٩٣٠)، وإسناده صحيح.

(٢) حديث حسن. ابن ثوبان: اسمه عبد الرحمن بن ثابت.

وأخرجه الترمذي (٢٤٧٥) من طريق ابن ثوبان، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند أبي نعيم في «الحلية» ١٥٧/٣

و٩١/٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٣٤١/٧، ورجح أبو حاتم في «العلل»

١٢٤/٢ إرساله، وآخر عن أبي الدرداء عند الطبراني بإسناد قال المنذري: لا بأس

به مع أن فيه من لا يعرف.

٤١١٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَرَوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابن أبي حازمٍ، عن العلاءِ بن عبدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيه
عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ
وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»^(١).

٤١١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حَبِيبِ بن عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بن زَيْدٍ، عن
ليثٍ، عن مُجَاهِدٍ

عن ابن عمر، قال: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ:
«يَا عَبْدَ اللَّهِ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ
نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٦)، والترمذي (٢٤٧٧) من طريق عبد العزيز الدراوردي،
عن العلاء، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٨٢٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٧) و(٦٨٨).

(٢) حديث صحيح دون قوله: «وعُدَّ نفسك من أهل القبور» فهو حسن لغيره،

ليث - وهو ابن أبي سليم - وإن كان ضعيفاً - قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٦) و(٢٤٨٧) من طريق ليث بن أبي سليم، بهذا

الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٤٧٦٤).

وأخرجه مطولاً دون قوله: «وعُدَّ نفسك من أهل القبور» البخاري (٦٤١٦) من

طريق الأعمش، حدثني مجاهد، عن ابن عمر.

«وعُدَّ نفسك من أهل القبور» أخرجه الأجرى في «الغرائب» (٢٠) من طريق

الأعمش، عن مجاهد، به. وفي إسناده من لم نعرفه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٨٥٢٢)، وفي إسناده علي بن زيد

ابن جدعان، وهو ضعيف.

٤ - باب مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ

٤١١٥- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ»^(١).

٤١١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

= وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِ مَعَاذٍ، ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» ٢١٨/٤، وَفِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعٌ.

وثالث من حديث أبي الدرداء، ذكره الهيثمي أيضاً ٤٠/٢، وفي إسناده مجهول. ورابع من حديث زيد بن أرقم عند أبي نعيم في «الحلية» ٢٠٢/٨-٢٠٣، وإسناده حسن.

وانظر شرح الحديث في «جامع العلوم والحكم» ٣٧٦/٢-٣٩٢. (١) صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز، وباقي رجاله ثقات غير هشام بن عمار فكان يتلقن عندما كبر، وقد تويع.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/١٥٩، وفي «مسند الشاميين» (١١٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٨٨) من طريق سويد بن عبد العزيز، بهذا الإسناد. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» ١٠٦/٢. وقال: سألت أبي عنه فقال: هذا حديث خطأ، إنما يروى عن أبي إدريس كلامه فقط.

وله شاهد من حديث حارثة بن وهب، سيأتي بعده. وله شواهد أخرى ذكرناها في «المسند» عند حديث عبد الله بن عمرو (٦٥٨٠). قوله: «ذو طمرين» قال ابن الأثير في «النهاية»: الطمر: الثوب الخلق، وقال المناوي في «فيض القدير» ٣/١٠٠: طمرين: إزار ورداء خَلَقَيْنِ.

سمعتُ حارثةَ بنَ وَهَبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُنبئُكم بأهلِ الجنةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، ألا أُنبئُكم بأهلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَّازٍ مُسْتَكْبِرٍ»^(١).

٤١١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَعْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، غَامِضٌ فِي النَّاسِ،

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه البخاري (٤٩١٨)، ومسلم (٢٨٥٣)، والترمذي (٢٧٨٨) من طريقين عن معبد بن خالد، بهذا الإسناد. وعندهم زيادة: «لو أقسم على الله لأبره» في وصف أهل الجنة.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٧٢٨).

قوله: «متضعف» قال النووي في «شرح مسلم»: بفتح العين وكسرهما، والمشهور الفتح، ولم يذكر الأكثرون غيره، ومعناه: يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه لضعف حاله في الدنيا، وأما رواية الكسر فمعناه: متواضع متدلل خامل واضع من نفسه.

وقوله: «عتل» هو الجافي الشديد الخصومة بالباطل، و«الجواظ» هو الجَمُوع المَنوع، و«المستكبر» هو صاحب الكبر، وهو بطر الحق وغمط الناس.

قال المناوي في «فيض القدير» ١٠٠/٣: هذا الحديث نص في تفضيل الضعيف على القوي، وقد وقع عكسه في خبر مسلم (٢٦٦٤): «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف» فإنه نص في تفضيل القوي على الضعيف، وأجاب النووي بأن المراد بالقوة فيه عزيمة النفس والقريحة في شؤون الآخرة، فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداماً على أعداء الله وأشد عزيمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبمدح الضعيف فمن حيث رقة القلوب ولينها واستكانتها لربها وضراعتها إليه.

لا يُؤَبُّهُ لَهُ، كَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً وَصَبَرَ عَلَيْهِ، عَجَّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تَرَاتُّهُ،
وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ»^(١).

٤١١٨- حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ عُبيدِ الحِمَاصِيِّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ الْحَارِثِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»،
قَالَ: الْبِدَاذَةُ: الْقَشَافَةُ، يَعْنِي: التَّقَشُّفَ^(٢).

٤١١٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ،
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

(١) إسناده ضعيف جداً، صدقة بن عبد الله ضعيف، وأيوب بن سليمان جهله
أبو حاتم الرازي والذهبي.

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٢) من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن
القاسم بن أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة. وعبيد الله بن زحر ضعيف، وعلي بن
يزيد - وهو الألهاني - واهي الحديث.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢١٦٧).

قوله: «خفيف الحاذ» أي: خفيف الحال قليل المال.

(٢) حديث حسن، ولهذا إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سويد.

وأخرجه أبو داود (٤١٦١) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي
أمامة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة. وابن إسحاق مدلس ورواه
بالعننة.

وهو في «مسند أحمد» (٥٨/٢٤٠٠٩)، و«شرح مشكل الآثار» (١٥٣١)
و(٣٠٣٦)، وانظر تمام تخريجه والكلام عليه فيهما.

ومعنى قوله: «البدازة من الإيمان» أي: أنها من سيما أهل الإيمان، إذ معهم
الزهد والتواضع، وترك التكبر، كما كان الأنبياء صلوات الله عليهم قبلهم في مثل
ذلك. قاله الطحاوي.

عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أنبئكم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «خياركم الذين إذا رؤوا، ذكّر الله عزّ وجلّ»^(١).

٥ - باب فضل الفقر

٤١٢٠- حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي

عن سهل بن سعيد الساعدي، قال: مرّ على رسول الله ﷺ رجل، فقال النبي ﷺ: «ما تقولون في هذا الرجل؟» قالوا: رأيك

(١) حسن بشواهد، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد اختلف عليه فيه، فروي عنه عن أسماء كما هو هنا، وروي عنه عن عبد الرحمن بن غنم مرسلًا عند أحمد (١٧٩٩٨)، وروي عن ابن غنم عن أبي مالك الأشعري عند الخرائطي في «مساوى الأخلاق» (٢٣٣).

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٨٠)، وأحمد (٢٧٥٩٩) و(٢٧٦٠١)، والبخاري في «الأدب» (٣٢٣)، والخرائطي في «مساوى الأخلاق» (٤٣٤)، والطبراني ٢٤/ (٤٢٥-٤٢٣)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٠٧) و(١١١٠٨) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البزار (٣٦٢٦ - كشف الأستار)، والطبري في «التفسير» ١١/١٣١، والطبراني (١٢٣٢٥)، وابن صاعد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٢١٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢٣١ من طريق سعيد بن جبیر، عن ابن عباس. وروي عن سعيد مرسلًا بإسناد أصح من إسناد الموصول، أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢١٧)، والطبري في «التفسير» ١١/١٣١ و١٣٢، والدولابي في «الكنى» ١/١٠٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/١.

وآخر من حديث عمرو بن الجموح عند أحمد (١٥٥٤٩)، وأبي نعيم في «الحلية» ٦/١.

في هذا، نقول: هذا من أشرف الناس، هذا حريّ إن خطب أن يُخطب، وإن شفع أن يُشفع، وإن قال أن يُسمع لقوله، فسكت النبي ﷺ، ومرّ رجل آخر، فقال النبي ﷺ: «ما تقولون في هذا؟» قالوا: نقول - والله، يا رسول الله -: هذا من فقراء المسلمين، هذا حريّ إن خطب لم يُنكح، وإن شفع لا يُشفع، وإن قال لا يُسمع لقوله، فقال النبي ﷺ: «لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا»^(١).

٤١٢١- حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، حدثنا حماد بن عيسى، حدثنا موسى بن عبيدة، أخبرني القاسم بن مهران

عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يُحبّ عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه البخاري (٥٠٩١) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، بهذا الإسناد.

وهذا الحديث يجدر بأن يعنون له: خداع الظواهر.

(٢) إسناده ضعيف جداً، حماد بن عيسى وموسى بن عبيدة ضعيفان، والقاسم

ابن مهران مجهول، ولا يثبت له سماع من عمران فيما قال العقيلي.

وأخرجه العقيلي في ترجمة القاسم بن مهران من «الضعفاء» ٣/٤٧٤، والطبراني

في «الكبير» ١٨/١٨ (٦٠٧) و(٦٠٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٠٩)، والرافعي

في «التدوين» ١/١٦٤، والمزي في ترجمة القاسم من «تهذيب الكمال» ٢٣/٤٥٤

من طريق موسى بن عبيدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في ترجمة محمد بن الفضل بن عطية من «الكامل» ٦/٢١٧٣،

والطبراني ١٨/٤٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٨٢ من طريق محمد بن الفضل،

عن زيد العمي، عن محمد بن سيرين، عن عمران. ومحمد بن الفضل كذاب،

وزيد العمي ضعيف.

٦ - باب منزلة الفقراء

٤١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ»^(١).

٤١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ، بِمِقْدَارِ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٢٤٦/١٣. وأخرجه الترمذي (٢٥١٠) و(٢٥١٢) من طريق محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦). وهو في «مسند أحمد» (١٠٦٥٤) من طريق أبي صالح، و(١٠٧٣٠) من طريق شتير بن نهار، كلاهما عن أبي هريرة.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد - العوفي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - وإن كان سيئ الحفظ - قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٨) من طريق الأعمش، عن عطية العوفي، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤١٢٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ بُهْلُولٌ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: اشْتَكَى فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ،
أَلَا أُبَشِّرُكُمْ، إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ
يَوْمٍ، خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ» ثُمَّ تَلَا مُوسَى هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَيْتَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ
كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] (١).

٧- باب مجالسة الفقراء

٤١٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
التَّمِيمِيُّ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ

= وأخرجه مطولاً أبو داود (٣٦٦٦) من طريق أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد
الخدري. وهو في «مسند أحمد» (١١٦٠٤)، وفي إسناده مجهول.
ويشهد له حديث أبي هريرة السالف قبله.
(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٧٧)، وابن أبي شيبة ٢٤٤/١٣، وعبد
ابن حميد مطولاً (٧٩٧)، والمزي في ترجمة بهلول بن موزق من «تهذيب الكمال»
٢٦٤/٤ من طريق موسى بن عبيدة، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٠٥) من طريق نافع، عن ابن عمر.
وإسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٢٣)، وفي «الأوسط» (٣٤٧٧)، والبيهقي
في «شعب الإيمان» (١٠٣٨١) من طريق سالم، عن ابن عمر رفعه: «يدخل فقراء
أمّتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً». وإسناده حسن.

عن أبي هريرة، قال: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ: أبا المساكين^(١).

٤١٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ عَطَاءٍ

(١) صحيح من غير هذا الطريق من قول أبي هريرة، وهذا إسناد ضعيف جداً، إسماعيل بن إبراهيم التيمي ضعيف، وإبراهيم - وهو ابن الفضل - المخزومي متروك الحديث. المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المدني. وأخرجه الترمذي (٤٠٩٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم التيمي، بهذا الإسناد. وقال: لهذا حديث غريب، وأبو إسحاق المخزومي قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبَل حفظه، وله غرائب.

وأخرج البخاري (٣٧٠٨) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: ... وكان أخيراً الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا، فيقطعنا ما كان في بيته، حتى إن كان ليُخرج لنا العُكَّة التي ليس فيها شيء، فيشقها فنلحق ما فيها.

وأخرج الترمذي (٤١٠٠) عن أبي أحمد حاتم بن سياه المروزي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن عجلان، عن يزيد بن قسيط، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. قال: كنا ندعو جعفر بن أبي طالب أبا المساكين، فكنا إذا أتيناه قرَّب إلينا ما حضر، فأتيناه يوماً فلم يجد عنده شيئاً، فأخرج جرة من غسل، فكسرهما، فجعلنا نلحق منها. وحاتم بن سياه تفرد الترمذي بالرواية عنه، وتابعه على هذا الإسناد محمد بن إسحاق السُّجزي عند ابن عدي في «الكامل» ٢٢٨٤/٦، لكنه ضعيف جداً، وكان يسرق الأحاديث، فلا اعتبار بمتابعته.

وخالفهما أحمد بن منصور الرمادي - وهو ثقة - فرواه البيهقي في «الشعب» (١٠٨٨٢) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، قال: أَحْبَبُوا الْمَسَاكِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْ مِسْكِينًا، وَأَمْتِنِي مِسْكِينًا، واحشُرْني في زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ»^(١).

٤١٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ الشُّدِّيِّ، عَنِ أَبِي سَعْدٍ^(٢) الْأَزْدِيِّ - وَكَانَ قَارِئُ الْأَزْدِ - عَنِ أَبِي الْكَنُودِ

(١) إسناده ضعيف، يزيد بن سنان - وهو أبو فروة الرهاوي - ضعيف، وأبو المبارك مجهول، وقد اختلف على يزيد بن سنان في إسناده كما سيأتي. وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠٢) عن ابن أبي شيبه، بهذا الإسناد. وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١١١/٤، والرافعي في «التدوين» ٤٧٣/١، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١٤١/٣ من طريق عبد الله بن سعيد الأشج، به. وعلقه البخاري في «التاريخ» ٧٥/٩ عن أبي خالد الأحمر، به. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٥) عن عبد الله بن سعد بن يحيى الرقي، عن يزيد بن محمد بن سنان! عن أبيه، عن جده، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٦)، والحاكم ٣٢٢/١ من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي، عن أبيه، عن عطاء، به. وخالد بن يزيد ضعيف. وفي الباب عن أنس عند الترمذي (٢٥٠٩)، وإسناده ضعيف. وعن عبادة عند الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٧) - ومن طريقه الضياء في «المختارة» ٨/ (٣٣٢) -، والبيهقي ١٢/٧، وفي إسناده عبيد (أو عبيد الله) بن زياد، ولا يُعرف.

تنبيه: ذكر الألباني هذا الحديث في «الصححة» (٣٠٨) من طريق عبد بن حميد، وانتقل بصره إلى إسناده الحديث الذي قبله، فحسّن الحديث بإسناد غيره، ثم ادعى أن هذه الطريق مع صلاح سندها عزيزة لم يتعرض لذكرها كل من تكلم على هذا الحديث كابن الجوزي وابن الملقن وابن حجر والسيوطي!! وقد علمت أن الوهم منه. (٢) المثبت من (س) و(م)، وفي (ذ): أبو سعيد، وكلاهما قيل في كنيته.

عن حَبَابٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَتَكُونَنَّ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢] قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهِيبِ وَبِلَالِ وَعَمَّارِ وَحَبَابِ، قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا، تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبَ فَضَلْنَا، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ فَتَسْتَحِييَ أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبِدِ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمَّهُمْ عِنكَ، فَإِذَا نَحْنُ فَرَعْنَا، فَأَقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالُوا: فَارْتَبْنَا لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا، قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ، وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ، وَنَحْنُ قُعودٌ فِي نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَنَّ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢] ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ فَقَالَ: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَلْوَأَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤]. قَالَ: فَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكْبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ وَلَا تُجَالِسِ الْأَشْرَافَ ﴿تُرِيدُ زِينَةَ

الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا وَلَا نَطْعَ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا ﴿ يعني عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ ﴾ وَأَتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿ [الكهف: ٢٨] قال: هلاكاً. قال: أمرُ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. قال خَبَّابٌ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ (١).

٤١٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ سَعْدِ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا سِتَّةً: فِيَّ وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ وَصُهَيْبٍ وَعَمَّارٍ وَالْمُقَدَّمِ وَبِلَالٍ. قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعاً لَهُمْ، فَاطْرُدْهُمْ عَنْكَ، قَالَ: فَدَخَلَ قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(١) إسناده ضعيف، أسباط بن نصر كثير الخطأ، ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: وثقه ابن معين، وتوقف فيه أحمد، وضعفه أبو نعيم وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال حرب بن إسماعيل، قلت لأحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري وكأنه ضعفه، وقال ابن كثير في «تفسيره» ٢٥٥/٣: هذا حديث غريب، فإن الآية مكية، والأقرع بن حابس وعيينة إنما أسلما بعد الهجرة بدهر.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٠١/٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» - كما في «تفسير ابن كثير» ٢٥٥/٣ -، والمزي في ترجمة أبي الكنود من «تهذيب الكمال» ٢٣٠/٣٤ من طريق أسباط بن نصر، بهذا الإسناد. إلا أن رواية الطحاوي عن السدي عن أبي الكنود مباشرة. وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٣٥٢-٣٥٣/١ من طريق حكيم بن زيد، عن السدي، به. وحكيم بن زيد إن كان المترجم في «الميزان» فقد قال الأزدي: فيه نظر، وإن كان غيره فلم نعرفه.

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾
[الأنعام: ٥٢] الآية (١).

٨ - باب في المُكثِرِينَ

٤١٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» أَرْبَعٌ: عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ قُدَامِهِ، وَمِنْ وِرَائِهِ (٢).

٤١٣٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ - هُوَ سِمَاكٌ - عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

(١) حديث صحيح، قيس بن الربيع - وإن كان ضعيفاً لسوء حفظه في كبره - متابع.

وأخرجه مسلم (٢٤١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٦٣) و(٨١٨٠) و(٨٢٠٧) و(٨٢٠٩) من طريقين عن المقدم بن شريح، بهذا الإسناد. وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٥٧٣).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد - العوفي. محمد بن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وإن كان سيء الحفظ - متابع.

وأخرجه عبد بن حميد (٨٨٨)، وأحمد (١١٢٥٩)، وأبو يعلى (١٠٨٣) من طريق الأعمش، عن عطية، بهذا الإسناد. وعندهم: «المثرون» بدل «المكثرون»، والمثرون: اسم فاعل من: أثرى، إذا كثر ماله. ويشهد له حديث أبي ذر وحديث أبي هريرة الآتيان بعده.

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأكثرُونَ هُمُ الأسفلُونَ يومَ القيامةِ، إلَّا مَنْ قال بالمالِ هكذا وهكذا، وكسبَهُ مِن طَيِّبٍ»^(١).

٤١٣١- حَدَّثَنَا يحيى بن حكيم، حَدَّثَنَا يحيى بن سعيدِ القَطَّانُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجَلَانَ، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأكثرُونَ هُمُ الأسفلُونَ، إلَّا مَنْ قال هكذا وهكذا وهكذا» ثلاثاً^(٢).

٤١٣٢- حَدَّثَنَا يعقوبُ بن حُمَيدِ بن كاسِبٍ، حَدَّثَنَا عبدُ العزيزِ بن مُحَمَّدٍ، عن أبي سُهَيلِ بن مالكٍ، عن أبيه

(١) حديث صحيح، مالك بن مرثد الحنفي روى عنه اثنان ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبوه مرثد لم يرو عنه غير ابنه مالك، ووثقه العجلي، وقال العقيلي: ليس بمعروف، وقال الذهبي: فيه جهالة. وقد توبعا. وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٣٣١) من طريق النضر بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً البخاري (٢٣٨٨)، ومسلم بإثر الحديث (٩٩١)/(٣٢) و(٣٣) من طريق زيد بن وهب، عن أبي ذر رفعه: «إن الأكثرين هم الأقلون، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا - وأشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله - وقليل ما هم».

وهو في «مسند أحمد» (٢١٣٤٧)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٢٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل محمد بن عجلان، وقد توبع.

وأخرجه أحمد (٩٥٢٦) عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٨٠٨٥) و(١٠٧٩٥) و(١٠٩١٨)، والبزار (٣٠٨٩) - كشف

الاستار)، والحاكم ١/٥١٧ من طريق كميل بن زياد، وأحمد (٩٠٧٥) من طريق

أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة، كلاهما عن أبي هريرة.

عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ أُحْدَأَ عِنْدِي ذَهَبًا، فَتَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْءٌ أَرَصُدُهُ فِي قَضَاءِ دِينٍ» (١).

٤١٣٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ

عَنْ عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ التَّقْفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ» (٢).

(١) حديث صحيح، يعقوب بن حميد بن كاسب متابع، وعبد العزيز بن محمد - وهو الدراوردي - فيه كلام يحطه عن رتبة الثقة قليلاً، وقد توبع أيضاً، وباقي رجاله ثقات. أبو سهيل بن مالك: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي عم الإمام مالك.

وهو في «مسند أحمد» (٩٤٢٧) عن قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٣٨٩) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، و(٧٢٢٨) من طريق همام بن منبه، ومسلم (٩٩١) من طريق محمد بن زياد، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

وانظر «مسند أحمد» (٧٤٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢١٤) و(٦٣٥٠).

قوله: «فتأتي علي ثالثة» يعني ليلة ثالثة.

(٢) إسناده ضعيف، ومثنه منكر. عمرو بن غيلان فقد اختلف في صحبته، فذكره خليفة والمستغفري في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال: له صحبة. وقال =

٤١٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيلِيِّ

عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمِنُ نَاقَةً، فَرَدَّهٗ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ،

= ابن منده: مختلف في صحبته، وقال ابن أبي عاصم: أصحابنا وضعوه في المسند، فلم يثبت لي أن له صحبة. وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وقال: أدرك الجاهلية، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من «الثقات»، وقال ابن البرقي: لا تصح له صحبة، وكذا قال المزني. وقال الدارقطني في «السنن»: مجهول؛ وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب»: حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٠٧)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٥٦)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٤٥) من طرق عن صدقة بن خالد، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن معاذ بن جبل عند ابن عدي في «الكامل» ١٧٦٩/٥، والبيهقي في «الشعب» (١٤٧٦)، وفي إسناده عمرو بن واقد، وهو متروك.

ولابن حبان في «صحيحه» (٢٠٩)، والطبراني ١٨/ (٨٠٨) بسند رجاله ثقات من حديث فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم من آمن بك وشهد أنني رسولك، فحببت إليه لقاءك، وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ولم يشهد أنني رسولك، فلا تُحبب إليه لقاءك، ولا تُسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا».

قلنا: وفي حديث أنس ما يعارض قوله: «فأقلل ماله وولده» فقد أخرج البخاري (٦٣٣٤)، ومسلم (٦٦٠) قال: قالت أم سليم للنبي ﷺ: أنس خادمك، قال: «اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته».

فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ بَعَثَ بِهَا». قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا! قَالَ: «وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا» ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَذَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ - لِلْمَانِعِ الْأَوَّلِ - وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمَ يَوْمٍ لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ^(١)».

٤١٣٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَفِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لجهالة البراء السليطي. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه أحمد (٢٠٧٣٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٢٦/٨-١٢٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٦٦/٣، والمزي في ترجمة البراء السليطي من «تهذيب الكمال» ٤٢/٤ من طرق عن غسان بن برزين، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن قانع ١٦٧/٣ من طريق هرمز بن جُوزان، عن البراء، به. وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ٢٩٣/١ عن هشام بن محمد، عن أبي سفيان النخعي، عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لنقادة... فذكر نحو حديث نقادة. وإسناده ضعيف لإبهام الرجل الأسدي.

(٢) إسناده صحيح. وأبو بكر بن عياش قد توبع. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه البخاري (٢٨٨٦) من طريق أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٢١٨).

وانظر ما بعده.

٤١٣٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ
ابن سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ
الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ»^(١).

٩ - باب القناعة

٤١٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

(١) حديث صحيح، يعقوب بن حميد وإسحاق بن سعيد - وهو إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف - ضعيفان، وقد توبعا. صفوان: هو ابن سليم. وأخرجه البخاري (٢٨٨٧) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٥٣٢) من طريق الحسن، عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، لُعِنَ عَبْدُ الدَّرْهَمِ». وانظر ما قبله.

قوله: «تعس عبد الدينار» أي: انكبّ وعثر، ومعناه: الدعاء عليه، ومنه قوله تعالى: «فَتَعَسَّ لَهُمْ» أي: عثاراً وسقوطاً، وتعساً لفلان نقيض قولهم: لعأ له، فتعساً دعاء عليه بالعثرة، ولعأ دعاء له بالانتعاش. وعبد الدينار: هو طالبه الحريص على جمعه، القائم على حفظه، فكانه لذلك خادمه وعبده.

والقטיפفة: هي الثوب الذي له خمل، والخميصة: الكساء المربع. وإذا شيك: أي إذا دخلت فيه شوكة لم يجد من يخرجها بالمنقاش، وهو معنى قوله: فلا انتقش، ويحتمل أن يريد: لم يقدر الطبيب أن يخرجها، وفيه إشارة إلى الدعاء عليه بما يثبته عن السعي والحركة، وسوغ الدعاء عليه كونه قصر عمله على جمع الدنيا، واشتغل بها عن الذي أمر به من التشاغل بالواجبات والامتدويات. أفاده الحافظ في «الفتح» ١١/٢٥٤-٢٥٥.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ، ولكنَّ الغنى غنى النَّفسِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن

ابن هرمز.

وأخرجه مسلم (١٠٥١) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٤٦)، والترمذي (٢٥٣٠) من طريق أبي صالح السمان،

عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣١٦)، و«شرح مشكل الآثار» (٦٠٥٢)، و«صحيح

ابن حبان» (٦٧٩).

قال ابن بطال: معنى الحديث: ليس حقيقة الغنى كثرة المال، لأن كثيراً ممن

وسع الله عليه في المال لا يقنع بما أوتي، فهو يجتهد في الازدياد، ولا يُبالي من أين

يأتيه، فكأنه فقير لشدة حرصه، وإنما حقيقة الغنى غنى النفس، وهو من استغنى بما

أوتي وقنع به ورضي، ولم يحرص على الازدياد، ولا ألح في الطلب، فكأنه غني.

وقال القرطبي المحدث: معنى الحديث أن الغنى النافع أو العظيم أو الممدوح

هو غنى النفس، وبيانه: أنه إذا استغنت نفسه كفت عن المطامع، فعزّت وعظمت،

وحصل لها من الحظوة والنزاهة والشرف والمدح أكثر من الغنى الذي يناله من يكون

فقيراً النفس لحرصه، فإنه يورطه في رذائل الأمور وخسائس الأفعال لدناءة همته

وبخله.

قلنا: وفي «صحيح مسلم» (٢٧٢١) من حديث عبد الله بن مسعود قال: كان

من دعاء النبي ﷺ: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى»، وروى أحمد

(١٥٢٩)، ومسلم (٢٩٦٥) من حديث سعد بن أبي وقاص رفعه: «إن الله يحب

العبد التقى النقي الغني الخفي». قال شارح «المشكاة» ٧٧/٥: قال النووي رحمه

الله: المراد بالغنى غنى النفس، وهذا هو الغنى المحبوب، لقوله ﷺ: «الغنى غنى

النفس» وأشار القاضي عياض رحمه الله إلى أن المراد به غنى المال. قال القاري:

وهذا هو المناسب لعنوان الباب (يعني عنوان صاحب المشكاة: باب استحباب المال

والعمر للطاعة) وهو لا يتنافى غنى النفس، فإنه الأصل في الغنى والفرد الأكمل في =

٤١٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِيٍّ الْحَوْلَانِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يُخْبِرُ

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قد أفلح من هدي إلى الإسلام، ورزق الكفاف، وقنع به»^(١).

= المعنى، ويترتب عليه غنى اليد الموجب لتحصيل الخيرات والمسرات في الدنيا، ووصول الدرجات العاليات في العقبى.

وقال المناوي في «فيض القدير» ٢/٢٨٩: وأشار البيضاوي وعياض والطبي إلى أن المراد غنى المال، والمال غير محذور لعينه، بل لكونه يعوق عن الله، فكم من غني لم يشغله غناه عن الله، وكم من فقير شغله فقره عن الله.

قلنا: ومما يؤيد تفسير الغنى هنا بغنى اليد قوله ﷺ: «نعمًا بالمال الصالح للرجل الصالح» أخرجه أحمد (١٧٧٦٣) بإسناد صحيح. وقوله ﷺ: «إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالةً يتكففون الناس» أخرجه البخاري (١٢٩٥)، ومسلم (١٦٢٨). وقوله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى» أخرجه البخاري (١٤٢٧)، ومسلم (١٠٣٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وقد اختلف عليه فيه:

فرواه محمد بن رُمح هنا، عنه، عن عبيد الله وحמיד، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو.

ورواه يحيى بن إسحاق السيلحيني عند أحمد (٦٦٠٩)، عنه، عن شرحبيل بن شريك، عن الحبلي، به.

وقد تويع ابن لهيعة على الإسناد الثاني، فقد أخرجه مسلم (١٠٥٤)، والترمذي (٢٥٠٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٠).

٤١٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ
آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»^(١).

٤١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نَفِيعٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا
وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا»^(٢).

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران،
وأبو زرعة: هو ابن عمرو البجلي.

وهو في «الزهد» لوكيع (١١٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٠٥٥) (١٢٦)،
وبإثر الحديث (٢٩٦٩)/(١٩)، والترمذي (٢٥١٨).

وأخرجه مسلم بإثر الحديث (٢٩٦٩)/(١٩)، والنسائي في «الكبرى»
(١١٨٠٩) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وقال: «كفافاً» بدل «قوتاً».

وأخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥) (١٢٦)، وبإثر الحديث
(٢٩٦٩)/(١٨) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبيه، عن عمارة بن
القَعْقَاعِ، به، بلفظ وكيع.

وهو في «مسند أحمد» (٩٧٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً، نفيح - وهو ابن الحارث أبو داود الأعمى - متروك.
يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣٥)، وهناد في «الزهد» (٥٩٩)، وأحمد (١٢١٦٣)
و(١٢٧١٠)، وأبو يعلى (٣٧١٣) و(٤٣٣٩) و(٤٣٤١)، وابن حبان في «المجروحين»
٥٦/٣، وابن عدي في ترجمة نفيح من «الكامل» ٧/٢٥٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» =

٤١٤١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مِرْوَانُ ابْنِ مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحِصَنِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، أَمِنًا فِي سِرْبِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»^(١).

= ٦٩/١٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١٣١/٣ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١١٧) من طريق إسماعيل، عن نفع، عن أنس موقوفاً. (١) حسن بمجموع شواهد، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سلمة بن عبید الله - أو ابن عبد الله - بن محصن الأنصاري. عبد الرحمن بن أبي شميلة روى عنه اثنان، وقال ابن معين: مشهور، وقال أبو حاتم: مشهور برواية حماد بن زيد عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٠) من طريق مروان بن معاوية، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية.

وفي الباب عن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٨٨٧٥)، وفي إسناده أبو بكر الداهري، وهو ضعيف.

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (١٨٢٨)، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

وعن أبي الدرداء عند ابن حبان (٦٧١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٣٩)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢٤٩/٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٨)، وإسناده ضعيف جداً.

وعن محمد الباقر مرسلًا عند السهمي في «تاريخ جرجان» ص ٣٦٤. قوله: «أمنًا في سربه» قال المناوي في «فيض القدير» ٦٨/٦: بكسر السين على الأشهر، أي: في نفسه، وروي بفتحها، أي: في مسلكه، وقيل: بفتحتين، أي: في بيته.

وقوله: «حيزت» أي: جُمِعَت.

٤١٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو معاوية، عن الأعمش، عن

أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى مَنْ هو أسفلَ منكم، ولا تنظروا إلى مَنْ هو فوقكم، فإنه أجدَرُ أن لا تزدروا نعمةَ الله». قال أبو معاوية: «عليكم»^(١).

٤١٤٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سنان، حَدَّثَنَا كثيرُ بن هشام، حَدَّثَنَا جعفرُ بن

بُرْقان، حَدَّثَنَا يزيدُ بن الأصمِّ

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم

الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وهو في «الزهد» لوكيع (١٤٥).

وأخرجه مسلم (٢٩٦٣) (٩)، والترمذي (٢٦٨٢) من طرق عن الأعمش، بهذا

الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٠)، ومسلم (٢٩٦٣) (٨) من طريق الأعرج، ومسلم

(٢٩٦٣) (٨) من طريق همام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة، بنحوه.

وهو في «مسند أحمد» (٧٤٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٣).

وقوله: «فإنه أجدَرُ أن لا تزدروا نعمةَ الله عليكم» أي: هو حقيق بعدم الازدراء

وهو افتعال من زريتٌ عليه وأزريت به: إذا تنقصته.

قال ابن بطال: هذا الحديث جامع لمعاني الخير، لأن المرء لا يكون بحال

تتعلق بالدين من عبادة ربه مجتهداً فيها إلا وجد من هو فوقه، فمتى طلبت نفسه

اللحاق به استقصر حاله، فيكون أبداً في زيادة تقربه من ربه، ولا يكون على حالة

خسيسة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أحسُّ حالاً منه، فإذا تفكر في ذلك،

علم أن نعمة الله وصلت إليه دون كثير ممن فضل عليه بذلك من غير أمر أوجه

فيلزم نفسه الشكر فيعظم اغتباطه بذلك في معاده.

عن أبي هريرة، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ» (١).

١٠- باب معيشة آل محمد ﷺ

٤١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا، آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ - لَنَمُكُّ شَهْرًا مَا نُوقِدُ فِيهِ بِنَارٍ، مَا هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ. إِلَّا أَنَّ ابْنَ نُمَيْرٍ قَالَ: نَلْبِثُ شَهْرًا (٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٤) (٣٤) من طريق كثير بن هشام، بهذا الإسناد. وأخرجه أيضاً (٢٥٦٤) (٣٣) من طريق أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كرز، عن أبي هريرة ضمن حديث مطول. وهو في «مسند أحمد» (٢٨٢٧) و(١٠٩٦٠)، وأدرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٤) تحت باب ذكر الإخبار بأن على المرء تعهد قلبه وعمله دون تعهده نفسه وماله.

(٢) إسناده صحيح. عروة: هو ابن الزبير.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٣/٣٦١، وعنه أخرجه مسلم (٢٩٧٢) (٢٦). وأخرجه البخاري (٦٤٥٨)، ومسلم (٢٩٧٢) (٢٦)، والترمذي (٢٦٣٨) من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٣٢)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٩).

وأخرجه مطولاً البخاري (٢٥٦٧) و(٦٤٥٩)، ومسلم (٢٩٧٢) (٢٨) من طريق يزيد بن رومان، عن عروة، به، إلا أن في روايته أنه كانت تمرُّ عليهم ثلاثة أهلة في شهرين، وما أُوقِدَ في بيت رسول الله ﷺ نار. وذكرت فيه نحو الرواية الآتية بعده.

وانظر ما بعده.

٤١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي الْبَيْتِ مِنْ بَيُوتِهِ الدُّخَانُ. قُلْتُ: فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانُ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جِيرَانُ صِدْقٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ رِبَائِبٌ، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ الْبَانَهَا. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانُوا تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ^(١).

٤١٤٦- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَاكِ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي، فِي الْيَوْمِ مِنَ الْجُوعِ، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ^(٢).

٤١٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٤٩١) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

الربائب: قال في «النهاية» الغنم التي تكون في البيت، وليست بسائمة، واحداً ربيبة بمعنى مربوبة، لأن صاحبها يربئها.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب. شعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه مسلم (٢٩٧٨) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٩) و(٣٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٢).

قوله: «الدقل» هو رديء التمر ويابس.

عن أنس بن مالك، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ مراراً: «والذي نفسُ محمدٍ بيده، ما أصبحَ عند آلِ محمدٍ صاعُ حَبٍّ ولا صاعُ تمرٍ». وإنَّ له يومئذٍ لتسعَ نِسوةٍ^(١).

٤١٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ» أَوْ «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ»^(٢).

٤١٤٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ أَبِيهِ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَكَّنَنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا نَقْدِرُ - أَوْ لَا يَقْدِرُ - عَلَى طَعَامٍ^(٣).

(١) إسناده صحيح. شيان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، وقاتدة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه ضمن حديث مطول البخاري (٢٠٦٩)، والترمذي (١٢٥٨) من طريق هشام الدستوائي، عن قاتدة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٣٦٠) و(١٣٤٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٩). (٢) إسناده ضعيف لاختلاط المسعودي ولانقطاعه، فإن أبا عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود - لم يسمع من أبيه. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

(٣) إسناده ضعيف، عبد الأكرم - وهو ابن أبي حنيفة الكوفي - مقبول في المتابعات، وقد انفرد به، وأبوه مجهول.

وأخرجه الطبراني (٦٤٩٠)، والمزي في ترجمة عبد الأكرم من «تهذيب الكمال» ٣٨٣/١٦ من طريق نصر بن علي الجهضمي، بهذا الإسناد.

٤١٥٠- حَدَّثَنَا سُؤيدُ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُسَهْرٍ، عن الأعمش،
عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: أُنِيَ رسولُ الله ﷺ يوماً بطعامٍ سُخْنٍ،
فأكَل، فلما فَرَّغَ قال: «الحمدُ لله، ما دَخَلَ بطني طعامٌ سُخْنٌ منذُ
كذا وكذا»^(١).

١١- باب ضَجَاعِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤١٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن نُمَيْرٍ وأبو خالدٍ،
عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان ضِجَاعُ رسولِ الله ﷺ أَدَمًا حَشْوَةً
ليف^(٢).

٤١٥٢- حَدَّثَنَا واصلُ بن عبد الأعلى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن فضيلٍ، عن
عطاء بن السائب، عن أبيه

(١) إسناده ضعيف، سويد بن سعيد عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه.
الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السَّمَان.
وأخرجه البيهقي ٢٨٠/٧ من طريق سويد بن سعيد، بهذا الإسناد.
(٢) إسناده صحيح. أبو خالد: هو سليمان بن حيان الأزدي الأحمر.
وأخرجه البخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦) و(٤١٤٧)،
والترمذي (١٨٥٩) و(٢٦٣٦) من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٦١).
وضجاع: ما يضطجع عليه وهو الفراش، والليف: قشر النخل الذي يجاور
السعف.

عن عليٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أتى عليّاً وفاطمة، وهما في خَمِيلٍ لهما - والخَمِيلُ: القَطِيفَةُ البِيضَاءُ مِنَ الصُّوفِ - قد كان رسولُ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَهُمَا بها، ووسادةٍ محشوءةٍ إِذْخِرَاءً، وقِرْبَةً^(١).

٤١٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سَمَاكُ بْنُ الْحَنْفِيّ أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ

حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ، قَالَ: فَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَقَرَّظَ فِي نَاحِيَةِ فِي الْعُرْفَةِ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ، فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى، وَذَلِكَ كَسَرَى وَقَيْصَرَ فِي الثُّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ، قَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةَ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟» قُلْتُ: بَلَى^(٢).

(١) إسناده قوي، محمد بن فضيل - وإن لم يُذكر فيمن روى عن عطاء قبل الاختلاط - تابعه زائدة بن قدامة، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط.
وأخرجه النسائي ١٣٦/٥ من طريق زائدة بن قدامة، عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٤٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٤٧).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١٤٧٩) (٣٠) من طريق عمر بن يونس، بهذا الإسناد.

٤١٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَهْدَيْتِ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ، فَمَا كَانَ فِرَاشُنَا لَيْلَةً أَهْدَيْتِ إِلَّا مَسَكَ كَبِشٍ^(١).

١٢- باب معيشة أصحاب النبي ﷺ

٤١٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ، وَإِنَّ لِأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ مِئَةَ أَلْفٍ. قَالَ شَقِيقٌ: كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ^(٢).

= وأخرجه بنحوه ضمن حديث مطول البخاري (٢٤٦٨) و(٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩) (٣٤) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، والبخاري (٤٩١٣)، ومسلم (١٤٧٩) (٣١) من طريق عبيد بن حنين، كلاهما عن ابن عباس، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٨٨).

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد - وهو ابن سعيد الهمداني -، والحرث الأعور فيه كلام أيضاً. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧١)، والبخاري (٨٣٢) من طريق ابن فضيل، بهذا الإسناد. قال الدارقطني في «العلل» ١٦٧/٣: وخالفه - يعني ابن فضيل - يحيى بن اليمان، فرواه عن مجالد عن الشعبي عن علي، ولم يذكر الحرث، وقول يحيى بن يمان أشبه بالصواب، ويشبه أن يكون هذا من مجالد.

قوله: «مَسَكَ كَبِشٍ» أي: جلد كبش.

(٢) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو أسامة: هو حماد ابن أسامة، وزائدة: هو ابن قدامة، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

٤١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ، قَالَ:

خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا^(١).

٤١٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ، قَالَ: فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمْرَاتٍ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ^(٢).

= وأخرجه البخاري (١٤١٦) من طريق الأعمش، والنسائي ٥٩/٥ من طريق منصور، كلاهما عن شقيق، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٣٤٦).

والتحامل: هو تكلف الحمل على مشقة.

قال الحافظ في «الفتح»: وأشار بذلك إلى ما كانوا عليه في عهد النبي ﷺ من قلة الشيء، وإلى ما صاروا إليه بعده من التوسع لكثرة الفتوح، ومع ذلك، فكانوا في العهد الأول يتصدقون بما يجدون ولو جهدوا.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بأطول مما هنا مسلم (٢٩٦٧) من طريق حميد بن هلال، عن خالد ابن عمير، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٥٧٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٢١).

وقوله: حتى قرحت أشداقنا، أي: صار فيها قروح وجراح من خشونة الورق الذي نأكله وحرارته، والأشداق: جوانب الفم، واحدها شِدْق.

(٢) إسناده صحيح، إلا أنه وقع في متنه وهم لشعبة كما سيأتي. غندر: هو

محمد بن جعفر، وشعبة: هو ابن الحجاج، وعباس الجريري، هو ابن فروخ، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن مل النهدي.

٤١٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ لَنْتُسَلِّنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] قَالَ الزُّبَيْرُ: وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسَأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٦٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٩٨) من طريقين عن شعبة، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٧٩٦٥).

وأخرجه البخاري (٥٤١١) و(٥٤٤١) من طريق حماد بن زيد، عن عباس الجريري، به، بلفظ: قسم النبي ﷺ يوماً بين أصحابه تمراً، فأعطى كل إنسان سبع تمرات، فأعطاني سبع تمرات إحداهن حَشَفَةٌ... وهو في «مسند أحمد» (٨٦٣٣).

وأخرجه البخاري (٥٤٤١م) من طريق عاصم الأحول، عن أبي عثمان، به، بنحو رواية حماد بن زيد، إلا أنه قال: خمس تمرات. وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٤٩٨).

ويشهد لرواية السبع حديث عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عند أحمد (٨٣٠١).

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي.

وأخرجه الترمذي (٣٦٥٠) عن ابن أبي عمر العدني، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٠٥)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٦٧).

والزبير بن العوام: هو حوارِي رسول الله ﷺ، وابن عمته صفية بنت عبد المطلب، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أهل الشورى وأول من سل سيفه في سبيل الله، أسلم وهو حدث، له ست عشرة سنة. شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة. استشهد بعد انصرافه =

٤١٥٩- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ، نَحْمَلُ أَزْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَفَنِي أَزْوَادُنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْهَا تَمْرَةً. فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا^(١).

= من القتال من معركة الجمل فنزل بوادي السباع وقام يُصلي فاتاه عمرو بن جرموز فقتله سنة ست وثلاثين. وقالت زوجته عاتكة بنت زيد ترثيه:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بِهُمَةٍ	يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ	لَا طَائِشًا رَعِشَ الْبَنَانِ وَلَا الْيَدِ
ثِكْلِكَ أُمَّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمَسْلَمًا	حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
إِنَّ الزَّبِيرَ لَذُو بِلَاءٍ صَادِقٍ	سَمَّحٌ سَجِيئُهُ كَرِيمٌ الْمَشْهَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يُثْنِ	عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ الْقَرْدِ
فَاذْهَبْ فَمَا ظَفِرَتْ يَدَاكَ بِمِثْلِهِ	فِي مَا مَضَى فِيمَا تَرُوحُ وَتَغْتَدِي

وقد جاء في أخباره أنه ترك من العروض ما يساوي خمسين ألف درهم، ومن العين خمسين ألف درهم رضي الله عنه.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٤٨٣) و(٢٩٨٣)، ومسلم (١٩٣٥) و(٢٠) و(٢١)، والترمذي (٢٦٤٣)، والنسائي ٢٠٧/٧ من طرق عن وهب بن كيسان، بهذا الإسناد. وبعضهم يزيد على بعض.

وأخرجه مطولاً ومختصراً بنحوه البخاري (٤٣٦٢)، ومسلم (١٩٣٥) (١٧-١٩) و(٢١)، وأبو داود (٣٨٤٠)، والنسائي ٢٠٧/٧ و٢٠٨ و٢٠٩-٢٠٨. وهو في «مسند أحمد» (١٤٢٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٢٥٩) و(٥٢٦٠).

١٣- باب في البناء والخراب

٤١٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن أبي السَّفَرِ

عن عبد الله بن عمرو، قال: مرَّ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ نَعْلُجُ خُصًّا لَنَا، فقال: «ما هَذَا؟» فقلتُ: خُصٌّ لَنَا وَهَى، ونحنُ نُصَلِّحُهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما أَرَى الأمرَ إِلَّا أعَجَلَ من ذلك»^(١).

٤١٦١- حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بن عثمانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الوليدُ بن مُسلمٍ، حَدَّثَنَا عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، حَدَّثَنِي إسحاقُ بن أبي طَلْحَةَ

عن أنسٍ، قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بِقَبَّةٍ على بابِ رجلٍ من الأنصارِ، فقال: «ما هَذِهِ؟» قالوا: قُبَّةٌ بناها فلانٌ، قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ مالٍ يكونُ هَكَذَا، فهو وَبَالٌ على صاحبه يومَ القيامةِ» فبلغ الأنصاريُّ ذلك، فوَضَعَهَا، فمرَّ النبيُّ ﷺ بعدُ، فلم يَرَهَا، فسألَ عنها، فأخبرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عنه، فقال: «يَرَحْمُهُ اللهُ، يَرَحْمُهُ اللهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو معاوية: هو محمد ابن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو السفر: هو سعيد بن يحمد.

وأخرجه أبو داود (٥٢٣٥) و(٥٢٣٦)، والترمذي (٢٤٨٩) من طريقين عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٦) و(٢٩٩٧). والخُصُّ: بيت يكون من قصب.

وقوله: «وهى» من وهى الحائطُ يهَى، إذا ضَعَفَ وهَمَّ بالسقوط.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عيسى بن عبد الأعلى.

٤١٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنِيْتُ بَيْتًا يُكْنِيهِ مِنَ الْمَطَرِ وَيُكْنِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانِي عَلَيْهِ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى (١).

٤١٦٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، قَالَ:

أَتَيْنَا خَبَابًا نَعُودُهُ فَقَالَ: لَقَدْ طَالَ سَقَمِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ» لَتَمَنَيْتُهُ، وَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤَجَّرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التَّرَابِ، أَوْ قَالَ: فِي الْبِنَاءِ (٢).

= وأخرجه بنحوه أبو داود (٥٢٣٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبي طلحة، عن أنس. وإبراهيم بن محمد وأبو طلحة لم يوثقهما غير ابن حبان. وانظر لزماً «شرح مشكل الآثار» ٢/٤١٤-٤٢٠.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٣٠١) من طريق شريك النخعي، عن عبد الملك ابن عمير، عن أبي طلحة، عن أنس. وشريك سيئ الحفظ.

(١) إسناده صحيح. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وأخرجه البخاري (٦٣٠٢) عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي، وإن كان سيئ الحفظ -

متابع. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الترمذي (٢٦٥٠) من طريق شريك، بهذا الإسناد. وهو في «مسند

أحمد» (٢١٠٥٤).

وأخرجه بنحوه البخاري (٥٦٧٢)، ومسلم (٢٦٨١) من طريق إسماعيل بن أبي

خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٠٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٩) و(٣٢٤٣).

١٤- باب التوكل واليقين

٤١٦٤- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعة، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا»^(١).

٤١٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَامِ أَبِي شَرْحِبِيلَ

عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنِي خَالِدٍ، قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا، فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَيَاسَا مِنَ الرَّزْقِ مَا تَهَزَّزْتَ رُؤُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

= وقوله: «إن العبد ليؤجر في نفقته...» موقوف على خباب كما بيّنته بعض الروايات، وقد روي نحوه مرفوعاً من حديث أنس عند الترمذي (٢٦٤٩)، وإسناده ضعيف. وقال الحافظ في «الفتح» ١٠/١٢٩: هو محمول على ما زاد على الحاجة. (١) حديث صحيح، ولهذا إسناده حسن، رواية ابن وهب عن عبد الله بن لهيعة قوية، وقد توبع. ابن هبيرة: هو عبد الله.

وهو في «مسند أحمد» (٣٧٠) من طريق ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٤٩٨) من طريق بكر بن عمرو المعافري، عن ابن هبيرة، به. وقال: حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٢٠٥).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة سلام أبي شرحبيل، فإنهم لم يذكروا في الرواة عنه غير الأعمش، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٤١٦٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ، صَالِحُ بْنُ رُزَيْقِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنْ أَتْبَعَ قَلْبَهُ الشُّعْبَ كُلَّهَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَه، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الشُّعْبَ»^(١) «(٢)».

٤١٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحَسِّنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ»^(٣).

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٣/٦، وأحمد (١٥٨٥٥) و(١٥٨٥٦)، والبخاري في «التاريخ» ٩٢/٣، وفي «الأدب المفرد» (٤٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٧٩) و(٣٤٨٠) و(٦٦١٠-٦٦١٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٤٩)، وفي «الآداب» (٩٥١)، والمزي في ترجمة حبة بن خالد من «تهذيب الكمال» ٣٥٥/٥ من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد. قوله: «ما تهزّزت» أي: تحرّكت، كناية عن الحياة.

(١) في (م) والمطبوع: الشعب.
(٢) إسناده ضعيف لجهالة صالح بن رزيق العطار. وقال الذهبي في «الميزان»: حديث منكر. وقال المزي: ولا أعلم له غير هذا الحديث.
وأخرجه المزي في ترجمة صالح من «تهذيب الكمال» ٤٥/١٣ من طريق أبي الحسن القطان، عن ابن ماجه، بهذا الإسناد.
(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي سفيان، وهو طلحة بن نافع. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

٤١٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزُ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوَّ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» (١).

= وأخرجه مسلم (٢٨٧٧) (٨١)، وأبو داود (٣١١٣) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٧٧) (٨٢) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

وهو في «مسند أحمد» (١٤١٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٦-٦٣٨).

قال النووي: قال العلماء: هذا تحذير من القنوط وحث على الرجاء عند الخاتمة، وفي الحديث القدسي الصحيح: «أنا عند ظن عبدي بي» ومعنى حسن الظن بالله تعالى أن يظن أنه يرحمه ويعفو عنه، وفي حالة الصحة يكون خائفاً راجياً، ويكونان سواءً، وقيل: يكون الخوف أرجح، فإذا دنت أمارات الموت، غلب الرجاء أو محضه، لأن مقصود الخوف الانكفاف عن المعاصي والقبائح والحرص على الإكثار من الطاعات والأعمال، وقد تعذر ذلك أو معظمه في هذه الحال، فاستحب إحسان الظن المتضمن للافتقار إلى الله تعالى والإذعان له.

(١) حديث حسن، وقد اختلف في هذا الإسناد على سفيان وعلى ابن عجلان.

فأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٢) عن قتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥٩) عن يونس بن عبد الأعلى، وابن حبان (٥٧٢١) من طريق حسين بن حريث، أربعتهم عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١١١٤) عنه، عن محمد بن عجلان، عن رجل من آل

ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (٨٧٩١)، والنسائي (١٠٣٨٤) و(١٠٣٨٥)، والطحاوي في

«شرح المشكل» (٢٦٠) و(٢٦١) من طريق عبد الله بن المبارك، عن ابن عجلان، =

١٥- باب الحكمة

٤١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ
ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُمَا وَجَدَهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»^(١).

= عن ربيعة بن عثمان المدني، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وقال ابن المبارك عند الطحاوي والنسائي في الموضوع الثاني: ثم سمعته من ربيعة وحفظي له من محمد. وأخرجه النسائي (١٠٣٨٣) من طريق الفضيل بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وقال: الفضيل بن سليمان ليس بالقوي. وهو في «مسند أحمد» (٨٧٩١).

وقد سلف برقم (٧٩) من طريق عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وهذه الطريق أصح طرق الحديث، ومنها أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٦٤) وقوله: «المؤمن القوي» قال الإمام النووي: المراد بالقوة هنا عزيمة النفس والقريحة في أمور الآخرة، فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداماً على العدو في الجهاد وأسرع خروجاً إليه، وذهاباً في طلبه، وأشد عزيمة في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر والصبر على الأذى في كل ذلك، واحتمال المشاق في ذات الله تعالى، وأرغب في الصلاة والصوم والأذكار وسائر العبادات، وأنشط طلباً لها ومحافظة عليها ونحو ذلك.

(١) إسناده ضعيف جداً، إبراهيم بن الفضل - وهو المخزومي - متروك. وأخرجه الترمذي (٢٨٨٢) من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن الفضل المخزومي ضعيف.

وفي الباب عن علي عند الديلمي في «مسند الفردوس» ١٠١/٢، وفي إسناده أبو الدنيا المعمر، وهو كذاب.

وعن زيد بن أسلم مرسلًا عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٦). وفي إسناده هشام بن سعد المدني، وهو ضعيف.

٤١٧٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ

قال: سمعتُ ابنَ عباسٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُوءٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفِرَاقُ»^(١).

٤١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي وَأَوْجِزْ. قَالَ: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ، وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤١٢)، والترمذي (٢٤٥٦) و(٢٤٥٧) من طريق عبد الله ابن سعيد بن أبي هند، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٤٠).

قال ابن بطال: معنى الحديث أن المرء لا يكون فارغاً حتى يكون مكفياً صحيح البدن، فمن حصل له ذلك، فليحرص على أن لا يُغبن بأن يترك شكر الله على ما أنعم به عليه، ومن شكره امتثال أوامره واجتناب نواهيه، فمن فرط في ذلك، فهو المغبون. وقال الطيبي: ضرب النبي ﷺ للمكلف مثلاً بالتاجر الذي له رأس مال، فهو يبتغي الربح مع سلامة رأس المال، فطريقه في ذلك أن يتحرى فيمن يُعامله، ويلزم الصدق والحذق لئلا يُغبن، فالصحة والفرق رأس المال، وينبغي أن يعامل الله بالإيمان ومجاهدة النفس وعدو الدين، ليربح خيري الدنيا والآخرة، وقريب منه قوله تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَخْرَجٍ تُجِيبُكُمْ عَنْ عَذَابِ آلِهَةٍ﴾ [الصف: ١٠] الآيات، وعليه أن يجتنب مطاوعة النفس ومعاملة الشيطان لئلا يضيع رأس ماله مع الربح.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عثمان بن جبير، وقد اضطرب في إسناده كما سيأتي

في التخريج.

٤١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ
 حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ
 يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرٍّ مَا يَسْمَعُ، كَمَثَلِ
 رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي، أَجْزَنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ. قَالَ:
 أَذْهَبَ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ»^(١).

= وأخرجه أحمد (٢٣٤٩٨)، والطبراني (٣٩٨٧) و(٣٩٨٨)، وأبو الشيخ في
 «الأمثال» (٢٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٣٦٢، والبيهقي في «الزهد الكبير»
 (١٠٢)، والمزي في ترجمة عثمان بن جبير من «تهذيب الكمال» ١٩/٣٤٧ من
 طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، بهذا الإسناد. وتحرف عثمان بن جبير في
 مطبوع «الأمثال» إلى: عثمان بن خثيم، وتحرف في مطبوع «الحلية» إلى: عمي بن
 جبير.

وأورده البخاري في «التاريخ» ٦/٢١٦ من طريق يزيد، عن ابن خثيم، عن
 عثمان بن جبير، عن أبيه، عن جده، عن أبي أيوب.
 وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وأنس ذكرنا أحاديثهم في
 «مسند أحمد»، وكلها ضعيفة. وأحسن شيء في الباب حديث سعد بن عمار
 موقوفاً عليه عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٤٤، والطبراني في «الكبير»
 (٥٤٥٩).

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان -، ولجهالة أوس
 ابن خالد.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٣)، وأحمد (٨٦٣٩)، وأبو يعلى (٦٣٨٨)، وأبو
 الشيخ في «الأمثال» (٢٩١)، وابن عدي في ترجمة علي بن زيد من «الكامل»
 ٥/١٨٤٣، والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا
 الإسناد.

● قال أبو الحسن بن سلمة: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا موسى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. فذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ فِيهِ: «بِأَذْنِ خَيْرِهَا شَاءَ»^(١).

١٦- باب البراءة من الكبر والتواضع

٤١٧٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، جَمِيعاً عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ»^(٢).

٤١٧٤- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْأَعْرَاطِيِّ مُسْلِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبْرِيَاءُ رَدَائِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، مَنْ يُنَازِعُنِي وَاحِداً مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أبو الحسن بن سلمة: هو القطان.

(٢) حديث صحيح، سويد بن سعيد وسعيد بن مسلمة متابعان، وباقي رجاله ثقات. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وعلقمة: هو ابن قيس النخعي.

وهو مكرر الحديث (٥٩)، وسلف تخريجه هناك.

(٣) حديث صحيح، عطاء بن السائب - وإن كان قد اختلط - رواه عنه سفيان الثوري عند أحمد (٧٣٨٢)، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، ومع ذلك فقد توبع. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي.

٤١٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ:
الْكَبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ
فِي النَّارِ»^(١).

= وهو في «الزهد» لهناد (٨٢٥)، وعنه أخرجه أبو داود (٤٠٩٠).
وأخرجه أبو داود أيضاً (٤٠٩٠) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن
السائب، بهذا الإسناد. وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط.
وهو في «مسند أحمد» (٧٣٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٨) و(٥٦٧١).
وأخرجه مسلم (٢٦٢٠) من طريق أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي
سعيد الخدري وأبي هريرة رفعاه: «العز إزاره، والكبرياء رداؤه، فمن ينازعني
عذَّبته».

قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٧٣/١٦-١٧٤: معناه: يتخلَّق بذلك
فيصير في معنى المشارك، وهذا وعيد شديد في الكبر، مصرَّح بتحريمه، وأما
تسميته إزاراً ورداءً فمجاز واستعارة حسنة، كما تقول العرب: فلان شعاره الزهد،
ودثاره التقوى، لا يريدون الثوب الذي هو شعار أو دثار، بل معناه: صفته. كذا
قال المازري. ومعنى الاستعارة هنا: أن الإزار والرداء يلصقان بالإنسان ويلزمانه،
وهما جمال له، قال: فضرِبَ ذلك مثلاً لكون العز والكبرياء بالله تعالى أحق له
وألزم، واقتضاهما جلاله. ومن مشهور كلام العرب: فلان واسع الرداء، وغمر
الرداء، أي: واسع العطية.

(١) رجاله ثقات، إلا أن عطاء بن السائب اختلط. قال البوصيري في «مصباح
الزجاج» ورقة ٢٦٤: ولم يعرف حال عبد الرحمن بن محمد المحاربي هل روى
عنه قبل الاختلاط أو بعده.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٥٦٧٢).

وقد صح من طريق عطاء من حديث أبي هريرة، وهو السالف قبله.

٤١٧٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَمَنْ يَتَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً، يَضَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ»^(١).

٤١٧٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنْ كَانَتِ الْأُمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَاجَتِهَا^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف دراج - وهو ابن سمعان أبو السمع - لا سيما في روايته عن أبي الهيثم - واسمه سليمان بن عمرو -، عن أبي سعيد. ابن وهب: هو عبد الله.

وأخرجه أحمد (١١٧٢٤)، وأبو يعلى (١١٠٩)، وابن حبان (٥٦٧٨) من طريق دراج، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن عمر عند أحمد (٣٠٩)، ولفظه: «من تواضع لي هكذا - وجعل باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض - رفعته هكذا - وجعل باطن كفه إلى السماء، ورفعها نحو السماء».

وعن أبي هريرة عند مسلم (٢٥٨٨)، ولفظه: «ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله».

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان -، وقد صح بنحو هذا اللفظ كما سيأتي في التخريج. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وشعبة: هو ابن الحجاج.

= وهو في «مسند أحمد» (١٣٢٥٦) عن عبد الصمد، بهذا الإسناد.

٤١٧٨- حَدَّثَنَا عمرو بن رافع، حَدَّثَنَا جريرٌ، عن مُسلمٍ الأَعورِ

عن أنس بن مالكٍ، قال: كان رسول الله ﷺ يَعُودُ المريضَ، وَيُشِيعُ الجِنَازَةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ المملوكِ، وَيركبُ الحمارَ، وكان يَوْمَ قُرَيْظَةَ والنَّضِيرِ على حمارٍ، ويَوْمَ خَيْبَرَ، على حمارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنِ مِنْ لَيْفٍ، وتحتَهُ إِكافٌ مِنْ لَيْفٍ^(١).

٤١٧٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عليُّ بن الحُسَيْنِ بن واقدٍ، حَدَّثَنَا أبي، عن مَطَرٍ، عن قتادة، عن مَطَرٍ

= وأخرج البخاري (٦٠٧٢) تعليقا عن هشيم، أخبرنا حميد الطويل، حدثنا أنس ابن مالك قال: كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فتنطلق به حيث شاءت.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٦)، وأبو داود (٤٨١٩) من طريق ثابت، عن أنس: أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، فقال: «يا أم فلان، انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك» فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها. وهو في «مسند أحمد» (١٤٠٤٦).

(١) إسناده ضعيف لضعف مسلم - وهو ابن كيسان - الأَعور، وقد اختلف عليه فيه كما سلف بيأنه عند الحديث (٢٢٩٦). جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

وأخرجه الترمذي (١٠٣٨) من طريق علي بن مسهر، عن مسلم الأَعور، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس، ومسلم الأَعور يُضَعَّفُ، وهو مسلم بن كيسان الملائني تُكَلِّمُ فيه، وقد روى عنه شعبة وسفيان.

وقد سلف مختصراً بإجابة دعوة المملوك برقم (٢٢٩٦).

قوله: «بِرَسَنِ» هو الحبل الذي يُقاد به البعير وغيره.

والإكاف: بكسر الهمزة وضمها، شبه الرِّحال والأقتاب من المراكب.

عن عياض بن حمار، عن النبي ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»^(١).

١٧- باب الحياء

٤١٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَى لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ^(٢).

٤١٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات من أجل علي بن الحسين ابن واقد ومطر - وهو ابن طهمان الوراق -، وقد تويعا. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه مسلم في المتابعات (٢٨٦٥) (٦٤) من طريق الحسين بن واقد، بهذا الإسناد. وزاد: «ولا يبغى أحد على أحد».

وأخرجه أبو داود (٤٨٩٥) من طريق حجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله ابن الشخير، عن عياض بن حمار. وهذا إسناد صحيح، وحجاج: هو ابن حجاج الباهلي كما في «التحفة» (١١٠١٦).

وفي الباب عن أنس، وسيأتي عند المصنف برقم (٤٢١٤).

(٢) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه البخاري (٣٥٦٢)، ومسلم (٢٣٢٠) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٦٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٠٦) و(٦٣٠٧)

و(٦٣٠٨).

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ»^(١).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيى - وهو الصدفي -، وقد توبع. عيسى بن يونس: هو السبيعي، والزهري: هو محمد بن مسلم. وأخرجه أبو يعلى (٣٥٧٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠١٨)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٦١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٣٩/٧ و٤/٨، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨١) من طرق عن عيسى بن يونس، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٥٨)، وفي «الصغير» (١٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى ومالك بن أنس، عن الزهري، به. وأخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢٤٧)، والخطيب ٤/٨، والرافعي في «التدوين» ٤٦٠/٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم، عن عيسى، عن مالك وحده، به. وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: تفرد به ابن سهم عن عيسى بن يونس، ولم يتابع عليه، ولا يصح. وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٣/٥، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١٤٦/٢ من طريق عباد بن كثير، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، به. وعباد بن كثير يغلب على ظننا أنه الرملي الفلسطيني، وهو ضعيف. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٩٨) من طريق الحسن بن علي ابن مسلم البراد الحمصي وكان من خيار المسلمين، عن معاوية بن يحيى، عن محمد بن عبد العزيز، عن الزهري، به. وفي الباب عن ابن عباس، وسيأتي بعده. وعن يزيد بن طلحة بن ركانة مرسلًا عند مالك في «الموطأ» ٩٠٥/٢. وهذا المرسل أصح ما في الباب.

٤١٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا
صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا،
وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ»^(١).

٤١٨٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ

حِرَاشٍ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ
مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ، فَاصْنَعْ مَا
شِئْتَ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، سعيد بن محمد الوراق ضعيف، وصالح بن حسان
متروك.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، والعقيلي في ترجمة صالح
ابن حسان من «الضعفاء» ٢/٢٠١، والطبراني (١٠٧٨٠)، وابن عدي في ترجمة
صالح من «الكامل» ١/١٣٦٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٢٠ من طريقين عن
صالح بن حسان، بهذا الإسناد. وقال أبو حاتم في «علل الحديث» ٢/٢٨٨:
حديث منكر.

(٢) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر.
وأخرجه البخاري (٣٤٨٣) و(٣٤٨٤)، وأبو داود (٤٧٩٧). من طريقين عن
منصور، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٩٠)، و«شرح مشكل الآثار» (١٥٣٣-١٥٣٥)،
و«صحيح ابن حبان» (٦٠٧).

قال الإمام الطحاوي: معنى الحديث الحُضُّ على الحياء والأمر به، وإعلام
الناس أنهم إذا لم يكونوا من أهله، صنعوا ما شاؤوا، لأنهم أمروا في حال من الأحوال
أن يصنعوا ما شاؤوا، وهذا كقول النبي ﷺ: «من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده =

٤١٨٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ،

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»^(١).

= من النار» ليس أنه مأمور إذا كذب أن يتبوأ لنفسه مقعداً من النار، ولكنه إذا كذب عليه أن يتبوأ مقعده من النار.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٠٩/٤ معنى قوله: النبوة الأولى: أن الحياء لم يزل أمره ثابتاً واستعماله واجباً منذ زمان النبوة الأولى، وأنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء، وحث عليه، وأنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم، ولم يبدل فيما بدل منها، وذلك أنه أمر قد عَلِمَ صوابه، وبأن فضله، واتفقت العقول على حسنه، وما كان لهذا صفته، لم يجوز عليه النسخ والتبديل.

(١) حديث صحيح، هشيم - وهو ابن بشير - وإن كان مدلساً، ورواه بالنعنة - قد صرح بالتحديث عند ابن أبي شيبة في «مسنده» والمحاملي والطبراني في «الأوسط» والبيهقي والخطيب. وقد اختلف على هشيم في تسمية الصحابي راوي الحديث كما سيأتي. منصور: هو ابن زاذان، والحسن: هو البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» - كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٦٤ -، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٤)، والمحاملي في «الأمالي» (٦٦)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٢٠٦)، والقضاعي مختصراً في «مسند الشهاب» (١٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٥)، والحاكم ٥٢/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٠/٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٠٨) و(٧٧٠٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٣٨/٤ و١٩٢/٦ من طرق عن هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٠٧)، وفي «الصغير» (١٠٩١)، والبيهقي (٧٧١٠) من طريق هشيم، به، وقرن بأبي بكره عمران بن حصين.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٤٩)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص ١٣٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/٤٠٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٥٩-٦٠، والبيهقي (٧٧٠٩) من طريق هشيم، به، عن عمران وحده.

٤١٨٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ
قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ»^(١).

١٨- بَابُ الْحِلْمِ

٤١٨٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ قَادِرٌ
عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى
يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ»^(٢).

= وعند أبي نعيم والبيهقي أن هشيمًا رواه بواسط عن عمران، وبيغداد عن أبي
بكرة. وقال الدارقطني في «العلل» ٥/١٦٠: المحفوظ عن أبي بكرة.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢١٢٧) وإسناده حسن، وهو
في «صحيح ابن حبان» (٦٠٩) بإسناد صحيح.
البذاء: هو الفحش في القول، والجفاء: هو التباعد من الناس والغلظة عليهم
وترك صلتهم وبرهم.

(١) إسناده صحيح. معمر: هو ابن راشد، وثابت: هو ابن أسلم البناي.
وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠١٤٥)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٠٨٩).
وهو في «مسند أحمد» (١٢٦٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥١).
(٢) إسناده حسن من أجل أبي مرحوم - واسمه عبد الرحيم بن ميمون - وسهل
ابن معاذ بن أنس، وباقي رجاله ثقات.
وأخرجه أبو داود (٤٧٧٧)، والترمذي (٢١٤٠) و(٢٦٦١) من طريق سعيد بن
أبي أيوب، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٥٦٣٧).

٤١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارِ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَتُّكُمْ وَفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ» وَمَا يُرَى أَحَدٌ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ جَاؤُوا فَتَزَلُّوا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَبَقِيَ الْأَشْجُ الْعَصْرِيُّ، فَجَاءَ بَعْدُ فَتَزَلَّ مَنَزِلًا، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، وَوَضَعَ ثِيَابَهُ جَانِبًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَشْجُ، إِنَّ فِيكَ لَخَصَلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمَ وَالتَّوَدَّةَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ حَدَثَ لِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ شَيْءٌ جُبِلْتَ عَلَيْهِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً، عمارة - وهو ابن جوين - العبدى متروك. وقد صح نحوه من طرق أخرى.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٠١) من طريق يونس بن بكير، بهذا الإسناد.

وأخرج قوله: «إن فيك خصلتين... الحلم والتوادة» مسلم (١٨) (٢٦) و(٢٧) من طريق قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، إلا أنه قال: «الحلم والأناة»، وهو في «مسند أحمد» (١١١٧٥).

وقول الأشج: «أشياء جُبِلْتُ عليه...» يشده ما أخرجه أبو داود (٥٢٢٥) من حديث زارع وكان في وفد عبد القيس... وفيه: قال: يا رسول الله، أنا أتخلق بهما أم الله جبلي عليهما؟ قال: «بل الله جبلك عليهما». وإسناده حسن في الشواهد، ولها شواهد غير هذا يصح بها ذكرناها في «المسند» (١١١٧٥)، وانظر «صحيح ابن حبان» (٧٢٠٣).

وانظر ما بعده.

٤١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ
الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلأَشْجِ الْعَصْرِيِّ: «إِنَّ فِيكَ
خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْحَيَاءَ»^(١).

٤١٨٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ
أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ، كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، العباس بن الفضل الأنصاري متروك، لكن الحديث صحيح بلفظ: «الحلم والأناة» من طريق غيره عن قرة بن خالد. أبو إسحاق الهروي: هو إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، وأبو جمرة: هو نصر بن عمران الضعفي. وأخرجه مسلم (١٧) (٢٥)، والترمذي (٢١٣٠) من طرق عن قرة بن خالد، بهذا الإسناد، بلفظ: «الحلم والأناة».

وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٢٠٤). وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح. الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري. وأخرجه أحمد (٦١١٤)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٣٠٥) و(٨٣٠٧)، وفي «الآداب» (١٦٠) من طريقين عن يونس ابن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦١/١٤، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٨) من طريقين عن يونس بن عبيد، به، موقوفاً.

وأخرجه بنحوه مرسلًا البيهقي في «الشعب» (٨٣٠٩)، وفي «الآداب» (١٦١) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن سمع الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

١٩- باب الحزن والبكاء

٤١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِقِ الْعِجْلِيِّ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشَاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ» وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجْرَةً تُعْضَدُ^(١).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن مهاجر، ومورق العجلي لم يسمع من أبي ذر فيما قاله أبو زرعة الرازي والدارقطني. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، ومجاهد: هو ابن جبر المكي. وأخرجه الترمذي (٢٤٦٥) من طريق إسرائيل، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢١٥١٦).

وقوله: «والله لوددت أني شجرة تعضد» مدرج من كلام أبي ذر كما بيّنته رواية أحمد.

وفي باب قوله: «أطت السماء...» عن حكيم بن حزام عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١١٣٤)، والطبراني (٣١٢٢)، وإسناده قوي.

وفي باب قوله: «لو تعلمون ما أعلم...» عن أنس، وهو الآتي بعده، وعن أبي هريرة عند أحمد (٧٤٩٩)، وابن حبان (٦٧٠٦).

قوله: «أطت» قال ابن الأثير: الأطيع: صوت الأقتاب (والقرب: صوت الرحل)، وأطيع الإبل: أصواتها وحنينها، أي: إن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أطت، وهذا مثلٌ وإيدان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثمَّ أطيع، فإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى.

٤١٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ،
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةَ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما
أعلم، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»^(١).

٤١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن
موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، أن عامر بن عبد الله بن الزبير أخبره
أن أباه أخبره: أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه
الآية يُعَاتِبُهُمُ اللهُ بِهَا إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَنَسِیُوا﴾ [الحديد: ١٦]^(٢).

= وقوله: «الصعدات» هي الطرق.

و«تجارون» الجوار: رفع الصوت والاستغاثة.

(١) إسناده صحيح. همام: هو ابن يحيى العوزي، وقَتَادَةَ: هو ابن دعامة

السدوسي.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٩٢) من طريق

قتادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٦٢١)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٤)، والنسائي في «الكبرى»

(١١٧٦٧) من طريق موسى بن أنس، ومسلم (٤٢٦)، والنسائي ٨٣/٣ من طريق

المختار بن فلفل، كلاهما عن أنس.

(٢) صحيح من حديث عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن مسعود، وهذا إسناد

ضعيف لضعف موسى بن يعقوب الزمعي. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه البزار (١٤٤٣)، والطبراني (٩٧٧٣)، والحاكم ٤٧٩/٢، والبيهقي

في «شعب الإيمان» (٧٥٠) من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، أن

عامر بن عبد الله بن الزبير أخبره، أن أباه أخبره، أن عبد الله بن مسعود أخبره...

فذكره من حديث ابن مسعود.

٤١٩٣- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكثِرُوا الضَّحْكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ»^(١).

٤١٩٤- حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ» فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فَنظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدَمَعَانِ^(٢).

= وأخرجه مسلم (٣٠٢٧) من طريق عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، أن ابن مسعود قال: ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ﴿﴾ ألم يَأْتِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ... ﴿ [الحديد: ١٦].

(١) إسناده صحيح. أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٣) من طريق أبي بكر الحنفي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٤٥٨) من طريق أبي طارق، عن الحسن، عن أبي هريرة. وأبو طارق مجهول، والحسن لم يسمع من أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٨٠٩٥).

وسياتي برقم (٤٢١٧) من طريق واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة ضمن حديث مطول.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد وهم فيه أبو الأحوص - وهو سلام بن سليم الحنفي الكوفي - فرواه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. ورواه غيره عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدة بن عمرو السلماني، عن ابن مسعود. =

٤١٩٥- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَيَّ
شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَى حَتَّى بَلَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي، لِمِثْلِ هَذَا
فَاعِدُوا»^(١).

= وقد وَهَّم أبا الأحوص في هذه الرواية أبو حاتم في «العلل» ٧١/٢، وكذا الدارقطني
فيه ١٨١/٥، والترمذي في «جامعه».

وأخرجه الترمذي (٣٢٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٢) من طريق أبي
الأحوص، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هكذا روى أبو الأحوص... وإنما هو
إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله.

وأخرجه البخاري (٤٥٨٢)، ومسلم (٨٠٠) (٢٤٧)، وأبو داود (٣٦٦٨)،
والترمذي (٣٢٧٣) و(٣٢٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٤) و(٨٠٢٥) من طرق
عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله. وقال الأعمش في أكثر
الروايات: وبعض الحديث عن عمرو بن مرة عن عبيدة.

وأخرجه النسائي (٨٠٢٣) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش،
عن عبد الله.

وهو في «مسند أحمد» (٣٥٥٠) و(٣٦٠٦).

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مالك - وهو الجوزجاني - فقد قال فيه
ابن حبان: كان يخطيء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال الذهبي:
فيه لين. أبو رجاء الخراساني: هو عبد الله بن واقد الهروي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٢٦-٢٢٧ - ومن طريقه البيهقي في «السنن»
٣/٣٦٩، وفي «الشعب» (١٠٥٤٧)، والمزي في ترجمة عبد الله بن واقد من
«تهذيب الكمال» -، وأحمد (١٨٦٠١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/٢٢٩،
والرويانى في «مسنده» (٤٢٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٨٨)، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (١٠٥٤٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/٣٤٠-٣٤١ من طرق
عن أبي رجاء، بهذا الإسناد.

٤١٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ ذَكْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَؤُا»^(١).

٤١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزَّرْقِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»^(٢).

٢٠- باب التوقي على العمل

٤١٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ^(٣) الْهَمْدَانِيِّ

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي رافع، وهو إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

وقد سلف مطولاً برقم (١٣٣٧) وخرجناه هناك.

(٢) إسناده ضعيف لضعف حماد بن أبي حميد، واسمه محمد، وحماد لقب.

ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٦٧، والطبراني (٩٧٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٢٦٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠٢) من طريق حماد بن أبي حميد، بهذا الإسناد.

(٣) تحرف في (س) و(م) إلى: سَعْد.

عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]، أهو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال: «لا، يا بُنَيَّةُ أبي بكرٍ - أو: لا يا ابنة الصديق^(١) - ولكنَّهُ الرَّجُلُ يصومُ ويتصدقُ ويصلي، وهو يخافُ أن لا يُتَقَبَّلَ منه»^(٢).

٤١٩٩- حَدَّثَنَا عثمانُ بن إسماعيلَ بن عمرانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الوليدُ بن مُسلمٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بن يزيدِ بن جابرٍ، حَدَّثَنِي أبو عبدِ رَبِّ، قال: سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سُفيانَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ كالوعاءِ، إذا طابَ أسفلُهُ طابَ أعلاه، وإذا فسَدَ أسفلُهُ، فسَدَ أعلاه»^(٣)»^(٤).

(١) قوله: «أو لا يا ابنة الصديق» من (ذ) والمطبوع.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن سعيد الهمداني لم يلق عائشة فيما قال أبو حاتم ونقله عنه ابنه في «المراسيل» ص ١٢٧. وكيع: هو ابن الجراح. وأخرجه الترمذي (٣٤٤٩) من طريق مالك بن مغول، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٥٢٦٣).

(٣) في (س) و(م): وإذا فسَدَ أعلاه فسَدَ أسفلهُ.

(٤) حديث حسن، عثمان بن إسماعيل الدمشقي روى عنه جمع ولا يُعرف بجرح ولا تعديل، وقد توبع، وأبو عبد رب - ويقال: أبو عبد ربه، ويقال: أبو عبد رب العزة، واسمه عبد الرحمن، وقيل غير ذلك - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه عبد بن حميد (٤١٤)، وأبو يعلى (٧٣٦٢)، وابن حبان (٣٣٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٨)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٥٩) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

٤٢٠٠- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَمِصِيِّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا»^(١).

٤٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ

= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزهد» (٥٩٦)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَحْمَدُ (١٦٨٥٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» ١٩/٨٦٦، وَفِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٦٠٨)، وَالْقُضَاعِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّهَابِ» (١١٧٥)، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ (٣٩٢)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» ١٦٢/٥ مِنْ طَرِيقِ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ، كِلَاهُمَا (ابْنُ الْمُبَارَكِ وَصَدَقَةُ) عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، بِهِ.

(١) إسناده ضعيف، بقية - وهو ابن الوليد - ضعيف ومدلس وقد رواه بالنعنة. وقال أبو حاتم كما في «علل» ابنه ١/١٨٩: هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ، يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ.

وَأَخْرَجَهُ الرَّافِعِيُّ فِي «التدوين» ٣/٢٦٠ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ هِنَادٌ فِي «الزهد» (٥٣٠) - وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» ٢/٢٠٥ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى «الزهد» ص ٢٣٩ مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ، عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ الضَّحَّاكِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَخِيهِ مَطْرَفٍ قَالَ: إِذَا اسْتَوَتْ سُرِيرَةُ الْعَبْدِ وَعَلَانِيَتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الزهد» ص ٣١١، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشعب» (٦٩٥٠) مِنْ طَرِيقِ ثَابِتٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ - أَحَدِ التَّابِعِينَ - قَالَ: إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ عَمَلًا فِي السِّرِّ عَمَلًا حَسَنًا، ثُمَّ عَمِلَ فِي الْعَلَانِيَةِ مِثْلَهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا حَقًّا.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدُّوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنَجِّيه عَمَلُهُ»، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمّدني الله برحمته منه وفضلٍ»^(١).

٢١- باب الرياء والسمعة

٤٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ»^(٢).

(١) حديث صحيح، شريك بن عبد الله - وإن كان سيئ الحفظ - متابع. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السَّمَان. وأخرجه مسلم (٢٨١٦) (٧٦) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٠٤٢٥).

وأخرجه أيضاً (٧٤) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به. وأخرجه بنحوه البخاري (٥٦٧٣) و(٦٤٦٣)، ومسلم (٢٨١٦) (٧١-٧٣) و(٧٥) من طرق عن أبي هريرة. وأخرج قوله: «سَدُّوا وَقَارِبُوا» البخاري (٣٩) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٠٣)، و«صحيح ابن حبان» (٣٤٨).

(٢) إسناده صحيح. أبو مروان العثماني: هو محمد بن عثمان.

وأخرجه مسلم (٢٩٨٥) من طريق روح بن القاسم، عن العلاء، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٩٥).

٤٢٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ

عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَصَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشَّرِكِ»^(١).

٤٢٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنْ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟» قَالَ: قُلْنَا: بَلَى. فَقَالَ: «الشَّرْكُ الْخَفِيُّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي فَيَزِينُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، زياد بن ميناء روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني في حديثه هذا - كما في «الإصابة» لابن حجر ١٧٢/٧-: سنده صالح.

وأخرجه الترمذي (٣٤٢٢) عن محمد بن بشار وغير واحد، عن محمد بن بكر البرساني، بهذا الإسناد. وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر. وهو في «مسند أحمد» (١٥٨٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٠٤) و(٧٣٤٥). ويشهد له حديث أبي هريرة السالف قبله.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، فقد قال فيه أحمد: إنه رجل ليس بالمعروف، وقال البخاري: كما في «علل الترمذي» ١١٣/١: منكر الحديث. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان.

٤٢٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ
عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَوَفَ مَا
أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ: يَعْبُدُونَ
شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثَنًا، وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً»^(١).

٤٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ
الْعَوْفِيِّ

= وأخرجه أحمد (١١٢٥٢)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح
الزجاجة» ورقة ٢٦٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٨١)، وابن عدي في
ترجمة ربيع من «الكامل» ١٠٣٤/٣، والحاكم ٣٢٩/٤، والبيهقي في «شعب
الإيمان» (٦٨٣٢) من طريق كثير بن زيد، بهذا الإسناد.

(١) إسناده ضعيف جداً، رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ اختلط فُتْرُكُ، وشيخه عامر بن عبد الله
مجهول، والحسن بن ذكوان مختلف فيه. وقد روي موقوفاً وهو الصحيح.

وأخرجه أحمد (١٧١٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧١٤٤) و(٧١٤٥)، وفي
«مسند الشاميين» (٢٢٣٦)، والحاكم ٣٣٠/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٨/١،
والبيهقي في «الشعب» (٦٨٣٠) من طريق عبد الواحد بن زيد البصري، عن عبادة
ابن نسي، بهذا الإسناد. وعبد الواحد هذا متروك.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٦٨/١ من طريق عطاء بن عجلان، عن خالد
ابن محمود بن الربيع، عن شداد. وعطاء بن عجلان متروك الحديث.

وأخرجه موقوفاً من قول شداد يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٥٦/١،
وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٨/١ و٢٦٩-٢٧٠. وإسناد أبي نعيم الأول صحيح.

قوله: «شهوة خفية» فسرتها رواية أحمد وغيره بأن يصبح الرجل صائماً، فتعرض
له شهوة من شهواته، فيترك صومه.

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ يُسْمَعُ يُسْمَعُ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ»^(١).

٤٢٠٧- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ

عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُسْمَعُ يُسْمَعُ اللهُ بِهِ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد - العوفي، ومحمد بن أبي ليلي - وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، وإن كان ضعيفاً - قد تويح.

وأخرجه الترمذي (٢٥٣٩) من طريق فراس بن يحيى الهمداني، عن عطية العوفي، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١١٣٥٧). ويشهد له حديث جندب الآتي بعده.

(٢) إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. وأخرجه البخاري (٦٤٩٩)، ومسلم (٢٩٨٧) من طريقين عن سلمة بن كهيل، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٠٦). وأخرجه البخاري (٧١٥٢) من طريق طريف أبي تميم، عن جندب رفعه: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قوله: «مَنْ يَرَائِي يَرَائِي اللهُ بِهِ» قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٣٣٦/١١: قد ثبتت الياء في آخر كل منهما، أما الأولى فلإشباع، وأما الثانية فكذلك، أو التقدير: فإنه يرائي به الله.

ومعنى قوله: «مَنْ يَرَائِي يَرَائِي اللهُ بِهِ» أي: يطلعهم على أنه فعل ذلك لهم لا لوجهه. ومعنى قوله: «مَنْ يَسْمَعُ» يعني من يعمل عملاً على غير إخلاص يقصد أن يراه الناس ويسمعوه، «يسمع الله به» يعني يجازيه على ذلك بأن يفضحه، فيبدو عليه ما كان يُسرّه من ذلك.

٢٢- باب الحسد

٤٢٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»^(١).

= وقيل: معنى «سمع الله به»: شهره أو ملأ أسماع الناس بسوء الثناء عليه في ذلك في الدنيا أو في القيامة بما ينطوي من خبث السريرة، ورواية البخاري (٧١٥٢) منبئة بوقوع ذلك في الآخرة، ولفظها «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وهو المعتمد كما قال الحافظ في «الفتح».

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٧٣)، ومسلم (٨١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٠٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٥١)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٩٠).

قال الإمام الخطابي في شرح البخاري ١/١٩٥-١٩٦: الحسد هاهنا معناه شدة الحرص والرغبة، كنى بالحسد عنهما، لأنهما سببه، والداعي إليه، ولهذا سماه البخاري اغتباطاً.

وقال صاحب «الفتح»: الحسد تمنى زوال النعمة عن المُنعم عليه، وصاحبه مذموم إذا عمِلَ بمقتضى ذلك من تصميم أو قول أو فعل، وينبغي لمن خطر له ذلك أن يكرهه كما يكره ما وضع في طبعه من حب المنهيات، وأما الحسد المذكور في الحديث، فهو الغبطة، وأطلق الحسد عليها مجازاً، وهي أن يتمنى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه، والحرص على هذا يسمى منافسة، فإن كان في الطاعة، فهو محمود ومنه ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: ٢٦] وإن كان في المعصية، فهو مذموم، ومنه «ولا تنافسوا» وإن كان في الجائزات فهو مباح.

٤٢٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَمَحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ»^(١).

٤٢١٠- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ، عَنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى الْحَنَاطِ، عَنِ أَبِي الزُّنَادِ

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ الْمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة، والزهری: هو محمد بن مسلم، وسالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه البخاري (٥٠٢٥) و(٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥)، والترمذي (٢٠٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠١٨) من طرق عن الزهری، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٤٥٥٠)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٥) و(١٢٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً، عيسى بن أبي عيسى الحنط متروك. لكن لمعظمه ما يشهد له مرفقاً. ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٥٥) و(٣٦٥٦)، وابن عدي في ترجمة عيسى من «الكامل» ١٨٨٧/٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١٤٦/١ من طريقين عن عيسى الحنط، بهذا الإسناد. ورواية أبي يعلى الأولى مختصرة بقوله: «الصلاة نور المؤمن»، ورواية القضاعي مختصرة بقطعة الحسد.

٢٣- باب البغي

٤٢١١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
وَابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ
يُعَجَّلَ اللَّهُ لِمَالِكِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ،
مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»^(١).

= وأخرجه ابن عدي في «ترجمة واقد بن سلامة من «الكامل» ٢٥٥٤/٧، وابن
عبد البر في «التمهيد» ١٢٣/٦-١٢٤ من طريقين عن يزيد الرقاشي، عن أنس.
وزيد ضعيف. ورواية ابن عبد البر مختصرة بقطعة الحسد.

وأخرج قطعة الحسد منه الخطيب في «التاريخ» ٢٢٧/٢ من طريق قتادة، عن
أنس. وإسناده ضعيف.

وأخرج قوله: «الحسد يطفئ نور الحسنات» أبو داود (٤٩٠٤) من طريق سهل
ابن أبي أمامة، عن أنس. وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.
وفي باب قوله: «الحسد يأكل الحسنات» عن أبي هريرة عند أبي داود
(٤٩٠٣)، وفي إسناده من لا يعرف.

وعن ابن عمر عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٨)، وذكره الذهبي في
«الميزان» ٢٢٢/٣، وقال: باطل بهذا الإسناد.

ولقوله: «الصدقة تطفئ الخطيئة» شاهد من حديث معاذ، وقد سلف عند
المصنف برقم (٣٩٧٣).

وأخر من حديث جابر عند الترمذي (٦١٨)، وهو حديث صحيح.
ولقوله: «الصلاة نور المؤمن» شاهد من حديث أبي مالك الأشعري عند مسلم
(٢٢٣).

ولقوله: «الصيام جنة من النار» شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري
(١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١) (١٦٢).

(١) إسناده صحيح. ابن عليّة: هو إسماعيل بن إبراهيم، وعبد الرحمن: هو
ابن جوشن الغطفاني.

٤٢١٢- حَدَّثَنَا سُؤِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ»^(١).

٤٢١٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»^(٢).

= وهو في «الزهد» لابن المبارك (٧٢٤).

وأخرجه أبو داود (٤٩٠٢)، والترمذي (٢٦٧٩) وصححه من طريق ابن عُلَيَّةَ، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٣٧٤)، و«شرح مشكل الآثار» (٥٩٩٨) و(٥٩٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٥) و(٤٥٦).

(١) إسناده ضعيف جداً، صالح بن موسى الطلحي متروك.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧٧٧) و(١٨١٢)، وأبو يعلى (٤٥١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٩٧)، وابن عدي في ترجمة صالح من «الكامل» ١٣٨٧/٤، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٨٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٦٩)، والمزي في ترجمة صالح من «تهذيب الكمال» ٩٨/١٣-٩٩، والذهبي في ترجمته من «ميزان الاعتدال» ٣٠٢/٢ من طرق عن صالح بن موسى، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البيهقي ١٠/٣٥ وقال: الحديث مشهور بالإرسال.

وعن مكحول مرسلًا عند ابن راهويه في «مسنده» ٥/٢٧٠-٢٧١.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». ويعقوب بن حميد - وإن كان ضعيفاً - قد

= توبع.

٤٢١٤- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو
ابن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد
عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل
أوحى إليّ: أن تواضعوا، ولا يبغي بعضكم على بعض»^(١).

٢٤- باب الورع والتقوى

٤٢١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو
عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ
عن عطية السَّعْدِيِّ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال
النبي ﷺ: «لا يبلُغُ العبدُ أن يكونَ من المُتَّقِينَ، حتَّى يدَعَ ما لا
بأسَ به، حَذْرًا لما به البأسُ»^(٢).

= وأخرجه مسلم (٢٥٦٤) من طريقين عن أبي سعيد، بهذا الإسناد. وليس لأبي
سعيد هذا في «صحيح مسلم» سوى هذا الحديث.
وهو في «مسند أحمد» (٧٧٢٧).

وأخرجه أبو داود (٤٨٨٢)، والترمذي (٢٠٤٠)، وحسنه من طريق هشام بن
سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وهذا إسناد حسن في
المتابعات من أجل هشام بن سعد.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سنان بن سعد، ويقال: سعد
ابن سنان.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٦) من طريق ابن وهب، بهذا الإسناد.
وله شاهد من حديث عياض بن حمار، وقد سلف عند المصنف برقم (٤١٧٩).
وهو حديث صحيح.

وآخر من حديث أبي هريرة عند إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤٠٥). وفي
إسناده انقطاع.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن يزيد، وهو الدمشقي. أبو عقيل: هو
عبد الله بن عقيل.

٤٢١٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيْيٍّ

عن عبد الله بن عمرو، قال: قيلَ لرسولِ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قال: «كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ». قالوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فما مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قال: «هو التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لا إثمَ فيه ولا بَغْيٍ، ولا غِلٍّ ولا حَسَدٍ»^(١).

٤٢١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن أبي رجاء، عن بُرْدِ بْنِ سَنانٍ، عن مكحولٍ، عن وائلةَ بنِ الأسقعِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا هريرة، كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ

= وأخرجه الترمذي (٢٦١٩) من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب.

(١) حديث صحيح، هشام بن عمار متابع، وباقي رجاله ثقات. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» ١٢٧/٢ ونقل عن أبيه قال: هذا حديث صحيح حسن، وزيد محله الصدق، وكان يرى رأي القدر.

وأخرجه بأطول مما هنا يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٥٢٣/٢-٥٢٤ عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٥١/٥٩ من طريق أبي بكر الخرائطي، عن العباس بن عبد الله الترقفي، عن محمد بن المبارك الصوري، عن يحيى بن حمزة، به. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢١٨)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» ١٨٣/١ من طريق القاسم بن موسى، عن زيد بن واقد، به. والقاسم بن موسى ذكره ابن حبان في «الثقات» ١٦/٩.

مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا،
وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»^(١).

٤٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رُمِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنِ
الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي
إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا
وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ»^(٢).

(١) حديث حسن، والنهي عن الضحك منه صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات
إلا أن أبا رجاء - واسمه محرز بن عبد الله - ومكحول موصوفان بالتدليس، وقد
روياه بالنعنة.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٣١) و(١١٤٨)، والبخاري في «الأدب المفرد»
(٢٥٢)، وأبو يعلى (٥٨٦٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ٣٩، وأبو نعيم في
«الحلية» ٣٦٥/١٠، وفي «تاريخ أصبهان» ٣٠٢/٢، والبيهقي في «الزهد» (٨١٨)،
والمزي في ترجمة محرز من «تهذيب الكمال» ٢٧٩/٢٧ من طريق أبي رجاء محرز
ابن عبد الله، بهذا الإسناد. وسقط مكحول من إسناد هناد وأبي يعلى، واقتصر هناد
في الموضوع الثاني والبخاري على قطعة الضحك، ولم يذكرها أبو يعلى والخرائطي.
وأخرجه بنحوه أحمد (٨٠٩٥)، والترمذي (٢٤٥٨)، وأبو يعلى (٦٢٤٠) من
طريق الحسن، عن أبي هريرة. والحسن لم يسمع من أبي هريرة. وفي إسناده
مجهول.

وأخرجه كذلك الطبراني في «الصغير» (١٠٥٧) من طريق هشام بن حسان، عن
محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وقال الهيثمي في «المجمع» ٢٩٦/١٠: فيه من
لم أعرفهم.

وقد سلف النهي عن كثرة الضحك بإسناد صحيح برقم (٤١٩٣).

(٢) إسناده ضعيف، الماضي بن محمد ضعيف، وعلي بن سليمان والقاسم بن
محمد مجهولان. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

٤٢١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْعَسْقَلَانِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالكَرَّمُ التَّقْوَى»^(١).

٤٢٢٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُقَيْرٍ

= وأخرجه ضمن حديث مطول ابن حبان في «صحيحه» (٣٦١)، والطبراني (١٦٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٦٦-١٦٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٣٧) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده، عن أبي إدريس الخولاني، به. وإبراهيم بن هشام متهم بالكذب.

وأخرجه كذلك ابن عدي في «الكامل» ٧/٢٦٩٩، والبيهقي في «سننه» ٤/٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٦٨ من طريق يحيى بن سعيد القرشي السعدي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر. وقال ابن عدي: حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج. وقال ابن حبان في يحيى بن سعيد إنه يروي عن ابن جريج المقلوبات لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، في رواية سلام بن أبي مطيع عن قتادة ضعف، والحسن - وهو ابن أبي الحسن البصري - لم يصرح بسماعه من سمرة.

وأخرجه الترمذي (٣٥٥٥) من طريق يونس بن محمد، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح غريب. وهو في «مسند أحمد» (٢٠١٠٢).

وفي الباب عن بريدة بن الحُصَيْبِ عِنْدَ أَحْمَدَ (٢٢٩٩٠)، والنسائي ٦/٦٤، ولفظه: «إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المأل»، وإسناده قوي.

وعن أبي هريرة عند أحمد (٨٧٧٤)، ولفظه: «كرم الرجل دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه»، وإسناده ضعيف.

قوله: «الحَسَبُ» هو الفضل الدنيوي المعتبر بين الناس، و«الكرم» هو الفضل المعتبر عند الله، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]. قاله السندي.

عن أبي ذرٍّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً - وَقَالَ عِثْمَانُ: آيَةٌ - لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا، لَكَفَّتَهُمْ» قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آيَةٌ آيَةٌ؟ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢] (١).

٢٥- باب الثناء الحسن

٤٢٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْجُمَحِيُّ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبَاوَةِ أَوْ الْبَنَاوَةِ - قَالَ: وَالنَّبَاوَةُ مِنَ الطَّائِفِ - قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» قالوا: بِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ» (٢).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا السليل لم يدرك أبا ذر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٣٩) من طريق المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٥٥١).

(٢) صحيح لغيره، ولهذا إسناد محتمل للتحسين، أبو بكر بن أبي زهير الثقفي روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات. وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ١٤٧/١١: سنده حسن غريب.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٥١٠/١٤، وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٠١).

وأخرجه عبد بن حميد (٤٤٢)، وأحمد (١٥٤٣٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٩٠٨)، وابن أبي عاصم (١٦٠٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٦) و(٣٣٠٧)، وابن حبان (٧٣٨٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٨٢، والحاكم ١٢٠/١ و٤٣٦/٤، والبيهقي ١٢٣/١٠ من طرق عن نافع بن عمر، بهذا الإسناد. =

٤٢٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش،

عن جامع بن شدَّادٍ

عن كلثوم الخزاعي، قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله كيف لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ أني قد أحسنتُ، وإذا أسأتُ أني قد أسأتُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا قال جيرانك: إنك قد أحسنتَ، فقد أحسنتَ، وإذا قالوا: إنك قد أسأتَ، فقد أسأتَ»^(١).

٤٢٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن

منصورٍ، عن أبي وائلٍ

عن عبد الله، قال: قال رجلٌ لرسول الله ﷺ: كيف لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ؟ قال النبي ﷺ: «إذا سمعتَ جيرانك يقولون: أن قد أحسنتَ، فقد أحسنتَ، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأتَ، فقد أسأتَ»^(٢).

= وفي الباب عن أنس عند البخاري (١٣٦٧)، ومسلم (٩٤٩)، ولفظ البخاري: «هذا أثبتتم عليه خيراً فوجب له الجنة، ولهذا أثبتتم عليه شراً فوجب له النار، أنتم شهداء الله في الأرض».

(١) رجاله ثقات غير كلثوم الخزاعي - وهو ابن علقمة - فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو تابعي لا صحبة له، فهو حسن الحديث، والحديث مرسل. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان ابن مهران.

وأخرجه البيهقي ١٢٥/١٠ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

ويشهد له ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. معمر: هو ابن راشد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو

وائل: هو شقيق بن سلمة.

٤٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي نُبَيْتٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلَأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا، وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلَأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا، وَهُوَ يَسْمَعُ»^(١).

٤٢٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لِلَّهِ، فَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ! قَالَ: «ذَلِكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»^(٢).

= وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٧٤٩)، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣٨٠٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢، والشاشي (٤٨٣)، وابن حبان (٥٢٥) و(٥٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٣/٥، والبيهقي ١٠/١٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٠).

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي هلال - وهو محمد بن سليم الراسبي - وباقي رجاله ثقات. أبو الجوزاء: هو أوس بن عبد الله الربيعي.

وأخرجه الطبراني (١٢٧٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨٠/٣، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٨٠٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٩٢/٢٠ من طريق مسلم بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وقال أبو نعيم: غريب من حديث أبي الجوزاء، لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال.

وفي الباب عن أنس عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٩٣/٢، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٨٠٩-٨١١)، وقد روي موصولاً ومرسلاً.

(٢) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك ابن حبيب البصري.

٤٢٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، أَبُو سِنَانَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعْمَلُ
الْعَمَلَ فَيُطَّلَعُ عَلَيَّ، فَيُعْجِبُنِي؟ قَالَ: «لَكَ أَجْرَانِ: أَجْرُ السَّرِّ وَأَجْرُ
الْعَلَانِيَةِ»^(١).

٢٦- باب النية

٤٢٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح)
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُلُقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَخُطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَلِكُلِّ امْرِيٍّ مَا نَوَى،
فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى

= وأخرجه مسلم (٢٦٤٢) من طريقين عن أبي عمران الجوني، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢١٤٠٠)، و«صحيح ابن حبان» (٣٦٦).

(١) رجاله ثقات إلا أن سعيد بن سنان الشيباني له بعض الأوهام، وقد خالفه الأعمش والثوري، فروياه عن حبيب عن أبي صالح مرسلًا. وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٤٣٠)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٥٤٢)، وقال: حديث غريب، وقد روى الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٧٥).

ورواية الأعمش المرسله أوردها البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٢٧/٢-٢٢٨، وتابعه عليه مرسلًا سفيان الثوري عند البخاري أيضاً ٢٢٨/٢، والمرسل هو المحفوظ عن سفيان فيما قال أبو نعيم في «الحلية» ٢٥٠/٨.

رسوله، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لَدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»^(١).

٤٢٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا، فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٍ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ مَا لِهَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١)، والترمذي (١٧٤٢)، والنسائي ٥٨/١ و١٥٨/٦ و١٣/٧ من طرق عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٨)، و«شرح مشكل الآثار» (٥١٠٧-٥١١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٨٨) و(٣٨٩).

(٢) حديث حسن بطرقه، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن سالماً لم يسمع من أبي كبشة فيما قال الحافظ في «النكت الظراف» (١٢١٤٦)، وقد وقع تصريحه بالسماع من أبي كبشة عند أحمد (١٨٠٢٧)، لكنه غير محفوظ فيما قال الحافظ. وسيأتي بعده بذكر واسطة بينهما. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وهو في «الزهد» لوكيع (٢٤٠)، ومن طريقه أخرجه أحمد (١٨٠٢٤).

٤٢٢٨م - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ، نَحْوَهُ^(١).

= وهو في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٣) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٤٧٨) من طريق يونس بن خباب، عن سعيد الطائي، عن أبي البخري، عن أبي كبشة الأنماري. ورجاله ثقات غير يونس بن خباب فمختلف فيه، ضعفه البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن معين في أكثر الروايات عنه، ووثقه عثمان بن أبي شيبة والساجي وابن معين في رواية، وصحح له الترمذي هذا الحديث. وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «المسند». وانظر ما بعده.

(١) حديث حسن بطرقه، وهذان إسنادان رجالهما ثقات غير ابن أبي كبشة، فقد قال ابن المديني فيما رواه عنه البيهقي ٤/١٨٩: ابن أبي كبشة هذا معروف، وهو محمد بن ابن أبي كبشة. قلنا: ومحمد هذا ذكره البخاري في «التاريخ» ١/١٧٦ باسم: محمد بن عمر بن سعد، وذكر له راوياً آخر غير سالم هو إسماعيل بن أوسط، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/٣٧٢-٣٧٣، وقال: قدم الكوفة فكتب عنه ختانه إسماعيل بن أوسط وسالم بن أبي الجعد. معمر: هو ابن راشد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة، ومفضل: هو ابن مهلهل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/٨٦٥، والبيهقي ٤/١٨٩ من طريق معمر ابن راشد، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/٧٩-٨٠ من طريق مفضل بن مهلهل، كلاهما عن منصور، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٨٠٢٦)، والطبراني ٢٢/٨٦١ و(٨٦٢)، والخطيب ٦/٧٩-٨٠ من طريق سفيان الثوري، والطبراني ٢٢/٨٦٣ من طريق مسعر بن كدام، و(٨٦٤) من طريق مفضل بن مهلهل، ثلاثهم عن منصور، عن سالم، عن أبي كبشة، بإسقاط ابن أبي كبشة. وانظر ما قبله.

٤٢٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»^(١).

٤٢٣٠- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سئى الحفظ، وليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف. وأخرجه أحمد (٩٠٩٠)، وأبو يعلى (٦٢٤٧) من طريق شريك، بهذا الإسناد. وفي الباب عن عبد الله بن عمر عند البخاري (٧١٠٨)، ومسلم (٢٨٧٩)، ولفظه: «إذا أراد الله بقوم عذاباً أصاب العذاب مَنْ كان فيهم، ثم يُعْتَوَى عَلَى أَعْمَالِهِمْ». وعن جابر عند مسلم (٢٨٧٨)، ولفظه: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»، وسيأتي بنحوه بعده.

وعن عائشة عند مسلم (٢٨٨٤)، وفيه: «يُعْتَمِرُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

(٢) صحيح بنحو هذا اللفظ من حديث جابر، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك - وهو ابن عبد الله النخعي -، وقد توبع. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو سفيان: هو طلحة بن نافع.

وأخرجه مسلم (٢٨٧٨) من طريقين عن الأعمش، بهذا الإسناد، بلفظ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

وهو في «مسند أحمد» (١٤٣٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣١٩).

وللفظ شريك شاهد من حديث عائشة ذكرناه في تخريج الحديث السالف قبله.

٢٧- باب الأمل والأجل

٤٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ بْنِ بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادِ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ خُثَيْمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطًّا وَسَطًا وَخَطًّا الْمُرَبَّعَ، وَخُطُوطًا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعَ، وَخَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعَ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ - أَوْ تَنْهَسُهُ - مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا، أَصَابَهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْمُرَبَّعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ»^(١).

٤٢٣٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ عِنْدَ قَفَاهُ». وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح . سفیان : هو ابن سعيد الثوري .

وأخرجه البخاري (٦٤١٧)، والترمذي (٢٦٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٦٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد .

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٥٢) .

(٢) إسناده صحيح .

٤٢٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَرَوَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ فِي
حُبِّ اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ»^(١).

٤٢٣٤- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذِ الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ
اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ»^(٢).

= وأخرجه الترمذي (٢٤٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٦٣) من طريق حماد
ابن سلمة، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد»
(١٢٢٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٨).

وأخرجه البخاري (٦٤١٨)، والنسائي (١١٧٦٢) من طريق همام بن يحيى،
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطُوطًا فَقَالَ:
«هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا الْأَجَلُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ».
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤٢٠)، ومسلم (١٠٤٦) (١١٤) من طريق سعيد بن
المسيب، ومسلم (١٠٤٦) (١١٣) من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج،
والترمذي (٢٤٩٢) من طريق أبي صالح السمان، ثلاثهم عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٨٦٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢١٩).

(٢) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو الواضح الشكري.

وأخرجه مسلم (١٠٤٧) (١١٥)، والترمذي (٢٤٩٣) و(٢٦٢٣) من طرق عن
أبي عوانة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٢١)، ومسلم (١٠٤٧) (١١٥) من طريق هشام الدستوائي،
ومسلم (١٠٤٧) (١١٥) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٩٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٣٩).

٤٢٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لِأَحَبِّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَلَاثٌ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(١).

٤٢٣٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٧٣) و(٦٦١١) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. وعبد الله بن سعيد متروك.

وفي الباب عن أنس عند البخاري (٦٤٣٩)، ومسلم (١٠٤٨).

وعن ابن عباس عند البخاري (٦٤٣٦) و(٦٤٣٧)، ومسلم (١٠٤٩).

وعن ابن الزبير عند البخاري (٦٤٣٨).

(٢) إسناده حسن، الحسن بن عرفة ومحمد بن عمرو صدوقان، وباقي رجاله

ثقات. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف. وحسنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٤٠/١١.

وأخرجه الترمذي (٣٨٦٤) عن الحسن بن عرفة، بهذا الإسناد وقال: حديث

حسن غريب وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٩٨٠).

وأخرجه الترمذي أيضاً (٢٤٨٤) من طريق كامل بن العلاء، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة». وقال: هذا

حديث حسن غريب من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة.

٢٨- باب المداومة على العمل

٤٢٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ، مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا^(١).

٤٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: «فُلَانَةٌ، لَا تَنَامُ - تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا^(٢)» - ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا» قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ^(٣).

(١) إسناده صحيح. وقد سلف برقم (١٢٢٥) وخرَّجناه هناك.

(٢) في (ذ) و(م): صلاحها.

(٣) إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة الكوفي.

وأخرجه البخاري (٤٣)، ومسلم (٧٨٥) (٢٢١)، والنسائي ٢١٨/٣ و١٢٣/٨ من طريق هشام بن عروة، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٨٦).

وأخرجه بنحوه مسلم (٧٨٥) (٢٢٠) من طريق ابن شهاب الزهري، عن عروة، به.

وأخرج قوله: «عليكم بما تطيقون...» البخاري (٥٨٦١)، ومسلم (٧٨٢) (٢١٥)، وأبو داود (١٣٦٨)، والنسائي ٦٨/٢-٦٩ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٤٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ الْأَسَيْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَتَّى كَأَنَّ رَأْيِي الْعَيْنِ فُقِمْتُ إِلَى أَهْلِي
وَوَلَدِي، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ، فَخَرَجْتُ، فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: نَافَقْتُ، نَافَقْتُ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّا لَنَفَعَلُهُ،
فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا حَنْظَلَةُ، لَوْ كُنْتُمْ كَمَا
تَكُونُونَ عِنْدِي، لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ - أَوْ عَلَى طُرُقِكُمْ -
يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ»^(١).

= وأخرج قولها: «كان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه» مسلم (٧٨٣) (٢١٧) من طريق علقمة، و(٧٨٢) (٢١٦) من طريق أبي سلمة، و(٧٨٣) (٢١٨) من طريق القاسم بن محمد، والترمذي (٣٠٧٣) من طريق أبي صالح، أربعتهم عن عائشة، بلفظ «العمل» بدل «الدين»، وزاد بعضهم: «وإن قل»، وألفاظهم متقاربة، وفي رواية أبي سلمة والقاسم رفعه إلى النبي ﷺ من قوله.
قال البغوي في «شرح السنة» ٤٩/٤ تعليقا على قوله: «لا يمل حتى تملوا» معناه لا يمل الله وإن مللتم، لأن الملل (وهو استثقال الشيء ونفور النفس عنه بعد محبته) عليه لا يجوز.

وقيل: معناه: إن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله.

وقيل: معناه لا يترك الله الثواب والجزاء ما لم تملوا من العمل، ومعنى الملل: الترك، وأن من مل شيئا تركه وأعرض عنه فكنى بالملل عن الترك، لأنه سبب الترك. وقال الإسماعيلي وجماعة من المحققين: إنما أطلق هذا على جهة المقابلة اللفظية مجازاً.
قال القرطبي المحدث: ووجه مجازته أنه تعالى لما كان يقطع ثوابه عمن يقطع العمل ملاماً، عبر عن ذلك بالملل من باب تسمية الشيء باسم سببه.

(١) إسناده صحيح، رواية سفیان - وهو ابن سعيد الثوري - عن الجريري - وهو سعيد بن إياس - قبل الاختلاط. أبو عثمان: هو عبد الرحمن بن مل النهدي. =

٤٢٤٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»^(١).

٤٢٤١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ عَيْسَى بْنِ جَارِيَةَ

عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ، فَمَكَثَ مَلِيًّا، ثُمَّ انصَرَفَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ - ثَلَاثًا - فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»^(٢).

= وأخرجه مسلم (٢٧٥٠)، والترمذي (٢٦٨٣) من طريقين عن الجريسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٦٢٠) من طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة بنحوه.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٦٠٩).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وهو عبد الله.

وهو في «مسند أحمد» (٨٦٠٠) من طريق ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

وأخرج قوله: «اَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ» البخاري (١٩٦٦) من طريق همام، ومسلم (١١٠٣) (٥٨) من طريق أبي زرعة والأعرج، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

ولقوله: «إِنْ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ» شاهد من حديث عائشة في الصحيحين، وقد سلف برقم (٤٢٣٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن جارية، والمرفوع منه صحيح بشواهد منها حديث عائشة السالف برقم (٤٢٣٨)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٤٢٤٠).

٢٩- باب ذكر الذنوب

٤٢٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ أَخَذَ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ، لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ»^(١).

٤٢٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا»^(٢).

= وأخرجه أبو يعلى (١٧٩٦)، وابن حبان (٣٥٧)، والمزي في ترجمة عيسى بن جارية من «تهذيب الكمال» ٢٢/٥٩٠ من طريق يعقوب بن عبد الله، بهذا الإسناد. (١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل. وأخرجه البخاري (٦٩٢١)، ومسلم (١٢٠) من طريقين عن أبي وائل شقيق بن سلمة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٥٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٣٩٦). والمراد بالإساءة في هذا الحديث الكفر كما بيّنه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١٢/٢٦٦.

(٢) حديث قوي، خالد بن مخلد حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد توبع هنا، وعوف بن الحارث - وهو ابن الطفيل بن سخبرة - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له البخاري في «صحيحه» حديثاً واحداً في الأدب. =

٤٢٤٤- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ، كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ، فَإِنْ

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٨١١) من طريق أبي عامر العقدي، عن سعيد بن مسلم بن بانك، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٤١٥)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٠٠٦) و(٤٠٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٦٨).

وفي الباب عن سهل بن سعد عند أحمد (٢٢٨٠٨) بإسناد صحيح بلفظ: «إياكم ومُحَقَّرَاتِ الذنوب، فإن مثل مُحَقَّرَاتِ الذنوب كقوم نزلوا بطن وادٍ، فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى أنضجوا خبزتهم، وإن مُحَقَّرَاتِ الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه».

وعن ابن مسعود عنده أيضاً (٣٨١٨) بسند حسن في الشواهد أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم ومُحَقَّرَاتِ الذنوب، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه» وإن رسول الله ﷺ ضرب لهن مثلاً: كمثل قوم نزلوا أرض فلاة، فحضر صنيع القوم (طعامهم)، فجعل الرجل ينطلق، فيجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سواداً، فأججوا ناراً، وأنضجوا ما قذفوا فيها.

المحقرات: بفتح القاف المشددة الصغائر: ونقل المناوي عن العلائي: أن مقصود الحديث الحث على عدم التهاون بالصغائر ومحاسبة النفس عليها، وعدم الغفلة عنها، فإن في إهمالها إهلاكه، بل ربما تغلب الغفلة على الإنسان، فيفرح بالصغيرة، ويتبجح بها، ويعدُّ التمكّن منها نعمةً غافلاً عن كونها وإن صغرت سبباً للشقاوة حتى إن من المذنبين من يتمدح بذنبه لشدة فرحه بمقارفته فيقول: أما رأيتني كيف مزقت عرضه، ويقول المناظر: أما رأيتني كيف فضحت وذكرت مساوته حتى أحجلته، وكيف استخففت به وحقرته، ويقول التاجر: أما رأيت كيف روجت عليه الزائف، وكيف خدعته وغبنته، وذلك وأمثاله من المهلكات.

زَادَ زَادَتْ، فَذَلِكَ الرَّأْنُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤] (١).

٤٢٤٥- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ حُدَيْجِ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَلْهَانِيِّ

عَنْ ثُوبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا، فَيَجْعَلُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا» قَالَ ثُوبَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صِفْهُمْ لَنَا، جَلَّهِمْ لَنَا، أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ. قَالَ: «أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ انْتَهَكُوهَا» (٢).

(١) حديث قوي، هشام بن عمار متابع، ومحمد بن عجلان صدوق قوي الحديث. وباقى رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (٣٦٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٧٩) و(١١٩٥٤) من طريق الليث بن سعد، عن ابن عجلان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٣٠).

قال صاحب «النهاية»: أصل الرين الطبع والتغطية والختم، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤] قال الفراء في «معاني القرآن» ٢٤٦/٣: كثرت المعاصي والذنوب منهم، فأحاطت بقلوبهم، فذلك الرين عليها.

(٢) إسناده حسن من أجل عقبة بن علقمة بن حديج. أبو عامر الألهاني: هو عبد الله بن غابر.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (٦٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٣٢)، وفي «الصغير» (٦٦٢)، وفي «مسند الشاميين» (٦٨٠)، والمزي في ترجمة عبد الله بن غابر من «تهذيب الكمال» ٤٨٨/١٥ من طريقين عن علقمة بن حديج، بهذا الإسناد.

٤٢٤٦- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابن إدريس، عن أبيه وعمه، عن جدّه

عن أبي هريرة، قال: سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: ما أكثرُ ما يُدخِلُ الجنَّةَ؟
قال: «التَّقْوَى وَحُسْنُ الخُلُقِ»، وسئِلَ ما أكثرُ ما يُدخِلُ النَّارَ؟ قال:
«الأجوفان: الفمُّ والفرجُ»^(١).

٣٠- باب ذكر التوبة

٤٢٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَّابُهُ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عن
أبي الزناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أفرَحُ
بتوبة أحدكم منه بضالته، إذا وجدها»^(٢).

(١) إسناده حسن، عم عبد الله بن إدريس - واسمه داود بن يزيد الأودي، وإن
كان ضعيفاً - قد تابعه في الإسناد نفسه أخوه إدريس بن يزيد، وجد عبد الله بن
إدريس - واسمه يزيد بن عبد الرحمن الأودي - روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي،
وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يُجرح.

وأخرجه الترمذي (٢١٢٢) من طريق عبد الله بن إدريس، عن أبيه وحده، بهذا
الإسناد. وقال: حديث صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٠٧)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٤٢٩)، و«صحيح
ابن حبان» (٤٧٦).

وأخرج الترمذي (٢٥٧٣) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة رفعه: «من وقاه
الله شرَّ ما بينَ لَحْيَيْهِ، وشرَّ ما بينَ رِجْلَيْهِ، دخل الجنة»، وصححه ابن حبان (٥٧٠٣).
وقوله: لَحْيَيْهِ: هو بفتح اللام وسكون الحاء: العظمان في جانبي الفم،
والمراد بما بينهما: اللسان وما يتأتى به النطق.

(٢) إسناده صحيح، شبابة: هو ابن سوار، وورقاء: هو ابن عمر اليشكري. =

٤٢٤٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ، ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ عَلَيْكُمْ»^(١).

٤٢٤٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاغِبًا بِفَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَالْتَمَسَهَا، حَتَّى إِذَا أَعْيَا

= وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِإِثْرِ الْحَدِيثِ (٢٧٤٣)/(٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٨٤٩) مِنْ طَرِيقِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِإِثْرِ الْحَدِيثِ (٢٧٤٣)/(١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ، وَ(٢) مِنْ طَرِيقِ هَمَامِ بْنِ مِنْبِهِ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٨١٩٢)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٦٢١).

(١) صَحِيحٌ لغيره، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ فِي الشُّوَاهِدِ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبِ بْنِ حَمِيدِ ابْنِ كَاسِبٍ. أَبُو معاوية: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ الضَّرِيرِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، سَلَفٌ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بِرَقْمِ (٣٨٢١)، وَلَفْظُهُ: «وَمَنْ لَقِينِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً، ثُمَّ لَا يَشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَقِيْتَهُ بِمِثْلِهَا مَغْفَرَةً»، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٣٤٩٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٨٥٢)، وَلَفْظُ أَحْمَدَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ خَطِئْتُمْ حَتَّى تَمْلَأُوا خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُمْ اللَّهَ لَغَفَرَ لَكُمْ»، وَلَفْظُ التِّرْمِذِيِّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ آتَيْتَنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيْتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا لِأَتَيْتَكَ بِقِرَابِهَا مَغْفَرَةً» وَإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ فِي الشُّوَاهِدِ.

تَسَجَّى بَثْوِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ»^(١).

٤٢٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سفيان بن وكيع وعطية - وهو ابن سعد العوفي - وسفيان قد توبع.

وأخرجه أحمد (١١٧٩١)، وأبو يعلى (١٣٠٢)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٢١٨ من طريقين عن عطية، بهذا الإسناد. وله شاهد من حديث أبي هريرة، وهو السالف برقم (٢٤٤٧). وانظر بقية شواهد عند حديث ابن مسعود في «المسند» (٣٦٢٧).

(٢) حديث محتمل للتحسين بشواهد، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن وهيب ابن خالد تغير بأخرة، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود.

وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٣/٤٧١، قال السخاوي في «المقاصد» ص ١٥٢: يعني لشواهد. معمر: هو ابن راشد، وعبد الكريم: هو ابن مالك الجزري.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/٢٩٧، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٦٧٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٨)، والبيهقي ١٠/١٥٤، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/٢٥٨ من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي، بهذا الإسناد. وقال الدارقطني: وغيره (يعني الرقاشي) لا يرفعه. وقال الخطيب: تفرد بروايته محمد بن عبد الله الرقاشي عن وهيب بهذا الإسناد مرفوعاً، ولم يتابع عليه. قلنا: بل تابعه عليه معلى بن أسد - وهو ثقة - فرواه عن وهيب به مرفوعاً، =

٤٢٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَّابُونَ»^(١).

= أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ (١٠٢٨١)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» ٢١٠/٤، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، لَمْ يَصِلْهُ عَنْ مَعْمَرٍ إِلَّا وَهَيْبٌ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٥٤/١٠، وَالْخَطِيبُ فِي «مَوْضِعِ الْأَوْهَامِ» ٢٥٧/١ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرِيَمٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا. وَهُوَ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرِيَمٍ وَبَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ فِي «السَّنَنِ» ١٥٤/١٠، وَفِي «الشَّعْبِ» (٧١٧٨). وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ ضَعْفٌ. وَقَالَ السَّخَاوِيُّ: سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ، وَرَوَى مَوْقُوفًا، قَالَ الْمُنْذَرِيُّ: وَلَعَلَّهُ أَشْبَهَ، بَلْ هُوَ الرَّاجِحُ.

وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ عِنْدَ الْحَكِيمِ التِّرْمِذِيِّ فِي «نَوَادِرِ الْأَصُولِ» - كَمَا فِي «الْإِصَابَةِ» لِابْنِ حَجْرٍ ١٧٤/٧ -، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» ٣٩٨/١٠، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وِثَلْتٌ لَا يَفْرَحُ بِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَتْبَةَ الْخَوْلَانِيِّ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ ١٥٤/١٠، وَفِي إِسْنَادِهِ عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، يَرُوي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ كَمَا فِي «الْمِيزَانِ» ٤١/٣.

وَقَدْ صَحَّ عَنِ الشَّعْبِيِّ مِنْ قَوْلِهِ عِنْدَ ابْنِ الْجَعْدِيِّ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٧٥٦)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» ٢١٨/٤، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْبِ» (٧١٩٦)، غَيْرَ أَنَّ رِوَايَةَ أَبِي نَعِيمٍ: «عَنِ الشَّعْبِيِّ: كَانَ يُقَالُ: التَّائِبُ...».

(١) حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَثَقَّهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَمِمَّنْ ضَعَفَ الْحَدِيثَ بِهِ الذَّهَبِيُّ وَالزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ ٢٤٤/٤، وَابْنُ الْقَطَّانِ فِي «الْوَهْمِ وَالْإِيهَامِ» ٤١٤/٥. =

٤٢٥٢- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ،
عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرِيَمَ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«النَّدَمُ تَوْبَةٌ» فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ
تَوْبَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ (١).

٤٢٥٣- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ
ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ

= وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٦٦٧) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٣٠٤٩).

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، زِيَادُ بْنُ أَبِي مَرِيَمَ رَوَى عَنْهُ ثَلَاثَةَ،
وَوَثَقَهُ الْعَجَلِيُّ وَالِدَارِقُطِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ». وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَى عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْجَزْرِيِّ فِيهِ، وَحَاصِلُ الْخِلَافِ أَنَّ جَمَاعَةَ رَوَوْا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، فَقَالُوا:
عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرِيَمَ كَمَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، مِنْهُمْ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عَيْنَةَ وَخَصِيفُ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَخَالَفَهُمْ جَمَاعَةٌ رَوَوْهُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ فَقَالُوا: زِيَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ.
وَقَدْ بَسَطَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْعِلَلِ» ١٠١/٢-١٠٢، وَالِدَارِقُطِيُّ فِي
«الْعِلَلِ» ١٩٣/٥، وَالْمِزِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» ٥١١/٩-٥١٤، وَابْنُ حَجَرٍ فِي
«تَهْذِيبِهِ» ٣٨٤-٣٨٥/٣، وَرَجَّحَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَافِظُ أَنَّهُ زِيَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ. قُلْنَا:
وَعَلَى قَوْلِ أَنَّهُ زِيَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ فَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ ثِقَةٌ. سُفْيَانُ: هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ،
وَابْنُ مَعْقِلٍ: هُوَ عَبْدِ اللَّهِ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ مَتَابِعٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (١٠٥)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٦١/٩، وَأَحْمَدُ (٣٥٦٨)، وَأَبُو
يَعْلَى (٤٩٦٩) وَ(٥١٢٩)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ» (١٤٦٥)، وَالْحَاكِمُ
٢٤٣/٤، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١٥٤/١٠ مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَانظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهِ وَالْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» وَ«شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ»
وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦١٢) وَ(٦١٤).

عن عبد الله بن عمرو^(١)، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ»^(٢).

٤٢٥٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ

عن ابن مسعود: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاقِرِ الصَّلَاةِ ظَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤] فقال الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي هَذِهِ؟ فقال: «هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي»^(٣).

(١) كذا وقع في الأصول الخطية والمطبوع، وهو وهم نبه عليه المزي في «تحفة الأشراف» (٦٦٧٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٦١/٥، والصواب: عبد الله بن عمر، كما في مصادر التخريج.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن ثوبان - وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي - والوليد بن مسلم - وإن كان مدلساً ورواه بالعنعنة - قد توبع. وأخرجه الترمذي (٣٨٤٧) و(٣٨٤٨) من طريقين عن ابن ثوبان، بهذا الإسناد. وقال: حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٦١٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٨).

قوله: «ما لم يغرق» قال ابن الأثير: أي: ما لم تبلغ روحه حلقومه، فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغ به المريض، والغرغرة: أن يجعل المشروب في الفم، ويُردَّدُ إلى أصل الحلق ولا يُبلع.

(٣) إسناده صحيح. المعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن مل النهدي. وقد سلف برقم (١٣٩٨)، وخرَّجَ هناك.

٢٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ؟ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَيْنَهُ فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، قَالَ: فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلأَرْضِ: أَدِّي مَا أَخَذْتِ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيْتُكَ - أَوْ مَخَافَتَكَ - يَا رَبِّ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. معمر: هو ابن راشد، والزهري: هو محمد بن مسلم. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٤٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٧٥٦) (٢٥).

وأخرجه البخاري (٣٤٨١)، ومسلم (٢٧٥٦) (٢٦)، والنسائي ١١٢/٤ من طريق الزهري، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٧٥٠٦)، ومسلم (٢٧٥٦) (٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٨٢٥) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٧)، و«شرح مشكل الآثار» (٥٦١) و(٥٦٢). قوله: «لئن قدر الله علي» قال الحافظ في «الفتح» ٥٢٣/٦: قال الخطابي: قد يستشكل هذا فيقال: كيف يُغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى؟ والجواب: أنه لم ينكر البعث وإنما جهل، فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يُعاد فلا يُعذب، وقد ظهر إيمانه باعترافه بأنه إنما فعل ذلك من خشية الله.

وقال السندي في حاشيته على «المسند»: لا يلزم أنه نفى القدرة، فصار بذلك كافراً، فكيف يُغفر له؟ وذلك لأنه ما نفى القدرة على ممكن، وإنما فرض غير المستحيل - وهو إعادته بعد الحرق والسحق والذر في الريح في البحر - مستحيلاً فيما لم يثبت عنده أنه ممكن من الدين بالضرورة، والكفر هو الأول دون الثاني.

٤٢٥٦- قال الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ».

قال الزُّهْرِيُّ: لِثَلَاثِ يَتَكَلَّ رَجُلٌ، وَلَا يَبْنَسُ رَجُلٌ^(١).

٤٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَاقَيْتُ، فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرُكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحٌ

(١) إسناده صحيح.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٤٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٤٣) (١٥٢) و(٢٦١٩) وبيائر الحديث (٢٧٥٦) (٢٥).

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٢١).

وأخرجه البخاري (٣٣١٨)، ومسلم بإثر الحديث (٢٦١٨) (١٣٤) من طريق سعيد المقبري، ومسلم (٢٢٤٣) (١٥٢) من طريق عروة بن الزبير، و(٢٦١٩) (١٣٥) من طريق همام، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

بَعُوضَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشْقَى عِبِدٍ مِنْ عِبَادِي، لَمْ يَنْقُصَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ حَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَرَطَبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ، فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ، عَطَائِي كَلَامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ»^(١).

٣١- باب ذكر الموت والاستعداد له

٤٢٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوْا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ» يَعْنِي الْمَوْتَ^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع.

وأخرجه الترمذي (٢٦٦٣) من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٧) من طريق أبي إدريس الخولاني وأبي أسماء الرحبي،

كلاهما عن أبي ذر بنحوه وزاد فيه بعد قوله: «فغمس فيها إبرة ثم نزعها»: يا عبادي

إنما هي أعمالكم أحصيتها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن

وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

وهو في «مسند أحمد» (٢١٥٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٩).

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة اللثي، وباقي

رجالها ثقات. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه الترمذي (٢٤٦٠)، والنسائي ٤/٤ من طريق محمد بن عمرو، بهذا

الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٢-٢٩٩٥).

٤٢٥٩- حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أَوْلَيْكَ الْأَكْيَاسُ»^(١).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، نافع بن عبد الله وفروة بن قيس مجهولان. وفي سماع عطاء بن أبي رباح من ابن عمر خلاف، فقد قال أحمد وابن معين: إنه لم يسمع منه، وإنما رآه رؤية. إلا أنه صرح بسماعه منه في هذا الحديث عند الحاكم والطبراني بإسناد حسن، وصرح بسماعه منه أيضاً في غير هذا الحديث عند الطبراني (١٣٥٧٨) و(١٣٦٠٥) و(١٣٦١٥)، إلا أن أسانيد الطبراني ضعيفة. وقد توبع بإسناد حسن في الشواهد والمتابعات كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٧١)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٥٩)، والحاكم ٥٤٠/٤ من طريق حفص بن غيلان، وأبو نعيم في «الحلية» ٣١٣/١ من طريق العلاء بن عتبة، كلاهما عن عطاء، بهذا الإسناد. وكلا الإسنادين حسن. فقد صرح عطاء بسماعه من ابن عمر في رواية ابن غيلان. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٢٤٧/٣، وابن حبان في «المجروحين» ٦٧/٢، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٤٥٣)، وفي «الشعب» (١٠٥٥٠) من طريق عبيد الله ابن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء، به. وعبيد الله بن سعيد قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٩٩٣) من طريق جعفر بن أحمد بن علي المعافري، عن سعيد بن كثير، به. وجعفر بن أحمد هذا متهم كما في «الميزان».

٤٢٦٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمَاصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ»^(١).

٤٢٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي.

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٣٣/٨ من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الدمشقي، عن أبيه، عن عطاء، به. وخالد بن يزيد ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٣٦)، وفي «الأوسط» (٦٤٨٨)، وفي «الصغير» (١٠٠٠٨)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣) من طريق مالك بن مغول، عن المعلى الكندي، عن مجاهد، عن عطاء، به. ولهذا إسناد حسن في المتابعات، المعلى الكندي ترجمه البخاري في «التاريخ» ٣٩٤/٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٣٠/٨، وذكر أن الأعمش يروي عنه، وأثنى عليه الأعمش خيراً كما في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان ٢٢٤/٣، وروى عنه أيضاً مالك ابن مغول هنا، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤٩٢/٧.

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن أبي مريم - وهو أبو بكر بن عبد الله بن أبي

مريم - .

وأخرجه الترمذي (٢٦٢٧) من طريقين عن أبي بكر ابن أبي مريم، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن!

وهو في «مسند أحمد» (١٧١٢٣).

فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ»^(١).

٤٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمِيثُ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا، قَالُوا: اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءِ قَالَ: اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ،

(١) إسناده ضعيف، لضعف سيار - وهو ابنُ حاتمِ العنزى البصرى -، وقد خالفه عبدُ السلام بن مطهر - وهو ثقة - فرواه مرسلًا، وهو الصواب. جعفر: هو ابن سليمان الضبعي، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه الترمذي (١٠٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٣٤) من طريق سيار ابن حاتم، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

قلنا: أخرج المرسل أبو حاتم في «العلل» ١٠٥/٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٥٦) من طريق عبد السلام بن مطهر، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: مرض رجل... فذكره مرسلًا. قال أبو حاتم: وهو أشبه.

اخرُجِي ذَمِيمَةً، وَأُبَشِّرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ،
فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا
يُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فَلَانٌ، فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ
الْخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهَا لَا تُفْتَحُ
لِكَ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، فَيُرْسَلُ بِهَا مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ»^(١).

٤٢٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ الْجَحْدَرِيُّ وَعَمْرُ بْنُ شَبَّهَ بْنِ عَبِيدَةَ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي
حَازِمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ
أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَوْ ثَبَتَتْ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ، قَبَضَهُ اللَّهُ
سَبْحَانَهُ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي»^(٢).

(١) إسناده صحيح. شيابة: هو ابن سوار المدائني، وابن أبي ذئب: هو محمد
ابن عبد الرحمن.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٧٨) و(١١٩٢٥) من طريق ابن أبي ذئب،
بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٨٧٦٩).

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٨٧٢) من طريق عبد الله بن شقيق، والنسائي ٩-٨/٤
من طريق قسامة بن زهير، كلاهما عن أبي هريرة. وهو في «صحيح ابن حبان»
(٣٠١٣) و(٣٠١٤).

(٢) رجاله ثقات غير أحمد بن ثابت الجحدري فصدوق، إلا أنه اختلف على
إسماعيل بن أبي خالد في رفعه ووقفه كما سيأتي. عمر بن علي: هو ابن عطاء
المقدمي البصري.

وأخرجه الحاكم ٤١/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٨٩) من طريق عمر
ابن علي المقدمي، بهذا الإسناد.

٤٢٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، فَكُنَّا يَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، فَكْرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(١).

= وأخرجه الطبراني (١٠٤٠٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن هشيم بن بشير، والحاكم ٤١/١ من طريق محمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن إسماعيل، به. ورواية هشيم مختصرة.

وقال أبو حاتم - كما في «علل الحديث» ٣٦٢/١ لابنه -: الكوفيون لا يرفعونه. وقال الدارقطني في «العلل» ٢٣٩/٥: وغير ابن مهدي يرويه عن هشيم ولا يرفعه، وكذلك رواه ابن عيينة ويحيى القطان وغيرهما موقوفاً، وهو الصواب. ثم أخرجه الدارقطني من طريق يحيى القطان، عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود موقوفاً.

ولقوله: «إذا كان أجل أحدكم بأرض، أو ثبتت إليها الحاجة» شاهد من حديث أبي عزة عند الترمذي (٢٢٨٧)، وإسناده صحيح. وآخر عن مطر بن عكاس عند الترمذي (٢٢٨٥)، وهو في «مسند أحمد» (٢١٩٨٣)، وذكرنا هناك بقية شواهد.

(١) إسناده صحيح. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وقَتَادَةَ: هو ابن دعامة السدوسي. وأخرجه البخاري (٦٥٠٧) تعليقاً، ومسلم (٢٦٨٤) (١٥)، والترمذي (١٠٩٠)، والنسائي ١٠/٤ من طرق عن سعيد، بهذا الإسناد.

= وأخرجه مسلم (٢٦٨٤) (١٦) من طريق شريح بن هانئ، عن عائشة.

٤٢٦٥- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صَهيبٍ

عن أنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الموتَ
لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنَّياً الموتَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا
كَانَتْ الحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الوَفَاةُ خَيْراً لِي»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣٠١٠).
وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند البخاري (٦٥٠٧).
قال الحافظ في «الفتح» ٣٥٨/١١: قال العلماء: محبة الله لعبده إرادته الخير
له، وهدايته إليه، وإنعامه عليه، وكرامته له على الضد من ذلك.
وقال ابن الأثير في «النهاية»: المراد بلقاء الله هنا المصير إلى الدار الآخرة،
وطلب ما عند الله، وليس الغرض به الموت، لأن كلا يكرهه، فمن ترك الدنيا
وأبغضها، أحب لقاء الله، ومن آثرها وركن إليها، كره لقاء الله، لأنه إنما يصل إليه
بالموت.

وقد سبقه إلى تأويل لقاء الله بغير الموت الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام،
فقال: ليس وجهه عندي كراهة الموت وشدته، لأن هذا لا يكاد يخلو عنه أحد،
ولكن المذموم من ذلك إثارة الدنيا والركون إليها، وكرامية أن يصير إلى الله والدار
الآخرة، قال: ومما يبين ذلك أن الله عاب قوماً بحب الحياة، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا﴾ [يونس: ٧].
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠) (١٠)، وأبو داود (٣١٠٨)،
والترمذي (٩٩٣)، والنسائي ٣/٤ من طريقين عن عبد العزيز بن صهيب، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٥٦٧١) و(٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠) (١٠) و(١١)، وأبو
داود (٣١٠٩)، والنسائي ٣/٤ من طرق عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١١٩٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٨) و(٩٦٩)
و(٢٩٦٦) و(٣٠٠١).

٣٢- باب ذكر القبر واليلى

٤٢٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَمَنْ يَرْكَبْ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٤٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ؛ حَدَّثَنَا هِشَامُ

ابْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجِيرٍ، عَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ:

كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبْلُلَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟! قَالَ: إِنَّ

= وقوله: لا يتمنى. كذا بإثبات الألف، وهي رواية للنسائي، والجادة حذفها، ليكون ذلك علامة جزمه، ويمكن تخريج ما هنا أن تكون إثبات الألف للإشباع، فهو على حد قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ مَنْ يَنْتَقِي وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠] فمن قرأ بإثبات الياء، وهي قراءة ابن كثير كما في «حجة القراءات» ص ٣٦٤ ورواية «الصحيحين» وغيرهما: «لا يتمنين» وهو الوجه.

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو

سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه البخاري (٤٨١٤)، ومسلم (٢٩٥٥) (١٤١) من طريق الأعمش، بهذا

الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٥) (١٤٢)، وأبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي ١١١/٤-

١١٢ من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومسلم (٢٩٥٥) (١٤٣) من طريق

همام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٨٠) و(٨٢٨٣)، و«شرح مشكل الآثار» (٢٢٨٨)-

(٢٢٩٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٣٨) و(٣١٣٩).

رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلَ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ»^(١).

٤٢٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذئْبٍ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ فَرِحٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ. فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مَتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَرِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ

(١) إسناده حسن، هانئ مولى عثمان صدوق، وباقي رجاله ثقات. محمد بن

إسحاق: هو الصغاني، وهشام بن يوسف وعبد الله بن بحير: هما الصنعانيان.

وأخرجه الترمذي (٢٤٦١) عن هناد، عن ابن معين، بهذا الإسناد. وقال:

حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٤).

النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا ففَلْتُهُ، فَيَفْرَجُ لَهُ قَبْلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وما فيها، فيُقَالُ له: انْظُرْ إِلَى ما صَرَفَ اللهُ عَنْكَ، ثُمَّ يَفْرَجُ له فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْها يَحِطُّمُ بَعْضُها بَعْضًا، فيُقَالُ له: هذا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مَتٌّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شاءَ اللهُ»^(١).

٤٢٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة

عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ قال: ﴿يُمَيِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾. قال: نزلت في عذاب القبر، يُقالُ له: مَنْ رَبُّكَ؟

(١) إسناده صحيح. شيابة: هو ابن سوار المدائني، وابن أبي ذئب: هو محمد ابن عبد الرحمن.

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٣٠) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٥٠٨٩)، وابنه عبد الله في «السنن» (١٤٤٨) من طريق يزيد ابن هارون، وإسحاق بن راهويه (١١٧٠) من طريق روح بن عباد، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٩)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٧) من طريق يحيى بن أبي بكير، والبيهقي (٢٩) من طريق شيابة بن سوار، أربعتهم عن ابن أبي ذئب، عن محمد ابن عمرو بن عطاء، عن ذكوان، عن عائشة. والظاهر أن لمحمد بن عمرو ابن عطاء إسناده لهذا الحديث، فكان يرويه أحياناً من حديث أبي هريرة، وأحياناً أخرى من حديث عائشة.

وأصل حديث أبي هريرة عند الترمذي (١٠٩٤) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقوله: «ولا مشعوف» قال في «النهاية»: الشعف: شدة الفرع حتى يذهب

بالقلب.

فيقول: رَبِّيَ اللهُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُشَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] (١).

٤٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢).

(١) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه مسلم (٢٨٧١) (٧٣)، والنسائي ١٠١/٤-١٠٢ عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (١٣٦٩) و(٤٦٩٩)، وأبو داود (٤٧٥٠)، والترمذي (٣٣٨٥) من طريقين عن شعبة، به.

وأخرجه كذلك مسلم (٢٨٧١) (٧٤)، والنسائي ١٠١/٤ من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن خيثمة، عن البراء.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٤٨٢) و(١٨٥٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٠٦).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (١٠٩٥)، والنسائي ١٠٧/٤ من طريق عبيد الله بن عمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٧٩) و(٣٢٤٠) و(٦٥١٥)، ومسلم (٢٨٦٦) (٦٥)، والنسائي ١٠٦/٤-١٠٧ و١٠٧-١٠٨ من طرق عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٦) (٦٦) من طريق سالم، عن ابن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٤٦٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٣٠).

٤٢٧١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ
طَائِرٌ يَلْقَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ»^(١).

٤٢٧٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأَبْلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مَثَلَتْ
لَهُ^(٢) الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَيَجْلِسُ يَمَسُحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ: دَعُونِي
أَصْلِي»^(٣).

(١) حديث صحيح، سويد بن سعيد متابع، وباقي رجاله ثقات. ابن شهاب:
هو محمد بن مسلم الزهري.

وهو في «موطأ مالك» ٢٤٠/١، ومن طريقه أخرجه النسائي ١٠٨/٤.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٧٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٥٧).

وأخرجه الترمذي (١٧٣٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار،
عن الزهري، بهذا الإسناد. إلا أنه قال: «أرواح الشهداء» وهي لفظة انفرد بها ابن
عيينة، ورواه غيره بلفظ «المسلم» أو «المؤمن».

وقد سلف مطولاً بقصة برقم (١٤٤٩) وتكلمنا على هذه الرواية هناك.

(٢) سقطت «له» من المطبوع.

(٣) إسناده حسن كما قال البوصيري في «الزوائد»، إسماعيل بن حفص الأبلي

روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به
بأس، ورواية الأعمش - وهو سليمان بن مهران - عن أبي سفيان - واسمه طلحة بن
نافع - قوية.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (٨٦٧)، وابن حبان (٣١١٦) من طريق

إسماعيل بن حفص، بهذا الإسناد.

٣٣- باب ذكر البعث

٤٢٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبِي الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا - أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا - قَرْنَانِ يُلَاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، حجاج - وهو ابن أروطة - مدلس ورواه بالنعنة، على كلام فيه أيضاً، وقد اختلف عليه في لفظه، فرواه عنه عباد بن العوام كما هنا، ورواه حفص بن غياث عنه به بلفظ: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن، وحنأ ظهره، وجحظ بعينه» قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: «قولوا: حسبنا الله، توكلنا على الله» وهذا اللفظ هو المحفوظ عن عطية، وعطية - وهو ابن سعد العوفي - قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٠) و(٣٥٢٤) من طريقين عن عطية عن أبي سعيد بلفظ حفص المذكور آنفاً.

وهو في «مسند أحمد» (١١٠٣٩) و(١١٦٩٦)، و«شرح مشكل الآثار» (٥٣٤٥) و(٥٣٤٦).

وقد تابع عطية عليه بهذا اللفظ المحفوظ أبو صالح - واسمه ذكوان السَّمَان - عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٣٤٢) و(٥٣٤٣)، وابن حبان (٣٢٨). وإسناده صحيح.

أما لفظ ابن ماجه فقد أخرجه البزار (٣٤٢٤ - كشف الأستار)، والحاكم ٥٥٩/٤ من طريق خارجه بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد. وقال الحاكم: تفرد به خارجه بن مصعب عن زيد بن أسلم. قلنا: وخارجه متروك. والمشهور أن صاحب الصور واحد وهو إسرافيل عليه السلام لا اثنان، وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٣٦٨/١١ الأحاديث في ذلك، ثم قال: وجاء أن الذي ينفخ غيره... فإن ثبت حُمِلَ على أنهما جميعاً ينفخان. وذكر هناك تلك الأحاديث، وأسانيدها ضعاف، والصحيح منها موقوف، وما ذكره عن «مسند أحمد» من حديث =

= أبي مرية (وتصحفت في المطبوع إلى: هريرة) أو عبد الله بن عمرو على الشك وقال فيه: رجاله ثقات، لا يصح كما هو مبين في «المسند» (٦٨٠٤).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك بلفظ: «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحننا ظهره ينظر تجاه العرش كأن عينيه كوكبان دُرِّيَّان لم يَطْرِف قط مخافة أن يؤمر من قبل ذلك» أخرجه الخطيب في «تاريخه» ١٥٣/٥ من طريق أحمد ابن محمد بن رزق، أخبرنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، حدثنا أحمد بن منصور بن حبيب أبو بكر المروزي الخصب، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ . . . فذكره.

ورجاله ثقات غير أحمد بن منصور الخصب، فلم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً، ومع ذلك فقد أدرجه الضياء المقدسي في «المختارة» برقم (٢٥٦٧).

وآخر من حديث جابر عند أبي نعيم في «الحلية» ١٨٩/٣، وسنده حسن في الشواهد، ولفظه: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحننا جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ» قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل».

تنبيه: جاء في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للألباني ٤٨٩/٣ في الاستدراكات ما نصه: تنبيه: قال ابن جرير الطبري: تظاهرت الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن إسرافيل قد التقم الصور وحننا جبهته ينتظر متى يُؤمرُ فينفخ» نقله عنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ١٧٢/٢، وأتبعه بقوله: رواه مسلم في «صحيحه»، وهذا وهم محض. ثم تكلم في حق مُختَصِرِهِ كلاماً لا يليق بأهل العلم أن يتفوهوا بمثله. وكان ينبغي على الشيخ - وهو الذي يصفه المفتونون به بحافظ العصر! - أن يتأكد هل قال ابن كثير: رواه مسلم، أم هذا مما أقحمه النساخ، إنه لو كان يتعاطى صناعة التحقيق، لرجع إلى الطبعة المحققة المتقنة من «تفسير ابن كثير»، فإنه لن يجد هذا العزو، انظر الجزء الثالث ص ٢٧٦ من طبعة الشعب، فقد ذكر المحققون الثلاثة أن عزو الحديث إلى مسلم قد ورد في الطبعات السابقة على حين خلت منه مخطوطة الأزهر التي اعتمدوا عليها، وهي نسخة نفيسة متقنة. ولو رجع أيضاً إلى نهاية ابن كثير =

٤٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ: وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى الْبَشَرِ، فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ، قَالَ: تَقُولُ هَذَا، وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨] فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أُدْرِي أَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مَمَّنْ اسْتَشْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَبَ»^(١).

= ٢٦٧/١-٢٦٨ لرأى أن الحافظ ابن كثير قد سرد أحاديث الصور، ونسبها إلى أحمد والترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا، ولم يذكر في واحد منها أنه رواه مسلم، لو أنه فعل ذلك لجزم بأن هذه الزيادة مقحمة على نص ابن كثير. وربما يكون عذره أنه لا يتعاطى صناعة التحقيق، وقد أقر على نفسه بذلك في مقدمة «صحيح الترغيب والترهيب» ١٥/١ مسوِّغاً لنفسه التنصُّل من الأخطاء والتحريفات التي تقع له في منقولاته فقال: لست أتحمَّل مسؤولية ما قد يكون في بعض الأصول والمصادر التي أقربها وأمير أحاديثها من الأخطاء، لأن العناية بها وتصويبها أمرٌ آخر له أهله. ونحن نقبل منه هذا العذر، لكن لا ينبغي له أن يرتب على هذه الأخطاء مذمة الآخرين والإساءة إليهم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٤٥٥/١١.

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٦) من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

٤٢٧٥- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى
الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدِهِ - وَقَبْضَ يَدِهِ،
فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَسْطُهَا - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ
الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» قَالَ: وَيَتَمَائِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ
وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ،
حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟^(١)

٤٢٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَاتِمِ
ابْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «عُرَاةَ حُفَاةٍ» قُلْتُ: وَالنِّسَاءُ؟ قَالَ: «وَالنِّسَاءُ» قُلْتُ:

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٠٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٧٣) (١٦١) مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ
أَبِي سَلْمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤١١)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٧٣) (١٦٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٦٧١)،
وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» (٧٧١٠) وَ(١١٣٩٣) مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ
وَالْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَلَيْسَ فِيهِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ قِصَّةُ الْيَهُودِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُخْتَصَرًا الْبُخَارِيُّ (٣٤١٤)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٧٣) (١٥٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي
«الْكَبْرِيِّ» (١١٣٩٤) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْرَجِ وَحْدَهُ، وَالْبُخَارِيُّ (٤٨١٣) مِنْ طَرِيقِ
الشَّعْبِيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٥٧٨٦) وَ(٩٨٢٢)، وَ«شَرْحَ مُشْكَلِ الْآثَارِ» (٥٣٥٠).

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَقَدْ سَلَفَ بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ بِرَقْمِ (١٩٨) وَخَرَّجْنَاهُ هُنَاكَ.

يا رسولَ الله، فما يُستَحيا؟ قال: «يا عائشةُ، الأمرُ أهُمُّ من أن ينظرَ بعضهم إلى بعضٍ»^(١).

٤٢٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ

الحسن

عن أبي موسى الأشعريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُعَرَّضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرَضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ،

(١) إسناده صحيح. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، وابن أبي مليكة:

هو عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه البخاري (٦٥٢٧)، ومسلم (٢٨٥٩) (٥٦)، والنسائي ١١٤/٤-١١٥

من طريق حاتم بن أبي صغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ١١٤/٤ من طريق عروة، عن عائشة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٦٥) و(٢٤٥٨٨).

وقوله: «الأمر أهُمُّ من أن ينظر بعضهم إلى بعض» في رواية البخاري: قال:

«الأمر أشد من أن يههم ذلك» قال الحافظ: هو بضم أوله وكسر الهاء من الرباعي،

يقال: أهمه الأمر، وجوز ابن التين فتح أوله وضم ثانيه، من: همه الشيء: إذا آذاه

والأول أولى.

ووقع في رواية يحيى بن سعيد عن حاتم عند مسلم: قال: «يا عائش الأمر

أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض» وللنسائي والحاكم من طريق الزهري عن عائشة

قلت: يا رسول الله فكيف بالعورات قال: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ يَنْتَهِمُ يَوْمَهُدَّ شَأْنٌ يَنْبِئُ﴾ [عبس:

٣٧] «وللترمذي، والحاكم من طريق عثمان بن عبد الرحمن القرظي قرأت عائشة

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَى كَمَا خَلَقْتَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام: ٩٤] فقالت: واسواتاه الرجال

والنساء يحشرون جميعاً ينظر بعضهم إلى سواة بعض، فقال: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ...﴾ الآية

وزاد: «لا ينظر الرجال إلى النساء ولا النساء إلى الرجال، مشغل بعضهم عن

بعض».

وأما الثالثةُ فعندَ ذلكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي، فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ»^(١).

٤٢٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي موسى فيما ذكر أبو حاتم وأبو زرعة كما في «المراسيل» ص ٣٩-٤٠، وعلي بن المديني كما في «جامع التحصيل» ص ١٩٥. وقد اختلف على بن علي بن رفاعه في إسناده وفي رفعه ووقفه، كما هو مبين في «المسند» (١٩٧١٥).

وهو في «الزهد» لوكيع (٣٦٦).

وأخرجه الترمذي (٢٥٩٤) عن أبي كريب، عن وكيع، عن علي بن علي، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال: ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقد رواه بعضهم عن علي بن علي، وهو الرفاعي، عن الحسن، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ. ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٧١٥)، وفيه تمام الكلام عليه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل أبي خالد الأحمر - وهو

سليمان بن حيان - ابن عون: هو عبد الله.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٢٣٣/١٣.

وأخرجه البخاري (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢)، والترمذي (٢٥٩٠) و(٣٦٢٦)،

والنسائي في «الكبرى» (١١٥٩٣) من طريق ابن عون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٩٣٨)، ومسلم (٢٨٦٢)، والترمذي (٢٥٨٩) و(٣٦٢٥)،

والنسائي (١١٥٩٢) من طرق عن نافع، به.

٤٢٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ، عَنْ دَاوُدَ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ
تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨] فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ
يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «عَلَى الصَّرَاطِ»^(١).

٤٢٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتُورِيِّ
أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ - قَالَ: وَكَانَ فِي حَجْرِ أَبِي سَعِيدٍ - قَالَ:

سَمِعْتُهُ - يَعْنِي أَبَا سَعِيدٍ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«يُوضَعُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ،
ثُمَّ يَسْتَجِيرُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوجٌ بِهِ ثَمَّ نَاجٍ، وَمُحْتَبَسٌ بِهِ
وَمَنْكُوسٌ فِيهَا»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٤٦١٣) و(٦٠٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٣١) و(٧٣٣٢).

(١) إسناده صحيح. داود: هو ابن أبي هند، والشعبي: هو عامر بن شراحيل،
ومسروق: هو ابن الأجدع الهمداني.

وأخرجه مسلم (٢٧٩١)، والترمذي (٣٣٨٦) و(٣٥٢٣) من طريق داود بن أبي
هند، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣١) و(٧٣٨٠).

(٢) إسناده حسن، محمد بن إسحاق صدوق وقد صرح بالتحديث، وعبيد الله
ابن المغيرة روى عنه جمع، ووثقه العجلي ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم:
صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وهو مطولاً في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٧٦/١٣-١٧٧.

= وأخرجه أحمد (١١٠٨١) من طريق محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

٤٢٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمش،
عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ، عن أمِّ مُبَشَّرٍ

عن حفصةَ، قالت: قال النبي ﷺ: «إني لأرجو ألاَّ يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ - إن شاء الله تعالى - مَمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ» قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، أليسَ قد قال اللهُ: ﴿ وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: ٧١]، قال: «ألم تَسْمَعِيهِ يَقُولُ: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [مريم: ٧٢]»^(١).

= وأخرجه بنحوه البخاري (٧٤٣٩)، ومسلم (١٨٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد. وهو في «مسند أحمد» (١١١٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٧٧). وقوله: «مخدوج» هكذا في أصولنا الخطية بالخاء المعجمة وفي آخره جيم. ورواه الباقون «مخدوش» بالشين، والمخدوش: الممزق، وقوله: ومنكوس فيها، أي: في جهنم، ولغير ابن ماجه: ومكدوس وهو المصروع. فالأقسام ثلاثة: ناج بلا خدش، وهالك من أول وهلة، ومتوسط بينهما يصاب ثم ينجو.

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناده رجاله ثقات غير أبي سفيان - واسمه طلحة ابن نافع - فإنه وإن أخرج له الشيخان فيه كلام يحطه عن رتبة الثقة، وقد اختلف على الأعمش في هذا الإسناد.

فروي عنه من حديث حفصة هنا، وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٤٠). وروي عنه من حديث أم مبشر أنها سمعت رسول الله ﷺ في بيت حفصة... وهو في «مسند أحمد» (٢٧٠٤٢) و(٢٧٠٤٥)، وفي «صحيح ابن حبان» (٤٨٠٠). وروي عنه من حديث جابر، وهو في «مسند أحمد» (١٥٢٦٢). وأخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول: أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة... وأخرج أبو داود (٤٦٥٣)، والترمذي (٤١٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٤) من طريق أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة».

٣٤- باب صفة أمة محمد ﷺ

٤٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوَضُوءِ، سِيمَا أُمَّتِي، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا»^(١).

٤٢٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ

(١) إسناده صحيح. أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٦/١.

وأخرجه مسلم (٢٤٧) (٣٦) و(٣٧) من طريق أبي مالك الأشعري، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٦)، ومسلم (٢٤٦) (٣٤) و(٣٥) من طريق نعيم بن عبد الله، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨٤١٣) و(٨٨٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٤٩) و(٧٢٤٣).

وانظر ما سيأتي برقم (٤٣٠٦).

البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر»^(١).

٤٢٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عَنِ الأعمشِ، عن أبي صالحٍ

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ^(٢) وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُدْعَى قَوْمُهُ، فَيُقَالُ: هَلْ بَلَغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيُقَالُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَتُدْعَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ فَيُقَالُ: هَلْ بَلَغَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: وَمَا عَلِمَكُمْ بِذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: أَخْبَرْنَا نَبِيَّنَا بِذَلِكَ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا، فَصَدَّقْنَا، قَالَ: فَذَلِكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قال: عَدَلًا ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]»^(٣).

(١) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه البخاري (٦٥٢٨) و(٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١)، والترمذي (٢٧٢٣) من طرق عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٦١) و(٤١٦٦)، و«شرح مشكل الآثار» (٣٦٤-٣٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٤٥) و(٧٤٥٨).

(٢) قوله: «يوم القيامة ومع الرجل ويجيء النبي» سقط من النسخ المطبوعة.

(٣) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو معاوية: هو محمد ابن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. =

٤٢٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِّكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرَارِيِّكُمْ مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»^(١).

٤٢٨٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يُدْخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، لَا حِسَابَ

= وأخرجه بنحوه البخاري (٣٣٣٩)، والترمذي (٣١٩٨) و(٣١٩٩) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٢٨٣) و(١١٥٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٧٧).
(١) حديث صحيح، محمد بن مصعب - وإن كان ضعيفاً - قد تويع، وباقي رجاله ثقات. الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو.

وأخرجه أحمد (١٦٢١٦)، وابن حبان (٢١٢)، والطبراني (٤٥٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٤) من طرق عن الأوزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩١)، وأحمد (١٦٢١٥)، والبخاري (٣٥٤٥) - كشف الأستار)، والطبراني (٤٥٥٧) و(٤٥٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٨٦/٦ من طرق عن يحيى، به.

عليهم ولا عذاب، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَثَلَاثُ حَثِيَّاتٍ مِّنْ حَثِيَّاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٤٢٨٧- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُكْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً، نَحْنُ آخِرُهَا وَخَيْرُهَا»^(٢).

٤٢٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، هشام بن عمار متابع، وإسماعيل بن عياش صدوق حسن الحديث في روايته عن أهل بلده، وهذا منها. وأخرجه الترمذي (٢٦٠٦) عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٣٠٣).

وهو في «مسند أحمد» (٢٢١٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٥٧) و(٧٢٤٦) من طريق صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني، عن أبي أمامة. وهذا إسناد قوي.

(٢) إسناده حسن، حكيم - وهو ابن معاوية بن حيدة القشيري - صدوق حسن الحديث. ابن شوذب: هو عبد الله.

وأخرجه الترمذي (٣٢٤٦) من طريق معمر، عن بهز بن حكيم، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٠١١) و(٢٠٠٢٥).

وانظر ما بعده.

(٣) إسناده حسن كسابقه. وانظر تخريجه فيما قبله.

٤٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِئَةٌ صَفٌّ، ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ»^(١).

٤٢٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا؟ فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الله الجوهري وحسين بن حفص الأصبهاني، وباقي رجاله ثقات. سفیان: هو ابن سعيد الثوري. وأخرجه الترمذي (٢٧٢٢) من طريق محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه. وقال: هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلًا. ومنهم من قال: عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٤٠)، و«شرح مشكل الآثار» (٣٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٥٩) و(٧٤٦٠).

(٢) رجاله ثقات، إلا أنه اختلف فيه على حماد بن سلمة كما سيأتي في التخریج. أبو سلمة: هو موسى بن إسماعيل التبوذكي، وحماد بن سلمة روى عن الجريري قبل الاختلاط، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطة. وأخرجه الطيالسي (٢٧١١)، وأخرجه أحمد (٢٥٤٦) من طريق عفان بن مسلم، و(٢٦٩٢) من طريق حسن بن موسى الأشيب، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٦٦) من طريق عمرو بن عاصم، وأبو يعلى (٢٣٢٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤٨١/٥-٤٨٢ من طريق هذبة بن خالد، خمستهم عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن ابن عباس. وعلي بن زيد ضعيف.

٤٢٩١- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ،
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَذِنَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ، فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ»^(١).

٤٢٩٢- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ»^(٢).

= وأخرجه أحمد (٢٦٩٣) عن حسن الأشيب، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٦٥) من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس.

ولقوله: «نحن الآخرون الأولون» شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٣٨) و(٨٧٦)، ومسلم (٨٥٥) ولفظه عند مسلم «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فاختلفوا، فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له (قال يوم الجمعة) فالיום لنا وغداً لليهود، وبعد غدٍ للنصارى». وآخر من حديث حذيفة عند مسلم (٨٥٦).

(١) إسناده ضعيف جداً، جبارة بن المغلس ضعيف، وعبد الأعلى بن أبي المساور متروك. أبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وأخرج الشطر الثاني منه مسلم (٢٧٦٧) من طرق عن أبي بردة، عن أبيه رفعه: «إذا كان يوم القيامة، دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً، فيقول: هذا فكاكك من النار». وهو في «مسند أحمد» (١٩٦٧٠).

= (٢) إسناده ضعيف، جبارة بن المغلس وكثير بن سليم ضعيفان.

٣٥- باب ما يُرَجَى من رحمة الله يوم القيامة

٤٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مِئَةَ رَحْمَةٍ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، فِيهَا يَتَرَحَّمُونَ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا تَعَطَّفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَأُخْرَ تَسَعَةٌ وَتَسْعِينَ رَحْمَةً، يَرَحَّمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٤٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً، فِيهَا تَعَطَّفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْبَهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَى

= وفي الباب عن أنس عند أحمد (١٩٦٥٨)، وإسناده ضعيف. وقد ذكرنا لفظه الصحيح فيما قبله.

(١) إسناده صحيح. عبد الملك: هو ابن أبي سليمان، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٢) (١٩) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٢) (١٨)، والترمذي (٣٨٥٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، والبخاري (٦٠٠٠)، ومسلم (٢٧٥٢) (١٧) من طريق سعيد ابن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٩٦٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٤٧).

بعض، والطَّيرُ، وأخَرَ تسعةً وتسعينَ إلى يومِ القيامةِ، فإذا كانَ يومُ
القيامةِ أكملها اللهُ بهذهِ الرَّحمةِ»^(١).

٤٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا:
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا
خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»^(٢).

٤٢٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ،
فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ
عَلَى اللَّهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى
الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا
ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو معاوية: هو محمد
ابن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.
وأخرجه بنحوه أحمد (١١٥٣٠)، وأبو يعلى (١٠٩٨) من طريق عبد الواحد
ابن زياد، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. ولفظة «بيده» في هذا الحديث شاذة،
وقد بينا ذلك في التعليق على «المسند» (٩٥٩٧).

وقد سلف برقم (١٨٩)، وخرَّجناه هناك.

(٣) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو الواضح الشكري.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٠٦) من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير،

بهذا الإسناد.

٤٢٩٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابن يحيى الشَّيبَانِيُّ، عن عبدِ الله بن عمر بن حفص، عن نافع

عن ابن عمر، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ،
فَمَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالَ: «مَنْ الْقَوْمُ؟» فَقَالُوا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، وَامْرَأَةٌ
تَحْصِبُ تَنْوَرَهَا، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُّورِ، تَنَحَّتْ بِهِ،
فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَتْ: بِأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي، أَلَيْسَ اللَّهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَتْ: أَوْلَيْسَ
اللَّهُ أَرْحَمَ بَعْبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بَوْلَدِهَا؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَتْ: فَإِنَّ الْأُمَّ لَا
تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ. فَأَكْبَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
إِلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ الَّذِي
يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(١).

٤٢٩٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ،
حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عن عبدِ ربِّه بن سعيد، عن سعيدِ المقْبُرِيِّ

= وأخرجه البخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠) (٤٩)، وأبو داود (٢٥٥٩)،
والترمذي (٢٨٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٦) من طريق عمرو بن ميمون،
والبخاري (٦٢٦٧)، ومسلم (٣٠) (٤٨) من طريق أنس بن مالك، والبخاري
(٧٣٧٣)، ومسلم (٣٠) (٥٠) من طريق الأسود بن هلال، ثلاثتهم عن معاذ بن
جيل.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٢١٠) و(٣٦٢).

(١) موضوع، إسماعيل بن يحيى الشيباني متهم بالكذب، وعبد الله بن عمر بن
حفص ضعيف.

وأخرجه العقيلي في ترجمة إسماعيل بن يحيى من «الضعفاء» ٩٦/١ من طريق
هشام بن عمار، بهذا الإسناد.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل النار إلا شقي» قيل: يا رسول الله، ومن الشقي؟ قال: «من لم يعمل لله بطاعة، ولم يترك له معصية»^(١).

٤٢٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو حَزْمِ الْقُطَيْيِّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قرأ - أو تلا - هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْفَرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦] فقال: «قال الله عز وجل: أنا أهل أن أتقى، فلا يجعل معي إله آخر، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً آخر، فأنا أهل أن أغفر له»^(٢).

● قال أبو الحسن القطان: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، عَنْ ثَابِتِ

عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال في هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْفَرَةِ﴾ قال رسول الله ﷺ: «قال ربكم: أنا أهل أن أتقى، فلا يُشرك بي غيري، وأنا أهل لمن اتقى أن يُشرك بي أن أغفر له»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، واسمه عبد الله.

وأخرجه أحمد (٨٥٩٤) من طريق ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن عبد الله القطعي.

وأخرجه الترمذي (٣٦١٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٦٦) من طريق سهيل

ابن عبد الله القطعي، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وسهيل

ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد بهذا الحديث عن ثابت.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٤٤٢).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

٤٣٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟» فيقول: لا يا ربَّ. فيقول: أَظْلَمْتُكَ كِتَابِي الْحَافِظُونَ؟ [فيقول: لا يا ربَّ] ^(١)، ثم يقول: أَلِكْ عُذْرًا، أَلِكْ حَسَنَةً؟ فِيهَا بُرِّجُ الرَّجُلِ، فيقول: لا. فيقول: بلى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فيقول: يا ربَّ، مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجَلَّاتِ. فيقول: إِنَّكَ لَا تُظَلِّمُ. فَتُوضَعُ السِّجَلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجَلَّاتُ، وَثَقَلَتِ الْبَطَاقَةُ ^(٢).

(١) ما بين الحاصرتين ليس في أصولنا الخطية، واستدركناه من مصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح. محمد بن يحيى: هو الذهلي، وابن أبي مريم: هو سعيد ابن الحكم، والليث: هو ابن سعد، وأبو عبد الرحمن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري.

وأخرجه الترمذي (٢٨٢٩) و(٢٨٣٠) من طريقين عن عامر بن يحيى، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٦٩٩٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢٢٥).

السجلات جمع سجل: الكتاب الكبير، والبطاقة: الورقة، وطاشت، أي: خفت من الطيش وهو الخفة.

قال محمد بن يحيى: البطاقة الرُّقعة، وأهلُ مصرَ يقولون للرُّقعة: بطاقة.

٣٦- باب ذكر الحوض

٤٣٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدَسِ، أبيضٌ مِثْلَ اللَّبَنِ، آيَتُهُ عَدَدُ التُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٤٣٠٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رَبِيعِي

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي لِأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ مِنْ عَدَنَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَنِّيئُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ التُّجُومِ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لِأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ» قِيلَ:

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية، وهو ابن سعد العوفي. زكريا: هو ابن أبي زائدة.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٤٥٣/١١ و١٤٦/١٣، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٩٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنن» (٧٢٣)، وأبو يعلى (١٠٢٨). ويشهد للقطعة الأولى منه أحاديث الباب الآتية بعده.

ويشهد لقوله: «إني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة» حديث أنس عند مسلم (١٩٦).

يا رسولَ الله، وتَعَرَّفْنَا؟ قال: «نعم، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ
أَثْرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ»^(١).

٤٣٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا مروانُ بن مُحَمَّدٍ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بن سَالِمِ الدَّمَشْقِيِّ، نُبِئْتُ

عن أَبِي سَلَامِ الحَبَشِيِّ قال: بَعَثَ إِلَيَّ عمرُ بن عبد العزيز، فَأَتَيْتُهُ
على بريدٍ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عليه قال: لقد شَقَقْنَا عَلَيْكَ يا أبا سَلَامٍ في
مَرَكَبِكَ. قال: أجل - والله - يا أميرَ المؤمنين. قال: والله ما أردتُ
المَشَقَّةَ عَلَيْكَ، ولكن حديثٌ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ به عن ثوبان مولى
رسولِ الله ﷺ في الحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أن تُشَافِهَنِي به، قال: فقلتُ:

حَدَّثَنِي ثوبانُ مولى رسولِ الله ﷺ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ
حَوْضِي ما بين عَدَنَ إلى أَيْلَةَ، أَشَدُّ بِياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحلى مِنَ
العَسَلِ، أَكْوايِبُهُ كعددِ نُجُومِ السَّماءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لم يَظْمَأْ
بعدها أبداً، وأوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ فقراءُ المُهاجرينِ، الدُّنْسُ ثياباً،
والشُّعْثُ رُؤُوساً، الذين لا يَنكِحُونَ المُنْعَماتِ، ولا يُفْتَحُ لَهُمُ
السُّدُدُ». قال: فبكى عمرُ حتى اخضَلَّتْ لِحيتُهُ، ثمَّ قال: لَكِنِّي قد
نَكَحْتُ المُنْعَماتِ وَفُتِحَتْ لي السُّدُدُ، لا جَرَمَ أَنِّي لا أَغسِلُ ثوبِي
الذي يَلِي جَسَدِي حتى يَتَسَخَّ، ولا أدُهْنُ رَأْسِي حتى يَشَعَثَ^(٢).

(١) إسناده صحيح. ربعي: هو ابن حراش.

وأخرجه مسلم (٢٤٨) عن عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٣١٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٤١).

(٢) صحيح دون قوله: «أول من يرد علي فقراء المهاجرين» إلى آخر الحديث،

وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين العباس بن سالم الدمشقي وأبي سلام الحبشي، =

٤٣٠٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ، أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَانَ»^(١).

٤٣٠٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ»^(٢).

= لَكِنَّهُ قَدْ تَوَبَّعَ . وَرَوَايَةُ أَبِي سَلَامِ الْحَبَشِيِّ - وَاسْمُهُ مَمْطُورٌ - عَنْ ثُوبَانَ مَقْتُوعَةً فِيمَا قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ، وَتَصْرِيحُهُ مِنْهُ بِالسَّمَاعِ لَا يَصِحُّ . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٦١٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي سَلَامِ الْحَبَشِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٢٣٦٧) .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٠١) مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثُوبَانَ بِنَحْوِهِ دُونَ «أَوَّلِ مَنْ يَرِدُهُ . . .» . وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٢٤٠٩)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٦٤٥٦) .

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: هُوَ ابْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيِّ، وَهِشَامٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّسْتَوَائِيِّ، وَقَتَادَةُ: هُوَ ابْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٠٣) (٤١) وَ(٤٢) مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٥٨٠)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٠٣) (٣٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ .

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٢٣٦٢)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٦٤٥١) . وَعَمَانَ: مَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ، مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ فِي «النِّهَايَةِ» وَهِيَ الْيَوْمَ عَاصِمَةُ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ أَدَامَ اللَّهُ أَمْنَهَا وَحَفَظَهَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ . وَانظُرْ تَعْلِيقَنَا عَلَى «الْمُسْنَدِ» .

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ قَبْلَ الْاِخْتِلَافِ . =

٤٣٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى
الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى بِكُمْ لَاحِقُونَ» ثُمَّ قَالَ: «وَدِدْنَا أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا» قَالُوا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ
يَأْتُونَ مِن بَعْدِي، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ
خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَمْ يَكُن يَعْرِفُهَا؟»
قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ
الْوَضِئِ» قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» ثُمَّ قَالَ: «لِيُذَادَنَّ رَجُلٌ
عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا، فَيَقَالُ:
إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. فَأَقُولُ: أَلَا
سُخِقًا سُخِقًا» (١).

= وأخرجه مسلم (٢٣٠٣) (٤٣) من طريقين عن قتادة، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٣٠٣) (٣٩)، والترمذي (٢٦١٠) من طريق الزهري، عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١٣٣٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٥٩).
(١) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وعبد الرحمن: هو ابن يعقوب
الخرقي مولاهم..
وأخرجه مسلم (٢٤٩) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٧٩٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٤٦).
وأخرجه دون القطعة الأخيرة منه «ليذادان رجال...» النسائي ٩٣/١-٩٥ من
طريق العلاء بن عبد الرحمن، به.

٣٧- باب ذكر الشفاعة

٤٣٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش،

عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لُكُلَّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا»^(١).

= وأخرجه بنحوه مسلم (٢٤٧) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وقد سلف من هذه الطريق مختصراً بالإتيان محجّلين من أثر الوضوء عند المصنف برقم (٤٢٨٢)، وخرّجنا هذه القطعة هناك.

وأخرجه مختصراً بالسلام على الأموات أبو داود (٣٢٣٧) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه مختصراً بدود رجال عن الحوض البخاري (٢٣٦٧)، ومسلم (٢٣٠٢) من طريق محمد بن زياد، والبخاري (٦٥٨٥) تعليقا من طريق سعيد بن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة.

الفرط: بفتح الفاء والراء: الذي يتقدم القوم ويسبقهم ليرتاد لهم الماء. وقوله: «خيل دُهم بهم». الدُهم جمع أدهم: وهو الأسود، والبُهم جمع بهيم: وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه. وقوله: «غراً محجلين» أي: بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأوجه والأقدام، استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه. ليذاذن: ليطردن. سحقاً سحقاً: بُعداً بُعداً.

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه مسلم (١٩٩) (٣٣٨)، والترمذي (٣٩١٩) من طريق أبي معاوية،

بهذا الإسناد.

٤٣٠٨- حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ وَلَا فَخْرَ، وَلِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ»^(١).

٤٣٠٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٠٤) وَ(٧٤٧٤)، وَمُسْلِمٌ (١٩٨) وَ(١٩٩) مِنْ طَرَقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٧٧١٤) وَ(٩٥٠٤)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦٤٦١).
(١) صَحِيحٌ لغيره، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعفِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ. أَبُو نَضْرَةَ: هُوَ الْمُنْذَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مَطْوَلًا بِذِكْرِ قِصَّةِ الشَّفَاعَةِ بِرَقْمِ (٣٤١٥)، وَمَخْتَصَرًا (٣٩٤٢) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قُلْنَا: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٥٤٦).

وَحَدِيثُ ابْنِ مَاجَةَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٠٩٨٧).
وَلَهُ دُونَ الْقِطْعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٢٢٧٨)، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٤٧١٢) مِنْهُ قَوْلَهُ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ».

وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ (٦٢٤٢) وَ(٦٤٧٥)، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَلِقَوْلِهِ: «وَلِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٢٤٦٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٩٣٧)، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ (٦٤٧٨)، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَثَلَاثٌ مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عِنْدَ الْحَاكِمِ ٣٠ / ١، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَمَنْقُوعٌ.

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أهل النار، الذين هم أهلها، فلا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم نارٌ بذنوبهم أو بخطاياهم فأماتتهم إماتة، حتى إذا كانوا فحماً أُذِنَ لهم في الشفاعة، فجيءَ بهم ضبائرَ ضبائرَ، فبُتُّوا على أنهار الجنة، فقيل: يا أهل الجنة، أفيضوا عليهم، فينبئون نبات الحبة تكون في حميل السيل». قال: فقال رجلٌ من القوم: كأنَّ رسولَ الله ﷺ قد كان في البادية^(١).

٤٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١٨٥) من طريقين عن سعيد بن يزيد، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه البخاري (٢٢)، ومسلم (١٨٤) من طريق عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، ومسلم (١٨٣) من طريق عطاء بن يسار، كلاهما عن أبي سعيد. وهو في «مسند أحمد» (١١٠٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٢) و(١٨٤). (٢) حديث صحيح، زهير بن محمد - وهو التميمي العنبري، وإن كانت رواية أهل الشام عنه ضعيفة، والوليد بن مسلم شامي - قد توبع. محمد: هو ابن علي بن الحسين الباقر.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٥) من طريق محمد بن ثابت البُناني، عن جعفر بن محمد، بهذا الإسناد. وزاد: قال محمد بن علي: قال لي جابر: يا محمد، مَنْ لم يكن من أهل الكبائر، فما له وللشفاعة. وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٤٦٧). وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند أبي داود (٤٧٣٩)، والترمذي (٢٦٠٤). وهو في «مسند أحمد» (١٣٢٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦٨).

٤٣١١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ،
عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُتُ
بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ،
لَأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَتُرُونَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟»^(١) لا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَائِنَ
الْمُتَلَوِّثِينَ»^(٢).

(١) هكذا في (س) و(ذ)، وهو المشهور فيه فيما قال السندي في حاشيته على
«المسند»، اسم فاعل من التقوى، وليس المعنى أن الشفاعة لا نصيب لهم فيها،
وإنما المعنى أنها غير مخصوصة بهم. وفي (م) ونسخة على هامش (س): «لِلْمُتَّقِينَ»،
وهي رواية أحمد، اسم مفعول من التتقية، أي: للمتطهرين من الذنوب. قال السندي:
قيل: هو الأنسب في مقابلة قوله: «لِلْمُتَلَوِّثِينَ»، فإن التلوث التلطيخ بالأقذار، تشبيهاً
للذنوب بها.

(٢) إسناده ضعيف لاضطرابه، فقد اختلف على زياد بن خيثمة في هذا الإسناد:
فرواه عنه أبو بدر السكوني - واسمه شجاع بن الوليد - واختلف عليه في وصله
وإرساله، فرواه عنه إسماعيل بن أسد بهذا الإسناد موصولاً من حديث أبي موسى.
ورواه بعضهم عنه عن زياد، عن نعيم، عن ربيعي، قال: أحسبه عن أبي موسى،
ورواه غير واحد عنه عن زياد، عن نعيم، عن ربيعي مرسلاً: ذكر ذلك الدارقطني
في «العلل» ٢٢٦/٧.

ورواه معمر بن سليمان الرقي عند أحمد (٥٤٥٢)، وابن أبي عاصم في «السنة»
(٧٩١) عن زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قُرَاد، عن رجل، عن ابن عمر.
وعلي بن النعمان مجهول.

ورواه عبد السلام بن حرب عند البيهقي في «الاعتقاد» ص ١٣٣-١٣٤ عن
زياد، عن نعمان بن قُرَاد، [عن نافع،] عن ابن عمر. وقال الدارقطني في «العلل»
٤/ الورقة ٥٤: ولا يصح فيه نافع. وما بين الحاصرتين سقط من مطبوع «الاعتقاد»
واستدركناه من «علل الدارقطني» والنعمان مجهول أيضاً.

٤٣١٢- حَدَّثَنَا نصرُ بن عليٍّ، حَدَّثَنَا خالدُ بن الحارث، حَدَّثَنَا سعيدٌ،

عن قتادة

عن أنس بن مالك، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْهَمُونَ - أَوْ يَهْمُونَ، شَكَّ سَعِيدٌ - فيقولون: لو تَشَفَّعْنَا إلى رَبِّنَا فَأَرَاخَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فيقولون: أنتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ يُرِحْنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فيقول: لستُ هُنَاكُمْ - ويذكرُ ويشكو إليهم ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ - ولكن اتُّوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إلى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَهُ، فيقول: لستُ هُنَاكُمْ - ويذكرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ - ولكن اتُّوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَهُ، فيقول: لستُ هُنَاكُمْ، ولكن اتُّوا مُوسَى، عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ. فَيَأْتُونَهُ، فيقول: لستُ

= وقال الدارقطني بعد إيراد هذه الاختلافات في «العلل» ٢٢٦/٧: ليس فيها شيء يصح. وقال فيه ٤/الورقة ٥٤: الحديث مضطرب جداً. ومع هذا صححه البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٧٣.

وقد صحت القطعة الأولى منه التي فيها التخيير بين الشفاعة وبين دخول نصف الأمة الجنة من حديث أبي موسى نفسه في سياق آخر عند أحمد (١٩٦١٨)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي موسى ومعاذ عند أحمد (٢٢٠٢٥)، وإسناده حسن أيضاً. ولها شاهد من حديث عوف بن مالك عند أحمد (٢٤٠٠٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، وابن حبان (٢١١)، وفيه ذكر أبي موسى ومعاذ في القصة عند أحمد. وإسناده صحيح. وسيأتي برقم (٤٣١٧).

وللقطعة الثانية منه انظر حديث جابر السالف قبله.

هناكم - ويذكرُ قتلَهُ النَّفْسَ بغيرِ النَّفْسِ - ولكن ائتوا عيسى، عبدَ الله ورسولَهُ وكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ. فيأتونَهُ، فيقول: لستُ هناكم، ولكن ائتوا محمّداً، عبداً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ما تقدّمَ مِنْ ذنبِهِ وما تأخّرَ. قال: فيأتوني فأنطلقُ».

قال: فذكرَ هذا الحَرْفَ عن الحسن^(١): قال: «فأمشي بين السَّمَّاطِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. قال: ثمَّ عادَ إلى حديثِ أنسٍ، قال: «فأستأذنُ على ربِّي فيأذنُ لي، فإذا رأيتهُ وَقَعْتُ ساجداً، فيدعُنِي ما شاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي، ثمَّ يُقال: ارفعْ محمّداً، وَقُلْ تُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشَفَّعُ، فأحمدهُ بتحميدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثمَّ أشفَعُ، فيحدُّ لي حدّاً، فيدخلهم الجنّةَ، ثمَّ أعودُ الثَّانِيَةَ، فإذا رأيتهُ وَقَعْتُ ساجداً، فيدعُنِي ما شاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي، ثمَّ يُقالُ لي: ارفعْ محمّداً، قُلْ تُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشَفَّعُ، فأحمدهُ بتحميدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثمَّ أشفَعُ فيحدُّ لي حدّاً فيدخلهم الجنّةَ، ثمَّ أعودُ الثَّالِثَةَ، فإذا رأيتُ ربِّي وَقَعْتُ ساجداً، فيدعُنِي ما شاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثمَّ يُقالُ: ارفعْ محمّداً، قُلْ تُسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشَفَّعُ، فأرفعُ رأسي، فأحمدهُ بتحميدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثمَّ أشفَعُ، فيحدُّ لي حدّاً، فيدخلهم الجنّةَ، ثمَّ أعودُ الرَّابِعَةَ فأقولُ: يا ربِّ، ما بقيَ إلاَّ مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

قال: يقولُ قتادةٌ على إثرِ هذا الحديثِ: وحدَّثنا أنسُ بن مالكٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قال: لا إلهَ إلاَّ اللهُ،

(١) الحسنُ هُذا: هو البصري، وقد روى الحسنُ هُذا الحديثَ عن أنسٍ كما ذكرَ معبدُ بن هلالٍ في آخرِ حديثه في «الصحيحين»، وسيأتي ذكرُ روايته في التخرِيجِ.

وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه مثقال برة من خير، ويخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه مثقال ذرة من خير»^(١).

٤٣١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَنَسَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. خالد بن الحارث روى عن سعيد - وهو ابن أبي عروبة - قبل الاختلاط.

وأخرجه البخاري (٤٤٧٦)، ومسلم (١٩٣) و(٣٢٣) و(٣٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٧٩) من طرق عن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٤٤) و(٤٤٧٦) و(٦٥٦٥) و(٧٤١٠) و(٧٤٤٠) و(٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، والترمذي (٢٧٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩١٧) و(١١٣٦٩) من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (١٩٣) و(٣٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٦٦) من طريق معبد بن هلال العنزي، والبخاري (٧٥٠٩) مختصراً من طريق حميد الطويل، كلاهما عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦٤) و(٧٤٨٤). قوله: «لست هناكم» أي: لست أهلاً لذلك.

وقوله: «بين السَّمَّاطين» أي: بين صفيين من الناس.

وقوله: «فِيْحُدُّ لِي حَدًّا» كأن يُقَال: أَدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا.

وقوله: «إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» أي: وجب عليه الخلود، وهم الكفار.

(٢) إسناده تالف بمره، عنسة بن عبد الرحمن متروك، واتهمه أبو حاتم بالوضع،

وعلاق بن مسلم مجهول لم يرو عنه إلا عنسة.

٤٣١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كُنْتُ
إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيئَتِهِمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ»^(١).

٤٣١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
ذَكْوَانَ^(٢)، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ

= وأخرجه البزار (٣٧٢)، والعقيلي في ترجمة عنبة من «الضعفاء» ٣/٣٦٧،
وابن عدي في ترجمته من «الكامل» ١٩٠١/٥، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» - كما
في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٧٣ -، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/١٧٧، وابن
عبد البر في «جامع بيان العلم»، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٢/٥٥١ من طريقين
عن عنبة، بهذا الإسناد. زاد البزار: «ثم المؤذنون».

وفي حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٧٤٣٩) ومسلم (١٨٣): «فَيَشْفَعُ
النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فيقول الجبار: بقيت شفاعتي...» ولفظ مسلم:
«فيقول الله: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ...» وانظر «المسند» (١١٨٩٨).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله
ابن محمد بن عقيل.

وأخرجه الترمذي (٣٩٤١) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، بهذا
الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح غريب.
وهو في «مسند أحمد» (٢١٢٤٥).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري سلف عند المصنف برقم (٤٣٠٨):
وذكرنا هناك بعض شواهد، وانظر تنمة شواهد في «مسند أحمد» عند حديث أبي
هريرة (٩٦٢٣)، وعند حديث أبي بن كعب هذا (٢١٢٤٥).

(٢) في (س) و(ذ) ومطبوعة محمد فؤاد عبد الباقي: الحسين بن ذكوان،
والمثبت من (م)، وهو الموافق لـ «تحفة الأشراف» ومصادر التخريج.

عن عمران بن الحُصين، عن النبي ﷺ قال: «لِيُخْرَجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»^(١).

٤٣١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدَعَاءِ^(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن ذكوان - وهو أبو سلمة البصري - فقد ضعفه جمهور النقاد، ولم يخرج له البخاري في «صحيحه» سوى هذا الحديث. أبو رجاء العطاردي: هو عمران بن ملحان. وأخرجه البخاري (٦٥٦٦)، وأبو داود (٤٧٤٠)، والترمذي (٢٧٨٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٩٧) وفيه تمام تخريجه. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند البخاري (٦٥٥٨)، ومسلم (١٩١). وهو في «المسند» (١٤٣١٢)، وانظر تمة شواهد فيه.

(٢) هكذا في الأصول الخطية بالدال المهملة، وهكذا جاء في «تهذيب الكمال» للمزي ٣٥٩/١٤، و«الإصابة» لابن حجر ٣٧/٤، وكذا قيده صاحب «خلاصة التهذيب»، أما الحافظ ابن حجر فضبطه في «التقريب» بالدال المعجمة!

(٣) إسناده صحيح. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد الباهلي، وخالد: هو ابن مهران الحذاء.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة، عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٨٥٧) و(١٥٨٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٧٦).

٤٣١٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا خَيْرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ خَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخَلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنا مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»^(١).

٣٨- باب صفة النار

٤٣١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعِ أَبِي دَاوُدَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا»^(٢).

(١) حديث صحيح، هشام بن عمار متابع، وباقي رجاله ثقات. صدقة بن خالد: هو الأموي الدمشقي، وابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي. وأخرجه الترمذي (٢٦٠٩) من طريق أبي المليلح، عن عوف بن مالك. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢١١). وانظر حديث أبي موسى السالف برقم (٤٣١١).

(٢) إسناده ضعيف جداً، نفيح أبو داود - وهو ابن الحارث الأعمى - متروك. ويغني عنه حديث أبي هريرة الآتي في التخريج.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٣٤) عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد موقوفاً على أنس. وقال مُحَقِّقُه نظراً لرواية ابن ماجه المرفوعة: كذا في النسختين... وأحشى أنه سقط منه: «قال رسول الله ﷺ». قلنا: يؤيد أنه =

٤٣١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى
رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ: نَفْسٌ
فِي الشِّتَاءِ، وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ، فَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنَ
زَمْهَرِيرِهَا، وَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنَ سَمُومِهَا»^(١).

= موقوف عند هناد قول ابن رجب في «التخويف من النار» ص ٤٠ بعد تخريج المرفوع
من «سنن ابن ماجه»: وقد روي موقوفاً على أنس.

وأخرجه مرفوعاً الحاكم ٥٩٣/٤ من طريق بكر بن بكر، عن حسين بن فرقد،
عن الحسن، عن أنس. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. وتعبه
الذهبي فقال: حسن: وإه، وبكر: قال النسائي: ليس بثقة.

وأخرجه مرفوعاً أيضاً البزار (٣٤٨٩ - كشف الأستار) عن أحمد بن مالك
القشيري، عن زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس. وقال الهيثمي في
«مجمع الزوائد» ٣٨٨/١٠: رجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم.

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه أحمد (٧٣٢٧)، والحميدي (١١٢٩)،
وابن حبان (٧٤٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عنه
مرفوعاً. وأصله عند البخاري (٣٢٦٥)، ومسلم (٢٨٤٣) من طريقين عن أبي
الزناد، به دون إطفائها بالنار مرتين.

وعن ابن مسعود موقوفاً عليه عند هناد في «الزهد» (٢٣٥)، وابن عبد البر في
«التمهيد» ١٨/١٦٢-١٦٣. ورجاله ثقات.

وعن ابن عباس عند ابن عبد البر ١٦٣/١٨ معلقاً، إلا أنه قال: «سبع مرات»
بدل «مرتين».

(١) إسناده صحيح. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان
السمان.

= وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٥٨/١٣.

٤٣٢٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ،

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَوْقَدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ

فَابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَوْقَدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ، ثُمَّ أَوْقَدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ

فَسَوَّدَتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ»^(١).

٤٣٢١- حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ

مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بِأَنَعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً،

= وأخرجه الترمذي (٢٧٢٥) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٣٧)، ومسلم (٦١٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٧٦)

من طرق عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٤٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٦٦).

(١) إسناده ضعيف لضعف شريك - وهو ابن عبد الله النخعي -، وقد اختلف

عليه في رفعه ووقفه. عاصم: هو ابن أبي النجود الكوفي، وأبو صالح: هو ذكوان

السمان.

وأخرجه الترمذي (٢٧٧٣) عن عباس بن محمد الدوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٢٧٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك، عن شريك، عن

عاصم، عن أبي صالح أو رجل آخر، عن أبي هريرة موقوفاً. وقال الترمذي: حديث

أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن

شريك. وكذا صحح وقفه الدارقطني كما في «التخويف من النار» لابن رجب ص ٦٦.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البيهقي في «الشعب» (٧٩٩)، وفي إسناده

الكديمي - وهو محمد بن يونس بن موسى البصري - متروك الحديث، اتهمه غير

واحد من النقاد.

فِيُغَمَسُ فِيهَا، ثُمَّ يُخْرَجُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَيُّ فُلَانٍ، هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فيقول: لا، ما أصابني نعيمٌ قطُّ، ويؤتى بأشدَّ المؤمنينُ ضُرّاً وبلاءً، فيقال: اغمِسْهُ غَمَسَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُغَمَسُ فِيهَا غَمَسَةً، فيقال له: أَيُّ فُلَانٍ، هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بِلَاءٌ؟ فيقول: ما أصابني قطُّ ضُرٌّ ولا بلاءٌ»^(١).

٤٣٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعْظَمُ حَتَّىٰ إِنَّ ضِرْسَهُ لَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَىٰ ضِرْسِهِ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَىٰ ضِرْسِهِ»^(٢).

(١) حديث صحيح. وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، محمد بن إسحاق صدوق مدلس ورواه بالعتنة، وقد توبع.
وأخرجه مسلم (٢٨٠٧) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٣١١٢).

(٢) صحيح لغيره إلى قوله: «لأعظم من أحد»، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية، وهو ابن سعد العوفي.

وأخرج أحمد (١١٢٣٢) من طريق ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ: «كل ضرس مثل أحد». وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف.

ولقوله: «إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد» شاهد من حديث زيد بن أرقم عند أحمد (١٩٢٦٦)، وابن أبي شيبة ١٣/١٦٤. وإسناده صحيح.
ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٨٥١)، والترمذي (٢٧٥٧) و(٢٧٥٨) و(٢٧٦٠)، ولفظ مسلم: «ضرس الكافر - أو ناب الكافر - مثل أحد».

٤٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَارِثُ بْنُ أَقَيْشٍ، فَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ لَيْلَتِيذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مُضْرٍ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا»^(١).

٤٣٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن قيس، وباقي رجاله ثقات.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٣/٣٥٢-٣٥٣.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٦١، وأحمد (١٧٨٥٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٥) و(١٠٥٦)، والطبراني (٣٣٥٩) و(٣٣٦٣)- (٣٣٦٦)، والحاكم ١/٧١ من طرق عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد.

وأخرجه بزيادة في أوله أحمد (١٧٨٥٩)، وعبد بن حميد (٤٤٣)، وأبو يعلى (١٥٨١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٣١٣ و٣١٤-٣١٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٨٤، والطبراني (٣٣٦٠-٣٣٦٢)، والحاكم ١/٧١ و٤/٥٩٣ من طرق عن داود بن أبي هند، به. ولم يذكر أبو يعلى قوله: «وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها».

ويشهد لقوله: «إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر» حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١١٤٨)، وفيه: «إن الرجل من أمتي ليشفع للفتام من الناس»، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

وحديث أبي أمامة عند أحمد (٢٢٢١٥)، وإسناده حسن في الشواهد.

وانظر تمة شواهد في «المسند» (١١١٤٨).

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَّتْ»^(١).

٤٣٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ

(١) صحيح غيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد - وهو ابن أبان - الرقاشي، وقد توبع. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٦/١٣، والمحاملي في «الأمالي» (٩)، وابن عدي في ترجمة عبد الله بن بشر من «الكامل» ١٥٥٩/٤ من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه ابن أبي شيبة ١٥٦/١٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦١/١ من طريق يزيد بن هارون، عن سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الحاكم ٦٠٥/٤ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، عن سلام ابن مسكين قال: حَدَّثَ أَبُو بَرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (يَعْنِي أَبَا مُوسَى) . . . فَذَكَرَهُ. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

واقصر الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٦٧٩) في تخريج حديث أبي موسى هذا على طريق الحاكم، وقال معقباً على قول الحاكم: «صحيح الإسناد»، قال: وحقه أن يزيد قوله: «على شرط الشيخين»، فإن رجاله كلهم من رجالهما، لكن أبا النعمان هذا - ويلقب بعارم - كان اختلط، ولا أدري أحدث به قبل الاختلاط أم بعده. قلنا: أما اختلاط عارم فقد قال الدارقطني: تغيّر بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة. وأقره الذهبي في «الميزان»، فإعلال الحديث به ليس بجيد، ثم فات الألباني التنبيه على الانقطاع بين سلام بن مسكين وبين أبي بردة، فإن بينهما قتادة كما في رواية ابن أبي شيبة وأبي نعيم، وليس لسلام بن مسكين رواية عن أبي بردة لا في الصحيحين ولا في كتب السنن، فالقول بأن الإسناد على شرط الشيخين فيه ما فيه.

عن ابن عباس، قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] «ولو أن قَطْرَةَ مِنَ الزَّقُومِ قَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ؟»^(١).

٤٣٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ الشُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ الشُّجُودِ»^(٢).

٤٣٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ

(١) إسناده صحيح. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وشعبة: هو ابن الحجاج، وسليمان: هو ابن مهران الأعمش، ومجاهد: هو ابن جبر المكي. وأخرجه الترمذي (٢٧٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٠٤) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٧٠). قوله: «قطرت» على بناء الفاعل أو المفعول، لأنه يجيء لازماً ومتعدياً. قاله السندي.

(٢) حديث صحيح، يعقوب بن محمد الزهري - وإن كان ضعيفاً - قد توبع. وأخرجه البخاري (٧٤٣٧)، ومسلم (١٨٢) (٢٩٩) من طريقين عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٨٠٦) و(٦٥٧٣)، ومسلم (١٨٢) (٣٠٠)، والنسائي ٢٢٩/٢ من طرق عن الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٧١٧) و(٧٩٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٢٩).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوتَى بالموتِ يومَ القيامة، فيُوقَفُ على الصُّراطِ، فيقالُ: يا أهلَ الجنة، فيطَّلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقالُ: يا أهلَ النَّارِ، فيطَّلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فيقالُ: هل تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قالوا: نعم، هَذَا المَوْتُ، قال: فيؤَمَّرُ به فيذْبَحُ على الصُّراطِ، ثُمَّ يُقالُ للفرِيقَيْنِ كلاهما: خلودٌ فيما تَجِدُونَ، لا مَوْتَ فيها أبداً»^(١).

٣٩- باب صفة الجنة

٤٣٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمِنْ بَلَهٍ مَا قَدْ أَطَّلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ، اقْرؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٤٦) و(٨٩٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٥٠) من طريق محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ضمن حديث مطول الترمذي (٢٧٣٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٥٤٥) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ولفظه: «يُقالُ لأهلِ الجنة: خلودٌ لا موت، ولأهلِ النار: خلودٌ لا موت».

قال: وكان أبو هريرة يقرؤها: مِنْ قُرَّاتٍ أَعْيُنٍ^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٣/١٠٩، وعنه أخرجه مسلم (٢٨٢٤) (٤). وأخرجه البخاري (٤٧٨٠) من طريق حماد بن أسامة، ومسلم (٢٨٢٤) (٤) من طريق ابن نمير، كلاهما عن الأعمش، بهذا الإسناد. وجاء قوله: «من بله ما قد أطلعكم الله عليه» مرفوعاً عندهما مع الحديث، وكذا جاء في مطبوع «المصنف» مرفوعاً إلا أنه فيه مفصول عن الحديث هكذا: «... قلب بشر. قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: ومن بله...» وزيادة «قال رسول الله» هذه خطأ مطبعي فيما يظهر، فقد أخرجه ابن ماجه هنا، وهناد في «الزهد» (١) عن ابن أبي شيبة دونها. فهو المحفوظ عن أبي معاوية، على أنه قد صح رفعها من طريق غيره عن الأعمش، ومن طريق غير أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٣٢٤٤) و(٤٧٧٩)، ومسلم (٢٨٢٤) (٢) و(٣)، والترمذي (٣٤٧٤) من طريق الأعرج، والبخاري (٧٤٩٨) من طريق همام، والترمذي (٣٥٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠١٩) من طريق أبي سلمة، ثلاثهم عن أبي هريرة. وقراءة أبي هريرة: «قُرَّاتٍ» ليست في مصادر التخريج سوى «مصنف ابن أبي شيبة»، وقد علقها البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٤٧٧٩) عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

قوله: «من بله» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/٥١٦: قال الخطابي: كأنه يقول: دع ما أطلعتم، فإنه سهل في جنب ما ادخر لهم. قلت (القائل ابن حجر): وهذا لائق بشرح «بله» بغير تقدم «من» عليها، وأما إذا تقدمت «من» عليها، فقد قيل: هي بمعنى «كيف»، ويقال: بمعنى «أجل»، ويقال: بمعنى «غير» أو «سوى»، وقيل: بمعنى «فضل».

وقال ابن مالك: المعروف «بله» اسم فعل بمعنى اترك ناصباً لما يليها بمقتضى المفعولية، واستعماله مصدراً بمعنى الترك مضافاً إلى ما يليه، والفتحة في الأولى بنائية وفي الثانية إعرابية، وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع من الصرف.

٤٣٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن حَجَّاجٍ،
عن عطية

عن أبي سعيد الخُدريِّ، عن النبي ﷺ، قال: «لَشِبْرٌ فِي الْجَنَّةِ
خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا»^(١)»^(٢).

٤٣٣٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ

عن سهل بن سعدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَوْضِعُ سَوَاطِئِ
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٣).

٤٣٣١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عن زيد بن

أَسْلَمَ، عن عطاءِ بن يسارٍ

(١) أقحم في المطبوع بعد هذا: الدنيا وما فيها!!

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حجاج - وهو ابن أُرطاة - مدلس
ورواه بالنعنة، وعطية - وهو ابن سعد العوفي - ضعيف. أبو معاوية: هو محمد بن
حازم الضرير.

ويشهد له حديث سهل بن سعد الآتي بعده.

وحديث أبي هريرة عند البخاري (٢٧٩٣)، ولفظه: «لِقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ
مِمَّا تَطَّلَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ».

وحديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٥٦٨)، ولفظه قريب من لفظ حديث

أبي هريرة.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، هشام بن عمار كان يتلقن، وزكريا

ابن منظور ضعيف. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه الترمذي (١٧٤٤) من طريق عطاء بن خالد، عن أبي حازم، بهذا

الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٥٥٦٩)، وعطاء بن خالد صدوق حسن الحديث.

وأخرجه أحمد (١٥٥٦٣) من طريق عمر بن علي المقدمي، حدثنا أبو حازم،

به. وإسناده صحيح.

أَنَّ معاذَ بنَ جبلٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الجنةُ مئةُ درجةٍ، كُلُّ درجةٍ منها ما بينَ السَّمَاءِ والأرضِ، وإنَّ أعلاها الفِرْدَوْسُ، وإنَّ أوسطَها الفِرْدَوْسُ، وإنَّ العرشَ على الفِرْدَوْسِ، منها تُفَجَّرُ أنهارُ الجنةِ، فإذا سألتُمُ اللهَ فسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ»^(١).

٤٣٣٢- حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنَ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرِ الأنصاريِّ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ المَعَارِيُّ، عن سُلَيْمَانَ ابنِ موسى، عن كُرَيْبِ مولى ابنِ عباسٍ، قال:

حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ لأصحابه: «ألا مُشَمَّرٌ للجنةِ؟ فَإِنَّ الجنةَ لا خَطَرَ لها، هي - وربِّ

(١) صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات - غير سويد بن سعيد فكان يتلقن، وقد توبع - إلا أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل، وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم وعلى عطاء بن يسار.

فأخرجه الترمذي (٢٧٠١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٨٧)، وقال الترمذي: هكذا روي هذا الحديث عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل. وهذا عندي أصح من حديث همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت. وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل. ثم أخرجه الترمذي (٢٧٠٢) و(٢٧٠٣) من طريق همام، عن زيد، عن عطاء، عن عبادة. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٩٥).

وروي أيضاً من حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي (٢٧٠٠) من طريق محمد ابن جحادة، عن عطاء، عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٩٢٣).

ولقوله: «الجنة مئة درجة، كل درجة منها ما بين السماء والأرض» شاهد من حديث أبي الدرداء عند النسائي ٦/٢٠، وإسناده جيد.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الترمذي (٢٧٠٤)، وإسناده ضعيف.

الكعبة - نورٌ يتلألأ، ورِيحانةٌ تهتّرُ، وقصرٌ مَشِيدٌ، ونَهْرٌ مُطَرَّدٌ، وفاكهةٌ كثيرةٌ نَضِيجَةٌ، وزوجةٌ حسناءٌ جميلةٌ، وحُلَلٌ كثيرةٌ، في مقامٍ أبدٍ، في حَبْرَةٍ ونَضْرَةٍ، في دَارٍ عاليةٍ سليمةٍ بهيَّةٍ» قالوا: نحن المُشْمَرُونَ لها يا رسولَ الله. قال: «قولوا: إن شاءَ اللهُ» ثمَّ ذَكَرَ الجهادَ وحضَّ عليه^(١).

٤٣٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

(١) إسناده ضعيف لجهالة الضحاك المعافري، فقد تفرد بالرواية عنه محمد بن مهاجر، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وجهله الذهبي. وليس له في «سنن ابن ماجه» غير هذا الحديث، ولا يُعرف إلا به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٣٦/٤، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣٠٤/١، وابن حبان (٧٣٨١)، والبيهقي في «البعث» (٣٩١)، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٧٠، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٨٨)، والرامهرمزي في «الأمثال» ص ١٤٥، وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٠١)، وأبو نعيم (٢٤) و(٢٥) من طرق عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن سليمان بن موسى، به. بإسقاط الضحاك. وهذا من تدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية.

وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٧٢)، وأبو الشيخ (٦٠٢)، وأبو نعيم (٢٤)، والبخاري في «شرح السنة» (٤٣٨٦) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر، عن الضحاك، به.

قوله: «لا خطر لها» أي: لا مثل لها.

وقوله: «نهر مُطَرَّد» أي: جارٍ، من اطَّرد الشيء: إذا تبع بعضه بعضاً وجرى.

وقوله: «في حَبْرَةٍ» هي النعمة وسعة العيش.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى ضَوْءِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَفَلُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأُلُوءَةُ، أَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعَيْنُ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سِتُونَ ذِرَاعاً»^(١).

٤٣٣٣م - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مثلَ حديثِ ابنِ فضيلٍ عن عُمارة^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير البجلي.

وأخرجه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤) (١٥) من طريقين عن عُمارة بن القعقاع، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٤٣٧). وانظر ما بعده.

وقوله: «مجامرهم الألوة». المجامر جمع مجمرة وهي المبخرة، سميت مجمرة، لأنها يوضع فيها الجمر ليفوح به ما يوضع فيها من البخور، والألوة - بفتح الهززة وضمها وضم اللام وتشديد الواو -: العود الذي يُبخر به.

قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٧/١٧٣: مذهب أهل السنة وعامة المسلمين أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ويتنعمون بذلك وبغيره من ملاذ وأنواع نعيمها تنعماً دائماً لا آخر له ولا انقطاع أبداً، وأن تنعمهم بذلك على هيئة تنعم أهل الدنيا إلا ما بينهما من التفاضل في اللذة والنفاسة التي لا يشارك نعيم الدنيا إلا في التسمية وأصل الهيئة، وإلا فإنهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون وقد دلت دلائل القرآن والسنة في هذه الأحاديث التي ذكرها مسلم وغيره أن نعيم الجنة دائم لا انقطاع له أبداً.

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو

سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

٤٣٣٤- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُوْثُرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، مَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالذَّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ»^(١).

٤٣٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

= وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٣/١٠٩-١١٠ و ١٤/١٣٠، وعنه أخرجه مسلم (٢٨٣٤) (١٦).

وأخرجه مسلم (٢٨٣٤) (١٦) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٧٤٣٥). وانظر ما قبله. قوله: «على خُلِقَ رجل واحد» ذكر الإمام مسلم بإثر الحديث ما نصه: قال ابن أبي شيبة: «على خُلِقَ رجل»، وقال أبو كريب: «على خُلِقَ رجل». وقال النووي في «شرح» ١٧/١٧٢: كلاهما صحيح، وقد اختلف فيه رواة «صحيح البخاري»، ويُرجَّح الضم بقوله في الحديث الآخر: «لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد»، وقد يُرجَّح الفتح بقوله ﷺ في تمام الحديث: «على صورة أبيهم آدم أو على طوله».

(١) حديث صحيح، عطاء بن السائب - وإن كان قد اختلف - رواه عنه حماد ابن زيد كما سيأتي، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط. وأخرجه الترمذي (٣٦٥٥) من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٥٩١٣) من طريق حماد بن زيد، عن عطاء، به.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِثْلَ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَقَطَعُهَا». وَاقْرؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُتَدَوِّرِ﴾ [الواقعة: ٣٠] (١).

٤٣٣٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشْرِينَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ

أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ. قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا، نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عثمان، وهو أبو بحر البكرائي، وقد توبع. أبو عمر الضريير: هو حفص بن عمر. وأخرجه ضمن حديث طويل الترمذي (٣٥٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠١٩) من طرق عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٩٦٥٠). وأخرجه البخاري (٣٢٥٢) و(٤٨٨١)، ومسلم (٢٨٢٦)، والترمذي (٢٦٩٤) من طرق عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٤٩٨)، و«شرح مشكل الآثار» (٥٨٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤١١) و(٧٤١٢).

وقوله: «واقروا وإن شئتم...» مدرج من كلام أبي هريرة كما بيّنته بعض الروايات. وقال الطبري في «جامع البيان» ١٨٢/٢٧ في تفسير ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُتَدَوِّرِ﴾ [الواقعة: ٣٠]: وهم في ظل دائم لا تنسخه الشمس فتذهبه، وكل ما لا انقطاع له، فإنه ممدود، قال لبيد:

غَلَبَ الْبَقَاءَ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ

فَيُزَوَّرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ، وَيَتَّبِدَى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرٌ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ - عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يُرُونَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكِرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا.

قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله، هل نرى ربنا؟ قال: «نعم، هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟» قلنا: لا. قال: «كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم عز وجل، ولا يبقى في ذلك المجلس أحدٌ إلا حاضره الله عز وجل مُحَاضِرَةً، حتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ - يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا - يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بلى. فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتِكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيِّبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ، فَخَذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ. قال: فنأتي سوقاً قد حُفَّتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ، فِيهَا مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونَ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ. قال: فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اسْتَهَيْتُمْ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَقْبَلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ -، فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتِمَّتْ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا».

قال: «ثُمَّ نَصَرَفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَتَتَلَقَانَا أَزْوَاجُنَا، فَيُقَلَّن: مَرَحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بَكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَنَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا»^(١).

٤٣٣٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِ أَبُو مِرْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً: ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبْلٌ شَهِيٌّ، وَهِيَ ذَكَرٌ لَا يَنْثِي»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، هشام بن عمار كبير فصار يتلقن، وقد انفرد به، وعبد الحميد ابن حبيب بن أبي العشرين مختلف فيه، وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وقال البخاري: ربما يخالف في حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يعرف بغير حديث لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، فمثله لا يحتمل مثل هذا الحديث.

وأخرجه الترمذي (٢٧٢٥) عن البخاري، عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد. وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٤٣٨).

وأخرج مسلم في «صحيحه» برقم (٢٨٣٣) من حديث أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسَوْفًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْتُو فِي وَجُوهِهِمْ وَثِيَابَهُمْ فَيَزِدَادُونَ حَسَنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ أَزْدَادُوا حَسَنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ حَسَنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حَسَنًا وَجَمَالًا».

(٢) إسناده ضعيف جداً، خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف واتهمه بعض النقاد. =

قال هشامُ بن خالدٍ: مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَعْنِي رَجَالًا دَخَلُوا النَّارَ، فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ، كَمَا وَرِثَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ.

٤٣٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمَلُهُ وَوَضَعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، كَمَا يَشْتَهِي»^(١).

٤٣٣٩- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ

= وأخرجه ابن عدي في ترجمة خالد من «الكامل» ٨٨٤/٣ من طريق هشام بن خالد الأزرق، بهذا الإسناد.

(١) إسناده حسن، عامر الأحول - وإن أخرج له مسلم - مختلف فيه، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي. وباقى رجاله ثقات. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو. وأخرجه الترمذي (٢٧٤٢) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب. وقال ابن القيم في «حادي الأرواح» ص ٣١٢: إسناده حديث أبي سعيد على شرط الصحيح، فرجاله محتج بهم فيه، ولكنه غريب جداً. وهو في «مسند أحمد» (١١٠٦٣)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٠٤).

وقال الترمذي بإثر الحديث: اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع ولا يكون ولد، وهكذا روي عن طاووس ومجاهد وإبراهيم النخعي. وقال محمد - يعني البخاري -: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي ﷺ: إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة واحدة كما يشتهي، ولكن لا يشتهي. قال محمد: وقد روي عن أبي رزين العقيلي عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد». قلنا: حديث أبي رزين أخرجه أحمد (١٦٢٠٦)، وإسناده ضعيف.

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْلَمُ
 آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً إِلَى الْجَنَّةِ،
 رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا، يُقَالُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا
 فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ
 اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ
 فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ
 الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ،
 وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا
 وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - فَيَقُولُ: أَتَسَخَّرُ
 بِي - أَوْ: تَضْحَكُ بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟». قال: فلقد رأيتُ رسولَ
 الله ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. فَكَانَ يُقَالُ: هَذَا أَدْنَى أَهْلِ
 الْجَنَّةِ مَنَزِلًا^(١).

٤٣٤٠- حَدَّثَنَا هُنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
 عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرِيمَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي، ومنصور: هو ابن
 المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وعبيدة: هو ابن عمرو السلماني.
 وأخرجه البخاري (٦٥٧١) و(٧٥١١)، ومسلم (١٨٦) من طريق منصور، بهذا
 الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٧)، والترمذي (٢٧٧٨) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.
 وهو في «مسند أحمد» (٣٥٩٥) و(٤٣٩١)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٢٧)
 و(٧٤٣١) و(٧٤٧٥).

الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات، قالت النار: اللهم أجره من النار^(١).

٤٣٤١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن سنان، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا له منزلان: منزل في الجنة، ومنزل في النار، فإذا مات فدخل النار، ورث أهل الجنة منزله» فذلك قوله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠]^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وهو في «الزهد» لهناد (١٧٣)، وعنه أخرجه الترمذي (٢٧٤٥). وأخرجه النسائي ٢٧٩/٨ عن قتيبة بن سعيد، عن أبي الأحوص، به. وهو في «مسند أحمد» (١٢١٧٠) و(١٣١٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠١٤) و(١٠٣٤).

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٨/٥-٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٨) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرج الطبري ١٨/٦، والحاكم ٢/٣٩٣ من طريق عبد الرزاق، والطبري ١٨/٦ من طريق ابن ثور، كلاهما عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠] قال: يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم التي أعدت لهم إذا أطاعوا الله.

قال شعيب كان الله له: لقد فرغنا من تحقيق سنن ابن ماجه ومقابلته بالأصول الخطية وضبطه وترقيمه وتخريج أحاديثه والحكم عليها في السابع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٤٢٦هـ الموافق ٥ حزيران سنة ٢٠٠٥م، فله الحمد والمِنَّة.

فهرس
أطراف الأحاديث
القولية والفعلية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
حرف الألف		
٢٣٩٤	بريدة بن الحصيب	أَجْرِكِ اللهُ وَرَدَّ عَلَيْكَ الْمِيرَاثَ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ،
١٦٢٤	أنس بن مالك	كشفت الستارة يوم الاثنين
١٥٢٣	ابن عمر	أذنوني به
١٧٧١	عائشة	أَلْبَرٌ تُرَدْنَ؟
		أَلْفَقَرَ تَخَافُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
٥	أبو الدرداء	لتصبن عليكم الدنيا
٢٠٥١	يزيد بن ركانة	الله ما أردت بها إلا واحدة
٢٠٧٢	عائشة	ألى رسول الله ﷺ من نسائه
٨٥٣	أبو هريرة	آمين . يقولها بعد ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
٨٥٤	علي بن أبي طالب	آمين . يقولها بعد ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
٨٥٥	وائل بن حجر	آمين . يقولها بعد ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
٤٠٥٧	أبو قتادة	الآيات بعد المثبتين
		الآيتان من آخر سورة البقرة من
١٣٦٨	أبو مسعود	قرأهما في ليلة كفتاه
٣٢٦١	أبو هريرة	أأريد الصلاة؟!
		ابتعنا كبشاً نضحى به ، فأصاب الذئب
٣١٤٦	أبو سعيد الخدري	من أليته أو أذنه
٦٨١	ابن عمر	أبردوا بالصلاة
		أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح
٦٨٠	المغيرة بن شعبة	جهنم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٧٩	أبو سعيد الخدري	أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم
٣٤٧٤	أسماء بنت أبي بكر	أبردوها بالماء
٣٤٧٠	أبو هريرة	أبشر فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن
٨٠١	عبد الله بن عمرو	أبشروا، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة
٢٠٦٧	ابن عباس	أبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين، سابغ الأليتين
٧٨٢	أبو هريرة	الأبعدُ فالأبعد من المسجد أعظم أجراً
٢٠١٨	عبد الله بن عمر	أبغض الحلال إلى الله الطلاق
١٤٨٥	عمران بن الحصين وأبو برزة	أبفعل الجاهلية تأخذون؟ أو بصنيع الجاهلية تشبهون؟
٤١٩٦	سعد بن أبي وقاص	ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا الإبل عز لأهلها، والغنم بركة،
٢٣٠٥	عروة البارقي	والخير معقود في نواصي الخيل
٣٥٤٨	عثمان بن أبي العاص	ابن أبي العاص؟ قلت: نعم أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة،
١٣٣	سعيد بن زيد	وعثمان في الجنة
١٠٢	عائشة	أبو بكر. قلت: ثم أيُّهم؟ قالت: عمر أبو بكر كان يتأمرُ على وصيِّ رسول
٢٦٩٦	الزهيل بن شرحبيل	الله ﷻ؟!

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٥	علي بن أبي طالب	أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة
١٠٠	أبو جحيفة	أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة
٥٠	ابن عباس	أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته
٣٠٢٥	ابن عباس	أُبَيِّئِي لَا ترموا الجمره حتى تَطْلُع الشمس
٣٤٢٦	ابن عباس	أتأذن لي أن أسقي خالدًا؟
٤٧١	عبد الله بن زيد	أتانا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء في تور
٤٠٥	عبد الله بن زيد	أتانا رسول الله ﷺ فسألنا وضوءاً، فأتيته بماء، فمضمض
٤١٤٩	سليمان بن صرد	أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر على طعام
٣٧٠٠	أنس بن مالك	أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيان، فسلم علينا
٣٥٧٩	سويد بن قيس	أتانا النبي ﷺ فساومنا سراويل
٤٦٦	قيس بن سعد	أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماء فاغتسل
٣٦٠٤	قيس بن سعد	أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماء يتبرد به فاغتسل
٤٥٨	الرَّبِيع بنت معوذ	أتاني ابن عباس فسألني
٢٩٧٦	عمر بن الخطاب	أتاني آتٍ من ربي فقال: صلّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
٢٩٢٢	السائب بن خلاد	أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أتببع ناضحك هذا بدينار، والله يغفر لك؟
٢٢٠٥	جابر بن عبد الله	
٤١٨٧	أبو سعيد الخدري	أتتكم وفود عبد القيس
١٩٣٩، ١٩٣٩ م	أم حبيبة	أتحبين ذلك؟
٢٣٠٤	أم هانئ	أتخذي غنماً، فإن فيها بركة
		أتدرون أي يوم هذا، وأي شهر هذا، وأي بلد هذا؟
٣٠٥٧	عبد الله بن مسعود	
٤٣١٧	عوف بن مالك	أتدرون ما خيّرني ربي الليلة؟
٤٢٣١	عبد الله بن مسعود	أتدرون ما هذا؟ (يعني خطوطاً خطها)
٢٠٥٦	ابن عباس	أتردين عليه حديثه؟
٢٠٥٧	عبد الله بن عمرو	أتردين عليه حديثه؟
٤٢٨٣	عبد الله بن مسعود	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟
		أترون هذه هانت على أهلها (يعني سخلة منبوذة)
٤١١١	المستورد بن شداد	
		أترون هذه هيئة على صاحبها؟ (يعني شاة ميتة)
٤١١٠	سهل بن سعد	
		أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟ إذا صليت بالناس فاقرأ بالشمس وضحاها
٩٨٦	جابر بن عبد الله	
١٩٣٢	عائشة	أتريدن أن ترجعي إلى رفاة؟
١٨٦٠	جابر بن عبد الله	أتزوجت يا جابر؟
٣٤٤١، ١٤٤٠	أنس بن مالك	أتشتهي شيئاً؟ أتشتهي كعكاً؟
٢٥٤٧	عائشة	أتشفع في حدّ من حدود الله؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
١٦٥٢	ابن عباس	أتعجبون من هذا؟
١٥٧	البراء بن عازب	أتعجزُ إحداكن أن تتخذ كل عام من جلد أضحيتها سقاء؟
٣٤٠٧	عائشة	اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد والظل
٣٢٨	معاذ بن جبل	أتى بهم رسول الله ﷺ يوم أحد، فجعل يصلي على عشرة عشرة
	خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص	أتى جبريل النبي ﷺ وهو يوعك فقال: باسم الله أرقيك
٤٥٥		أتى رجل بقاتل وليه إلى رسول الله ﷺ أتى رسول الله ﷺ بكتف شاة، فأكل منه، وصلى
١٥١٣	ابن عباس	أتى رسول الله ﷺ ذات يوم بلحم فرفع إليه الذراع
٣٥٢٧	عبادة بن الصامت	أتى رسول الله ﷺ مسجد قباء يصلي فيه أتى علي بن أبي طالب وهو باليمن في ثلاثة قد وقعوا على امرأة في طهر
٢٦٩١	أنس بن مالك	
٤٩١	أم سلمة	
٣٣٠٧	أبو هريرة	
١٠١٧	عبد الله بن عمر	
٢٣٤٨	زيد بن أرقم	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٣٠	عمران بن الحصين	أتى نافع بن الأزرق وأصحابه فقالوا: هلكت يا عمران
٥٢٣	عائشة	أتى النبي ﷺ بصبي، فبال عليه، فأتبعه الماء
٣٠٩١	علي بن أبي طالب	أتى النبي ﷺ بلحم صيد وهو محرم فلم يأكله
٢٥٥١	حبيب بن سالم	أتى النعمان بن بشير برجل غشي جارية امرأته
٧١١	أبو جحيفة	أتيت رسول الله ﷺ بالأبطح وهو في قبة حمراء، فخرج بلال
٤٦٧	ميمونة	أتيت رسول الله ﷺ بثوب حين اغتسل من الجنابة
٣٥٧٨	قرة بن إياس	أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وإن زر قميصه لمطلق
٢٢٧٣	أبو هريرة	أتيت ليلة أسري بي، على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات
٣٩٠	الرَّبِيع بنت معوذ	أتيت النبي ﷺ بميضأة
١٣٤	سعيد بن زيد	أثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد
٩٧٢	أبو موسى الأشعري	اثنان فما فوقهما جماعة
٨٢٨	أبو سعيد الخدري	اجتمع ثلاثون من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: تعالوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣١١	ابن عباس،	اجتمع عيدان في يومكم هذا، فمن
١٣١١ م	أبو هريرة	شاء أجزاء من الجمعة
٣٧٣١	عمر بن الخطاب	الأجدع شيطان
٢٢٩٧	عمير مولى أبي اللحم	الأجر بينكما
٣٥٢٢	عثمان بن أبي العاص	اجعل يدك اليمنى عليه وقل: باسم الله، أعوذ بعزة الله وقدرته
٢٩٨٢	البراء بن عازب	اجعلوا حَجَّكُمْ عمرة
٢٣٣٨	أبو هريرة	اجعلوا الطريق سبعة أذرع
٨٨٧	عقبة بن عامر	اجعلوها في ركوعكم
٣١٦	سلمان	أجل، أمرنا أن لا نستقبل القبلة، وأن لا نستنجي بأيماننا
٢١٤١	عبد الله بن خبيب عن عمه	أجل والحمد لله
١٦٧٦	فضالة بن عبيد	أجل، ولكنني قتت
٢٥٦٥	أبو هريرة وزيد بن خالد وشبل	اجلدها، فإن زنت فاجلدها
٢٥٧٤	سعيد بن سعد بن عبادة	اجلدوه ضرب مئة سوط
٢٥٧٤ م	سعد بن عبادة	
١١١٥	جابر بن عبد الله	اجلس فقد آذيت وآنيت
٢١٤٢	أبو حميد الساعدي	أجملوا في طلب الدنيا، فإن كلاً ميسر
٣٠٧٢	عائشة	لما خلقت له أحابستنا هي؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله
٣٧٢٨	ابن عمر	وعبد الرحمن
١٧١٢	عبد الله بن عمرو	أحب الصيام إلى الله صيام داود
٢٣٩٧	ابن عمر	أحبس أصلها، وسبّل ثمرتها
٨٠	أبو هريرة	احتج آدم وموسى عليهما السلام
		احتج رسول الله ﷺ بلحي جمل
٣٤٨١	عبد الله ابن بحينة	وهو محرم
		احتج رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت
٢١٦٣	علي بن أبي طالب	الحجام أجره
١٦٨٢	ابن عباس	احتج رسول الله ﷺ وهو صائم محرم
٦٢٧	حمنة بنت جحش	احتشى كرسفاً
		أحرورية أنت؟ قد كنا نحيض عند
٦٣١	عائشة	النبي ﷺ ثم نظهر
٤٢٥٩	ابن عمر	أحسنهم خلقاً
٤٠٢٩	حذيفة بن اليمان	أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام
١٢٣٤	سالم بن عبيد	أحضرت الصلاة؟
١٥٦٠	هشام بن عامر	أحفروا وأوسعوا وأحسنوا
		أحفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما
١٩٢٠	معاوية بن حيدة	ملكك يمينك
٢٣٦٣	عمر بن الخطاب	أحفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم
٣٢١٨	عبد الله بن عمر	أحلّت لنا ميتتان: الحوت والجراد
٣٣١٤	عبد الله بن عمر	أحلّت لنا ميتتان ودمان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٨٤	جابر بن عبد الله	اختر (بعد وجوب البيع)
١٩٥٢	قيس بن الحارث	اختر منهن أربعاً
٢٠٥٨	الرَّبِيع بنت مَعُوذ	اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان، فسألت ماذا علي من العدة؟
١٤١٦	أبو حازم	اختلف الناس في منبر رسول الله ﷺ من أي شيء هو
٢٢٨٤	عبد الله بن عمر	أخذ من نخلك شيئاً؟
١٣٠٨	أم عطية	أخرجوا العواتق وذوات الخدور ليشهدن العيد
١٩٠٢	أم سلمة	أخرجوه من بيوتكم
٢٦١٤	أم سلمة	أخرجوهم من بيوتكم (يعني المخشئين) إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
٣٦٩٠	أبو ذر	فأطعموهم مما تأكلون
١٨٢٣	أبو سيارة المتعي	أدّ العشر (في زكاة العسل) أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً،
٢٢٠٢	عثمان بن عفان	بائعاً ومشترياً
٤٠٤٢	عوف بن مالك	ادخل يا عوف
١٢٣٥	ابن عباس	ادعوا لي علياً
٢٥٤٥	أبو هريرة	ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعاً
١٦٦٧	أنس بن مالك (رجل)	اذنُ فكلُ
٣٢٩٩	من بني عبد الأشهل)	
٣٤٤٣	صهيب	اذنُ فكلُ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		إدُنْ فما أحدٌ أحقُّ بهذا المجلس منك
١٥٣	عمر بن الخطاب	إلا أعمار
٣٧١٢	ابن عمر	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه
١٩٦٧	أبو هريرة	إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوّجوه
		إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد أن يعود
٥٨٧	أبو سعيد الخدري	فليتوضأ
		إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد
١٩٢١	عتبة بن عبد	تجرد العَيْرين
٢٣٠٠	أبو سعيد الخدري	إذا أتيت على راع، فناده ثلاث مرار
		إذا أحدكم قَرَبٌ إليه مملوكه طعاماً قد
٣٢٩٠	أبو هريرة	كفاه عناءه وحرّه
		إذا اختلف البيعان، وليس بينهما بينة،
٢١٨٦	عبد الله بن مسعود	والبيع قائم بعينه
		إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة
٢٣٣٩	ابن عباس	أذرع
		إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر،
م٢٢٦٢، ٢٢٦٢	ابن عمر	فلا تفارق صاحبك
		إذا أخذت مضجعتك أو أويت إلى
٣٨٧٦	البراء بن عازب	فراشك فقل: اللهم أسلمت وجهي
٢٠٣٨	عبد بن عمرو	إذا ادعت المرأة طلاق زوجها
١٧٨٨	أبو هريرة	إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
٧١٨	أبو هريرة	إذا أذّن المؤذن فقولوا مثل قوله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٧٤	أبو هريرة	إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه، فلينزع داخله إزاره
٦١٦	عبد الله بن أرقم	إذا أراد أحدكم الغائط، وأقيمت الصلاة، فليبدأ به
٣٢٠٨	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلابك المعلمة، وذكرت اسم الله عليها، فكل
٢٣٣٥	أبو هريرة	إذا استأذن أحدكم جاره أن يفرز خشبه في جداره فلا يمنعه
٣٧٤٧	جابر بن عبد الله	إذا استشار أحدكم أخاه، فليشر عليه
٢٠٦	أبو هريرة	إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمينه، ليستنج بشماله
٢٥٩٨	وائل بن حجر	استكرهت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فدرأ عنها الحد
٢١١٤، ٢١١٤م	أبو هريرة	إذا استلج أحدكم في اليمين فإنه آثم
٢٧٧٣	ابن عباس	إذا استنفرتم فانفروا
٢٧٥٠، ١٥٠٨	جابر بن عبد الله	إذا استهل الصبي صلباً عليه ووُرثَ
٣٩٣	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء
٦١٢	عائشة	إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً، ولم ير أنه احتلم اغتسل
٣٩٤	ابن عمر	إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين
١٣٣٥	أبو سعيد وأبو هريرة	إذا أسلفت في شيء فلا تصرفه إلى غيره
م ٢٢٨٣، ٢٢٨٣	أبو سعيد الخدري	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
٦٧٧	أبو هريرة	إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر
٦٧٨	أبو هريرة	إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل:
		اللهم إني أسألك خيرها
٢٢٥٢	عبد الله بن عمرو	إذا انتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه
٣٤٤٠، ١٤٣٩	ابن عباس	إذا أصبحتم فقولوا: اللهم بك أصبحنا
		وبك أمسينا
٣٨٦٨	أبو هريرة	إذا أعجلت أو أقحطت، فلا غسل عليك
٦٠٦	أبو سعيد الخدري	إذا أعطيتُم الزكاة فلا تنسوا ثوابها
١٧٩٧	أبو هريرة	إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابة
		فليأخذ بناصيتها
١٩١٨	عبد الله بن عمرو	إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر
١٦٩٩	سلمان بن عامر	إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له،
		أو حملة على الدابة، فلا يركبها
٢٤٣٢	أنس بن مالك	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم
		تسعون
٧٧٥	أبو هريرة	إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة
م ١١٥١، ١١٥١	أبو هريرة	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده
		حتى يلعقها أو يلعقها
٣٢٦٩	ابن عباس	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٠٨	عائشة	إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل إذا التقى الختانان، وتوارت الحشفة
٦١١	عبد الله بن عمرو	فقد وجب الغسل إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
٣٩٦٤	أبو موسى الأشعري	والمقتول في النار إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة
١٨٦٤	محمد بن مسلمة	فلا بأس أن ينظر إليها
٩٨٨	عثمان بن أبي العاص	إذا أمتت قومًا فأخفَّ بهم
٨٥١	أبو هريرة	إذا أمَّن القارئ فأمَّنوا إذا أمَّن القارئ فأمَّنوا، فمن وافق
٨٥٢	أبو هريرة	تأمينه تأمين الملائكة غفر له
٢٦٨٩	سليمان بن صرد	إذا أمك الرجل على دمه فلا تقتله إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب من
١٤٦٨	علي بن أبي طالب	بثري بثر غرس إذا أنت بايعت فقل: لا خلافة ثم أنت
٢٣٥٥	محمد بن يحيى بن حبان	في كل سلعة ابتعتها بالخيار إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا
٣٦١٦	أبو هريرة	خلع فليبدأ باليسرى إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير
٢٢٩٤	عائشة	مفسدة كان لها أجرها
٢١٩١	سمرة بن جندب	إذا باع المجيزان فهو للأول
٣١٠، ٣١٠م	أبو قتادة	إذا بال أحدكم، فلا يمسن ذكره بيمينه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٦	يزداد اليماني	إذا بال أحدكم فليتنتر ذكره ثلاث مرات
٢٣٥٤	أنس بن مالك	إذا بايعت فقل: ها، ولا خلافة
٥١٧، ٥١٧ م	عبد الله بن عمر	إذا بلغ الماء قلتين، لم ينجسه شيء
٢٣٤٤	سمرة بن جندب	إذا بيع البيع من رجلين فالبيع للأول
٢١٨١	عبد الله بن عمر	إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يفترقا
٩٦٨	أبو هريرة	إذا تئأب أحدكم فليضع يده على فيه
١٩٥٩	ابن عمر	إذا تزوج العبد بغير إذن سيده، كان عاهراً
٧٦١	أبو هريرة وأبو سعيد	إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه
٧٧٤	أبو هريرة	إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد
٤٦٣	أبو هريرة	إذا توضأت فانتضح
٤٠٦	سلمة بن قيس	إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر
٤٠٢	أبو هريرة	إذا توضأت فابدؤوا بميامنكم
٣٢٨٩	أبو هريرة	إذا جاء أحدكم بخادمه بطعامه فليجلسه فليأكل معه
٣٢٩١	عبد الله بن مسعود	إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه، أو ليناوله منه
٢٢٨٥	أبو رافع	إذا جاءت إبل الصدقة قضيناك
٦١٠	أبو هريرة	إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع، ثم جهدها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٠٣	أبو سعد بن أبي فضالة	إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة لا ريب فيه ناد مناد
٤٢٩١	أبو موسى الأشعري	إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، أذن لأمة محمد في السجود
١٩	ابن مسعود	إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فظنوا برسول الله ﷺ الذي هو أهناه
٢٠	علي بن أبي طالب	إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فظنوا به الذي هو أهناه
٩٣٥	عائشة	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء
٩٧٩	مالك بن الحويرث	إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما
١٤٤٧	أم سلمة	إذا حضرت المريض أو الميت فقولوا خيراً
١٤٥٥	شداد بن أوس	إذا حضرت موتاكم، فأغمضوا البصر
٢٣١٤	عمرو بن العاص، وأبو هريرة	إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران
٢١١٧	ابن عباس	إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت، ولكن ليقول: ما شاء الله
١٨٦٩	فاطمة بنت قيس	إذا حلفت فأذنيني
٢٩١٣	جابر بن عبد الله	إذا حَلَمَ أحدكم، فلا يخبر الناس بتلعب الشيطان به

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٨٦	أبو هريرة	إذا خرج الرجل من باب بيته - أو من باب داره - كان معه ملكان
٦٠	أبو سعيد الخدري	إذا خلَّصَ الله المؤمنين من النار وأمنوا إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يركع ركعتين
١٠١٢	أبو هريرة	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ثم ليقل: اللهم افتح لي
٧٧٢	أبو حميد الساعدي	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل: اللهم افتح لي
٧٧٣	أبو هريرة	إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار
١٠١٣	أبو قتادة	النار نادى مناد
١٨٧	صهيب	إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه
٣٨٨٧	جابر بن عبد الله	إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحِّي، فلا يمسَّ من شعره
٣١٤٩	أم سلمة	إذا دخل الميت القبر مُتَّلت له الشمس عند غروبها
٤٢٧٢	جابر بن عبد الله	إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو لك
١٤٤١	عمر بن الخطاب	إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل
١٤٣٨	أبو سعيد الخدري	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		إذا دعوت الله فادع بباطن كَفَيْكَ ، ولا
٣٨٦٦، ١١٨١	ابن عباس	تدع بظهورهما
		إذا دُعِيَ أحدكم إلى طعام وهو صائم
١٧٥٠	أبو هريرة	فليقل : إني صائم
١٩١٤	ابن عمر	إذا دُعِيَ أحدكم إلى وليمة عرس فليجب
٣١٧٢، ٣١٧٢م	عبد الله بن عمر	إذا ذبح أحدكم فليُجهز
٦٠١	أنس بن مالك	إذا رأته ذلك فأنزلت فعليها الغسل
٦٠٠	أم سلمة	إذا رأته الماء فلتغتسل
		إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليصُتق
٣٩٠٨	جابر بن عبد الله	عن يساره ثلاثاً
		إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليتحول
٣٩١٠	أبو هريرة	وليتفل عن يساره ثلاثاً
		إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى
١٥٤٢	عامر بن ربيعة	تُخَلَّفكم أو توضع
		إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في
٤١٠١	أبو خلاد	الدنيا وقلة منطلق ، فاقربوا منه
		إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد
٨٠٢	أبو سعيد الخدري	فاشهدوا له بالإيمان
		إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا
١٩٥٤	أبو هريرة	رأيتموه فأفطروا
		إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا
١٩٥٥	ابن عمر	رأيتموه فأفطروا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		إذا رأيتني على مثل هذه الحالة، فلا تسلم عليّ
٣٥٢	جابر بن عبد الله	إذا رجعت فطلق إحداهما
١٩٥٠	فيروز الديلمي	إذا رفعت رأسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب
٨٩٦	أنس بن مالك	إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم
٨٩٠	ابن مسعود	إذا رميت وخزقت، فكل ما خزقت
٣٢١٢	عدي بن حاتم	إذا رميت الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء
٣٠٤١	ابن عباس	إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها
٢٥٦٦	عائشة	إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجهه فلا يدعه حتى يتغير له
٢١٤٨	عائشة	إذا سجد أحدكم فليعتدل، ولا يفترش ذراعيه
٨٩١	جابر بن عبد الله	إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب
٨٨٥	العباس بن عبد المطلب	إذا سرق العبد فيبعوه
٢٥٨٩	أبو هريرة	إذا سقيت مراراً فصلوا فيها
٧٤٤	ابن عمر	إذا سكر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه
٢٥٧٢	أبو هريرة	إذا سلم الإمام فردوا عليه
٩٢١	سمرة بن جندب	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٩٧	أنس بن مالك	إذا سَلَّم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا: وعليكم
٤٢٢٣	عبد الله بن مسعود	إذا سمعت جيرانك يقولون أن قد أحسنت، فقد أحسنت
٧٢٠	أبو سعيد الخدري	إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤمن
٢٢٣٠	عثمان بن عفان	إذا سَمَّيتَ الكيل فِكَلُهُ
٣٤٢٧	أبو هريرة	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
٣٦٤	أبو هريرة	إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات
٤٩٩	أم سلمة	إذا شربتم اللبن فمضمضوا فإن له دسماً
٢٥٧٣	معاوية بن أبي سفيان	إذا شربوا الخمر فاجلدوهم
١٢٠٩	ابن عباس	إذا شك أحدكم في الشتين والواحدة فليجعلها واحدة
١٢١٠	أبو سعيد الخدري	إذا شك أحدكم في صلاته فليبلغ الشك وليبن على اليقين
١٢١٢	عبد الله بن مسعود	إذا شك أحدكم في الصلاة فليتحرك الصواب ثم يسجد سجدتين
١٢٢٢، ١٢٢٢م	عائشة	إذا صَلَّى أحدكم فأحدث، فليمسك على أنفه ثم لينصرف
١٢٠٤	أبو سعيد الخدري	إذا صَلَّى أحدكم فلم يدر كم صلى، فليسجد سجدتين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٤٣	أبو هريرة	إذا صَلَّى أحدكم ، فليجعل تلقاء وجهه شيئاً
٩٠٦	عبد الله بن مسعود	إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه
٩٥٤	أبو سعيد الخدري	إذا صَلَّى أحدكم فليصل إلى سترة ، وليدن منها
١٢٥٢	أبو هريرة	إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس
١٠٢١	طارق بن عبد الله	إذا صليت فلا تبرقن بين يديك ولا عن يمينك
١١٣٢	أبو هريرة	إذا صليتم بعد الجمعة فصلوها أربعاً
١٤٩٧	أبو هريرة	إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء
٩٠١	أبو موسى الأشعري	إذا صليتم فكان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم : التحيات
٢٣٣١	سمرة بن جندب	إذا ضاع للرجل متاع - أو سُرق له متاع - فوجده في يد رجل
٤٠١٥	أنس بن مالك	إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم
١٤٥٣	أبو موسى	إذا عاين إذا عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً
٣١٠٥	ذؤيب الخزاعي	فانحرها ، ثم اغمس نعلها إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ،
٣٧١٦	علي بن أبي طالب	وليرد عليه من حوله : يرحمك الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٦٢	أبو ذر	إذا عملت مرقعة فأكثر ماءها واغترف لجيرانك منها
٣٩٩٦	عبد الله بن عمرو	إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم، أي قوم أنتم
٩٠٩	أبو هريرة	إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع
٨٧٧	أبو سعيد الخدري	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد
٨٧٦	أنس بن مالك	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد
٤٢٢٢	كلثوم الخزاعي	إذا قال جيرانك: إنك قد أحسنت فقد أحسنت
٢٥٦٨	ابن عباس	إذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاجلدوه عشرين
٣٧٩٤	أبو هريرة وأبو سعيد	إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر قال: يقول الله عز وجل صدق عبدي
١٠٢٧	أبو ذر	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه
١٢٠٨	المغيرة بن شعبة	إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم قائماً فليجلس
١٣٧٢	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل، فاستعجم القرآن على لسانه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧١٧	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع، فهو أحق به
٣٩٥	جابر بن عبد الله	إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي
١٠٥٢	أبو هريرة	إذا قرأ الإمام فأنصتوا
٨٤٧	أبو موسى الأشعري	إذا قُرب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب
٣٩١٧	أبو هريرة	إذا قضى أحدكم صلاته، فليجعل لبيته منها نصيباً
١٣٧٦	أبو سعيد الخدري	إذا قضى الله أمراً في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
١٩٤	أبو هريرة	إذا قلت لصاحبك: أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت
١١١٠	أبو هريرة	إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مؤدّع
٤٤٧	ابن عباس	إذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته إليها الحاجة
٤١٧١	أبو أيوب	إذا كان أحدكم يصدع أحداً يمر بين يديه
٤٢٦٣	عبد الله بن مسعود	إذا كان لإحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه
٩٥٥	عبد الله بن عمر	
٢٥٢٠	أم سلمة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥١٨	عبد الله بن عمر	إذا كان الماء قلتين أو ثلاثاً لم ينجسه شيء
١٦٥١	أبو هريرة	إذا كان النصف من شعبان، فلا صوم حتى يجيء رمضان
١٠٩٢	أبو هريرة	إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة
١٦٩١	أبو هريرة	إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل
٤٣١٤	أبي بن كعب	إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم
١٦٤٢	أبو هريرة	إذا كانت أول ليلة من رمضان صفت الشياطين
٣٩٦٠	أهبان بن صيفي	إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب
١٣٨٨	علي بن أبي طالب	إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها
٣٧٧٥	عبد الله بن مسعود	إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما
٣٩١٢	جابر بن عبد الله	إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يُحدثنَّ به الناس
٢٦٣	جابر بن عبد الله	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها، فمن كتم حديثاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٧٠	ابن عمر	إذا مات أحدكم عُرض على مقعده بالغداة والعشي
٢٣٠١	ابن عمر	إذا مر أحدكم بحائط فليأكل ولا يتخذ خبئة
٣٧٧٨	أبو موسى الأشعري	إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
٤٨٠	جابر بن عبد الله	إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء
٤٧٩	بسرة بنت صفوان	إذا مسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ
٣٩٦٥	أبو بكر	إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم
٣٢٩٧	أبو هريرة	إذا نام أحدكم وفي يده غَمَر، فلم يغسل يده
١٧٦٣	عائشة	إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم إذا نَعَسَ أحدكم فليرقد حتى يذهب
١٣٧٠	عائشة	عنه النوم
١٣٨٣	جابر بن عبد الله	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
٥٠٥	المقداد بن الأسود	إذا وجد أحدكم ذلك فليوضح فرجه إذا وجدت فيه سهمك ولم تجد فيه
٣٢١٣	عدي بن حاتم	شيئاً غيره فكلُّ
٢٢٢٢	جابر بن عبد الله	إذا وزنتم فأرجحوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٧٧	ابن عباس	إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذرّوا وسطه
٩٣٣	أنس بن مالك	إذا وُضع العشاء، وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء
٩٣٤	ابن عمر	إذا وضع العشاء، وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء
٣٢٩٥	ابن عمر	إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع
٣٢٧٣	ابن عمر	إذا وضعت المائدة فليأكل مما يليه
٣٥٠٥	أبو هريرة	إذا وقع الذباب في شرابكم فليغمسه فيه ثم ليطره
٣٢٧٩	جابر بن عبد الله	إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم فليمسح ما عليها من الأذى
٤٠٩٠	أبو هريرة	إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالى، هم أكرم العرب
٣٦٣	أبو هريرة	إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات
٣٦٦	ابن عمر	إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات
٣٦٥	عبد الله بن المغفل	إذا ولغ الكلب في الإناء، فاغسلوه سبع مرات، وعفّروه
١٤٧٤	أبو قتادة	إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		اذبحوا لله عز وجل في أيّ شهر ما كان وَبِرِّوَا اللَّهَ وَأَطْعَمُوا
٣١٦٧	نبيشة	
٤٤٣	عبد الله بن زيد	الأذنان من الرأس
٤٤٤	أبو أمامة	الأذنان من الرأس
٤٤٥	أبو هريرة	الأذنان من الرأس
		إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْتَمَعَ سِوَادِي حَتَّىٰ أَنهَاكَ
١٣٩	عبد الله بن مسعود	أَذْهَبَ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي
٣٥٢٠، ١٦١٩	عائشة	
٢٦٩١	أنس بن مالك	اذهب فاقتله فإنك مثله
٢٦٨٠	عبد الله بن عمرو	اذهب فأنت حر (لعبد جُبت مذاكيره)
		اذهب فانظر إليها فإنه أجد أن يؤدم بينكما
١٨٦٦	المغيرة بن شعبة	
		اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما
١٨٦٥	المغيرة بن شعبة	
		اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره، وجنبوه السواد
٣٦٢٤	جابر بن عبد الله	
٣٩٢٩	أوس بن أبي أوس	اذهبوا به فاقتلوه
٧٤٠	ابن عباس	أراكم ستشرّفون مساجدكم بعدي أراهم قد فعلوها! استقبلوا بمقعدي
٣٢٤	عائشة	القبلة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٩٧	عثمان بن عفان	أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل كل يوم خمس مرات
١٧٥٨	ابن عباس	أرأيت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه؟
٣١١٩	أبو سعيد الخدري	اربطوا أوساطكم بأزركم
٣٨١١	سمرة بن جندب	أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهنَّ بدأت : سبحان الله
٣١٤٤	البراء بن عازب	أربع لا تجزئ في الأضاحي : العوراء البيّن عورها
٢٠٧١	عبد الله بن عمرو	أربع من النساء لا ملاعنة بينهن :
٢٥٠٨	المقداد بن عمرو	النصرانية تحت المسلم
٦٦٥	أنس بن مالك	ارجع بها لا صدقة فيها، بارك الله لك فيها
٣٥٤٤	الشريد بن سويد	ارجع فأحسن وُضوءك
٢٥٦٢	أبو هريرة	ارجع فقد بايعناك
١٥٥، ١٥٤	أنس بن مالك	ارجموا الأعلى والأسفل، ارجموها جميعاً
٤٥٦	علي بن أبي طالب	أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر
٧٤٥	أبو سعيد الخدري	أردت أن أريكم طهور نبيكم ﷺ
١٤٠٧	ميمونة	الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام أرض المحشر والمنشر، اتتوه فصلوا فيه (يعني بيت المقدس)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٣٢	أبو هريرة	الأرض يطهر بعضها بعضاً
١٩٤٣	عائشة	أرضعيه (يعني سالم مولى أبي حذيفة)
		ارفقوا به، رفق الله به، إنه كان يحب
١٥٥٩	الأدرك السلمي	الله ورسوله
		اركب أيها الشيخ، فإن الله غني عنك
٢١٣٥	أبو هريرة	وعن نذرك
٣١٠٣	أبو هريرة	اركبها (يعني بدنة)
٣١٠٤	أنس بن مالك	اركبها (يعني بدنة)
١١٦٥	رافع بن خديج	أركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم
١٢٩	علي بن أبي طالب	ارم سعدُ فداك أبي وأمي
١٣٠	سعيد بن المُسيَّب	ارم سعدُ، فداك أبي وأمي
		ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي
٢٨١١	عقبة بن عامر	من أن تركبوا
		أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة
٢٨٠١	عبد الله بن مسعود	في أيها شاءت
٣٥٧٣	أبو سعيد الخدري	إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه
		ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما
٤١٠٢	سهل بن سعد	في أيدي الناس يحبوك
		إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد
٢٨٠	أبو مالك الأشعري	الله تملأ الميزان
٣٥٧٦	ابن عمر	الإسبال في الإزار والقميص والعمامة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٧	لقيط بن صبرة	اسبغ الوضوء، وبالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً
٤٤٨	لقيط بن صبرة	أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع استأذن العباس بن عبد المطلب
٣٠٦٥	ابن عمر	رسول الله ﷺ أن يبیت بمكة استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به
٣٧٠٦	أبو موسى الأشعري	رسول الله ﷺ ثلاثاً استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم
١٥٧٢	أبو هريرة	يأذن لي
١١١٨	عبيد الله بن أبي رافع	استخلف مروان أبا هريرة على المدينة
٣٥٠٨	عائشة	استعيذوا بالله، فإن العين حق استعينوا بطعام السحر على صيام
١٦٩٣	ابن عباس	النهار، وبالقيلولة على قيام الليل استقبل صلاتك، لا صلاة للذي
١٠٠٣	علي بن شيبان	خلف الصف استقيموا ولن تُحصوا، واعلموا أن
٢٧٧	ثوبان	خير أعمالكم الصلاة استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن
٢٧٨	عبد الله بن عمرو	من أفضل أعمالكم الصلاة استقيموا، ونِعِمَّا إن استقمتم، وخير
٢٧٩	أبو أمامة	أعمالكم الصلاة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٨	ابن عباس	استنثروا مرتين بالفتين أو ثلاثاً
٣٩٤٢	جرير بن عبد الله	استنصت الناس
٢٨٢٦	ابن عمر	أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك
٢٨٢٥	أبو هريرة	أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه
١٨٥١	عمرو بن الأحوص	استوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندكم عوان
٤٢١٢	عائشة	أسرع الخير ثواباً البرِّ وصلوة الرحم
١٤٧٧	أبو هريرة	أسرعوا بالجنّاة، فإن تكن سالحة فخير تقدمونها إليه
٤٢٥٥	أبو هريرة	أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه
٢٤٨٠، ١٥	عبد الله بن الزبير	اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك
٣٩٠	الرَّبِيع بنت معوذ	اسكبي
٣٨٥٦	القاسم بن عبد الرحمن	اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به
٣٨٥٦م	أبو أمامة	أجاب في سور ثلاث
٣٨٥٥	أسماء بنت يزيد	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين
٢٦٠٥	أبو هريرة	اسمعوا ما يقول سيدكم
٢٨٦٠	أنس بن مالك	اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم
٢٦٥٠	ابن عباس	عبد حبشي
		الأسنان سواء، الثنيتة والضرس سواء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٨٨	عبد الله بن مسعود	اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر، فيما نصيب
٤٣١٩	أبو هريرة	اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضاً
٤١٠٤	أنس بن مالك	اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه يبكي اشتكى فعلق ينفت، فجعلنا نشبه نفثه
١٦١٨	عائشة	نفث أكل الزبيب
٣٤٥٨	أبو هريرة	اشكَنْبَ دَرْدُ (يعني تشتكي بطنك) أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل
١٢٧٣	ابن عباس	الخطبة، ثم خطب أشهد عند الله، والذي نفسي بيده
٢٠٩١	رفاعة الجهني	(يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها) أصاب الناس مطر في يوم عيد على
١٣١٣	أبو هريرة	عهد رسول الله ﷺ فصلى بهم أصاب نبي الله ﷺ خصاصة فبلغ ذلك
٢٤٤٦	ابن عباس	علياً، فخرج يلتمس عملاً
٢٦٥٤	أبو موسى الأشعري	الأصابع سواء الأصابع سواء كلهن، فيهن عشر عشر
٢٦٥٣	عبد الله بن عمرو	من الإبل
٢٣٤٣	جارية بن ظفر	أصبت أو أحسنت
٥٥٨	عمر بن الخطاب	أصبت السنّة
٦٧٢	رافع بن خديج	أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٥٧	أبو هريرة	أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
١١٥٤	قيس بن عمرو	أصلاة الصبح مرتين؟
١١١٢	جابر بن عبد الله	أصليت
١١١٣	أبو سعيد الخدري	أصليت
١١١٤	جابر بن عبد الله	أصليت ركعتين قبل أن تجيء
٦٤٤	أنس بن مالك	اصنعوا كل شيء إلا الجماع
١٦١٠	عبد الله بن جعفر	اصنعوا لآل جعفر طعاماً
		اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب
٣٤٠٩	أبو هريرة	من لا يؤمن بالله
		أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا،
١٠٨٣	أبو هريرة	كان لليهود السبت
٣٣٠٨	عبد الله بن جعفر	أطيب اللحم لحم الظهر
		أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء
٣٩٩٧	عمرو بن عوف	من البحرين
٣٦٩٤	عبد الله بن عمرو	اعبدوا الرحمن، وأفسوا السلام
٣٩١٨، ٣٩١٨ م	ابن عباس	اعتبرها
		اعتبروها بأسمائها وكثوها بكنائها
٣٩١٥	أنس بن مالك	والرؤيا لأول عابر
		اعتدلوا في السجود، ولا يسجد
٨٩٢	أنس بن مالك	أحدكم وهو باسط ذراعيه
١٦٧١، ١٦٧١ م	أبو هريرة	اعتق رقبة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٢٦	سفينة	أعتقتني أم سلمة واشترطت عليّ أن أخدم النبي ﷺ ما عاش
٢٥١٦	ابن عباس	أعتقها ولدها (يعني أم إبراهيم)
١٧٨٠	عائشة	اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من نسائه فكانت ترى الحمرة
٣٠٠٣	ابن عباس	اعتمر رسول الله ﷺ أربع عُمرٍ
٣١٥٣	عويمر بن أشقر	أعدُّ أضحيتك
٢٧٥٣	أبو هريرة	أعدُّ الله لمن خرج في سبيله، لا يخرج إلا الجهاد في سبيلي
٣٥١٥	جابر بن عبد الله	اعرضوا عليّ (يعني رقي الحُمة)
٢٥٠٤	زيد بن خالد	اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة اعرف وعاءها ووكاءها وعددها ثم عرفها سنة
٢٥٠٦	أبي بن كعب	اعزل الأذى عن طريق المسلمين
٣٦٨١	أبو برزة الأسلمي	اعط ابنتي سعد ثلثي ماله وأعط امرأته الثمن
٢٧٢٠	جابر بن عبد الله	أعطه، فإن خير الناس أحسنهم قضاء
٢٢٨٥	أبو رافع	أعطها ولو خاتماً من حديد
١٨٨٩	سهل بن سعد	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه
٢٤٤٣	عبد الله بن عمر	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته
٢٧٣٣	عائشة	أعظم الناس همّاً المؤمن الذي يُهمُّ
٢١٤٣	أنس بن مالك	بأمر دنياه وأمر آخرته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٩١	أنس بن مالك	اعف (لرجل أتى بقاتل وليه)
٢١٦٦	مُحَيِّصَة	اعلفه نواضحك (يعني كسب الحجام) اعلم أن رسول الله ﷺ قد أعمَرَ طائفة
٢٩٧٨	عمران بن الحصين	من أهله في العشر من ذي الحجة
١٨٩٥	عائشة	أعلنوا النكاح، واضربوا عليه بالغربال أعمار أمتي ما بين الستين إلى
٤٢٣٦	أبو هريرة	السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك
٢٩٨	أنس بن مالك	أعوذ بالله من الخُبث والخبائث
١٣٥٢	أبو ليلى	أعوذ بالله من النار، وويل لأهل النار أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ
٣٨٤٠	ابن عباس	بك من عذاب القبر أعوذ بكلمات الله التامة، من كل
٣٥٢٥	ابن عباس	شيطان وهامة
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي اغزوا باسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا
٢٨٥٨	بريدة بن الحصيب	من كفر بالله
١٤٥٨	أم عطية	اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك
١٤٥٩	حفصة	اغسلنها وترّاً اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه،
٣٠٨٤	ابن عباس	ولا تخمروا وجهه اغسله بالماء والسدر، وحُكِّيه ولو
٦٢٨	أم قيس بنت محصن	بضلع

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٥٣	عمومة أبي عمير	أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياماً، فجاء ركب
١٠٦٨	ابن عباس	افترض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً
٣٩٩٢	عوف بن مالك	افتترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة
٣٢٥٢	عبد الله بن عمر	أفشوا السلام، وأطعموا الطعام وكونوا إخواناً
٤٠١١	أبو سعيد الخدري	أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر
٢٧٦٠	ثوبان	أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله
٣٨٠٠	جابر بن عبد الله	أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله
٢٤٣	أبو هريرة	أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً، ثم يعلمه
٢١١، ٢١٢	عثمان بن عفان	أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
١٦٧٩	أبو هريرة	أفطر الحاجم والمحجوم
١٦٨٠	ثوبان	أفطر الحاجم والمحجوم
١٦٨١	شداد بن أوس	أفطر الحاجم والمحجوم
١٧٤٧	عبد الله بن الزبير	أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٧٤	أسماء بنت أبي بكر	أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ في يوم غيم، ثم طلعت الشمس
٧٥٤	عتبان بن مالك	أفعلُ
٢٥٢١	عائشة	افعلي (يعني شراء بريرة وعتقها)
١٤١٩	المغيرة بن شعبة	أفلا أكون عبداً شكوراً
١٤٢٠	أبو هريرة	أفلا أكون عبداً شكوراً
١٠٧٥	ابن عباس	أقام رسول الله ﷺ تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين ركعتين
٢٥٣٧	ابن عمر	إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة
٢٦٦٦	أنس بن مالك	أقتلكِ فلان؟
٣٥٣٥	ابن عمر	اقتلوا الحيات، واقتلوا ذا الطفتين والأبتر
٨٣٦	جابر بن عبد الله	اقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى
٤١٩٤	عبد الله بن مسعود	اقرأ عليّ
٦٢٩	أسماء بنت أبي بكر	أقرصيه واغسله وصلّي فيه
١٤٤٨	معقل بن يسار	أقرؤوها عند موتاكم . يعني يسّ
٢٧٤٠	ابن عباس	اقسموا المال بين أهل الفرائض، على كتاب الله
٢١٣٢	ابن عباس	أقضه عنها (يعني نذراً كان على أمه)
٨٠٥	أبو هريرة	أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٤٠	عبادة بن الصامت	أقيموا حدود الله في القريب والبعيد
١٦٧٨	عائشة	اكتحل رسول الله ﷺ وهو صائم
٣٢١٩	سلمان	أكثر جنود الله، لا آكله ولا أحرمه
٣٤٨	أبو هريرة	أكثر عذاب القبر من البول
٤٢٥٨	أبو هريرة	أكثروا ذكر هاذم اللذات
١٦٣٧	أبو الدرداء	أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة
٤١٣١	أبو هريرة	الأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا
٤١٣٠	أبو ذر	الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال بالمال هكذا
٢١٥٢	أبو هريرة	أكذب الناس الصباغون والصواغون
٣٦٧١	أنس بن مالك	أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم
٣٩٢٦	أبو هريرة	أكره الغلّ وأحب القيد، القيد ثبات في الدين
٣١٩٢	عبد الله بن أبي أوفى	أكفثوا القدور، ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئاً
٣٣٤٨	أنس بن مالك	أكل رسول الله ﷺ بشعاً ولبس خشناً
٣٢٣٣	أبو هريرة	أَكَلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ
٤٨٨	ابن عباس	أكل النبي ﷺ كتفاً، ثم مسح يديه
٤٨٩	جابر بن عبد الله	أكل النبي ﷺ وأبو بكر وعمر خبزاً ولحماً ولم يتوضؤوا
٢٣٧٦	النعمان بن بشير	أَكَلْ وَلَدِكَ نَحَلْتَ؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٩٧	أبو هريرة	أكلنا لنا الليل
٤٢٤٠	أبو هريرة	أكلفوا من العمل ما تطيقون فإن خير العمل أدومه
٣١٩١	جابر بن عبد الله	أكلنا زمن خبير الخيل وحمرة الوحش
٣٣١١	عبد الله بن الحارث	أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً في المسجد لحماً قد شوي
١٥٢٨	يزيد بن ثابت	ألا آذتموني بها
١٥٣٣	أبو سعيد الخدري	ألا آذتموني بها؟
٤١١٥	معاذ بن جبل	ألا أخبرك عن ملوك الجنة
١٩٣٦	عقبة بن عامر	ألا أخبركم بالتيس المستعار؟
٩٢٧	أبو ذر	ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم وفُتْم من بعدكم
٤٢٠٤	أبو سعيد الخدري	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال
٣٦٦٧	سراقة بن مالك	ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟ ابتك مردودة إليك
٣٨٢٥	أبو ذر	ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟
٧٧٦، ٤٢٧	أبو سعيد الخدري	ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا
٣٥٢٤	أبو هريرة	ويزيد به في الحسنات
٣٧٨٥	أبو سعيد بن المعلى	ألا أريك برقية جاءني بها جبريل؟
		ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٣١	أبو سعيد الخدري	ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا، ألا وإن أحرم الشهور شهركم هذا
٢٩٧٧	سراقة بن جعشم	ألا إن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة
٤١١٦	حارثة بن وهب	ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف
٤١١٩	أسماء بنت يزيد	ألا أنبئكم بخياركم
٣٧٩٠	أبو الدرداء	ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضائها عند مليككم
٢٨٧٣	أبو سعيد الخدري	ألا إنه يُنصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته
٩٣	عبد الله بن مسعود	ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خُلِّتْه
٣٩٤٤	الصنابح الأحمسي	ألا إني فرطكم على الحوض، وإني مكاثركم الأمم، فلا تقتلن بعدي
٢٨٦٧	عوف بن مالك	ألا تبايعون رسول الله
٤٠١٠	جابر بن عبد الله	ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة
١١٥	سعد بن أبي وقاص	ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
١٣٧٨	عبد الله بن سعد	ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد، فلأن أصلي في بيتي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٨٠	ثوبان	ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم ركبان
٩٩٢	جابر بن سمرة	ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها
٢٠١	جابر بن عبد الله	ألا رجل يحملني إلى قومه، فإن قريشاً قد منعوني
٢٧٨٤	أبو عقبة	ألا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري
٢٦٧٠	طارق المحاربي	ألا لا تجني أم على ولد
٢٦٦٩	عمرو بن الأحوص	ألا لا يجني جان على نفسه، لا يجني والد على ولده
٣٢٩٦	فاطمة الزهراء	ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده ريحُ غَمَرٍ
٤٠٠٧	أبو سعيد الخدري	ألا لا يمتنع رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه
٢٣٤	معاوية بن حيدة	ألا ليلبغ الشاهدُ الغائبَ
٤٣٣٢	أسامة بن زيد	ألا مُشَمَّرٌ للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها
٢٤٥٦	ابن عباس	ألا منحها أحدكم أخاه (يعني الأرض للزراعة)
١١٢٧	أبو هريرة	ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصُّبَّةَ من الغنم
٣٠٥٧	عبد الله بن مسعود	ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة شهركم هذا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨١٣	عقبة بن عامر	ألا وإن القوة الرمي
٩٦١	أبو هريرة	ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام
١٩٨٣	عبد الله بن زمعة	أن يحول الله رأسه
٣٥٥٨	ابن عمر	إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة؟
٣٥٦٧	سمرة بن جندب	البس جديداً، وعش حميداً ومت شهيداً
٧٢٩	أنس بن مالك	البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب التمسوا شيئاً يُؤذنون به علماً للصلاة فأمر بلال
١٥٥٦	سعد بن أبي وقاص	الحدوا لي لحداً، وانصبوا علي اللبن نصباً
١٤٣٢	أبو هريرة	ألزم نعليك قدميك
٢٤٢٨	جد الهرماس بن حبيب	الزمه (يعني غريماً)
١١٦	البراء بن عازب	ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟
٣٠٢٩	ابن عباس	الْقُطُّ لِي حَصَى الله أحد، الواحد الصمد، تعدل ثلث
٣٧٨٩	أبو مسعود الأنصاري	القرآن
٨٠٣	أبو حميد الساعدي	الله أكبر
٨٦٢	أبو حميد الساعدي	الله أكبر
٨٠٧	جبير بن مطعم	الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً
٣٨٨٢	أسماء ابنة عميس	الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً
٢٧٣٧	عمر بن الخطاب	الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٩٩	أنس بن مالك	الله يعلم إنني لأحِبُّكَ
٤١٣٩	أبو هريرة	اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا
٣٨٢٠	عائشة	اللهم اجعله صيباً هنيئاً
٣٨٩٠	عائشة	اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرنني في زمرة المساكين
٤١٢٦	أبو سعيد الخدري	اللهم أذهب عنه الحر والبرد
١١٧	علي بن أبي طالب	اللهم اسقنا غيثاً مريعاً طبقاً
١٢٦٩	كعب بن مرة	اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريعاً
١٢٧٠	ابن عباس	اللهم اشهد
٣٠٥٨	ابن عمر	اللهم اشهد
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة
١٠٥	عائشة	اللهم أعني على سكرات الموت
١٦٢٣	عائشة	اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا
١٤٩٨	أبو هريرة	اللهم اغفر للمحلقين
٣٠٤٣	أبو هريرة	اللهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة
٣٨٣٦	أبو أمامة الباهلي	اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني
١٣٥٦	عائشة	اللهم إن إبراهيم خليلك ونيك وإنك حرمت مكة على لسان إبراهيم
٣١١٣	أبو هريرة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٩٩	واثلة بن الأسقع	اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك، وحبل جوارك
٣٨٨٩	عائشة	اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
٣٨٧٢	بريدة بن الحصيب	وأنا عبدك اللهم أنت السلام ومنك السلام
٩٢٤	عائشة	تباركت يا ذا الجلال والإكرام اللهم أنت السلام ومنك السلام
٩٢٨	ثوبان	تباركت يا ذا الجلال والإكرام اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن
١٢٤٤	أبو هريرة	هشام، وعياش بن أبي ربيعة اللهم انفعني بما علّمتني، وعلمني ما
٣٨٣٣، ٢٥١	أبو هريرة	ينفعني
١٤٢	أبو هريرة	اللهم إني أحبه، فأحبّه وأحبّ من يحبه اللهم إني أحرّج حق الضعيفين:
٣٦٧٨	أبو هريرة	اليتيم والمرأة اللهم إني أسألك باسمك الطاهر
٣٨٥٩	عائشة	الطيب المبارك اللهم إني أسألك برحمتك التي
١٧٥٣	عبد الله بن عمرو	وسعت كل شيء أن تغفر لي اللهم إني أسألك العافية في الدنيا
٣٨٧١	ابن عمر	والآخرة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٢٥	أم سلمة	اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً اللهم إني أسألك من الخير كله،
٣٨٤٦	عائشة	عاجله وآجله اللهم إني أسألك الهدى والتقى
٣٨٣٢	عبد الله بن مسعود	والعفاف والغنى
١١٧٩	علي بن أبي طالب	اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
٣٨٤١	عائشة	ويعافتك من عقوبتك
٣٨٨٤	أم سلمة	اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أزل أو أظلم أو أظلم
٣٨٣٧	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع
٣٣٥٤	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بش الضجيع
٢٩٦	زيد بن أرقم	اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت
٣٨٣٩	عائشة	ومن شر ما لم أعمل اللهم إني أعوذ بك من الشيطان
٨٠٨	ابن مسعود	الرجيم وهمزه ونفخه ونفته
٢٥٠	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار
٣٨٣٨	عائشة	وعذاب النار ومن فتنة القبر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٨٨	عبد الله بن سرجس	اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنقلب
٢٣١٠	علي بن أبي طالب	اللهم اهد قلبه وثبت لسانه
١١٧٨	الحسن بن علي	اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت
٢٣٥٢	عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده	اللهم اهدِه (في تخيير الصبي بين أبويه)
٣٢٢١	جابر وأنس بن مالك	اللهم أهلك كباره، واقتل صغاره، وأفسد بيضه
٤١٣٤	نُقادة الأسدي	اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها
٢٢٣٦	صخر الغامدي	اللهم بارك لأمتي في بكورها اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس
٢٢٣٧	أبو هريرة	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٢٢٣٨	ابن عمر	اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا،
٣٣٢٩	أبو هريرة	وفي مُدُننا وفي صاعنا
١٩٠٦	عقيل بن أبي طالب	اللهم بارك لهم وبارك عليهم اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
٨٠٥	أبو هريرة	باعدت بين المشرق والمغرب
٣٨٣٤	أنس بن مالك	اللهم ثبت قلبي على دينك
١٥٩	جرير بن عبد الله البجلي	اللهم ثبِّته واجعله هادياً مهدياً
٢٨٩٠	أنس بن مالك	اللهم حِجَّةً لا رياء فيها ولا سمعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٥٧		اللهم رب جَبْرَائِيلَ وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض عاتشة
٣٨٧٣	أبو هريرة	اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب
٨٧٩	أبو جحيفة	اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض
١٧٩٦	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم صلّ على آل أبي أوفى اللهم صلّ عليه واغفر له وارحمه،
١٥٠٠	عوف بن مالك	وعافه واعف عنه
١٦٦	ابن عباس	اللهم علّمه الحكمة وتأويل الكتاب اللهم قني عذابك يوم تبعث - أو
٣٨٧٧	عبد الله بن مسعود	تجمع - عبادك اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن
١٣٥٥، ١٣٥٥ م	ابن عباس	اللهم لك سجدت، وبك آمنت ولك أسلمت
١٠٥٤	علي بن أبي طالب	اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق
٤١٣٣	عمرو بن غيلان	اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب
٢٧٩٦	عبد الله بن أبي أوفى	اهزم الأحزاب
٣١٢١	جابر بن عبد الله	اللهم منك ولك، عن محمد وأمه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٧١	عائشة	اللهم هذا فعلي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك
٣٣٦٥	جابر بن عبد الله	ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة، إن الملائكة تتأذى إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفسي بيده
٤٠٧٤	فاطمة بنت قيس	أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء؟
٢٣٧٥	النعمان بن بشير	إما أن يدو صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب
٢٦٧٧	سهل بن أبي حثمة	أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته، دخلت النار
٢٦٩٠	أبو هريرة	أما أهل النار الذين هم أهلها، فلا يموتون فيها ولا يحيون
٤٣٠٩	أبو سعيد الخدري	أما أنا فأحشوا على رأسي ثلاثاً
٥٧٧	جابر بن عبد الله	أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف
٥٧٥	جبير بن مطعم	أما إنه سيكون
٤١٥٨	الزبير بن العوام	أما إنه لو كان قال: باسم الله لكفكم، فإذا أكل أحدكم
٣٢٦٤	عائشة	أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات
٣٥١٨	أبو هريرة	أما بعد، فإن خير الأمور كتاب الله
٤٥	جابر بن عبد الله	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أما بعد، فإنني قد أنكحت أبا العاص
١٩٩٩	المسور بن مخزومة	ابن الربيع فحدثني فصدقني
٢٩٣٧	ضباعة بنت الزبير	أما تريدن الحج العام؟
٢٠٠٠	عائشة	أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للنبي ﷺ؟
		أما تصفير ليحتي، فإنني رأيت
٣٦٢٦	ابن عمر	رسول الله ﷺ يُصفر لحيته
١١٠٨	عبد الله بن مسعود	أما تقرأ ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾
		أما صلاة الرجل في بيته فنور، فنوروا
١٣٧٥، ١٣٧٥ م	عمر بن الخطاب	بيوتكم
		أما لئن قلت ذاك لقد جلس عمر بن
٣١١٦	شيبه بن عثمان	الخطاب مجلسك
		أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل
٣٢٠٧	أبو ثعلبة الخشني	الكتاب، فلا تأكلوا في آبئتهم
٧٣٣	أبو الشعثاء	أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ
		ما هذا فلا تقولوه، ما يعلم ما في غد
١٨٩٧	الرَّبِيع بنت مُعَوِّذ	إلا الله
		أما والله، إن كنت لأعرفها لكم،
٢١١٨، ٢١١٨ م	حذيفة بن اليمان	قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد
٩٨١	سهل بن سعد	الإمام ضامن، فإن أحسن فله ولهم
		أمتي على خمس طبقات: فأربعون
٤٠٥٨	أنس بن مالك	سنة أهل بر وتقوى

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أمتي على خمس طبقات: كل طبقة أربعون عاماً
م٤٠٥٨	أنس بن مالك	أمثال هؤلاء فارموا
٣٠٢٩	ابن عباس	أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة
٧٣٠	أنس بن مالك	أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه
١٢٣٣	عائشة	أمر رسول الله ﷺ أن تتخذ المساجد في الدور
٧٥٩	عائشة	أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت
٣٦١٢	عائشة	أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب
٣٢٠٢	ابن عمر	أمر النبي ﷺ بقتل ذي الطُفَيْيْن
٣٥٣٤	عائشة	أمر النبي ﷺ عماراً أن يفعل هكذا، وضرب بيديه إلى الأرض
٥٧٠	عبد الله بن أبي أوفى	أمر نبيكم ﷺ بخمسين صلاةً فنازل ربكم أن يجعلها خمس صلوات
١٤٠٠	ابن عباس	أمرت أن أسجد على سبع، ولا أكف شعراً
٨٨٤	ابن عباس	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
٨٨٣	ابن عباس	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
٧١	أبو هريرة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٢	معاذ بن جبل	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله
٣٩٢٧	أبو هريرة	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله
٣٩٢٨	جابر بن عبد الله	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله
١٠٤٠	ابن عباس	أمرت أن لا أكف شعراً ولا ثوباً
٢٠٧٧	عائشة	أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض
٢٠٣٢	مروان بن الحكم	أمرت فاطمة بنت قيس، وأخبرتنا أن رسول الله ﷺ أمرها أن تنتقل
٣١٧٧	عدي بن حاتم	أمرير الدم بما شئت، واذكر اسم الله
١٠٤١	عبد الله بن مسعود	أمرنا ألا نكف شعراً ولا ثوباً، ولا نتوضأ من موطئ
٤٩٥	جابر بن سمرة	أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ من لحوم الإبل
١٩١١	عائشة وأم سلمة	أمرنا رسول الله ﷺ أن نجهاز فاطمة حتى ندخلها على علي
٣٧٤٢	المقداد بن عمرو	أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المداحين التراب
٣١٤٣	علي بن أبي طالب	أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن
٩٢٢	سمرة بن جندب	أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلّم على أئمتنا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٦٣	عائشة	أمرنا رسول الله ﷺ أن نَعُقَّ عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة
١٤٩٦	أم شريك الأنصارية	أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب
٣١٩٤	البراء بن عازب	أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
٣٦٠	جابر بن عبد الله	أمرنا رسول الله ﷺ، أن نوَكِّيَ أسقيتنا ونغطيَ آيتنا
٢١١٥	البراء بن عازب	أمرنا رسول الله ﷺ بإبرار المقسم
٤٢٦	ابن عباس	أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء
٣٤١١	أبو هريرة	أمرنا رسول الله ﷺ بتغطية الوضوء، وإيكاء السقاء، وإكفاء الإناء
٣٧٧١	جابر بن عبد الله	أمرنا رسول الله ﷺ ونهانا، فأمرنا أن نطفئ سراجنا
٣٦٩٣	أبو أمامة	أمرنا نبينا ﷺ أن نُفْشِي السَّلام
٧١٥	بلال	أمرني رسول الله ﷺ أن أثنِّب في الفجر
٣٠٨٠	كعب بن عجرة	أمرني النبي ﷺ حين آذاني القمل أن أحلق رأسي وأصوم
٣٧٧٧	جابر بن عبد الله	أمسك بنصالحا
٣٦٥٨	أبو هريرة	أَمَّكَ (جواب: يا رسول الله ﷺ من أَبْرُ) لمن سأل ما حق الناس مني
٢٧٠٦	أبو هريرة	بِحَسَنِ الصَّحْبَةِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك
٢٠٣١	الفريعة بنت مالك	
٩٢٩	هلب الطائي	أمنّا النبي ﷺ فكان ينصرف عن جانيه
١٩٧٦	عائشة	أميطي عنه الأذى
		وإن آخر ما نزل آية الربا، وإن رسول الله ﷺ قبض ولم يفسرها لنا
٢٢٧٦	عمر بن الخطاب	إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم، فاصنعوا لهم طعاماً
١٦١١	أسماء بنت عميس	إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتصلعون من زمزم
٣٠٦١	ابن عباس	أن أبا بكر قبّل النبي ﷺ وهو ميت
١٤٥٧	ابن عباس وعائشة	أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثاً، فلم يؤذن له، فانصرف
٣٧٠٦	أبو سعيد الخدري	أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً
٢٤٣٤	جابر بن عبد الله	لرجل من اليهود
		أن إبراهيم لما ألقى في النار لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار
٣٢٣١	عائشة	أن ابن عباس أمر المؤذن أن يؤذن يوم الجمعة، وذلك يوم مطير
٩٣٩	عبد الله بن الحارث	أن ابن مسعود سجد سجدة السهو
١٢١٨	علقمة	بعد السلام

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أن ابنة لعمر كان يقال لها: عاصية،
٣٧٣٣	ابن عمر	فسمها رسول الله ﷺ جميلة
١١٥٧	أبو أيوب	إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس
		إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة
٧٩٧	أبو هريرة	العشاء وصلاة الفجر
		إن أخوف ما أتخوف على أمتي
٤٢٠٥	شداد بن أوس	الإشراك بالله
		إن أحداً جبل يحبنا ونحبه وهو على
٣١١٥	أنس بن مالك	ترعة من ترع الجنة
		إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء،
٢٨١	أبو هريرة	ثم أتى المسجد
		إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في
٧٩٩	أبو هريرة	صلاة، ما كانت الصلاة تحبسه
		إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله
٧٦٣	عبد الله بن عمر	قبّل وجهه
		إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان
٣٩٦٩	بلال بن الحارث	الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت
٣٦٢٥	صهيب	إن أحسن ما اختضبتكم به لهذا السواد
		إن أحسن ما زرتكم به في قبوركم
٣٥٦٨	أبو الدرداء	ومساجدكم البيضاء
٣٦٢٢	أبو ذر	إن أحسن ما غيّرتم به الشيب الحناء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		إن أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم
١٩٥٤	عقبة بن عامر	به الفروج
٧١٧	زياد بن الحارث	إن أخاصُءاء قد أذُن، ومن أذُن فهو يقيم
٢٤٣٣	سعد بن الأطول	إن أخاك محتبس بدينه، فاقض عنه
١٥٣٥	عمران بن الحصين	إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه
		إن أخاكم النجاشي قد مات، فقوموا
١٥٣٦	مجمع بن جارية	فصلوا عليه
٢١٥٨	أبي بن كعب	إن أخذتها أخذت قوساً من نار
		إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل
٢٥٦٣	جابر بن عبد الله	قوم لوط
		أن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته
٧٣١	سعد بن عائذ القرظ	مفردة
٣٩٣٠ م	عمران بن الحصين	إن الأرض لتقبل من هو شر منه
		إن أرواح المؤمنين في طير خضر
١٤٤٩	أم بشر بنت البراء	تعلق بشجر الجنة
		أن أزواج النبي ﷺ رُخص لهن في
٣٥٨١	ابن عمر	الدَّيْل ذراع
		أن أزواج النبي ﷺ كلهن خالفن عائشة
١٩٤٧	زينب بنت أبي سلمة	وأبين أن يدخل عليهن
		إن أسعَ بين الصفا والمروة فقد رأيت
٢٩٨٨	ابن عمر	رسول الله ﷺ يسعى

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٨٧	أنس بن مالك	إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً فطوبى للغرباء
٣٩٨٨	عبد الله بن مسعود	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء
٢١٥١	عائشة	إن أصحاب الصُّورِ يعذبون يوم القيامة إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه
٢١٣٧	عائشة	وإن ولدك من كسبه
٢٢٩٠	عائشة	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن أولادكم من كسبكم
٢٥٣٢	عائشة	إن أعتقتيها فابدئي بالرجل قبل المرأة إن أعظم الناس فرية لرجلٌ هاجى رجلاً فهجا القبيلة بأسرها
٣٧٦١	عائشة	رجلاً فهجا القبيلة بأسرها
٢٦٨٢، ٢٦٨١	عبد الله بن مسعود	إن أعفَّ الناس قِتلة أهل الإيمان إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ
٤١١٧	أبو أمامة	الحاذ
٢٩١	علي بن أبي طالب	إن أفواهم طُرُق للقرآن فطيَّبوها بالسَّواك
٣٣٥١	سلمان	إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة
٦٨٥	ابن عمر	إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٦٩	ابن عمر	إن الذي يجبر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة
٣٤١٣	أم سلمة	إن الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم
١٤١	عبد الله بن عمرو	إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً
١٤٩	بريدة بن الحصيب	إن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم
١٠٦٦	عبد الله بن عمر	إن الله بعث إلينا محمداً ﷺ ولا نعلم شيئاً
٤٢٥٧	أبو ذر	إن الله تبارك وتعالى يقول: يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت
٢٠٤٤	أبو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها
٢٠٤٠	أبو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها
٢٧٠٩	أبو هريرة	إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلاث أموالكم
٣٠٢٤	بلال بن رباح	إن الله تطوّل عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم
٣٢٦٣	عبد الله بن بسر	إن الله جعلني عبداً كريماً، ولم يجعلني جباراً عنيداً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٣٦	أوس بن أوس	إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء
٣٦٨٩	عائشة	إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله
٣٦٨٨	أبو هريرة	إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف
٤٠٥٤	ابن عمر	إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه الحياء
٤٢٤٧	أبو هريرة	إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته إذا وجدها
٤١٧٩	عياض بن حمار	إن الله عز وجل أوحى إليّ أن تواضعوا
٤٢١٤	أنس بن مالك	إن الله عز وجل أوحى إليّ: أن تواضعوا
٣١٧٠	شداد بن أوس	إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة
٤٢٩٥	أبو هريرة	إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه: إن رحمتي
٤٢٥٣	عبد الله بن عمرو	إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر
٣٧٩٢	أبو هريرة	إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني
٢٧١٤	أنس بن مالك	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧١٣	أبو أمامة	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث
١١٦٨	خارجة بن حذافة	إن الله قد أمدكم بصلاة لهي خير لكم من حمر النعم : الوتر
٢٠٤٣	أبو ذر الغفاري	إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
٢٧١٢	عمرو بن خارجة	إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث فلا يجوز لوارث وصية
١٩٢٤	خزيمة بن ثابت	إن الله لا يستحيي من الحق
٤٢٩٧	ابن عمر	إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد
٥٢	عبد الله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس
١٩٦	أبو موسى	إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، حجاب به النور
١٩٥	أبو موسى	إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام
٤١٤٣	أبو هريرة	إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
٢٨١١	عقبة بن عامر	إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة : صانعه
٤٠١٧	أبو سعيد الخدري	إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول : ما منعك إذ رأيت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٠	أبو سعيد الخدري	إن الله ليضحك إلى ثلاثة : للصف في الصلاة
١٣٩٠	أبو موسى الأشعري	إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان
٢٤٠٩	عبد الله بن جعفر	إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه
٢٣١٢	عبد الله بن أبي أوفى	إن الله مع القاضي ما لم يَجْرُ
١م٨٩٩، ٨٩٩	عبد الله بن مسعود	إن الله هو السلام فإذا جلستم فقولوا : التحيات لله
٢٢٠٠	أنس بن مالك	إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق
١١٧٠	عبد الله بن مسعود	إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا
٢١٦٧	جابر بن عبد الله	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
٣١٩٦	أنس بن مالك	إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمير الأهلية، فإنها رجس
١٠٨	أبو ذر	إن الله وضع الحق على لسان عمر
٢٠٤٥	ابن عباس	إن الله وضع عن أمي الخطأ والنسيان إن الله وملائكته يُصَلُّون على الذين
٩٩٥	عائشة	يَصِلُونَ الصفوف
٩٩٧	البراء بن عازب	إن الله وملائكته يُصَلُّون على الصف الأول
٩٩٩	عبد الرحمن بن عوف	إن الله وملائكته يُصَلُّون على الصف الأول

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٠٥	عائشة	إن الله وملائكته يُصَلُّون على ميامن الصفوف
٤١٢١	عمران بن حصين	إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال
٢١٨	عمر بن الخطاب	إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً
١٩١	أبو هريرة	إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر
٢٠٦٧	ابن عباس	إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل من تائب؟
٢٩٨٦	عائشة	إن الله يقول: ﴿ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوةَ مِنْ سَعَائِرِ اللَّهِ... ﴾
٤٠١٨	أبو موسى الأشعري	إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته
١٣٦٧	رفاعة الجهني	إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه
٢٠٩٤	عمر بن الخطاب	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
٣٦٦١	المقدام بن معدي كرب	إن الله يوصيكم بآبائكم - ثلاثاً - إن الله يوصيكم بآبائكم
٣٤٨٠	جابر بن عبد الله	أن أم سلمة زوج النبي ﷺ استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة
٤٠٥٣	حذيفة بن اليمان	أن الأمانة نزلت في جَذر قلوب الرجال
٣٩٥٠	أنس بن مالك	إن أمتي لن تجتمع على ضلالة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٦١	أم الحصين	إن أمّركم عبد حبشي مجدّع فاسمعوا له وأطيعوا
٣٦٥٢	أبو أمامة	أن امرأة أتت النبي ﷺ فأخبرته أن زوجها في بعض المغازي
٢٥٥٥	عمران بن الحصين	أن امرأة أتت النبي ﷺ فاعترفت بالزنى، فأمر بها
٢٠٠٨	ابن عباس	أن امرأة ذبحت شاة بحجر فذكر ذلك لأول
٣١٨٢	كعب بن مالك	لرسول الله ﷺ أن امرأة سألت عائشة قالت: تختضب
٦٥٦	معاذة العدوية	الحائض أن امرأة سألتها: أتقضي الحائض
٦٣١	عائشة	الصلاة أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت
٣٧١	ابن عباس	من جنابة، فتوضاً
٣٢٣٨	ثابت بن زيد	إن أمة من بني إسرائيل مسخت دوابّ إن أناساً من أمتي سيتفقّهون في
٢٥٥	ابن عباس	الدين، ويقرؤون القرآن
١٢٦٢	النعمان بن بشير	إن أناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٣٦	أبو هريرة	إن أهل الجنة إذا دخلوها، نزلوا فيها بفضل أعمالهم
٩٦	أبو سعيد الخدري	إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم
١١٢٤	ابن عمر	إن أهل قباء كانوا يُجمعون مع رسول الله ﷺ يوم الجمعة
١٤٢٥	أبو هريرة	إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة الصلاة
٢٢٩٢	عبد الله بن عمرو	إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من أموالهم
٣١١١	أبو هريرة	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تآرز الحية إلى جحرها
٢٧٦٥	جابر بن عبد الله	إن بالمدينة رجالاً، ما قطعتم وادياً، ولا سلكتهم طريقاً
٢٧٦٤	أنس بن مالك	إن بالمدينة لقوماً، ما سرتهم من مسير، ولا قطعتم وادياً
١٧٠	أبو ذر	إن بعدي من أمتي - أو سيكون بعدي من أمتي - قوماً يقرؤون القرآن
٣٩٩٣	أنس بن مالك	إن بني إسرائيل افترت على إحدى وسبعين فرقة
٢٨٧١	أبو هريرة	إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياءهم، كلما ذهب نبي خلفه نبي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٠٦	أبو عبيدة	إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص ،
م٤٠٠٦	عبد الله بن مسعود	كان الرجل يرى أخاه
١٩٩٨	المسور بن مخزومة	إن بني هشام بن المغيرة استأذنونني أن يُنكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب
٣٩٦١	أبو موسى الأشعري	إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم
٣٩٥٩	أبو موسى الأشعري	إن بين يدي الساعة لهرجاً
٢١٤٦	رفاعة بن رافع	إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً
٥٩٧	أبو هريرة	إن تحت كل شعرة جنازة
٢٧٠٦	أبو هريرة	أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخاف الفقر
٢٠٢٧	أبو السنابل بن بعكك	إن تفعل فقد مضى أجلها
١٥١٢	الحسين بن علي	إن تمام رضاعه في الجنة
٦٤	أبو هريرة	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه
٨٦٨	أبو الزبير	أن جابر بن عبد الله كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه ، وإذا ركع
١٨٧٥ ، ١٨٧٥ م	ابن عباس	أن جارية بكرة أتت النبي ﷺ فذكرت له أن أباه زوجها وهي كارهة
٣٥٢٣	أبو سعيد الخدري	أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد اشتكيتَ ؟
٣٦٩٦	عائشة	إن جبريل يقرأ عليك السلام

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٤٠	مجاهع	إن الجذع يُوفي مما تُوفي منه الثيّبة
٤٣٠٢	حذيفة بن اليمان	إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن
٤٣٠٣	ثوبان	إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة
٥٨	عبد الله بن عمر	إن الحياء شعبة من الإيمان
	أبو بكر بن محمد	أن خالدة بنت أنس أمّ بني حزم
٣٥١٤	ابن عمرو بن حزم	الساعدية جاءت إلى النبي ﷺ
٣٩٩٥	أبو سعيد الخدري	إن الخير لا يأتي إلا بخير
		إن خيركم - أو من خيركم - أحاسنكم
٢٤٢٣	أبو هريرة	قضاء
		أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق
٤٠٧٢	أبو بكر الصديق	يقال لها: خراسان
٣٨٢٨	النعمان بن بشير	إن الدعاء هو العبادة
		إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر
٢٨٩٥	أم الدرداء، وأبو الدرداء	الغيب، عند رأسه ملك
		إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	كحرمة يومكم هذا
		إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله
٤٠٠٠	أبو سعيد الخدري	مستخلفكم فيها
		إن الدين يُقْتَصُّ من صاحبه يوم القيامة
٢٤٣٥	عبد الله بن عمرو	إذا مات، إلا من تدّين في ثلاث
٣٥٠٠	طارق بن سويد	إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٧٦	زيد بن ثابت	أن ذئباً نَيَّبَ في شاة، فذبحوها بمروءة، فرخص لهم
٢٨١٨	ابن عباس	أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواؤه أبيض
٣٨٦٥	سلمان	إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه
١٠٢٣	حذيفة بن اليمان	إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه
٣٦٦٠	أبو هريرة	إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: أنى هذا؟
٣٩٧٠	أبو هريرة	إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يرى بها بأساً
٢٧٠٤	أبو هريرة	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة، فإذا أوصى حاف
٢٠٨٩	أبو عبد الرحمن السلمي	أن رجلاً أمره أبوه أو أمه - شك شعبة - أن يطلق امرأته
٣١٥١	أنس بن مالك	أن رجلاً ذبح يوم النحر قبل الصلاة فأمره النبي ﷺ أن يعيد
٥٧٦	أبو سعيد الخدري	أن رجلاً سأله عن الغسل من الجنابة، فقال: ثلاثاً
٢٣٤٥	عمران بن حصين	أن رجلاً كان له ستة مملوكين ليس له مال غيرهم، فأعتقهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٦٩	ابن عمر	أن رجلاً لآعن امرأته وانفسى من ولدها، ففرق رسول الله ﷺ بينهما
٢٤٠٦	ابن عباس	أن رجلاً لزم غريماً له بعشرة دنانير على عهد رسول الله ﷺ
٢٤٢٠	حذيفة	أن رجلاً مات فقيل له: ما عملت؟ قال: إني كنت أتجوز في السكة
١٥٢٦	جابر بن سمرة	أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ جُرح فأذته الجراحة
٧٥٥	أبو هريرة	أن رجلاً من الأنصار أرسل إلى رسول الله ﷺ: أن تعال فخط لي مسجداً
١٨٨٨	عامر بن ربيعة	ان رجلاً من بني فزارة تزوج على نعلين فأجاز النبي ﷺ نكاحه
١٨٧٣	عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد	أن رجلاً منهم يدعى خداماً أنكح ابنة له، فكرهت نكاح أبيها
٢٣٤٦	أبو هريرة	أن رجلين تدارأا في بيع ليس لواحد منهما بيته
٣٦٤١	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة
٣٠٦، ٣٠٥	حذيفة	أن رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال عليها قائماً
٣٠٦	المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٥٢	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ أتى علياً وفاطمة، وهما في خميل لهما
٢٣٧٤	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض
٣٠٨١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم محرم
٢٣٣٠	أبو موسى	أن رسول الله ﷺ اختصم إليه رجلان بينهما دابة
١٥٥٢	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ أخذ من قِبَل القبلة، واستقبل استقبالاً
١٥٢٠	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أدخل رجلاً قبره ليلاً وأسرج في قبره
١٩٦٣	عمر بن الخطاب	إن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثاً، ثم حرّمها
٢٢٦٩	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرية بخرصها تمرأ
٢٣٥٧	معاذ بن جبل	إن رسول الله ﷺ استخلصني بمالي ثم استعملني
١٩٥٨	عائشة	أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها
١٧٧٥	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ اعتكف في قبة تركية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٦٨	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أعطى خيبر أهلها على النصف
١٥٦١	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ أعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة
٢٩٦٥، ٢٩٦٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ أفرد الحج
٢٩٦٦	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ أفرد الحج
١٠٧٦	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أقام بمكة عام الفتح خمس عشرة ليلة يقصر
١٠٥٧	عمرو بن العاص	أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن
٤٩٣	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة فمضمض
٧٥٨	عائشة	أن رسول الله ﷺ أمر بالمساجد أن تبنى في الدور
١٨٢٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر صاعاً من تمر
١٨٣٠	عمار بن سعد	أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة الفطر صاعاً من تمر
١٥١٦	جابر بن عبد الله	إن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن يُردوا إلى مصارعهم
١٥١٥	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن يُنزع عنهم الحديد والجلود

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٥٨	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ أمر من كل جزور ببضعة فجعلت في قدر
٧٤٣	عثمان بن أبي العاص	أن رسول الله ﷺ أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم
٣١٥٧	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ أمره أن يقسم بدنه
١٩٩٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ أمرها أن تُدخِل على رجل امرأته
٥٨٢	عائشة	إن رسول الله ﷺ إن كانت له إلى أهله حاجة قضاها، ثم ينام
٢٠٦٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ إنما آلى لأن زينب ردت عليه هديته
٢٥١٢	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ باع المُدَبَّر
١٠٢٤	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ بزق في ثوبه وهو في الصلاة ثم دلّكه
١٩٦٥	ميمونة بنت الحارث	أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال
٢٨٠٨	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ تنقل سيفه ذا الفقار
٤١٨	الرَّبِيع بنت معوذ	أن رسول الله ﷺ توضع ثلاثاً ثلاثاً
٤٣٠	عثمان بن عفان	أن رسول الله ﷺ توضع فخلل لحيته
٤٥٧	المقدام بن معدي كرب	أن رسول الله ﷺ توضع فغسل رجله
٣٥٦٤، ٤٦٨	سليمان الفارسي	أن رسول الله ﷺ توضع، فقلب جبة صوف كانت عليه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٤٢	المقدام بن معدي كرب	أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح برأسه وأذنيه
٤٠٤	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً من كف واحد
٤٥٨	الرَّبِيع بنت معوذ	أن رسول الله ﷺ توضأ وغسل رجليه
٥٥٩	المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين
٥٦٠	أبو موسى الأشعري	أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين
٥٤٤	حذيفة	أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه
٢٨٤٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حَرَّقَ نخل بني النضير
٣١٩٣	المقدام بن معدي كرب	أن رسول الله ﷺ حَرَّمَ أشياء، حتى ذكر الحمر الإنسية
١٢٩١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ خرج فصلى بهم العيد لم يُصَلِّ قبلها
٢٣٥٧	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ خلع معاذ بن جبل من غرمائه
٢٠٧٨	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ خَيْرَ بريرة
٣٤٢٣	كبشة الأنصارية	أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها قربة معلقة فشرب منها
٣١٥٦	سعد القرظ	أن رسول الله ﷺ ذبح أضحيته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٦٧	كعب بن عجرة	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قد شبك أصابعه في الصلاة
١٥٧٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ في زيارة القبور
٢٢٦٨	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ في العرايا
٣٥٩٢	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ للزبير بن العوام ولعبد الرحمن بن عوف في قميصين من حرير
٢٠٠٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ رد ابنته علي أبي العاص بن الربيع بعد سنتين
٢٠١٠	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب علي أبي العاص بن الربيع بنكاح جديد
٢٥٥٢	سلمة بن المَحْبِق	أن رسول الله ﷺ رُفِعَ إليه رجل وَطِئَ جارية امرأته فلم يَحُدَّهُ
٩١٨	سهل بن سعد	أن رسول الله ﷺ سلَّم تسليمة واحدة تلقاء وجهه
٣٠٠٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ صَلَّى بمني يوم التروية
١٤٩٣	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ صَلَّى علي امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها
١٥٦٥	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ صَلَّى علي جنازة ثم أتى قبر الميت، فحثى عليه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٠٦	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ صلى العيد بالمصلّى مستتراً بحربة
١٠٣٢	ثابت بن الصامت	أن رسول الله ﷺ صلى في بني عبد الأشهل وعليه كساء متلف به
٣٥٥٢	عبادة بن الصامت	أن رسول الله ﷺ صلى في شملة
٦٥٣	ميمونة	أن رسول الله ﷺ صلى وعليه مرط، عليه بعضه، وعليها بعضه
١٣٩١	عبد الله بن أبي أوفى	أن رسول الله ﷺ صلى يوم بُشِّر برأس أبي جهل
١٠٩٣	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ ضرب مثل الجمعة ثم التبكير
٢٠١٦	عمر بن الخطاب	أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها
٢٤٦٧	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر بالشطر مما يخرج من ثمر
١١٣	عثمان بن عفان	إن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً فأنا صائر إليه
٨٦٣	أبو حميد الساعدي	إن رسول الله ﷺ قام فكبر ورفع يديه
٥٠٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ قبل بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة
٢٩٥٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ قدم فطاف بالبيت سبعا، ثم صلى ركعتين
٢٩٧١	أبو طلحة	أن رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٤٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ قضى أن خراج العبد بضمائه
٢٦٤٤	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلم
٢٣٤٠	عبادة بن الصامت	أن رسول الله ﷺ قضى أن لا ضرر ولا ضرار
٢٤٩٧، ٢٤٩٧ م	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم
٢٠٠٥	عمر بن الخطاب	أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للفراش
٢٣٦٨	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد
٢٤٨٢	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ قضى في سيل مهزور، أن يمسك حتى يبلغ الكعبين
٢٤٨٣	عبادة بن الصامت	أن رسول الله ﷺ قضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى فالأعلى
٢٤٨٨	عبادة بن الصامت	أن رسول الله ﷺ قضى في النخلة والنخلتين والثلاثة للرجل
٢٩١٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به راحلته أهلاً
٣١٢٢	عائشة أو أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يضحى اشترى كبشين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٦	بلال بن الحارث	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد
٤٤٩	أبورافع	أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ حَرَكَ خاتمه
١١٠٧	سعد القرظ	أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب في الحرب، خطب على قوس
٣٠٣	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه
٣٣٣	يعلى بن مرة	أن رسول الله ﷺ كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد
١٩٧٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر أقرع بين نسائه
٢٩٥٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول رَمَلَ
٨٥٩	مالك بن الحويرث	أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر رفع يديه
١١٤٥	حفصة بنت عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا نودي لصلاة الصبح ركع ركعتين
١٧٥٦	بريدة بن الحصيب	أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل
١٢٩٧	أبورافع	أن رسول الله ﷺ كان يأتي العيد ماشياً
٣٤١٦	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٩	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع
٥٠٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثم يُقَبَّل ويصلي
١٠٦٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر
٥٨٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يجنب ثم ينام كهيته لا يمس ماء
٤٠١	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يحب التيمن في الطهور
٢٩٤٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يدخل مكة من الثنية العليا
٣٠٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يذكر الله على كل أحيانه
٨٦٥	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه عند كل تكبيرة
٣٠٥٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يرمي الجمار إذا زالت الشمس
٩٩٦	عرباض بن سارية	أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً
٩١٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يسلم تسليمه واحدة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩١٥	سعد بن أبي وقاص	أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره
٦٨٢	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
١٠٣٠	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يصلي على بساطه إن رسول الله ﷺ كان يصلي يوماً،
٩٥٣	ابن عباس	فذهب جدي يمر بين يديه
٣١٢٠	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين
١٧٧٣	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر
١٣١٦	الفاكه بن سعد	أن رسول الله ﷺ كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر
١٣٠٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يغدو إلى المصلى في يوم عيد، والعنزة تحمل ابن عمر
٣٠٠٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك (يعني الصلوات الخمس بمنى)
١٢٩٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك (يعني يخرج إلى العيد في طريق ويرجع في أخرى)
٨٢٣	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٢٤	عبد الله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿الْمَ تَنْزِيلُ﴾
١٢٨١	النعمان بن بشير	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
٨١٨	أبو برزة	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المئة
١٢٤٣	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح يدعو
١٢٧٧	سعد القرظ	أن رسول الله ﷺ كان يكبر في العيدين في الأولى سبعا
٣٠٠٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان ينزل بعرفة في وادي نمرة
١١٧٢، ١١٧٢ م	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
١٢٠٠	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ كان يوتر على بعيره
١١٨٢	أبي بن كعب	أن رسول الله ﷺ كان يوتر فيقنت قبل الركوع
١٥٠٦	عمرو بن عوف	أن رسول الله ﷺ كَبَّرَ خمساً
١٢٧٩	عمرو بن عوف	أن رسول الله ﷺ كَبَّرَ في العيدين سبعا في الأولى
١٢٨٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ كَبَّرَ في الفطر والأضحى سبعا وخمسا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٩٤	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ كوى سعد بن معاذ في أكحله
٣٦٤٦	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة فيه فص حبشي
٢٢٧٧	عبد الله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكتابه
١٥٨٥	أبو أمامة	أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها
١٩٠٣	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ لعن المرأة تتشبه بالرجال
٢٩٧٢	جابر وابن عمر وابن عباس	أن رسول الله ﷺ لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم وحقهم
٢٤٣٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ مات ودرعه رهن عند يهودي
٤٣٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ مسح أذنيه داخلهما بالسبابتين
٥٥٠	المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله
٤٣٦	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ مسح رأسه مرة
٥٤٧	سهل بن سعد	أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين، وأمرنا بالمشح
٥٦١	بلال	أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٣	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ مضمض واستنشق من غرفة واحدة
٤٧٥	عبد الله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى
٣١٣٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد ﷺ في حجة الوداع
٢٨٣٧	أبو قتادة	أن رسول الله ﷺ نَفَلَهُ سَلْبَ قَتِيلٍ قَتَلَهُ يوم حنين
٣٢١	أبو سعيد الخدري	إن رسول الله ﷺ نهاني أن أشرب قائماً، وأن أبول مستقبل القبلة
٣٧٣	الحكم بن عمرو	أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة
١١٣٣	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ نهى أن يُحَلَّقَ يوم الجمعة في المسجد
٢٨٧٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى أن يُسَافِرَ بالقرآن إلى أرض العدو
٣٤٢١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من فم السقاء
٦١٧	أبو أمامة	أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلي الرجل وهو حاقن
٣١٤٥	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٩٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع
٣٣٩٥	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ نهى أن يُبَدَّ التمر والزبيب جميعاً
٢٦٠٠	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ نهى عن إقامة الحد في المسجد
٧٦٦	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ نهى عن إنشاد الضالة في المسجد
٢٢١٧	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو
٢٢٧٠	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
٢٢١٨	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع السنين
١٨٤٩	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ نهى عن التبتل
٣٤٢٤	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائماً
١٢٤٨	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نهى عن صلاتين: نهى عن الصلاة بعد الفجر
١٧٢٢	عمر بن الخطاب	إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر
٢٤٥٣	رافع بن خديج	أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع
٣٥٦٠	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نهى عن لبستين: عن اشتمال الصماء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٦١	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر
٢٢٦٦	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة
٢١٧٠	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة والمنابذة
١٥٨٠	معاوية بن أبي سفيان	أن رسول الله ﷺ نهى عن النوح
٢٩٦٧	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان أفردوا الحج
٢٧٢٥	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ وَرَثَ جَدَّةٌ سُدَسًا
١٣٢٣	أم هانئ	أن رسول الله ﷺ يوم الفتح صَلَّى سبحة الضحى ثمانى ركعات
٣٥٣٠	عبد الله بن مسعود	إن الرقى والتمائم والتولة شرك
١٤٥٤	أم سلمة	إن الروح إذا قبض تبعه البصر
٣٩٠٧	عوف بن مالك	إن الرؤيا ثلاث: منها أهاويل من الشیطان ليحزن ابن آدم
٢٠٣٥	فاطمة بنت قيس	إن زوجها طلقها ثلاثاً، فلم يجعل لها رسول الله ﷺ سكنى ولا نفقة
٣٧٣٢	أبو هريرة	أن زينب كان اسمها بَرَّةً، فقليل لها: تزكي نفسها
٢١٥٧	عبادة بن الصامت	إن سَرَكَ أن تُطَوَّقَ بها طوقاً من نار فاقبلها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٠٨	عابس بن ربيعة	إن السَّقَط ليراغم ربه إذا أدخل أبويه النار
٣٠٢٧	عائشة	إن سَوْدَةَ بنت زمعة كانت امرأة ثبُطَةَ فاستأذنت رسول الله ﷺ
٣٧٨٦	أبو هريرة	إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت ل صاحبها حتى غفر له
٣٤٧٢	ابن عمر	إن شدة الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء
٤٣١٠	جابر بن عبد الله	إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي
١٢٥٣	أبو عبد الله الصنابحي	إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان
١٢٦٣	عائشة	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد
١٢٦١	أبو مسعود	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس
٢٨٠٣	جابر بن عتيك	إن شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله شهادة
١٣٨٥	عثمان بن حنيف	إن شئتَ أَخْرْتُ لَكَ وهو خير، وإن شئتَ دعوتُ
٢٣٩٦	ابن عمر	إن شئتَ حَبَسْتُ أصلها وتصدق بها
١٦٦٢	عائشة	إن شئتَ فصم، وإن شئتَ فأفطر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢١٦	أبو هريرة	إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته، فيدخل بينه وبين نفسه
١٧٧٩	صفية بنت حُيَيِّ	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
١٢١٧	أبو هريرة	إن الشيطان يدخل بين بُنَيِّ آدم وبين نفسه، فلا يدري كم صَلَّى
٧٠٦	عبد الله بن زيد	إن صاحبكم قد أري رؤيا فاخرج مع بلال إلى المسجد
٤٢٧٣	أبو سعيد الخدري	إن صاحِبَيَّ الصور بأيديهما - أو في أيديهما - قرنان يلاحظان
٣٢٥٥	عمر بن الخطاب	إن طعام الواحد يكفي الاثنين، وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة
١٧٩٥	علي بن أبي طالب	أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل
٢٨٣	عمرو بن عبسة	إن العبد إذا توضأ فغسل يديه، خرَّت خطاياها من يديه
٤٢٠٠	أبو هريرة	إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن إن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً، ثم
٢٦٢٢	أبو سعيد الخدري	عرضت له التوبة
٣٨٠١	عبد الله بن عمر	أن عبداً من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٧٧	سهل بن أبي حثمة	أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
٢٩٣٤	عبد الله بن حنين	أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخزومة اختلفا بالأبواء
٣٩١٩	ابن عمر	إن عبد الله رجل صالح، لو كان يكثر الصلاة من الليل
٣٠١٣	عباس بن مرداس	إن عدو الله إبليس، لما علم أن الله عز وجل قد استجاب دعائي
٣٧٣٨	حمزة بن صهيب	أن عمر قال لصهيب: ما لك تكتني بأبي يحيى وليس لك ولد
١٨١١	عطاء بن أبي ميمونة	أن عمران بن الحصين استعمل على الصدقة
٢٥٨٨	ثعلبة الأنصاري	أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله ﷺ إن فاطمة كانت في مسكن وحش، فخيف عليها
٢٠٣٢	عائشة	إن فقراء المسلمين أو المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
٤١٢٣	أبو سعيد الخدري	إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم، قائم يصلي
١١٣٧	أبو هريرة	إن في الجنة باباً يقال له الريان
١٦٤٠	سهل بن سعد	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٣٥	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة
٣٤٤٧	أبو هريرة	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام
٤١٨٨	ابن عباس	إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله: الحِلْمُ والحياء
٤٢٦٧	عثمان بن عفان	إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه
٢٣٥٠	ابن عباس	أن قريشاً أتوا امرأة كاهنة، فقالوا لها أخبرينا أشبهنا أثراً بصاحب المقام
٣٨٣٤	أنس بن مالك	إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يقلبها
٢٥٧٩	عائشة	أن قوماً أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ
٣٧٠٥	صفوان بن عَسَّال	أن قوماً من اليهود قَبَلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ ورجليه
٢٩٥٣	ابن عباس	إن قومكم غداً سيرونكم، فليرونكم جُلْداً
٤٣٢٢	أبو سعيد الخدري	إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد
٣٧٤٤	أبو بكر	إن كان أحدكم مادحاً أخاه، فليقل: أحسبه ولا أزكي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٧١	عائشة	إن كان شيئاً من أمر دنياكم ، فشانكم به ، وإن كان من أمر دينكم فإليّ
٣٤٣٢	جابر بن عبد الله	إن كان عندك ماء بات في شَنِّ فاسقنا إن كان ، ففي الفرس والمرأة والمسكن . يعني الشؤم
١٩٩٤	سهل بن سعد	إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة
٣٤٧٦	أبو هريرة	إن كان ليكون عليّ الصيام من شهر رمضان فما أقضيه حتى شعبان
١٦٦٩	عائشة	إن كان المؤذّن ليؤذّن على عهد رسول الله ﷺ فيرى أنها الإقامة
١١٦٣	أنس بن مالك	إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع إن كانت إحدانا لتحيض ثم تقرص الدم من ثوبها
٢٤٦١	زيد بن ثابت	إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ
٦٣٠	عائشة	إن كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم قعود
٤١٧٧	أنس بن مالك	إن كنا - آل محمد ﷺ - لنمكث شهراً ما نوقد فيه بنار
١٢٤٠	جابر بن عبد الله	إن كنا لناوي لرسول الله ﷺ مما يجافي بيديه عن جنبه إذا سجد
٤١٤٤	عائشة	
٨٨٦	أحمر	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٢٦	معيقب	إن كنت فاعلاً فمرة واحدة إن كنت لأدخل البيت للحاجة
١٧٧٦	عائشة	والمريض فيه ، فما أسأل عنه
٧٨٣	أبي بن كعب	إن لك ما احتسبت إن لكل دين خُلُقاً ، وخلق الإسلام
٤١٨١	أنس بن مالك	الحياء إن لكل دين خُلُقاً وإن خُلُق الإسلام
٤١٨٢	ابن عباس	الحياء
١٩١٦	أنس بن مالك	إن للثيب ثلاثاً ، وللبكر سبعاً
١٥٩٠	حمنة بنت جحش	إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء
١٧٥٣	عبد الله بن عمرو	إن للصائم عنده فطره لدعوة ما ترد
٢١٥	أنس بن مالك	إن لله أهليين من الناس إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا
٣٨٦١	أبو هريرة	واحداً ، إنه وتر إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا
٣٨٦٠	أبو هريرة	واحداً من أحصاها دخل الجنة
١٦٤٣	جابر بن عبد الله	إن لله عند كل فطر عتقاء إن لله مئة رحمة ، قَسَم منها رحمةً بين
٤٢٩٣	أبو هريرة	جميع الخلائق
٤٢١	أبي بن كعب	إن للوضوء شيطاناً يقال له : ولهان إن لم تجدوا إلا مراض الغنم وأعطان
٧٦٨	أبو هريرة	الإبل ، فصلوا في مراض الغنم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠١	أنس بن مالك	إن له دسماً إن له مرضعاً في الجنة، ولو عاش
١٥١١	ابن عباس	لكان صديقاً نبياً إن لها أوابد كأوابد الوحش، فما
٣١٨٣	رافع بن خديج	غلبكم منها فاصنعوا به هكذا إن لهذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن
٢٣٨	سهل بن سعد	مفاتيح، فطوبى لعبد إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبيت
٤٣٠١	أبو سعيد الخدري	المقدس، أبيض مثل اللبن إن الماء لا ينجسه شيء
٥٢٠	جابر بن عبد الله	إن مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب
٢٣٨٤	أبو هريرة	إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله
٩٢	جابر بن عبد الله	إن المسألة لا تصلح إلا لذي فقر مدقع، أو لذي غرم مفتح
٢١٩٨	أنس بن مالك	إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض إن المسلم لا ينجس
٦٤٥	أم سلمة	إن المشركين كانوا يقولون: أشرق ثبير، كيما نغير
٥٣٥	حذيفة	إن مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دمأ
٣٠٢٢	عمر بن الخطاب	
٣١٦٤	سلمان بن عامر	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٦٣	طاووس	أن معاذ بن جبل أكرى الأرض على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة
٣٦٥٠	علي بن أبي طالب	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحي
٤١٨٣	أبو مسعود	إن مما تذكرون من جلال الله ، التسبيح والتهليل والتحميد
٣٨٠٩	النعمان بن بشير	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته : علماً نشره
٢٤٢	أبو هريرة	إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، الذي إذا سمعتموه يقرأ
١٣٣٩	جابر بن عبد الله	إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه
٤٠٩٨	عمرو بن تغلب	إن من أشراط الساعة أن يُرفع العلم ، ويظهر الجهل
٤٠٤٥	أنس بن مالك	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
١٦٣٦	أوس بن أوس	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق
١٠٨٥	شداد بن أوس	إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته
٤٣٢٣	الحارث بن أقيش	أكثر من مضر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٦٤	أبو هريرة	إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته
٣٣٧٩	النعمان بن بشير	إن من الحنطة خمراً، ومن الشعير خمراً
٣٣٥٢	أنس بن مالك	إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت
٣٣٥٨	أبو هريرة	إن من السُّنَّة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار
١٢٩٦	علي بن أبي طالب	إن من السُّنَّة أن يمشي إلى العيد
٣٧٥٦	ابن عباس	إن من الشعر حُكماً
٣٧٥٥	أبي بن كعب	إن من الشعر حكمة
٢٦٤٩	أنس بن مالك	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
٤٠٧٠	صفوان بن عسال	إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً، عرضه سبعون سنة
٤١٦٦	عمرو بن العاص	إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة
٢٣٧	أنس بن مالك	إن من الناس مفاتيح للخير
٤٠٥١	أبو موسى الأشعري	إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل
٢٤٤٤	عتبة بن النُّدر	إن موسى أجّر نفسه ثمانين سنين أو عشرأ على عفة فرجه
٤٢٤٤	أبو هريرة	إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه
٤٢٦٨	أبو هريرة	إن الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣١٨	أنس بن مالك	إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم
٤٥٨	ابن عباس	إن الناس أبوا إلا الغسل
٤٠٠٥	أبو بكر الصديق	إن الناس إذا رأوا المنكر لا يُغَيِّرُونَهُ أوشك أن يعمهم الله بعقابه
٦٩٣	أبو سعيد الخدري	إن الناس قد صلّوا وناموا، وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتهم
٦٩٢	أنس بن مالك	إن الناس قد صلّوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة
٢٤٩	أبو سعيد الخدري	إن الناس لكم تبع، وإنهم سيأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين
١٠٩٤	عبد الله بن مسعود	إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم إلى الجمعات
م٢٣٣٢	البراء بن عازب	أن ناقة لآل البراء أفسدت شيئاً، فقضى رسول الله ﷺ
٢٣٣٢	ابن محيصة الأنصاري	أن ناقة للبراء كانت ضارية، دخلت في حائط قوم، فأفسدت فيه
٣٥٩	جرير بن عبد الله	أن نبي الله ﷺ دخل الغيضة فقضى حاجته
١١٨٠	أنس بن مالك	أن نبي الله ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا عند الاستسقاء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٣٦	ابن عباس	أن النبي ﷺ أتاه رجل فقال: إن عليَّ بدنة، وأنا موسر بها ولا أجد لها
٢٣٧١	سُرَّق	أن النبي ﷺ أجاز شهادة الرجل ويمين الطالب
٣٤٨٣	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ احتجم في الأخدعين وعلى الكاهل
٢١٦٢	ابن عباس	أن النبي ﷺ احتجم وأعطاه أجره
٢١٦٤	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره
٣٠٨٢	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم من رَهْصَة أخذته
٣٠٥٩	عائشة وابن عباس	أن النبي ﷺ أخر طواف الزيارة إلى الليل
١٢٧١	أبو هريرة	أن النبي ﷺ استسقى حتى رأيت - أو رُئي - يياض إبطيه
٧٠٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ استشار الناس لما يُهْمُّهم إلى الصلاة
٢٨٥٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ أسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة أسهم
٢٢٧٢	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ اشترى صفيه بسبعة أرؤس
٢٤٣٦	عائشة	أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل ورهنه درعه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٠٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ اشترى هديه من قُديد
٣٠٩٧	ابن عباس	أن النبي ﷺ أشعر الهدي في السنام
٣٧٥٢	أم سلمة	أن النبي ﷺ أَطْلَى وَوَلِيَّ عَانَتِهِ بِيَدِهِ
٣٠٩٢	طلحة بن عبيد الله	أن النبي ﷺ أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه
٢٤٠٢	عروة البارقي	أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له شاة، فاشترى له شاتين
٦٦٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة، فرأى لمعة لم يصبها الماء
٣٧٨	أم هانئ	أن النبي ﷺ اغتسل وميمونة من إناء واحد
١٢٤٥	أبو هريرة	أن النبي ﷺ أمر بقتل الأسودين في الصلاة
٢٠٢٩	المسور بن مخزومة	أن النبي ﷺ أمر سبيعة أن تَنكِحَ إِذَا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا
٢٩٩٩	عبد الرحمن بن أبي بكر	أن النبي ﷺ أمره أن يُرِدِفَ عَائِشَةَ، فيعمرها من التنعيم
٣٥١٢	عائشة	أن النبي ﷺ أمرها أن تسترقي من العين
٣٢٢٨	أم شريك	أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ
٣١٠٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ أهدى في بُذْنِهِ جَمَلًا لِأَبِي جَهْلٍ، بُرْتُهُ مِنْ فِضَّةٍ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٠٩	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ أولمَ على صفية بسويق وتمر
١٣٩٢	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ بُشِّرَ بحاجة فخر ساجداً
١٩٩١	الحارث بن هشام	أن النبي ﷺ تزوّج أم سلمة في شوال، وجمعها إليه في شوال
١٨٩٠	أبو سعيد الخدري	أن النبي ﷺ تزوج عائشة على متاع بيت قيمته خمسون درهماً
٣٧٢	ميمونة	أن النبي ﷺ توضأ بفضل غسلها من الجنابة
٤١٥	عائشة وأبو هريرة	أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً
٤٤٠	الرَّبِيعُ بنت معوذ	أن النبي ﷺ توضأ فمسح ظاهر أذنيه وباطنهما
٤٧٣	أبو هريرة	أن النبي ﷺ توضأ في تور
٤١٠	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة؟ قال: نعم
٢٤٣٨	أسماء بنت يزيد	أن النبي ﷺ توفي ودرعه مرهونة عند يهودي بطعام
٢٣٨١	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ جعل العُمري للوارث
١٠٧٠	معاذ بن جبل	أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر
٢٨٤٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ حَرَّقَ نخل بني النضير وقطع
٧٦٤	عائشة	أن النبي ﷺ حك بزاقاً في قبلة المسجد
١٨٢٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر اشترط عليهم أن له الأرض

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٤١	ابن عمر	أن النبي ﷺ دخل مكة نهراً
٣٥٨٥، ٢٨٢٢	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة
٢٨٠٥	مالك بن أنس	أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
٢٨١٧	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ولواؤه أبيض
٣٥٨٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
٢٨٤١	ابن عمر	أن النبي ﷺ رأى امرأة مقتولة في بعض الطريق، فنهى عن قتل النساء
٢٥٥٧	جابر بن سمرة	أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية
٢٥٥٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ رجم يهوديين
٣٥١٦	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ رَخَّصَ في الرقية من الحمة والعين والنملة
٣٠٣٦	عاصم بن عدي	أن النبي ﷺ رَخَّصَ للرعاء أن يرموا يوماً ويدَعُوا يوماً
٢٩٥١	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ رمل من الحَجَرِ إلى الحجر ثلاثاً، ومشى أربعاً
٣٠٣٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ رمى الجمرة على راحلته أن النبي ﷺ سجد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ
١٠٥٩	أبو هريرة	أَنْشَقَّتْ﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٨٥	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ سقط عن فرسه على جذع فانفكت قدمه
٣٤١٧	ابن عباس	أن النبي ﷺ شرب فتنفس فيه مرتين
١٢٦٠	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ صَلَّى بأصحابه صلاة الخوف فركع بهم جميعاً
١٢٠٦	ابن بحينة	أن النبي ﷺ صَلَّى صلاة أظن أنها العصر
١٥٠٢	عثمان بن عفان	أن النبي ﷺ صَلَّى على عثمان بن مظعون وكبر عليه أربعاً
١٥٣١	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ صَلَّى على قبر بعدما قُبر
١٥٣٢	بريدة بن الحصيب	أن النبي ﷺ صَلَّى على ميت بعدما دفن
١٥٣٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ صَلَّى على النجاشي، فكبر أربعاً
١٣٥١	حذيفة بن اليمان	أن النبي ﷺ صَلَّى فكان إذا مرَّ بآية رحمة سأل
٣٠٢١	ابن عمر	أن النبي ﷺ صَلَّى المغرب بالمزدلفة
١٢٧٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ صَلَّى يوم العيد بغير أذان ولا إقامة
٢٩٤٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ طاف في حَجَّة الوداع على بعير
٢٩٧٣	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ طاف للحج والعمرة طوافاً واحداً
٢٩٥٤	يعلى بن أمية	أن النبي ﷺ طاف مضطرباً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢١٨	ابن مسعود	أن النبي ﷺ فعل ذلك (يعني سجدتي السهوب)
٣٠٣٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ فعل ذلك (يعني رمى جمرة العقبة ولم يقف عندها)
١٢٠٧	ابن بحينة	أن النبي ﷺ قام في ثنتين من الظهر نسي الجلوس
٥٠٨، ٥٠٨ م	ابن عباس	أن النبي ﷺ قام من الليل، فدخل الخلاء، ف قضى حاجته
١٢٤٧	أبو رافع	أن النبي ﷺ قتل عقرباً وهو في الصلاة
١٤٩٥	ابن عباس	أن النبي ﷺ قرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب
١١٤٨	أبو هريرة	أن النبي ﷺ قرأ في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
٢٣٦٩	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد
٢٦٤٣	عبادة بن الصامت	أن النبي ﷺ قضى لحمل بن مالك الهذلي اللحياني بميرائه من امرأته
٣٠٩٨	عائشة	أن النبي ﷺ قلد وأشعر وأرسل بها
٣٨٧٥	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه، نفث في يديه
٣٥٢٩	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه المعوذات وينفث

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٥١	أم سلمة	أن النبي ﷺ كان إذا اطلَى بدأ بعورته فطلاها بالنورة
٢٣٤٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا سافر أقرع بين نسائه
٣١٠١	سلمة بن الأكوع	أن النبي ﷺ كان في بُدْنِه جمل
١٧٩١	ابن عمر وعائشة	أن النبي ﷺ كان يأخذ من كل عشرين ديناراً فصاعداً نصف دينار
١٨١٩	عتاب بن أسيد	أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم
٣٦٤٧	عبد الله بن جعفر	أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه
٣٨٤٤	عمر بن الخطاب	أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل وأرذل العمر
٣٦٤٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يجعل فسه مما يلي كفه
٣٠٨٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يدهن رأسه بالزيت وهو محرم
١٦٨٥	حفصة	أن النبي ﷺ كان يُقبَل وهو صائم
٣٥٢٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان ينفث في الرقية
١٥٠٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ كبر أربعاً
٣٥٨	أبو هريرة	أن النبي ﷺ قضى حاجته ثم استنجى من تور
١٣٩٤	أبو بكر	أن النبي ﷺ كان إذا أتاه أمر يَسْرُهُ أو بُسْرُهُ خَرَّ ساجداً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٩٣	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب، غسل يديه
١١٤٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين
٩١٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه
١٢٩٨	سعد القرظ	أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيد سلك
١٣٠١	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيد رجع في غير الطريق
٨٨٠	ميمونة	أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى يديه
١١٠٩	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ كان إذا صعد المنبر سلم
١٣٠٠	أبورافع	أن النبي ﷺ كان يأتي العيد ماشياً
٥١٠	بريدة بن الحصيب	أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة، فلما كان يوم فتح مكة
١٢٩٤	سعد القرظ	أن النبي ﷺ كان يخرج إلى العيد ماشياً، ويرجع ماشياً
١٣٠٩	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يُخرج بناته ونساءه في العيدين
١١٠٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين، يجلس بينهما جلسة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٦٦	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع
١١٣١	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
١١٩٥	أم سلمة	أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين
٦٧٣	جابر بن سمرة	أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر إذا دحضت الشمس
١٣٦٠	عائشة	أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل تسع ركعات
٩٥٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل، وأنا معترضة بينه وبين القبلة
٥٨٨	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في غسل واحد
١٧٧٠	أبي بن كعب	أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان
٢م٨٩٩	عبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ كان يعلمهم التشهد
٣٥٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان يغسل مقعدته ثلاثاً
٨١٤	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يفتح القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
١١٢٠	أبو عتبة الخولاني	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٦٦	عبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكَاْفِرُونَ﴾
١٢٨٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيد بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
١١١٧	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يُكَلِّمُ في الحاجة إذا نزل عن المنبر يوم الجمعة
١٢٠١	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يوتر على راحلته
١٢٧٨	عبد الله بن عمرو	أن النبي ﷺ كبر في صلاة العيد سبعاً وخمساً
١٤٦٩	عائشة	أن النبي ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب بيض يمانية
٣٠٣٩	ابن عباس	أن النبي ﷺ لَبَّى حتى رمى جمرة العقبة
١٩٠٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ لعن المتشبهين من الرجال بالنساء
٣٢٣٩	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ لم يُحْرَم الضب، ولكن قدره
٣٢٣٩	عمر بن الخطاب	أن النبي ﷺ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه
٣٠٦٠	عبد الله بن عباس	أن النبي ﷺ لم يصل قبلها ولا بعدها في عيد
١٢٩٢	عبد الله بن عمرو	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٥٥	أبو هريرة	أن النبي ﷺ نام عن ركعتي الفجر، فقضاها بعدما طلعت الشمس
٢٨٥١	حبيب بن مسلمة	أن النبي ﷺ نَفَلَ الثلث بعد الخمس
٢٨٥٣	حبيب بن مسلمة	أن النبي ﷺ نَفَلَ في البداية الربع، وحين قفل الثلث
٢٨٥٢	عبادة بن الصامت	أن النبي ﷺ نَفَلَ في البداية الربع، وفي الرجعة الثلث
١٩٦٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ نكح وهو محرم
١٥٦٤	أبو سعيد الخدري	أن النبي ﷺ نهى أن يبنى على القبر
٣٣٠	ابن عمر	أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى على قارعة الطريق
٣٧٢٢	بريدة بن الحصيب	أن النبي ﷺ نهى أن يُقَعَد بين الظل والشمس
١٣١٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ نهى أن يُلبَس السلاح في بلاد الإسلام في العيدين
٣٧٤٩	عائشة	أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات
٣٣٣٢	سعد مولى أبي بكر	أن النبي ﷺ نهى عن الإقران؛ يعني في التمر
٣٢٣٢	أبو ثعلبة الخشني	أن النبي ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢١٦	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
٢١٩٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ نهى عن بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ
٢١٩٣، ٢١٩٢	عبد الله بن عمرو	أن النبي ﷺ نهى عن بيع العربان
٢١٥٩	أبو مسعود	أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
١٧٤٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ نهى عن صيام رجب
٣٥٥٩	أبو سعيد الخدري	أن النبي ﷺ نهى عن لبستين فأما اللبستان: فاشتغال الصماء
٢١٧٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ نهى عن النَّجْشِ
٢٦٤٢	الضحاك بن سفيان	أن النبي ﷺ وَرَّثَ امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها
٢٨٠٦	السائب بن يزيد	أن النبي ﷺ يوم أحد أخذ درعين، كأنه ظاهر بينهما
٣٢٢٥، ٣٢٢٥ م	أبو هريرة	إن نبياً من الأنبياء قرصته نملة، فأمر بقرية النمل فأحرقت
٣٦٢٠، ٥٤٩	بريدة بن الحصيب	أن النجاشي أهدى للنبي ﷺ خفين أسودين ساذجين
١٥٣٤	أبو هريرة	إن النجاشي قد مات
٢١٢٣	أبو هريرة	إن النذر لا يأتي ابن آدم بشيء إلا ما قُدِّرَ له، ولكن يغلبه القدر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٧٦	عقبة بن عامر	إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف، فاقبلوا
٣٠٦٨	عائشة	إن نزول الأبطح ليس بسنة، إنما نزله رسول الله ﷺ ليكون أسمع
٣٩٣٨	ثعلبة بن الحكم	إن النهبة لا تحل
٣٧١٣	أنس بن مالك	إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله
١٦٤٤	أنس بن مالك	إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر
١٣٣٧	سعد بن أبي وقاص	إن هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا
٢٦٣٩	أبو هريرة	إن هذا ليقول بقول شاعر، فيه غرة: عبدٌ أو أمةٌ
٥٢٩	أبو هريرة	إن هذا المسجد لا يُبَالُ فيه
١٠٩٨	ابن عباس	إن هذا يوم عيد، جعله الله للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل
٢٣٠٣	أبو هريرة	إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم
٤٢٩٢	أنس بن مالك	إن هذه الأمة مرحومة، عذابها بأيديها
٣٤٤٩	عائشة	إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء
م٢٩٦، ٢٩٦	زيد بن أرقم	إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم فليقل: اللهم!
٦٢٦	عائشة	إن هذه ليست بالحیضة، وإنما هو عرق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٩٥	علي بن أبي طالب	إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لإنائهم
٣٥٩٧	عبد الله بن عمرو	إن هذين محرم على ذكور أمتي حل لإنائهم
٢٠٢٨	سيبغة بنت الحارث	إن وجدت زوجاً صالحاً فتزوجي
٣٦٦٦	يعلى العامري	إن الولد مبخلة مجبنة
٤٠٨٠	أبو هريرة	إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم
٣٩٨٩	معاذ بن جبل	إن يَسِيرَ الرياء شرك، وإن من عادي الله ولياً، فقد بارز الله
١٨٥٠	معاوية بن حيدة	أن يطعمها إذا طعم، وأن يكسوها إذا اكتسى، ولا يضرب الوجه
١٢٥٨	ابن عمر	أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة
٣٦٢١	أبو هريرة	إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم
٢٦٦٥	أنس بن مالك	أن يهودياً رضح رأس امرأة بين حجرين فقتلها، فرضخ
٢٦٦٦	أنس بن مالك	أن يهودياً قتل جارية على أوضاع لها إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله
١٧٤٠	أبو هريرة	فيهما لكل مسلم إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها
١٠٨٤	أبو لبابة	عند الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٦٣، ٨٦٢، ١٠٦١	أبو حميد الساعدي	أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ
٤٠٨٢	عبد الله بن مسعود	إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
٢٤١٥	أبو هريرة	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي وعليه دين فعليّ قضاؤه
١٥٨٦	أبو موسى الأشعري	أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق
١٤٥	زيد بن أرقم	أنا سلم لمن سالمتم، حرب لمن حاربتم
٤٣٠٨	أبو سعيد الخدري	أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا أول من تنشق الأرض عنه
١٢٠	علي بن أبي طالب	أنا عبد الله، وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر
٣٦٤٠	أنس بن مالك	إنا قد اصطنعنا خاتماً، ونقشنا فيه نقشاً، فلا ينقش عليه أحد
٤٠٢٤	أبو سعيد الخدري	إنا كذلك يُضعف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر
٢٧	ابن عباس	إنا كنا نحفظ الحديث، والحديث يُحفظ عن رسول الله ﷺ
٢٨٣٢	عائشة	إنا لا نستعين بمشرك
١١٣٩	عبد الله بن سلام	إنا لنجد في كتاب الله: في يوم الجمعة ساعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٣٤	المقدم الشامي	أنا وارث من لا وارث له، أعقل عنه وأرثه
٤٠٢٣	سعد بن أبي وقاص	الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، يتلى العبد على حسب دينه
٢٠٦٢	سلمة بن صخر	أنت بذاك؟ (لمن واقع امرأته وقد ظاهر منها في رمضان)
١٢١	سعد بن أبي وقاص	أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
٢٢٩١	جابر بن عبد الله	أنت ومالك لأبيك
٢٢٩٢	عبد الله بن عمرو	أنت ومالك لأبيك
٣١٠٦	ناجية الخزاعي	انحره واغمس نعله في دمه، ثم اضرب صفحته
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	انزعوا بني عبد المطلب
٢٥٥٨، ٢٣٢٧	البراء بن عازب	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
١٦٤	سهل بن سعد	الأنصار شعار والناس دثار
١٦٣٥	أبو بكر الصديق	انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها
٢٨٧٥	عائشة	انطلقن، فقد بايعتكن
٧٥٢	قيس بن طخفة	انطلقوا (يعني أصحاب الصفة)
٣١٨١	أبو بكر الصديق	انطلقوا بنا إلى الواقفي
٤١٤٢	أبو هريرة	انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم
٢٩٣٣	أسماء بنت أبي بكر	انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٤٥	عائشة	انظروا من تُدخِلن عليكن، فإن الرضاعة من المجاعة
٢٠٦٦	سهل بن سعد	انظروها، فإن جاءت به أسحم أدعج العينين
٦٢٢	أم حبيبة بنت جحش	أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم
٦٣٧	أم سلمة	أنفست؟
٢٥٢٣	أبو ذر	أنفسها عند أهلها، وأغلاها ثمناً
٦٤١	عائشة	انقضي شعرك واغتسلي
١٧٨٣	ابن عباس	إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
١٠١٨	جابر بن عبد الله	إنك سلمت عليّ أنفاً وأنا أصلي
٤١٠٣	أبو هاشم بن عتبة	إنك لعلك تدرك أموالاً تقسم بين أقوام
١٨٦٣	أبو هريرة	انكحوا، فإنني مكاثركم
٦٥٧	علي بن أبي طالب	انكسرت إحدى زندي
٢٣١٧	أم سلمة	إنكم تختصمون إليّ، وإنما أنا بشر، ولعل بعضكم أن يكون ألحن إنكم تقدّمون على قوم للقرآن في
٢٨	عمر بن الخطاب	صدورهم هزير
١٧٧	جرير بن عبد الله	إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته
٤٠٩٤	عمرو بن عوف	إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم الذين من بعدهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٨٨	معاوية بن حيدة	إنكم وقَّيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله
٢٨٨١	جبير بن مطعم	إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً
٤٢٢٧	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنيات
٤١٩٩	معاوية بن أبي سفيان	إنما الأعمال كالوعاء، إذا طاب أسفله طاب أعلاه
٥٥١	جابر بن عبد الله	إنما أمرتَ بالمسح
١٢٠٣	عبد الله بن مسعود	إنما أنا بشر أنسى كما تنسون
٢٣١٨	أبو هريرة	إنما أنا بشر، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض
٣١٣	أبو هريرة	إنما أنا لكم مثل الوالد لولده أعلمكم، إذا أتيتم الغائط فلا
٢١٨٥	أبو سعيد الخدري	إنما البيع عن تراض
١٢٣٧	عائشة	إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا
١٢٣٨	أنس بن مالك	إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا
١٢٣٩	أبو هريرة	إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا
٨٤٦	أبو هريرة	إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٩٩	جابر بن عبد الله	إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل ما لم يقسم
٢١٠٣	ابن عمر	إنما الحلف حنث أو ندم
١٨٥٥	عبد الله بن عمرو	إنما الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة
٦٢٠	فاطمة بنت أبي حبيش	إنما ذلك عرق، فانظري إذا أتى قرؤك فلا تصلي
٢٢٥٧	أسامة بن زيد	إنما الربا في النسبئة
١٨١٥	عبد الله بن عمرو	إنما سن رسول الله ﷺ الزكاة في هذه الخمسة: في الحنطة
١٥٩٦	أنس بن مالك	إنما الصبر عند الصدمة الأولى
٥٦٩	عمار بن ياسر	إنما كان يكفيك
٥٣٨	عائشة	إنما كان يكفيه أن يفركه بإصبعه ربما فرسته من ثوب رسول الله ﷺ
٦٠٩	أبي بن كعب	إنما كانت رخصة في أول الإسلام، ثم أمرنا بالغسل
٤٢٧١	كعب بن مالك	إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة
٣١٥٩	عائشة	إنما نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الأضاحي لجهد الناس
٣٧٧٠	أبو موسى الأشعري	إنما هذه النار عدو لكم، فإذا نتمم فأطفئوها عنكم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦	ابن مسعود	إنما هما اثنتان : الكلام والهدى
٤٨٤	أبو أمامة	إنما هو جزء منك
٢٤٧٠	طلحة بن عبيد الله	إنما هو ظَنُّ، إن كان يغني شيئاً فاصنعوه، فإنما أنا بشر مثلكم
٦٤٦	عائشة	إنما هي عِرْق أو عروق
٤٢٢٩	أبو هريرة	إنما يبعث الناس على نياتهم
٥٠٦	سهل بن حنيف	إنما يجزيك من ذلك الوضوء إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل مُنِح أرضاً
٢٤٤٩	رافع بن خديج	إنما يستخرج به من اللئيم
٢١٢٢	عبد الله بن عمر	إنما يكفيك أن تحشي عليه ثلاث حشيات من ماء
٦٠٣	أم سلمة	إنما يلبس هذه من لاخلق له في الآخرة
٣٥٩١	عبد الله بن عمر	إنما اليمين على نية المستحلف
٢١٢٠	أبو هريرة	إنما يُنْضَح من بول الذكر أنه أتى أبي بن كعب ومعه عمر، فخرج عليهما
٥٢٢	لبابة بنت الحارث	أنه أتى النبي ﷺ يؤذنه بصلاة الفجر أنه أخذ من العسل العشر
٥٠٧	ابن عباس	إنه أرفع لصوتك أنه أكل طعاماً مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ
٧١٦	بلال	
١٨٢٤	عبد الله بن عمرو	
٧١٠	سعد بن عائد القرظي	
٤٩٠	عمرو بن أمية وابن عباس	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٤	ابن عمر	أنه توضع ثلاثاً ثلاثاً
٢٦٢٩	ابن عباس	أنه جعل الدية اثني عشر ألفاً
٢٣٩٣	الزبير بن العوام	أنه حمل على فرس يقال له غمر
١٨٧٨	ابن عمر	أنه حين هلك عثمان بن مظعون ترك ابنة له
٢٩١٢	أبو بكر الصديق	أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ ومعه أسماء بنت عميس، فولدت
٥٤٥	المغيرة بن شعبة	أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة أنه خرج مع الناس يوم فطر أو أضحى،
١٣١٧	عبد الله بن بسر	فأنكر إبطاء الإمام أنه دخل على النبي ﷺ وهو يصلي في ثوب واحد
١٠٤٨	أبو سعيد الخدري	أنه ذكر أن رجلين ادعيا دابة ولم يكن بينهما بينة
٢٣٢٩	أبو هريرة	أنه رأى رسول الله ﷺ توضع ثم أخذ كفاً من ماء
٤٦١	الحكم بن سفيان	أنه رأى سعد بن مالك وهو يمسح على الخفين
٥٤٦	ابن عمر	أنه رخص للمسافر، إذا توضعاً ولبس خفيه
٥٥٦	أبو بكر	أنه رمى جمرة العقبة ولم يقف عندها
٣٠٣٢	ابن عمر	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٥٥	أبو الدرداء	أنه سجد مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة
٢٤٨	أبو هريرة	إنه سيأتيكم أقوام من بعدي يطلبون العلم، فرحبوا بهم
١١٠٨	عبد الله بن مسعود	أنه سئل: أكان النبي ﷺ يخطب قائماً أو قاعداً؟
١٨٩١، ١٨٩١ م	عبد الله بن مسعود	أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها أنه شهد النبي ﷺ خرج إلى المصلّى يستسقي
١٢٦٧، ١٢٦٧ م	عبد الله بن زيد	أنه صلى على وجهه حين دخل بين العمودين عن يمينه
٣٠٦٣	بلال بن رباح	أنه صلى مع النبي ﷺ العشاء الآخرة، قال: فسمعته يقرأ بالتين والزيتون
٨٣٤، ٨٣٥	البراء بن عازب	إنه طرأ عليّ حزبي من القرآن فكرهت أن أخرج حتى أتمّه
١٣٤٥	أوس بن حذيفة	إنه عمك فأذني له
١٩٤٨	عائشة	أنه قدم عام الفتح، فأمر بستر فستر عليه فاغتسل، ثم سبّح
٦١٤	أم هانئ	أنه قدم على عمر بن الخطاب من مصر
٥٥٨	عقبة بن عامر	أنه قدم على النبي ﷺ وقد خصى غلاماً له، فأعتقه النبي ﷺ بالمثلة
٢٦٧٩	زنباع بن روح	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٧٤	عبد الله بن عمر	أنه قدم قارناً فطاف بالبيت سبعاً وسعى بين الصفا والمروة
٢٦٥١	ابن عباس	أنه قضى في السن خمساً من الإبل
١٧٧٤	ابن عمر	أنه كان إذا اعتكف طرح له فراشه
١١٣٠	ابن عمر	أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته
٥٨٦	أبو سعيد الخدري	أنه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد أن ينام فأمره رسول الله ﷺ أن يتوضأ
١٧٧٢	عمر بن الخطاب	أنه كان عليه نذر ليلة في الجاهلية يعتكفها فسأل النبي ﷺ
٤٧٢	زينب بنت جحش	أنه كان لها مخضب من صفر، قالت: كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ
١٤٣٠	سلمة بن الأكوع	أنه كان يأتي إلى سُبحة الضحى فيعمد إلى الأسطوانة
٣٤١٦	أنس بن مالك	أنه كان يتنفس في الإناء ثلاثاً
١٢٩٩	ابن عمر	أنه كان يخرج إلى العيد في طريق، ويرجع في أخرى
٣١٦١	ابن عمر	أنه كان يذبح بالمصلّى
٣٠٠٥	ابن عمر	أنه كان يصلي الصلوات الخمس بمنى
٦٨٨	سلمة بن الأكوع	أنه كان يصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٧٩	أبو موسى الأشعري	أنه كان يفتي بالمتعة، فقال له رجل : رويدك بعض فتياك
٢٨٨٠	ابن عمر	أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
٣٥٩٣، ٢٨٢٠	عمر بن الخطاب	أنه كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا
١١٠١	سعد القرظ	أنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ إذا كان الفياء
٢١١٦، م٢١١٦	عبد الرحمن بن صفوان	إنه لا هجرة
١٩٨٧	ابن عمر	أنه لعن الواصلة والمستوصلة إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله
٤٠٧٧	أبو أمامة	ذرية آدم، أعظم من فتنة الدجال إنه لم ير من الشيب إلا نحو سبعة
٣٦٢٩	أنس بن مالك	عشر أو عشرين شعرة أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن
٤١٩٢	عبد الله بن الزبير	نزلت هذه الآية يعاتبهم الله إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه
٣٩٥٦	عبد الله بن عمرو	أن يدل أمته إنه لم يمنعني من أن أرد عليك إلا أني
٣٥٠	المهاجر بن قنفذ	كنت على غير وضوء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أنه لما كان عام الفتح، قام رسول الله ﷺ إلى غسله
٤٦٥	أم هانئ	
٣٤٤٥	عائشة	إنه ليرتو فؤاد الحزين
٣٠٩٠	الصعب بن جثامة	إنه ليس بنا ردُّ عليك، ولكننا حُرِّمٌ
٣٣٦٠	سفينة	إنه ليس لي أن أدخل بيتاً مَزُوقاً
		إنه لَيْسْتَغْفِرُ للعالم من في السماوات
٢٣٩	أبو الدرداء	ومن في الأرض
		أنه من غَلَّ منها بغيراً أو شاة أتى به
١٨١٠	عمر بن الخطاب	يوم القيامة يحمله
		إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف فإنه
١٣٢٧	أبو ذر	يعدل قيام ليلة
		أنه نام عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي
١٢٦٣	ابن عباس	خالته
٣٤٣	جابر بن عبد الله	أنه نهى عن أن يُبال في الماء الراكد
٢٢٥٨	أبو سعيد الخدري	أنه نهى عن الصرف
		أنه نهى عن صوم يوم الفطر ويوم
١٧٢١	أبو سعيد الخدري	الأضحى
		أنه يشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى
٣٢٠	أبو سعيد الخدري	أن تستقبل القبلة
		إنها ابنة أخي من الرضاعة، وإنه يحرم
١٩٣٨	ابن عباس	من الرضاعة
٥٦٨	عائشة	أنها استعارت من أسماء قلادة، فهلكت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٧٤	عائشة	أنها أعتقت بريرة، فخيرها رسول الله ﷺ وكان لها زوج حر
٣٩٦٢	محمد بن مسلمة	إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فإذا كان كذلك
٨٣١	لبابة بنت الحارث	أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً
٧١٩	أم حبيبة	أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول، إذا كان عندها . . . فسمع المؤذن
٣٨٠	أم سلمة	أنها كانت ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد
٤٦٠	رفاعة بن رافع	إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء
٣٢٢٦، ١٧	عبد الله بن مغفل	إنها لا تصيد صيداً ولا تنكأ عدواً
٣٢٢٧	عبد الله بن مغفل	إنها لا تقتل الصيد ولا تنكأ العدو
٣٦٧	أبو قتادة	إنها ليست بنجس، هي من الطوافين
٢٩٦١	أم سلمة	أنها مرضت فأمرها رسول الله ﷺ أن تطوف من وراء الناس وهي راكبة
٤١٥٧	أبو هريرة	أنهم أصابهم جوع وهم سبعة قال: فأعطاني النبي ﷺ سبع تمرات
٤٩٢	سويد بن النعمان	أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر
٣٠٤٥	ابن عباس	إنهم لم يشكوا
٤٠٦٥	أم سلمة	إنهم يبعثون على نياتهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٣	عائشة	إنهما كانا يتوضآن جميعاً للصلاة إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير،
٣٤٧	ابن عباس	أما أحدهما فكان لا يستنزه إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير،
٣٤٩	أبو بكر	أما أحدهما فيعذب في البول إني أخشى أن يطول عليك الزمان،
١٣٤٦	عبد الله بن عمرو	وأن تَمَلَّ فأقرأه في شهر إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا
٤١٩٠	أبو ذر	تسمعون، إن السماء أظت إني أريت ليلة القدر فأنسيتها فالتمسوها
١٧٦٦	أبو سعيد الخدري	في العشر الأواخر في الوتر
٣٣٦٤	أم أيوب	إني أكره أن أؤدي صاحبي إني خرجت إليكم جنباً، وإني نسيت
١٢٢٠	أبو هريرة	حتى قمت في الصلاة إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن
٣٠٦٤	عائشة	فعلت إني راكب غداً إلى اليهود، فلا
٣٦٩٩	أبو عبد الرحمن الجهني	تبدووهم بالسلام إني سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين
١٤٧٦	حذيفة بن اليمان	ينهى عن النعي
١١١٨	أبو هريرة	إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٧١	ابن عمر	إني صحبت رسول الله ﷺ فلم يزد على ركعتين في السفر
٣٩٥١	معاذ بن جبل	إني صليت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله عز وجل لأمتي ثلاثاً
٩٦٢	أبو موسى	إني قد بدّنت، فإذا ركعت فاركعوا، وإذا رفعت فارفعوا
١٧٩٠	علي بن أبي طالب	إني قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق
٣٤٠٦	ابن مسعود	إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية، ألا وإن وعاء لا يحرم شيئاً
٩٧	حذيفة بن اليمان	إني لا أدري ما قَدَّر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي
٢٩٨٠	جابر بن عبد الله	إني لأبْرُكُمْ وأصدقكم ولولا الهدي لأحللت
٩٨٩	أنس بن مالك	إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها إني لأرجو ألا يدخل النار أحد - إن شاء الله - ممن شهد بدراً
٤٢٨١	حفصة	إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة
٢٢٠١	أبو سعيد الخدري	إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة
٣٨١٦	أبو موسى الأشعري	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨١٥	أبو هريرة	إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مئة مرة
٩٩٠	عثمان بن أبي العاص	إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة
٤٢٢٠	أبو ذر	إني لأعرف كلمة - آية - لو أخذ الناس كلهم بها لكفتهم
٣٤٦٥	سهل بن سعد	إني لأعرف يوم أحد من جرح وجه رسول الله ﷺ
٤٣٣٩	عبد الله بن مسعود	إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً إلى الجنة
٣٧٩٥	سُعدى المُرِّيَّة	إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته
٢٩٤٣	عمر بن الخطاب	إني لأقبلك، وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع
٩٩١	أبو قتادة	إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها
١٣١	سعد بن أبي وقاص	إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله إني لبَدْتُ رأسي وقلدت هديي فلا
٣٠٤٦	حفصة	أجلّ حتى أنحر إني وجدت مذياً فغسلت ذكري
٥٠٧	أبيّ بن كعب	وتوضأت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٢١	جابر بن عبد الله	إنني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
١٥٨	جابر بن عبد الله	اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ
٣٠٩٦	عائشة	أهدى رسول الله ﷺ مرة غنماً إلى البيت فقلدها
٣٤٥١	جابر بن عبد الله	أهدي للنبي ﷺ عسل فقسم بيننا لُعَقَةً لعقة
٤١٥٤	علي بن أبي طالب	أهديت ابنة رسول الله ﷺ إليّ فما كان فراشنا
١٩٠٠	ابن عباس	أهديتم الفتاة؟
٣١٩٥	سلمة بن الأكوع	أهريقوا ما فيها واكسروها
٤٢٨٩	بريدة بن الحصيب	أهل الجنة عشرون ومئة صف ثمانون من هذه الأمة
٤٢٢٤	ابن عباس	أهل الجنة مَنْ مَلَأَ أُذُنِيهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خيراً
٢٩٣٨	ابن عباس	أهْلِيَّ وَاشْتَرَطِي أَنْ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ! إِنْ اللَّهُ خَلَقَ
٨٢	عائشة	للجنة أهلاً
١١٧٦	ابن عمر	أوتر بواحدة
١١٨٩	أبو سعيد	أوتروا قبل أن تصبحوا
١٩٢٦	أبو سعيد الخدري	أوتفعلون؟ لا عليكم أن لا تفعلوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٩٢	عبد الله بن مسعود	أوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير وخواتمه
٢٨٦٢	أبو ذر	أوصاني خليلي ﷺ أن أسمع وأطيع، وإن كان عبداً حبشياً
١٤٨٧	أبو بردة	أوصى أبو موسى الأشعري حين حضره الموت فقال: لا تتبعوني بمجمر
٣٦٥٧	أبو سلامة السلمي	أوصي امرأاً بأمه
٢٦٩٦	عبد الله بن أبي أوفى	أوصى بكتاب الله
٢٧٧١	أبو هريرة	أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف
٢١٣٠	ابن عباس	أوف بنذك
٢١٣١، ٢١٣١ م	ميمونة بنت كردم	أوف بنذك
٢٠٨٩	أبو الدرداء	أوف بنذك، وبرّ والديك
٤٣٢٠	أبو هريرة	أوقدت النار ألف سنة فابيضت ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت
١٠٤٧	أبو هريرة	أوكلكم يجد ثوبين؟
٤٠٦٩	عبد الله بن عمرو	أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
٤٣٣٣، ٤٣٣٣ م	أبو هريرة	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
١٤٢٦	تميم الداري	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أول ما يقضى بين الناس ، يوم القيامة
٢٦١٧، ٢٦١٥	عبد الله بن مسعود	في الدماء
٧٦٠	أبو سعيد الخدري	أول من أسرج في المساجد تميم الداري
١٠٤	أبي بن كعب	أول من يصفحه الحق عمر
		أولئك خيار الناس . إنه لا قدست أمة
٢٤٢٦	أبو سعيد الخدري	لا يأخذ الضعيف فيها حقه
		أو ما علمت أنها رقية؟ اقتسموها
٢١٥٦، ٢١٥٦م	أبو سعيد الخدري	واضربوا لي معكم سهماً
		اؤمروا بالمعروف وانهاؤا عن المنكر
٤٠٠٤	عائشة	قبل أن تدعوا
١٠٢	عبد الله بن شقيق	أي أصحابه كان أحب إليه
		أي بُنَيَّ إياك والحدَثَ ، فإني صليت
٨١٥	عبد الله بن المغفل	مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر
١٢٤١	طارق بن أشيم	أي بني مُحدَث
١٢٠٢	جابر بن عبد الله	أي حين توتر؟
١٢٠٢م	ابن عمر	أي رَبِّ إن شئت أعطيت المظلوم من
٣٠١٣	عباس بن مرداس	الجنة وغفرت للظالم
٢٨٩١	ابن عباس	أيّ وإِ هذا؟
٣٠٥٨	ابن عمر	أي يوم هذا؟
٣١٨٠	أبو هريرة	إياك والحلوب
٣١٨١	أبو بكر الصديق	إياك والحلوب، أو قال : ذات الدرِّ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٧٢	خباب بن الارت	إياك والخمر فإن خطيبتها تفرع الخطايا إياك ومحقرات الأعمال، فإن لها من
٤٢٤٣	عائشة	الله طالباً إياكم والتعريس على جَوَادِّ الطريق، والصلاة عليها
٣٢٩	جابر بن عبد الله	إياكم والتمادح فإنه الذبح
٣٧٤٣	معاوية بن أبي سفيان	إياكم والحلف في البيع، فإنه ينفق ثم
٢٢٠٩	أبو قتادة	يمحق إياكم والسرية التي إن لقيت فرّت، وإن غنمت غلّت
٢٨٢٩	أبو الورد	إياكم والفتن، فإن اللسان فيها مثل
٣٩٦٨	ابن عمر	وقع السيف إياكم وكثرة الحديث عني، ومن قال
٣٥	أبو قتادة	عليّ فليقل حقاً أو صدقاً
١٧١٩	أبو هريرة	أيام منى أيام أكل وشرب
٢٨٤٣	أسامة بن زيد	انت أُنْبَى صباحاً، ثم حَرَّق انتِ تلك الأشياءتين فقل لهما إن
٣٣٩	مرة بن وهب	رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا اتدموا بالزيت وادّهنوا به، فإنه من
٣٣١٩	عمر بن الخطاب	شجرة مباركة
٣١١٨	أنس بن مالك	اتتفوا العمل فقد غُفِرَ لكم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٤	عبد الله بن مسعود	اثنتي بثلاثة أحجار
٣٥٣٢	أم جندب	اثنوني بشيء من ماء
٣٧٨٢	أبو هريرة	أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام
١٤٦	علي بن أبي طالب	اثنوا له ، مرحباً بالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ
١٤٢٧	أبو هريرة	أيعجز أحدكم إذا صَلَّى أن يتقدم
٧٠٨	أبو محذورة	أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع الأيم أولى بنفسها من وليها والبكر تستأمر في نفسها
١٨٧٠	ابن عباس	أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم ، فليست من الله في شيء
٢٧٤٣	أبو هريرة	أيما امرأة تطَّيَّبَتْ ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة
٤٠٠٢	أبو هريرة	أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها
٢٠٥٥	ثوبان	أيما امرأة لم يُنكِحها الوليُّ فنكاحها باطل
١٨٧٩	عائشة	أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة
١٨٥٤	أم سلمة	أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها
٣٧٥٠	عائشة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٦١	أبو هريرة	أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه
٣٦٠٩	ابن عباس	أيما إهاب دبغ فقد طهر
٢٠٥	أنس بن مالك	أيما داع دعا إلى ضلالة، فأتبع، فإن له مثل أوزار من اتبعه
٢٥٣٠، ٢٥٣٠ م	عبد الله بن مسعود	أيما رجل أعتق غلاماً ولم يسم ماله فالمال له
٢١٩٠	سمرة بن جندب	أيما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما
٢٣٥٩	أبو هريرة	أيما رجل باع سلعة، فأدرك سلعته بعينها عند رجل قد أفلس
٢٤١٠، ٢٤١٠ م	صهيب	أيما رجل تدين ديناً، وهو مجمع أن لا يؤفّيه إياه، لقي الله سارقاً
٢٣٦٠	أبو هريرة	أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده
٢٥١٥	ابن عباس	أيما رجل ولدت أمته منه فهي مُعتقة عن دُبر منه
١٩٦٠	ابن عمر	أيما عبد تزوّج بغير إذن مواليه، فهو زان
٢٥١٩	عبد الله بن عمرو	أيما عبد كوتب على مئة أوقية فأداها إلا عشر أوقيات فهو رقيق
٥٧، ٥٧ م	أبو هريرة	الإيمان بضع وستون أو سبعون باباً فأدناها إمطة الأذى

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		الإيمان معرفة بالقلب، وقول
٦٥	علي بن أبي طالب	باللسان، وعمل بالأركان
٧٥	أبو الدرداء	الإيمان يزداد وينتقص
٧٤	ابن عباس وأبو هريرة	الإيمان يزيد وينقص
٣٤٢٥	أنس بن مالك	الأيمن فالأيمن
		أين أنت من الاستغفار؟ تستغفر الله
٣٨١٧	حذيفة بن اليمان	في اليوم سبعين مرة
٧٥٤	عتبان بن مالك	أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟
٤٠١٢	أبو أمامة	أين السائل؟
١٣٣٨	عائشة	أين كنت؟
٥٣٤	أبو هريرة	أين كنت يا أبا هريرة؟
٢٢٦٤	سعد بن أبي وقاص	أينقص الرطب إذا يبس؟
		أيها الناس، اتقوا الله وأجملوا في
٢١٤٤	جابر بن عبد الله	الطلب، فإن نفساً لن تموت
		أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات
٣٨٩٩	ابن عباس	النبوة إلا الرؤيا الصالحة
		أيها الناس، إني قد كنت أذنت لكم
١٩٦٢	سبرة بن معبد	في الاستمتاع، ألا وإن الله قد حرمها
٣٠٢٩	ابن عباس	أيها الناس إياكم والغلو في الدين
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	أيها الناس السكينة السكينة
٢٧٧٢	أنس بن مالك	أيها الناس، لن تراعوا
١٥١٤	جابر بن عبد الله	أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
حرف الباء		
٤٠٥٦	أنس بن مالك	بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها
٢٨٣٦	سلمة بن الأكوع	بارزت رجلاً فقتلته، فنفلني رسول الله ﷺ سَلْبَهُ
١٩٠٧	أنس بن مالك	بارك الله لك أولم ولو بشاة
٢٤٢٤	عبد الله بن أبي ربيعة	بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد
١٩٠٥	أبو هريرة	بارك الله لكم، وبارك عليكم، وجمع بينكما في خير
٣٥٢١	عائشة	باسم الله، بتربة أرضنا، بريقة بعضنا
٣٥٢٦، ٣٥٢٦م	ابن عباس	باسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر عِرْق نَعَار
٣٨٨٥	أبو هريرة	باسم الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، التكلان على الله
٧٧١	فاطمة الزهراء	باسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي
٩٠٢	جابر بن عبد الله	باسم الله، وبالله، التحيات لله والصلوات والطيبات
١٥٥٠	ابن عمر	باسم الله وعلى سنة رسول الله
١٥٥٠	ابن عمر	باسم الله وعلى ملة رسول الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٥٣، ١٥٥٠	ابن عمر	باسم الله، في سبيل الله، وعلى ملة رسول الله
٨٢٦	خباب	باضطراب لحيته (يعني معرفة قراءة الرسول ﷺ في الظهر والعصر)
٥٤٣	همام بن الحارث	بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خُفَيْهِ
١١٥٢	عبد الله بن سرجس	بأبيّ صلاتيك اعتددت؟
٢٨٦٦	عبادة بن الصامت	بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر
٤٢٣	ابن عباس	بثُّ عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ فتوضأ من شنة
٩٧٣	ابن عباس	بثُّ عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، فقامت عن يساره
٣٢٤٦	أبو هريرة	البحر الطهور ماؤه الحل ميتته
٣٧١٠	جابر بن عبد الله	بخير من رجل لم يصبح صائماً، ولم يَعدُ سقيماً
٣٩٨٦	أبو هريرة	بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً
٤١١٨	أبو أمامة الحارثي	فطوبى للغرباء
٣٣٢١	عائشة	البذاذة من الإيمان
٩٦٩	جد عدي بن ثابت	بركة أو بركتان
		البزاق والمخاط والحيض والنعاس
		في الصلاة من الشيطان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٨١	عبد الله بن سلام	بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم ، هذه فريضة
١٨٠٠	أبو بكر الصديق	الصدقة التي فرض
٧٨١	أنس بن مالك مالك بن عميرة ،	بَشِّرِ المشائين في الظلم إلى المساجد بعث من رسول الله ﷺ رَجُلٌ سراويل
٢٢٢١	أبو صفوان	قبل الهجرة
٣١١٦	شقيق بن سلمة	بعث رجل معي بدراهم هدية إلى البيت
٤٥	جابر بن عبد الله	بعثت أنا والساعة كهاتين
٤٠٤٠	أبو هريرة	بعثت أنا والساعة كهاتين
٣٣٠٣	أنس بن مالك	بعثت معي أم سُلَيْمٍ بمكتل فيه رطب إلى رسول الله ﷺ
٢٦٠٨	قرة بن إياس	بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، أن أضرب عنقه
٢٦٠٧	الحارث بن عمرو	بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده
٤١٥٩	جابر بن عبد الله	بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاث مئة نحمل أزوادنا على رقابنا
٢٨	قرظة بن كعب	بعثنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة وشيعتنا بعثني رسول الله ﷺ إلى البحرين أو
١٨٣١	العلاء بن الحضرمي	إلى هَجَرَ ، فكننت آتي الحائط بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ،
١٨١٨	معاذ بن جبل	وأمرني أن آخذ مما سقت السماء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٠٣	معاذ بن جبل	بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأمرني أن أخذ من البقر
٢٨٦٩	جابر بن عبد الله	بِعْنِيهِ (يعني عبداً بايع النبي ﷺ على الهجرة)
١٢٨٢	أبو واقد الليثي	بِقَافٍ وَ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ﴾
٦٩٤	بريدة بن الحصيب	بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ الْغَيْمِ
١٤٦٥	عائشة	بَلْ أَنَا - يَا عَائِشَةَ - وَارَأْسَاهُ
٤٠١٤	أبو ثعلبة الخشني	بَلْ ائْتَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَاوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
٩١	سُرَّاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ	بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهَ الْقَلَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ
٢٩٨٤	بلال بن الحارث	بَلْ لَنَا خَاصَّةٌ (يعني فسح الحج في العمرة)
٢٨٨٦	ابن عباس	بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوَّعَ
٣٢٤٠	أبو سعيد الخدري	بَلْغَنِي أَنْ أُمَّةً مُسِيخَتْ
٢٠٣٤	جابر بن عبد الله	بَلِي، فَجُدِّي نَخْلَكَ فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي
٣٤٦١	أسماء بنت عميس	بِمَاذَا كُنْتَ تَسْتَمِشِينَ؟
٨٥	عبد الله بن عمرو	بِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ
٣٥٩٤	أسماء بنت أبي بكر	بِؤْسًا لِعَبْدِ اللَّهِ يَا جَارِيَةَ هَاتِي جِبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٥٢٧	أم كرز	بَوْلُ الْغِلَامِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٢٧	عائشة	بيت لا تمر فيه جياع أهله
٣٣٢٨	سلمى	بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه
٢٢٤١	عبد الله بن مسعود	بيع المُحَفَّلَات خِلاَبَةً
٢١٨٢	أبو برزة الأسلمي	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٢١٨٣	سمرة بن جندب	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
١٠٧٨	جابر بن عبد الله	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
١١٦٢	عبد الله بن مغفل	بين كل أذنين صلاة
٤٠٩٣	عبد الله بن بسر	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال
٤٠٥٩	عبد الله بن مسعود	بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جنب قصر بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور
١٠٧	أبو هريرة	بينما هو يتغدى إذ سقطت منه لقمة البينة أو حَدٌّ في ظهره
١٨٤	جابر بن عبد الله	نور
٣٢٧٨	معقل بن يسار	بينما هو يتغدى إذ سقطت منه لقمة البينة أو حَدٌّ في ظهره
٢٠٦٧	ابن عباس	البينة أو حَدٌّ في ظهره

حرف التاء

٢٨٨٧، ٢٨٨٧م	عمر بن الخطاب	تابعوا بين الحج والعمرة، فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر تأتي الإبل التي لم تُعطِ الحقَّ منها تطأ صاحبها بأخفافها
١٧٨٦	أبو هريرة	صاحبها بأخفافها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٣٩	عبد الله بن عمر	التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء
٦٤٢	عائشة	تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر
٤٣٢٦	أبو هريرة	تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود
٤٢٥٠	عبد الله بن مسعود	التائب من الذنب كمن لا ذنب له
٢٠٦٣	عائشة	تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة
٢٤٨٤	عمرو بن عوف	تبدأ الخيل يوم وريدها
٢٦٧٧	سهل بن أبي حثمة	تحلفون وتستحقون دم صاحبكم
٣٦٤٤	عائشة	تحلّي بهذا يا بنية
٩٠٠	ابن عباس	التحيات المباركات الصلوات الطيبات
٤٠٦٧	بريدة بن الحصيب	تخرج الدابة من هذا الموضع
٤٠٦٦	أبو هريرة	تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران
١٩٦٨	عائشة	تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم
٣٤٣٦	أسامة بن شريك	تداواوا عباد الله فإن الله سبحانه لم يضع داء إلا وضع معه شفاء
١٥٨٩	أسماء بنت يزيد	تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب
٣٧٧٤	جابر بن عبد الله	ترّبوا صُحُفَكُم أنجح لها، إن التراب مبارك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٨٢	أبو هريرة	تردون عليَّ غراً مُحَجَّلِينَ من الوضوء تزوج رجل من الأنصار امرأة من
٢٠٧٠	ابن عباس	بلعجلان فدخل بها تزوَّج النبي ﷺ عائشة وهي بنت
١٨٧٧	عبد الله بن مسعود	سبع، وبنى بها وهي بنت تسع تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست
١٨٧٦	عائشة	سنين تزوَّجني النبي ﷺ في شوال، وبنى بي
١٩٩٠	عائشة	في شوال
١٠٣٤	أبو هريرة	التسييح للرجال والتصفيق للنساء
١٠٣٥	سهل بن سعد	التسييح للرجال والتصفيق للنساء
١٦٩٥	حذيفة	تسحرت مع رسول الله ﷺ هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى
١٦٩٤	زيد بن ثابت	الصلاة
١٦٩٢	أنس بن مالك	تسحروا فإن في السحور بركة
٣٧٣٥	أبو هريرة	تَسَمُّوا باسمي، ولا تَكْنُوا بكنتي
٣٧٣٦	جابر بن عبد الله	تَسَمُّوا باسمي، ولا تَكْنُوا بكنتي
٣٧٣٧	أنس بن مالك	تسموا باسمي ولا تكنوا بكنتي
٢٨٩	أبو أمامة	تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم
٦٧٠	أبو هريرة	تشهده ملائكة الليل والنهار
١٢٨٨	أبو سعيد الخدري	تصدقوا تصدقوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٥٦	أبو سعيد الخدري	تصدقوا عليه
١٧٩	أبو سعيد الخدري	تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
١٧٨	أبو هريرة	في غير سحاب؟
٣٢٥٣	عبد الله بن عمرو	تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟
٢٥٤٨	مسعود بن الأسود	تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من
٢٠٢٢	عبد الله بن عمر	عرفت ومن لم تعرف
٤١٣٦	أبو هريرة	تُظَهَّر خير لها
٤١٣٥	أبو هريرة	تَعْرِفُ عبد الله بن عمر؟ طَلَّقَ امرأته
٢١٧	أبو هريرة	وهي حائض فأتى عمر النبي ﷺ
٢٥٦	أبو هريرة	تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
٣٨٤٢	أبو هريرة	الخميسة تعس وانتكس
٣٧٤٨	عبد الله بن عمرو	تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
٤٠٧٩	أبو سعيد الخدري	القطيفة وعبد الخميسة
٣٩٩١	أبو هريرة	تعلموا القرآن وارقؤوه وارقدوا
		تعوذوا بالله من جُبِّ الحُزن
		تعوذوا بالله من الفقر والقلّة والذلة
		وأن يَظْلِمَ أو يُظْلَمَ
		تفتح لكم أرض الأعاجم، وستجدون
		فيها بيوتاً يقال لها الحمامات
		تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون
		تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة،
		وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٩١	نافع بن عتبة زيد بن ضميرة	تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم تقاتلون الروم تقبلون الدية؟
٢٦٢٥	عن أبيه وعمه	
٩٧٨	أبو سعيد الخدري	تقدموا فأتوا بي، وليأتكم بكم من بعدكم
٢٦٧٨	عبد الله بن عمرو	تقسمون وتستحقون (في قصة مقتل عبد الله بن سهل في خيبر)
٢٥٨٦	سعد بن أبي وقاص	تقطع يد السارق في ثمن المجن
٣٨٥٠	عائشة	تقولين: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني
٤٢٤٦	أبو هريرة	التقوى وحسن الخلق
٤٠٠٣	ابن عمر	تكثرن اللعن، وتكفرن العشير تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون بكم
٤٠٩٥	عوف بن مالك	تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار تكون فتنة تستنظف العرب قتلها في النار
٣٩٨١	حذيفة بن اليمان	
٣٩٦٧	عبد الله بن عمرو	
٢٣٦٥	أبو سعيد الخدري	تلا هذه الآية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ...﴾
٣٨٤	عبد الله بن مسعود	تمر طيبة وماء طهور
٣٨٥	ابن عباس	تمر طيبة وماء طهور

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٧٩	أبو سعيد الخدري	تنح حتى أريك (يعني كيفية السلخ) تنكح النساء لأربع لمالها ولحسبها
١٨٥٨	أبو هريرة	ولجمالها ولدينها
١٨٠٦	ابن عمر	تؤخذ صدقات المسلمين على مياهم
٤٣٨	الرَّبِيع بنت معوذ	توضأ رسول الله ﷺ فمسح رأسه مرتين
٤٦٤	جابر بن عبد الله	توضأ رسول الله ﷺ فنضح فرجه
٤٤١	الرَّبِيع بنت معوذ	توضأ النبي ﷺ فأدخل إصبعيه في جحري أذنيه
٤٨٥	أبو هريرة	توضؤوا مما غيّرت النار
٤٨٦	عائشة	توضؤوا مما مسّت النار
٤٨٧	أنس بن مالك	توضؤوا مما مسّت النار
٤٩٧	عبد الله بن عمر	توضؤوا من لحوم الإبل
٤٩٤	البراء بن عازب	توضؤوا منها
٣١٠٧	علقمة بن نضلة	توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وما تدعى رباع مكة إلا السوائب
٥٦٦	عمار بن ياسر	تيممنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب
حرف الثاء		
٧٤٢	أنس بن مالك	ثامنوني به (يعني موضع المسجد)
٢٠٣٩	أبو هريرة	ثلاث جدّهنَّ جدٌّ وهزلهنَّ جدٌّ
٣٨٦٢	أبو هريرة	ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن : دعوة المظلوم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا
١٥١٩	عقبة بن عامر	أن نصلي فيهن أو نقبر
٢٣٠	زيد بن ثابت	ثلاث لا يَغُلُّ عليهن قلب امرئ مسلم
٣٠٥٦	جبير بن مطعم	ثلاث لا يَغُلُّ عليهن قلب مؤمن
		ثلاث عشرة ركعة، منها ثمان، ويوتر
١٣٦١	ابن عباس وابن عمر	بثلاث
٢٢٨٩	صهيب	ثلاث فيهن البركة: البيع إلى أجل
		ثلاث لأن يكون رسول الله ﷺ يَبْتَنِهِنَّ
٢٧٢٧	عمر بن الخطاب	أحب إليَّ من الدنيا وما فيها
٢٤٧٣	أبو هريرة	ثلاث لا يُمنعن: الماء والكلأ والنار
٤٠٣٣	أنس بن مالك	ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان
١٠٧٣	العلاء بن الحضرمي	ثلاثاً للمهاجر بعد الصِّدْر
٣١٥	خزيمة بن ثابت	ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع
		ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، ومن
٢٤٤٢	أبو هريرة	كنت خصمه خصمته
		ثلاثة أيام - أحسبه قال: وليالهن
٥٤٤	خزيمة بن ثابت	للمسافر في المسح على الخفين
		ثلاثة كلهم حق على الله عونه: الغازي
٢٥١٨	أبو هريرة	في سبيل الله
		ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم
٩٧١	ابن عباس	شبراً
١٧٥٢	أبو هريرة	ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٧٠	عبد الله بن عمرو	ثلاثة لا يُقبل لهم صلاة: الرجل يؤم القوم وهم له كارهون
٢٢٠٧	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة، ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم
٢٨٧٠	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم
٢٢٠٨	أبو ذر	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم
٢٧١١	ابن عباس	الثالث كبير، أو كثير
٢٧٠٨	سعد بن أبي وقاص	الثالث، والثالث كثير، إنك أن ترك وراثتك أغنياء
٣٠٨٦	أبو هريرة	ثمنه (يعني في بيض النعام يصيبه المحرم)
٣٥٥٨	ابن عمر	ثوبك هذا غسيل أم جديد؟
١٨٧٢	عدي الكندي	الثيب تُعرب عن نفسها، والبكر رضاها صمتها
		حرف الجيم
٤١٢٧	خباب	جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة ابن حصن الفزاري
١٦٠	رافع بن خديج	جاء جبريل أو ملك إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون من شهد بدران فيكم؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٢٨	أنس بن مالك	جاء جبريل ذات يوم إلى رسول الله ﷺ وهو جالس حزين
١٥٣	أبو ليلى الكندي	جاء خَبَّاب إلى عمر
٢٠٦٦	سهل بن سعد	جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال : سل لي رسول الله ﷺ
٢٥٥٤	أبو هريرة	جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فقال : إني زنيت
٨٣	أبو هريرة	جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ﷺ في القدر
٣٥١٤	خالدة بنت أنس	جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقى فأمرها بها
٢٠٠١	أنس بن مالك	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فعرضت نفسها عليه
٢٧٢٤	قبيصة بن ذؤيب	جاءت الجدة الأخرى من قبل الأب إلى عمر تسأله ميراثها
٢٧٢٤	قبيصة بن ذؤيب	جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها
١٨٧٤	بريدة بن الحصيب	جاءت فتاة إلى النبي ﷺ فقالت : إن أبي زَوَّجني ابن أخيه ليرفع بي
١٠٣١	عبد الله بن عبد الرحمن	جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		جاءني جبريل فقال: يا محمد مُرُّ
٢٩٢٣	زيد بن خالد	أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية
٢٤٩٥	أبو رافع	الجار أحق بسقبه
٢٤٩٦	شريد بن سويد	الجار أحق بسقبه
		الجار أحق بشفعة جاره، ينتظر بها،
٢٤٩٤	جابر بن عبد الله	إن كان غائباً
٢١٥٣	عمر بن الخطاب	الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
		جالست ابن عمر سنة فما سمعته
٢٦	الشعبي	يحدث عن رسول الله ﷺ شيئاً
٢٤٣٤	جابر بن عبد الله	جُدَّ له فأوفه الذي له
		جذب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد
٧٠٣	عبد الله بن مسعود	العشاء
		جرح رسول الله ﷺ يوم أحد، وكسرت
٣٤٦٤	سهل بن سعد	رباعيته
٢٦٣٢	ابن عباس	جعل الدية اثني عشر ألفاً
		جعل رسول الله ﷺ في الضبع يصيبه
٣٠٨٥	جابر بن عبد الله	المحرم كبشاً
٥٥٣	خزيمة بن ثابت	جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثاً
٥٦٧	أبو هريرة	جُعِلت لي الأرض مسجداً وطهوراً
		جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبو
٢٥٧١	علي بن أبي طالب	بكر أربعين وجلد عمر ثمانين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٨٦	أبو هريرة	الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما، ما لم تغش الكبائر
١٤٨٤	عبد الله بن مسعود	الجنابة متبوعة وليست بتابعة
٧٥٠	واثلة بن الأسقع	جنبوا مساجدكم صبيانكم
١٨٦	عبد الله بن قيس	جنتان من فضة، أنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب
٤٣٣١	معاذ بن جبل	الجنة مئة درجة، كل درجة منها ما بين السماء والأرض

حرف الحاء

٦٥٤	عائشة	حاضت؟
٢٠١٣	أبو أمامة	حاملات والذات رحيمات
٦٨٦	عبد الله بن مسعود	حبسونا عن صلاة الوسطى، ملأ الله قبورهم ويوتهم ناراً
٢٩٠٢	أم سلمة	الحج جهاد كل ضعيف
٢٩٨٩	طلحة بن عبيد الله	الحج جهاد والعمرة تطوع
٣٠٧٦	جابر وابن عباس	حج رسول الله ﷺ ثلاث حَجَّات
٣٠١٥	عبد الرحمن بن يعمر	الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمع فقد تم حجه
٢٩٠٥	أبو الغوث بن حصين	حُجَّ عن أبيك
٢٩٠٨	حصين بن عوف	حُجَّ عن أبيك
٢٩٠٦	أبو رزين العقيلي	حُجَّ عن أبيك واعتمر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٩٢	أبو هريرة	الحجاج والعُمَار وفد الله
٣٤٨٧	ابن عمر	الحجامة على الريق أمثل ، وفيه شفاء
٣٤٨٨	ابن عمر	الحجامة على الريق أمثل
٣٣٤	عبد الرحمن بن قُرَاد	حججت مع النبي ﷺ فذهب لحاجته فأبعد
٣٠٣٨	جابر بن عبد الله	حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء والصبيان فلبينا
٢٥٣٨	أبو هريرة	حدّ يُعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا
٤٣٠٠	عبد الله بن عمرو	حديث البطاقة
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	حديث جابر في حجة رسول الله ﷺ
٦٣	عمر بن الخطاب	حديث جبريل عليه السلام ، أو حديث عمر بن الخطاب
٤٠٧٤	فاطمة بنت قيس	حديث الجساسة
١٣٦٤	عمرو بن عبسة	حُرٌّ وعبد
٢٨٣٣	عائشة	الحرب خدعة
٢٨٣٤	ابن عباس	الحرب خدعة
٢٧٧٠	أنس بن مالك	حرس ليلة في سبيل الله ، أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله
٢٤٨٧	أبو سعيد الخدري	حريم البئر مدّ رشائها
٢٤٨٩	ابن عمر	حريم النخلة مدّ جريدها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢١٣	أبو هريرة	حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم
٤٢١٩	سمرة بن جندب	الحسب المال، والكرم التقوى
٤٢١٠	أنس بن مالك	الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
١١٨	ابن عمر	الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما
١٤٤	يعلى بن مرة	حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً
٢٧٩٣	أنس بن مالك	حضرت حرباً فقال عبد الله بن رواحة
٢٧٢٤	المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة	حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما السدس
٤٩٠	الزهري	حضرت عشاء الوليد أو عبد الملك فلما حضرت الصلاة
٨٤٥	سمرة بن جندب	حفظت سكتتين في الصلاة، سكتة قبل القراءة، وسكتة عند الركوع
٣٩٨٤	النعمان بن بشير	الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مشبهات
٣٣٦٧	سلمان الفارسي	الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه
٣٨٨٠	حذيفة بن اليمان	الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠١	أنس بن مالك	الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني
٣٢٨٣	أبو سعيد الخدري	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
٣٨٠٣	عائشة	الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
٢٦٢٨	ابن عمر	الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
١٨٨	عائشة	الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، لقد جاءت المجادلة
٣٢٨٤	أبو أمامة الباهلي	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، غير مكفي ولا مودّع
٣٨٠٤	أبو هريرة	الحمد لله على كل حال، رب أعوذ بك من حال أهل النار
٤١٥٠	أبو هريرة	الحمد لله، ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا
١٨٩٣	ابن عباس	الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
٣١٤٨	أبو سريحة	حملني أهلي على الجفاء بعدما علمت من السنة، كان أهل البيت يضحون
٣٤٧٥	أبو هريرة	الحمى كير من كير جهنم، فنحوها عنكم بالماء البارد
٣٤٧١	عائشة	الحُمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٧٣	رافع بن خديج	الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء
٩١٠	أبو هريرة	حولها نذندن
٤١٨٤	أبو بكر	الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء
١٥٧٣	ابن عمر	حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار
٥٧١	عمار بن ياسر	حين تيمموا مع رسول الله ﷺ فأمر المسلمين فضربوا بأكفهم التراب الحية فاسقة، والعقرب فاسق،
٣٢٤٩	عائشة	والفأرة فاسقة، والغراب فاسق
حرف الخاء		
١٥٤٥	عبادة بن الصامت	خالفوهم
١٨١٤	معاذ بن جبل	خذ الحَبَّ من الحب، والشاة من الغنم
٢٤٢٢	أبو هريرة	خذ حَقَّك في عَفَافِ وِافٍ، أو غير وِافٍ
٢٦٣٦	جارية بن ظفر	خذ الدية بَارِكِ اللهُ لَكَ فِيهَا
١٩٥٣	ابن عمر	خذ منهن أربَعاً
٣٣٦٨	النعمان بن بشير	خذ هَذَا العَنْقُودَ فَاْبْلُغْهُ أَمَكِ
٢٥٠٤	زيد بن خالد	خِذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ
٢٣٣٣	عائشة	خِذُوا ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا خِذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لِهِنَّ سَبِيلًا.
٢٥٥٠	عبادة بن الصامت	البكر بالبكر جلد مئة
٢٣٥٦	أبو سعيد الخدري	خِذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٩٣	عائشة	خذي وولدك ما يكفيك بالمعروف
٢٢٤٣	عائشة	الخراج بالضمان
٣٧١٩	أم سلمة	خرج أبو بكر في تجارة إلى بصرى قبل موت النبي ﷺ بعام
١٢٦٦	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذلاً
١٢٨٩	جابر بن عبد الله	خرج رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى فخطب قائماً
١٢٦٨	أبو هريرة	خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي
٣٥٦٣	عبادة بن الصامت	خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم وعليه جبة رومية من صوف
١٢٨٢	عبيد الله بن عبد الله	خرج عمر يوم عيد
٣٨٩	المغيرة بن شعبة	خرج النبي ﷺ لبعض حاجته، فلما رجع تلقيته بالإداوة
٣٠٩٣	أبو قتادة	خرجت مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم
١٧٨٧	خالد بن أسلم	خرجت مع عبد الله بن عمر فلحقه أعرابي
٣١٢٩	يونس بن ميسرة	خرجنا مع أبي سعيد الزرقى صاحب رسول الله ﷺ إلى شراء الضحايا
١٩٤٩	البراء بن عازب	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فانتهينا إلى القبر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٤٨	البراء بن عازب	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فقعده حيال القبلة
٣٣٥	جابر بن عبد الله	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر
٢٩٨١	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة
٣٠٧٥	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ للحج على ثلاثة أنواع
١٠٧٧	أنس بن مالك	خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة نصلي ركعتين ركعتين
٨٤٨	ابن عمر	خصال لا تنبغي في المسجد
٩٢٦	عبد الله بن عمرو	خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة
٧١٢	ابن عمر	خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين: صيامهم وصلاتهم
٤٢٩٤	أبو سعيد الخدري	خلق الله عز وجل يوم خلق السماوات والأرض مئة رحمة
٣٤٣٦	أسامة بن شريك	خُلِقَ حسن
٣٣٧٨	أبو هريرة	الخمير من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبه
١٤٠١	عبادة بن الصامت	خمس صلوات افترضهن الله على عباده
٣٠٨٧	عائشة	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٣٥	أبو هريرة	خمس من حق المسلم على المسلم خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن
٣٠٨٨	ابن عمر	
٢٩٢	أبو هريرة	خمس من الفطرة: الختان الخَمَص (جواب: يا رسول الله مالي أرى لونك منكفئاً)
٢٤٤٨	أبو هريرة	
١٧٣	عبد الله بن أبي أوفى	الخوارج كلاب النار
١٩٧٨	عبد الله بن عمرو	خياركم خياركم لنسائهم
٢١٣٠	سعد بن أبي وقاص	خياركم من تعلم القرآن وعلمه
١٦٠	رافع بن خديج	خيارنا (من شهد بدرأً) الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير
٣٣٥٦	أنس بن مالك	
٣٣٥٧	ابن عباس	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه خير أكحالكم الإثم، يجلو البصر وينبت الشعر
٣٤٩٧	ابن عباس	
٣٦٧٩	أبو هريرة	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحَسَّنُ إليه خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها
٣٥٦٦، ١٤٧٢	ابن عباس	
٢٧٨٩	أبو قتادة الأنصاري	خير الخيل الأدهم الأقرح المحجّل
٣٥٠١	علي بن أبي طالب	خير الدواء القرآن

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٦٤	زيد بن خالد	خير الشهود من أذى شهادته قبل أن يسألها
١٠٠١	جابر بن عبد الله	خير صفوف الرجال مُقَدَّمُهَا
١٠٠٠	أبو هريرة	خير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها
٢٢١	معاوية بن أبي سفيان	الخير عادة، والشر لجاجة، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
١٤٧٣	عبادة بن الصامت	خير الكفن الحُلَّةُ
٣١٣٠	أبو أمامة الباهلي	خير الكفن الحُلَّةُ، وخير الضحايا الكبش الأقرن
٢٤١	أبو قتادة	خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث: ولد صالح
٣٩٧٧	أبو هريرة	خير معايش الناس لهم، رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله
٢٧٨٦	عروة البارقي	الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة
١٠٦	علي بن أبي طالب	خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكرٍ عمرُ
٢٢٨٦	العرباض بن سارية	خير الناس خيرهم قضاء
٣٩٢٣	أم الفضل	خيراً رأيتِ، تلد فاطمة غلاماً فترضعه خَيْرَتِ بين الشفاعة وبين أن يدخل
٤٣١١	أبو موسى الأشعري	نصف أمتي الجنة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٧٧	ابن عباس	خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي
٢٠٥٢	عائشة	خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَا، فَلَمْ يره شيئاً
٢٧٨٨	أبو هريرة	الخيَلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ
٢٧٨٧	عبد الله بن عمر	الخيَلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
حرف الدال		
٢٥١٣	جابر بن عبد الله	دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غَلَامًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ
٤٠٧١	حذيفة بن اليمان	الدِّجَالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَسْرِيِّ جُفَالُ الشَّعْرِ
٣٦٣١	أم هانئ	دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَهُوَ أَرْبَعُ غَدَائِرَ
٣٠٦٣	ابن عمر	دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ
٣٣٣٤	ابن بسر السلمي	دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا
٣٣٦١	ابن عمر	دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَأَوْسَعَ لَهُ
٤٢٥٦	أبو هريرة	دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ رِبَطَتِهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتِهَا
٥٢٤	أم قيس بنت محصن	دَخَلْتُ بَابِنَ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٢٣	أم سلمة	دخلت على أم سلمة فأخرجت إليّ شعراً من شعر رسول الله ﷺ
١٤٥٠	محمد بن المنكدر	دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت
٢٠٣٢	عروة بن الزبير	دخلت على مروان فقلت له: امرأة من أهلِكَ طُلِّقت
٢٨٠٧	سليمان بن حبيب	دخلنا على أبي أمامة، فرأى في سيفنا شيئاً من حلية فضة
٣٥٥١	أبو بردة	دخلت على عائشة، فأخرجت لي إزاراً غليظاً
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	دخلت العمرة في الحج
٢٢٥٧	أبو سعيد الخدري	الدرهم بالدرهم، والدينار بالدينار
٣١٧١	أبو سعيد الخدري	دع أذنها وخذُ بسالفتها
٢٤٢٩	كعب بن مالك	دع من دينك هذا
١٩١٢	سهل بن سعد	دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ إلى عرسه
٣٩٦	الحارث بن عبد الله الأعور	دعا عليّ بماء فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء
٣٨٦٣	أم حكيم بنت ودّاع	دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب
١٥٨٧، ١٥٨٧ م	أبو هريرة	دعها يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة
٣٠٠٠	عائشة	دعي عمرتك، وانقضي رأسك، وامتشطي، وأهليّ بالحج

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١١٣	أبو هريرة	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر
٤١١٢	أبو هريرة	الله وما والاه
١٩٨١	عائشة	دونك فانتصري
٣٣٦٩	طلحة بن عبيد الله	دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا
٢٢٦١	علي بن أبي طالب	فضل بينهما
حرف الذال		
١٣٣٠	عبد الله بن مسعود	ذاك الشيطان بال في أذنيه
١٧١٣	أبو قتادة	ذاك صوم داود
٤٠٤٨	زياد بن لييد	ذاك عند أوان ذهاب العلم
٣٦٣٦	وائل بن حجر	ذبابٌ ذبابٌ ذبح رسول الله ﷺ عن اعتمر من
٣١٣٣	أبو هريرة	نسائه في حجة الوداع ذبحتُ أرنيين بمرورة، فأتيتُ بهما
٣١٧٥	محمد بن صيفي	النبي ﷺ فأمرني بأكلهما ذروني ما تركتكم وإنما هلك من كان
٢	أبو هريرة	قبلكم بسؤالهم
١٦٢٦	الأسود بن يزيد النخعي	ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً
٤٢٢٥	أبو ذر	ذلك عاجل بشرى المؤمن الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء،
٢٢٥٣	عمر بن الخطاب	والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٥٩	عمر بن الخطاب	الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء
٩٨	علي بن أبي طالب	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ذهبت فرس له، فأخذها العدو،
٢٨٤٧	ابن عمر	فظهر عليهم المسلمون، فرُدَّ عليه
٣٨٩٦	أم كرز الكعبية	ذهبت النبوة وبقيت المبشرات
٣٥٨٢	أبو هريرة	ذيلك ذراع
حرف الراء		
		الراكب خلف الجنازة، والماشي منها
١٤٨١	المغيرة بن شعبة	حيث شاء رأى رسول الله ﷺ رجلاً توضع فترك
٦٦٦	عمر بن الخطاب	موضع الظفر على قدمه رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق، فقال: أسرقت؟ قال: لا، والذي
٢١٠٢	أبو هريرة	لا إله إلا هو رأيت ابن عمر اشترى عمامة لها
٣٥٩٤	أبو عمر مولى أسماء	علم، فدعا بالجلمين فقصه رأيت الأصيلع عمر بن الخطاب يقبل
٢٩٤٣	عبد الله بن سرجس	الحجر رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
٣٩٢٤	عبد الله بن عمر	خرجت من المدينة رأيت أنس بن مالك صَلَّى على جنازة
١٤٩٤	أبو غالب	رجل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٣٢	أبو رافع	رأيت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ مثنى مثنى
٥١١	الفضل بن مبشر	رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات بوضوء واحد
٣٩٢٠	خرشة بن الحر	رأيت خيراً أما المنهج العظيم فالمحشر
٣٣٣٣	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ أتى بتمر عتيق فجعل يفتشه
٨٥٨	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه
٢٩٥٨	المطلب بن أبي وداعة	رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من سَبْعِهِ جاء حتى يحاذي بالركن
٤١٦	عبد الله بن أبي أوفى	رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ومسح رأسه مرة
٤١١	ابن عباس	رأيت رسول الله ﷺ توضأ غرفة غرفة
٤٤٦	المستورد بن شداد	رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل أصابع رجله
٤٣٣	أبو أيوب الأنصاري	رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته
٤٣٥	عثمان بن عفان	رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة
٤٣٧	سلمة بن الأكوع	رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٦٤	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ توضأ وعليه عِمامة قِطْرِيَّة
٣٠٥٣	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة ضحى
٣٠٣٥	قدامة بن عبد الله العامري	رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة يوم النحر على ناقة له صهباء
٩٢٠	سلمة بن الأكوع	رأيت رسول الله ﷺ صَلَّى فَسَلَّمَ مرة واحدة
١٤٣١	عبد الله بن السائب	رأيت رسول الله ﷺ صَلَّى يوم الفتح فجعل نعليه عن يساره
٨٦٨	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك
٤١٢	عمر بن الخطاب	رأيت رسول الله ﷺ في غزوة توضحاً واحدة واحدة
٣٢٣	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ في كنيفه مستقبل القبلة
٣٢٢	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على لَبَتَيْنِ مستقبلًا بيت المقدس
٣٦٢٨	أبو جحيفة	رأيت رسول الله ﷺ هذه منه بيضاء؛ يعني عنفقه
٣٣٢٥	عبد الله بن جعفر	رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب
٤٢٩	عمار بن ياسر	رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٦٠	أبو هريرة	رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه
٣٥٦٥	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ يسم غنماً في آذانها ورأيته متزراً بكساء
١٠٥٠	كيسان بن جرير	رأيت رسول الله ﷺ يصلي بالبشر العليا في ثوب
١٠٣٨	عبد الله بن عمرو	رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً
٨٧٢	وابصة بن معبد	رأيت رسول الله ﷺ يصلي ، فكان إذا ركع سوّى ظهره
١٠٣٧	أوس بن أبي أوس	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه
٥١١	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا
٣٠٤١	ابن عباس	رأيت رسول الله ﷺ يضمخ رأسه بالمسك
٤١٤٦	عمر بن الخطاب	رأيت رسول الله ﷺ يلتوي في اليوم من الجوع
٥٦٣	سلمان	رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار
٥٦٢	عمرو بن أمية	رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والعمامة
٤١٣	شقيق بن سلمة	رأيت عثمان وعلياً يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً
٣٥٩٨	أنس بن مالك	رأيت علي زينب بنت رسول الله ﷺ قميص حرير سيراً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٥٦	أبو حية	رأيت علياً توضأ فغسل قدميه إلى الكعبين
٣٩٢١	أبو موسى الأشعري	رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
٣٩٢٢	أبو هريرة	رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفتهما فأولتهما هذين الكذابين
٢٤٣١	أنس بن مالك	رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوباً: الصدقة بعشر أمثالها
٦٥٩	وائل بن حجر	رأيت النبي ﷺ أتني بدلو فمضمض منه، فمَجَّ فيه مسكاً
٨٨٢	وائل بن حُجر	رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
٦٥٨	أبو هريرة	رأيت النبي ﷺ حامل الحسين بن عليّ على عاتقه ولعابه يسيل عليه
١٢٢٤	وائل بن حُجر	رأيت النبي ﷺ صَلَّى جالساً على يمينه وهو وجع
٩١٢	وائل بن حُجر	رأيت النبي ﷺ قد حَلَّقَ الإبهام والوسطى
١٤٨٢	ابن عمر	رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة
٩١١	نمير الخزاعي	رأيت النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢٨٦	نُبيط بن شَريط	رأيت النبي ﷺ يخطب على بعيره
٣٥٨٤، ١١٠٤	عمرو بن حريث	رأيت النبي ﷺ يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء
١٢٨٥	أبو كاهل قيس بن عائد	رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقة حسنا وحبشي أخذ بخطامها
١٢٨٤	أبو كاهل	رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقة، وحبشي أخذ بخطامها
١٠٥١	كيسان بن جرير	رأيت النبي ﷺ يصلي الظهر والعصر في ثوب واحد
٨١٠	وائل بن حُجر	رأيت النبي ﷺ يصلي، فأخذ شماله بيمينه
١٠٤٩	عمر بن أبي سلمة	رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به
٢٩٤٩	أبو الطفيل عامر بن وائلة	رأيت النبي ﷺ يطوف بالبیت علی راحلته يستلم الركن بمحجنه
٩٣١	عبد الله بن عمرو	رأيت النبي ﷺ يفتل عن يمينه وعن يساره في الصلاة
٣٠٣١، ٣٠٣١ م	أم جندب الأزدية	رأيت النبي ﷺ يوم النحر، عند جمرة العقبة استبطن الوادي
١٢٨	قيس بن أبي حازم	رأيت يدَ طلحة شلاء، وقى بها رسول الله ﷺ يوم أحد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٣٠	ابن عباس	ربّ أعني ولا تُعن عليّ، وانصُرني تنصر عليّ
٤٠٢٥	عبد الله بن مسعود	رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
٨٩٧	حذيفة بن اليمان	رب اغفر لي
٨٩٨	ابن عباس	رب اغفر لي وارحمني واجبرني رب اغفر لي وتب علي إنك أنت
٣٨١٤	ابن عمر	التواب الغفور
١٦٩٠	أبو هريرة	رُبّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع
٢٢٧٥	عبد الله بن مسعود	الربا ثلاثة وسبعون باباً الربا سبعون حُوباً، أيسرها أن ينكح
٢٢٧٤	أبو هريرة	الرجل أمه ربما اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ
٣٨٢	أم صبيّة الجهنية	في الوضوء
١٣٥٤	عائشة	ربما جهر وربما خافت ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى
١٢٧٢	ابن عمر	وجه رسول الله ﷺ على المنبر
٥٣٧	عائشة	ربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بيدي
٢٣٨٧	أبو هريرة	الرجل أحق بهبته ما لم يُثَب منها
٣٩٧٨	أبو سعيد الخدري	رجل مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
١٦٥	عمرو بن عوف	رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار
٢٧٦٩	عقبة بن عامر الجهني	رحم الله حارس الحرس

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٣٦	أبو هريرة	رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته
٢٢٠٣	جابر بن عبد الله	رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى
٣٠٤٤	ابن عمر	رحم الله المحلقين
٣٥١٧	عائشة	رَخَّص رسول الله ﷺ في الرقية من الحية والعقرب
٣٠٣٧	عاصم بن عدي	رَخَّص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في البيوتة
١٦٦٨	أنس بن مالك	رَخَّص رسول الله ﷺ للحبلى التي تخاف على نفسها أن تفطر
١٠٣٦	ابن عمر	رَخَّص رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق
١٦٨٨	ابن عباس	رُخِّص للكبير الصائم في المباشرة وكره للشباب
٥٧٦	أبو سعيد الخدري	رسول الله ﷺ كان أكثر شعراً منك وأطيب
٥٢٦	أبو السمح	رَشَّه، فإنه يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام
٢٠٤١	عائشة	رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ
٢٠٤٢	علي بن أبي طالب	رفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٤٩	ابن عمر	رَمَقَتِ النَّبِيَّ ﷺ شَهْرًا، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ
٢٨١٥	ابن العباس	رَمِيًّا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا
٣٩٠٦	أبو هريرة	الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَبَشَرَى مِنَ اللَّهِ، وَحَدِيثِ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفِ
٣٨٩٣	أنس بن مالك	الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ
٣٨٩٥	أبو سعيد الخدري	رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ
٣٨٩٧	ابن عمر	الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ
٣٩١٤	أبو رزين	الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرَ فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ
٣٩٠٩	أبو قتادة	الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ
٣٨٩٤	أبو هريرة	رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ
		حرف الزاي
٢٨٩٦	ابن عمر	الزاد والراحلة
٢٨٩٧	ابن عباس	الزاد والراحلة
٢٤٠٥	أبو أمامة الباهلي	الزعيم غارم، والدين مقضي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٦٢	جابر بن عبد الله	زمزم لما شرب له
١٥٦٩	أبو هريرة	زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة
٣٩٥٢	ثوبان	زُويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطيت الكنزين
١٣٤٢	البراء بن عازب	زينوا القرآن بأصواتكم
حرف السين		
١٣٥	حذيفة	سأبعث معكم رجلاً أميناً حقّ أمين
١٩٧٩	عائشة	سابقني النبي ﷺ فسبقته الساعى على الأرملة والمسكين
٢١٤٠	أبو هريرة	كالمجاهد في سبيل الله
٣٤٣٤	أبو قتادة	ساقى القوم آخرهم شرباً
١٢٥٢	أبو هريرة	سأل صفوان بن المعطل رسول الله ﷺ سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هو؟ قال: نعم
٣٢٣٦	جابر بن عبد الله	سألت رسول الله ﷺ فعاب السائل
٢٠٦٦	سهل بن سعد	سألت فلم أجد أحداً يخبرني أن رسول الله ﷺ سَبَّحَ في سفر
٦١٤	عبد الله الحارث	سألت في زمن عثمان بن عفان والناس متوافرون عن صلاة الضحى
١٣٧٩	عبد الله بن الحارث	سبب المسلم فسوقاً، وقتاله كفر
٣٩٣٩، ٦٩	عبد الله بن مسعود	سبحان الله رب العالمين
٣٨٧٩	ربيعة بن كعب	سبحان ربي العظيم
٨٨٨	حذيفة بن اليمان	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٨٩	عائشة	سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي
٨٠٤	أبو سعيد الخدري	سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك
٨٠٦	عائشة	سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك
٧٤٧	عمر بن الخطاب	سبع مواطن لا تجوز فيها صلاة
٢٠٢٦	الزبير بن العوام	سبق الكتاب أجله، اخطبها إلى نفسها سُتْرَ ما بين الجن وَعَوْرَاتِ بني آدم إذا
٢٩٧	علي بن أبي طالب	دخل الكنيف سترت سهوة لي بستر فيه تصاوير،
٣٦٥٣	عائشة	فلما قدم النبي ﷺ هتكته ستصالحك الروم صلحاً آمناً، ثم
٤٠٨٩، ٤٠٨٩م	ذو مخمر	تغزون أنتم وهم عدواً ستفتح عليكم الآفاق، وستفتح
٢٧٨٠	أنس بن مالك	عليكم مدينة يقال لها قزوين ستكون فتن، يصبح الرجل فيها مؤمناً
٣٩٥٤	أبو أمامة	ويمسي كافراً سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة
١٠٥٦	أبو الدرداء	سجدة سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا
١٠٥٨	أبو هريرة	الْتَمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم
٢٨٨٢، ٢٨٨٢م	أبو هريرة	نومه وطعامه وشرابه
٥٦٥	عمار بن ياسر	سقط عقد عائشة فتخلفت لالتماسه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٨٤	سعد بن عباد	سقي الماء (جواب أي الصدقة أفضل؟)
٣٤٢٢	ابن عباس	سقيت النبي ﷺ من زمزم فشرب قائماً
٨٤٤	سمرة بن جندب	سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ
٣٨٤٨	أنس بن مالك	سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة
١٥٥١	أبو رافع	سَلَّ رسول الله ﷺ سعدًا ورش على قبره ماء
١٤٠٢	أنس بن مالك	سل ما بدا لك
١٥٤٧	بريدة بن الحصيب	السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
١٥٤٦	عائشة	السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط
٤٣٠٦	أبو هريرة	السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأنا إن شاء الله تعالى بكم لاحقون
٣٧١١	أبو أسيد الساعدي	السلام عليكم. قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
٩١٤	عبد الله بن مسعود	السلام عليكم ورحمة الله
٩١٦	عمار بن ياسر	السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله
١٢١٥	عمران بن الحصين	سَلَّمَ رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٤٣	جابر بن عبد الله	سَلُّوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع
٣٢٦٥	عمر بن أبي سلمة	سَمَّ الله عَزَّ وجل
٨٧٨	ابن أبي أوفى	سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات
١٠٦١	أبو حميد الساعدي	سمع الله لمن حمده
٨٧٥		سمع الله لمن حمده... ربنا ولك الحمد أبو هريرة
٨١٦	قطبة بن مالك	سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقرأ في الصبح ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ...﴾
٢٨٣٥	أبو ذر	سمعت أبا ذر يقسم: لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة
٨٥٤	علي بن أبي طالب	سمعت رسول الله ﷺ إذا قال: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: «أمين»
٣٢٠٣	ابن عمر	سمعت رسول الله ﷺ يرفعاً صوته يأمر بقتل الكلاب
١٩٣٠	أبو سعيد الخدري	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن نكاحين
٣٠٤٧	ابن عمر	سمعت رسول الله ﷺ يهل ملبداً
٢٧٢٢	معقل بن يسار	سمعت النبي ﷺ أتى بفريضة فيها جَدٌّ، فأعطاه ثلثاً أو سدساً
٢٨١٣	عقبة بن عامر	سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٣٢	جبير بن مطعم	سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور
٢٢٥٨	أبو الجوزاء	سمعته يأمر بالصرف - يعني ابن عباس - ويحدث ذلك عنه
٣١٧٤	عائشة	سَمُّوْا أَنْتُمْ وَكُلُّوْا
١١٩٤	ابن عباس وابن عمر	سن رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين
٣١٢٧	زيد بن أرقم	سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ (يعني الأضحى) سوؤوا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
٩٩٤	النعمان بن بشير	سوؤوا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة
٩٩٣	أنس بن مالك	سيأتي على الناس سنوات خداعات يُصدَّق فيها الكاذب
٤٠٣٦	أبو هريرة	سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم: مرحباً
٢٤٧	أبو سعيد الخدري	سيأتيها ما قُدِّر لها
٨٩	جابر بن عبد الله	سيد إدامكم الملح
٣٣١٥	أنس بن مالك	سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ
٣٣٠٥	أبو الدرداء	سيروا باسم الله، وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله
٢٨٥٧	صفوان بن عسال	سيكون أمراء تشغلهم أشياء يؤخِّرون الصلاة عن وقتها
١٢٥٧	عبادة بن الصامت	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٦٤	عبد الله بن مغفل	سيكون قوم يعتدون في الدعاء
٢٠٨٢	أبو الحسن مولى بني نوفل	سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم أعتقا، أيتزوجها؟
٢٩٩٨	عروة بن الزبير	سئل ابن عمر: في أي شهر اعتمر رسول الله ﷺ؟ قال: في رجب
٢٨٦٥	عبد الله بن مسعود	سئل أموريكم بعدي رجال يطفثون السنة، ويعملون بالبدعة
٤٠٧٦	النواس بن سمعان	سيوقد المسلمون من قسيّ يأجوج وماجوج وأترستهم سبع سنين
حرف الشين		
٢٣٠٦	ابن عمر	الشاة من دوابّ الجنة شبر. فقالت عائشة: إذا تخرج سوقهن! قال: فذراع
٣٥٨٣	عائشة	شبراً. قلت: إذا ينكشف عنها! قال: ذراع لا تزيد عليه
٣٥٨٠	أم سلمة	شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء
١٩١٣	أبو هريرة	شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء
١٧٦	أبو أمامة الباهلي	شرقوا أو غرّبوا
٣١٨	أبو أيوب الأنصاري	الشريك أحق بسقبة ما كان
٢٤٩٨	أبو رافع	شغلني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى أبي جهم واثنوني بأنبجانية
٣٥٥٠	عائشة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٥٩	أم سلمة	شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر
٣٤٦٣	أنس بن مالك	شفاء عرق النساء أليّة شاةٍ أعرابية الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشرطة
٣٤٩١	ابن عباس	محجم ، وكية بنار
٢٥٠٠	ابن عمر	الشفعة كحلّ العقال
٦٧٥	خباب	شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء فلم يُشكنا
٦٧٦	عبد الله بن مسعود	شكونا إلى النبي ﷺ حرّ الرمضاء فلم يُشكنا
٦٣	عمر بن الخطاب	شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله شهادة القوم ، والمؤمنون شهود الله
١٤٩١	أنس بن مالك	في الأرض شهدت رسول الله ﷺ قضى في برّوع بنت واشق بمثل ذلك
١٨٩١	معقل بن سنان	شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة
٢٦٤٠	المغيرة بن شعبة	شهدت رسول الله ﷺ وبعث جيشاً من المسلمين
٣٩٣٠	عمران بن الحصين	شهدت للنبي ﷺ وليمة ما فيها لحم ولا خبز
١٩١٠	أنس بن مالك	شهر الله الذي تدعونه المحرم
١٧٤٢	أبو هريرة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٦١	أم سلمة	الشهر تسع وعشرون
١٣٢٨	عبد الرحمن بن عوف	شهر كتب الله صيامه ، وسنتت لكم قيامه
٢٠٥٩	عائشة	الشهر كذا . . والشهر كذا
١٦٥٦	أبو هريرة	الشهر هكذا ، والشهر هكذا ، والشهر هكذا
١٦٥٧	سعد بن أبي وقاص	الشهر هكذا وهكذا وهكذا
١٦٥٩	أبو بكر	شهر عید لا ينقصان : رمضان وذو الحجة
٢٧٧٨	أبو أمامة	شهيد البحر مثل شهيد البر
١٢٥	جابر بن عبد الله	شهيد يمشي على وجه الأرض - يعني طلحة بن عبيد الله
١٩٩٥	ابن عمر	الشؤم في ثلاث : في الفرس والمرأة والدار
٣٢١٠	أبو ذر	شيطان (يعني الكلب الأسود)
٣٧٦٤	عائشة	شيطان يتبع شيطاناً
٣٧٦٥	أبو هريرة	شيطان يتبع شيطاناً
٣٧٦٦	عثمان بن عفان	شيطان يتبع شيطاناً
٣٧٦٧	أنس بن مالك	شيطان يتبع شيطاناً

حرف الصاد

صارت صفية لدحية الكلبي ، ثم

١٩٥٧ صارت لرسول الله ﷺ بعد فتزوجها أنس بن مالك

١٦٦١ صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر ابن عباس

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧١٤	عبد الله بن عمرو	صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى
١٧٤٨	أم عمارة	الصائم إذا أكل عنده الطعام صلّت عليه الملائكة
١٦٦٦	عبد الرحمن بن عوف	صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر
٣٩١	صفوان بن عسال	صبيت على النبي ﷺ الماء في السفر والحضر في الوضوء
٢٩	سفيان بن يزيد	صحبت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة ، فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ السائب بن يزيد
١١١١	أبي بن كعب	صَدَقَ أَبِيٌّ
٣٦٠٠	بريدة بن الحصيب	صدق الله ورسوله ﴿ أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ رأيت هذين فلم أصبر
٤٠١٠	جابر بن عبد الله	صدقت صدقت ، كيف يقدر الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	صدقت صدقت ، ماذا قلت حين فرضت الحج؟
٢١١٩	سويد بن حنظلة	صدقت ، المسلم أخو المسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا
١٠٦٥	عمر بن الخطاب	صدقته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٤٤	سلمان بن عامر الضبي	الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي القرابة اثنتان: صدقة وصلة
١٢٥٦	أبو ذر	صَلَّ الصلاة لوقتها، فإن أدركت الإمام يصلي بهم فصل معهم
١٢٢٣	عمران بن حصين	صَلَّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب
٦٦٧	بريدة بن الحصيب	صَلَّ معنا هذين اليومين
٣٠١٩	أسامة بن زيد	الصلاة أمامك
٣٠٢١	ابن عمر	الصلاة بإقامة
١٢٢٩	عبد الله بن عمرو	صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم
١٤١٣	أنس بن مالك	صلاة الرجل في بيته، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة
٧٩٠	أبي بن كعب	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده
٧٨٦	أبو هريرة	صلاة الرجل في جماعة، تزيد على صلته في بيته
٧٨٨	أبو سعيد الخدري	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلته في بيته
٧٨٩	ابن عمر	صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاة الرجل وحده

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٦٣	عمر بن الخطاب	صلاة السفر ركعتان، والجمعة ركعتان، والعيد ركعتان
١٠٦٤	عمر بن الخطاب	صلاة السفر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، والفطر والأضحى ركعتان
١٤١١	أسيد بن ظهير	صلاة في مسجد قُباء كعمرة
١٤٠٤، ١٤٠٤م	أبو هريرة	صلاة في مسجدني أفضل من ألف صلاة فيما سواه
١٤٠٦	جابر بن عبد الله	صلاة في مسجدني أفضل من ألف صلاة فيما سواه
١٤٠٥	ابن عمر	صلاة في مسجدني هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه
١٢٣٠	أنس بن مالك	صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
١٣١٩	ابن عمر	صلاة الليل مثنى مثنى
١١٧٥	ابن عمر	صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة
١٣٢٥	المطلب بن أبي وداعة	صلاة الليل مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين
١٣٢٢	ابن عمر	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى
١٦٢٥	أم سلمة	الصلاة وما ملكت أيما نكم
٢٦٩٧	أنس بن مالك	الصلاة وما ملكت أيما نكم
٢٦٩٨	علي بن أبي طالب	الصلاة وما ملكت أيما نكم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		الصلح جائر بين المسلمين إلا صلحاً
٢٣٥٣	عمرو بن عوف	حرم حلالاً
١٥٣٧	حذيفة بن أسيد	صَلُّوا عَلَى أَخ لَكُمْ مَاتَ بغير أَرْضِكُمْ
١٥٠٩	أبو هريرة	صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ
٢٤٠٧	أبو قتادة	صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ دِينًا
٢٨٤٨	زيد بن خالد	صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ
١٥٢٥	واثلة بن الأسقع	صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ
١٥٢٢	جابر بن عبد الله	صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
٩٣٦	أسامة الهذلي	صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ
٩٣٧	ابن عمر	صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ
٩٣٨	ابن عباس	صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ
٧٦٩	عبد الله بن مغفل	صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ
		الصلوات الخمس ، والجمعة إلى
٥٩٨	أبو أيوب الأنصاري	الجمعة ، وأداء الأمانة كفارة
		صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ
٤٤	العرباض بن سارية	ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
١٢٦٤	سمرة بن جندب	صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ
		صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ صَلَاةَ ذَكَرْنَا
٩١٧	أبو موسى	صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
		صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ فَأَمَرَهُ
١٠٠٤	وابصة بن معبد	النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَعِيدَ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٧٥	أنس بن مالك	صلى رسول الله ﷺ بامرأة من أهله وبي، فأقاماني عن يمينه
١٠٢٩	أبو سعيد الخدري	صلى رسول الله ﷺ على حصير
١٢٠٥	عبد الله بن مسعود	صلى النبي ﷺ صلاة خمساً
٦٨٣	عائشة	صلى النبي ﷺ العصر والشمس في حجرتي
١٤١٨	عبد الله بن مسعود	صليت ذات ليلة مع رسول الله ﷺ فلم يزل قائماً حتى هممت
٣٠٢٠	أبو أيوب الأنصاري	صليت مع رسول الله ﷺ المغرب والعشاء في حجة الوداع بالمزدلفة
٦٧١	مغيث بن سمي	صليت مع عبد الله بن الزبير الصبح بغلس
٨١٧	عمرو بن حريث	صليت مع النبي ﷺ فكان يقرأ في الفجر صليت مع النبي ﷺ فلما قال: ﴿وَلَا
٨٥٥	وائل بن حجر	الضَّالِّينَ﴾ قال: «آمين»
١٧٤٤	أسامة بن زيد	صم شوالاً
٧٥٦	أنس بن مالك	صنع بعض عمومتي للنبي ﷺ طعاماً فقال صنعت طعاماً فدعوت رسول الله ﷺ
٣٣٥٩	علي بن أبي طالب	فجاء فرأى في البيت تصاوير صنغان من أمتي ليس لهما في الإسلام
٧٣	ابن عباس	نصيب
٦٢	ابن عباس	صنغان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٣٩	عثمان بن أبي العاص	الصيام جُنَّة من النار كجنة أحدكم من القتال
١٧٤٥	أبو هريرة	الصيام نصف الصبر
١٧٣٨	أبو قتادة	صيام يوم عاشوراء، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
١٧٣٠	أبو قتادة	صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يُكفِّر السنة التي قبله
١٦٤٧	معاوية بن أبي سفيان	الصيام يوم كذا وكذا، ونحن متقدمون، فمن شاء فليتقدم
حرف الضاد		
٢٥٠٢	عبد الله بن الشخير	ضالة المسلم حَرَق النار
٣١٣٨	عقبة بن عامر	ضَحَّ به أنت
١٨١	أبو رزين	ضحك ربنا من قنوط عباده وقُرْبِ غَيْرِهِ
٣١٢٨	أبو سعيد الخدري	ضحى رسول الله ﷺ بكبش أقرن فحيل، يأكل في سواد
٣١٢٤، ٣١٢٤م	ابن عمر	ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون من بعده، وجرت به السُّنَّة
٣١٢١	جابر بن عبد الله	ضحى رسول الله ﷺ يوم عيد بكبشين
٢٨٧٧	ابن عمر	ضَمَّر رسول الله ﷺ الخيل، فكان يرسل التي ضُمَّرت من الحفياء

طرف الحديث الراوي رقم الحديث

حرف الطاء

١٧٦٤	أبو هريرة	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
١٧٦٥	سنان بن سَنَّة	الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر
٣٢٥٤	جابر بن عبد الله	الاثنين يكفي الاثنين، وطعام
	محمد بن عبد الله بن	الاثنين يكفي الأربعة
٢٩٦٢	عمرو بن العاص	طفْتُ مع عبد الله بن عمرو، فلما
١٥٠٧	المغيرة بن شعبة	فرغنا من السبع ركعنا
٢٠٧٩	ابن عمر	الطفل يصلَّى عليه
٢٠٨٠	عائشة	طلاق الأمة اثنتان، وعدتها حيضتان
٢٠٢٠	عبد الله بن مسعود	طلاق الأمة تطليقتان، وقرؤها حيضتان
٢٢٤	أنس بن مالك	طلاق السُّنَّة أن يطلقها طاهراً من غير
١٢٧	معاوية بن أبي سفيان	جماع
١٩٥١	فيروز الديلمي	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٢٠٢٥	عمران بن الحصين	طلحة ممن قضى نَحْبَهُ
٢٠٢٤	فاطمة بنت قيس	طَلَّقَ أَيْتَهُمَا شَتَّ
٣٨١٨	عبد الله بن بسر	طَلَّقَتْ بِغَيْرِ سَنَةِ، وَرَاجَعَتْ بِغَيْرِ سَنَةِ،
١٤٢١	جابر بن عبد الله	أشهد على طلاقها
		طلقتني زوجي ثلاثاً وهو خارج إلى
		اليمن فأجاز ذلك رسول الله ﷺ
		طوبى لمن وَجَدَ في صحيفته استغفاراً
		كثيراً
		طول القنوت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٤٢	عائشة	طَبِّبْتُ رسول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم عائشة طَبِّبْتُ رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن
٢٩٢٦	عائشة	يحرم
٣٥٣٨	عبد الله بن مسعود	الطيرة شرك
حرف الظاء		
٢٤٠٣	أبو هريرة	الظلم مطل الغني ، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبِع الظهر يركب إذا كان مرهوناً ولبن الدر
٢٤٤٠	أبو هريرة	يشرب إذا كان مرهوناً
حرف العين		
١٤٣٦	جابر بن عبد الله	عادني رسول الله ﷺ ماشياً وأبو بكر وأنا في بني سلمة
٢٣٩٨	أبو أمامة	العارية مؤداة والمنحة مردودة
٢٣٩٩	أنس بن مالك	العارية مؤداة والمنحة مردودة
٢٢٨	أبو أمامة الباهلي	العالم والمتعلم شريكان في الأجر العامل على الصدقة بالحق كالغازي
١٨٠٩	رافع بن خديج	في سبيل الله
٢٣٨٥	ابن عباس	العائد في هبته كالعائد في قيئه
٢٣٨٦	ابن عمر	العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
١٠١	أنس بن مالك	عائشة . . . أبوها
٣٤٣٦	أسامة بن شريك	عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٨٥	معقل بن يسار	العبادة في الهرج كهجرة إليّ
٢٩٢٤	أبو بكر الصديق	العجّ والثجّ
٢٦٧٤	عمرو بن عوف	العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار العجماء جرحها جبار، والمعدن
٢٦٧٣	أبو هريرة	جبار، والبئر جبار
٣٤٥٦	رافع بن عمرو	العجوة والصخرة من الجنة
٣٤١	ابن عباس	عدل رسول الله ﷺ إلى الشَّعبِ فَبَالَ
٢٣٧٢	خريم بن فاتك	عُدَلْتُ شهادةُ الزور بالإشراك بالله
٢٠٥٠	عائشة	عذتِ بعظيمِ الحقي بأهلك
٤٢٧٦	عائشة	عراة حفاة
٢٥٤٣	ابن عمر	عُرِضْتُ على رسول الله ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني عرضتُ، أو عُرِضتِ النهشة من الحية
٣٥١٩	عمرو بن حزم	على رسول الله ﷺ عُرِضتِ عليّ أمتي بأعمالها، حَسَنِهِ
٣٦٨٣	أبو ذر	وسِيئِهِ عُرِضْنَا على رسول الله ﷺ يوم
٢٥٤١	عطية القرظي	قريظة، فكان من أنبت قُتل
٢٥٠٦	أبيّ بن كعب	عَرَفَهَا سنة (يعني اللقطة) عَرَفَهَا سنة، فإن اعترُفت، فأدّها فإن
٢٥٠٧	زيد بن خالد	لم تُعترَف، فاعرف عفاصها
٢٠٦٨	عبد الله بن مسعود	عسى أن تجيء به أسود

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		عشرٌ من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك
٢٩٣	عائشة	عظم الجزاء مع عظم البلاء
٤٠٣١	أنس بن مالك	عقرى حلقى، ما أراها إلا حابسنا
٣٠٧٣	عائشة	علامَ تَدْعَرْنَ أولادكُنَّ بهذا العَلَّاق؟
٣٤٦٢	أم قيس بنت محصن	علامَ توقدون؟
٣٤٦٢م		
٣١٩٥	سلمة بن الأكوع	علام يقتل أحدكم أخاه؟ إذا رأى
	أبو أمامة بن سهل	أحدكم من أخيه ما يعجبه
٣٥٠٩	ابن حنيف	العلم ثلاثة، فما وراء ذلك فهو فضل:
٥٤	عبد الله بن عمرو	آية محكمة
		علمني جبريل الوضوء وأمرني أن
٤٦٢	زيد بن حارثة	أنضح تحت ثوبي
		علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع
٧٠٩	أبو محذورة	عشرة كلمة
١٧٧٩	صفية بنت حيي	على رسلِكما إنها صفية بنت حِيٍّ
		على الصراط (جواب: أين يكون
٤٢٧٩	عائشة	الناس يومئذ)
		على قافية رأس أحدكم بالليل حبل
١٣٢٩	أبو هريرة	فيه ثلاث عقد
		على المرء المسلم الطاعة فيما أحب
٢٨٦٤	ابن عمر	أو كره، إلا أن يؤمر بمعصية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٩	حُبشيّ بن جُنادة	عليّ مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا عليّ
٢٤٠٠	سمرة بن جندب	على اليد ما أخذت حتى تؤديه
١٤٢٢	أبو فاطمة	عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة
١٨٦١	عتبة بن عويم	عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواهاً وأنتق أرحاماً
٣٤٩٦	جابر بن عبد الله	عليكم بالإثم عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
٣٤٩٥	عبد الله بن عمر	عليكم بالإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
٣٤٤٦	كلثم امرأة من قريش	عليكم بالبغيض النافع التلبينة
٣٤٥٧	أبو أبيّ ابن أم حرام	عليكم بالسنا والسّنوت، فإن فيهما شفاءً من كل داء إلا السام
٣٤٥٢	عبد الله بن مسعود	عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن
٣٤٦٨	أم قيس بنت محصن	عليكم بالعود الهندي
٣٨١٣	أبو الدرداء	عليك بسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر
٣٨٤٩	أبو بكر الصديق	عليكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب
٤٢	العرباض بن سارية	عليكم بتقوى الله، والسمع والطاعة
٢٢٨	أبو أمامة الباهلي	عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٤٨	ابن عمر	عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء
١٤٨	عائشة	عمار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منهما
٢٨٨٨	أبو هريرة	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور
٢٩٩١	وهب بن خنبش	عمرة في رمضان تعدل حجة
٢٩٩٢	هرم بن خنبش	عمرة في رمضان تعدل حجة
٢٩٩٣	أبو معقل	عمرة في رمضان تعدل حجة
٢٩٩٤	ابن عباس	عمرة في رمضان تعدل حجة
٢٩٩٥	جابر بن عبد الله	عمرة في رمضان تعدل حجة
٢٣٨٣	جابر بن عبد الله	العمرى جائزة لمن أعمرها والرقبي جائزة لمن أرقبها
٣١٦٢	أم كرز	عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة
٢٣٠٧	أبو هريرة	عند اتخاذ الأغنياء الدجاج، يأذن الله بهلاك القرى
٣٨٤	عبد الله بن مسعود	عندك طهور؟
١٠٧٩	بريدة بن الحصيب	العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر
١١٤	علي بن أبي طالب	عهد إلي النبي الأمي ﷺ: أنه لا يحبني إلا مؤمن

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٠٤	سلمان	عهد إلينا أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب
٢٢٤٤	سمرة بن جندب	عهدة الرقيق ثلاثة أيام
٣٥٠٦	عامر بن ربيعة	العين حق
٣٥٠٧	أبو هريرة	العين حق
٤٧٧	علي بن أبي طالب	العين وكاء السَّهِّ فمن نام فليتوضأ
حرف الغين		
٢٣٣٥	أنس بن مالك	غارت أمكم فكلوا
٢٨٩٣	ابن عمر	الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله، دعاهم فأجابوا
١٧٤٩	بريدة بن الحصيب	الغداء يا بلال
٣٠٠٨	أنس بن مالك	غدونا مع رسول الله ﷺ في هذا اليوم من منى إلى عرفة
٢٧٥٥	أبو هريرة	غدوة أو روحة في سبيل الله، خير من الدنيا وما فيها
٢٧٥٦	سهل بن سعد الساعدي	غدوة أو روحة في سبيل الله، خير من الدنيا وما فيها
٢٨٤	عبد الله بن مسعود	غُرٌّ محجَّلون، بُلِّقُ من آثار الوضوء
٢٨٥٦	أم عطية	غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخلفهم في رحالهم
٢٨٥٥	عمير مولى أبي اللحم	غزوتُ مع مولاي يوم خيبر وأنا مملوك، فلم يقسم لي من الغنيمة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		غزونا مع أبي بكر هوزان على عهد النبي ﷺ
٢٨٤٠	سلمة بن الأكوع	
٢٧٧٧	أبو الدرداء	غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر
١٠٨٩	أبو سعيد الخدري	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأطفئوا السراج، وأغلقوا الباب
٣٤١٠	جابر بن عبد الله	
٣٠٠	عائشة	غُفرانك
		غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم
٤٠٧٥	النواس بن سمعان	
		حرف الفاء
		فاذبحها، ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك
٣١٥٤	أبو زيد الأنصاري	
		فاذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك
٢٠٦٢	سلمة بن صخر	
٢٧٨٢	عبد الله بن عمرو	فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما
٢٩٠٠	ابن عباس	فارجع معها
١٥٧٨	علي بن أبي طالب	فارجعن مأزورات غير مأجورات
١٩٦٢	سبرة بن معبد	فاستمتعوا من هذه النساء
٢٣٧٥	النعمان بن بشير	فاشهد على هذا غيري
		فأعتق رقبة (لمن واقع امرأته وقد ظاهر منها في رمضان)
٢٠٦٢	سلمة بن صخر	
٢٠٣١	الفريرة بنت مالك	فافعلي إن شئت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		فأكون أول من رفع رأسه، فإذا أنا
٤٢٧٤	أبو هريرة	بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش
٢٥٨٨	ثعلبة الأنصاري	فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده
٢٠٨٨	عبد الله بن عمر	فأمرني أن أطلقها فطلقتها
١٧٧٢	عمر بن الخطاب	فأمره أن يعتكف
٢٠٣٣		فأمرها أن تتحول (يعني فاطمة بنت قيس) عائشة
		فإن أهلها سيكون عليها وإنها تعذب
١٥٩٥	عائشة	في قبرها
		فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
٣٠٥٥	عمرو بن الأحوص	بينكم حرام
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	فإن معي الهدى فلا تحل
٣٧٣٩	عائشة	فأنت أم عبد الله
		فإني والله ما قمت مقامي هذا لأمر
		ينقصكم لرغبة ولا رهبة (حديث
٤٠٧٤	فاطمة بنت قيس	الجناساة)
٥٣٣	امرأة من بني عبد الأشهل	فبعدها طريق أنظف منها؟
١٣٠٧	أم عطية	فتلبسها أختها من جلبابها
		فتنة الرجل في أهله وولده وجاره
٣٩٥٥	حذيفة بن اليمان	تكفرها الصلاة والصيام
		فرض الله على أمتي خمسين صلاة،
١٣٩٩	أنس بن مالك	فرجعت بذلك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٧٢	ابن عباس	فرض رسول الله ﷺ صلاة الحضر وصلاة السفر
١٨٩٦	محمد بن حاطب	فصل بين الحلال والحرام، الذَّفُّ وقع الصوت في النكاح
٢٠٦٢	سلمة بن صخر	فصم شهرين متتابعين (لمن واقع امراته وقد ظاهر منها في رمضان)
٧٨٧	أبو هريرة	فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمس وعشرون جزءاً
٣٢٨١	أنس بن مالك	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
٢٢٥٥	أبو هريرة	الفضة بالفضة، والذهب بالذهب والشعير بالشعير
١٦٦٠	أبو هريرة	الفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون
٢٩٢	أبو هريرة	الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة: الختان
٤٠٢٨	أنس بن مالك	فعل بي هؤلاء وفعلوا فقام رسول الله ﷺ، فصلَّى ركعتين
١٣٦٢	زيد بن خالد	خفيفتين ثم ركعتين طويلتين فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف
٢٢٢	ابن عباس	عابد فكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مثل الذي نَحَلْتَ
٢٣٧٥	النعمان بن بشير	النعمان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٠٣	ابن عمر	فلعل ابنك هذا نزع عرق
٣٢٨٦	وحشي	فلعلكم تأكلون متفرقين؟
١٩٤٩	عائشة	فليلج عليك عمك
	أبو مجيبة الباهلي	فما لي أرى جسمك ناحلاً؟
١٧٤١	عن أبيه أو عن عمه	
٢٥٤٢	عطية القرظي	فها أنا ذا بين أظهركم فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه
١١٦	البراء بن عازب	
١٥٢٧	أبو هريرة	فها أذنتموني
٢٥٥٤	أبو هريرة	فها تركتموه (يعني ماعز بن مالك)
٣٩٣٠	عمران بن الحصين	فها شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه
٢٥٩٥	صفوان بن أمية	فهاً قبل أن تأتيني به
٣٢٣٠	عائشة	الفويستق (يعني الوزغ)
٣٥٠٤	أبو سعيد الخدري	في أحد جناحي الذباب سمّ والآخر شفاء
١٨٠٥	ابن عمر	في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومئة
١٨٠٤	عبد الله بن مسعود	في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة
		في الجمعة ساعة من النهار لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا
١١٣٨	عمرو بن عوف	
٢٠٧٣	ابن عباس	في الحرام يمين
١٧٩٨	ابن عمر	في خمس من الإبل شاة
		في دية الخطأ عشرين حقة وعشرين جذعة
٢٦٣١	عبد الله بن مسعود	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٠٩	أبو هريرة	في الركاز الخمس
٢٥١٠	ابن عباس	في الركاز الخمس
١٣٢٤	أبو سعيد الخدري	في كل ركعتين تسليمة
٣١٦٧	نبيشة	في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك، حتى إذا استحمل ذبحته
١٢١٩	ثوبان	في كل سهو سجدة بعد ما يسلم
٢٦٥٥	عبد الله بن عمرو	في المواضع خمس خمس من الإبل
١٥٧٣	ابن عمر	في النار
٢١٣٠	ابن عباس	في نفسك شيء من أمر الجاهلية؟ فيم الرمضان الآن، وقد أطأ الله الإسلام ونفى الكفر وأهله؟
٢٩٥٢	عمر بن الخطاب	فيما استطعتم
٢٨٦٨	أنس بن مالك	فيما استطعتم وأطقتم، إني لا أصافح النساء
٢٨٧٤	أميمة بنت رقيقة	فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو
١٨١٧	ابن عمر	كان بعلاً العشر
١٨١٦	أبو هريرة	فيما سقت السماء والعيون العشر
٣٧٤١	أبو جبيرة بن الضحاك	فينا نزلت معشر الأنصار ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِلِأَلْقَابٍ﴾
٥٠٤	علي بن أبي طالب	فيه الوضوء، وفي المني الغسل
١٦٧	علي بن أبي طالب	فيهم رجل مخدج اليد، أو مؤذن اليد، أو مثدون اليد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
حرف القاف		
		قاتل الله اليهود، إن الله حرّم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه
٢١٦٧	جابر بن عبد الله	
٢٦٤٥	أبو هريرة	القاتل لا يرث
٢٧٣٥	أبو هريرة	القاتل لا يرث
		قاربوا وسدّدوا، فإنه ليس أحد ينجيه عمله
٤٢٠١	أبو هريرة	
		قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر: انطلق بنا إلى أم أيمن
١٦٣٥	أنس بن مالك	
٢١٢٣	أبو هريرة	قال الله: أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ
		قال الله عز وجل: افترضتُ على أمتك خمس صلوات
١٤٠٣	أبو قتادة	
		قال الله عز وجل: أنا أغنى الشركاء عن الشرك
٤٢٠٢	أبو هريرة	
		قال الله عز وجل: أنا أهلُّ أن أتقى فلا يُجعل معي إله آخر
٤٢٩٩	أنس بن مالك	
		قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين
٣٧٨٤	أبو هريرة	
		قال الله عز وجل: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ... ﴾
٤٢٧٤	أبو هريرة	فأكون أول من رفع رأسه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٩٩	أنس بن مالك	قال ربكم: أنا أهل أن أتقى فلا يُشرك بي غيري
٣١٦	سلمان	قال له بعض المشركين وهم يستهزئون به: إني أرى صاحبكم يعلمكم
١٣٣٢	جابر بن عبد الله	قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني، لا تكثر النوم بالليل
٤١٢٨	سعد بن أبي وقاص	قالت قریش لرسول الله ﷺ: إنا لا نرضى أن نكون أتباعاً لهم فاطردهم
٣٠١٨	عائشة	قالت قریش: نحن قواطن البيت لا نجاوز الحرم
١٥٤٤	علي بن أبي طالب	قام رسول الله ﷺ لجنابة فقمنا، حتى جلس، فجلسنا
١٣٥٠	أبو ذر	قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها
١٤٥٦	عائشة	قَبَّل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون وهو ميت
٣٧٠٤	ابن عمر	قَبَّلنا يد النبي ﷺ
٢٦٦٤	عبد الله بن عمرو	قتل رجل عبده عمداً متعمداً، فجلده رسول الله ﷺ مئة ونفاه سنة
٥٧٢	ابن عباس	قتلوه قتلهم الله، أولم يكن شفاء العيِّ السؤال
م٢٦٢٧، ٢٦٢٧	عبد الله بن عمرو	قتيل الخطأ شبه العمد، قتيل السوط والعصا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٠٢	أنس بن مالك	قد أجبك
١٢٣٦	المغيرة بن شعبة	قد أحسنت كذلك فافعل
٢٠١١	جدامة بنت وهب	قد أردت أن أنهى عن الغيال
١٦٨٦	ميمونة مولاة النبي ﷺ	قد أفطرا
٤١٣٨	عبد الله بن عمرو	قد أفلح من هُدي إلى الإسلام وورزق الكفاف، وقنع به
٤٣	العرباض بن سارية	قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك
٩٣٠	عبد الله بن مسعود	قد رأيت رسول الله ﷺ أكثر انصرافه عن يساره
١٨٨٩	سهل بن سعد	قد زوّجتها على مامعك من القرآن
٢٩٧٩	عمر بن الخطاب	قد علمت أن رسول الله ﷺ فعله وأصحابه (يعني التمتع بالعمرة إلى الحج)
٩٣٩	ابن عباس	قد فعل هذا من هو خير مني، تأمرني أن أخرج الناس
١٢٩٠	عبد الله بن السائب	قد قضينا الصلاة، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس
٢٠٨٤	أم سلمة وأم حبيبة	قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة عند رأس الحول، وإنما هي: أربعة أشهر وعشر
٦٥٦	عائشة	قد كنا عند النبي ﷺ ونحن نختضب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٧٣	سعد بن أبي وقاص	قد كنا نفعل هذا، ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب (يعني التطبيق)
٢٤٠٢ م	عروة بن أبي الجعد	قدم جلب فأعطاني النبي ﷺ ديناراً
٣٧٤١	أبو جَبيرة بن الضحاك	قدم علينا النبي ﷺ والرجل منا له الاسمان والثلاثة
١٠٧٤	جابر بن عبد الله	قدم النبي ﷺ مكة صبح رابعة مضت من شهر ذي الحجة
٣٧٣٤	عبد الله بن سلام	قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبد الله بن سلام، فسماني
٢٨١٦	الحارث بن حسان عطية بن سفيان بن	قدمت المدينة، فرأيت النبي ﷺ قائماً على المنبر، وبلال قائم بين يديه
١٧٦٠	عبد الله عن وفد ثقيف	قدموا عليه في رمضان، فضرب عليهم قبة في المسجد
٨٢٠	عبد الله بن السائب	قرأ رسول الله ﷺ في صلاة الصبح بـ«المؤمنين»
٤٣٢٥	ابن عباس	قرأ رسول الله ﷺ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ...﴾
٢٣٦٢	عبد الله بن مسعود	قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم
٢٣١٥	بريدة بن الحصيب	القضاة ثلاثة، اثنان في النار وواحد في الجنة
٢٣٣٢	ابن محيصة الأنصاري	قضى أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٨٢	ابن عباس	قضى بذلك رسول الله ﷺ (إذا طلق عبد امرأته تطليقتين ثم أعتقا، يتزوجها)
٢٧٣٩	علي بن أبي طالب	قضى رسول الله ﷺ أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات
٢٦٧٥	عبادة بن الصامت	قضى رسول الله ﷺ أن المعدن جبار، والبئر جبار
٢٦٤٧	عبد الله بن عمرو	قضى رسول الله ﷺ أن يعقل المرأة عصبتها من كانوا
٢٧١٥	علي بن أبي طالب	قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية
٢٦٣٣	المغيرة بن شعبة	قضى رسول الله ﷺ بالدية على العاقلة
٢٣٧٠	ابن عباس	قضى رسول الله ﷺ بالشاهد واليمين
٢٢١٣	عبادة بن الصامت	قضى رسول الله ﷺ بثمر النخل لمن أبرها
٢٧٢٣	معقل بن يسار	قضى رسول الله ﷺ في جدُّ كان فينا بالسدس
٢٦٤١	حمل بن مالك	قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة
٢٤٨١	ثعلبة بن أبي مالك	قضى رسول الله ﷺ في سيل مهزور، الأعلى فوق الأسفل
٢٥٨٧	فضالة بن عبيد	قطع رسول الله ﷺ يد رجل ثم علقها في عنقه
٢٥٨٤	ابن عمر	قطع النبي ﷺ في مجن قيمته ثلاثة دراهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٤٥	طارق بن أشيم	قل : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
٣٨٣٥	أبو بكر الصديق	قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت
٣٩٧٢	سفيان بن عبد الله	قل : ربي الله ثم استقم
٢٠٩٧	سعد بن أبي وقاص	قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثم انفت عن يسارك ثلاثاً
٣٧٨٧	أبو هريرة	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن
٣٧٨٨	أنس بن مالك	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن
٤٢٣٣	أبو هريرة	قلب الشيخ شاب في حب اثنتين : في حب الحياة وكثرة المال
٣١٣٤	ابن عباس	قَلَّتْ الْإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرِ
٨٢٦	أبو معمر	قلت لخباب : بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ﷺ في الظهر
٢٩٨٦	عروة بن الزبير	قلت لعائشة : ما أرى علي جناحاً أن لا أطوف بين الصفا والمروة
١٠٠٩	عمر بن الخطاب	قلت : يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى
١٧٢٥	عبد الله بن مسعود	قلما رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		قلنا لزيد بن أرقم حدثنا عن رسول الله
٢٥	عبد الرحمن بن أبي ليلي	ﷺ، قال: كبرنا ونسينا
٣٧٢٥	أبو أمامة	قم - أو اقعده - فإنها نومة جهنمية
٣٤٥٨	أبو هريرة	قم فصل، فإن في الصلاة شفاء
		قم يا بلال فأذن في الناس أن يصوموا
١٦٥٢	ابن عباس	غداً
١١٨٤	أنس بن مالك	قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع
		القنطار اثنا عشر ألف أوقية، كل أوقية
٣٦٦٠	أبو هريرة	خير مما بين السماء والأرض
		قولوا: اللهم صل على محمد عبدك
٩٠٣	أبو سعيد الخدري	ورسولك كما صليت على إبراهيم
		قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه
٩٠٥	أبو حميد الساعدي	وذريته، كما صليت على إبراهيم
		قولوا: اللهم صل على محمد وعلى
٩٠٤	كعب بن عجرة	آل محمد كما صليت على إبراهيم
		قولي: اللهم اغفر لي وله، وأعقبني
١٤٤٧	أم سلمة	منه عقبى حسنة
٣٣٤٣	أنس بن مالك	قوموا (يعني من كان عنده من الناس)
١٥٤٣	أبو هريرة	قوموا، فإن للموت فرعاً
		قيل لابن عمر: إنا ندخل على أمرائنا
٣٩٧٥	أبو الشعثاء	فنقول القول

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
حرف الكاف		
٣٧٥٨	الشريد بن سويد	كاد أن يسلم (يعني أمية بن أبي الصلت) الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن
٣٢٥٧	ابن عمر	يأكل في معي واحد
٧١٤	عثمان بن أبي العاص	كان آخر ما عهد إلي النبي ﷺ أن لا أتخذ مؤذناً يأخذ على الأذان أجراً
٤	أبو جعفر	كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً لم يعده
٣٤٠	عبد الله بن جعفر	كان أحب ما استتر به النبي ﷺ لحاجته هدف
٢٢٣٦	صخر الغامدي	كان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم في أول النهار
٢٩٠	عائشة	كان إذا دخل يبدأ بالسُّواك
٨٧٥	أبو هريرة	كان إذا قال: «سمع الله لمن حمده» قال: «ربنا ولك الحمد»
١٠٨٢	كعب بن مالك	كان أول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله ﷺ
٢٤	محمد بن سيرين	كان أنس بن مالك إذا حدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً ففرغ منه
٣٦٣٢	ابن عباس	كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون
١٥٠	عبد الله بن مسعود	كان أول من أظهر إسلامه سبعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧١٣	جابر بن سمرة	كان بلال لا يخرم الأذان عن الوقت
٤١٢٥	أبو هريرة	كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ويجلس إليهم
١٤٧٦	بلال بن يحيى	كان حذيفة إذا مات له الميت قال: لا تؤذنوا به أحداً
٣٨١	ابن عمر	كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد
٦٥٠	ابن عباس	كان الرجل إذا وقع على امرأته وهي حائض، أمره
٣١٤٧	أبو أيوب الأنصاري	كان الرجل في عهد النبي ﷺ يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته
٢١١٣	ابن عباس	كان الرجل يقوت أهله قوتاً فيه سعة
٥٩١	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل، وهو جنب، توضأ
٥٨٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ
٤٣١	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل لحيته وفرج أصابعه
٤٣٢	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا توضأ عرك عارضيه
١٠٦٧	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة لم يزد على ركعتين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٩٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً
٨٦٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يُصوّبه
٣٠٣٣	ابن مقسم	كان رسول الله ﷺ إذا رمى جمرة العقبة مضى ولم يقف
٩٣٢	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ إذا سلّم قام النساء حين يقضي تسليمه
١١٩٩	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى ركعتي الفجر اضطجع
١١٦١	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى الفجر يُمهّل
١١٥٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا فاتته الأربعاء قبل الظهر صلاها
٨٥٣	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا قال ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: آمين
٨٠٣	أبو حميد الساعدي	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة
١٠٦١	أبو حميد الساعدي	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كَبَّرَ
٨٦٢	أبو حميد الساعدي	كان رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة اعتدل قائماً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٦	حذيفة	كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجّد، يشوص فاه
٣٧٧٣	عبد الله بن جعفر	كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تُلقِي بنا
٤١٨٠	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ أشد حياء من عذراء في خدرها
٥٧٨	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك وأطيب
٣٦٣٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ شعره دون الجمّة وفوق الوفرة
٣٣٥	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب
٥٧٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة
١٢٩٣	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ لا يصلي قبل العيد شيئاً
٣٦٢	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ لا يكل طهوره إلى أحد، ولا صدقته
١٤٨٣	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنابة
٣٠٦٩	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ينزلون الأبطح

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨١٣	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
٣٧٩	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ وأزواجه يغتسلون من إناء واحد
٦٤٩	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ وَقَتَ لِلنَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَى
٥٩٤	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج، فيأكل معنا
٣٣٢٦	سهل بن سعد	كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالبطيخ
٤١٥٥	أبو مسعود	كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة فينطلق أحدنا
٥٥٢	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نمسح: للمقيم يوماً وليلة
٣٣٤٧	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً
٣٥١١	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان وأعين الإنس
٢٦٧	سفينة	كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ
١٤٧	أبو مالك الأشعري	كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً
٥٠٩	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام ولا
٥٨١	عائشة	يمس ماء
٢٢٩٦	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك
٩٧٧	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه
٣٣٢٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل
٥٧٨	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يحثو على رأسه ثلاث حثيات
١٢٩٥	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يخرج إلى العيد ماشياً، ويرجع ماشياً
١١٠٥	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ يخطب قائماً
١٧٧٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يديني إلي رأسه وهو مجاور فأغسله
٨٦١	عمير بن حبيب	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة
٨٧٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يركع فيضع يديه على ركبتيه
٧٠١	أبو برزة الأسلمي	كان رسول الله ﷺ يستحب أن يؤخر العشاء
١١٧٧	عائشة	كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ في كل ثنتين ويوتر بواحدة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من
١٧٠٤	أم سلمة	الوقاع، لا من الاحتلام
١٦٤٨	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان
١٤١٤	أبي بن كعب	كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع
		كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل
٢٨٨	ابن عباس	ركعتين ركعتين
		كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر،
٨٣٠	البراء بن عازب	فنسمع منه الآية
		كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيطيل في
٨١٩	أبو قتادة	الركعة الأولى من الظهر
		كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين
١١٤٤	ابن عمر	قبل الغداة
١٠٢٨	ميمونة	كان رسول الله ﷺ يصلي على الخُمرَة
		كان رسول الله ﷺ يصلي في السفر
١١٩٣	ابن عمر	ركعتين
		كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب،
٩٧٤	جابر بن عبد الله	فجئت فقمّت عن يساره
		كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل
١٣١٨	ابن عمر	مثنى مثنى
		كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل
١١٧٤	ابن عمر	مثنى مثنى، ويوتر بركة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٥٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه، وأنا حائض
١١٣٠	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك
١٧٠٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر
١٧١١	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر
١٧٣٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصوم عاشوراء
٢٥٧٠	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يضرب في الخمر بالنعال والجريد
١٥٤٧	بريدة بن الحصيب	كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر
٤١٧٨	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يعود المريض ويشيع الجنائز
٥٨٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يغتسل من الجنابة ثم يستدفي بي
١٣١٥	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى
٨١٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يفتح القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
١٦٨٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يُقْبَلُ وهو صائم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٢٩	أبو قتادة	كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في الركعتين الأوليين
٨٢١	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ السجدة
٨٢٢	سعد بن أبي وقاص	كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
١٤١٧	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يقوم إلى أصل شجرة - أو قال: إلى جذع
١٥٠٥	زيد بن أرقم	كان رسول الله ﷺ يكبرها. (يعني خمس تكبيرات على الجنازة)
٤١٢٥	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يكنه أبا المساكين (يعني جعفر بن أبي طالب)
٣٥٧٧	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يلبس قميصاً قصير الديدن والطول
١٣٦٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل، ويُحْيِي آخِرَهُ
٤٧٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي
٣٥٩٣، ٢٨٢٠	عمر بن الخطاب	كان رسول الله ﷺ ينهانا عنه (يعني الحرير والديباج)
٣٦٥٦	معاوية بن أبي سفيان	كان رسول الله ﷺ ينهى عن ركوب النمر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٩٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يُهدي من المدينة، فأفتل قلائد هديه
١١٧١	أبي بن كعب	كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
١١٩٢	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع أو بخمس لا يفصل بينهما
١١٩٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين
٩٨٥	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يوجز ويتم الصلاة
٢١٥٠	أبو هريرة	كان زكريا نجاراً
١٥٠٥	عبد الرحمن بن أبي ليلي	كان زيد بن أرقم يكبر على جنازتنا أربعاً
٣٦٣٤	أنس بن مالك	كان شعر رسول الله ﷺ شعراً رجلاً بين أذنيه ومنكبيه
٣٦٣٠	ابن عمر	كان شيب رسول الله ﷺ نحو عشرين شعرة
١٨٨٦	عائشة	كان صداقة في أزواجه اثنتي عشرة أوقيه ونشاً
٤١٥١	عائشة	كان ضجاع رسول الله ﷺ آدمياً حشوه ليف
٣٦٨٢	أبو هريرة	كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس، فأماطها رجل
٩٥٧	أم سلمة	كان فراشها بحيال مسجد رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٢	أبو رزّين	كان في عماء، ما تحته هواء، وما فوقه هواء
٢٥١١	أبو هريرة	كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقاراً، فوجد فيها جرة من ذهب
٦٦٠	محمود بن الربيع	كان قد عقل مَجَّةَ مَجَّهَا رسول الله ﷺ في دلو من بثر لهم
٣٥٠٢	سلمى أم رافع	كان لا يصيب النبي ﷺ قرحة ولا شوكة إلا وضع عليه الحناء
٩٤٢	عائشة	كان لرسول الله ﷺ حصير يبسط بالنهار ويحتجره بالليل
٣٤٣٥	ابن عباس	كان لرسول الله ﷺ قَدْحٌ قوارير يشرب فيه
٣٦١٤	أنس بن مالك	كان لنعل النبي ﷺ قِبَالَآن
٣٦١٤	ابن عباس	كان لنعل النبي ﷺ قِبَالَآن مَنُثِيٌّ شراكهما
٣٧٠٨	علي بن أبي طالب	كان لي من رسول الله ﷺ مُدْخَلَان
٢٨٠٩	علي بن أبي طالب	كان المغيرة بن شعبة إذا غزا مع النبي ﷺ حمل معه رمحاً
١٩٤٢	عائشة	كان مما أنزل الله من القرآن ثم سقط: لا يحرم إلا عشر رضعات
١٦٣٤	أم سلمة	كان الناس في عهد رسول الله ﷺ إذا قام المصلّي يصليّ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٤٥	عبادة بن الصامت	كان النبي ﷺ إذا اتَّبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد
٢٢٤٨	عبد الله بن مسعود	كان النبي ﷺ إذا أُتِيَ بالسبي، أعطى أهل البيت جميعاً
١١٤٦	عائشة	كان النبي ﷺ إذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة
١٠٦٢	عائشة	كان النبي ﷺ إذا توضأ فوضع يده في الإناء سَمَّى الله
٢٠٩٠	رفاعة الجهني	كان النبي ﷺ إذا حلف قال: «والذي نفس محمد بيده»
١٧٦٨	عائشة	كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر، أحياء الليل، وشد المئزر
٣٣١	المغيرة بن شعبة	كان النبي ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد
١١٩٨	عائشة	كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن
١٣٠٥	ابن عمر	كان النبي ﷺ إذا صلى يوم عيد أو غيره، نُصِبَت الحربُ بين يديه
٨٦٤	علي بن أبي طالب	كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه
١١٣٦	ثابت الأنصاري والد عدي	كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧١٦	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ إذا لقي الرجل فكلمه لم يصرف وجهه
٢٤٦	جابر بن عبد الله	كان النبي ﷺ إذا مشى، مشى أصحابه أمامه
٩٤١	ابن عمر	كان النبي ﷺ تُخرج له حربة في السفر فينصبها
١٢٧٦	ابن عمر	كان النبي ﷺ ثم أبو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة
١٧٥٤	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات
١٧٥٥	ابن عمر	كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يُغدي أصحابه من صدقة الفطر
١٤٣٧	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث
٣٧٥	علي بن أبي طالب	كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد
٤٧٨	صفوان بن عسال	كان النبي ﷺ يأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام، إلا من جنابة
١٧٠٣	عائشة	كان النبي ﷺ يبيت جنباً
١٧٦٧	عائشة	كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٠٢	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ يحب القرع
١١٠٦	جابر بن سمرة	كان النبي ﷺ يخطب قائماً، ثم يجلس كان النبي ﷺ يذني رأسه إلي وأنا
٦٣٣	عائشة	حائض، وهو مجاور
١١٢٩	ابن عباس	كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً كان النبي ﷺ يصلي بالليل ركعتين
١٣٢١	ابن عباس	ركعتين كان النبي ﷺ يصلي بعرفة فجئت أنا
٩٤٧	ابن عباس	والفضل على أتان كان النبي ﷺ يصلي الركعتين عند
١١٤٧	علي بن أبي طالب	الإقامة كان النبي ﷺ يصلي صلاة الهجير
٦٧٤	أبو برزة الأسلمي	التي تدعونها الظهر كان النبي ﷺ يصلي ما بين أن يفرغ
١٣٥٨	عائشة	من صلاة العشاء إلى الفجر كان النبي ﷺ يصلي المغرب ثم يرجع
١١٦٤	عائشة	إلى بيتي فيصلني ركعتين كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث
١٣٥٩	عائشة	عشرة ركعة كان النبي ﷺ يصلي وأنا بحدائه،
٩٥٨	ميمونة	وربما أصابني ثوبه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٣٦	عائشة	كان النبي ﷺ يصيب ثوبه فنغسله من ثوبه
١٧٦٩	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يعتكف كل عام عشرة أيام
٣٥٣٦	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة
٩٦٠	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع والسجود
١٦٨٣	عائشة	كان النبي ﷺ يُقبل في شهر الصوم
٨٣٣	ابن عمر	كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾
١٢٢٦	عائشة	كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعد، فإذا أراد أن يركع قام
١٢٨٧	سعد القرظ	كان النبي ﷺ يكبر بين أضعاف الخطبة، يكثر التكبير
٢٧٩٠	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يكره الشكال من الخيل
٢٨١٩	أسماء بنت أبي بكر	كان النبي ﷺ يلبس هذه إذا لقي العدو
٣٦٥٥	أبو ريحانة	كان النبي ﷺ ينهى عن ركوب النمر
٨٠٩	هلب الطائي	كان النبي ﷺ يؤمنا، فيأخذ شماله بيمينه
٤٧٦	ابن عباس	كان نومه ذلك وهو جالس

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٣٩	عائشة	كان يتحرى صيام الاثنين والخميس
٣٠١٧	أسامة بن زيد	كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصّ
١٠١٧	صهيب	كان يشير بيده
		كان يصلي أربعاً قبل الظهر، يطيل
١١٥٦	عائشة	فيهن القيام
١٢٢٨	عائشة	كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً
		كان يصوم حتى نقول: قد صام ويفطر
١٧١٠	عائشة	حتى نقول: قد أفطر
		كان يصوم شعبان كله حتى يصله
١٦٤٩	عائشة	برمضان
١٦٨٧	عائشة	كان يفعل، وكان أملككم لإربه
		كان يفيض على كفيه ثلاث مرات ثم
٥٧٤	عائشة	يدخلها الإناء
		كان يقرأ في الركعة الأولى بـ ﴿سَبِّحْ
١١٧٣	عائشة	أَسْمَرَئِكَ الْأَعْلَى﴾
١١١٩	النعمان بن بشير	كان يقرأ فيها ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَلَسِيَّةِ﴾
		كان يكبر أربعاً، ثم يمكث ساعة،
١٥٠٣	عبد الله بن أبي أوفى	فيقول ما شاء الله أن يقول، ثم يسلم
١٣٥٣	أنس بن مالك	كان يمد صوته مدّاً
		كان ينبذ لرسول الله ﷺ في تور من
٣٤٠٠	جابر بن عبد الله	حجارة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		كان ينبذ لرسول الله ﷺ فيشربه يومه
٣٣٩٩	ابن عباس	ذلك والغد
١٢٠٠	ابن عمر	كان يوتر على بعيره
		كان يوماً يصومه أهل الجاهلية، فمن
١٧٣٧	عبد الله بن عمر	أحب منكم أن يصومه فليصمه
		كانت إحدانا إذا حاضت أمرها النبي
٦٣٦	عائشة	ﷺ أن تأتزر
		كانت إحدانا إذا كانت حائضاً أمرها
٦٣٥	عائشة	النبي ﷺ أن تأتزر
		كانت إحدانا في فورها أول ما
٦٣٨	أم حبيبة	تحيض، تشد عليها إزاراً
١٠٤٦	ابن عباس	كانت امرأة تصلي خلف النبي ﷺ حسناء
		كانت أمة تعالجني للشمعة تريد أن
٣٣٢٤	عائشة	تدخلني على رسول الله ﷺ
٢٩٣٩	عبد الله بن عباس	كانت الأنبياء تدخل الحرم مشاة حفاة
٧٨٥	ابن عباس	كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد
		كانت تحتي امرأة، وكنت أحبها،
٢٠٨٨	عبد الله بن عمر	وكان أبي يبغضها
		كانت الصلاة تقام لرسول الله ﷺ
٨٢٥	أبو سعيد الخدري	الظهر، فيخرج أحدنا إلى البقيع
٣٤٩٩	ابن عباس	كانت للنبي ﷺ مكحلة يكتحل منها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٨٥	أبو ذر	كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد ﷺ خاصة
٦٤٨	أم سلمة	كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تجلس أربعين يوماً
٢٠٩١	رفاعة بن عرابة	كانت يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها
١٩٢٥	جابر بن عبد الله	كانت يهود تقول: من أتى امرأة في قبلها من دبرها كان الولد أحول كانوا يقولون: ما ذكر عليه اسم الله
٣١٧٣	ابن عباس	فلا تأكلوا
٢٩٢٨	عائشة	كأنني أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاثة
٧٥٨٧، ٢٨٢١	عمرو بن حريث	كأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء، قد أرخى طرفيها
٢٩٢٧	عائشة	كأنني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي كَبْرَ كَبْرٍ (في قصة مقتل عبد الله بن سهل في خيبر)
٢٦٧٧	سهل بن أبي حثمة	كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد
٢٥	زيد بن أرقم	كَبْرِي الله مئة مرة، واحمدي الله مئة مرة أم هانئ
٣٨١٠		

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٩	أبو هريرة	كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق: رحمتي سبقت غضبي كذبت، لا بل: بلال رسول الله خير
١٥٢	ابن عمر	بلال
١٦١٧	أم سلمة	كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم
١٦١٦	عائشة	كسر عظم الميت ككسره حياً
٣٣٥٠	ابن عمر	كُفَّ جُشَاءك عنا، فإن أطولكم جوعاً يوم القيامة، أكثركم شبعاً
٤٢٨	أبو هريرة	كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره
٢٠٦٤	سلمة بن صخر	كفارة واحدة (في المظاهر يواقع قبل أن يُكْفَر)
٢٧٤٤	عبد الله بن عمرو	كُفِّرَ بامرئٍ ادعاءً نسب لا يعرفه كَفَّرَ رسول الله ﷺ بصاع من تمر،
٢١١٢	ابن عباس	وأمر الناس بذلك
٢١٠٩	مالك بن نضلة	كَفَّرَ عن يمينك
١٤٧٠	عبد الله بن عمر	كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاث رباط سُحُولِيَّة
١٤٧١	ابن عباس	كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب: قميصه
٢٦٠٦	سلمة بن المحبق	كفى بالسيف شاهداً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٤٤	محمد بن صفوان	كُلُّ (يعني أرنبين دُكِّيا بمروة)
١٨٩٤	أبو هريرة	كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد، أقطع كل بني آدم خطأ، وخير الخطائين
٤٢٥١	أنس بن مالك	التوابون
٣٥٤٢	جابر بن عبد الله	كُلُّ، ثقة بالله وتوكلاً على الله
٣٣٨٦	عائشة	كل شراب أسكر فهو حرام
٨٤٠	عائشة	كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج
٨٤١	عبد الله بن عمرو	كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
٣٠١٢	جابر بن عبد الله	كل عرفة موقف، وارفعوا عن بطن عرنة
٢٢٩	عبد الله بن عمرو	كلّ على خير، هؤلاء يقرؤون القرآن كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة
٣٨٢٣، ١٦٣٨	أبو هريرة	بعشر أمثالها كل غلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم
٣١٦٥	سمرة بن جندب	السابع ويحلق رأسه ويسمى كل قَسْم قُسِم في الجاهلية فهو على ما
٢٤٨٥	ابن عباس	قُسِم
٣٢١١	أبو ثعلبة الخشني	كُلُّ ما رَدَّت عليك قوسك
٤٢١٦	عبد الله بن عمرو	كل مخموم القلب صدوق اللسان كل مُسْتَلْحَق استُلْحِق بعد أبيه الذي
٢٧٤٦	عبد الله بن عمرو	يدعى له

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٨٧	عبد الله بن عمر	كل مسكر حرام
٣٣٨٨	ابن مسعود	كل مسكر حرام
٣٣٩١	أبو موسى الأشعري	كل مسكر حرام
٣٤٠١	أبو هريرة	كل مسكر حرام
٣٣٨٩	معاوية	كل مسكر حرام على كل مؤمن كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله
٣٣٩٢	عبد الله بن عمر	حرام
٣٣٩٠	ابن عمر	كل مسكر خمر، وكل خمر حرام كل المسلم على المسلم حرام دمه
٣٩٣٣	أبو هريرة	وماله وعرضه كُلُّ من مال يتيمك، غير مسرف ولا
٢٧١٨	عبد الله بن عمرو	متأثلاً مالاً كلام ابن آدم عليه لا له، إلا الأمر
٣٩٧٤	أم حبيبة	بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٠١٢	أبو أمامة	كلمة حق عند ذي سلطان جائر الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن حيثما
٤١٦٩	أبو هريرة	وجدها فهو أحق بها كلوا باسم الله من حواليتها واعفوا
٣٢٧٦	واثلة بن الأسقع	رأسها، فإن البركة تأتيها من فوقها
٣٣٣٠	عائشة	كلوا البلح بالتمر كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن البركة مع
٣٢٨٧	عمر بن الخطاب	الجماعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٢٠	أبو هريرة	كلوا الزيت وادّهنوا به، فإنه مبارك كلوا، فما أعلم رسول الله ﷺ رأى
٣٣٣٩	أنس بن مالك	رغيفاً مرققاً بعينه كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك
٣٢٧٥	عبد الله بن بسر	فيها كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم
٣٦٠٥	عبد الله بن عمرو	يخالطه إسراف أو مخيلة
٣١٩٩	أبو سعيد الخدري	كلوه إن شئتم، فإن ذكاة الجنين ذكاة أمه
٣٢٢٢	أبو هريرة	كلوه فإنه من صيد البحر كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان
٣٨٠٦	أبو هريرة	في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن
٢٤٠٦	ابن عباس	كم تستنظره؟
١٦٥٦	أبو هريرة	كم مضى من الشهر؟ الكمأة من المنّ الذي أنزل الله على
٣٤٥٤	سعيد بن زيد	بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين الكمأة من المن والعجوة من الجنة،
٣٤٥٥	أبو هريرة	وهي شفاء من السم
٣٤٥٣	أبو سعيد وجابر	الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
٣٤٥٣م	أبو سعيد الخدري	كَمَل من الرجال كثير، ولم يكْمَل من النساء إلا مريم بنت عمران
٣٢٨٠	أبو موسى الأشعري	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٢٠	أنس بن مالك	كن أزواج النبي ﷺ يتهادين الجراد على الأطباق
٦٦٩	عائشة	كُنَّ نساء المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ صلاة الصبح ثم يرجعن
١٠٠٦	البراء بن عازب	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ كنا زمان رسول الله ﷺ، وقليل ما نجد الطعام
٣٢٨٢	جابر بن عبد الله	كنا على عهد رسول الله ﷺ نأكل ونحن نمشي
٣٣٠١	ابن عمر	كنا عند النبي ﷺ فخط خطأ
١١	جابر بن عبد الله	كنا في المسجد ليلة الجمعة، فقال رجل: لو أن رجلاً وجد مع امرأته كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة فأذن المؤذن فقام رجل
٢٠٦٨	عبد الله بن مسعود	كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئاً
٧٣٣	أبو الشعثاء	كنا مع ابن عمر في سفر فصلى بنا ثم انصرفنا معه
م٦٤٧	أم عطية	كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك نشترى ونبيع وهو يرانا ولا ينهانا
١٠٧١	حفص بن عاصم	كنا مع رسول الله ﷺ حين اعتمر فطاف وطفنا معه
٢٨٢٣	زيد بن ثابت	
٢٩٩٠	عبد الله بن أبي أوفى	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٢٠	عامر بن ربيعة	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فتغيمت السماء
٣١٣١	ابن عباس	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر الأضحى فاشتركتنا
٥٤٦	عمر بن الخطاب	كنا مع رسول الله ﷺ نمسح على خفافنا
١٦٣٣	أبي بن كعب	كنا مع رسول الله ﷺ وإنما وجهنا واحد
٣١٣٧	رافع بن خديج	كنا مع رسول الله ﷺ ونحن بذى الحليفة من تهامة
٦١	جندب بن عبد الله	كنا مع النبي ﷺ ونحن فتیان حَزَاوِرَة، فتعلمنا الإيمان
٢٩٣٥، ٢٩٣٥ م	عائشة	كنا مع النبي ﷺ ونحن محرمون فإذا لَقِينَا الرَّاَكِبُ أَسَدَلْنَا ثِيَابَنَا
٣٣٠٠	عبد الله بن الحارث	كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الخبز واللحم
٣١٩٧	جابر بن عبد الله	كنا نأكل لحوم الخيل. قلت: فالبغال؟ قال: لا
٢٥١٧	جابر بن عبد الله	كنا نبيع سراريننا وأمهات أولادنا والنبي ﷺ فينا حيّ
٢٨٢٨	البراء بن عازب	كنا نتحدث أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يوم بدر ثلاث مئة وبضعة عشر
١٦٣٢	ابن عمر	كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نساتنا على عهد رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٠٢	أنس بن مالك	كنا نُجْمَعُ ثم نرجع فنقيل كنا نحيض عند النبي ﷺ، فيأمرنا
١٦٧٠	عائشة	بقضاء الصوم كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً حتى
٢٤٥٠	ابن عمر	سمعنا رافع بن خديج كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا
١٨٢٩	أبو سعيد الخدري	رسول الله ﷺ صاعاً من طعام كنا نرى الاجتماع إلى أهل الميت
١٦١٢	جرير بن عبد الله	وصنعة الطعام من النياحة كنا نُسَلِّمُ على عهد رسول الله ﷺ
٢٢٨٢	عبد الله بن أبي أوفى	وعهد أبي بكر وعمر في الحنطة كنا نُسَلِّمُ في الصلاة، فقليل لنا: إن في
١٠١٩	عبد الله بن مسعود	الصلاة لشغلاً كنا نشترى الطعام من الركبان جُزافاً،
٢٢٢٩	ابن عمر	فنهانا رسول الله ﷺ أن نبيعه
١١٠٠	سلمة بن الأكوع	كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نرجع
١٠٣٣	أنس بن مالك	كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر كنا نصلي المغرب على عهد رسول
٦٨٧	رافع بن خديج	الله ﷺ فينصرف أحدنا كنا نعد ذلك على عهد رسول الله ﷺ
٣٩٧٥	ابن عمر	النفاق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٩١	عائشة	كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله فيما شاء أن يبعثه
١٩٢٧	جابر بن عبد الله	كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل
٨٤٣	جابر بن عبد الله	كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام
١١٨٣	أنس بن مالك	كنا نقنت قبل الركوع وبعده
٢٤٥٨	رافع بن خديج	كنا نكري الأرض على أن لك ما أخرجت هذه
٧٥١	ابن عمر	كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ
٣٣٩٨	عائشة	كنا ننبد لرسول الله ﷺ في سقاء، فنأخذ قبضة من تمر
١٠٠٢	قرة بن إياس	كنا نهى أن نصف بين السواري
٣٧٣٨	صهيب	كناني رسول الله ﷺ بأبي يحيى
٦٤٣	عائشة	كنت أتعرق العظم وأنا حائض فياخذه رسول الله ﷺ
٣٦٨	عائشة	كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد
٢٤٤٧	علي بن أبي طالب	كنت أدلو الدلو بتمرة، وأشترط أنها جَلْدَة
٤٧٢	زينب بنت جحش	كنت أُرْجَلُ رأس رسول الله ﷺ فيه
١٣٤٩	أم هانئ بنت أبي طالب	كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤١٢، ٣٦١	عائشة	كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية من الليل مخمّرة
٣٧٦	عائشة	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد
٣٧٧	ميمونة	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد
٣٠٩٥	عائشة	كنت أقتل القلائد لهدي النبي ﷺ، فيقلدهديه
٣٦٣٣	عائشة	كنت أفرّق خلف يافوخ رسول الله ﷺ، ثم أسدل ناصيته
١٩٨٢	عائشة	كنت ألعب بالبنات وأنا عند رسول الله ﷺ، فكان يسرب إليّ
٣٩٢	أم عياش	كنت أوضّي رسول الله ﷺ
٢٦٤١	حمل بن مالك	كنت بين امرأتين لي، فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فقتلتها
٢٩٧٠ م	الصّبئيّ بن معبد	كنت حديث عهد بنصرانية فأسلمت، فلم آل أن أجتهد
٢٩٧٠	الصّبئيّ بن معبد	كنت رجلاً نصرانياً فأسلمت فأهللت بالحج والعمرة
٣٠٤٠	الفضل بن عباس	كنت ردف النبي ﷺ فما زلت أسمعه يُلبّي حتى رمى جمرة العقبة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٨٧	السائب بن أبي السائب	كنت شريك في الجاهلية، فكنت خير شريك
١٠٥٣	ابن عباس	كنت عند النبي ﷺ، فأناه رجل فقال: إنني رأيت البارحة
٣٠٢٦	ابن عباس	كنت فيمن قدم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله
١٠٨٢	عبد الرحمن بن كعب ابن مالك	كنت قائد أبي حين ذهب بصره
١٩٠١	مجاهد	كنت مع ابن عمر، فسمع صوت طبل فأدخل إصبعيه في أذنيه
٨٨١، ٨٨١ م	عبد الله بن أقرم	كنت مع أبي بالقاع من نمرة
٥٦٣	أبو مسلم	كنت مع سلمان فرأى رجلاً ينزع خفيه للوضوء
٣٣٢	أنس بن مالك	كنت مع النبي ﷺ في سفر، فتنحى لحاجته
٣٥٥٣	أنس بن مالك	كنت مع النبي ﷺ وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية
٣٤٠٥	بريدة بن الحصيب	كنت نهيتكم عن الأوعية، فانتبذوا فيه، واجتنبوا كل مسكر
١٥٧١	ابن مسعود	كفت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروا
٣١٦٠	نبيشة	كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، فكلوا وادخروا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٣٤	ابن عمر	الكوثر نهر في الجنة، حافته من ذهب، مجراه على الياقوت والدر كونوا على مشاعركم فإنكم اليوم على إرث من إرث إبراهيم
٣٠١١	ابن مربع	الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت
٤٢٦٠	شداد بن أوس	كيف أنت يا أبا ذر وموت يصيب الناس حتى يقوم البيت بالوصيف كيف بكم وبزمان يوشك أن يأتي، يُغربل الناس فيه غربلة
٣٩٥٨	أبو ذر	كيف تجدك
٣٩٥٧	عبد الله بن عمرو	كيف رأيت؟
٤٢٦١	أنس بن مالك	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم كيلوا طعامكم يبارك فيه
١٩٨٠	عائشة	كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
٤٠٢٧	أنس بن مالك	
٢٢٣٢	أبو أيوب	
٢٢٣١	عبد الله بن بسر	

حرف اللام

٢٧٠٨	سعد بن أبي وقاص	لا (جواب: أفأتصدق بثلثي مالي؟)
٣٥٠٠	طارق بن سويد	لا (جواب: إن بأرضنا أعناباً نعتصرها فنشرب منها؟)
٣٧٠٢	أنس بن مالك	لا (جواب: أينحني بعضنا لبعض)
٢٦٠٥	أبو هريرة	لا (لمن سأل: الرجل يجد مع امرأته رجلاً أيقته؟)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦١٣	صفوان بن أمية	لا آذن لك ولا كرامة، ولا نعمة عين
٣٢٦٢	أبو جحيفة	لا آكل متكئاً
٣٢٤٥	خزيمة بن جزء	لا آكله ولا أحرمه (يعني الضب، والأرنب)
٣١١٦	عمر بن الخطاب	لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة بين فقراء المسلمين
٣٢٤٢	ابن عمر	لا أحرم (يعني الضب)
٢١	أبو هريرة	لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث وهو متكئ على أريكته
١٣٤٨	عائشة	لا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن كله حتى الصباح
٢٥٥١	النعمان بن بشير	لا أفضي فيها إلا بقضاء رسول الله ﷺ قال: إن كانت أحلتها له جلده مئة
١٣	أبو رافع	لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته، يأتيه الأمر
٣٨٨٣	ابن عباس	لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم
٣٧٩٧	أم هانئ	لا إله إلا الله، لا يسبقها عمل، ولا تترك ذنباً
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٥٣	زينب بنت جحش	لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب
٦٢١	عائشة	لا ، إنما ذلك عرق وليس بالحیضة ، لا ، إنما ذلك عرق وليس بالحیضة ،
٦٢٤	عائشة	اجتنبی الصلاة أيام محیضك
٢٢٧١	جابر بن عبد الله	لا بأس بالحيوان ، واحداً باثنين ، يدأبيد
٢١٤١	عبد الله بن خبيب عن عمه	لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى
٢٩٨٠	جابر بن عبد الله	لا ، بل لأبد الأبد (جواب : أمتعتنا هذه لعامنا هذا ، أم لأبد)
٣٢١٥	عدي بن حاتم	لا تأكلوا إلا أن يخزق
٣٣٦٦	عقبة بن عامر	لا تأكلوا البصل
٣٢٦٨	جابر بن عبد الله	لا تأكلوا بالشمال ، فإن الشيطان يأكل بالشمال
٩٦٣	معاوية بن أبي سفيان	لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود
١٨	عبادة بن الصامت	لا تتباعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل لا تبتئسي على حميمك ، فإن ذلك من حسناته
١٤٥١	عائشة	لا تُبرز فخذك ، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت
١٤٦٠	علي بن أبي طالب	لا تبع ما ليس عندك
٢١٨٧	حكيم بن حزام	لا تتبع صدقتك
٢٣٩٢	عمر بن الخطاب	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢١٥	أبو هريرة	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
٢٢١٤	ابن عمر	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
١٤٨٧	أبو موسى الأشعري	لا تُتبعوني بمجمر
١٣٧٧	ابن عمر	لا تتخذوا بيوتكم قبوراً
٣١٨٧	ابن عباس	لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً
٣٧٦٩	ابن عمر	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
٤١٦٣	خباب	لا تتمنوا الموت
		لا تتوضؤوا من ألبان الغنم وتوضؤوا
٤٩٦	أسيد بن حضير	من ألبان الإبل
		لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها
٨٧٠	أبو مسعود	صلبه في الركوع والسجود
		لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى
٢٧٩٨	أبو هريرة	تبتدره زوجته
٣٢٩٨	أسماء بنت يزيد	لا تجمعن جوعاً وكذباً
٢٦٧١	الخشخاش العنبري	لا تجني عليه ولا يجني عليك
٢٦٧٢	أسامة بن شريك	لا تجني نفس على أخرى
		لا تجمعوا بين الرطب والزهو، ولا
٣٣٩٧	أبو قتادة	بين الزبيب والتمر
٢٣٦٧	أبو هريرة	لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
		لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا
٢٣٦٦	عبد الله بن عمرو	محدود في الإسلام

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٤٠	أم الفضل	لا تُحرّم الرضعة ولا الرضعتان أو المصّة والمصتان
١٩٤١	عائشة	لا تحرّم المصّة والمصتان
١٨٤١	أبو سعيد الخدري	لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لعامل عليها
١٨٣٩	أبو هريرة	لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرّة سويّ
٢١٠١	ابن عمر	لا تحلفوا بأبائكم، من حلف بالله فليصدّق
٢٠٩٥	عبد الرحمن بن سمرة	لا تحلفوا بالطواغي، ولا بأبائكم
٩٧٦	أبو مسعود الأنصاري	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني منكم أولو الأحلام والنهي
٣٦٤٩	أبو طلحة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة
١٤٧٥	أنس بن مالك	لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه، لا تدعوا العشاء ولو بكفّ من تمر، فإنّ تركه يُهرم
٣٣٥٥	جابر بن عبد الله	لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا
١٥٢١	جابر بن عبد الله	لا تديموا النظر إلى المجذومين
٣٥٤٣	ابن عباس	لا تذبحوا إلا مُسنّةً، إلا أن يعسر عليكم
٣١٤١	جابر بن عبد الله	لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر
٣٣٨٤	أبو أمامة الباهلي	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
٣٩٤٢	جرير بن عبد الله	رقاب بعض
١٠٤٣	ابن عمر	لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تُلْتَمَع لا تزال أمتي على الفطرة مالم يؤخروا
٦٨٩	العباس بن عبد المطلب	المغرب
٧	أبو هريرة	لا تزال طائفة من أمتي قوامه على أمر الله لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا
٦	قُرّة بن إياس	يضرهم من خذلهم لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه
٣١١٠	عياش بن أبي ربيعة	الحرمة حق تعظيمها
٥٢٨	أنس بن مالك	لا تُزْرِموه لا تزوّج المرأة المرأة، ولا تزوّج
١٨٨٢	أبو هريرة	المرأة نفسها
١٨٥٩	عبد الله بن عمرو	لا تَزَوِّجُوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهنَّ
١٩٨٦، ١٩٨٦ م	عمر بن الخطاب	لا تسأل الرجل فيم يضرب امرأته، ولا تنم إلا على وتر
٢٠٥٤	ابن عباس	لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة
٢٨٩٨	أبو سعيد الخدري	لا تسافر المرأة سفراً ثلاثة أيام فصاعداً إلا مع أبيها
١٦٢	ابن عمر	لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٦٩	أبو هريرة	لا تَسْبَّهَا فَإِنَّهَا تَنْفِي الذَّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النار خبث الحديد
١٦١	أبو هريرة	لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق
٣٧٢٧	أبو هريرة	لا تسبوا الريح فإنها من رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بالرحمة والعذاب
٤٢٤	ابن عمر	لا تسرف ، لا تسرف لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد :
١٤١٠	عبد الله بن عمرو	إلى المسجد الحرام لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد :
١٤٠٩	أبو هريرة	مسجد الحرام
٣٣٧١	أبو الدرداء	لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شرّ
٤٠٣٤	أبو الدرداء	لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطِّعَتْ وَحُرِّقَتْ لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوماً
١٧٦١	أبو هريرة	من غير شهر رمضان إلا بإذنه
١٧٢٦	عبد الله بن بسر	لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم
١٧٢٦ م	أخت عبد الله بن بسر	
١٩٨٥	إياس بن عبد الله	لا تَضْرِبَنَّ إِمَاءَ اللَّهِ
٢٨٣١	أبو ثعلبة الخشني	لا تطبخوا فيها (يعني قدور المشركين)
٢٣٩٠	عمر بن الخطاب	لا تعد في صدقتك
٢٦٠٢	أبو هريرة	لا تعزروا فوق عشرة أسواط

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٩	حذيفة	لا تَعَلَّمُوا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء، أو لتصرفوا
٢٥٤	جابر بن عبد الله	لا تَعَلَّمُوا العلم لتباهوا به العلماء، ولا لتماروا به السفهاء، ولا تخيِّروا
١٨٨٧	عمر بن الخطاب	لا تُغالوا صدق النساء
٧٠٥	أبو هريرة	لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
٧٠٤	ابن عمر	لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنها العِشاء
٢٠٨٣	عمرو بن العاص	لا تفسدوا علينا سنة نبينا ﷺ، عدة أم الولد أربعة أشهر وعشراً
٣٨٣٦	أبو أمامة الباهلي	لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمتها لا تفعلني يا قَيْلَةَ، إذا أردتِ أن تتباعي
٢٢٠٤	قيلة أم بني أنمار	شيئاً فاستامي به
٩٦٥	علي بن أبي طالب	لا تفتح أصابعك وأنت في الصلاة
٢٥٩٩	ابن عباس	لا تقام الحدود في المساجد
٢٦١٦	عبد الله بن مسعود	لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
٢٨٤٢	حنظلة الكاتب	لا تَقْتُلَنَّ ذرية ولا عسيفاً
٢٨٤٢ م	رباح بن الربيع	
٢٠١٢	أسماء بنت يزيد	لا تقتلوا أولادكم سراً
١٦٥٠	أبو هريرة	لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا بيومين
٣٠٨٤ م	ابن عباس	لا تقربوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٥	معاذ بن جبل	لا تقضين ولا تفصلين إلا بما تعلم
٢٥٨٥	عائشة	لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً
٨٩٤	علي بن أبي طالب	لا تُقِّع بين السجدين
٩	معاوية بن أبي سفيان	لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ظاهرين على الناس
٤٠٦٨	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت
٤٠٩٧	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ذلف الأنف
٤٠٩٩	أبو سعيد الخدري	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين، عراض الوجوه
٤٠٩٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر
٤٠٤٣	حذيفة بن اليمان	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيافكم
٤٠٩٤	عمرو بن عوف	لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببولاء
٤٠٤٠	حذيفة بن أسيد	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال، والدخان
٤٠٥٥	حذيفة بن أسيد	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٣٩	أنس بن مالك	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
٤٠٤٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
٤٠٤٧	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يفيض المال، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج
٤٠٧٨	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام حكماً مقسطاً
٤١٩٣	أبو هريرة	لا تكثروا الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب
٣١	علي بن أبي طالب	لا تكذبوا عليّ فإن الكذب عليّ يولج النار
٣٤٣٣	ابن عمر	لا تکرعوا ولكن اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها
٣٤٤٤	عقبة بن عامر	لا تکرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله يطعمهم
١٣٣١	عبد الله بن عمرو	لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل
٢١٧٨	أبو هريرة	لا تَلَفُّوا الأجلاب فمن تَلَفَّى منه شيئاً فاشترى، فصاحبه بالخيار
١٦	ابن عمر	لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد ابن عمر
٢١٧٤	أبو هريرة	لا تناجشوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٩٦	أبو هريرة	لا تنبذوا التمر والبسر جميعاً وانبذوا كل واحد منها على حدته
٣٦١٣	عبد الله بن عكيم	لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب لا تنزلوا على جواد الطريق ولا تقضوا عليها الحاجات
٣٧٧٢	جابر بن عبد الله	لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة
٦٦١	أبو سعيد الخدري	لا تنفق المرأة من بيتها شيئاً إلا بإذن زوجها
٢٢٩٥	أبو أمامة الباهلي	لا تُنكح الشيب حتى تُستأمر، ولا البكر حتى تُستأذن
١٨٧١	أبو هريرة	لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
١٩٢٩	أبو هريرة	لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
١٩٣١	أبو موسى الأشعري	لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت
١٤٨٦	علي بن أبي طالب	لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين
٢٠١٤	معاذ بن جبل	لا تياساً من الرزق ما تهززت رؤوسكما
٤١٦٥	حبة وسواء ابنا خالد	لا، حتى يجد ريحاً، أو يسمع صوتاً
٥١٣	عبد الله بن زيد	لا، حتى يذوق العسيلة
١٩٣٣	ابن عمر	لا حرج
٣٠٥٠، ٣٠٤٩	ابن عباس	لا حرج
٣٠٥١	عبد الله بن عمرو	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٥٢	جابر بن عبد الله	لا حرج لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله
٤٢٠٩	ابن عمر	القرآن فهو يقوم به لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله
٤٢٠٨	عبد الله بن مسعود	مالاً فسلطه على هلكته
١٩٤٦	عبد الله بن الزبير	لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء لا رُقُبِي، فمن أرقب شيئاً فهو له،
٢٣٨٢	ابن عمر	حياته ومماته
٣٥١٣	بريدة	لا رقية إلا من عين أو حمة
١٧٩٢	عائشة	لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
٢٨٧٨	أبو هريرة	لا سَبَقَ إلا في خُفٍّ أو حافر
٢٠٣٦	فاطمة بنت قيس	لا سُكِنِي لك ولا نفقة لا سَوَاء، كنا مستضعفين مستذلين،
١٣٤٥	أوس بن حذيفة	فلما خرجنا إلى المدينة
١٨٨٥	أنس بن مالك	لا شغار في الإسلام لا شفعة لشريك على شريك إذا سبقه
٢٥٠١	ابن عمر	بالشراء لا شؤم، وقد يكون اليُمن في ثلاثة:
١٩٩٣	مِخْمَر بن معاوية	في المرأة والفرس والدار
١٧٠٦	عبد الله بن عمرو	لا صام من صام الأبد لا صدقة فيما دون خمسة أوساق من
١٧٩٣	أبو سعيد الخدري	التمر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢٤٩	أبو سعيد الخدري	لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
١٢٥٠	عمر بن الخطاب	لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء
٣٩٨	سعيد بن زيد	لمن لم يذكر اسم الله عليه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء
٣٩٩	أبو هريرة	لمن لم يذكر اسم الله عليه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء
٤٠٠	سهل بن سعد	لمن لم يذكر اسم الله عليه لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة
٨٣٩	أبو سعيد الخدري	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ وسورة
٨٣٧	عبادة بن الصامت	لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتح الكتاب
١٧٠٠	حفصة	لا صيام لمن لم يفرضه من الليل
٢٣٤١	ابن عباس	لا ضرر ولا إضرار
٢٨٦٥	عبد الله بن مسعود	لا طاعة لمن عصى الله
٢٠٤٧	عبد الله بن عمرو	لا طلاق فيما لا يملك
٢٠٤٩	علي بن أبي طالب	لا طلاق قبل النكاح
٢٠٤٨	المسور بن مخزومة	لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك
٢٠٤٦	عائشة	لا طلاق ولا عتاق في إغلاق
٣٥٣٩	ابن عباس	لا طيرة ولا هامة ولا صفر لا عدوى ولا طيرة، وأحب الفأل
٣٥٣٧	أنس بن مالك	الصالح
٣٥٤٠، ٨٦	ابن عمر	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف
٤٢١٨	أبو ذر	ولا حسب كحسن الخلق
٢٣٧٩	أبو هريرة	لا عُمرى، فمن أعمر شيئاً، فهو له
٢٢٤٥	عقبة بن عامر	لا عهدة بعد أربع
٣١٦٨	أبو هريرة	لا فرعة ولا عتيرة
٣١٦٩	ابن عمر	لا فرعة ولا عتيرة
٢٥٩٤	أبو هريرة	لا قطع في ثمر ولا كثر
٢٥٩٣	رافع بن خديج	لا قطع في ثمر ولا كثر
٢٦٦٨	أبو بكر	لا قود إلا بالسيف
٢٦٦٧	النعمان بن بشير	لا قود إلا بالسيف
		لا قود في المأمومة ولا الجائفة ولا
٢٦٣٧	العباس بن عبد المطلب	الْمُنْقَلَة
١٦٢٩	أنس بن مالك	لا كرب على أبيك بعد اليوم
٣٠٠٧، ٣٠٠٦	عائشة	لا، مَنَى مُنَاخٍ مِنْ سَبَقِ
٢٦٤٨	جابر بن عبد الله	لا، ميراثها لزوجها وولدها
٢١٢٥	عائشة	لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين
		لا نذر في معصية، ولا نذر فيما لا
٢١٢٤	عمران بن الحصين	يملك ابن آدم
		لا نفل بعد رسول الله ﷺ، يرد
٢٨٥٣	عبد الله بن عمرو	المسلمون قويُّهم على ضعيفهم
١٨٨٠	عائشة وابن عباس	لا نكاح إلا بولي
١٨٨١	أبو موسى الأشعري	لا نكاح إلا بولي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٩٣	أبو هريرة	لا، وأستغفر الله (يمين رسول الله ﷺ) لا والله، ما أخشى عليكم - أيها
٣٩٩٥	أبو سعيد الخدري	الناس - إلا ما يُخرج الله لكم لا، والله ما عندنا إلا ما عند الناس إلا
٢٦٥٨	علي بن أبي طالب	أن يرزق الله رجلاً فهماً في القرآن لا وجدته، إنما بنيت المساجد لما
٧٦٥	بريدة بن الحصيب	بنيت له لا وضوء إلا من ريح أو سماع
٥١٦	السائب بن خباب	لا وضوء إلا من صوت أو ريح لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
٥١٥	أبو هريرة	لا، ولكن اجعلها خُمراً بين الفواطم لا، ولكن تصافحوا
٣٩٧	سعيد بن زيد	لا، ولكن دعني قَدَرَ الأيام والليالي التي كنت تحييين
٣٥٩٦	علي بن أبي طالب	لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم لا، ولكنه لم يكن بأرضي، فأجدني
٣٧٠٢	أنس بن مالك	أعافه لا، ولو قلت: نعم لوجب لا ومصرف القلوب (أيمان رسول الله
٦٢٣	أم سلمة	ﷺ)
٣٩٤٩	واثلة بن الأسقع	
٣٢٤١	خالد بن الوليد	
٢٨٨٤	علي بن أبي طالب	
٢٠٩٢	عبد الله بن عمر	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٩٨	عائشة	لا يا بُنَيَّةَ أبي بكر - أو لا يا ابنة الصديق - ولكنه الرجل يصوم ويتصدق
٤٢١٥	عطية السعدي	لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به
٣٠٤	عبد الله بن مغفل	لا يبولن أحدكم في مُسْتَحَمِّهٖ، فإن عامة الوسواس منه
٣١٧	عبد الله بن الحارث	لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة
٣٤٤	أبو هريرة	لا يبولن أحدكم في الماء الراكد
٣٤٥	ابن عمر	لا يبولن أحدكم في الماء النافع
٢١٧١	ابن عمر	لا يبيع بعضكم على بيع بعض
٢١٧٥	أبو هريرة	لا يبيع حاضر لباد
٢١٧٦	جابر بن عبد الله	لا يبيع حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
٢١٧٢	أبو هريرة	لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه
٢٨٣٠	هلب الطائي	لا يتحلَّجن في صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية
٤٢٦٥	أنس بن مالك	لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنياً
٣٤٢	أبو سعيد الخدري	لا يتناجى اثنان على غائطهما
٢٧٣١	عبد الله بن عمرو	لا يتوارث أهل مِلَّتَيْنِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٧٤	أبو هريرة	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
٤٢٦١	أنس بن مالك	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو
٣٦٥٩	أبو هريرة	لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتره فيعتقه
٩٣٠	عبد الله بن مسعود	لا يجعلن أحدكم للشيطان في نفسه جزءاً
٢٦٠١	أبو بردة بن نيار	لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حدٍّ من حدود الله
١٨٠١	سويد بن غفلة عن مصدق النبي ﷺ	لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
٢٣٨٨	عبد الله بن عمرو	لا يجوز لامرأة في مالها إلا بإذن زوجها، إذا هو ملك عصمتها
٢٣٨٩	كعب بن مالك	لا يجوز للمرأة في مالها إلا بإذن زوجها، فهل استأذنتِ كعباً
٢١٥٤	معمر بن عبد الله	لا يحتكر إلا خاطئ
٢٣٠٢	عبد الله بن عمر	لا يحتلبن أحد ماشية رجل بغير إذنه
٢٠٨٧	أم عطية	لا يحد على ميت فوق ثلاث
٢٠١٥	ابن عمر	لا يُحرّم الحرام الحلال
٤٠٠٨	أبو سعيد الخدري	لا يحقر أحدكم نفسه
٢١٨٨	عبد الله بن عمرو	لا يحل بيع ما ليس عندك، ولا ربح ما لم يُضمن

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٣٣	عثمان بن عفان	لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث: رجل زنى وهو محصن
٢٥٣٤	عبد الله بن مسعود	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر لا يحل لامرأة أن تُحدَّ على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج
٢٠٨٥	عائشة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث
٢٠٨٦	حفصة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم واحد
٢٨٩٩	أبو هريرة	لا يحل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها إلا الوالد
٢٣٧٧	ابن عباس وابن عمر	لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين أئمة
٢٣٢٦	أبو هريرة	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
١٨٦٧	أبو هريرة	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
١٨٦٨	ابن عمر	لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
١٧٢٠	بشر بن سحيم	لا يدخل الجنة سيئ المَلَكَة
٣٦٩١	أبو بكر الصديق	لا يدخل الجنة مدمن خمر
٣٣٧٦	أبو الدرداء	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
٤١٧٣، ٥٩	عبد الله بن مسعود	لا يدخل النار إلا شقي
٤٢٩٨	أبو هريرة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٥١	جابر بن عبد الله، والمسور بن مخزومة	لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً
٢٧٣٠، ٢٧٢٩	أسامة بن زيد	لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم
٢٧٣٠	عمر بن الخطاب	لا يرث المؤمن الكافر
٢٣٧٨	عبد الله بن عمرو	لا يرجع في هبته إلا الوالد من ولده
١٨٠٢	جرير بن عبد الله	لا يرجع المصدّق إلا عن رضا
٨	أبو عتبة الخولاني	لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته
١٠	ثوبان	لا يزال طائفة من أمتي على الحق منصورين
٣٧٩٤	عبد الله بن بسر	لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل
١٦٩٧	سهل بن سعد	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار
١٦٩٨	أبو هريرة	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
٤٠٣٩	أنس بن مالك	لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً
٣٩٣٦	أبو هريرة	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٤٠٢٢، ٩٠	ثوبان	لا يزيد في العمر إلا البرّ، ولا يرد القدر إلا الدعاء
٧٢٣	أبو سعيد الخدري	لا يسمعه جن ولا إنس، ولا شجر ولا حجر إلا شهد له

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٥٦	أبو سعيد الخدري	لا يصلح صاع تمر بصاعين، ولا درهم بدرهمين، والدرهم بالدرهم لا يصلي الإمام في مقامه الذي صَلَّى فيه المكتوبة
١٤٢٨	المغيرة بن شعبة	لا يُصَلَّى في أعطان الإبل
٧٧٠	سبرة بن معبد	لا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
٢٩٩	أبو أمامة	لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب
٦٠٥	أبو هريرة	لا يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلَاحٍ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُوَارِيهِ
٦١٥	عبد الله بن مسعود	لا يغلق الرهن
٢٤٤١	أبو هريرة	لا يقبل الله صلاة إلا بَطْهُورٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ
٢٧٢	ابن عمر	لا يقبل الله صلاة إلا بَطْهُورٍ، وَلَا يَاقِلُ صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ
٢٧١	أسامة بن عمير	لا يقبل الله صلاة بغير طُهُورٍ، وَلَا يَاقِلُ صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ
٢٧٣	أنس بن مالك	لا يقبل الله صلاة بغير طُهُورٍ، وَلَا يَاقِلُ صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ
٢٧٤	أبو بكر	لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار
٦٥٥	عائشة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٩	حذيفة	لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً ولا صلاة ولا صدقة
٢٥٣٦	معاوية بن حيدة	لا يقبل الله من مشرك أشرك بعدما أسلم عملاً
٢٣٢٤	أبو أمامة الحارثي	لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه إلا حَرَّمَ الله عليه الجنة
٢٦٦١	ابن عباس	لا يقتل بالولد الوالد
٢٦٥٩	عبد الله بن عمرو	لا يقتل مسلم بكافر
٢٦٦٠	ابن عباس	لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده
٢٦٦٢	عمر بن الخطاب	لا يقتل الوالد بالولد
٥٩٦	ابن عمر	لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن
٥٩٥	ابن عمر	لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض
٣٧٥٣	عبد الله بن عمرو	لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مرء
٢٣١٦	أبو بكر	لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان
٢٩٨٧	أم ولد لشبية	لا يقطع الأبطح إلا شداً
٢٥٩١	جابر بن عبد الله	لا يقطع الخائن ولا المنتهب ولا المختلس
٣٨٥٤	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، وليعزم المسألة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		لا يقوم أحد من المسلمين وهو حاقن حتى يخفف
٦١٩	ثوبان	
٦١٨	أبو هريرة	لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
٢٩٢٩	عبد الله بن عمر	
٣٩٨٢	أبو هريرة	لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين
٣٩٨٣	ابن عمر	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
		لا يَلْغُ أحدكم كما يَلْغُ الكلب ولا يشرب باليد الواحدة
٣٤٣١	عبد الله بن عمر	
		لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها فإنه لا يدري
٣٢٧٠	جابر بن عبد الله	
		لا يمش أحدكم في نعل واحد، ولا خف واحد
٣٦١٧	أبو هريرة	
		لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبه على جداره
٢٣٣٧	ابن عباس	
		لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبه في جداره
٢٣٣٦	مجمع بن يزيد	
٢٤٧٨	أبو هريرة	لا يمنع أحدكم فضل ماء، ليمنع به الكلاً
٢٤٧٩	عائشة	لا يُمنع فضل الماء، ولا يمنع نقيع البثر
١٦٩٦	عبد الله بن مسعود	لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره
		لا يموت لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم
١٦٠٣	أبو هريرة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٦٧	جابر بن عبد الله	لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله
٢٣١٦	أبو بكر	لا ينبغي للحاكم أن يقضي بين اثنين وهو غضبان
٤٠١٦	حذيفة بن اليمان	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
٤٠٦٤	صفية	لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش
٥١٤	أبو سعيد الخدري	لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً
١٩٢٣	أبو هريرة	لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأة في دبرها
٣٠٧٠	ابن عباس	لا يفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت
٣٦٣٩	ابن عمر	لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا
٣٥٤١	أبو هريرة	لا يورد الممرض على المصح
٩٢٣	ثوبان	لا يؤم عبد فيخصّ نفسه بدعوة دونهم
٦٦	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدٌ حتى يحب لأخيه - أو لجاره - ما يحب لنفسه
٦٧	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده
٨١	علي بن أبي طالب	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: بالله
٢٥٠٣	جرير بن عبد الله	وحده لا شريك له
		لا يؤوي الضالة إلا ضالاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه
١١٧	علي بن أبي طالب	الله ورسوله ليس بفرار
٣٤٩٢	يحيى بن أسعد بن زرار	لأبلغنَّ - أو لأبليّنَّ - في أبي أمامة عذراً
١٣٦٢	زيد بن خالد	لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة
		لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله
١٢١	سعد بن أبي وقاص	ورسوله
		لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم
٤٢٤٥	ثوبان	القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة
		لأن أشيّع مجاهداً في سبيل الله فأكففه
٢٨٢٤	معاذ بن أنس	على رحله غدوة أو روحة
١٥٦٧	عقبة بن عامر	لأن أمشي على جمرة أو سيف
		لأن النبي ﷺ قد رأى مكانه وأبو بكر،
		وهما أحوج منك إلى المال، فلم
٣١١٦	شيبه بن عثمان	يحركاه (يعني مال الكعبة)
		لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل
١٨٣٦	الزبير بن العوام	فيجيء بحزمة حطب على ظهره
		لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرقه
١٥٦٦	أبو هريرة	خير له من أن يجلس على قبر
		لأن يقوم أربعين، خير له من أن يمر
٩٤٤	زيد بن خالد	بين يديه
		لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى
٣٧٦٠	سعد بن أبي وقاص	يريه خير له من أن يمتلئ شعراً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٥٩	أبو هريرة	لأن يمتلئ جوف الرجل قيحاً يريه خير له من أن يمتلئ شعراً
٢٤٦٤	ابن عباس	لأن يمنح أحدكم أخاه الأرض خير له من أن يأخذ خراجاً معلوماً
٢٤٥٧	ابن عباس	لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا
٢٤٦٢	ابن عباس	لأن يمنح أحدكم أخاه، خير له من أن يأخذ عليها أجراً معلوماً
٨٦٧	وائل بن حجر	لأنظرون إلى رسول الله ﷺ كيف يصلني؟ فقام فاستقبل القبلة
٣٥٥٦، ٣٣٤٨	أنس بن مالك	لبس رسول الله ﷺ الصوف واحتذى المخصوف
٢٩١٨	ابن عمر	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ
٣٠٧٤، ٢٩١٩	جابر بن عبد الله	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لبيك
٢٩٢٠	أبو هريرة	لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ
٢٩٦٩، ٢٩١٧	أنس بن مالك	لبيك بعمره وحرَجَّة معاً
٢٩٦٨	أنس بن مالك	لَبَّيْكَ عَمْرَةً وَحَرَجَّةً
٣٠٢٣	جابر بن عبد الله	لتأخذ أمتي نُسُكها فإني لا أدري لعلي لا ألقاهم بعد عامي هذا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٩٤	أبو هريرة	لتتبعن سنَّة من كان قبلكم باعاً بباع، وذراعاً بذراع
١٤٧٩	أبو موسى	لتكن عليكم السكينة
٤٠٣٨	أبو هريرة	لتنفقون كما ينتقى التمر من أغفاله، فليذهبن خياركم
١٥٥٤	ابن عباس	للحد لنا والشق لغيرنا
١٥٥٥	جرير بن عبد الله	للحد لنا والشق لغيرنا
٢٧٦٨	أبي بن كعب	لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسباً
٢٦١٩	البراء بن عازب	لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق
١٦٠٧	أبو هريرة	لسقط أقدمه بين يدي، أحب إلي من فارس أخلفه خلفي
٤٣٢٩	أبو سعيد الخدري	لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها
٢٠٠٢	أبو هريرة	لعل عرفاً نزعته
٢٢٢٥	أبو الحمراء	لعلك غششت، من غشنا فليس منا
١٢٥٥	عبد الله بن مسعود	لعلكم ستدركون أقواماً يُصلُّون الصلاة لغير وقتها
٦٠٦	أبو سعيد الخدري	لعلنا أعجلناك
٢٥٨٣	أبو هريرة	لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده لعن الله العقرب، ما تدع المصلي
١٢٤٦	عائشة	وغير المصلي، اقتلوها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٨٨	أسماء بنت أبي بكر	لعن الله الواصلة والمستوصلة لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم
٣٣٨٣	عمر بن الخطاب	فجملوها فباعوها
١٥٧٤	حسان بن ثابت	لعن رسول الله ﷺ زَوَارَاتِ القبور
١٥٧٥	ابن عباس	لعن رسول الله ﷺ زَوَارَاتِ القبور
١٥٧٦	أبو هريرة	لعن رسول الله ﷺ زَوَارَاتِ القبور لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة:
٣٣٨١	أنس بن مالك	عاصرها
١٩٣٤	ابن عباس	لعن رسول الله ﷺ المحلَّ والمحلَّل له
١٩٣٥	علي بن أبي طالب	لعن رسول الله ﷺ المحلَّ والمحلَّل له
٢٢٥٠	أبو موسى الأشعري	لعن رسول الله ﷺ من فرق بين الوالد وولده وبين الأخ وأخيه لعن رسول الله ﷺ الواشِمَاتِ
١٩٨٩	عبد الله بن مسعود	والمُتَوَشِمَاتِ والمنتمصات لعنت الخمر بعينها وعاصرها
٣٣٨٠	ابن عمر	ومعتصرها وبائعها
٢٣١٣	عبد الله بن عمرو	لعنة الله على الراشي والمرشي لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من
٢٧٥٧	أنس بن مالك	الدنيا وما فيها
٥٢٩	أبو هريرة	لقد احتظرت واسعاً
١٣٤١	أبو هريرة	لقد أُوتي هذا من مزامير آل داود
١٥١	أنس بن مالك	لقد أوديت في الله وما يؤذى أحد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٤٥	عائشة	لقد توفي النبي ﷺ وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
١٢٣	الزبير بن العوام	لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد
٥٣٠	واثلة بن الأسقع	لقد حضرت واسعاً، ويحك أو ويلك
٢٥٥٣	عمر بن الخطاب	لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل: ما أجد الرجم في كتاب الله
١٢٦٥	أسماء بنت أبي بكر	لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأتُ عليها لجتكم بقطاف
٣١٥٥	أنس بن مالك	لقد رأيت رسول الله ﷺ يذبح أضحيته بيده
١٦٦٣	أبو الدرداء	لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في اليوم الحار
٩٣٦	أسامة الهذلي	لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية وأصابتنا سماء
٥٣٩	عائشة	لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله ﷺ فأحطته
٤١٥٦	عتبة بن غزوان	لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام
٤١٦٢	ابن عمر	لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ بنيت بيتاً يكتنني من المطر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٣٩	عبد الله بن مسعود	لقد رأينا رسول الله ﷺ يصلي في النعلين والخفين
١٨٤٨	سعد بن أبي وقاص	لقد ردّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل
٢٤٣٧	أنس بن مالك	لقد رهن رسول الله ﷺ درعه عند يهودي بالمدينة
٣٨٥٧	بريدة بن الحصيب	لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى
٣٨٥٨	أنس بن مالك	لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى
٣٩٧٣	معاذ بن جبل	لقد سألت عظيمًا وإنه ليسير على من يسره الله عليه
١٩٨٥	إياس بن عبد الله	لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كل امرأة تشتكي زوجها
٢٠٣٧	عائشة	لقد عذت بمعاذ لقد فتح الفتوح قوم، ما كان حلية
٢٨٠٧	أبو أمامة	سيوفهم الذهب والفضة لقد قلت منذ قمتُ عنك أربع كلمات
٣٨٠٨	جويرية	ثلاث مرات لقد كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في
٦٣٤	عائشة	حجري وأنا حائض
٢٠٧٣	ابن عباس	﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٤٥	عائشة	لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يرى في البيت من بيوته الدخان
٣٣١٣	عائشة	لقد كنا نرفع الكراع فيأكله رسول الله ﷺ بعد خمس عشرة
٦٠٤	عائشة	لقد كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من إناء واحد فلا أزيد
١٩٤٤	عائشة	لقد نزلت آية الرجم، ورضاعة الكبير عشراً
٧٩١	أبو هريرة	لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس
١٤٤٤	أبو هريرة	لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله
١٤٤٤	أبو سعيد الخدري	لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله
١٤٤٦	عبد الله بن جعفر	لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله الحليم الكريم
٤٢٢٦	أبو هريرة	لك أجران أجر السر وأجر العلانية
٢١٩٨	أنس بن مالك	لك في بيتك شيء؟
١٧٤٥	أبو هريرة	لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم
١٢٢	جابر بن عبد الله	لكل نبي حوارٍ، وإن حوارِيَّ الزبير
٤٣٠٧	أبو هريرة	لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته
١٠٩	أبو هريرة	لكل نبي رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان بن عفان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٣٨	عائشة	لكم كذا وكذا (لليثيين الذين أرادوا القود)
٢٦٢٥	زيد بن ضميرة	لكم خمسون في سفرنا وخمسون إذا رجعنا
١٥٩١	ابن عمر	لكن حمزة لا بواكي له
٢٧٢١	ابن مسعود	للابنة النصف، ولا بنة الابن السدس للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له
٢٧٩٩	المقدام بن معدي كرب	في أول دُفعة من دمه للمسافر ثلاثة أيام وليالهن، وللمقيم
٥٥٥	أبو هريرة	يوم وليلة للمسلم على المسلم أربع خلال:
١٤٣٤	أبو مسعود	يشمته إذا عطس للمسلم على المسلم ستة بالمعروف:
١٤٣٣	علي بن أبي طالب	يسلم عليه إذا لقيه
٢٨٤٦	سلمة بن الأكوع	لله أبوك هَبْها لي
١٣٤٠	فضالة بن عبيد	لله أشدُّ أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به
٤٢٤٩	أبو سعيد الخدري	لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض
١٥٨٨	أسامة بن زيد	لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى
١٢١٤	أبو هريرة	لم تُقصر ولم أنسَ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٤٧	أم عطية	لم تكن نرى الصفرة والكدره شيئاً
٤٠٣٥	معاوية بن أبي سفيان	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة
١٨٤٧	ابن عباس	لم يُرَ للمتحابين مثل النكاح
٣٠٦٦	ابن عباس	لم يُرَخَّص النبي ﷺ لأحد يبيت بمكة إلا للعباس
٥٦	عبد الله بن عمرو	لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون
٢٩٩٦	ابن عباس	لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة
٢٩٩٧	عائشة	لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة
١٣٤٧	عبد الله بن عمرو	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث
٣٥٧٥	أم سلمة	لم يكن ثوب أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من القميص
٢٩٤٦	عبد الله بن عمر	لم يكن رسول الله ﷺ يستلم من أركان البيت إلا الركن الأسود
٣٤٣٠	ابن عباس	لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في الشراب
٣٢٨٨	ابن عباس	لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في طعام ولا شراب
٣٧٥٤	ابن عمر	لم يكن القصص في زمن رسول الله ﷺ، ولا زمن أبي بكر، ولا زمن عمر
٣٠٣٠	عبد الرحمن بن يزيد	لما أتى عبد الله بن مسعود جمره العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٦٦	بريدة بن الحصيب	لما أخذوا في غسل النبي ﷺ ناداهم مناد من الداخل : لا تنزعوا
١٦٢٨	ابن عباس	لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ بعثوا إلى أبي عبيدة
١٠٣	ابن عباس	لَمَّا أسلم عمر نزل جبريل فقال : يا محمد لقد استبشر أهل السماء
٢٩٤٧	صفية بنت شيبة	لما اطمأن رسول الله ﷺ عام الفتح ، طاف على بعير
٢٤٦٩	أنس بن مالك	لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر أعطها على النصف
١٩٧٢	عائشة	لما أن كبرت سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
٢١٨٩	عتاب بن أسيد	لما بعثه رسول الله ﷺ إلى مكة ، نهاه عن شِفِّ ما لم يضمن
١٣٩٣	كعب بن مالك	لما تاب الله عليه خر ساجداً
١٥٥٧	أنس بن مالك	لما توفي رسول الله ﷺ كان بالمدينة رجل يَلْحَدُ وآخر يضرح
١٤٦٧	علي بن أبي طالب	لما غَسَّلَ النبي ﷺ ذهب يلمس منه ما يلمس من الميت
٢٩٦٠، ١٠٠٨	جابر بن عبد الله	لما فرغ رسول الله ﷺ من طواف البيت أتى مقام إبراهيم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٠٨	عبد الله بن عمرو	لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثاً
١٦٢٧	عائشة	لما قبض رسول الله ﷺ وأبو بكر عند امرأته ابنة خارجة
٢٢٢٣	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً
٤٠٨١	عبد الله بن مسعود	لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ، لقي إبراهيم وموسى وعيسى
١٦٣١	أنس بن مالك	لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة أضاء
١٥٥٨	عائشة	لما مات رسول الله ﷺ اختلفوا في اللحد والشق
٢٥٦٧	عائشة	لما نزل عذري قام رسول الله ﷺ على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن
٣٣٨٢	عائشة	لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله ﷺ
٩٨	ابن عباس	لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ، اكَتَنَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَصْلُونَ
١٣٩٨	عبد الله بن مسعود	لمن أخذ بها
٢٣٧٣	ابن عمر	لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٣٥	أبو ذر	لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر
١٨٣٤، ١٨٣٤م	زينب امرأة عبد الله ابن مسعود	لها أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة
١٨٩١، ١٨٩١م	عبد الله بن مسعود	لها الصداق، ولها الميراث، وعليها العدة
٥١٩	أبو سعيد الخدري	لها ما حملت في بطونها، ولنا ما غبر. طهور
٤٢٤٨	أبو هريرة	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب عليكم
١٨٥٢	عائشة	لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
١٩١٩	ابن عباس	لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال: اللهم جنبني الشيطان
٣٥٤٧	خولة بنت حكيم	لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله التامة
٧٧	زيد بن ثابت	لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم
٤٣٢٥	ابن عباس	لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت
٤٢٣٥	أبو هريرة	لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون معهما ثالث

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٦٤	عمر بن الخطاب	لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسقِ الهدى، وجعلتها عمرة
٤١٩١	أنس بن مالك	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً
١٢١١	عبد الله بن مسعود	لو حدث في الصلاة شيء لأبأتكموه، وإنما أنا بشر أنسى
٣٥٠٣، ٢٥٧٨	أنس بن مالك	لو خرجتم إلى ذود لنا، فشربتم من ألبانها وأبوالها
٢٠٧٥	ابن عباس	لو راجعته فإنه أبو ولدك لو شاء ربُّ هذه الصدقة تصدَّق بأطيب منها
١٨٢١	عوف بن مالك	لو طعنت في فخذها لأجزأك
٣١٨٤	أبو العشاء عن أبيه	لو قلت: نعم لوجبت، ولو وجبت لم تقوموا بها
٢٨٨٥	أنس بن مالك	لو كان شيء يشفي من الموت كان السنأ
٣٤٦١	أسماء بنت عميس	لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل النبي ﷺ غير نسائه
١٤٦٤	عائشة	لو كنت راجماً أحداً بغير بيّنة لرجمت فلانة
٢٥٥٩	ابن عباس	لو كنت راجماً أحداً بغير بيّنة لرجمتها
٢٥٦٠	ابن عباس	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		لو كنت مستخلفاً أحداً من غير مشورة
١٣٧	علي بن أبي طالب	لاستخلفت ابن أم عبد
٦٦٤	علي بن أبي طالب	لو كنت مسحتّ عليه بيدك أجزاءك
١٤١٥	أنس بن مالك	لو لم أحتضنه لَحَنَّ إلى يوم القيامة
		لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّله الله
٢٧٧٩	أبو هريرة	عز وجل حتى يملك رجل
		لو يعطى الناس بدعواهم، ادّعى ناس
٢٣٢١	ابن عباس	دماء رجال وأموالهم
		لو يعلم أحدكم ما في الوحدة ما سار
٣٧٦٨	ابن عمر	أحد بليل وحده
		لو يعلم أحدكم ماله أن يَمُرَّ بين يديه
٩٤٥	أبو جهيم الأنصاري	أخيه وهو يصلي
		لو يعلم أحدكم ماله في أن يمر بين
٩٤٦	أبو هريرة	يدي أخيه
		لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء
٧٩٦	عائشة	وصلاة الفجر لأتوهما
		لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت
٩٩٨	أبو هريرة	قرعة
		لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة
٦٩١	أبو هريرة	العشاء
		لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
٢٨٧	أبو هريرة	بالسواك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٩٠	أبو هريرة	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء
٣٢٠٥	عبد الله بن مغفل	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها
٢٠٦٧	ابن عباس	لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
٢٤٢٧	الشريد بن سويد	لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
٢٢٧٨	أبو هريرة	ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا أكل الربا
٢٩٤٤	ابن عباس	ليأتين هذا الحَجَر يوم القيامة وله عَيْنان يبصر بهما
٣٢٦٦	أبو هريرة	ليأكل أحدكم بيمينه، وليشرب بيمينه
٧٨٠	سهل بن سعد	ليُبشِّر المشاؤون في الظُّلم إلى المساجد ليُبلِّغ الشاهد الغائب، فإنه رب مبلغ
٢٣٣	أبو بكر	يُبلِّغُه، أوعى من سامع
٢٣٥	ابن عمر	ليبلِّغ شاهدكم غائبكم
١٨٥٦	ثوبان	ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجة مؤمنة
٢١٣٦، ٢١٣٦م	ابن عباس	ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه ليخرجن قوم من النار بشفاعتي
٤٣١٥	عمران بن الحصين	يسمون الجهنميين
٤٣١٦	عبد الله بن أبي الجدعاء	ليدخلن الجنة بشفاعه رجل من أمتي أكثر من بني تميم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩١٧	أم سلمة	ليس بك على أهلك هوان
١٠٨٠	أنس بن مالك	ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة
٤١٠٠	أبو ذر الغفاري	ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال، ولا في إضاعة المال
٣٨٢٩	أبو هريرة	ليس شيء أكرمَ على الله سبحانه من الدعاء
٤٢٦٦	أبو هريرة	ليس شيء من الإنسان إلا يبلى، إلا عظم واحد
٢٥٩٢	عبد الرحمن بن عوف	ليس على المختلس قطع
١٨١٢	أبو هريرة	ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة
٦٠٢	خولة بنت حكيم	ليس عليها غسل حتى تُنزل
٤١٣٧	أبو هريرة	ليس الغنى عن كثرة العَرَض، ولكن الغنى غني النفس
١٧٨٩	فاطمة بنت قيس	ليس في المال حق سوى الزكاة
٦٩٨	أبو قتادة	ليس في النوم تفريط، إنما التفريط في اليقظة
١٧٩٤	جابر بن عبد الله	ليس فيما دون خمس ذود صدقة
١٧٩٩	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة
٤٨٣	طلق بن علي الحنفي	ليس فيه وضوء، إنما هو منك
٢٦٤٦	عمر بن الخطاب	ليس لقاتل ميراث
١٦٦٤	كعب بن عاصم	ليس من البر الصيام في السفر
١٦٦٥	ابن عمر	ليس من البر الصيام في السفر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٨٤	عبد الله مسعود	ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود
٢٢٢٤	أبو هريرة	ليس منا من غش
٢٢٣٣	أبو أسيد	ليس هذا لكم بسوق
٤٠٢٠	أبو مالك الأشعري	ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها
٢١٣٣	جابر بن عبد الله	ليصم عنها الولي
١٤٦١	ابن عمر	ليغسل موتاكم المأمونون
١٧١	ابن عباس	ليقرآن القرآن ناس من أمتي، يمرقون من الإسلام
٣٦٧٧	المقدام بن معدي كرب	ليلة الضيف واجبة، فإن أصبح بفنائه فهو دين عليه
١٧٣٦	ابن عباس	لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع لئن عشت، إن شاء الله، لأنهن أن
٣٧٢٩	عمر بن الخطاب	يُسمَى رباح ونجیح
٧٩٤	ابن عباس وابن عمر	لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات
١٠٤٥	جابر بن سمرة	لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء
٧٩٥	أسامة بن زيد	لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم
٧٢٦	ابن عباس	ليؤذن خياركم وليؤمكم قراؤكم
٤٠٦٣	حفصة	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتى إذا كانوا بببدا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		حرف الميم
١٥٠١	جابر بن عبد الله	ما أباح لنا رسول الله ﷺ، ولا أبو بكر ولا عمر
٣٣٦١	عمر بن الخطاب	ما اجتمعا عند رسول ﷺ إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر
٤١٣٢	أبو هريرة	ما أحب أن أهدأ عندي ذهباً، فتأتي علي ثالثة وعندي
٢٢٧٩	ابن مسعود	ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة
٢٧٣٢	عمر بن الخطاب	ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان
٧٦٢	أنس بن مالك	ما أحسن هذا (قال هذا عندما حكّت امرأة النخامة وجعلت مكانها خلوقاً)
٣٦٢٧	ابن عباس	ما أحسن هذا (قال هذا عندما مر على رجل قد خضب بالحناء)
٢٥٩٧	أبو أمية	ما إخالك سرقت
٢٥٩٦	عبد الله بن عمرو	ما أخذ في أكمامه فاحتمل، فثمنه ومثله معه
٢٣	عمرو بن ميمون	ما أخطأني ابن مسعود عشية خميس إلا أتيته
٣٩٩٨	أسامة بن زيد	ما أدع بعدي فتنة أضرم على الرجال من النساء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٥١	يزيد بن ركانة	ما أردت بها؟ (يعني يمين الطلاق)
٤١٦٠	عبد الله بن عمرو	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك
١٨٥٧	أبو أمامة	ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة
٣٣٩٣	جابر بن عبد الله	ما أسكر كثيره فقليله حرام
٣٣٩٤	عبد الله بن عمرو	ما أسكر كثيره فقليله حرام
١٣٢	سعد بن أبي وقاص	ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام
٣٥٤٦	ابن عمر	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي
٣٢١٤	عدي بن حاتم	ما أصبت بحده فكل ، وما أصبت بعرضه فهو وقيد
٤١٤٨	عبد الله بن مسعود	ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام ما اطعمته إذ كان جائعاً أو ساغباً ، ولا علمته إذ كان جاهلاً
٢٢٩٨	عباد بن شرحبيل	ما أطيبك وأطيب ريحك ، ما أعظمك وأعظم حرمتك
٣٩٣٢	عبد الله بن عمر	ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب قط
٢٩٩٨	عائشة	ما أعجبك؟ لقد دخلت به الجنة
٣٦٦٨	عائشة	ما أعلم رسول الله ﷺ رأى شاة سميطاً ما أقلت الغبراء ، ولا أظلت الخضراء
٣٣٠٩	أنس بن مالك	من رجل أصدق لهجة من أبي ذر
١٥٦	عبد الله بن عمرو	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٩٢	أنس بن مالك	ما أكل النبي ﷺ على خوان ولا في سَكْرَجَةٍ
٣٩٣٠	عمران بن الحصين	ما الذي صنعتَ
٣٢٤٧	جابر بن عبد الله	ما ألقى البحر أو جزر عنه، فكلوه، وما مات فيه طففاً، فلا تأكلوه
٣٢٧	عائشة	ما أمرت كلما بُلتُ أن أتوضأ
١	أبو هريرة	ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا
٤١٠٩	عبد الله بن مسعود	ما أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها
٣٤٣٨	عبد الله بن مسعود	ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء
٣٤٣٩	أبو هريرة	ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء
٣٨٠٥	أنس بن مالك	ما أنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله
٣١٧٨	رافع بن حذيج	ما أنهر الدم وذُكر اسم الله عليه فكُلُّ، غير السن والظفر
١٦٧١، ١٦٧١ م	أبو هريرة	ما أهلكك؟
١٠٢٢	أبو هريرة	ما بال أحدكم يقوم مستقبله ربه فيتنزع أمامه؟
١٤٠	العباس بن عبد المطلب	ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٤٤	أنس بن مالك	ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء؟
٢٠١٧	أبو موسى الأشعري	ما بال أقوام يلعبون بحدود الله يقول: قد طلقتك، قد راجعتك
٢٥٢١	عائشة	ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله
٢١٤٩	أبو هريرة	ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم
١٤١٦	سهل بن سعد	ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، هو من أثل الغابة
١٠١١	أبو هريرة	ما بين المشرق والمغرب قبلة
٤٣٠٤	أنس بن مالك	ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة
٢٦٩٥	عائشة	ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ما تسأل عنه؟ . . . هو أهون على الله
٤٠٧٣	المغيرة بن شعبة	من ذلك (يعني الدجال)
١٩٣	العباس بن عبد المطلب	ما تُسْمُون هذه؟ قالوا: السحاب
٣٤٤٠، ١٤٣٩	ابن عباس	ما تشتهي؟
١٨٤٢	أبو هريرة	ما تصدق أحد بصدقة من طَيِّبٍ، ولا يقبل الله إلا طيباً
٢٤٥٩	ظهير بن رافع	ما تصنعون بمحاقلكم؟
٣١١	عثمان بن عفان	ما تغنيت ولا تمنيت، ولا مسست ذكري بيمينني

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٤٧، ٩١٠	أبو هريرة	ما تقول في الصلاة؟
٢٨٠٤	أبو هريرة	ما تقولون في الشهيد فيكم؟
٤١٢٠	سهل بن سعد	ما تقولون في هذا الرجل؟
٨٠٠	أبو هريرة	ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشش الله إليه
٣٧٩١	أبو هريرة وأبو سعيد	ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه، إلا حفتهم الملائكة
٨٥٦	عائشة	ما حسدتكم اليهود على شيء، ما حسدتكم على السلام والتأمين
٨٥٧	ابن عباس	ما حسدتكم اليهود على شيء، ما حسدتكم على قول: آمين
٢٦٩٩	ابن عمر	ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه
٢٧٠٢	ابن عمر	ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين، وله شيء يوصي به
٢٠٦٥	ابن عباس	ما حملك على ذلك؟ (لمن ظاهر من امرأته وغشيها قبل أن يكفر)
٣٣٠٦	أبو الدرداء	ما دعي رسول الله ﷺ إلى لحم قط إلا أجاب
١٢٠٥	عبد الله بن مسعود	ما ذلك؟ - يعنى السهو في الصلاة -
٣٣٣٧	أنس بن مالك	ما رأى رسول الله ﷺ رغيماً مُحَوَّراً بواحدٍ من عينه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٣٨	أبو هريرة	ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه قط (يعني رفاقاً)
٣٥٩٩	البراء بن عازب	ما رأيت أجمل من رسول الله ﷺ مترجلاً في حُلَّةٍ حمراءَ
٨٢٧	أبو هريرة	ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان
١٦٢٢	عائشة	ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ
٣٢٩٣	أنس بن مالك	ما رأيت رسول الله ﷺ أكل على خوان حتى مات
١٩٠٨	أنس بن مالك	ما رأيت رسول الله ﷺ أولمَ على شيء من نسائه ما أولم على زينب
٣٥٤	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ يخرج من غائط قط إلا مسَّ ماء
١٧٢٩	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ صام العشر قط ما رأيت رسول الله ﷺ يسب أحداً،
٣٥٥٤	عائشة	ولا يطوى له ثوب ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في شيء
١٢٢٧	عائشة	من صلاة الليل إلا قائماً
٣٣٣٥	سهل بن سعد	ما رأيت النقيَّ حتى قبض رسول الله ﷺ ما رفع إلى رسول الله ﷺ شيء فيه
٢٦٩٢	أنس بن مالك	القصاص إلا أمر فيه بالعضو

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣١٠	أنس بن مالك	ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فَصَلَّ شِوَاءَ قَط
٢٤٤	عبد الله بن عمرو	ما رُئي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط
٣٦٧٣	عائشة	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أن سيورته
٣٦٧٤	أبو هريرة	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته
٧٤١	عمر بن الخطاب	ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم
٢١٣٥	أبو هريرة	ما شأن هذا؟ (يعني شيخاً يمشي بين ابنيه)
٤٠٧٥	النواس بن سمعان	ما شأنكم؟ (في ذكر الدجال)
٣٣٤٦	عائشة	ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير حتى قبض
٣٣٤٤	عائشة	ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدموا المدينة ثلاث ليال تباعاً
١٤٩٠	مالك بن هبيرة	ما صَفَّ صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب
١٦٥٨	أبو هريرة	ما صمنا على عهد رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين
٣٦١١	سلمان	ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٨٤	عائشة	ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له، ولا امرأة
٤٨	أبو أمامة الباهلي	ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل
٣٢٥٩، ٣٢٥٩م	أبو هريرة	ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط إن رضيه أكل، وإلا تركه
١٠٩٦	عائشة	ما على أحدكم، إن وجد سعة، أن يتخذ ثوبين لجمعته
١٠٩٥، ١٠٩٥م	عبد الله بن سلام	ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة
٣١٢٦	عائشة	ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم
٣٧٩٠	معاذ بن جبل	ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله
٣٨٣١	أبو هريرة	ما عندي ما أعطيك
١٩٩٧	عائشة	ما غرت على امرأة قط ما غرت على خديجة
٣٣٤٠	ابن عباس	ما الفالزوج
٢٤٢٨	جد الهرماس بن حبيب	ما فعل أسيرك يا أبا بني تميم؟
٢٢٤٩	علي بن أبي طالب	ما فعل الغلامان؟
١٦٢٨	أبو بكر الصديق	ما قبض نبي إلا دُفن حيث يقبض
١٢١٣	ابن عمر	ما قُصرت وما نسيت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢١٦	ابن عمر	ما قطع من البهيمة وهي حية، فما قطع منها فهو ميتة
١٣٠٣	قيس بن سعد	ما كان شيء على عهد رسول الله ﷺ إلا وقد رأيت، إلا شيء واحد
٤١٨٥	أنس بن مالك	ما كان الفحش في شيء قط إلا شأنه ما كان لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد،
١١٣٥	السائب بن يزيد	إذا خرج أذن
١٩٥٥	عبد الله بن عمرو	ما كان من صداق أو حياء أو هبة قبل عصمة النكاح فهو لها
٢٧٤٩	عبد الله بن عمر	ما كان من ميراث قُسم في الجاهلية، فهو على قسمة الجاهلية
٢٨٤٢	حنظلة الكاتب	ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل
م٢٨٤٢	رباح بن الربيع	ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل
٢١٣٨	المقدام بن معدي كرب	ما كنا نكيل ولا نتغذى إلا بعد الجمعة
١٠٩٩	سهل بن سعد	ما كنت أدي من أقمْتُ عليه الحدَّ إلا
٢٥٦٩	علي بن أبي طالب	شارب الخمر
٣٠٧٩	كعب بن عجرة	ما كنت أرى الجهد بلغ منك ما أرى، أتجد شاة؟
١١٩٧	عائشة	ما كنت أُلقي - أو ألقى - النبي ﷺ من آخر الليل إلا وهو نائم عندي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٣٥	حذيفة	ما لك؟
٢٩٦٣	عائشة	ما لك؟ أنفست؟
		ما لك؟ قال: سيدي رأني أقبَلُ جارية
٢٦٨٠	عبد الله بن عمرو	له، فجبَّ مذاكيري
٢٥٠٤	زيد بن خالد	ما لك ولها؟ معها الحذاء والسقاء
٣٧٢٣	طهفة الغفاري	ما لك ولهذا النوم! هذه نومة يكرهها الله
٣٢٠١، ٣٢٠٠	عبد الله بن المغفل	ما لهم وللكلاب؟
		ما لي لا أراكم تُقلِّسون كما كان يُقلِّس
١٣٠٢	عياض الأشعري	عند رسول الله ﷺ
		ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما
٤١٠٨	المستورد	يجعل أحدكم إصبعة في اليم
		ما مررت ليلة أسري بي بملاً إلا
٣٤٧٩	أنس بن مالك	قالوا: يا محمد مُرُّ أمتك بالحجامة
		ما مررت ليلة أسري بي بملاً من
٣٤٧٧	ابن عباس	الملائكة
		ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
٤٠٤٤	أبو هريرة	ولكن سأخبرك عن أشراطها
٣٣٤٩	المقدام بن معدي كرب	ما ملاً آدمي وعاءٍ شراً من بطن
		ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل
١٧٨٤	عبد الله بن مسعود	له يوم القيامة شجاعاً أقرع
		ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوّجه
٤٣٣٧	أبو أمامة	الله عز وجل ثنتين وسبعين زوجة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٨٩	ابن عباس	ما من أربعين من مؤمن يستغفرون لمؤمن إلا شفّعهم الله
١٧٢٨	أبو هريرة	ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله سبحانه أن يتعبد له فيها
١٧٢٧	ابن عباس	ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام. يعني العشر
٤١٨٩	ابن عمر	ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد
٢٣١١	عبد الله بن مسعود	ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة، وملك أخذ بقفاه
٢٢٦	صفوان بن عسال	ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم، إلا وضعت الملائكة
٢٠٨	أبو هريرة	ما من داع يدعو إلى شيء إلا وقّف يوم القيامة لازماً لدعوته
٣٨٥١	أبو هريرة	ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من : اللهم إني أسألك
٤٢١١	أبو بكرة	ما من ذنب أجدر أن يُعجّل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا
٣٦٧٠	ابن عباس	ما من رجل تدرك له ابتتان، فيحسن إليهما ما صحبته
٢٦١	أبو هريرة	ما من رجل يحفظ علماً فيكمته، إلا أتى به يوم القيامة مُلجماً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٩٥	أبو بكر الصديق	ما من رجل يذنب ذنباً، فيتوضأ، فيحسن الوضوء، ثم يصلي ركعتين
٢٦٩٣	أبو الدرداء	ما من رجل يصاب بشيء من جسده فيتصدق به إلا رفعه الله
١٧٨٥	أبو ذر	ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي زكاتها
٣٩٩٩	أبو سعيد الخدري	ما من صباح إلا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء
٣٨٨١	معاذ بن جبل	ما من عبد بات على طهور، ثم تعارَّ من الليل فسأل الله
٤١٩٧	عبد الله بن مسعود	ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه
١٤٢٣	ثوبان	الله بها درجة
١٤٢٤	عبادة بن الصامت	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة
٣٨٦٩	عثمان بن عفان	ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
٢٧٨٥	عبد الله بن عمرو	ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبوا غنيمة إلا تعجلوا
٤١٤٠	أنس بن مالك	ما من غني ولا فقير إلا ودَّ يوم القيامة أنه أتى من الدنيا قوتاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٩	النواس بن سَمعان	ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن
٤٠٠٩	جرير بن عبد الله	ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، هم أعز منهم وأمنع، لا يغيرون
٢٧٩٥	أبو هريرة	ما من مجروح يجرح في سبيل الله، والله أعلم بمن يجرح في سبيله
٢٩٢٥	جابر بن عبد الله	ما من محرم يَضْحَى لله يومه، يلبي حتى تغيب الشمس
٣٨٧٠	أبو سلام	ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح
٤٧٠	عمر بن الخطاب	ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول
٢٤٠٨	ميمونة	ما من مسلم يدان ديناً، يعلم الله منه أنه يريد أداءه
١٥٩٨	أبو سلمة	ما من مسلم يُصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به
٩٠٧	عامر بن ربيعة	ما من مسلم يصلي عليّ إلا صلت عليه الملائكة
٢٤٣٠	ابن مسعود	ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقته مرة
١٦٠٤	عتبة بن عبد السلمي	ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٦٣	أنس بن مالك	ما من مسلمين التقيا بأسيا فهما إلا كان القتال والمقتول في النار
١٦٠٥	أنس بن مالك	ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
٣٧٠٣	البراء بن عازب	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، إلا غفر لهما
٢٩٢١	سهل بن سعد	ما من مؤمن يُعزِّي أخاه بمصيبة إلا وشماله من حجر أو شجر
١٦٠١	عمرو بن حزم	ما من مؤمن يُعزِّي أخاه بمصيبة إلا كساه الله
١٦٢٠	عائشة	ما من نبي يمرض إلا خُيِّر بين الدنيا والآخرة
٣٧٩٦	معاذ بن جبل	ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
٣٠١٤	عائشة	ما من يوم أكثر أن يُعتق الله عز وجل فيه عبداً من النار من يوم عرفة
٣٦٥١	عائشة	ما منعك أن تدخل؟ (يعني جبريل عليه السلام)
١٥٣٠	ابن عباس	ما منعكم أن تعلموني؟
١٨٤٣، ١٨٥	عدي بن حاتم	ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٤١	أبو هريرة	ما منكم من أحد إلا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار
٧٨	علي بن أبي طالب	ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
٧٠٢	عائشة	ما نام رسول الله ﷺ قبل العشاء، ولا سمر بعدها
١٩٢٢، ٦٦٢	عائشة	ما نظرت - أو ما رأيت - فرج رسول الله ﷺ قط
٩٤	أبو هريرة	ما نفعني مال قط، ما نفعني مال أبي بكر
٢١٣٦، ٢١٣٦م	ابن عباس	ما هذا؟ (يعني رجلاً قائماً في الشمس)
٣٣٣٦	أم أيمن	ما هذا؟ (يعني رغيفاً من دقيق مغربل)
١٩٠٧	أنس بن مالك	ما هذا أو مة؟
١٣٧١	أنس بن مالك	ما هذا الحَبْل؟
٤٢٥	عبد الله بن عمرو	ما هذا السرف؟
٢٤٧١	عائشة	ما هذا الصوت؟ قالوا: النخل يؤبرونها
٤١٦٠	عبد الله بن عمرو	ما هذا. فقلت: خُصِّ لنا وهى
١٧٣٤	ابن عباس	ما هذا؟ قالوا هذا يوم أنجى الله فيه موسى
٣٢٧	عائشة	ما هذا يا عمر؟
١٨٥٣	عبد الله بن أبي أوفى	ما هذا يا معاذ؟
٣٦٠٣	عبد الله بن عمرو	ما هذه (ريطة مزرجة بالعصفر)
٢٨١٠	علي بن أبي طالب	ما هذه؟ ألقها، وعليكم بهذه وأشباهها ورماح القنا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٣١	عمران بن الحصين	ما هذه الحلقة؟
٤١٦١	أنس بن مالك	ما هذه؟ قالوا: قبة بناها فلان
١٢٥٢	أبو هريرة	ما هو؟ جواب: إني سأثلك عن أمر أنت به عالم
٦٢٢	أم حبيبة بنت جحش	ما هي؟ أي هنتاه. جواب إن لي إليك حاجة
٣٥٤٩	أبو ليلي	ما وجع أخيك؟
٤١٥٣	عمر بن الخطاب	ما بيكيك يا ابن الخطاب
٢٨٠٢	أبو هريرة	ما يجد الشهيد مسَّ القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة
١٥٧٨	علي بن أبي طالب	ما يُجسُّكن؟
٣٨٩١	عائشة	ما يدريك لعله كما قال قوم هود: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ . . .﴾
٢٤٧٠	طلحة بن عبيد الله	ما يصنع هؤلاء؟ (قال ذلك عندما رأى قوماً يلحقون النخل)
٢٩٣٦	أسماء بنت أبي بكر أو سعدى بنت عوف	ما يمنعك يا عمته من الحج؟
٥٤٣	جرير بن عبد الله	ما يمنعني؟ وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله
٣٧٠	ابن عباس	الماء لا يجنب
٥٢١	أبو أمامة الباهلي	الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٠٧	أبو أيوب الأنصاري	الماء من الماء الماء والملح والنار (جواب : ما الشيء الذي لا يحل منعه)
٢٤٧٤	عائشة	مات رأس المنافقين بالمدينة، وأوصى أن يصلي عليه النبي ﷺ
١٥٢٤	جابر بن عبد الله	مات رجل على عهد رسول الله ﷺ
٢٧٤١	ابن عباس	ولم يدع وارثاً، إلا عبداً، هو أعتقه
	بنت حمزة بن	مات مولاي وترك ابنته، فقسم رسول
٢٧٣٤	عبد المطلب	الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته
		مات وهو صغير، ولو قُضي أن يكون
١٥١٠	عبد الله بن أبي أوفى	بعد محمد نبي لعاش ابنه
٢٥٩٠	ابن عباس	مال الله عز وجل سرق بعضه بعضاً
٣٧٧٩	عائشة	الماهر بالقرآن مع السَّفرة الكرام البررة متى أوصى إليه؟! فلقد كنت مسندته
١٦٢٦	عائشة	إلى صدري مثل الذي يتصدق ثم يرجع في
٢٣٩١	عبد الله بن عباس	صدفته، مثل الكلب يقيء ثم يرجع مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا
٤١٧٢	أبو هريرة	يُحدِّث عن صاحبه مَثَلُ القرآن مثل الإبل المعقلة، إن
٣٧٨٣	ابن عمر	تعاهدها صاحبها بعقلها أمسكها
٨٨	أبو موسى الأشعري	مَثَلُ القلب مثل الريشة تُقلِّبها الرياح بفلاة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٤٠	طلحة بن عبيد الله	مثل مؤخرة الرّحل تكون بين يدي أحدكم
٢١٤	أبو موسى الأشعري	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثّل الأترجة
٤٢٢٨ ،		مثل هذه الأمة كمثّل أربعة نفر: رجل آتاه الله مالاً وعلماً
٤٢٢٨ م	أبو كبشة الأنماري	المجاهد في سبيل الله مضمون على الله المحرم لا يَنْكح ولا يُنكح ولا يخطب
٢٧٥٤	أبو سعيد الخدري	المحروم من حُرْم وصيّته
١٩٦٦	عثمان بن عفان	المُدبّر من الثلث
٢٧٠٠	أنس بن مالك	مدمن الخمر كعابد وثن
٢٥١٤	ابن عمر	مرّ بي النبي ﷺ وأنا واضع يدي اليسرى على اليمنى
٣٣٧٥	أبو هريرة	مرّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه
٨١١	عبد الله بن مسعود	مرّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه
٣٥١	أبو هريرة	مرّ علينا رسول الله ﷺ في نسوة فسلم علينا
٣٥٣	ابن عمر	مرّ النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد
٣٧٠١	أسماء بنت يزيد	
٢٤٥	أبو أمامة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
	معاذ بن جبل، وأبو عبيدة ابن الجراح، وعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس	المرأة إذا قتلت عمداً لا تقتل حتى تضع ما في بطنها
٢٦٩٤	واثلة بن الأسقع	المرأة تُحرز ثلاث مواريث: عتيقها المرأة ترث من دية زوجها وماله، وهو يرث من ديتها ومالها
٢٧٤٢	عائشة	مرحباً يا بنتي
٢٧٣٦	عائشة	مررنا بمر الظهران فاستنفجنا أرنباً، فسعوا عليها
١٦٢١	أنس بن مالك	مرض أبي بن كعب مرضاً فأرسل إليه النبي ﷺ طبيباً فكواه
٣٢٤٣	جابر بن عبد الله	مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني هو وأبو بكر معه
٣٤٩٣	جابر بن عبد الله	مرءة فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهر أو حامل
٢٧٢٨	ابن عمر	مرءة فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض، ثم تطهر
٢٠٢٣	ابن عمر	مرءة فلتركب ولتختمر، ولتصم ثلاثة أيام
٢٠١٩	عقبة بن عامر	مروا أبا بكر فليصل بالناس
٢١٣٤	عائشة	المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها
١٢٣٢	جدّ عدي بن ثابت	المستشار مؤتمن
٦٢٥	أبو هريرة	
٣٧٤٥		

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٤٦	أبو مسعود	المستشار مؤتمن
٧٥٣	أبو ذر الغفاري	المسجد . . . ثم المسجد الأقصى
٢٢٤٦	عقبة بن عامر	المسلم أخو المسلم، ولا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً فيه عيب
٢٦٨٣	ابن عباس	المسلمون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم
٢٤٧٢	ابن عباس	المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء والكلاؤ والنار
٢٦٨٤	معقل بن يسار	المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم
٧٧٩	أبو هريرة	المشاؤون إلى المساجد في الظلم، أولئك الخواضون
٤٩٨	ابن عباس	مضمضوا من اللبن فإن له دسماً
٥٠٠	سهل بن سعد	مضمضوا من اللبن فإن له دسماً
٢٤٠٤	ابن عمر	مطل الغني ظلم، وإذا أُحِلَّت على مليء فاتبعه
١٨٠٨	أنس بن مالك	المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نَعَمَهَا
١٧٧٧	أنس بن مالك	المعتكف يتبع الجنابة ويعود المريض
٣٨٥	عبد الله بن عباس	معك ماء؟
٢٧٥	علي بن أبي طالب	مفتاحُ الصلاةِ الطُّهُورُ، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٦	أبو سعيد الخدري	مفتاح الصلاة الطُّهُور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم
٦٨٤	علي بن أبي طالب	ملاَ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى
٤٠٩٢	معاذ بن جبل	الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر
١٤٧	علي بن أبي طالب	مُلئَ عمار إيماناً إلى مُشاشِهِ
٢٢٢٧	ابن عباس	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه
٢٢٢٦	ابن عمر	من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه
٢٢٣٩	أبو هريرة	من ابتاع مصراً فهو بالخيار ثلاثة أيام من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير
١٤٧٨	عبد الله بن مسعود	كلها من أتم الوضوء كما أمره الله،
٤٥٩	عثمان بن عفان	فالصلوات المكتوبات كفارات من أتى أخاه المسلم عائداً، مشى في
١٤٤٢	علي بن أبي طالب	خرافة الجنة
١٠٨٨	ابن عمر	من أتى الجمعة فليغتسل من أتى حائضاً، أو امرأة في دبرها،
٦٣٩	أبو هريرة	أو كاهناً
٣٣٨، ٣٣٧	أبو هريرة	من أتى الخلاء فليستتر من أتى عند ماله، ففُوتل فقاتل ففُتِل،
٢٥٨١	ابن عمر	فهو شهيد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٤٤	أبو الدرداء	من أتى فراشه، وهو ينوي أن يقوم فيصلي من الليل
٢٤١٩	أبو اليسر	من أحب أن يظله الله في ظله فليُنظر معسراً
١٣٨	أبو بكر وعمر	من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد
٣٢٦٠	أنس بن مالك	من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه
١٦٣	البراء بن عازب	من أحب الأنصار أحبه الله
١٤٣	أبو هريرة	من أحب الحسن والحسين فقد أحبني
٤٢٦٤	عائشة	من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه
٢١٥٥	عمر بن الخطاب	من احتكر على المسلمين طعاماً ضربه الله بالجذام والإفلاس
١٤	عائشة	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد
٢٩٧٥	ابن عمر	من أحرم بالحج والعمرة، كفى لهما طواف واحد
٤٢٤٢	عبد الله بن مسعود	من أحسن في الإسلام، لم يؤاخذ بما كان في الجاهلية
٢٠٩	عمر بن عوف	من أحيا سنة من سنتي، فعمل بها الناس
٢١٠	عمر بن عوف	من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤١١	أبو هريرة	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها، أتلفه الله
٧٥٧	أبو سعيد الخدري	من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً في الجنة
٢٨٧٦	أبو هريرة	من أدخل فرساً بين فرسين، وهو لا يأمن أن يسبق، فليس بقمار
١١٢٣	ابن عمر	من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد أدرك الصلاة
٣١١٧	ابن عباس	من أدرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له، كتب الله له
١١٢١	أبو هريرة	من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى
٧٠٠، ٧٠٠م	عائشة	من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها
١١٢٢	أبو هريرة	من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك من أدرك من العصر ركعة قبل أن
٦٩٩	أبو هريرة	تغرب الشمس، فقد أدركها
٧٣٤	عثمان بن عفان	من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج من ادّعى إلى غير أبيه أو تولى غير
٢٧١٢	عمرو بن خارجة	مواليه فعليه لعنة الله من ادعى إلى غير أبيه، لم يرح ربح
٢٦١١	عبد الله بن عمرو	الجنة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦١٠	سعد وأبو بكر	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام
٢٣١٩	أبو ذر	من ادعى ما ليس له فليس منا
٧٢٨	ابن عمر	من أذن ثنتي عشرة سنة، وجبت له الجنة من أذن محتسباً سبع سنين كُتب له
٧٢٧	ابن عباس	براءة من النار
١٨٦٢	أنس بن مالك	من أراد أن يلقي الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر
٣١١٤	أبو هريرة	من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح
٢٨٨٣	ابن عباس أو الفضل	من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض
٣٤٨٦	أنس بن مالك	من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر، أو تسعة عشر
٣٠٠٠	عائشة	من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل، فلولاً أني أهديت لأهللت بعمرة من ارتبط فرساً في سبيل الله ثم عالج
٢٧٩١	تميم الداري	علفه بيده
	علي وأبو الدرداء وأبو هريرة وأبو أمامة وابن عمر، وعبد الله ابن عمرو، وجابر، وعمران	من أرسل بنفقة في سبيل الله، وأقام في بيته
٢٧٦١	ابن الحصين	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٨٢	أبو هريرة	من أريد ماله ظلماً فقتل فهو شهيد
٣٣٨، ٣٣٧	أبو هريرة	من استجمر فليوتر
٣١١٢	ابن عمر	من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه
٢٤٦٠	رافع بن خديج	أو ليدع من استن خيراً فاستنَّ به، كان له أجره
٢٠٤	أبو هريرة	كاملاً من أسلف في تمر فليسلف في كيل
٢٢٨٠	ابن عباس	معلوم ووزن معلوم، إلى أجل معلوم من اشترى نخلاً قد أُبُرت، فثمرتها
٢٢١٠، ٢٢١٠م	ابن عمر	للبياع، إلا أن يشترط المبتاع من أصاب في الدنيا ذنباً، عوقب به،
٢٦٠٤	علي بن أبي طالب	فالله أعدل من أن يثني عقوبته
٢١٤٧	أنس بن مالك	من أصاب من شيء فليلزمه من أصاب منكم حداً فعُجِّلَتْ له
٢٦٠٣	عبادة بن الصامت	عقوبته فهي كفارته من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو
١٢٢١	عائشة	مذي فليصرف فليتوضأ من أصبح منكم معافى في جسده آمناً
٤١٤١	عبيد الله بن محصن	في سربه
١٧٠٢	أبو هريرة	من أصبح وهو جنب فليفطر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٢٣	أبو شريح الخزاعي	من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث
١٦٠٠	الحسين بن علي	من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعاً
٢٨٥٩، ٣	أبو هريرة	من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله
٣٣٢٢	ابن عباس	من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه
٢٣٢٠	ابن عمر	من أعان على خصومة بظلم
٢٦٢٠	أبو هريرة	من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة
٣٧١٨، ٣٧١٨ م	جُودان	من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها
٢٥٢٢	كعب بن مرة	من أعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار
٢٥٢٨	ابن عمر	من أعتق شركاً له في عبد أُقيم عليه بقيمة عدل
٢٥٢٩	ابن عمر	من أعتق عبداً وله مال، فمال العبد له، إلا أن يشترط السيد ماله
٢٥٢٧	أبو هريرة	من أعتق نصيباً له في مملوك، أو شقيصاً فعليه خلاصه من ماله
٢٣٨٠	جابر بن عبد الله	من أَعْمَرَ رجلاً عُمِرَى له ولعقبه، فقد قطع قوله حقّه فيها
١٠٩٧	أبو ذر	من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله، وتطهر فأحسن طهوره

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٣	أبو هريرة	من أفتي بفتيا غير ثبت، فإنما إثمه على من أفتاه
١٩٧٥	أبو رهم	من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الاثنين في النكاح
١٦٧٢	أبو هريرة	من أفطر يوماً من رمضان، من غير رخصة
٢١٩٩	أبو هريرة	من أقال مسلماً، أقاله الله عشرته يوم القيامة
٣٧٢٦	ابن عباس	من اقتبس علماً من النجوم، اقتبس شعبة من السحر
٣٢٠٤	أبو هريرة	من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط
٣٢٠٦	سفيان بن أبي زهير	من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً، نقص من عمله
٣٤٩٨	أبو هريرة	من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج
٣٤٨٩	المغيرة	من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل
٣٢٨٥	معاذ بن أنس	من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني لهذا ورزقنيه من غير حول
٣٢٧٢	نيشة	من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٧١	نبيشة	من أكل في قصعة فالحسها، استغفرت له القصعة
١٠١٥	أبو هريرة	من أكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا
١٠١٦	ابن عمر	من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتين المسجد
١٦٧٣	أبو هريرة	من أكل ناسياً وهو صائم فليتم صومه
٩٨٣	عقبة بن عامر	من أمّ الناس فأصاب، فالصلاة له ولهم
٢٨٦٣	أبو سعيد الخدري	من أمركم منهم بمعصية الله، فلا تطيعوه
٢٦٨٨	عمرو بن الحمق	من أمن رجلاً على دمه فقتله، فإنه يحمل لواء غدر
٢٦٠٩	ابن عباس	من انتسب إلى أبيه أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله
٣٩٣٧	عمران بن حصين	من انتهب نُهبة فليس منا
٣٩٣٥	جابر بن عبد الله	من انتهب نُهبة مشهورة فليس منا
٢٤١٨	بريدة بن الحصيب	من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة
٣٤٨٤	أبو كبشة الأنماري	من أهرق منه هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء
٢٧٩٤	عمرو بن عبسة	من أهرق دمه وعقر جواده
٣٠٠١	أم سلمة	من أهل بعُمره من بيت المقدس عُفر له
٣٠٠٢	أم سلمة	من أهل بعمره من بيت المقدس كانت له كفارة لما قبلها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٠١	عبد الله بن عمرو	من أودع وديعة فلا ضمان عليه
٣٩٢٥	طلحة بن عبيد الله	من أي ذلك تعجبون؟
٢٢١٩	جابر بن عبد الله	من باع ثمراً فأصابته جائحة، فلا يأخذ من مال أخيه شيئاً
٢٤٩٠، ٢٤٩٠م	سعيد بن حريث	من باع داراً أو عقاراً فلم يجعله في مثله من باع داراً ولم يجعل ثمنها في مثلها، لم يبارك له فيها
٢٤٩١	حذيفة بن اليمان	من باع عبيلاً لم يبيته، لم يزل في مقت الله من باع نخلاً قد أبرت، فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع
٢٢٤٧	واثلة بن الأسقع	من باع نخلاً وباع عبداً
٢٢١١	ابن عمر	من بدّل دينه فاقتلوه
٢٢١٢	ابن عمر	من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة
٢٥٣٥	ابن عباس	من بنى مسجداً لله كمفحص قطة، أو أصغر، بنى الله له بيتاً
٧٣٦	عثمان بن عفان	من بنى مسجداً من ماله لله، بنى الله له بيتاً في الجنة
٧٣٨	جابر بن عبد الله	من بنى مسجداً يُذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً
٧٣٧	علي بن أبي طالب	من بنى مسجداً من ماله لله، بنى الله له بيتاً في الجنة
٧٣٥	عمر بن الخطاب	الله له بيتاً
٣٥٠٩	أبو أمامة بن سهل	من تتهمون به؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩١٦	ابن عباس	من تَحَلَّمَ حُلْمًا كاذبًا، كُفِّ أن يعقد بين شعيرتين
١١١٦	معاذ بن أنس	من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً
١١٢٥	أبو الجعد الضمري	من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها، طبع على قلبه
١١٢٦	جابر بن عبد الله	من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة، طبع الله على قلبه
١١٢٨	سمرة بن جندب	من ترك الجمعة متعمداً فليصدق بدينار
٥١	أنس بن مالك	من ترك الكذب وهو باطل، بُني له قصر في ريبض الجنة
٤٥	جابر بن عبد الله	من ترك مالاً لأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ وإليّ
٢٤١٦	جابر بن عبد الله	من ترك مالاً فلورثته، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ وإليّ
٢٧٣٨	المقدام أبو كريمة	من ترك مالاً، فلورثته، ومن ترك كلاً فإلينا
٥٩٩	علي بن أبي طالب	من ترك شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها، فعل به كذا
٣٤٦٦	عبد الله بن عمرو	من تَطَبَّبَ ولم يُعَلِّمْ منه طِبُّ قبل ذلك فهو ضامن

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤١٢	سهل بن حنيف	من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة من تعار من الليل فقال حين يستيقظ :
٣٨٧٨	عبادة بن الصامت	لا إله إلا الله وحده
٢٨١٤	عقبة بن عامر	من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني من تعلم علماً مما يُبتغى به وجه الله لا
٢٥٢	أبو هريرة	يعلمه إلا ليصيب من تعلم العلم ليباهي به العلماء،
٢٦٠	أبو هريرة	ويماري به السفهاء من تقوّل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده
٣٤	أبو هريرة	من النار
٨٤	عائشة	من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة
٥١٢	عمر بن الخطاب	من توضأ على طهر فله عشر حسنات من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى
١٠٩٠	أبو هريرة	الجمعة من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال
٤٦٩	أنس بن مالك	ثلاث مرات : أشهد أن لا إله إلا الله
٤٠٩	أبو هريرة	من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر أبو هريرة من توضأ فمضمض واستنشق خرجت
٢٨٢	أبو عبد الله الصنابحي	خطاياها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٩٦	أبو أيوب	من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر غفر له
٢٨٥، ٢٨٥ م	عثمان بن عفان	من توضأ مثل وضوئي هذا، غُفر له ما تقدم من ذنبه
١٠٩١	أنس بن مالك	من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، تجزئ عنه الفريضة
١١٤٠	عائشة	من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السُّنَّة، بني له بيت في الجنة
٢٢٧	أبو هريرة	من جاء مسجدي هذا، لم يأتِه إلا لخير يتعلمه
٢٥٣٩	ابن عباس	من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه
٣٥٧٠	أبو سعيد الخدري	من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه
٣٥٧١	أبو هريرة	من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة
٢٣٠٨	أبو هريرة	من جُعل قاضياً بين الناس فقد ذُبِح بغير سكين
٤١٠٦، ٢٥٧	عبد الله بن مسعود	من جعل الهموم همأً واحداً، همَّ آخرته، كفاه الله همَّ دنياه
٢٧٥٨	عمر بن الخطاب	من جهز غازياً في سبيل الله حتى يستقل، كان له مثل أجره

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٥٩	زيد بن خالد الجهني	من جهز غازياً في سبيل الله كان له مثل أجره
١٣٨٢	أبو هريرة	من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه
٢٨٨٩	أبو هريرة	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق، رجع كما ولدته أمه
٤١	المغيرة بن شعبة	من حدثتني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين
٣٨	علي بن أبي طالب	من حدثتني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين
٣٩	سمرة بن جندب	من حدثتني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين
٣٠٧	عائشة	من حدثتني أن رسول الله ﷺ قال قائماً فلا تصدقه
٣٩٧٦	أبو هريرة	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه من حضرته الوفاة فأوصى، فكانت وصيته على كتاب الله
٢٧٠٥	قرة بن إياس	من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطناً لماشيته
٢٤٨٦	عبد الله بن مغفل	من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً
٢٠٩٨	ثابت بن الضحاك	متعمداً، فهو كما قال

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٢٥	جابر بن عبد الله	من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا، فليتبوأ مقعده من النار
٢١٠٨	عدي بن حاتم	من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير
٢١١١	عبد الله بن عمرو	من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليتركها
٢٣٢٣	عبد الله بن مسعود	من حلف على يمين وهو فيها فاجر، يقطع بها مال امرئ مسلم
٢١٠٤	أبو هريرة	من حلف فقال: إن شاء الله، فله ثنيه
٢٠٩٦	أبو هريرة	من حلف فقال في يمينه: باللات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله
٢١١٠	عائشة	من حلف في قطيعة رحم، أو فيما لا يصلح
٢١٠٥	ابن عمر	من حلف واستثنى، إن شاء رجع وإن شاء ترك غير حائث
٢١٠٦	ابن عمر	من حلف واستثنى، فلن يحنث
٢٥٧٦	ابن عمر	من حمل علينا السلاح فليس منا
٢٥٧٥	أبو هريرة	من حلف على السلاح فليس منا
١١٨٧	جابر بن عبد الله	من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر أول الليل
٧٧٨	أبو سعيد الخدري	من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٧٧	عائشة	من خير خصال الصائم السواك من دعا إلى هدى، كان له من الأجر
٢٠٦	أبو هريرة	مثل أجور من تبعه من دُعِيَ إلى طعام وهو صائم
١٧٥١	جابر بن عبد الله	فليجب، فإن شاء طعم وإن شاء ترك
٣٨٠٢	وائل بن حجر	من ذا الذي قال هذا؟
١٦٧٦	أبو هريرة	من ذرعه القيء فلا قضاء عليه
٣٩٠٠	عبد الله بن مسعود	من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة
٣٩٠١	أبو هريرة	من رآني في المنام فقد رآني
٣٩٠٢	جابر بن عبد الله	من رآني في المنام فقد رآني
٣٩٠٣	أبو سعيد الخدري	من رآني في المنام فقد رآني
٣٩٠٥	ابن عباس	من رآني في المنام فقد رآني
٣٩٠٤	أبو جحيفة	من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة
١٢٧٥	أبو سعيد الخدري	من رأى منكراً فاستطاع أن يغير بيده فليغير بيده
٢٧٦٦	عثمان بن عفان	من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه، كانت كالف ليلة
٢٧٧٥	أنس بن مالك	من راح روحه في سبيل الله، كان له بمثل ما أصابه من الغبار مسكاً
٤٠١٣	أبو سعيد الخدري	من رأى منكم منكراً فاستطاع أن يغيره بيده، فليغيره

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٥٠	أم سلمة	من رأى منكم هلال ذي الحجة فأراد أن يضحّي، فلا يقربن له شعراً
٢٨١٢	عمرو بن عبسة	من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو، أصاب أو أخطأ، فعدل رقبة
٤٠	علي بن أبي طالب	من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين
٢٤٦٦	رافع بن خديج	من زرع في أرض قوم بغير إذنتهم فليس له من الزرع شيء
٤٣٤٠	أنس بن مالك	من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة
٢٧٩٧	سهل بن حنيف	من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه، بلّغه الله منازل الشهداء
٢٣٠٩	أنس بن مالك	من سأل القضاء وكل إلى نفسه، ومن جُبر عليه نزل إليه ملك فسدّده
١٨٣٨	أبو هريرة	من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما يسأل جمر جهنم
١٨٤٠	عبد الله بن مسعود	من سأل وله ما يغنيه، جاءت يوم القيامة خدوشاً أو خموشاً
٢٥٤٦	ابن عباس	من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة
٢٥٤٤	أبو هريرة	من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٧٧	عبد الله بن مسعود	من سرّه أن يلقي الله غداً مسلماً من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل
٢٢٣	أبو الدرداء	الله له طريقاً إلى الجنة من سمع رجلاً ينشد ضالة في
٧٦٧	أبو هريرة	المسجد فليقل: لا رد الله عليك
٧٩٣	ابن عباس	من سمع النداء فلم يأت، فلا صلاة له من سنَّ سنَّةً حسنةً عمل بها بعده،
٢٠٧	أبو جحيفة	كان له أجره من سنَّ سنَّةً حسنةً فعَمِل بها كان له
٢٠٣	جرير بن عبد الله	أجرها من سُئِل عن علم فكتمه، ألجم يوم
٢٦٤	أنس بن مالك	القيامة من سُئِل عن علم يعلمه فكتمه، ألجم
٢٦٦	أبو هريرة	يوم القيامة من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها، ومن
١٣١٢	ابن عمر	شاء أن يتخلف فليتخلف من شاء أن يصلي فليصل (يعني
١٣١٠	زيد بن أرقم	الجمعة إذا اجتمع عيدان)
٢٠٢	أبو الدرداء	من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرّج كرباً
٢٩٠٣	ابن عباس	من شبرمة؟ من شرّ الناس منزلة عند الله يوم القيامة
٣٩٦٦	أبو أمامة	عبد أذهب آخرته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٧٣	ابن عمر	من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة
٣٣٧٤	أبو هريرة	من شرب الخمر في الدنيا، لم يشربها في الآخرة
٣٣٧٧	عبد الله بن عمرو	من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً
٣٤٦٠	أبو هريرة	من شرب سُمّاً فقتل نفسه، فهو يتحساه في نار جهنم
٣٤١٥	عائشة	من شرب في إثناء فضة، فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم
٣٠١٦	عروة بن مضر	من شهد معنا الصلاة، وأفاض من عرفات ليلاً أو نهاراً، فقد قضى تفته
٢٥٧٧	أبو موسى الأشعري	من شهر علينا السلاح فليس منا
١٧٠٥	عبد الله بن الشخير	من صام الأبد فلا صام ولا أفطر
١٧٠٨	أبو ذر	من صام ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر
١٦٤١	أبو هريرة	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
١٧١٦	أبو أيوب	من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر
١٣٢٦	أبو هريرة	من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧١٥	ثوبان	من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة
١٧٣١	قتادة بن النعمان	من صام يوم عرفة، غفر له سنة أمامه وسنة بعده
١٦٤٥	عمار بن ياسر	من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم <small>عليه السلام</small>
١٧١٧	أبو سعيد الخدري	من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم النار من وجهه
١٧١٨	أبو هريرة	من صام يوماً في سبيل الله، زحزح الله وجهه عن النهار
١١٦٧	أبو هريرة	من صلّى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء
١٣٧٣	عائشة	من صلّى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتاً
١٣٧٤	أبو هريرة	من صلّى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن بسوء
٨٣٨	أبو هريرة	من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج
١٣٨٠	أنس بن مالك	من صلّى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرأ
١٥٣٩	أبو هريرة	من صلّى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٤٠	ثوبان	من صَلَّى على جنازة فله قيرط ومن شهد دفنها فله قيراطان
١٥٤١	أبي بن كعب	من صَلَّى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراط
١٥١٧	أبو هريرة	من صَلَّى على جنازة في المسجد فليس له شيء
١٤٨٨	أبو هريرة	من صَلَّى عليه مئة من المسلمين غفر له
٣٩٤٦	سمرة بن جندب	من صَلَّى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
٣٩٤٥	أبو بكر الصديق	من صَلَّى الصبح فهو في ذمة الله، فلا تخفروا الله في عهده
٧٩٨	عمر بن الخطاب	من صَلَّى في مسجد، جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى
١١٤٢	أبو هريرة	من صَلَّى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة
١١٤١	أم حبيبة	من صَلَّى في يوم وليلة ثنتي عشرة سجدة بني له بيت في الجنة
١٢٣١	عمران بن حصين	من صَلَّى قائماً فهو أفضل، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم
١١٦٠	أم حبيبة	من صَلَّى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً من ضارراً أضراً الله به، ومن شاقاً شقاً
٢٣٤٢	أبو صرمة	الله عليه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٥٧	أبو هريرة	من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم إلا بسبحان الله، والحمد لله
٢٩٥٦	عبد الله بن عمر	من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
٢٤٢١	ابن عمر وعائشة	من طالب حقاً فليطلبه في عفاف واف، أو غير واف
٢٥٨	ابن عمر	من طلب العلم لغير الله، أو أراد به غير الله، فليتبوأ مقعده من النار
٢٥٣	ابن عمر	من طلب العلم لئيماري به السفهاء أو ليباهي به العلماء
١٤٤٣	أبو هريرة	من عاد مريضاً نادى منادٍ من السماء: طبت وطاب ممشاك
٣٦٨٠	عبد الله بن عباس	من عال ثلاثة من الأيتام، كان كمن قام ليله وصام نهاره
٢٧٤٥	عبد الله بن عمرو	من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنى، لا يرث ولا يورث
١٦٠٢	عبد الله بن مسعود	من عَزَى مصاباً فله مثل أجره
٢٤٠	معاذ بن أنس	من علّم علماً فله أجر من عمل به
١٠٠٧	ابن عمر	من عمّر ميسرة المسجد كُتب له كفلان
٢٢٨١	عبد الله بن سلام	من الأجر من عنده؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		من غدا إلى صلاة الصبح غدا براءة
٢٢٣٤	سلمان	الإيمان، ومن غدا إلى السوق
١٤٦٣	أبو هريرة	من غَسَّل ميتاً فليغتسل
		من غَسَّل ميتاً وكَفَّنَه وحنَّطه وحمله
١٤٦٢	علي بن أبي طالب	وصَلَّى عليه
		من غَسَّل يوم الجمعة واغتسل وبكَّر
١٠٨٧	أوس بن أوس الثقفي	وابتكر
١٩٩٦	أبو هريرة	من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يكره الله
		من فارق الدنيا على الإخلاص لله
٧٠	أنس بن مالك	وحده، وعبادته لا شريك له
		من فارق الروح الجسد، وهو بريء
٢٤١٢	ثوبان	من ثلاث، دخل الجنة: من الكبر
		من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن
٢٩٥٧	أبو هريرة	(يعني الركن الأسود)
		من فَجَّئِه صاحب بلاء فقال: الحمد
٣٨٩٢	ابن عمر	لله الذي عافاني
		من فَرَّ من ميراث وارثه قطع الله ميراثه
٢٧٠٣	أنس بن مالك	من الجنة
١٧٤٦	زيد بن خالد الجهني	من فَطَّر صائماً كان له مثل أجرهم
		من الفطرة المضمضة، والاستنشاق،
٢٩٤	عمار بن ياسر	والسواك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٩٢	معاذ بن جبل	من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فُواق ناقة وجبت له من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله
٢٧٨٣	أبو موسى الأشعري	من قال: إني بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال
٢١٠٠	بريدة بن الحصيب	من قال: سبحان الله وبحمده مئة مرة، غفرت له ذنوبه
٣٨١٢	أبو هريرة	من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده
٢٢٣٥	عمر بن الخطاب	من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة
٧٢١	سعد بن أبي وقاص	من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٧٢٢	جابر بن عبد الله	من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٣٨٦٧	أبو عياش الزرقبي	من قال في يوم مئة مرة: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له
٣٧٩٩	أبو سعيد الخدري	من قاتل تحت راية عُمَيَّة يدعو إلى عصبية أبو هريرة من قام ليلتي العيدين، محتسباً لله لم يمت قلبه
٣٧٩٨	أبو هريرة	
٣٩٤٨	أبو هريرة	
١٧٨٢	أبو أمامة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		من قُتل خطأ فديته من الإبل ثلاثون
٢٦٣٠	عبد الله بن عمرو	بنت مخاض
٢٥٨٠	سعيد بن زيد	من قتل دون ماله فهو شهيد
٢٦٦٣	سمرة بن جندب	من قتل عبده قتلناه، ومن جدعه جدعناه
		من قتل عمداً دُفع إلى أولياء القتيل،
٢٦٢٦	عبد الله بن عمرو	فإن شأؤوا قتلوا
٢٨٣٨	سمرة بن جندب	من قتلَ فله السَّلْب
		من قُتل في عَمِيَّة أو عصبية بحجر أو
٢٦٣٥	ابن عباس	سوط أو عصاً
٢٦٢٤	أبو هريرة	من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
٢٦٨٦	عبد الله بن عمرو	من قتل مُعاهداً لم يرح رائحة الجنة
		من قتل معاهداً، له ذمة الله وذمة
٢٦٨٧	أبو هريرة	رسوله، فلا يرح ريح الجنة
		من قتل وزعاً في أول ضربة فله كذا
٣٢٢٩	أبو هريرة	وكذا حسنة
١٦٠٦	عبد الله بن مسعود	من قَدَم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
		من قرأ الآيتان من آخر سورة البقرة في
١٣٣٩	أبو مسعود	ليلة كفتاه
٢١٦	علي بن أبي طالب	من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة
٤٢٩٧	ابن عمر	من القوم؟ فقالوا: نحن المسلمون
		من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليُعدْ
٣١٥٢	جندب البجلي	أضحيته، ومن لا فليذبح

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٥٠	جابر بن عبد الله	من كان له إمام، فإن قراءة الإمام له قراءة من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن
٣٦٦٩	عقبة بن عامر	وأطعمهن وسقاهن من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن
٣١٢٣	أبو هريرة	مصلانا من كان معه هدي فليقم على إحرامه،
٢٩٨٣	أسماء بنت أبي بكر	ومن لم يكن معه هدي فليحلل
١٦٢٧	أبو بكر الصديق	من كان يعبد الله فإن الله حي لم يموت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٣٦٧٢	أبو شريح الخزاعي	فليحسن إلى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
٣٩٧١	أبو هريرة	خيراً أو ليسكت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
٣٦٧٥	أبو شريح الخزاعي	ضيفه، وجائزته يوم وليلة من كانت الدنيا همه فرق الله عليه
٤١٠٥	زيد بن ثابت	أمره، وجعل فقره بين عينيه من كانت له أرض فأراد بيعها
٢٤٩٣	ابن عباس	فليعرضها على جاره من كانت له أرض فلا يكرها بطعام
٢٤٦٥	رافع بن خديج	مسمى من كانت له أرض فليزرعها أو
٢٤٥٤	جابر بن عبد الله	ليزرعها، ولا يؤجرها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٥٢	أبو هريرة	من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه
١٩٦٩	أبو هريرة	من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما على الأخرى
١٩٥٦	أبو موسى الأشعري	من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها من كانت له حاجة إلى الله، أو إلى أحد
١٣٨٤	عبد الله بن أبي أوفى	من خلقه، فليتوضأ وليصل ركعتين من كانت له فضول أرض فليزرعها أو
٢٤٥١	جابر بن عبد الله	ليزرعها أخاه
٢٤٩٢	جابر بن عبد الله	من كانت له نخل أو أرض فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه
٢٦٥	أبو سعيد الخدري	من كتم علماً مما ينفع الله به في أمر الناس في الدين، ألجمه الله
١٣٣٣	جابر بن عبد الله	من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار
٣٠	ابن مسعود	من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٣٢	أنس بن مالك	من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٣٣	جابر بن عبد الله	من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦	الزبير بن العوام	من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٣٧	أبو سعيد الخدري	من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٣٠٧٧	الحجاج بن عمرو	من كُسر أو عُرج فقد حل وعليه حجة أخرى
٣٠٧٨	الحجاج بن عمرو	من كسر أو مرض أو عَرَجَ فقد حل، وعليه الحج من قابل
٤١٨٦	معاذ بن أنس	من كظم غيظاً، وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلائق
١١٨٥	عائشة	من كلّ الليل قد أوتر أوّلَه وأوسطه
١١٨٦	علي بن أبي طالب	من كلّ الليل قد أوتر رسول الله ﷺ
١٢١	سعد بن أبي وقاص	من أوله وأوسطه
١٧٨٧	ابن عمر	من كنت مولاه فعلي مولاه
٣٦٠٨	أبو ذر	من كَنَزَها فلم يؤد زكاتها فويل له من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه
٣٦٠٦	ابن عمر	من لبس ثوب شهرة، ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة
٣٦٠٧	عبد الله بن عمر	من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٥٧	عمر بن الخطاب	من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني
٣٥٨٨	أنس بن مالك	من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة
٣٨١٩	عبد الله بن عباس	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل همّ فرجاً
٣٧٦٢	أبو موسى الأشعري	من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله
٣٧٦٣	بريدة	من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه
٣٤٥٠	أبو هريرة	من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء
٢٦١٨	عقبة بن عامر	من لقي الله لا يشرك به شيئاً لم يتندّبدم حرام دخل الجنة
٢٧٦٣	أبو هريرة	من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله من لم يجد إزاراً، فليلبس سراويل،
٢٩٣١	ابن عباس	ومن لم يجد نعلين
٢٩٣٢	ابن عمر	من لم يجد نعلين، فليلبس خفين، وليقطعهما أسفل الكعبين
٣٨٢٧	أبو هريرة	من لم يدعُ الله سبحانه غضب عليه
١٦٨٩	أبو هريرة	من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به
٢٧٦٢	أبو أمامة	من لم يَغْزُ أو يجهز غازياً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٠١	جابر بن عبد الله	من مات على وصية مات على سبيل وسنة
٢٧٦٧	أبو هريرة	من مات مرابطاً في سبيل الله، أُجري عليه أجر عمله
١٦١٥	أبو هريرة	من مات مريضاً مات شهيداً
٢٤١٤	ابن عمر	من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته
١٧٥٧	ابن عمر	من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين
١٠٢٥	أبو هريرة	من مس الحصى فقد لغا
٤٨١	أم حبيبة	من مسَّ فرجه فليتوضأ
٤٨٢	أبو أيوب	من مسَّ فرجه فليتوضأ
٢٥٢٥	ابن عمر	من ملك ذارحم محرّم فهو حرّ
٢٥٢٤	سمرة بن جندب	من ملك ذارحم محرّم فهو حرّ من نام عن حزبه، أو عن شيء منه، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر
١٣٤٣	عمر بن الخطاب	من نام عن الوتر أو نسيه، فليصلّ إذا
١١٨٨	أبو سعيد	أصبح أو ذكر
٢١٢٦	عائشة	من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٢٧	عقبة بن عامر	من نذر نذراً ولم يُسمِّه، فكفارته كفارة يمين
٢١٢٨	ابن عباس	من نذر نذراً ولم يُسمِّه فكفارته كفارة يمين
٩٠٨	ابن عباس	من نسي الصلاة عليَّ خَطِيئَ طريقَ الجنة
٦٩٦	أنس بن مالك	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٢٢٥	أبو هريرة	من نَفَسَ عن مسلم كُرْبَة من كُرْب الدنيا من هاهنا والذي لا إله غيره رمى الذي
٣٠٣٠	عبد الله بن مسعود	أنزلت عليه سورة البقرة
٣١٥٤	أبو زيد الأنصاري	من هَذَا الذي ذبح؟
٣٧٠٩	جابر بن عبد الله	من هَذَا؟ فقلت: أنا
١٣٤١	أبو هريرة	من هَذَا؟ فقليل: عبد الله بن قيس من هُذِه؟ قلت: فلانة لا تنام تذكر من
٤٢٣٨	عائشة	صلاتها من وجد لُقْطَة فليشهد ذا عدل أو ذوي
٢٥٠٥	عياض بن حمار	عدل من وجد متاعه بعينه عند رجل قد
٢٣٥٨	أبو هريرة	أفلس فهو أحق به من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٢٥٦١	ابن عباس	فاقتلوا الفاعل والمفعول من وقع على ذات محرم فاقتلوه،
٢٥٦٤	ابن عباس	ومن وقع على بهيمة فاقتلوه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢٢	جابر بن عبد الله	من يأتينا بخير القوم؟
٣٢٣٥	خزيمة بن جزء	مَنْ يَأْكُلُ الثَّلَبَ؟
٣٢٣٧	خزيمة بن جزء	مَنْ يَأْكُلُ الضَّبِيعَ؟
٣٢٤٨	ابن عمر	من يأكل الغراب؟ وقد سماه رسول الله ﷺ فاسقاً
١٨٨٩	سهل بن سعد	من يتزوجها؟
١٨٣٧	ثوبان	من يَتَقَبَّلُ لي بواحدة وأتقبَّلُ له بالجنة
٤١٧٦	أبو سعيد الخدري	من يتواضع لله درجة يرفعه الله به درجة
٣٦٨٧	جرير بن عبد الله البجلي	من يحرم الرفق يحرم الخير
٤٢٠٧	جندب بن عبد الله	من يراني يراني الله به، ومن يُسْمَعُ يُسْمَعُ الله به
٢٢٠	أبو هريرة	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
٢١٩٨	أنس بن مالك	من يزيد على درهم؟
٢٤١٧	أبو هريرة	من يَسَّرَ على مُعَسَّرٍ يَسَّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة
٤٢٠٦	أبو سعيد الخدري	من يُسْمَعُ يُسْمَعُ الله به ومن يراني يراني الله به
٥٥٨	عمر بن الخطاب	منذ كم لم تنزع خفيك؟
١٧٣٥	محمد بن صيفي	منكم أحد طعم اليوم؟
٣٠٤٨	جابر بن عبد الله	منى كلها منحرو، وكل فجاج مكة طريق ومنحرو

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٢٥	ابن عباس	مَهْ إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه
٣٤٤٢	أم المنذر بنت قيس	مَهْ يا عليُّ إنك ناقة
٤٠٨٦	أم سلمة	المهدي من ولد فاطمة
٤٠٨٥	علي بن أبي طالب	المهدي منا، أهل البيت، يصلحه الله في ليلة
٢٩١٥	جابر بن عبد الله	مُهَلُّ أهل المدينة من ذي الحليفة ومُهَلُّ أهل الشام من الجحفة
١٦١٣	ابن عباس	موت غربة شهادة
٧٢٤	أبو هريرة	المؤذن يغفر له مدى صوته
٧٢٥	معاوية بن أبي سفيان	المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
٤٣٣٠	سهل بن سعد	المؤمن إذا انتهى الولد في الجنة، كان حمله ووضعهُ وسنُّهُ في ساعة واحدة
٤٣٣٨	أبو سعيد الخدري	المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض الملائكة
٣٩٤٧	أبو هريرة	المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم، أعظم أجراً
٤٠٣٢	ابن عمر	المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف
٤١٦٨، ٧٩	أبو هريرة	المؤمن لا ينجس
٥٣٤	أبو هريرة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٣٤	فضالة بن عبيد	المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر المؤمن يأكل في مَعَى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء
٣٢٥٦	أبو هريرة	المؤمن يأكل في مَعَى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء
٣٢٥٨	أبو موسى الأشعري	المؤمن يموت بعرق الجبين الميت تحضره الملائكة فإذا كان
١٤٥٢	بريدة بن الحصيب	الرجل صالحاً قالوا: اخرجي
٤٢٦٢	أبو هريرة	الميت يعذب ببيكاء الحي الميت يُعذب بما نِيح عليه
١٥٩٤	أبو موسى الأشعري	
١٥٩٣	عمر بن الخطاب	
حرف النون		
٩٣٩	ابن عباس	نادٍ في الناس فليصلوا في بيوتهم
٢٦٧٦	أبو هريرة	النار جبار والبئر جبار
٣٩٩٠	عبد الله بن عمر	الناس كإبل مئة، لا تكاد تجد فيها راحلة ناس من أمتي عرضوا علي يركبون
٢٧٧٦	أم حرام بنت ملحان	ظهر هذا البحر
٦٣٢	عائشة	ناوليني الخُمرة من المسجد
٣١٣٢	جابر بن عبد الله	نحرننا بالحديبية مع النبي ﷺ البدنة عن سبعة
٣١٩٠	أسماء بنت أبي بكر	نحرننا فرساً فأكلنا من لحمه على عهد رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٩٠	ابن عباس	نحن آخر الأمم، وأول من يحاسب، يقال: أين الأمة الأُمِّيَّة
٤٠٢٦	أبو هريرة	نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: رب أرني كيف تحيي الموتى
١٧٣٤	ابن عباس	نحن أحق بموسى منكم
٢٦١٢	الأشعث بن قيس	نحن بنو النضر ابن كنانة، لا نقفوا أُمْنَا، ولا نتنفي من أبنينا
٣٠٩٩	علي بن أبي طالب	نحن نعطيه (يعني الجازر)
٤٠٨٧	أنس بن مالك	نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعليّ
٤٢٥٢	عبد الله بن مسعود	الندم توبة
٢١٢٩	عمر بن الخطاب	نذرت نذراً في الجاهلية فسألت النبي ﷺ بعدما أسلمت
٥٣٨	همام بن الحارث	نزل بعائشة ضيف، فأمرت له بملحفة لها صفراء
٣٤٨٢	الأصمغ بن نباتة	نزل جبريل على النبي ﷺ بحجامة الأخدعين والكاهل
٦٦٨	أبو مسعود	نزل جبريل فأمني فصليتُ معه
١٨٢٢	البراء بن عازب	نزلت في الأنصار، كانت الأنصار تُخرج إذا كان جداد النخل من حيطانها البراء بن عازب
٣٥٧	أبو هريرة	نزلت في أهل قُبَاء ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ... ﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٦٩	البراء بن عازب	نزلت في عذاب القبر، يقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله ونبيي محمد
٤١٢٨	سعد بن أبي وقاص	نزلت هذه الآية فينا ستة
١٩٧٤	عائشة	نزلت هذه الآية ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ في رجل كانت تحته امرأة
٢٤٤٥	أبو هريرة	نشأت يتيمًا، وهاجرت مسكينًا وكنت أجيرًا لابنة غزوان بطعام بطني
٢٣٢٨	جابر بن عبد الله	نشدتكما بالله الذي أنزل التوراة على موسى عليه السلام
٢٣١، ٢٣١م	جبير بن مطعم	نَضَرَ اللهُ امرأ سمع مقالتي فبلَّغها فرب حامل فقه غير فقيه
٢٣٠	زيد بن ثابت	نَضَرَ اللهُ امرأ سمع مقالتي فبلَّغها، فرب حامل فقه ليس بفقيه
٢٣٢	عبد الله بن مسعود	نَضَرَ اللهُ امرأ سمع منا حديثًا فبلَّغهُ، فرب مبلغ
٢٣٦	أنس بن مالك	نَضَرَ اللهُ عبدًا سمع مقالتي فوعاها، ثم بلَّغها عني
٣٤٦٧	زيد بن أرقم	نعت رسول الله ﷺ من ذات الجنب ورسًا وقسطًا وزيتًا يُلْدُّ به
٢٥٣١	ميمونة بنت سعد	نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنى
٣٤٥١	جابر بن عبد الله	نعم (جواب: أزداد أخرى؟)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٥٩	بريدة بن الحصيب	نعم (جواب أفصوم عنها)
٨٤٢	أبو الدرداء	نعم (جواب: أفي كل صلاة قراءة؟)
٢٧١٦	أبو هريرة	نعم (جواب: فهل يكفر عنه أن تصدقت عنه؟)
٢٧١٧	عائشة	نعم (جواب: فلها أجرها إن تصدقت عنها؟)
١٨٣٥	أم سلمة	نعم (جواب: أيجزني من الصدقة أن أتصدق على زوجي...)
١٤٩٤	أنس بن مالك	نعم (جواب هل يجزئ عنه أن أؤديها ﷺ قام من الجنابة...؟)
٢٩٠٧	ابن عباس	- تعني فريضة الحج - عنه)
٣٥٢٣	أبو سعيد الخدري	نعم (جواب: يا محمد اشتكيت؟)
٣٢٣٦	جابر بن عبد الله	نعم (عن الضبع أصيد هو؟)
٣٥٥٥	سهل بن سعد	نعم (لمن طلب منه ﷺ أن يكسوه بردة كان يلبسها)
٣٣١٦	عائشة	نعم الإدام الخل
٣٣١٧	جابر بن عبد الله	نعم الإدام الخل
٥٨٥	ابن عمر	نعم، إذا توضأ
٥٩٢	جابر بن عبد الله	نعم، إذا توضأ وُضوءه للصلاة
١٢٥٢	أبو هريرة	نعم، إذا صليت الصبح، فدع الصلاة حتى تطلع الشمس

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٤٠	أم حبيبة	نعم، إذا لم يكن فيه أذى نعم أربعاً ويزيد ما شاء الله (تعني
١٣٨١	عائشة	صلاة الضحى) نعم، أصلي فيه، وفيه (أي: قد جمعت
٥٤١	أبو الدرداء	فيه)
٥٤٢	جابر بن سمرة	نعم، إلا أن يرى فيه شيئاً فيغسله نعم، جوف الليل الأوسط، فصلّ
١٢٥١	عمرو بن عبسة	ما بدالك
٢٩٠٤	ابن عباس	نعم حج عن أبيك نعم السورتان هما يُقرأ بهما في ركعتي
١١٥٠	عائشة	الفجر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ نعم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما،
٣٦٦٤	أبو أسيد مالك بن ربيعة	وايفاءً بعهودهما من بعد موتهما نعم العبدُ الحجاج، يذهب بالدم،
٣٤٧٨	ابن عباس	ويُخفُّ الصُّلب نعم عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج
٢٩٠١	عائشة	والعمرة
٢٩٠٩	الفضل بن العباس	نعم، فإنه لو كان على أبيك دين قَضَيْتَهُ
٤٣٤	عبد الله بن زيد	نعم، فدعا بوضوء فأفرغ على يديه نعم. فصنع له ثلاث درجات فهي
١٤١٤	أبي بن كعب	التي على المنبر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		نعم، فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين
٣٥١٠	أسماء بنت عميس	
٣٦٨٦	سراقة بن جعشم	نعم، في كل ذات كبد حرّى أجر
٥٥٧	أبي بن عمارة	«نعم» قال: يوماً؟ قال: «ويومين»
		نعم النساء كن نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن
٦٤٢	عائشة	
		نعم ورب هذا البيت (جواب: أنهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم الجمعة)
١٧٢٤	جابر بن عبد الله	
		نعم، هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟
٤٣٣٦	أبو هريرة	
٢٧٠٦	أبو هريرة	نعم وأبيك لتنبأ، أمك
٢٩١٠	جابر بن عبد الله	نعم، ولك أجر
		نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
٤١٧٠	ابن عباس	الصحة والفراغ
٢٤١٣	أبو هريرة	نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه
		نفس أَسْمَاء بنت عميس بالشجرة
٢٩١١	عائشة	فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يأمرها
		نفس أَسْمَاء بنت عميس بمحمد بن
٢٩١٣	جابر بن عبد الله	أبي بكر
		النكاح من سنتي فمن لم يعمل بسنتي
١٨٤٦	عائشة	فليس مني

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٨٧	معاوية بن حيدة	نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها
٢٢٥٤	عبادة بن الصامت	نهانا رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالورق والذهب بالذهب
٣٦٤٨	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في هذه وفي هذه
٣٦٠٢	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم - عن لبس المعصفر
٢٤٧٦	إياس بن عبد المزني	نهى أن يباع (أي الماء)
٣١٤٢	علي بن أبي طالب	نهى أن يضحى بمقابلة أو مدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء
١٥٨٣	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها رانة
٣٢٥	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ أن تُستقبل القبلة ببول
٣١٩	معقل بن أبي معقل	نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين بغائط أو ببول
٣٧٣٠	سمرة بن جندب	نهى رسول الله ﷺ أن نسَمِّي رقيقنا أربعة أسماء
٣٣٧٠	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل وهو منبطح على وجهه
٣٠٩	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ أن يبول قائماً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٧٧	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد نهى رسول الله ﷺ أن يتناجى اثنان
٣٧٧٦	ابن عمر	دون الثالث نهى رسول الله ﷺ أن يصلى خلف
٩٥٩	ابن عباس	المتحدث والنائم نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل
١٠٤٢	أبو رافع	وهو عاقص شعره نهى رسول الله ﷺ أن يصلى في سبع
٧٤٦	ابن عمر	مواطن نهى رسول الله ﷺ أن يُعزل عن الحرة
١٩٢٨	عمر بن الخطاب	إلا بإذنها نهى رسول الله ﷺ أن يغتسل الرجل
٣٧٤	عبد الله بن سرجس	بفضل وضوء المرأة نهى رسول الله ﷺ أن يغطي الرجل فاه
٩٦٦	أبو هريرة	في الصلاة نهى رسول الله ﷺ أن يُقتل شيء من
٣١٨٨	جابر بن عبد الله	الدواب صبراً نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل بين
٣٣٣١	ابن عمر	التمرتين نهى رسول الله ﷺ أن يكتب على القبر
١٥٦٣	جابر بن عبد الله	شيء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٣٠	عبد الله بن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يلبسَ المُحْرِمَ ثوباً مصبوغاً بورس
٣١٨٥	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ أن يُمَثَّلَ بالبهايم
٣٤٠٧	عائشة	نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الجر
٣٤٠٨	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الجرار
٣٤٠٢	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في المزفت والقرع
٣٦١٨	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن يتعل الرجل قائماً
٣٤٢٩	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ أن ينفخ في الإناء
٣٠٧١	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن ينفذ الرجل حتى يكون آخر عهده بالبيت
١١٣٤	عبد الله بن عمرو	نهى رسول الله ﷺ عن الاحتباء يوم الجمعة
٣٤١٨	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية
٣٤١٩	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية
٣٢٥٠	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة وثمنها
٢٢٢٨	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان
٢١٩٥	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر
٢١٩٤	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر، وعن بيع الحصاة
٢٤٧٧	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٦٨	أبو أمامة	نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات وعن شرائهن وعن كسبهن
٧٤٩	عبد الله بن عمرو	نهى رسول الله ﷺ عن البيع والابتیاع، وعن تناشد الأشعار
٢٧٤٨، ٢٧٤٧	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته
٢١٦٩	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين عن الملامسة والمناذرة
٣٦٤٢	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب نهى رسول الله ﷺ عن تعجيل صوم
١٦٤٦	أبو هريرة	يوم قبل الرؤية
١٥٦٢	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن تقصيص القبور
٢١٨٠	عبد الله بن مسعود	نهى رسول الله ﷺ عن تلقّي البيوع
٢١٧٩	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن تلقي الجلب
٣٤٢٨	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن التنفس في الإناء نهى رسول الله ﷺ عن ثلاث: عن
١٤٢٩	عبد الرحمن بن شبل	نقرة الغراب
٢١٦١	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن ثمن السنور نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب
٢١٦٠	أبو هريرة	وعسب الفحل
٣٦٤٣	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٥٤	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن الميثرة
٣٤٠٤	عبد الرحمن بن يعمر	نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحتم
٣٤٥٩	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث، يعني السم
٣٥٨٩	البراء بن عازب	نهى رسول الله ﷺ عن الديباج والحريز والإستبرق
٢٢٠٦	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ عن السوم قبل طلوع الشمس
٢١٩٦	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع
٣٤٠٣	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب في الحتم والدباء والنقير
٣٤٢٠	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء
١٨٨٣	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الشغار
١٨٨٤	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الشغار
٣١٨٦	أنس بن مالك	نهى رسول الله ﷺ عن صَبْر البهائم
١٧٢٣	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الجمعة إلا يوم قبله
١٧٣٢	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفات

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٢٤	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة والنحلة
٣٢٢٣	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن قتل الصرد والضفدع
٣٦٣٨، ٣٦٣٧	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن القزع
١٢٤٢	أم سلمة	نهى رسول الله ﷺ عن القنوت في الفجر
٢١٦٥	أبو مسعود	نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام
٢٢٦٤	عبد الله بن مسعود	نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم
٣٤٩٠	عمران بن الحصين	نهى رسول الله ﷺ عن الكي فاكتويت فما أفلحت ولا أنجحت
٣٥٦١	عائشة	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: اشتمال الصماء
٣١٨٩	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الجلالة وألبانها
٣١٩٨	خالد بن الوليد	نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل والبغال والحمير
٢٤٥٥	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة
٢٢٦٧	رافع بن خديج	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة
١٥٩٢	عبد الله بن أبي أوفى	نهى رسول الله ﷺ عن المراثي
٢٢٦٥	عبد الله بن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٠١	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن المُفَدَّم
٢٤٥٠	رافع بن خديج	نهى رسول الله ﷺ عنه (أي عن المخابرة)
١٧٦٢	أبي سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ النساء أن يصمن إلا بإذن أزواجهن
٣٢٣٤	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل كل ذي ناب من السباع
٣٦١٩	ابن عمر	نهى النبي ﷺ أن يتعل الرجل قائماً
١٥٧٧	أم عطية	نهينا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا نهينا عن صيد كلبهم وطائرهم، يعني
٣٢٠٩	جابر بن عبد الله	المجوس النَّوح (قالها في ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾)
١٥٧٩	أم سلمة	النياحة على الميت من أمر الجاهلية
١٥٨٢	ابن عباس	النياحة من أمر الجاهلية
١٥٨١	أبو مالك الأشعري	النياحة من أمر الجاهلية
حرف الهاء		
٢٩٧٠	عمر بن الخطاب	هديت لسنة النبي ﷺ
٤٢٣٢	أنس بن مالك	هذا ابن آدم وهذا أجله عند قفاه هذا أسبغ الوضوء، وهو وضوئي
٤١٩	ابن عمر	ووضوء خليل الله إبراهيم
١٣٦	عبد الله بن مسعود	هذا أمين هذه الأمة هذا الإنسان الخط الأوسط وهذه
٤٢٣١	عبد الله بن مسعود	الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٩٨	أنس بن مالك	هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ وَالْمَسْأَلَةَ نَكْتَةً فِي وَجْهِكَ
١٣٣٨	عائشة	هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا
١١	جابر بن عبد الله	هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ
٣٣٠٤	جابر بن طارق	هَذَا الْقِرْعُ هُوَ الدُّبَّاءُ، نَكَثَرْتَهُ طَعَامَنَا هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بِنِ خَالِدِ بْنِ هُوذَةَ
٢٢٥١	العداء بن خالد	مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ - يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ
١٢٦	معاوية بن أبي سفيان	عَبِيدِ اللَّهِ
٣٥٧٢ ، ٣٥٧٢ م	حذيفة	هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَاسْفَلْ
٣٠١٠	علي بن أبي طالب	هَذَا الْمَوْقِفُ وَعَرَفَةٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ
٤٢٢	عبد الله بن عمرو	هَذَا الْوَضُوءُ فَمَنْ زَادَ عَلَيَّ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً
٤١٩	ابن عمر	إِلَّا بِهِ
٤٢٠	أبي بن كعب	هَذَا وَظِيْفَةُ الْوَضُوءِ
٣٠٥٨	ابن عمر	هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَدِمَاؤِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَعْرَاضِكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ هَذَا يَوْمُئِذٍ عَلَى الْهَدْيِ - يَعْنِي عَثْمَانَ
١١١	كعب بن عجرة	ابن عفان
٦٧١	ابن عمر	هَذِهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		هذه نَسَخَتْ ما قبلها (يعني الآية ٢٨٣
٢٣٦٥	أبو سعيد الخدري	من سورة البقرة)
٢٦٥٢	ابن عباس	هذه وهذه سواء (يعني الخنصر والإبهام)
٣٦٩	أبو هريرة	الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت
٢٥٥٨	البراء بن عازب	هكذا تجدون في كتابكم حدّ الزاني؟
١٤٩٤	العلاء بن زياد	هكذا رأيت رسول الله ﷺ قام من الجنازة مقامك من الرجل
٣٩٦	علي بن أبي طالب	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع
٢٩٦٢	عبد الله بن عمرو	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل (يعني استلام الركن . . .)
٢٩٣٤	أبو أيوب الأنصاري	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل (أي يغسل رأسه وهو محرم)
١٩٠١	ابن عمر	هكذا فعل رسول الله ﷺ (يعني أدخل إصبعيه في أذنيه)
٢٩٧٤	ابن عمر	هكذا فعل رسول الله ﷺ (يعني قدم قارنا، فطاف بالبيت سبعا)
٩٩	ابن عمر	هكذا نبعث
٢١٣١، ٢١٣١ م	ميمونة بنت كردم	هل بها وثن؟
٢٤١٥	أبو هريرة	هل ترك لدينه من قضاء؟
٢٧٣٠	أسامة بن زيد	هل ترك لنا عقيل من رباع أو دور؟
٢٩٤٢	أسامة بن زيد	هل ترك لنا عقيل منزلاً؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٤	يحيى بن عمار	هل تستطيع أن تُريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ
٧٩٢	ابن أم مكتوم	هل تسمع النداء؟
١٧٠١	عائشة	هل عندكم شيء؟
٨٤٩، ٨٤٨	أبو هريرة	هل قرأ منكم من أحد؟
٥٤٠	معاوية بن أبي سفيان	هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟
٢٣٢٢	الأشعث بن قيس	هل لك بيّنة؟
٢٠٠٢	أبو هريرة	هل لك من إبل؟
٢٠٠٣	ابن عمر	هل لك من إبل؟
٣٣١٨	أم سعد	هل من غداء؟
٥٤٨	أنس بن مالك	هل من ماء؟ فتوضأ ومسح على خفيه
١٥٢٩	عامر بن ربيعة	هلا أذنتموني بها
٣٦١٠	ميمونة	هلاً أخذوا إهابها فذبغوه فانتفعوا به؟
٢٤٢٦	أبو سعيد الخدري	هلاً مع صاحب الحق كنتم؟
٢٨٣٩	الصعب بن جثامة	هم منهم (يعني نساء وصبيان المشركين)
٣٦٦٢	أبو أمامة	هما جنتك ونارك (يعني الوالدين)
٩٤٨	أم سلمة	هن أغلب
٥٩٠	أبو رافع	هو أزكى وأطيب وأطهر
٢٧٥٢	تميم الداري	هو أولى الناس بمحياه ومماته
٣٨٦	أبو هريرة	هو الطهور ماؤه الحل ميتته
٣٨٧	ابن الفراسي	هو الطهور ماؤه الحل ميتته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٨	جابر بن عبد الله	هو الطهور ماؤه الحل ميتته
٢٠٧٦	عائشة	هو عليها صدقة وهو لنا هدية
٢٨٤٩	عبد الله بن عمرو	هو في النار
	ابن المنهال قتادة	هو كصوم الدهر، أو كهيئة صوم الدهر
١٧٠٧، ١٧٠٧ م	ابن ملحان	هو لك يا عبد بن زمعة، الولد
٢٠٠٤	عائشة	للفراش، واحتجبي عنه يا سودة
٣٥٩٠	حذيفة بن اليمان	هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة
٢٩٥٥	عائشة	هو من البيت (يعني الحجر)
		هو منك صدقة، وهو مثل الماء العِدُّ
٢٤٧٥	أبيض بن حمال	من ورده أخذه
٣٧٢١	عبد الله بن عمرو	هو نور المؤمن (يعني الشيب)
٢٠١١	جدامة بنت وهب	هو الواد الخفي
		هو يَعْكُفُ الذنوب، وَيُجْرَى له من
١٧٨١	ابن عباس	الحسنات كعامل الحسنات كلها
		هَوْنٌ عليك، فإني لست بملك إنما أنا
٣٣١٢	أبو مسعود	ابن امرأة تأكل القديد
٣١٤	عبد الله بن مسعود	هي ركس (يعني الروثة)
		هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو
٣٨٩٨	عبادة بن الصامت	ترى له
٤٣١٧	عوف بن مالك	هي لكل مسلم (يعني الشفاعة)
٤٢٥٤	عبد الله بن مسعود	هي لمن عمل بها من امتي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤١٤	حذيفة	هي لهم في الدنيا، وهي لكم في الآخرة
٣٤٣٧	أبو خزيمة	هي من قدر الله
٣٧٥٨	الشريد بن سويد	هيه (قالها حين أنشده شعر أمية بن أبي الصلت)
حرف الواو		
		وأبتاه إلى جبريل أنعاه، وأبتاه من ربه ما أذناه
١٦٣٠	فاطمة الزهراء	وَأَكَلَهَا (يعني الحائض)
٦٥١	عبد الله بن سعد	الوالد أوسط أبواب الجنة
٣٦٦٣، ٢٠٨٩	أبو الدرداء	والذي ذهب بنفسه ﷺ، ما مات حتى كان أكثر صلواته وهو جالس
٤٢٣٧، ١٢٢٥	أم سلمة	والذي نفس محمد بيده (يمين رسول الله ﷺ)
٢٠٩٠	رفاعة الجهني	والذي نفس محمد بيده، ما أصبح عند آل محمد صاع حب
٤١٤٧	أنس بن مالك	والذي نفس محمد بيده، ما من عبد يؤمن ثم يُسَدَّدُ إلا سُلِكَ به في الجنة
٤٢٨٥	رفاعة الجهني	والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسِرِّره إلى الجنة
١٦٠٩	معاذ بن جبل	والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أبو هريرة
٣٦٩٢، ٦٨	أبو هريرة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٣٧	أبو هريرة	والذي نفسي بيده، لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر
٢٥٤٩	أبو هريرة وزيد بن خالد وشبل	والذي نفسي بيده لأقضى بينكما بكتاب الله
١٥٧	البراء بن عازب	والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
٣٣٤٣	أبو هريرة	والذي نفسي بيده، ما شبع نبي الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً
٣١٠٨	عبد الله بن عدي	والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله
٢٠٣٠	عبد الله بن مسعود	والله لمن شاء لاعنائه، لأنزلت سورة النساء القصرى
٢٦٢	أبو هريرة	والله لولا آيتين في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه
٢١٠٧	أبو موسى الأشعري	والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه
١٥١٨	عائشة	والله ما صلّى رسول الله ﷺ على سهيل ابن بيضاء إلا في المسجد
٣٦٦٥	عائشة	وأملك أن كان الله قد نزع منكم الرحمة وإن كان سواكاً من أراك
٢٣٢٤	أبو أمامة الحارثي	الوتر حق، فمن شاء فليوتر بخمس، ومن شاء فليوتر بثلاث
١١٩٠	أبو أيوب الأنصاري	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٩١	أنس بن مالك	وجبت (لجنازة مُرَّ بها على النبي ﷺ)
١٤٩٢	أبو هريرة	وجبت (لجنازة مُرَّ بها على النبي ﷺ)
٢٠٩٩	أنس بن مالك	وجبت (لرجل قال أنا إذا ليهودي)
١٤٩٢	أبو هريرة	وجبت، إنكم شهداء الله في الأرض وجبت صدقتك، ورجعت إليك
٢٣٩٥	عبد الله بن عمرو	حديثك
٢٧٧٢	أنس بن مالك	وجدناه بحراً
١١٣	عائشة	وددت أن عندي أصحابي وددت أن الناس غضوا من الثلث إلى
٢٧١١	ابن عباس	الربع وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء من بُرَّة
٣٣٤١	ابن عمر	سمراء مُلَبَّقة بسمن
٢٢٦٠	عمر بن الخطاب	الورق بالذهب رباً إلا هاء وهاء
١٨٣٢	أبو سعيد الخدري	الوسق ستون صاعاً
١٨٣٣	جابر بن عبد الله	الوسق ستون صاعاً
٥٨٩	أنس بن مالك	وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً، فاغتسل من جميع نسائه في ليلة
٥٧٣	ميمونة	وضعت للنبي ﷺ غسلاً، فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء
٤٢٨٦	أبو أمامة الباهلي	وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً
٣٦٩٥	أبو هريرة	وعليك السلام

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٦٠	أبو هريرة	وعليك، فارجع فصل، فإنك لم تصل وعليكم (جواب: السام عليك يا أبا
٣٦٩٨	عائشة	القاسم)
٢٠٢٨	سبيعة بنت الحارث	وفيمَ ذاك؟
٢٩٥	أنس بن مالك	وَوُتُّ لنا في قصص الشارب وحلق العانة
	عطية بن سفيان بن	وقدموا عليه في رمضان، فضرب
١٧٦٠	عبد الله عن وفد ثقيف	عليهم قبة في المسجد
٧٧	ابن الديلمي	وقع في نفسي شيء من هذا القدر وَوُكِّلَ به سبعون ملكاً فمن قال: اللهم
٢٩٥٧	أبو هريرة	إني أسألك العفو والعافية ولا سِوَاء، كنا مستضعفين مستذلين،
١٣٤٥	أوس بن حذيفة	فلما خرجنا إلى المدينة
٢٠٧٦	عائشة	الولاء لمن أعتق
٢٠٠٦	أبو هريرة	الولد للفراش وللعاهر الحجر
٢٠٠٧	أبو أمامة	الولد للفراش وللعاهر الحجر
٢٧١٢	عمرو بن خارجة	الولد للفراش وللعاهر الحجر
		«وَلَنِّي» فأوليه قفاي وأنشر الثوب
٦١٣	أبو السمح	فأستره به
		ولو أن قطرة من الزقوم قطرت في
٤٣٢٥	ابن عباس	الأرض لأفسدت
		الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف
١٩١٥	أبو هريرة	والثالث رياء وسمعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٣٠	عمران بن الحصين	وما الذي صنعت
١٦٧١، ١٦٧١ م	أبو هريرة	وما أهلكك؟
١٢٠٥	عبد الله بن مسعود	وما ذاك؟
٣٣٤٠	ابن عباس	وما الفالوذج؟
		وما هو؟ جواب إني سائلك عن أمر
١٢٥٢	أبو هريرة	أنت به عالم
		وما هي؟ أي هنتاه. جواب إن لي
٦٢٢	أم حبيبة بنت جحش	إليك حاجة
		وما يدريك لعله كما قال قوم هود:
٣٨٩١	عائشة	﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ . . . ﴾
		وما يمنعني؟ وقد رأيت رسول الله ﷺ
٥٤٣	جرير بن عبد الله	يفعله
٣٢٣٥	خزيمة بن جزء	وَمَنْ يَأْكُلِ الثَّلَبَ؟
٣٢٣٧	خزيمة بن جزء	ومن يأكل الضبع؟
٢٠٠٢	أبو هريرة	وهذا لعل عرقاً نزرعه
٢٧٣٠	أسامة بن زيد	وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دُور؟
٢٩٤٢	أسامة بن زيد	وهل ترك لنا عقيل منزلاً
٢٧٨١، ٢٧٨١ م	معاوية بن جاهمة	ويحك أحيه أُمك
		ويحك، أما علمت ما أصاب صاحب
٣٤٦	عبد الرحمن بن حَسَنَةَ	بني إسرائيل؟
		ويحكم - أو ويلكم - لا ترجعوا بعدي
٣٩٤٣	ابن عمر	كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٤٤	أبو بكر	ويحك قطعت عنق صاحبك
١٧١٣	أبو قتادة	ويطبق ذلك أحد؟
٤٥١	عائشة	ويل للأعقاب من النار
٤٥٣	أبو هريرة	ويل للأعقاب من النار
٤٥٠	عبد الله بن عمرو	ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء
٤٥٢	عائشة	ويل للعراقيب من النار
٤٥٤	جابر بن عبد الله	ويل للعراقيب من النار
		ويل للمكثرين إلا من قال بالمال
٤١٢٩	أبو سعيد الخدري	هكذا وهكذا
١٧٢	جابر بن عبد الله	ويلك، ومن يعدل بعدي إذا لم أعدل
حرف الياء		
١٨٩٨	عائشة	يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا
		يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب
٢١٩	أبو ذر	الله، خير لك
		يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر
١٨٠	أبو رزين	مخلياً به؟
٣٧٤٠	أنس بن مالك	يا أبا عمير
٣٧٢٠	أنس بن مالك	يا أبا عمير، ما فعل التغير؟
		يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموها
٢٧١٩	أبو هريرة	فإنه نصف العلم
		يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد
٤٢١٧	أبو هريرة	الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٠٧	أبو هريرة	يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟ يا ابن آدم ائتان لم تكن لك واحدة
٢٧١٠	ابن عمر	منهما: جعلت لك نصيباً يا ابن أخي إذا حدثت عن رسول الله
٢٢	أبو هريرة	ﷺ حديثاً فلا تضرب له الأمثال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله؟
١٥٦٨	بشير ابن الخصاصية	أصبحت تماشي رسول الله
٤١٩٥	البراء بن عازب	يا إخواني، لمثل هذا فأعدوا يا أخي أشركنا في شيء من دعائك
٢٨٩٤	عمر بن الخطاب	ولا تنسنا يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله
٤١٨٧	أبو سعيد الخدري	ورسوله: الحلم والتؤدة يا أكثم، خير الرفقاء أربعة، وخير
٢٨٢٧	أنس بن مالك	السرايا أربع مئة
٣٣٤٢	أنس بن مالك	يا أنس، أدخل علي عشرة عشرة
٢٦٤٩	أنس بن مالك	يا أنس كتاب الله القصاص يا أنس كيف سخت أنفسكم أن تحثوا
١٦٣٠	فاطمة الزهراء	التراب على رسول الله ﷺ يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله وتر
١١٦٩	علي بن أبي طالب	يحب الوتر يا أيها الناس إذا رميتم الجمرة فارموا
٣٠٢٨	أم جندب الأزدية	بمثل حصى الخذف

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٥١	عبد الله بن سلام	يا أيها الناس، أفسوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلُّوا الأرحام يا أيها الناس، أفسوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلُّوا بالليل
١٣٣٤	عبد الله بن سلام	يا أيها الناس ألا أي يوم أحرَّمُ
٣٠٥٥	عمرو بن الأحوص	يا أيها الناس، إن الله حرَّم مكة يوم خلق السماوات والأرض
٣١٠٩	صفية بنت شيبة	يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة
٣١٢٥	مخنف بن سليم	يا أيها الناس إن منكم منفرين، فأيكم ما صلى بالناس، فليتجوَّز
٩٨٤	أبو مسعود	يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيَّط
٢٨٥٠	عبادة بن الصامت	يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين لا أُراهما إلا خبيثتين
٣٣٦٣، ١٠١٤ م	عمر بن الخطاب	يا أيها الناس إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
٢٥٤٧	عائشة	يا أيها الناس، انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد
٤٠٠١	عائشة	يا أيها الناس أيما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة
١٥٩٩	عائشة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٨١	جابر بن عبد الله	يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا جابر بن عبد الله يا أيها الناس، عليكم بالقصد، عليكم
٤٢٤١	جابر بن عبد الله	بالقصد - ثلاثاً - فإن الله لا يمل يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج
٢٠٨١	ابن عباس	عبد أمته ثم يريد أن يفرق بينهما يا أيها الناس من باع مُحَفَّلَةً فهو
٢٢٤٠	عبد الله بن عمر	بالخيار ثلاثة أيام
٣٠٢٤	بلال بن رباح	يا بلال أسكت الناس، أو انصت الناس
٧٨٤	أنس بن مالك	يا بني سَلِمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحداً
١٢٥٤	جبير بن مطعم	طاف بهذا البيت وصلّى يا بُنَيَّ لو شهدنا ونحن مع رسول الله
٣٥٦٢	أبو موسى الأشعري	ﷺ إِذَا أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ
٢٨٠٠، ١٩٠	جابر بن عبد الله	يا جابر أَلَا أَخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ يا جبريل كيف حالنا في صلاتنا إلى
١٠١٠	البراء بن عازب	بيت المقدس؟
٤٠٣٠	أبي بن كعب	يا جبريل ما هذه الريح الطيبة
٣٧٢٤	أبو ذر	يا جُنَيْدِ، إِنَّمَا هَذِهِ ضِجَّةُ أَهْلِ النَّارِ يا حازم أكثر من قول: لا حول ولا
٣٨٢٦	حازم بن حرملة	قوة إلا بالله
٤٢٣٩	حنظلة الكاتب	يا حنظلة، لو كنتم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٣٣	فاطمة بنت قيس	يا رسول الله إني أخاف أن يقتحم عليّ يا رسول الله لو اتخذت من مقام
١٠٠٩	عمر بن الخطاب	إبراهيم مصليّ يا رسول الله نسجت هذه بيدي
٣٥٥٥	سهل بن سعد	لأكسوكها فأخذها
٢٩٦١	عمر بن الخطاب	يا رسول الله، هذا مقام أينا إبراهيم يا سفيان بن سهل، لا تُسبِلْ فإن الله لا
٣٥٧٤	المغيرة بن شعبة	يحب المسبلين
١٥٦٨	بشير ابن الخصاصية	يا صاحب السبتيين ألقهما يا عائشة إذا رأيتم الذين يجادلون فيه
٤٧	عائشة	فهم الذين عناهم الله فاحذروهم يا عائشة أشعرت أن الله قد أفتاني فيما
٣٥٤٥	عائشة	استفتيته فيه يا عائشة أكرمي كريمك، فإنها ما
٣٣٥٣	عائشة	نفرت عن قوم قط فعادت إليهم يا عائشة أكنت تخافين أن يحييف الله
١٣٨٩	عائشة	عليك ورسوله؟ يا عائشة ألم تري أن مجزراً المدلجي
٢٣٤٩	عائشة	دخل علي فرأى أسامة وزيداً
١٩٧٣	عائشة	يا عائشة إليك عني إنه ليس يومك يا عائشة الأمر أهم من أن ينظر
٤٢٧٦	عائشة	بعضهم إلى بعض

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٥٣	عائشة	يا عائشة إني ذاك لكِ أمراً، فلا عليك أن لا تعجلي فيه
٢٠٧٥	ابن عباس	يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة، ومن بغض بريرة مغيثاً
١٣٨٧	ابن عباس	يا عباس يا عمّاه، ألا أعطيك ألا أمنحك، ألا أحبوك
٣٨٢٤	أبو موسى الأشعري	يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟
٤١١٤	ابن عمر	يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب، أو كأنك عابر سبيل
١١٢	عائشة	يا عثمان إن ولاءك الله هذا الأمر يوماً فأرادك المنافقون أن تخلع
٩٨٧	عثمان بن أبي العاص	يا عثمان، تجاوز في الصلاة واقدر الناس بأضعفهم
١١٠	أبو هريرة	يا عثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم
٦٠٤	عائشة	يا عجباً لابن عمرو هذا، أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤوسهن
٨٧	عدي بن حاتم	يا عدي بن حاتم أسلم تسلم
١٢٤	عائشة	يا عروة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		يا عِكرَاش كُلُّ من موضع واحد، فإنه
٣٢٧٤	عكراش بن ذؤيب	طعام واحد
٨٩٥	علي بن أبي طالب	يا علي لا تُقَعِّع إقعاء الكلب
١٣٨٦	أبورافع	يا عمُّ ألا أحبوك، ألا أنفعك ألا أصلك
		يا عمر تكفيك آية الصيف التي أنزلت
٢٧٢٦	عمر بن الخطاب	في آخر سورة النساء
٣٠٨	عمر بن الخطاب	يا عمر لا تَبَلِّ قائماً
٢٩٤٥	ابن عمر	يا عمر هاهنا تسكب العبرات
		يا عوف، احفظ خلافاً ستاً بين يدي
٤٠٤٢	عوف بن مالك	الساعة إحداهن موتي
		يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل
٣٢٦٧	عمر بن أبي سلمة	مما يليك
٢٣٥١	أبو هريرة	يا غلام هذه أمك وهذا أبوك
٣١٧٩	أبو سعيد الخدري	يا غلام هكذا فاسلخ
٢٢٩٩	رافع بن عمرو	يا غلام - يا بني - لِمَ ترمي النخل؟
١٦١٤	عبد الله بن عمرو	يا ليته مات في غير مولده
١٩٩	النواس بن سَمعان	يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك
		يا معاذ هل تدري ما حق الله على
٤٢٩٦	معاذ بن جبل	العباد، وما حق العباد على الله؟
		يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم
٣٥٥	أبو أيوب الأنصاري	في الظُّهور فما طُهوركم؟
٢١٤٦	رفاعة بن رافع	يا معشر التجار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٤٥	قيس بن أبي غرزة	يا معشر التجار إن البيع يحضره الحلف واللغو
١٨٤٥	عبد الله مسعود	يا معشر الشباب من استطاع فيكم الباءة فليتزوج
٤١٢٤	عبد الله بن عمر	يا معشر الفقراء ألا أبشركم إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة
٨٧١	علي بن شيبان	يا معشر المسلمين، لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود
٤٠١٩	عبد الله بن عمر	يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن
٤٠٠٣	عبد الله بن عمر	يا معشر النساء، تَصَدَّقْنَ وأكثرن من الاستغفار
٢٢٢٠	سويد بن قيس	يا وَرَّانَ، زِنْ وَأَرْجِحْ
٩٨٢	سلامة بنت الحر	يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم
٤٢٧٥، ١٩٨	عبد الله بن عمر	يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيده
٦٤٠	ابن عباس	يتصدق بدينار أو بنصف دينار
٤٠٥٢	أبو هريرة	يتقارب الزمان، وينقص العلم، ويُلْقَى الشح، وتظهر الفتن
٣٧٠٧	أبو أيوب الأنصاري	يتكلم الرجل تسيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحج

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣١٢	أنس بن مالك	يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون فيقولون لو تَشَفَّعْنَا إلى ربنا
٢٧٠	عقيل بن أبي طالب	يجزئ من الوضوء مدّ، ومن الغسل صاع
٧٦	عبد الله بن مسعود	يُجمع خلقُ أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً
٣١٣٩	هلال بن أبي هلال	يجوز الجذع من الضأن أضحية
٢٦٢١	ابن عباس	يجيء القاتل والمقتول يوم القيامة متعلق برأس صاحبه
٣٧٨١	بريدة بن الحصيب	يَجِيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب
٤٢٨٤	أبو سعيد الخدري	يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل
١٩٣٧	عائشة	يَحْرُم من الرضاع ما يحرم من النسب
٤٢٣٠	جابر بن عبد الله	يحشر الناس على نياتهم
١٦٩	أبو سعيد الخدري	يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
١٦٨	عبد الله بن مسعود	يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام
١٧٥	أنس بن مالك	يخرج قوم في آخر الزمان، أو في هذه الأمة يقرؤون القرآن
٤٣١٢	أنس بن مالك	يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٨٨	عبد الله بن الحارث	يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي
٢٦٨٥	عبد الله بن عمرو	يد المسلمين على من سواهم، تتكافأ دماؤهم
٤٠٤٩	حذيفة بن اليمان	يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب يُدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه
١٨٣	عبد الله بن عمر	يرحمنا الله، وأخا عاد
٣٨٥٢	ابن عباس	يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع
٤٣٢٤	أنس بن مالك	يرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء
٤٣٠٥	أنس بن مالك	يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل
٣٨٥٣	أبو هريرة	يشرب ناس من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه
٣٣٨٥	عبادة بن الصامت	يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء
٤٣١٣	عثمان بن عفان	يشمت العاطس ثلاثاً، فما زاد فهو مزكوم
٣٧١٤	سلمة بن الأكوع	يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق فينشر عليه
٤٣٠٠	عبد الله بن عمرو	يصف الناس يوم القيامة صفوفاً
٣٦٨٥	أنس بن مالك	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٢٠	ابن عمر	يصلي مثنى مثنى، فإذا خاف الصبح أوتر بواحدة
٦٩٥	أنس بن مالك	يصلها إذا ذكرها
٢٠٢١	عبد الله بن مسعود	يطلقها عند كل طهر تطليقة
٥٣١	أم سلمة	يطهره ما بعده
٤٢٧٧	أبو موسى الأشعري	يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات يُعَقُّ عن الغلام، ولا يُمَسُّ رأسه بدم يَعِمِدُ أحدكم إلى أخيه فيعضه
٣١٦٦	يزيد بن عبد	كعضاض الفحل
٢٦٥٦	يعلى وسلمة ابنا أمية	يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهوّل له
٢٩١١	أبو هريرة	يغفر الله لرافع بن خديج، أنا والله أعلم بالحديث منه، إنما أتى رجلاً
٢٤٦١	زيد بن ثابت	يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرأ واصعد
٣٧٨٠	أبو سعيد الخدري	يقبض الله الأرض يوم القيامة،
١٩٢	أبو هريرة	ويطوي السماء بيمينه
٤٠٨٤	ثوبان	يقتل عند كنزكم ثلاثة، كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم
٣٠٨٩	أبو سعيد الخدري	يقتل المحرم الحية والعقرب والسبع العادي والكلب العقور
٢٦٥٧	عمران بن حصين	يقضم أحدكم كما يقضم الفحل
٩٥٢	أبو ذر	يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يدي الرجل مثل مؤخرة الرجل، المرأة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٤٩	ابن عباس	يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض
٩٥٠	أبو هريرة	يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار
٩٥١	عبد الله بن مغفل	يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار
٣٨٢١	أبو ذر	يقول الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد
١٥٩٧	أبو أمامة	يقول الله سبحانه: ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة
٣٨٢٢	أبو هريرة	يقول الله سبحانه: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني
٤١٧٤	أبو هريرة	يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري
٤١٧٥	ابن عباس	يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري
٤١٠٧	أبو هريرة	يقول الله سبحانه: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى
٤٣٢٨	أبو هريرة	يقول الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
٢٧٠٧	بسر بن جَحَّاش	يقول الله عز وجل: أنى تعجزني ابن آدم وقد خلقتك من مثل هذه
٣٢٢	ابن عمر	يقول ناس: إذا قعدت للغائط فلا تستقبل القبلة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٧٨	ابن عمر	يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
١٢٥٩	سهل بن أبي حثمة	يقوم الإمام مستقبل القبلة، وتقوم طائفة منهم معه، وطائفة من قبل العدو
٤٠٥٠	عبد الله بن مسعود	يكون بين يدي الساعة أيام، يرفع فيها العلم، وينزل فيها الجهل
٣٩٧٩	حذيفة بن اليمان	يكون دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها
٤٠٦٠	سهل بن سعد	يكون في آخر أمتي خسف ومسح وقذف
٣٢١٧	تميم الداري	يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الإبل
٤٠٦٢	عبد الله بن عمرو	يكون في أمتي خسف ومسح وقذف
٤٠٦١	ابن عمر	يكون في أمتي - أو في هذه الأمة - مسح وخسف وقذف
٤٠٨٣	أبو سعيد الخدري	يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبح، وإلا فتسع ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّكِّعُونَ﴾ قال:
٤٠٢١	البراء بن عازب	دواب الأرض
١٩٧	أبو هريرة	يمين الله ملأى، لا يغيضها شيء
٢١٢١	أبو هريرة	يمينك على ما يُصدِّقك به صاحبك
١٣٦٦	أبو هريرة	ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر كل ليلة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٤	ابن عمر	ينشأ نشء يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
٢٨٧٢	عبد الله بن مسعود	يُنصَب لكل غادر لواء يوم القيامة، يقال هذه غدره فلان
٥٢٥	علي بن أبي طالب	ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان:
٤٢٣٤	أنس بن مالك	الحرص على المال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، وأهل الشام من الجحفة
٢٩١٤	ابن عمر	يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط
٤٣٢٧	أبو هريرة	يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار فيقال: اغمسوه في النار
٤٣٢١	أنس بن مالك	يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعاً
١١٥٣	عبد الله بن مالك	يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار
٤٢٢١	أبو زهير الثقفي	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
٣٩٨٠	أبو سعيد الخدري	يوشك الرجل متكئاً على أريكته يُحدِّث بحديث
١٢	المقدام بن معدي كرب	يوضع الصراط بين ظهрани جهنم على حسك
٤٢٨٠	أبو سعيد الخدري	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
٩٨٠	أبو مسعود	

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

٣٤- أبواب الدعاء

- ١ - باب فضل الدعاء ٥
- ٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ ٦
- ٣ - باب ما تعود منه رسول الله ﷺ ١٢
- ٤ - باب الجوامع من الدعاء ١٦
- ٥ - باب الدعاء بالعتو والعافية ١٨
- ٦ - باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ٢١
- ٧ - باب يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل ٢٢
- ٨ - باب لا يقول الرجل: اللهم اغفر لي إن شئت ٢٣
- ٩ - باب اسم الله الأعظم ٢٤
- ١٠ - باب أسماء الله عز وجل ٢٨
- ١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ٣٠
- ١٢ - باب كراهية الاعتداء في الدعاء ٣٢
- ١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء ٣٣
- ١٤ - باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ٣٤
- ١٥ - باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ٣٩
- ١٦ - باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ٤٣

- ١٧- باب الدعاء عند الكرب ٤٦
 ١٨- باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ٤٧
 ١٩- باب ما يدعو به إذا دخل بيته ٥٠
 ٢٠- باب ما يدعو به الرجل إذا سافر ٥٠
 ٢١- باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحابَ والمطر ٥١
 ٢٢- باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء ٥٣

٣٥- أبواب تعبير الرؤيا

- ١ - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له ٥٥
 ٢ - باب رؤية النبي ﷺ في المنام ٥٩
 ٣ - باب الرؤيا ثلاث ٦٢
 ٤ - باب مَنْ رأى رؤيا يكرهها ٦٤
 ٥ - باب مَنْ لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس ٦٥
 ٦ - باب الرؤيا إذا عُبرَتْ وَقَعَتْ فلا يَقُصُّها إلا على وادٍّ ٦٧
 ٧ - باب علام تُعبر به الرؤيا؟ ٦٨
 ٨ - باب مَنْ تحلَّم حُلماً كاذباً ٦٨
 ٩ - باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً ٦٩
 ١٠- باب تعبير الرؤيا ٧٠

٣٦- أبواب الفتن

- ١ - باب الكفِّ عن من قال: لا إله إلا الله ٨١
 ٢ - باب حُرمة دم المؤمن وماله ٨٤

الموضوع	الصفحة
٣- باب النهي عن التُّهبة	٨٧
٤- باب سببُ المسلم فسوقٌ وقاتله كفر	٨٩
٥- باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٩١
٦- باب المسلمون في ذمّة الله عز وجل	٩٣
٧- باب العَصَبية	٩٥
٨- باب السّواد الأعظم	٩٦
٩- باب ما يكون من الفتن	٩٦
١٠- باب التثبُّت في الفتنة	١٠٤
١١- باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما	١٠٩
١٢- باب كفُّ اللسان في الفتنة	١١٢
١٣- باب العزلة	١١٩
١٤- باب الوقوف عند الشبهات	١٢٣
١٥- باب بدأ الإسلام غريباً	١٢٤
١٦- باب مَنْ تُرْجَى له السلامة من الفتن	١٢٦
١٧- باب افتراق الأمم	١٢٨
١٨- باب فتنة المال	١٣١
١٩- باب فتنة النساء	١٣٤
٢٠- باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٣٩
٢١- باب قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾	١٤٦
٢٢- باب العقوبات	١٤٩
٢٣- باب الصبر على البلاء	١٥٢

الصفحة	الموضوع
١٦٢	٢٤- باب شدة الزمان
١٦٧	٢٥- باب أشرط الساعة
١٧٢	٢٦- باب ذهاب القرآن والعلم
١٧٥	٢٧- باب ذهاب الأمانة
١٧٧	٢٨- باب الآيات
١٨١	٢٩- باب الخسوف
١٨٣	٣٠- باب جيش البيداء
١٨٥	٣١- باب دابة الأرض
١٨٦	٣٢- باب طلوع الشمس من مغربها
	٣٣- باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام وخروج
١٨٨	يأجوج ومأجوج
٢٠٩	٣٤- باب خروج المهدي
٢١٥	٣٥- باب الملاحم
٢٢٠	٣٦- باب الترك

٣٧- أبواب الزهد

٢٢٣	١- باب الزهد في الدنيا
٢٢٧	٢- باب الهمّ بالدنيا
٢٢٩	٣- باب مثل الدنيا
٢٣٣	٤- باب مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ
٢٣٦	٥- باب فضل الفقر

الموضوع	الصفحة
٦ - باب منزلة الفقراء	٢٣٨
٧ - باب مجالسة الفقراء	٢٣٩
٨ - باب في المُكثِرِين	٢٤٤
٩ - باب الفناعة	٢٤٩
١٠ - باب معيشة آل محمد ﷺ	٢٥٥
١١ - باب ضِجَاع آل محمد ﷺ	٢٥٨
١٢ - باب معيشة أصحاب النبي ﷺ	٢٦٠
١٣ - باب في البناء والخراب	٢٦٤
١٤ - باب التوكل واليقين	٢٦٦
١٥ - باب الحكمة	٢٦٩
١٦ - باب البراءة من الكبر والتواضع	٢٧٢
١٧ - باب الحياء	٢٧٦
١٨ - باب الحِلْم	٢٨٠
١٩ - باب الحزن والبكاء	٢٨٣
٢٠ - باب التوقي على العمل	٢٨٧
٢١ - باب الرياء والسمعة	٢٩٠
٢٢ - باب الحسد	٢٩٤
٢٣ - باب البَغْي	٢٩٦
٢٤ - باب الورع والتقوى	٢٩٨
٢٥ - باب الثناء الحسن	٣٠٢
٢٦ - باب النية	٣٠٥

الصفحة	الموضوع
٣٠٩	٢٧- باب الأمل والأجل
٣١٢	٢٨- باب المداومة على العمل
٣١٥	٢٩- باب ذكر الذنوب
٣١٨	٣٠- باب ذكر التوبة
٣٢٦	٣١- باب ذكر الموت والاستعداد له
٣٣٣	٣٢- باب ذكر القبر والبلية
٣٣٨	٣٣- باب ذكر البعث
٣٤٦	٣٤- باب صفة أمة محمد ﷺ
٣٥٢	٣٥- باب ما يُرجى من رحمة الله يوم القيامة
٣٥٧	٣٦- باب ذكر الحوض
٣٦١	٣٧- باب ذكر الشفاعة
٣٧٠	٣٨- باب صفة النار
٣٧٧	٣٩- باب صفة الجنة
٣٩١	فهرس أطراف الأحاديث
٧٤٥	فهرس الموضوعات